

العربية المعاصرة

في التحدث والمحادثة

إعداد
محمد الحيدري

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمدُ لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام علىٰ أشرفِ أنبيائه المرسلين وعلىٰ آله الطيبين الطاهرين .

لا شكَ ولا ريبَ في أنَّ اللّغةَ العربيةَ لها الصدارةُ في مجال تَعَلّم اللغات لدىٰ جميعِ المسلمين ، حيث إنّها اللغة التي اختارها الله عزّ وجلّ لتكونَ مَوْرِدَ إعجازه في قرآنه الكريم ، فغدَت منذ ذلك الحين مَحَطَّ اهتمام جميع من تدين بالدين الإسلامي الحنيف ، الذي جعل كثيراً منهم يعشقون هذه اللغة الحيّة ، ليكونوا علىٰ مَقرُبَةٍ من كتابهم العظيم ، وأحاديث نبيّهم الأكرم ﷺ ، وما جاء علىٰ لسان أهل بيتهِ المعصومين ، صلوات الله عليهم أجمعين .

ومن هذا المنطلق فقد توجّهت الاهتماماتُ منذ بزوغ فجر الإسلام نحو هذه اللغةِ الإسلامية السامية ، حيث أُتحِفت المكتبةُ الإسلامية بآلاف الكتب المُتَخصِّصَة بعلوم وفنون هذه اللغة . فضلاً عن ملايين الكتب التي دُوّنت وتدَوّنُ بهذه اللغة المُباركَةِ بكلام الله عَزّ وجل .

ونحن ـ في الجمهورية الإسلامية في ايرانَ ـ نلمِس بوضوح الاهتمامَ البالغَ بلغةِ دينهم علىٰ الصَّعيدين الشعبيّ والحكوميّ ، وفي مجالات متعدّدة وأساليب مختلفة ، ومنها تأليف الكتبِ التعليميّةِ للمحادثة العربيّة . ولقد حالفني الحظّ أن أخوض هذا المَخاض المشرِّف ، لِأُصبحَ أحدَ العاملين في مجال إعداد كتب تعليم المكالمة العربية في مكتب الإعلام الاسلامي الذي أتاح لي الفرصة في إنجازِ أربعة أجزاء من كتاب «المدخل الى تعلم المكالمة العربية» بالمشاركة مع زميلي المرحوم الاستاذ السيد علي الحيدري (رضوان الله تعالىٰ عليه) .

وقد شقّ «المدخل» طريقَه التعليميّ ـ والحمد لله ـ في كثير من المؤسسات التعليميّة وعددٍ من جامعات القطر .

وقد كان هذا الكتابُ سبباً لأتشرفَ بمهمّة إعداد كتاب «العربية المعاصرة» الذي هو بين يدي القارئ الكريم ، وهو كتاب تعليمي فيالمحادثة العربية بشكل عام ، بيدَ أنه يحتضن بين دفّتَيْه مواضيعَ تُفيدُ كلَّ مَن رام التشرُّفَ بزيارة الحرمين الشريفين مكّةَ المكرّمة والمدينة المنورة .

وقد وُكِلَ إِلَيَّ إعداد هذا الكتاب عن طريق التنسيق بين (مركز تحقيقات حج) التابع لمؤسسة الحجّ والزيارة و (مكتب الإعلام الإسلامي) .

لَقَدْ تَمَّ تقسيمُ هذا الكتاب علىٰ أربعةِ مجاميع دراسيّة يتسلسلُ فيها القارئ من الجزئيّات البسيطة المُصَوَّرة ، الى الكليات المتطوّرة مَبْنىً ومعنىً وهي كما يلي :

المجموعةُ الأولىٰ : وسمّيَت بـ«المبادئ الهامة» وتَضُمُّ أَحَدَ عشر درساً :

أولها : « الفروق الصوتيّة بين حروف الالتباس » ، وهو درس خاص بالنطق ومخارج الحروف ، يتدرّبُ فيه الطالب علىٰ ضبط أصوات الحروف التي يصعبُ علىٰ غير العرب نطقها بشكل صحيح ، وهي الحاء والثاء والذال والصاد والضاد والطّاء والظاء والعين والغين والقاف ، وقد تُقلَبُ حين تَلَفُّظها الى حروف أُخرىٰ .

أمّا الدُّروسُ العَشَرة الأخرىٰ مِن هذه المجموعةِ فهي دروس تخصّ مواردَ يكثر استعمالها علىٰ الألْسُنِ من مادتي (النحو والصرف) ولكن تمّ إدراجها ضمن المنهج التعليميّ الخاص بالمحادثة العصرية ، وفي إِطار حديثٍ مُفعم بالصور الإيضاحيّة .

المجموعة الثانية: وهي دروس تختصّ بالمحسوسات والأُمور الحياتية التي يمكن اعتبارها مورد احتكاكٍ مباشر بالإنسان ، وقد اخترنا بعضها أنْ تكون موضع فائدةٍ لمن أراد السفرَ الى حج بيت الله الحرام وزيارة مراقد النبيّ وأهل بيته الكرام (صلوات الله عليهم أجمعين) . ومن هذه الدروس : « مطار جَدّة » ، « مكة المكرّمة » ، «المشاعر المقدّسة » ، « المدينة المُنوّرة » و « حَجّ التمتّع » .

المجموعة الثالثة: وهي خاصة بالأمور العقليّة والعقائديّة ، وقد اخترنا اكثرها من الواقع الذي يعايشه المسلم أثناء وجوده في الدّيار المقدّسة ، واختلاطه مع إخوانه المسلمين الذين قدموا من كل حَدْب وَصَوْب ، والدروسُ هي : « وحدة المسلمين » ، «حقيقة الشيعة الإمامية» ، « القرآن وصيانته من التحريف » ، « التَّقِيَّة والنِداء والتَّوَسُّلُ بالأولياء » ، « التوحيد والشرك بالعبادة » وأخيراً «الحجة المنتظر عليه السلام » . وقد أُفعمت هذه المجموعة بالمناظرات الهادئةِ والقائمةِ علىٰ البرْهان العقلي ، والدَّليل المَنطِقيّ ، والرجوع الى مصادر الجمهور .

المجموعة الرابعة: وهي مَجموعة من الألفاظ والمصطلحات العربيّة المستعملة في لغة اليوم وقد تمت ترجمتها باللغة الفارسية لتكون المنجدَ المُعينَ والمَنْهَلَ المَعينَ للفرد الإيرانيّ الذي يروم قراءة الكُتبِ والصُّحُف والمَجلّات العربيّة الحديثة ، والاستماع الى مَحطّات الإذاعة والتلفزة العربيّة .

ومما تجدرُ الاشارة اليه أن نُبَيِّنَ فصول الدرس الواحد لِيَقِفَ القارئُ الكريم واستاذُ المادةِ علىٰ ما يحويه الدرس بعناوينه العامّة وما يرومه المؤلِّفُ من كلِّ فصل وهي كما يلي حَسَب تسلسلها :

١ ـ **اسم الدرس:** ويتصدّرُ الصفحةَ الأولىٰ منه ، ومنه يتّضح الإطار العام لموضوع الدرس .

٢ـ **حِكمَةٌ لِلحِفظ :** وهى قول مأثور كآية قرآنيّة أو حديث شريف أو أبيات شعر ، ومرادنا منها أن تُحفَظ بِنُطق صحيح فصيح وبلَهْجَةٍ عربيّة واضحة كى تكونَ آلةَ تقويمٍ لِلِسان الطّالب الذى لا يُحسِنُ الإفصاحَ والإيضاح بالحرف العربى فضلاً عن معناها العام الذى هو موضع فائدةٍ لكلِّ مَن استظهَرَها .

٣ـ **أهم المفردات :** وهو عنوان ينضوى تحتهُ ركائز الدرس وأهم ما ورد فيه من كلمات أو مصطلحات ، وعلىٰ أُستاذ المادّة أن يشرحَها تفصيلاً كى يكون الطالبُ علىٰ استعدادٍ تامٍّ فى استعمالها تحدُّثاً ومحادثةً .

٤ ـ **جُمَلٌ للايضاح:** وهو من فصول المجموعة الأولىٰ ، يضمّ جملاً إيضاحيةً لمعانى المفردات وكيفية استعمالها ، وقد تمّ إيضاحها بعَدَدٍ قياسى من الصور الكاشِفةِ لِمعْناها تفى بحاجة الطالب ، مع بساطةٍ فى التركيب ونسق فى الترتيب وجزالة فى المبنىٰ ووضوح فى المعنىٰ .

٥ ـ **المحادثة :** وهو حقل يضم محاورات ومحادثات غالباً ما تكون بين شخصين ذكَرين مع عدم تركنا المحاورات الأخرىٰ الدائرة بين الإناث فيما بينهنَّ أو بينَ الذُّكُورِ والإناث أو بين واحد من جانب واثنين أو اكثر من جانبٍ آخر وذلك للسيطرة علىٰ الأفعال والضمائر المتصلة بها والمنفصلة . وقد استوحينا هذه المحادثات من واقع الحياة اليوميّة التى نعايشها ، فمنها المحادثات العائلية والسوقيّة والمصرفيّة والمدرسيّة الىٰ غيرها من المحاورات الدائرة بين طبيب ومريض وبين مراجع وموظف أو بين سائق سيارةٍ ومسافرٍ مَعَهُ ... الخ . وقد حَظِيَ هذا الحقل أكثر من غيره اهتماماً وإثراءً ، حيث انْطَوَت تحت عنوانه ، لا سِيّما في المجموعة الثالثة ، كثيرٌ من المناظرات الرائعة الجميلة المدعومة بالأدلة والبراهين الواقعية ، خاصّة فى المحاورات المذهبية التى اعتمدنا فى غالبها مصادرَ الجمهور . ولأهمية الحوار فى تنمية قابلية الطالب علىٰ المناظرة والمحادثة جعلنا عدداً من المحاورات واجبَ الحِفظ .

٦ ـ **الإيضاحات :** وهو حقل لم يتعَدَّ المجموعة الأولىٰ وقد تمَّ فيه إيضاحات أهم مفردات الدرس من الناحية النحوية أو الصرفية أو تبيان مَواطِن استعمالها إلى غير ذلك من الملاحظات الهامّة التى تفيد الطالب من خلال شرح الأُستاذ لها أو عن طريق قراءتها بنفسه ، ومن أقسام هذا الحقل « جَمعُ التكسير » وفيه أدرجنا جموع الكلمات التى تجمع مكسَّرةً لعدم

وجود قاعدةٍ جمع لها ، وقد أبقينا هذا القسم إلىٰ آخر درس من الكتاب لفائدته .

٧ـالتمارين: وهو حقل يجد فيه الطالب كثيراً من المهارات والتدريبات الخاصة بتنميّة قابليته الكلامية فى اللغة الثانية ، وتقويم أخطائه فيها ، حيث أدرجنا فيه صنوفاً عديدةً ، وبمختلف الأساليب ، من التمارين المُنَمِّيَةِ لقابلية الطالب فى التحدُّث والمحادثة فى اللغة العربيّة . ولأهميّة هذه التمارين يُرَجّحُ للاستاذ أن يعيرها اهتماماً خاصّاً وأنْ يفرضَ الإجابةَ عنها علىٰ جميع طلّاب الصفِّ لتُصبحَ موضعَ فائدةٍ وجَدوى لهم .

وضمن القاعدة الأصولية فى التطور التعليمى الذى انتهجناه ، فقد امتازت المجموعتان الثانية والثالثة عن سابقتهما بحقلين جديدين هما :

١ـالنّص: وهو حقل دُوِّنت فيه قطعٌ نثرية تخص موضوع الدرس ، والغاية منها الشرح الإجمالى لمطالب الدرس ، ثم تقوية الطالب علىٰ قراءة الكتب والمجلات العربية العصرية ، ثم بعد ذلك تكون باباً من أبواب تعليم الطالب وتقويته علىٰ كتابة القطع الانشائية والمقالات الصحفيّة باللسان العربى ، حيث إنه سيَطّلِعُ علىٰ أساليبَ عديدة لأنها كُتِبَت فى مواضيع مختلفة .

ومن محاسن هذه النصوص أنّها لم تكن من نَسْج أدَب الخيال إلّا بعضاً منها ، فهى تحكى الواقع الحقيقى ، إن كانت من المحسوسات والأُمور الحياتية أو كانت من الأمور العقليّة والعقائدية ، وبهذه السّمة الحَسَنَة تجاوزت مرحلة التّعليم اللغوى إلى الإفادةِ من مُحتَواها الهادِف الذى نرومُه ونصبو إليه أيضاً .

٢ـاستعمال الأفعال: من المعلوم أنَّ الأجنبيَّ عن أىِّ لُغَةٍ يصعُبُ عليه التفريق بين معانى أفعالها العائدة الى عائلة واحدة والمرتبطة بجذر واحدٍ وبالتالى تصعُبُ السيطرة علىٰ مواطن استعمالها ، فقد يقع الطالب فى لَبْسٍ بينَ الفعل ومطاوعه ، أو بينه وبين مَزيده ، أو بين المتعدِّى واللازم أو فى أىِّ المجالات يأتي لازماً وفي أيِّها متعدِّياً ... الخ . وقد حَرَصنا ، بما استطعنا ، أنْ نفكَّ اللَّبْسَ الذى يقعُ فيهِ المُتَعلِّم فى مجال الأفعال فى هذا الحقل ، وذلك بانتخاب خمسة أفعال قد وردت فى الدرس ، ثمّ يتِمُّ طرحها علىٰ شكل مجاميع عائلية ، كلّ عائلة تضمّ مجموعة من الأفعال المرتبطة بجذر واحد أى الفعل ومزيداته فَتُبَثُّ فى جملٍ تَتَّضِحُ فيها معانيها ومواطنُ استعمالها فى لغتنا المعاصرة ، مع إعطاء معنىٰ الفعل إزاء كل جملة ورد فيها . علماً إننا

أوردنا الفعل الثلاثيّ ومضارعَه ومصدرَه بحركاتها الإعرابية زيادةً في الفائدة ورفعاً للَّبس . وبهذا الأُسلوب التوضيحيّ ، معَ شرح الأُستاذ الوافي تُلحظ الثمارُ التي يَجنيها الطالب . وسنورد بعضاً منها علىٰ سبيل المثال لا الحصر :

١ ـ يَقف الطالبُ علىٰ كيفيّة استعمال الفعل ومطاوعه كـ(شرَّفَ وتشرَّف) . فكثيراً ما يخلطُ الطالبُ بينهما في الكلام ، فنسمعُه يقول : شرَّفت إلىٰ زيارة أئمة البقيع عليهم السلام ويقصد : تشرَّفتُ بزيارة أئمة البقيع عليهم السلام .

٢ ـ يتضح له أنّ بعض الأفعال تُستعمل من دون مفعول به لكنّها غير لازمة كفعل (بَلَّغَ) ، نحو ذَهبْتُ لِأُبَلِّغَ . وذلك لإمكان المتكلم أن يأتي به ، فيمكنه القول : ذهبتُ لِأُبلِّغَ الناسَ أحكامَ دينهم .

٣ ـ يتَّضح له أنّ بعض الأفعال يأتي لازماً تارةً ومُتَعَدِّياً تارةً أُخرىٰ كفعل (بَدَأَ) ، نحو : بدأ الدرسُ . وبَدَأَ محمدٌ الدرسَ .

٤ ـ قد يجد الطالبُ عِدَّةَ معانٍ للفعل الواحد يلحظها من سياق الجمل ، نحو :

ـ استرجعَ زيدٌ كتابَه الذي أعارهُ . (استردّه)

ـ استرجعَ زيدٌ ، عِدَّةَ مرّاتٍ ، حينما توفّي صديقُه . (قال : إنّا لله وإنّا اليه راجعون)

٥ ـ يتضح له ما هي الأفعال التي تتعدّىٰ بحرف جرّ فقط ، أو يمكنها التعدّي به ومن دونه أو تتعدّىٰ به مع إمكان نزع الخافض كالفعلين (أتىٰ وجاء) فيقال أتيتُ إليه وأتيته وجئت إليه وجئته . كما يقف علىٰ معرفة حروف الجرّ المُستعملة مع الأفعال حينما تكون متعدِّيةً بها .

٦ ـ يتَّضِحُ له أنّ عدداً من الأفعال يأتي علىٰ وزنِ (أفعَلَ) من دون تعدٍّ خلافاً لما هومطبوع في ذهنه ، نحو : أشرقتِ الشمسُ ـ أضاءتِ الدارُ ـ أبرقتِ السماءُ ـ أبحرَ الزّورقُ ـ أصحرَ زيدٌ .

٧ ـ عند استعراضه لاستعمالات الفعل قد تنكشف له أن بعض الأفعال تكون من أفعال الشروع وتعملُ عملَ الأفعال الناقصة كفعل (بدأ) و (أخذ) فيقال : بَدَأَ (أو أَخَذَ) زيدٌ يركضُ . فزيد اسْمه مرفوع وجملة يركض في مَحَلِّ نصب خبره .

٨ ـ يَتَّضِحُ له أنّ بعضَ الأفعال إذا زِيدَت انتقل معناها إلى معنىً ثانٍ كـ(فَلَح و أَفْلَح)

٩ ـ يَتَّضِحُ له أنّ بَعض الأفعال إذا زيدت غَدَت لازمةً خِلافاً للقاعدة المتَّبَعَة كـ(ضَرَبَ وأضرَب)، وكالفعلين المارّين في الفقرة السابقة (فَلَحَ و عَرَضَ) فكلاهما متعَدّيان ولكنْ (أعْرَض و أفلح) لازمان، نحو قوله تعالىٰ: «قد أفلحَ المؤمنون»[1] و «مَن أعرضَ عن ذِكرى فإنَّ له مَعيشةً ضَنْكا»[2].

١٠ ـ ينكشف له الفارق بين الافعال المتساوية في الأحرف والمختلفة في التحريك، نحو: (لَبِسَ ـ يَلْبساً) و (لَبَسَ ـ يَلْبِساً). فالأوّل بمعنىٰ ارتدىٰ الملابس والثاني بمعنىٰ خلط نَحْوُ قوله تعالىٰ: «ولا تَلْبِسوا الحقَّ بالباطل»[3].

ومن الملاحظات التي يجدرُ التنبيهُ عنها لتكونَ موضعَ دراية لدىٰ القارئ الكريم هي:

١ ـ إنَّ الكتابَ لم يُخصص لتعليم اللغة العربية، وإنما انصبَّت جميعُ قنواته التعليمية في تعليم التحدّث والمحادثة بها، لذا فهو يختلف مع تلك الكتب الُمخصصة لتعليم ذات اللغة والتي تبتدئ من الصِّفر ورسْمِ الحرف، اختلافاً شاسعاً في المنهَجيّة وسُبُل التعليم.

٢ ـ إنَّ الكتابَ قد خُصِّصَ لمثقفين قد درسوا اللغة العربية في المدارس (الأكاديمية) أو الحوزِويَّة أو تلقَّوها في كليهما، وقد اجتازَ جُلُّهم أشواطاً في علومها النحوية والصرفية، لكنهم يصعب عليهم التفاهم أو الكتابة بها.

٣ ـ إنّ جُلَّ صور الكتاب قد تمّ التقاطها من الكتب المتداولة في مدارس الجمهورية الإسلامية في ايران، وقليل منها أُخِذَ من كتاب «تعليم العربية لغير الناطقين بها».

٤ ـ برغم الحرص علىٰ إنجاز هذا الكتاب بأكمل وجه أعلَمُ جزماً أنَّ الكتاب، كصاحبه ـ يفتقر إلى الارشاد، حيث لم يصدر من كامل، فهو لم يبلغ المستوىٰ المطلوب في أداء مُهمّته، فأستميحُ القارئَ العذرَ في ذلك، وأنتظرُ ممن له باعٌ فيما كتبتُ أنْ يُبدي لي، مشكوراً، ملاحظاته السَّديدة وتوجيهاته الرَّشيدَة عسىٰ أنْ تأخذ موقعَها في الكتاب مستقبلاً كي يأخذ طريقَهُ في الإفادةِ والتكامل.

---

(١) المؤمنون: ١.

(٢) طـه: ١٢٤.

(٣) البقرة: ٤٢.

ولا يسعنى فى الختام إلّا أن أُوَجِّهَ جزيل شكرى وعظيم تقديرى إلى جميع الذين أسهموا فى إنجاز هذا الكتاب ، أَخُصُّ منهم بالذّكر والتنويه مسؤول الأقسام التدريسية فى مكتب الإعلام الإسلامى سماحة حجة الإسلام الشيخ حسين الواعظى الأراكى ومسؤول (مركز تحقيقات حج) سماحة حجّة الإسلام السيد قاضى عسكر . كما لابُدّ لى أن أُسَجِّل أجزلَ الشكر للأديب الفاضل السيد كاظم هادى الحيدرى الذى تفضّل بإبداء ملاحظاته وإرشاداته القيّمة حول الكتاب بعد مطالعته الكاملةِ له . ولسماحة حجة الإسلام السيد عادل العلوى الذى تفضل عليّ بكثير من المصادر الّتى تخصُّ الحرمين الشّريفين .

وأخيراً أدعو الله عزّ وجلّ أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح إنّه سميعٌ مجيب .

محمد الحيدرى

١٨/جمادىٰ الاولىٰ/١٤١٥ هق



هيكلية الكتاب

أُلِّفَ الكتابُ علىٰ شَكْلِ مَجاميعَ دراسيّةٍ وهي :

المجموعة الأُولىٰ : المبادئُ الهامّـة

المجموعة الثانية : دُرُوسٌ في المحسوسات والأُمور الحياتيّة

المجموعة الثالثة : دُرُوسٌ في الأُمور العقليّة والعقائديّة

المجموعة الرابعة : مُتَرْجَماتٌ «لِلحفْظ»

المجموعة الأولى

المبادئ الهامّة

الدرس الأول : الفُروقُ الصَّوتيَّةِ في حُروفِ الالْتباسِ .

الدرس الثاني : أسماءُ الإشارة .

الدرس الثالث : حُرُوفُ العَطْفِ .

الدرس الرابع : حُرُوفُ الجرِّ .

الدرس الخامس : تَصريفُ الأَفعال .

الدرس السادس : الضمائِرُ .

الدرس السابع : الجِهاتُ والظُّروفُ المكانِيَّة .

الدرس الثامن : الأيّامُ والظُّروفُ الزَّمانِيَّة .

الدرس التاسع : الأَسماءُ المَوْصُولة .

الدرس العاشر : الأعدادُ والساعة .

الدرس الحادي عشر : أدوات الاستفهام .



الدّرْسُ الأوّل

الفُروقُ الصَّوْتيَّةُ في حُروفِ الالتِباس*

حِكْمَةٌ لِلْحِفْظ :

القرآن الكريم :

« وَقُلِ اعْمَلوا فَسَيَرى اللهُ عَمَلَكُم ورَسُولُهُ والمُؤمِنونَ »[1] .

* يُرجِّحُ لِلأُستاذِ أنْ يُراجعَ حَقْلَ (الايضاحات) لكلِّ درسٍ قبلَ البَدْأِ بِتَدْريسِهِ .

(١) التوبة : ١٠٥ .

فروق أصوات الحروف :

١ ـ الفَرقُ بينَ صَوْتَى الحاءِ والهاء :*

حارَ ـ هارَ	حامَ ـ هامَ	حادَ ـ هادَ
رَحَلَ ـ رهل	رَحِمَ ـ رهم	جَحَدَ ـ جهد
رَحِيْل ـ رهيل	رَحِيْم ـ رهيم	جُحُود ـ جهود
راحِل ـ راهل	راحِم ـ راهم	جاحِد ـ جاهد

٢ ـ الفرقُ بَيْنَ صَوْتَى الثاءِ والسين :

ثَلَبَ ـ سلب	ثَخُنَ ـ سخن	ثلم ـ سلم
ثانٍ ـ سان	ثالِث ـ سالِس	ثامِن ـ سامن
مَبْحُوث ـ مبحوس	مَثْرُود ـ مسرود	مَنْثُور ـ منسور
ثَرِيد ـ سريد	أثير ـ أسير	حَدِيث ـ حديس

٣ ـ الفرقُ بينَ صوتَى الذال والزاى :

ذَهَبَ ـ زهب	ذابَ ـ زاب	ذَبُل ـ زبل
جَذَفَ ـ جزف	بَذَرَ ـ بزر	جَذَبَ ـ جزب
هٰذا ـ هازا	هٰذِهِ ـ هازه	هاذانِ ـ هازان
أَللَّذانِ ـ أَللَّزان	أَللَّذَيْنِ ـ اللَّزَيْن	أَلَّذِيْنَ ـ أَلَّزِينَ

* تمّ اقتباسُ كلماتِ هذا الدرس من كتاب (المدخل الى تعَلُّمِ المكالمةِ العربية) وهى منقولةٌ عن كُرّاسةٍ مُعَدَّةٍ سابقاً من قِبَلِ الأخ الأستاذ ياسين صلواتى .

٤ـ الفرقُ بينَ صَوْتَي الصاد والسين :

صامَ ـ سام صارَ ـ سار صادَ ـ ساد

فَصَمَ ـ فسم رَصَفَ ـ رسف حَصَدَ ـ حسد

واصِل ـ واسل فاصِل ـ فاسل حاصِل ـ حاسل

رَصِيْف ـ رسيف حَصِير ـ حسير قَصِير ـ قسير

٥ـ الفرقُ بَيْنَ صوتَي الضاد والزاي :

ضَبَحَ ـ زبح ضَجِرَ ـ زجر ضَرَبَ ـ زرب

تَضارَبَ ـ تزارب تَضايَقَ ـ تزايق تَضاحَكَ ـ تزاحك

ضارِب ـ زارب ضائِق ـ زائق ضاحِك ـ زاحك

مَضْرُوب ـ مزروب مَضِيق ـ مزيق مُضِيْف ـ مزيف

٦ـ الفرقُ بينَ صَوْتَي الطاءِ والتاء :

طافَ ـ تاف طارَ ـ تار طابَ ـ تاب

مَطاف ـ متاف مَطار ـ متار نِطاق ـ نتاق

بَطِيْن ـ بتين فَطِيم ـ فتيم لَطِيْف ـ لتيف

طائِر ـ تائر طارِق ـ تارق طائِف ـ تائف

٧ـ الفرقُ بينَ صَوْتَي الظاءِ والزاي :

ظَهَرَ ـ زهر نَظَرَ ـ نزر ظَلَمَ ـ زلم

ظاهِر ـ زاهر ناظِر ـ نازر ظالِم ـ زالم

ظَهِيْر ـ زهير نَظِيْر ـ نزير ظَلِيْم ـ زليم

مَلْفُوظ ـ ملفوز مَظْفُور ـ مزفور مَظْرُوف ـ مزروف

٨ ـ الفرقُ بينَ صَوْتَي العَيْن والهمزة :

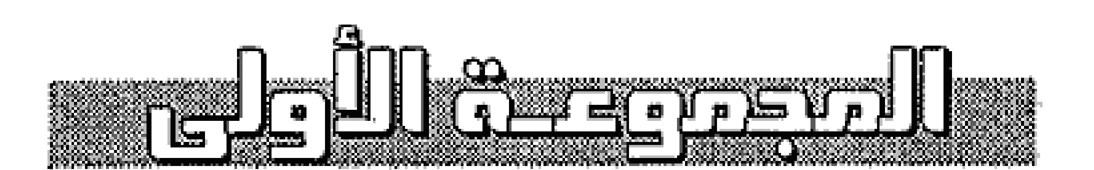
عَبَرَ ـ أبر	عَجَنَ ـ أجن	عَرَفَ ـ أرف
عابِر ـ آبِر	عاجِن ـ آجِن	عارِف ـ آرِف
بَعِيْر ـ بئير	بَعِيْد ـ بئيد	سَعِيْد ـ سئيد
تَفاعُل ـ تفاؤل	تعارُف ـ تآرُف	تَعادُل ـ تآدل

٩ ـ الفرقُ بينَ صَوْتَي الغَيْنِ والقاف :

غَرَفَ ـ قرف	غَبَرَ ـ قبر	غَفَرَ ـ قفر
غارَ ـ قار	غاصَ ـ قاص	غاثَ ـ قاث
قِراء ـ غِراء	قَصْف ـ غَصْف	قَتْل ـ غتل
قارِئ ـ غارئ	قاصِف ـ غاصف	قاتِل ـ غاتل

الإيضاحـات :

- الحُروف الصَّعْبَةُ علىٰ غَيْرِ العَرَبِ هي : الحاءُ والثّاءُ والصّاد والضّاد والطّاء والظّاء والعَيْنُ والقافُ . وهي تَختلِطُ مع حروفٍ أخرىٰ في النُّطْقِ-لذا آثرنا تَمْييزَها عن الحروف التي تشترك معها في الصوت .
- يُرَجَّحُ للأُستاذِ أنْ يُكَرِّرَ الكلماتِ بصوتٍ جَلِيٍّ ولَهجةٍ عَربيّةٍ ويُردِّدَ الطلابُ بعدَهُ للسَّيْطَرةِ علىٰ اللَّهْجَةِ العَربِيّة وتَلفُّظِ الحُروف .
- الكلماتُ الأُولىٰ من كُلِّ كَلِمَتَيْنِ هي مُعْجَمِيّة والثانِيَة مِنْهُما قد تكونُ غيرَ مُعجَمِيّةٍ حيثُ لا يُرامُ مِنْ هٰذهِ الكَلِماتِ سِوىٰ التلفُّظِ ليسَ غير .
- يُرَجَّحُ للأُستاذِ أن لا يَخوضَ في معانِي الكلماتِ المارّةِ في هذا الدرسِ إذْ لَمْ يُخَصِّصْ هذا الدَّرسُ إلّا لِلسَّيْطَرةِ علىٰ مَخارِجِ حُروفِ الالْتباسِ .



الدّرسَ الثّاني

أسماءُ الإشارة

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

عَن نَبِيِّنا الأكرَمِ ﷺ :

« مَنْ أصْبَحَ لَا يَهْتَمُّ بِأُمُورِ المُسلِمينَ فَلَيسَ منهم ، ومن سَمِعَ رجلاً يـنادِي يـا لَلمُسلمين فلَمْ يُجِبْهُ فليسَ بِمُسلم »[1] .

(١) الكافي ج ١ باب الاهتمام بأمور المسلمين ، عن عاصم الكوزي عن أبي عبد الله عليه السلام .

أهَمُّ المُفْرداتِ :

	لِلْقَرِيب	لِلْبَعِيد
(مُفْرَدٌ مُذَكَّر)[١]	هٰذا	ذاكَ وذٰلِكَ
(مُفْرَدٌ مُؤَنَّث)[٢]	هٰذِهِ	تِلْكَ
(مُثَنًّى مُذَكَّر)	هٰذانِ وهٰذَيْنِ	ذانِكَ وذَيْنِكَ
(مُثَنًّى مُؤَنَّث)	هاتانِ وهاتَيْنِ	تانِكَ وتَيْنِكَ
(لِجَمعِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّث)	هٰؤُلاءِ	أولٰئِكَ
(للمكان)	هُنا	هُناكَ وهُنالِكَ

(١) المُذَكَّر : هو ما دَلَّ على ذَكَرٍ مِنَ النّاسِ والحَيَواناتِ ، نَحْوُ : طِفْل ، دِيك ، زَيْد ، حَمْزَة ، كما تُذَكَّرُ كثيرٌ مِنَ الأشياءِ مِنْ غَيْرِ ذواتِ الأرواحِ ، نَحْوُ : كِتاب ، هَواء ، جِذاء ، بَيْت .

(٢) المُؤَنَّث : هو ما دَلَّ علىٰ أُنثىٰ مِنَ الناسِ والحَيَواناتِ ، نَحْوُ : أُخْت ، دَجاجة ، مَرْيَم ، كما تُؤَنَّثُ كثيرٌ مِنَ الأشياءِ مِنْ غَيْرِ ذواتِ الأرواحِ ، نَحْوُ : غُرْفَة ، صَحْراء ، دار ، جَهَنَّم ، دُنْيا .

ـ علامات التأنيث :

١ ـ التاء المربوطة ، نحو : دَجاجة ، جالِسة ، غُرفة .

٢ ـ الألِفُ المقصورة ، نحو : لَيْلىٰ وحُبْلىٰ .

٣ ـ الألِفُ المَمْدُودة الزائدة ، نحو : حَسْناء ، هَيْفاء ، دُنْيا .

ـ المُؤَنَّثُ اللَّفْظِيّ الدّالُّ على المُذكَّرِ يُعامَلُ مُعامَلَةَ المُذَكَّرِ ، نحو طَلْحَة وحَمْزَة ؛ فيقال هذا حَمْزة وجاء حَمْزة .

ـ جمعُ غيرِ ذَوِي العُقولِ يُعامَلُ معاملةَ المُؤَنَّثِ المُفردِ فَيُقال : هذهِ حدائِق وهٰذِهِ أقْلام .

جُمَلٌ للإيضاح :

(١) ـ هٰذا قَلَمٌ[١] .

ـ ذاكَ كِتابٌ .

(٢) ـ هٰذِهِ حَقِيبَةٌ .

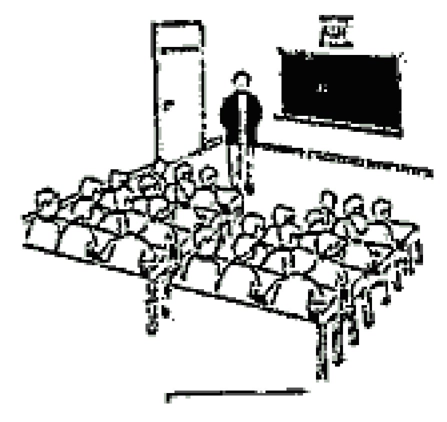
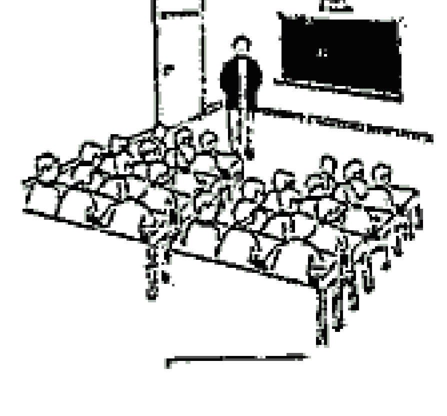
ـ تِلْكَ سَيّارَةٌ .

(٣) ـ هٰذانِ قَلَمانِ[٢] .

ـ هاتانِ تِلْمِيذَتانِ .

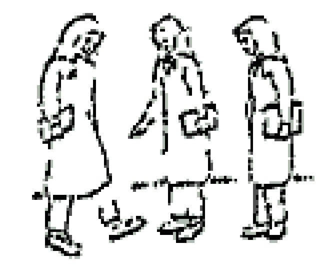
(١) القاعدةُ في القراءةِ أنْ يقفَ القارِئُ علىٰ ساكنٍ ، فيقول : هذا قَلَمْ . وأن يُحرِّكَ أواخِرَ الكلماتِ اثناء استمراره في القراءة .

(٢) يُراجَع حقل الإيضاحات في أحكام المثنّىٰ ، وعلى الأستاذِ شرحُها .

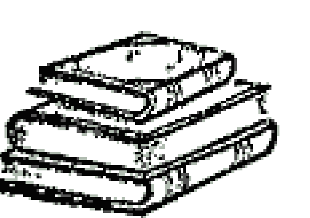





(٤) ـ أُولٰئِكَ تَلاميذُ[1] .

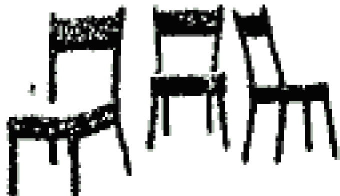
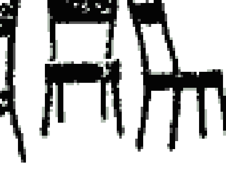


ـ هٰؤُلاءِ تِلمِيذاتٌ .

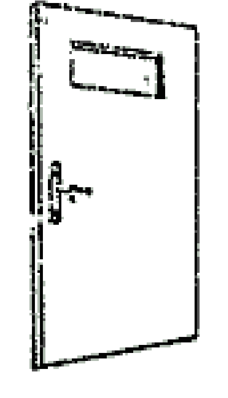




(٥) ـ هٰذِهِ كُتُبٌ .

ـ تِلكَ كَراسِيُّ .



(٦) ـ هٰذا بابٌ .

(١) يُراجَعُ حقلُ الإيضاحات في أحكام الجمع ، وعلى الأُستاذِ شرحُها .

- تِلْكَ خَرِيطَةٌ .

(٧) - هٰؤلاءِ مُعَلِّمونَ .

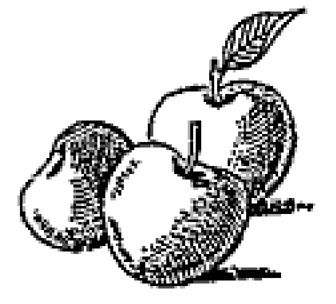
- هٰذا مُعَلِّمٌ .

(٨) - ذٰلِكَ شُبّاكٌ .

- هٰذِهِ مِسْطَرَةٌ .

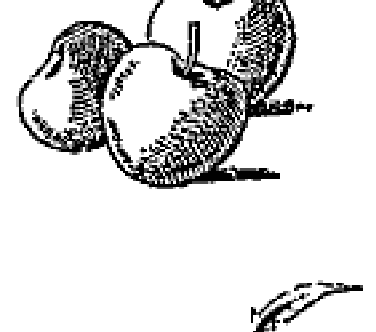
(٩) - تِلْكَ مِنْضَدَةٌ .

- هٰذانِ قَدَحانِ .



(١٠)ـ هـٰذِهِ تُفَّاحاتٌ .

ـ هذا تُفَّاحٌ[١] .



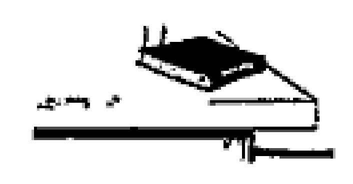
(١١)ـ هذه بُرتُقالاتٌ .

ـ هذا بُرتُقالٌ[٢] .

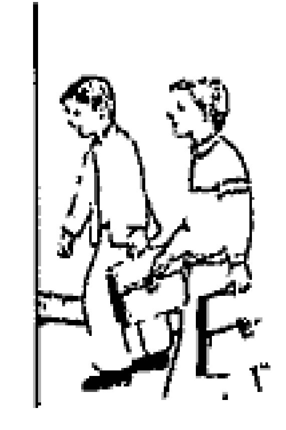


(١٢)ـ هُنا سَبُّورةٌ .





ـ هناكَ دَفْترٌ .



(١٣)ـ هُناكَ طالِبانِ .

---

(١) تُفّاح وبُرتُقال : كلُّ منهما اسمُ جِنسٍ يَدُلُّ علىٰ الجَمعِ وعلامتُه أنّهُ يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وبينَ واحِدِه بالتاء غالباً ، نَحْوُ : شجرة وشَجَر ودَجاجة ودَجاج ، وغالباً يُعَدُّ هذا الإسم مُفْرداً مُذَكَّراً . وقد يُفَرَّقُ بينَهُ وبينَ واحِدِهِ بالياء ، نحوُ : عَرَبِيّ وعَرَب وأفغانِيّ وأفغان ، وفى هذا يعامل معاملة الجمع ، فيقال : هـٰؤلاء عَرَب .



ـ هُنا كِلابٌ .



المـحادَثَـة :

(١) ـ ما[١] هذا ؟

ـ هـٰذا قَلَمٌ .

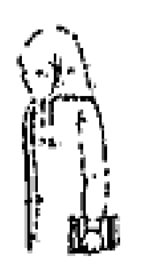
ـ ما ذاكَ ؟[٢]

ـ تِلْكَ مِنْضَدَةٌ .



(٢) ـ مَنْ[٣] هذا ؟

ـ هـٰذا المُعَلِّمُ[٤] أَحْمَدُ .



ـ مَنْ تِلْكَ ؟

ـ تِلْكَ الطّالِبَةُ خَديجَةُ .



(٣) ـ ما هـٰذا ؟

ـ هـٰذا كِتابٌ .

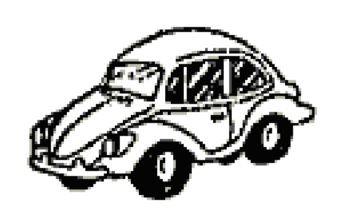
---

(١) ما : اسْمُ اسْتِفْهامٍ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَمّا لا يَعْقِلُ ، نَحْوُ : (ما هذا ؟) وأَنْتَ مُشيرٌ إلىٰ غيرِ عاقل ، وعن صِفاتِ مَنْ يَعقِلُ ، نَحْوُ : (ما زَيْدٌ ؟) ، فَإذا كانَ الحَديثُ عن الأَشْغالِ والمِهَنِ فَتُجيبُ هو تَجّارٌ مثلاً .

(٢) عِنْدَما يَسْتَفْهِمُ الشَّخْصُ مَنْ شَيْءٍ ولَمْ يَعْلَمْ أَهُوَ مُذكَّرٌ أَمْ مُؤَنَّثٌ فَعَلَيهِ أَنْ يَستفهِمَ بِصِيغَةِ المُذَكَّرِ كما مرَّ أعلاه .

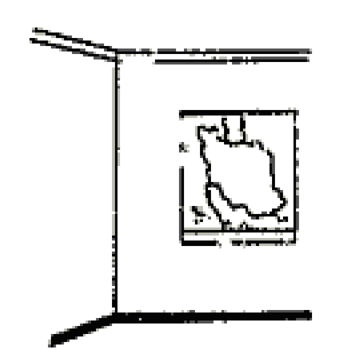
(٣) مَنْ : اِسْمُ اسْتِفْهامٍ يُسْتَفْسَرُ بِهِ عَنِ العاقِلِ ، نَحْوُ : (مَنْ زارَكَ اليومَ ؟) . كما تَأْتِي (ما ومَنْ) لِأَغراضٍ أُخَر .

(٤) تُراجَعُ إيضاحاتُ الدَّرْسِ بِخُصوصِ المُعَرَّفِ بِـ(أل) ، وعلىٰ الأستاذِ أن يَشرَحها .



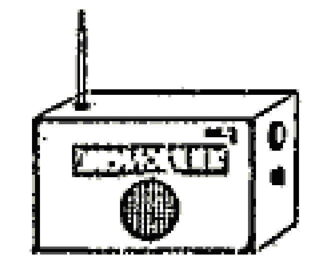
ـ ما ذاكَ ؟

ـ تِلْكَ سَيّارَةٌ .



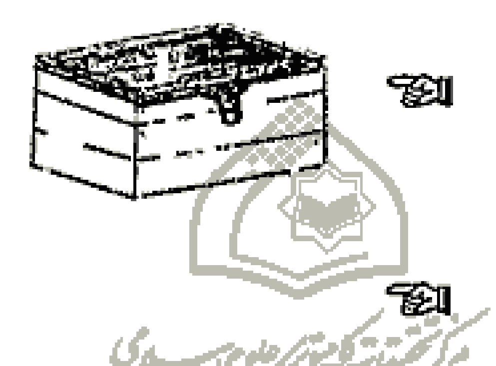
(٤) ـ ما هٰذِهِ ؟

ـ هٰذِهِ خَرِيطَةُ إيرانَ .



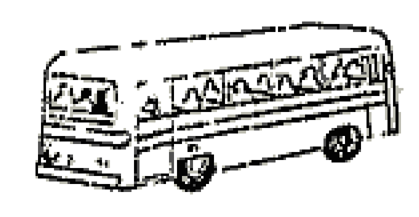
ـ ما ذاكَ ؟

ـ ذاكَ مِذْياعٌ (راديو) .



(٥) ـ ما هٰذا ؟

ـ هٰذا صُندوقٌ .



ـ ما تِلْكَ ؟

ـ تِلْكَ حافِلَةٌ .

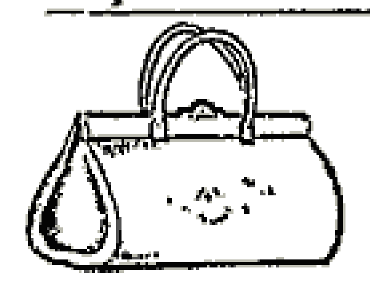
(٦) ـ ما هٰذِهِ ؟

ـ هٰذِهِ دَجاجَةٌ .



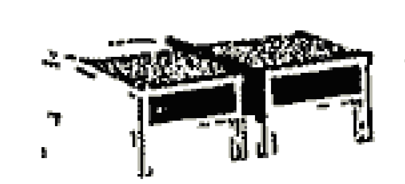
ـ ما هٰؤلاءِ ؟

ـ هٰؤلاءِ تَلامِيذُ .



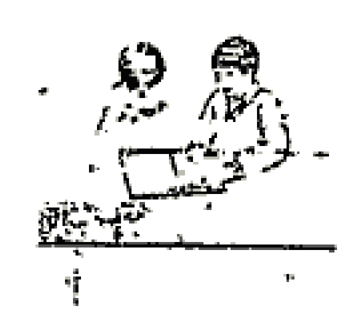
(٧) ـ ما تِلكَ ؟

ـ تِلكَ حَقيبَةٌ .



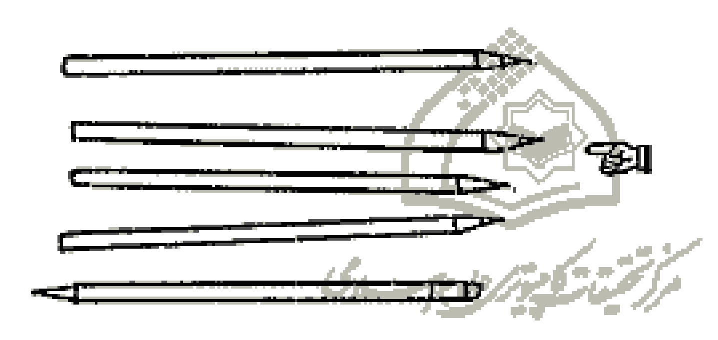
ـ ما هاتانِ ؟

ـ هاتانِ مِنْضَدَتانِ .



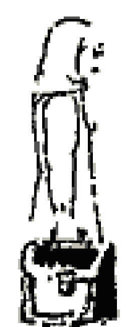
(٨) ـ مَنْ هٰذانِ ؟

ـ هٰذانِ التلميذانِ محمّدٌ وحَميدٌ .



ـ ما هٰذهِ ؟

ـ هذهِ أَقلامٌ .



ـ مَن تِلْكَ ؟

ـ تِلْكَ التِّلْميذَةُ مَرْيَمُ .

الإيضاحـات :

- أسْماءُ الإشارَة : هِيَ كَلِماتٌ دالَّةٌ علىٰ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ بِإشارَةٍ حِسِّيَّةٍ وَقَدْ مَرّت جُلُّها فى حَقْلِ (أهَـمُّ المُفْرَدات) .
- (هـٰذَيْنِ وذَيْنِكَ) و (هاتَيْنِ وتَيْنِكَ) تستعمل فى حـالتى النـصب والجـر ، نَحْوُ : شاهَدْتُ هـٰذَينِ الرَّجُلَيْنِ . وَسَلَّمْتُ علىٰ هاتَيْنِ المَرْأَتَيْنِ .

و : شاهَدْتُ ذَيْنِكَ الرَّجُلينِ وَسَلَّمْتُ علىٰ تَيْنِكَ المَرْأتينِ . وقد تحاشَيْنا عن دَرْجِها فى أمْثِلَةِ الدَّرْسِ حَيْثُ لا نرومُ التَّوسُّعَ هنا .

- اسْتِعمالُ (ذانِكَ وذَيْنِكَ و تانِكَ وتَيْنِكَ) قَليلٌ علىٰ الألسن .
- تُسْتَعْمَلُ (هـٰذِهِ وتِلْكَ) لِجَمْعِ غَيْرِ العاقِلِ ، نَحْوُ : هـٰذِهِ أقلامٌ وتِلْكَ أقْلام .
- المُثَنّىٰ هُوَ ما دَلَّ علىٰ اثْنَيْنِ أو اثْنَتَيْنِ بِزيادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ فى حالَةِ الرَّفعِ وياءٍ ونُونٍ فى حالَتَي النَّصْبِ والجَرِّ ، نَحْوُ :

هـٰذانِ رَجُلانِ . وشاهَدْتُ رَجُلَيْنِ . وَسَلَّمْتُ علىٰ رَجُلَيْنِ .

وهاتانِ امْرأتانِ . وشاهَدْتُ امْرَأَتَيْنِ . وَسَلَّمْتُ علىٰ امْرَأَتَيْنِ .

- الجَمْعُ هو ما دَلَّ علىٰ أكثَرَ مِنْ اثنَيْنِ وهو ثلاثةُ أقسام :

١ ـ جَمْعُ التَّكْسير : ويُصاغ بتغييرِ صُـورَةِ مُـفْرَدِه كـ(تَـلامِيْذ) لِـتِلْميذ و (طُلّاب) لِطالب . وسَندرِجُ جمعَ التكسيرِ للمفردات التى تَمُرُّ فى كـلِّ درسٍ والتى تُجمعُ بهذا الجمع .

٢ ـ جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِم : ويُصاغ بِزِيادَة واوٍ ونونٍ علىٰ مُفْرَدِهِ فى حالَةِ الرَّفْعِ وياءٍ ونونٍ فى حالَتَيِ النَّصْبِ والجَرِّ ، نَحْوُ :

هـٰؤلاءِ مُعَلِّمونَ . وَشاهَدْتُ مُعَلِّمينَ . وَسَلَّمْتُ علىٰ مُعَلِّمينَ .

٣ ـ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ : ويُصاغُ بِزِيادَةِ أَلِفٍ وتاءٍ علىٰ مُفْرَدِهِ بعدَ حَذْفِ التّاءِ المَرْبوطة إنْ وُجِدَت كـ(تِلْميذات) لِتِلْميذَة و (زَيْنَبات) لِزَيْنَب .

● المُعَرَّفُ بِـ(أل) : هو أحَدُ المَعارفِ الدّالّةِ على مُعَيَّنٍ كـ(المُعَلِّمِ ، المِسْطَرَةِ) فَيُقال شاهَدْتُ المُعَلِّمَ وحَمَلْتُ المِسْطَرَةَ . فالمُعَلِّمُ والمِسْطَرَةُ مَعلومانِ لدىٰ كُلٍّ مِنَ المُتَكَلِّمِ والسّامِعِ . بخلافِ النَّكرةِ التي لا تَدُلُّ علىٰ شَيءٍ مُعَيَّنٍ ، نَحْوُ (مُعَلِّم ، مِسْطَرَة) فَيُقال : شاهَدْتُ مُعَلِّماً وَحَمَلْتُ مِسطَرَةً ، فـ(مُعَلِّماً) غَيرُ مُتَمَيِّزٍ عن بَقِيَّةِ المُعَلِّمِينَ وإنَّما واحدٌ مِنْهم . وكذا بالنِّسْبَةِ لِـ(مِسْطَرة) .

والمَعارِفُ هي سِتٌّ : اسمُ الإشارةِ مثلُ (هٰذا وهٰذِهِ) والعَلَمُ مِثْلُ (زيد ومَكَّة) والضَّميرُ مِثْلُ (أنْتَ وهُوَ) والمُعَرَّفُ بِألْ مثلُ (المَدْرَسَة والقَلَم) والمُضافُ إلىٰ مَعْرِفَةٍ مثلُ (كِتابُ المكْتَبَةِ وكِتابِي) والاسْمُ المَوْصُولُ مثلُ (الَّذِي والَّذين) .

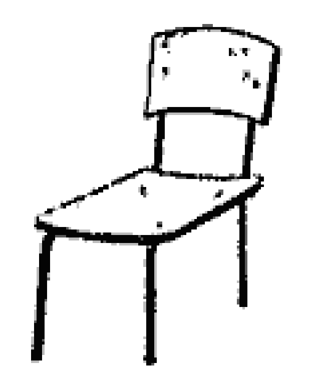
● الكَلِماتُ (تُفّاح) و (بُرتُقال) و (دَجاج) هيَ ألفاظٌ لِتبيانِ الجِنْسِ تَدُلّ على الجَمع فلا يقال : اشْتَرَيْتُ ثَلاثَ تُفّاحٍ أو بُرتُقالٍ أو دَجاجٍ وإنَّما يُقال : اشتريْتُ ثلاثَ تُفّاحاتٍ أو بُرتُقالاتٍ أو دجاجاتٍ .

● جَمْعُ التَّكسِيرِ :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
قَلَم	أقْلام	كِتاب	كُتُب
حَقِيبَة	حَقائِب	تِلْمِيذ	تَلامِيذ
كُرْسِيّ	كَراسِيّ	باب	أبْواب
خَرِيطَة	خَرائِطُ	شُبّاك	شَبابِيك
مِسْطَرَة	مَساطِر	مِنْضَدَة	مَناضِد
قَدَح	أقْداح	دَفْتَر	دَفاتِر
طالِب	طُلّاب	كَلْب	كِلاب
صُنْدُوق	صَناديق		

التَّمارين :

أولاً : أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَة :



١ ـ ما هٰذا ؟



٢ ـ ما تِلْكَ ؟



٣ ـ ما ذاكَ ؟



٤ ـ ما هٰذِهِ ؟



٥ ـ ما هٰذا ؟

٦ ـ مَن هٰذا ؟

٧ ـ ما تِلْك ؟

٨ ـ مَن تِلْكَ ؟

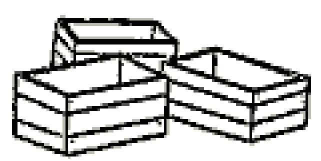
٩ ـ ما هٰذانِ ؟

١٠ ـ ما هٰؤلاءِ ؟

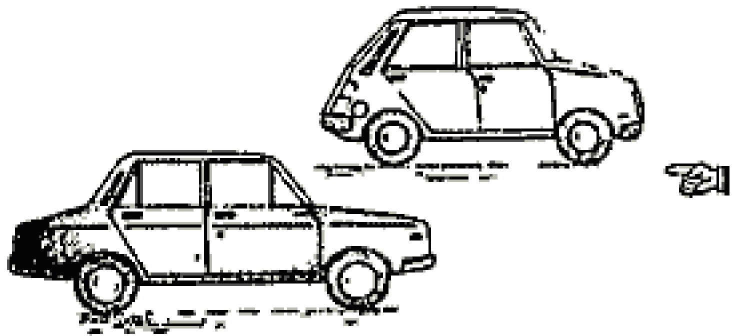
١١ ـ مَنْ هٰؤلاءِ ؟

١٢ ـ ما أولٰئِكَ ؟

١٣ ـ مَنْ أولٰئِكَ ؟



١٤ ـ ما تِلْكَ ؟



١٥ ـ ما هاتانِ ؟

ثانياً : أدخِلْ كلَّ كَلِمَةٍ مِمّا يأتِي فى جُمْلَةٍ مُفِيْدَة :

الكلِمَــة	الجُمْلَــة
كِتابان	
دَفْتَر	
خَريطة	
صُنْدُوقان	
أقلام	
سيّارات	
قَدَح	
أبواب	
مُعَلِّمُون	
مُعَلِّمات	
حَقائب	
هُنا	
هُناك	
مِسْطَرَتان	
مِذْياع	
سَبُّورَة	



الدّرس الثّالث

حُروفُ العَطْف

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

القرآن الكريم :

« وامّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفاءً وأمّا ما يَنْفَعُ النّاسَ فيمكثُ فِي الأَرْضِ كَذٰلِكَ يَضرِبُ اللّٰهُ الأمثال »[1] .

(١) الرعد : ١٧ . الزَّبَد : ما يَعلو الماءَ ونَحْوَهُ مِن رَغْوَةٍ . جُفاء : باطلاً لا نَفْعَ فيه .

أَهَمُّ المُفْرداتِ:

وَ أو ثُمَّ أَمْ بَلْ ألفاء

لا



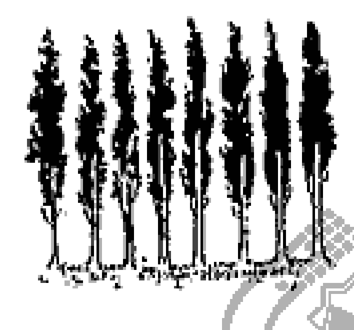
جُمَلٌ للإيضاح:

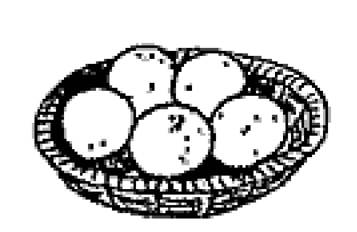
(١) ـ هذا سَعيدٌ وذاكَ حَمِيدٌ .

ـ هٰذا قَلَمٌ وذاكَ دَفْتَرٌ .

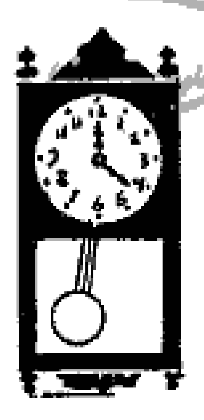
ـ هٰذانِ رَجُلانِ وهاتانِ امْرَأتانِ .

(٢) ـ هٰذهِ أشجارٌ وتِلْكَ فواكهُ .





ـ هذهِ ساعةٌ وذلِكَ كُوبٌ .





ـ هاتانِ عَيْنانِ وتِلْكَ أُذُنٌ .







(٣) ـ هذهِ إمّا[١] كُتُبٌ أو دَفاتِرُ .

ـ هذهِ المُصَلِّيَةُ عَجُوزٌ أوْ فَتاةٌ .

ـ هٰؤلاءِ المُتعلِّماتُ عَجائِزُ أوْ فَتَياتٌ .

(٤) ـ دَخَلَ الرِّجالُ المَسْجِدَ ثُمَّ النِّساءُ .

ـ يَدخُلُ الكِبارُ البيتَ ثُمَّ الصِّغارُ .

ـ دخَلَ المُدَرِّسونَ المَدْرَسَةَ ثم التلاميذُ .

(٥) ـ جاءَ حَمِيدٌ بَلْ سَعِيدٌ[٢] .

---

(١) إمّا : أداةُ تَفْصِيلٍ وقد تُعادُ في الجُملة ، نَحوُ قولِهِ تعالىٰ : « إنّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ إمّا شاكِراً وَإمّا كَفُوراً » و تُسْتَعْمَلُ عندَ الشَّكِّ والإباحَةِ والتَّخْيير .

(٢) اشتبهَ المُتَكَلِّمُ في مَجيءِ حَميدٍ وإنّما الذي جاءَ هو سعيدٌ فأضرَبَ في كلامِهِ بـ(بَلْ) .

ـ ما[١] جاءَ الرِّجالُ بَلِ[٢] النِّساءُ .

ـ هذا دفترٌ بل كِتابٌ .

(٦) ـ جَلَسَ سَعيدٌ فَجَلَسَ بَعْدَهُ حَميدٌ .

ـ قامَتْ خَديجةُ فقامت بَعْدَها مَرْيَمُ .

ـ توضَّأَ حَميدٌ فصَلّىٰ .

(٧) ـ دَخلَ حَميدٌ ، لا سعيدٌ .

ـ ضربتُ حَميداً ، لا سَعيداً .

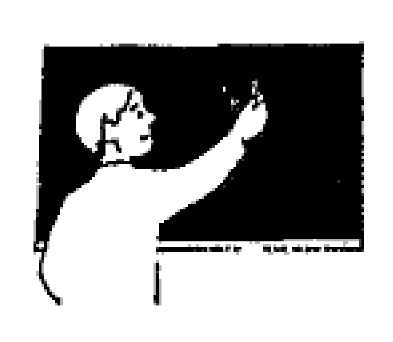
ـ سَلَّمتُ علىٰ الرِّجالِ ، لا النِّساءِ .

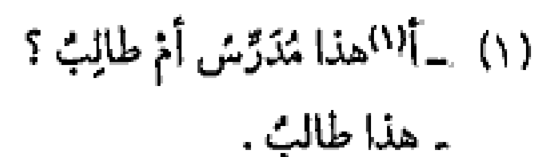


(١) ما : حَرْفُ نَفْيٍ ، نفىٰ بها مجيءَ الرِّجال ثمَّ استدْرَك بـ(بل) واثبتَ مجيءَ النِّساء .

(٢) يُرَجَّحُ للأُستاذِ أنْ يُبيِّنَ لطلّابه قاعدة (الْتقاءِ السّاكنين) التي كُسِرَت (بلْ) بموجبها .

المُحادَثَـة :





(١) ـ أ[١]هذا مُدَرِّس أمْ طالِبٌ ؟

ـ هذا طالبٌ .

ـ أهذِهِ كُتُبٌ أمْ دَفاتِرُ ؟

هذِهِ كُتُبٌ ودَفاتِرُ .



ـ أهذا يَقْرأُ أم يكْتُبُ ؟

ـ هذا يَقرأُ .

(٢) ـ هَل[٢] هُناكَ أطفالٌ ؟ لا[٣]، بَلْ هُناكَ رِجالٌ .

---

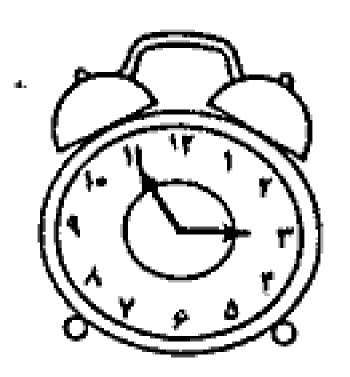
(١) همزة الاستِفْهامِ : حَرْفٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ في حالَتَي الإثْباتِ والنَّفْيِ ويَدخلُ على الجُملَتينِ الاسمِيّة والفعليّة نحو : أجاءَ سَعد ؟ وألَسْتُ بِرَبِّكم ؟ وأحَميدٌ في الدّار ؟ وتستعمل مع (أمْ) نَحْوُ : أحَميدٌ جاءَ أمْ سعيد

(٢) هَلْ : حرفُ استفهام يَدْخلُ علىٰ الجُملةِ المُثبتَة ، ومِنْ مُختصّاتِهِ أنْ لا يُستَعملَ مَعَ (أمْ) الا اذا كرر وانْ لا يدخلَ على اسم بعدهُ فِعلٌ فلا يقال هل سعدٌ جاءَ . وإنّما هل جاءَ سعيد .

(٣) لا : حَرفُ جَوابٍ يفيدُ النَّفيَ وليس لَهُ مَحلٌ مِن الاعراب وهُوَ نَقيضُ (نعم) الذي يفيدُ الإثبات

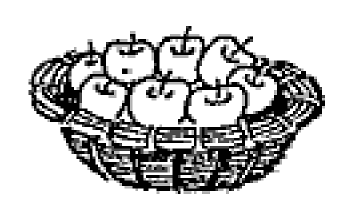
ـ هل ذلِكَ كُرْسِيٌّ ؟ لا ، بل تِلْكَ مِنْضَدَةٌ .

ـ أَهذا يَكْتُبُ ؟ لا ، بَلْ هذا يَقْرَأُ .



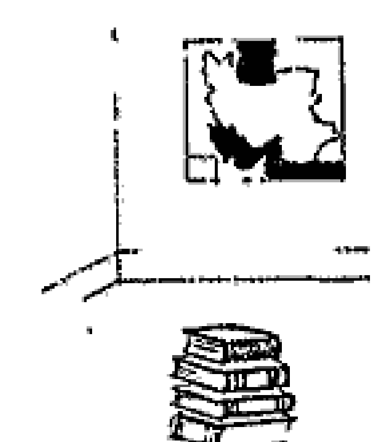
(٣) ـ هَلْ هٰذِهِ ساعَةٌ يَدَوِيَّةٌ ؟

ـ لا ، بَلْ هٰذِهِ ساعَةٌ مِنْضَدِيَّةٌ .



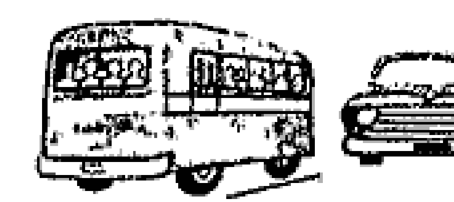
ـ هَلْ هذا تُفّاحٌ وبُرتقالٌ ؟

ـ لا ، بَلْ هذا تُفّاحٌ فَقَطْ[1] .



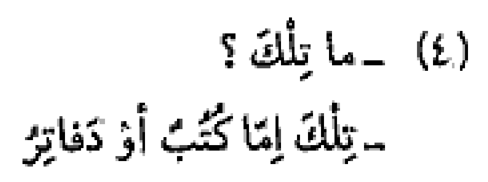
ـ هَلْ هٰذِهِ خَريطَةُ العِراقِ ؟

ـ لا ، بَلْ هٰذِهِ خَرِيطَةُ إيرانَ .



(٤) ـ ما تِلْكَ ؟

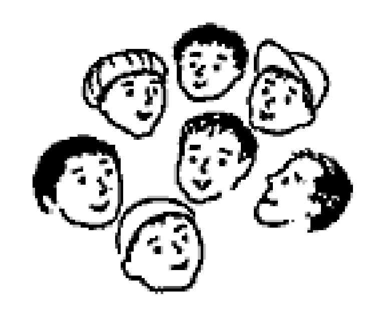
ـ تِلْكَ إمّا كُتُبٌ أَوْ دَفاتِرُ



ـ ما هُناكَ ؟

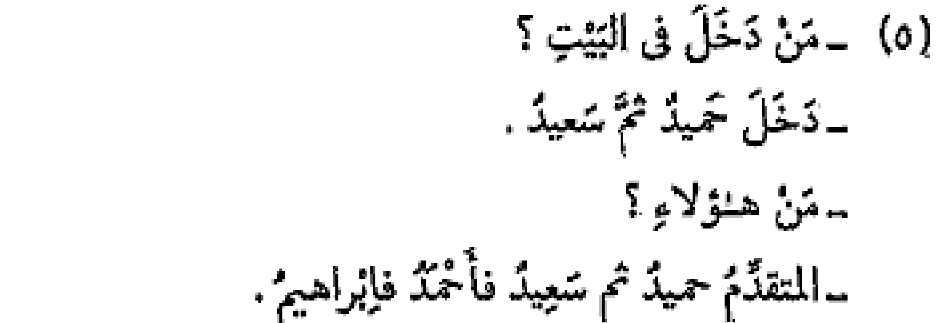
ـ هُناكَ حافِلَةٌ وسَيّارَتانِ صَغِيرَتانِ .

(١) فَقَط : أي لَيس غَيْر ، واللفظُ مُرَكَّبٌ من (فاء) وَهِيَ حَرْفٌ زائدٌ لِتَزْيينِ اللَّفْظِ و (قَطْ) وهي اسْمُ فعلٍ مُضارِعٍ مبنيٌّ على السُّكون بمعنى يَكْفِي .



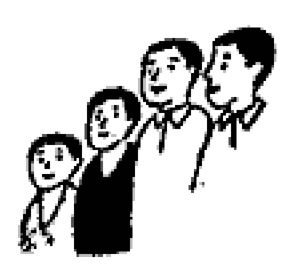
ـ ما هذهِ الصُّورَةُ ؟

ـ هذهِ إما رُؤوسُ أطْفالٍ أو رِجالٍ .



(٥) ـ مَنْ دَخَلَ فى البَيْتِ ؟

ـ دَخَلَ حَميدٌ ثمَّ سَعيدٌ .

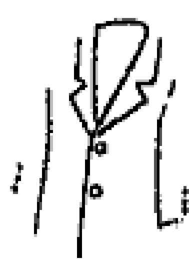


ـ مَنْ هٰؤلاءِ ؟

ـ المتقدِّمُ حميدٌ ثم سَعِيدٌ فأَحْمَدُ فإبْراهيمُ .

ـ ماذا اشْتَرَيْتَ يا أَحْمَدُ ؟

ـ اشْتَرَيْتُ مِشْطاً ، ثُمَّ حِذاءً ، ثُمَّ قَمِيصاً ، ثمَّ اشْتَرَيْتُ سُتْرَةً[1] .



(١) السُترة : ما استترتَ به من شيءٍ ، وقد تطلق بكسر السين (السِّترة) على الصورة أعلاه كما جاء فى المنجد

الإيضاحــات :

- حَرْفُ العَطْف : هُوَ أداةٌ تَقُومُ بِعَطْفِ ما بَعْدَها علىٰ ما قبلَها في الحُكْمِ ، فَيَكُونُ المَعْطوفُ مُساوِياً لِحُكْمِ المَعْطوفِ عَلَيْهِ . نَحْوُ : جاءَ حَمِيدٌ وَسَعِيْدٌ . وشاهَدْتُ حَميداً وَسَعيداً وَسَلَّمْتُ علىٰ حَميدٍ وَسعيدٍ . وأهَمُّ استعمالاتها كَما يَلِي :

(وَ) : يُسْتَعْمَلُ لِمُطْلَقِ الجَمْعِ ، نَحْوُ : شاهَدْتُ حميداً وسعيداً . كانَ الأولادُ يأكُلونَ ويَتَكَلَّمُون .

(أَوْ) : يُسْتَعْمَلُ عِنْدَ ١ ـ الشَّكِّ نَحْوُ : بَقِيْتُ ساعَةً أَوْ ساعَتَيْن . ٢ ـ التَّخْيِير ، نَحْوُ : اقْرَأِ الدَّرْسَ صباحاً أَوْ مَساءً . ٣ ـ التَّقْسِيم ، نَحْوُ : الكَلِمَةُ إمّا اسْمٌ أوْ فِعْلٌ أوْ حَرْفٌ .

(ثُمَّ) : يُسْتَعْمَلُ عِنْدَ التَّرْتِيْبِ والتَّعاقُبِ ، نَحْوُ : جاءَ سَعِيْدٌ ثُمَّ حَميد . شَرِبَ حَمِيدٌ ثُمَّ أكَلَ .

(أَمْ) : يُسْتَعْمَلُ غالِباً بَعْدَ هَمْزَةِ الاسْتِفهامِ لِلْمُعادَلَةِ ، نَحوُ : « أأنْتُمْ أنْزَلْتُمُوهُ من المُزْنِ أمْ نَحْنُ المُنْزِلون »[1] .

(بل) : يُسْتَعْمَلُ لِسَلْبِ الحُكْمِ عَمّا قَبْلَه وجَعْلِهِ لِما بَعْدَه ، نَحوُ : أكَلْتُ مَساءً بَلْ شَرِبْتُ ، حَيْثُ كانَ طعامِي لَبَناً . وتَأتِي بَعْدَ نَفْيٍ ، نَحْوُ : هَلْ هـٰذا كِتابٌ ؟ لا ، بَلْ هـٰذا دَفْتَر . أوْ بَعْدَ نَهْيٍ ، نَحْوُ : لا تَلْعَبْ بَلِ ادْرُسْ .

(فَـ) : تُسْتَعْمَلُ لِبَيانِ التَّرْتِيْبِ والتَّعْقِيْبِ ، نَحْوُ : جاءَ حَميدٌ فَسَعيدٌ . أو فَتَحْتُ الكِتابَ فَقَرَأْت فِيْهِ . أو تُفِيدُ السَّبَبِيّة ، نَحوُ : ضَرَبْتُهُ فَماتَ .

---

(١) الواقعة : ٦٩.

(لا) : تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ بَيانِ النَّهْيِ أوِ النَّفْيِ ، نَحْـوُ : لِيَذْهَبْ حَمِـيْدٌ لا سَـعِيدٌ ، وجاءَتْ خَدِيْجَةُ لا مَرْيَمُ .

● جَمْعُ التَّكْسِير :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
رَجُل	رِجال	امرأة	نِساء ، نِسْوَة ، نِسوان
شَجَرَة	أشْجار		(مِنْ غَيْرِ لَفْظِها)
كُوْب	أكْواب	فاكِهَة	فَواكِهُ
كَبِيْر	كِبار	عَيْن	عُيُون ، أعْيُن[1]
مَسْجِد	مَساجِد	صَغِيْر	صِغار
مَدْرَسَة	مَدارِس	بَيْت	بُيُوت[2]
صُوْرَة	صُوَر	طِفْل	أطْفال
مِشْط	أمْشاط	رَأس	رُؤوس
قَمِيْص	قُمْصان	حِذاء	أحْذِيَة
عَجُوز	عَجائِز ، عَجَزَة	سُتْرَة	سِتَر

(١) وتُجْمَعُ أعْيان وغالِباً يُسْتَعْمَلُ للأشخاص ، مثل (مَجْلِسُ الأعْيان) .
(٢) وتُجْمَعُ أبْيات وغالباً يستعمل لأبيات الشِّعْر .

التّمارين :

أوّلاً : اِملأ الفَراغاتِ الآتِية :

١ ـ ... . امْرَأَةٌ .... ذاكَ رَجُلٌ .

٢ ـ أ .... جِدارٌ .... سَبُّورَةٌ .

٣ ـ .... قَدَحٌ و .... أقْداحٌ .

٤ ـ هَلْ . ... . كرسيّ ؟ لا .... تِلْكَ مِنْضَدَةٌ .

٥ ـ .... ذاكَ قَلَمٌ أمْ .... ؟

٦ ـ أ .... مِشْطٌ أمْ......... ؟ تِلْكَ مِسْطَرَةٌ .

٧ ـ هَلْ .... تِلْمِيْذانِ ؟ لا ، بَلْ .... تِلْمِيْذَتانِ .

٨ ـ أهٰؤلاءِ...... ..... ؟ لا ، هٰؤلاءِ............ .

٩ ـ دَخَلَ حَمِيدٌ ... . دَخَلَ سَعِيدٌ .

١٠ ـ اشْتَرىٰ سَعيدٌ مِشْطاً .... حِذاءً .... قَمِيْصاً ثُمّ .... سُتْرَةً .

ثانياً : أدْخِلْ كُلاًّ مِنَ الكَلِماتِ الآتية فى سؤالٍ وأجِب عنه :

الكلِمَة	السُّؤال	الجَواب
أقْداح		
حِذاء		
دَخَلَ		
الصُّورَة		

الكلِمَة	السُؤال	الجَواب
أولئِكَ		
قَلَم		
أمْ		
سُتْرَة		
قَمِيْص		
مِشْط		
حَقِيْبتان		
مُعَلِّمات		
سَبُّورَتان		
حافِلات		
هاتانِ		



الدّرس الرّابع

حروف الجرّ

حِكْمَةٌ لِلْحِفْظ :

القرآن الكريم :

« كُلُّ نَفْسٍ بما كَسَبَتْ رَهِينَةٌ . إلّا أصْحابَ اليَمِينِ . في جَنّاتٍ يَتَساءلون . عَنِ المُجْرِمينَ . ما سَلَكَكُم في سَقَر . قالوا لَمْ نَكُ مِنَ المُصَلّينَ . وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ المِسْكِينَ . وكُنّا نَخُوضُ مَعَ الخائِضِينَ . وكُنّا نُكَذِّبُ بِيَومِ الدِّينِ . حَتّى أتانا اليَقِين »[1] .

---

(١) المدثّر : ٣٨ - ٤٧ .

أهَمُّ المُفْرداتِ :

مِنْ إلىٰ فِي عَنْ عَلىٰ

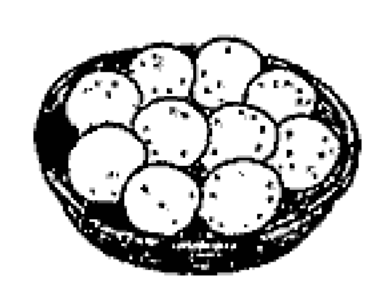
بِـ(الباء) لِـ(اللام) كَـ(الكاف)

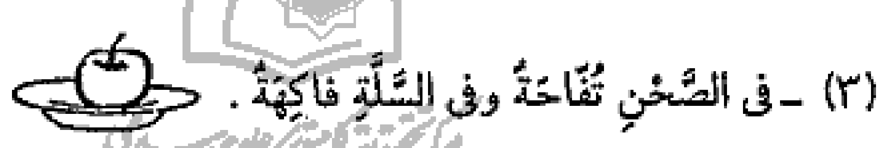


جُمَلٌ للإيضاح :

(١) ـ جاءَ سَعيدٌ مِنَ الحِجازِ وَحَميدٌ مِنْ إيرانَ .
ـ هٰؤلاءِ الرِّجالُ إمّا مِنَ العِراقِ أو مِنْ سُورِيَةَ .
ـ خديجةُ ومريمُ مُسلِمتانِ جاءَتا مِن مالِيزْيا .

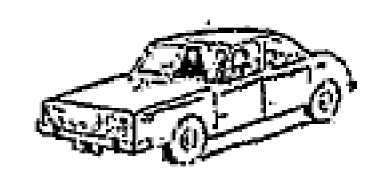
(٢) ـ ذهبَ سعيدٌ إلىٰ الْمَدْرَسَةِ .
ـ بَقِيَ الْمُدَرِّسُونَ إلىٰ وَقتٍ متأخِّرٍ فى الصَّفِّ .
ـ سَلَّمَ حَميدٌ الكِتابَ إلىٰ سعيدٍ .





(٣) ـ فى الصَّحْنِ تُفَّاحَةٌ وفى السَّلَّةِ فاكِهَةٌ .

ـ دَخَلَ سَعِيدٌ فى البَيْتِ .

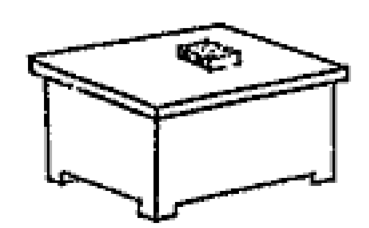


ـ فى السَّيّارَةِ رُكّابٌ .

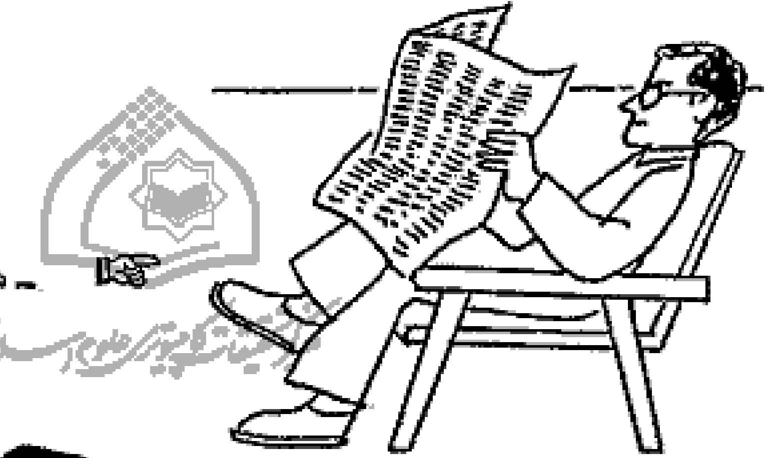
(٤) ـ سَأَلَ حَميدٌ عَنْ وَقْتِ الدَّرْسِ .
ـ خَرَجَ سَعيدٌ عَنِ الجَوابِ .
ـ حَجَّ حَمِيدٌ عَنْ والِدِهِ .



(٥) ـ على الحِمارِ وَلَدٌ .
ـ الوَلَدُ عَلى الحِمارِ[١] .



ـ عَلى المِنْضَدَةِ كِتابٌ .
ـ الكتابُ على المِنْضَدَةِ .

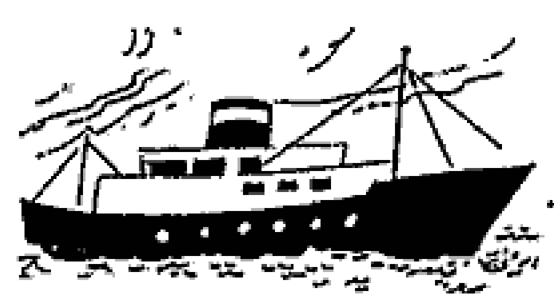


ـ هذا الرَّجُلُ جالِسٌ عَلى الكُرْسِيِّ .



(٦) ـ بِيَدِ المُعَلِّمِ كِتابٌ .
ـ الكتابُ بِيَدِ المُعَلِّمِ .

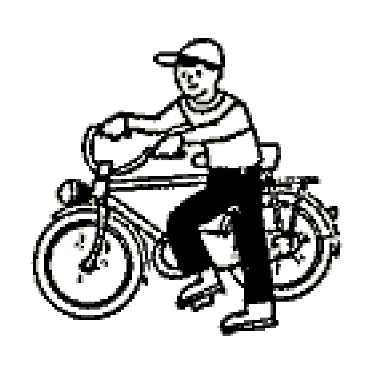




ـ سافَرَ حَميدٌ إلى مَكَّةَ إمّا بالطّائِرَةِ أوِ الباخِرَةِ .

(١) يُرْجَعُ للاستاذِ أنْ يُبيِّنَ الفَرقَ بينَ الجملتين فى المعنى ، حيثُ نُكِّرَ الوَلَدُ فى الأُولى وعُرِّفَ فى الثّانية .

ـ سافَرَ حَمِيْدٌ إلىٰ مَكَّةَ بِاللَّيْلِ .



(٧) ـ هٰذِهِ الدَّرّاجَةُ لِحَميدٍ .

ـ العِتابُ لِلتِّلْميْذِ المُخالِفِ .

ـ يُصَلِّي المُسْلِمُ للهِ .

(٨) ـ سعيدٌ كالأَسَدِ .



ـ حِجابُ هٰذِهِ البِنْتِ كَحِجابِ مَرْيَمَ .

ـ حَمِيْدٌ وسَعِيدٌ كَالأَخَوَيْنِ .

المُحادَثَة :

(١) ـ مِنْ أيِّ دَوْلَةٍ سَعيدٌ وَحَميدٌ ؟

ـ سَعيدٌ مِنَ الحَجازِ وَحَميدٌ مِنْ إيْرانَ .

ـ مِنْ أينَ هٰؤلاءِ الرِّجالُ ؟

ـ هٰؤلاءِ الرِّجالُ إمّا مِنَ العِراقِ أوْ مِنْ سُورِيةَ .

ـ مِنْ أيَّةِ دَوْلَةٍ جاءَتْ خَدِيجَةُ وَمَرْيَمُ ؟

ـ جاءَتا مِنْ مالِيْزِيا .

(٢) ـ إلىٰ أيِّ مَكانٍ ذَهَبَ سَعِيدٌ ؟

ـ ذَهَبَ سعيدٌ إلىٰ المَدْرَسَةِ .

ـ إلىٰ مَتىٰ بَقِيَ المُدَرِّسُونَ في الصَّفِّ ؟

ـ بَقِيَ المُدَرِّسونَ إلىٰ وَقتٍ مُتَأَخِّرٍ .

ـ إلىٰ مَن سَلَّمَ حَميدٌ الكِتابَ ؟

ـ سَلَّمَ الكِتابَ إلىٰ سَعيدٍ .

(٣) ـ ماذا فِي الصَّحْنِ وماذا فِي السَّلَّةِ ؟

ـ فِي الصَّحْنِ تُفّاحَةٌ وفِي السَّلَّةِ فاكِهَةٌ .

ـ فِي أيِّ مَكانٍ دَخَلَ سَعِيدٌ ؟

ـ دَخَلَ سَعِيدٌ فِي البَيْتِ .

ـ هل فِي السَّيّارَةِ رُكّابٌ ؟

ـ نَعَم ، فِي السَّيّارَةِ رُكّابٌ .

(٤) ـ عَمَّ سَألَ حَمِيدٌ ؟

ـ سَألَ عَنْ وَقْتِ الدَّرْسِ .

ـ عَنْ أيِّ شَيْءٍ خَرَجَ سَعِيدٌ ؟

ـ خَرَجَ سَعيدٌ عَنِ الجَوابِ .

ـ عَمَّنْ حَجَّ حِمِيدٌ ؟

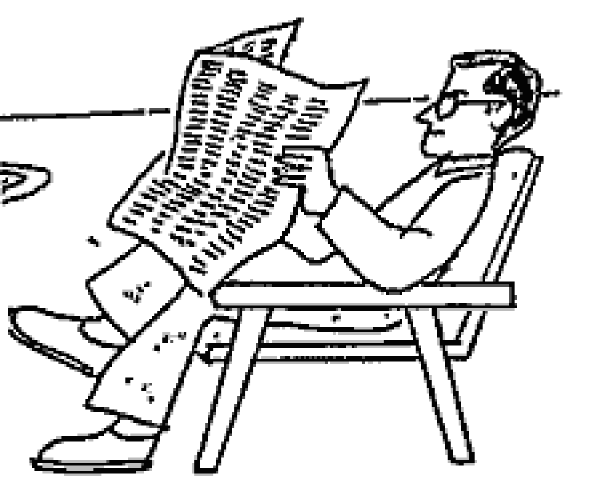
ـ حَجَّ حِميدٌ عَنْ والِدِهِ .

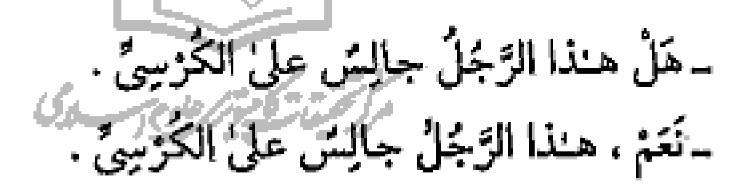
(٥) ـ هَلِ الوَلَدُ عَلىٰ الحِمارِ ؟

ـ نَعَمْ ، الوَلَدُ علىٰ الحِمارِ .

ـ هل يُوجَدُ[1] كِتابٌ علىٰ المِنْضَدَةِ .

ـ نَعَمْ ، يُوجَدُ كِتابٌ علىٰ المِنْضَدَةِ .





ـ هَلْ هٰذا الرَّجُلُ جالِسٌ علىٰ الكُرْسِيِّ .

ـ نَعَمْ ، هٰذا الرَّجُلُ جالِسٌ علىٰ الكُرْسِيِّ .



(٦) ـ بِيَدِ مَنِ الكِتابُ ؟

ـ الكتابُ بِيَدِ المُعَلِّمِ .

ـ بِأيِّ واسِطَةٍ سافَرَ حَميدٌ إلىٰ مَكَّةَ ؟

ـ سافَرَ إمّا بالطّائِرَةِ أوْ بِالباخِرَة .

ـ مَتىٰ سافَرَ حَميدٌ إلىٰ مَكَّةَ ؟

ـ سافَرَ حَميدٌ إلىٰ مَكَّةَ باللَّيلِ (فِي اللَّيْلِ) .

(١) يُوجَدُ : فِعلٌ مُضارِعٌ مَبْنِيٌّ للمَجْهولِ . ومعلومُهُ (وَجَدَ يَجِدُ) وقاعِدَةُ البِناءِ لِلمَجهولِ فِي الماضي ، رَفْعُ الحَرْفِ الأوَّلِ وكَسْرُ ما قَبْلَ الآخِرِ نَحْوُ (ضُرِبَ و قُتِلَ) . وفِي المُضارِعِ رَفْعُ حَرفِ المُضارَعةِ ونَصْبُ ما قَبْلَ الآخِرِ ، نَحْوُ (يُضرَبُ و يُقْتَلُ) .



(٧) ـ لِمَنْ هـٰذِهِ الدَّرّاجَة ؟
ـ هـٰذِهِ الدّراجَةُ لِحَميد .

ـ لِمَن العِقابُ ؟
ـ لِلتِّلْميذِ المُخالِفِ .
ـ لِمَن يُصَلّي المُسْلِمُ ؟
ـ يُصَلّي المُسْلِمُ للهِ .

(٨) ـ كَيْفَ كانَ سَعِيدٌ فِي الحَرْبِ ؟
ـ كانَ سعيدٌ فِي الحَرْبِ كالأَسَدِ .



ـ كَيفَ حِجابُ هـٰذِهِ البِنْتِ ؟
ـ حِجابُ هـٰذِهِ البِنْتِ كَحِجابِ مَرْيَمَ .

ـ كيفَ تَرى حَميداً وسَعيداً ؟
ـ أَرىٰ حَميداً وَسَعيداً كَالأَخَوَيْنِ .

الإيضاحـات :

● أَهَمُّ مَوارِدِ استعمالِ حروفِ الجَرِّ هِيَ :

(مِنْ) : يُفيدُ الابتِداءَ ، نَحْوُ : جاءَ سَعيدٌ مِنْ طهْرانَ . وَيَبْدَأُ الدَّرْسُ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ .
يُفيدُ التَّبْعيضَ ، نَحْوُ : « مِنَ النّاسِ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ »[1] .
يُفيدُ التَّعْليلَ ، نَحْوُ : مِنْ أعمالِهِم عُوقبوا .
يُفيدُ الفَصْلَ ، نَحْوُ : « وَاللهُ يَعْلَمُ المُفْسِدَ مِنَ المُصْلِحِ »[2] .
ويُسْتَعْمَلُ زائِداً ، نَحْوُ : هَلْ مِنْ ناصِرٍ يَنْصُرُني . أيْ هَلْ ناصِرٌ يَنْصُرُني .

(إلىٰ) : يُفيدُ الانْتِهاء ، نَحْوُ : سافَرْتُ إلىٰ مَكَّةَ . وَجَلَسْتُ إلىٰ السّاعَةِ العاشِرَةِ.
ويَأْتي بِمَعْنىٰ (مَعَ) ، نَحْوُ : ضَمَمْتُ الماءَ إلىٰ اللَّبَنِ . وَلَهُ اسْتِعمالاتٌ أُخَر.

(في) : يُفيدُ الظَّرْفِيَّةَ ، نَحْوُ : الماءُ فِي القَدَحِ . وسافَرْتُ فِي الصَّباحِ .
يُفيدُ الاسْتِعلاءِ ، نَحْوُ : أنْتَ عالِمٌ فِي عَمَلِكَ . أيْ بِهِ .

(عَن) : يُفيدُ المُجاوَزَةَ ، نَحْوُ : خَرَجَ عَنِ الصَّوابِ .
يُفيدُ البَدَلَ ، نَحْوُ : « واتّقوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شيئاً »[3] .
يُفيدُ التَّعْليلَ ، نَحْوُ : ما فَعَلْتهُ إلّا عَنِ اضْطِرار .
يَأْتي بِمَعْنىٰ (بَعْدَ) ، نَحْوُ : عَنْ قَليلٍ تَرىٰ الحَقَّ .

(علىٰ) : يُفيد الاسْتِعْلاءَ ، نَحْوُ : حَمَلْتُ الطِّفْلَ عَلىٰ كَتِفي .

---

(١) طه : ٧١.　　(٢) البقرة : ٢٢٠.
(٣) البقرة : ٤٨.

ويَأْتِي بِمَعْنَىٰ (مَعَ) ، نَحْوُ : حَمَلْتُ الطِّفْلَ عَلَىٰ ضَعْفِي .
ويَأْتِي بِمَعْنَىٰ (عَنْ) ، نَحْوُ : رَضِيَ الوالِدُ عَلَىٰ ابْنِهِ .
ويَأْتِي بِمَعْنَىٰ (فِي) ، نَحْوُ : « وَدَخَلَ المَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِها »[1] .
وَيَأْتِي لِلتَّعْلِيلِ ، نَحْوُ : عَلامَ قُمْتَ بِهذا العَمَلِ . أي لِمَ .
وَيَأْتِي بَدَلاً عَنِ (الباء) ، نَحْوُ : لِنَرْحَلْ عَلَىٰ اسْمِ اللهِ .

(الباء) : يُفيدُ الواسِطَةَ والاسْتِعانَةَ ، نَحْوُ : سافَرْتُ بِالسَّيّارَةِ . أيْ بِواسِطَتِها .
ويُفيدُ الإلصاقَ ، نَحْوُ : أَمْسَكْتُ بِالسّارِق .
وَيُفِيدُ الظَّرْفِيَةَ ، نَحْوُ : « وَما تِلْكَ بِيَمِينِكَ يا مُوسىٰ »[2] . أَوْ سافَرْتُ باللَّيْلِ .
وَيَأْتِي بِمَعْنَىٰ (مَعَ) ، نَحْوُ : سافَرْتُ بِأَمانِ اللهِ .
وَيُفيدُ البَدَلَ ، نَحْوُ : « أَتَسْتَبْدِلونَ الَّذِى هُوَ أَدْنىٰ بِالَّذِى هُوَ خَيْر »[3] .
وَيُفيدُ القَسَمَ ، نَحْوُ : بِاللهِ عَلَيْكَ .

(اللام) : يُفيدُ الاخْتِصاصَ ، نَحْوُ : الجَنَّةُ لِلْمُؤْمِنِ وَالنّارُ لِلْكافِرِ .
ويُفيدُ الاستحقاق ، نَحْوُ : العِقابُ لِلْعاصِي .
ويُفيدُ المِلْكِيَّةَ ، نَحْوُ : « للهِ ما فِى السَّمٰواتِ وَما فِى الأَرْضِ »[4] .
وَيُفيدُ لِلإخبارِ ، نَحْوُ : قُلْتُ لِزَيدٍ .
وَيُفيدُ التَّعْلِيلَ ، نَحْوُ : سافَرْتُ لِلدِّراسَةِ .
وتُسْتَعْمَلُ عِنْدَ استعمال مَصْدَرِ الفِعْلِ المُتَعَدّى ، نَحْوُ : الضَّرْبُ لِلطِّفْلِ ذَنْبٌ .

(الكاف) : يُفيدُ التَّشْبيهِ ، نَحْوُ : عَلِيٌّ كالأَسَدِ .

---

(١) القصص : ١٥ .
(٢) طه : ١٧ .
(٣) البقرة : ٦١ .
(٤) البقرة : ٢٨٤ .

وَيُفيدُ التَّعْليلَ ، نَحْوُ : « واذْكُروهُ كَما هَداكُمْ »[1] . أيْ لِأنَّهُ هَداكُمْ .

● جَمْعُ التَّكْسِير :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
وَقْت	أوْقات	صَفّ	صُفُوف
صَحْن	صُحُون	سَلَّة	سِلال
راكِب	رُكّاب	دَرْس	دُرُوس
جَواب	أجْوِبَة	حِمارٌ	حَمِير ، حُمُر
وَلَد	أوْلاد	جالِس	جُلّاس
يَد	أيْدٍ ، أيادٍ	باخِرَة	بَواخِر
أسَد	أُسُوْد ، أُسْد ، آساد	أخ	إِخْوَة ، إِخْوان
حِجاب	حُجُب	مَكان	أمْكِنَة
دَوْلَة	دُوَل	واسِطَة	وَسائِط
شَيْء	أشياء	كافِر	كُفّار
حَزْب	حُرُوب		

(١) البقرة : ١٩٨ .

التَّمارِيــن :

أوّلاً : اِمْلأ الفَراغاتِ الآتِية بِحُروفِ جَرٍّ مُناسِبَة :

١ ـ ....الصَّحْنِ تُفّاحَةٌ و .... المِنْضَدَةِ كِتابٌ .

٢ ـ ....أيِّ شَيْءٍ سَأَلَ حَمِيدٌ ؟ سَأَلَ حَمِيدٌ .... الوَقْتِ .

٣ ـ بَقِيَ المُدَرِّسونَ.......... وَقْتٍ مُتَأخِّرٍ.......... الصَّفِّ .

٤ ـ حَجَّ حَمِيدٌ .... والِدِه .

٥ ـ هٰؤُلاءِ النِّساءُ إمّا .... الحِجازِ أوْ .... الكُوَيْتِ .

٦ ـ الكتابُ .... يَدِ المُعَلِّمِ ، والقَلَمُ .... المِنْضَدَةِ .

٧ ـ جَلَسَ حَمِيدٌ .... الكُرْسِيِّ .

٨ ـ .... مَنْ هٰذِهِ السَّيّارَةُ ؟ هٰذِهِ.......... سَعِيدٍ .

٩ ـ هٰذانِ الطّالِبانِ .... الأَخَوَيْنِ .

١٠ ـ الثَّوابُ .... المُؤْمِنِ والعِقابُ .... الكافِرِ .

ثانياً : هاتِ أسْئِلَةَ الأجْوِبَةِ التّالِيَة :

١ ـ .... ؟ ـ تكُونُ صَلاةُ المُؤْمِنِ للهِ .

٢ ـ .... ؟ ـ فِي تِلْكَ السَّلَّةِ تُفّاحٌ .

٣ ـ .... ؟ ـ دَخَلَ الطِّفْلُ فِي البَيْتِ .

٤ ـ .... ؟ ـ هٰذانِ القَلَمانِ لِسَعِيدٍ .

٥ ـ .... ؟ ـ ذَهَبَ حِمِيدٌ إلىٰ المَدْرَسَة .

٦ ـ .... ؟ ـ سَأَلَ الطّالِبُ عَنِ الدَّرسِ .

٧ ـ .... ؟ ـ فِي السَّيّارَةِ المُعَلِّمانِ أحْمَدُ وَزَيْدٌ .

٨ ـ .... ؟ ـ حِجابُ مَرْيمَ كَحِجابِ خَدِيجَةَ .

٩ ـ .... ؟ ـ يَكونُ زيدٌ كالأَسَدِ .

١٠ ـ .... ؟ ـ ذاكَ الرَّجُلُ جالِسٌ على الكُرْسِيِّ.





المجموعة الأولى

الدّرس الخامس

تَصْرِيفُ الأَفْعال واتِّصالُ الضَّمائِرِ بها

حِكمَةٌ لِلْحِفْظ :

الإمامُ عَليٌّ عليه السلام :

«إلهي كَفَى بِي فَخراً أنْ تَكُونَ لِي رَبّاً ، وَكَفى بِي عِزّاً أنْ أكونَ لَكَ عَبْداً ، أنْتَ كَما أُحِبُّ فَاجْعَلْنِي كَما تُحِبُّ»[1] .

---

(١) بحار الأنوار ٧٤ : ٤٠٠ .

أَهَمُّ المُفْرداتِ :

(دَخَلَ ـ يَدْخُلُ) (خَرَجَ ـ يَخْرُجُ) (جاءَ ـ يَجِيءُ)

(ذَهَبَ ـ يَذْهَبُ) (عادَ ـ يَعُودُ) (حَمَلَ ـ يَحْمِلُ)

(وَضَعَ ـ يَضَعُ) (وَقَفَ ـ يَقِفُ) (جَلَسَ ـ يَجْلِسُ)

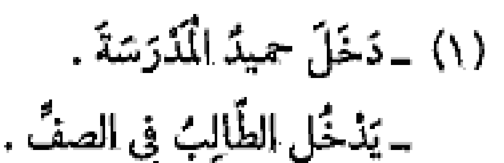
(قامَ ـ يَقُومُ) (رَأَىٰ ـ يَرَىٰ) (شاهَدَ ـ يُشاهِدُ)

(أَكَلَ ـ يَأْكُلُ) (شَرِبَ ـ يشرَبُ) (دَرَسَ ـ يَدْرُسُ)

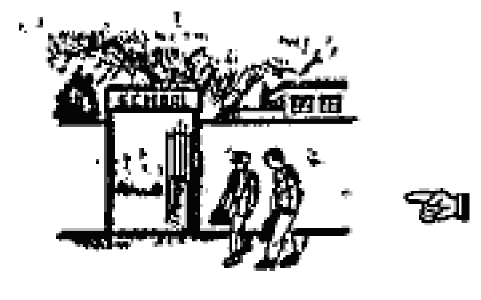
(قَرَأَ ـ يَقْرَأُ) (كانَ ـ يَكُونُ) (صارَ ـ يَصِيرُ)

جُمَلٌ للإيضاح :

(١) ـ دَخَلَ حميدٌ المَدْرَسَةَ .



ـ يَدْخُلُ الطَّالِبُ فِي الصفِّ .



ـ يَخْرُجُ هذانِ الطَّالِبانِ مِنَ المَدْرَسَةِ .

ـ هذانِ الطَّالِبانِ يَخْرُجانِ مِنَ المَدْرَسَةِ .

(٢) ـ جاءَتِ التِّلْمِيذَةُ إِلىٰ هُنا ، وَذَهَبَ التِّلْمِيذُ إِلىٰ هُناك .

ـ جاءَتِ التِّلْمِيذاتُ إِلىٰ هُنا ، وَذَهَبَ التَّلامِيذُ إِلىٰ هُناك .

ـ التِّلْمِيذاتُ جِئْنَ إِلىٰ هُنا ، وَالتَّلامِيذُ ذَهَبُوا إِلىٰ هُناك .

ـ التِّلْمِيذَتانِ جاءَتا إِلىٰ هُنا ، والتِّلْمِيذانِ ذَهَبا إِلىٰ هُناك .

(٣) ـ خَرَجَ سَعيدٌ مِنَ البَيْتِ ثُمَّ عادَ إِلىٰ البَيْتِ .

ـ سَعيدٌ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ثُمَّ يَعودُ إليه .

ـ الطَّالِبانِ يَخْرُجانِ مِنْ صَفِّهِما ثُمَّ يعودانِ إِلَيْهِ .

ـ تَخْرُجُ الطَّالِبَتانِ مِنْ صفِّهِما ثُمَّ تَعودانِ إِلَيْهِ .

(٤) ـ أَنْتَ حَمَلْتَ حَقِيبَتَكَ ، وَحَميدٌ وَضَعَ حَقِيبَتَهُ .

ـ أَنْتُما حَمَلْتُما كُتُبَكُما ، والتِّلْميذانِ حميدٌ وسعيدٌ وَضَعا كُتُبَهُما .

ـ أَنْتُمْ وَقَفْتُمْ ، وأَحْمَدُ وَإِخْوَتُهُ جَلَسُوا .

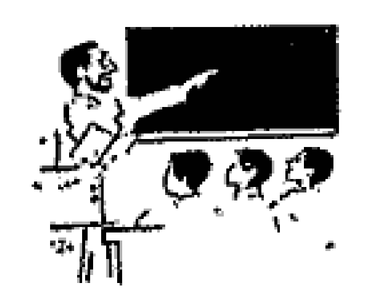
ـ أَنْتُنَّ وَقَفْتُنَّ ، وخَديجةُ وأَخَواتُها جَلَسْنَ .

(٥) ـ يا حَمِيدُ[١] قُمْ مِن نَوْمِكَ .

ـ يا تِلْمِيذانِ قُوما بِواجِبِكُما .



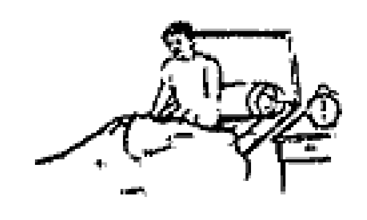
ـ يا مَرْيَمُ قُومِي بِكِتابَةِ الدَّرْسِ .



ـ يا تلاميذُ قُومُوا بكتابَةِ الدَّرْسِ فى دفاتِرِكُم .

ـ يا بناتُ قُمْنَ مِنْ نَوْمِكُنَّ .

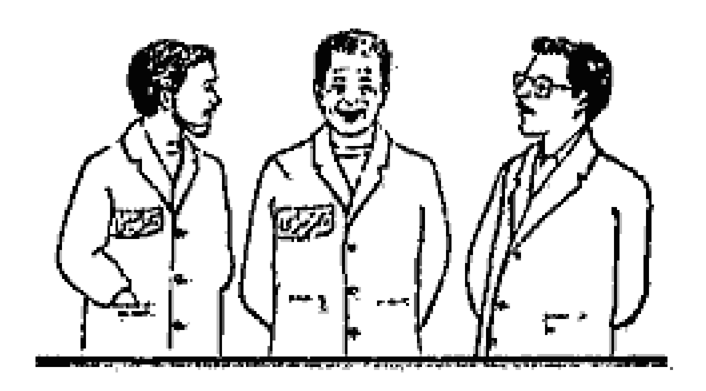
(٦) ـ كانَ حَمِيدٌ طالباً ثُمَّ صارَ مُعَلِّماً .



ـ هذا كانَ نائِماً ثُمَّ قامَ مِنْ نَوْمِهِ .

---

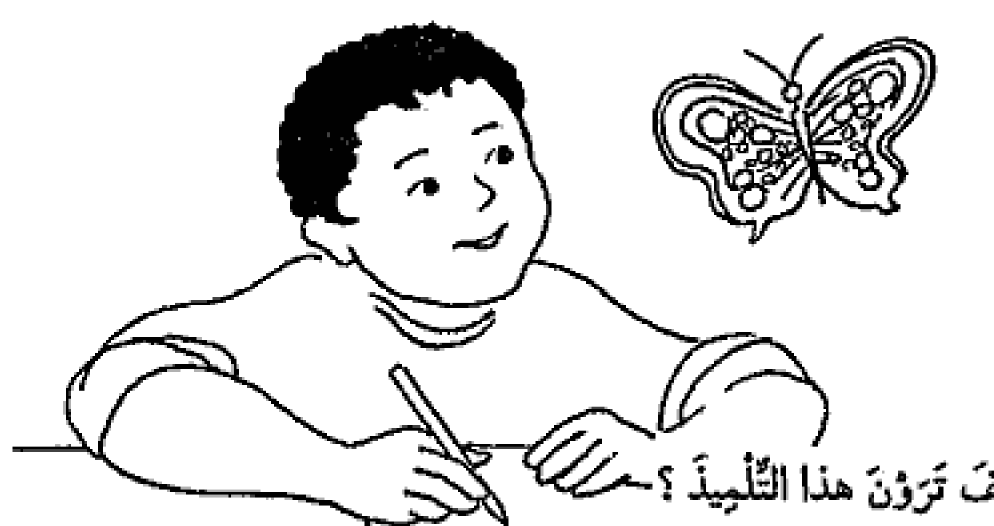
(١) يا : حَرْفُ نِداءٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَلَيْسَ لَهُ مَحلٌ مِنَ الإعراب . ويأتي بَعْدَهُ المُنادىٰ .
والمناديٰ نوعان :
الأوّل : يكونُ مَبْنِيّاً علىٰ ماكان يُرْفَعُ بِهِ وهو العَلَمُ ، نَحْوُ : يا محَمّدُ . والنَّكِرَةُ المَقْصُودةُ ، نَحْوُ : يا تلميذُ ، يا تلميذانِ ، يا مؤمنونَ .
الثّاني : أن يكونَ منصوباً وهو المضافُ ، نَحْوُ : يا بائِعَ الكُتُبِ . والنكرةُ غيرُ المَقْصُودَةِ ، نَحْوُ : يا غافِلاً انْتَبِهْ .



ـ كانَ هٰؤلاءِ الرِّجالُ طُلّاباً ثُمَّ صاروا أَطِبّاءَ .

ـ صارَ هٰؤلاءِ الرِّجالُ أَطِبّاءَ .





المُحادَثَة :

(١) ـ يا مُدَرِّسُونَ كيفَ تَرَوْنَ هذا التِّلْمِيذَ ؟

ـ نَرَىٰ هـٰذا التلميذَ يَنْظُرُ إِلىٰ الفَراشَةِ .

ـ وأنتَ ـ يا حَمِيدُ ـ كيف تَراه ؟

ـ أراه يحمِلُ بيَدِهِ قَلَماً .

ـ وأنتُمْ ـ يا إِخْوَتِي ـ كيف تَرَوْنَهُ ؟

ـ نراه جالِساً ويَكتُبُ .



(٢) ـ وأنتِ ـ يا خديجةُ ـ كيفَ تُشاهِدِينَ هذا التِّلْمِيذَ ؟

ـ أُشاهِدُهُ جالِساً على المِنْضَدَةِ .

ـ وأنتُما ـ يا حميدُ ويا مَرْيَمُ ـ كيفَ تشاهِدانِه ؟

ـ نُشاهِدُهُ مُبْتَسِماً لِمَنْظَرِ الفَراشَةِ .

ـ وَأَنْتُنَّ ـ يا طالِباتُ ـ كيفَ تُشاهِدْنَ هذا التِلْمِيْذَ ؟

ـ نُشاهِدُهُ جالِسَاً وواضِعاً يَدَيْهِ علىٰ المِنْضَدَة .



(٣) ـ لِماذا جَلَسَتِ العائلةُ علىٰ المائدةِ ؟

ـ جَلَسَتْ لِتأْكُلَ[1] الطَّعامَ وَتَشْرَبَ الشّايَ .

ـ ماذا يَعْملُ الوالِدان الآنَ ؟

ـ يأكُلانِ طَعامَهُما .

---

(١) لِتأكُلَ : اللام لامُ التعليل تدخلُ على الفعل المضارع فَتَنْصِبُه بأن مُضْمَرة بعدَ أنْ كان مرفوعاً . وأهمُّ أدواتِ نصب الفعل المضارع غير اللام هي : (أَنْ) نحو : أريدُ أنْ أتعلَّمَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ . و (لَنْ) نحو : لَنْ يدخُلَ الكافِرُ الجنَّةَ . و (كَيْ) نحو : آكُلُ كَيْ أقدِرَ علىٰ العِبادَة .

ـ هَلْ تَرىٰ غَيْرَهُما فى الصُّورَة ؟

ـ نَعَمْ ، أرىٰ وَلَدين ، أحَدُهُما يَشْرَبُ الماءَ .

(٤) ـ كَيْفَ تَرىٰ ـ يا حَمِيدُ ـ سَعيداً ومَرْيَمَ ؟

ـ أراهُما يَقْرَآنِ دَرْسَهُما .

ـ كيف تَرَوْنَ ـ يا إخْوَتِي ـ سَعيداً وَمَرْيَمَ ؟

ـ نَرىٰ سَعيداً يدرسُ وهوَ واقفٌ ، ومَرْيمَ تَدْرُسُ وهى جالِسَةٌ .

ـ يا تِلْمِيْذانِ ، ماذا تُشاهِدانِ فى الصُّورَةِ ؟

ـ نُشاهِدُ طالِباً واقِفاً وبِيَدِهِ كِتابٌ يَقْرَأ فيه ، وطالبةً جالِسَةً وهِيَ تَقْرأُ فى أَحَدِ الكُتُبِ .



الإيضاحات :

- الفِعْلُ : هُوَ لَفْظٌ يَدُلّ علىٰ حُدوثِ حالَةٍ أو عَمَلٍ فى الماضِى أوِ الحاضِرِ أوِ المُسْتَقْبَلِ ويُقْسَمُ إلىٰ ثَلاثَةِ أقْسام : ماضٍ ومُضارِعٍ وأمْرٍ ، نَحْوُ : (دَخَلَ ـ يَدْخُلُ ـ اُدْخُلْ) .
- صِيْغَةُ المُضارِعِ : يُصاغُ الفِعْلُ المُضارِعُ مِنَ الفِعْلِ الماضِى بِزِيادَةِ أَحَدِ أحْرُفِ المُضارَعَةِ فِى أَوَّلِه ، وهِيَ (أ ـ ن ـ ى ـ ت) وَتُحَرَّكُ بالضَّمِّ فِى الرُّباعِى ، نَحْوُ : (دَحْرَجَ ـ يُدَحْرِجُ) وَبِالفَتْحِ فِى غَيْرِهِ ، نَحْوُ : (دَخَلَ ـ يَدْخُلُ) و (انْفَتَحَ ـ يَنْفَتِحُ) و (اسْتَفْتَحَ ـ يَسْتَفْتِحُ) .
- صِيْغَةُ الأمْرِ : يُصاغُ فِعْلُ الأمْرِ مِنَ الفِعْلِ المُضارِعِ باسْتِبْدالِ حَرْفِ المُضارَعَةِ هَمْزَةً وتَسْكِيْنِ آخِرِهِ إنْ كانَ ما يَلِي حَرْفَ المُضارعَةِ ساكِناً ، نَحْوُ (اِضْرِبْ) لِـ(يَضْرِبُ) و (اِفْتَحْ) لِـ(يَفْتَحُ) و (اُنْصُرْ) لِـ(يَنْصُرُ) و (أَحْسِنْ) لِـ(يُحْسِنُ) ، وإنْ كانَ مُتَحَرِّكاً فَيُكْتَفىٰ بِحَذْفِ حَرْفِ المُضارَعَةِ وَتَسْكِيْنِ آخِرِهِ ، نَحْوُ : (ضَعْ) لِـ(يَضَعُ) و (قِفْ) لِـ(يَقِفُ) و (كُنْ) لِـ(يَكُونُ) و (صِرْ) لِـ(يَصِيْرُ) ، وقَدْ حُذِفَ فِى الأخِيْرَيْنِ حَرْفُ العِلّة لِالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ .
- إذا تَقَدَّمَ الفِعْلُ علىٰ الفاعِلِ أو نائِبِ الفاعِلِ لَمْ تُلْحَقْ بِهِ الضَّمائِرُ ، نَحْوُ : (جاءَ الرَّجُلانِ) و (جاءَتِ النِّساءُ) و (أُكْرِمَ الطّالِبان) ، وإنْ تَأَخَّرَ عَنْهُما فَتَلْحَقُ بِهِ ، نَحْوُ : (الرَّجُلانِ جاءا) و (النِّساءُ جِئْنَ) و (الطالِبانِ أُكْرِما) .
- لِتَوْضِيحِ تَصْرِيفِ الفِعْلِ واتِّصالِ الضَّميرِ به انْظُرِ الجَدْوَلَ التّالِي :[1]

---

(١) آثَرْنا أنْ نَقْتَصِرَ علىٰ تَصريفِ فِعْلٍ سالمٍ كَيْ لا نُثْقِلَ الطّالِبَ بِصعوباتِ غَيْرِهِ ونَحْنُ فِى أوّلِ الطَّريق .

		الماضى	المضارع	الأمر	الضمير المتصل
الغائب	مُفْرَد	دَخَلَ	يَدْخُلُ		
	مُثَنًى	دَخَلا	يَدْخُلانِ		الألِف (ألِفُ الاثْنَيْنِ)
	جَمْع	دَخَلوا	يَدْخُلُونَ		الواو (واوُ الجَماعة)
الغائبة	مُفْرَد	دَخَلَتْ	تَدْخُلُ		
	مُثَنًى	دَخَلَتا	تَدْخُلانِ		الألِف
	جَمْع	دَخَلْنَ	يَدْخُلْنَ		ن (نُونُ النِّسْوَة)
المخاطب	مُفْرَد	دَخَلْتَ	تَدْخُلُ	أُدْخُلْ	(تَ) فى الماضى ، ومُسْتَتِرٌ فى غَيْرِه
	مُثَنًى	دَخَلْتُما	تَدْخُلانِ	أُدْخُلا	(تُما) فى الماضى ، (الألِف) فى المُضارِع والأمر
	جَمْع	دَخَلْتُمْ	تَدْخُلونَ	أُدْخُلُوا	(تُمْ) فى الماضى ، (الواو) فى المُضارِع والأمر
المخاطبة	مُفْرَد	دَخَلْتِ	تَدْخُلِينَ	أُدْخُلِي	(تِ) فى الماضى ، (الياء) فى المضارع والأمر
	مُثَنًى	دَخَلْتُما	تَدْخُلانِ	أُدْخُلا	(تُما) فى الماضى ، (الألِف) فى المُضارِع والأمر
	جَمْع	دَخَلْتُنَّ	تَدْخُلْنَ	أُدْخُلْنَ	(تُنَّ) فى الماضى ، (نَ) فى المُضارِع والأمر
المتكلم (مذكر ومؤنث)	مُفْرَد	دَخَلْتُ	أَدْخُلُ		(تُ) فى الماضى ، ومُسْتَتِرٌ فى المضارع
	مُثَنًى / جَمْع	دَخَلْنا	نَدْخُلُ		(نا) فى الماضى ، ومُسْتَتِرٌ فى المضارع

- كانَ وصارَ : كلٌّ مِنهُما فِعْلٌ ناقِصٌ يَدْخُلُ علىٰ المُبْتدإِ والخَبَرِ فَيَرْفَعُ الأوَّلَ ويُسَمَّىٰ اسْمَهُ ويَنْصِبُ الثّانِيَ ويُسَمَّىٰ خَبَرَهُ ، نَحْوُ : (كانَ الهواءُ بارداً) وَ (صارَ الماءُ ثَلْجاً) . وأَهَمُّ الأفعالِ النّاقِصَةِ هِيَ : كانَ ، ظَلَّ ، باتَ ، أَضْحىٰ ، أَصْبَحَ ، أَمْسىٰ ، صارَ ، لَيْسَ . وقد سُمِّيَتْ بالنّاقِصَةِ لِاخْتِلافِها عَنِ التّامّةِ الّتى لابُدَّ لها من فاعِل ، بَيْنَما الناقِصَةُ لَيْسَ لها فاعِل .

● جَمعُ التَّكسِير :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
طَبِيْب	أطِبّاء	مائِدة	موائِد
طَعام	أطْعِمَة	غَيْر	أغْيار
ماء	مِياه	أرْض	أراضٍ
جِدار	جُدُر ، جُدْران		



التَّمارِيــن :

أوّلاً : ضَعْ خَطّاً تَحْتَ الكَلِمَةِ المُناسِبَةِ للفراغ :

١ ـ .... التلميذُ الحَقِيْبَةَ . (وَضَعَ ـ يَحْمِلُ ـ كانَ)

٢ ـ .... التِّلْميذانِ الكِتابَيْنِ علىٰ المِنْضَدَةِ . (وَضَعا ـ يَضَعُ ـ وَضَعَ ـ يَضَعانِ)

٣ ـ .... خَدِيْجَةُ الماءَ . (شَرِبَ ـ تَشْرَبُ ـ تَشْرَبِيْنَ)

٤ ـ الطّالِباتُ .... الكُتُبَ . (حَمَلَ ، حَمَلَتْ ـ يَحْمِلْنَ ـ حَمَلْنَ)

٥ ـ هاتانِ الطّالِبَتانِ .... إلىٰ هُنا . (جاءَتْ ـ جِئْنَ ـ يَجِئْنَ ـ جاءَتا)

٦ ـ خَرَجَ الطِّفْلانِ مِنَ البَيْتِ ، ثُمَّ .... إلَيْهِ . (يَعودانِ ـ عادوا ـ عادا ـ عادَتا)

٧ ـ هَلْ جَلَسَتِ البَناتُ هنا ؟ لا ، بل .... هناك . (جَلَسَتْ ـ جَلَسُوا ـ يَجْلِسْنَ ـ جَلَسْنَ)

٨ ـ مَن وَقَفَ علىٰ الأرضِ ؟ خَدِيجَةُ .... علىٰ الأرضِ . (يَقِفُ ـ وَقَفَ ـ تَقِفُ ـ وَقَفَتْ)

٩ ـ مَن يَأْكُلُ الطَّعامَ ؟ .... هذانِ الطِّفْلانِ الطَّعامَ . (يَأكُلانِ ـ تأكُلانِ ـ يَأكُلُ ـ تأكُلُ)

١٠ ـ كانَ حميدٌ وَسعيدٌ طالِبَيْنِ ، ثُمَّ .... مُعَلِّمَيْنِ . (كانَ ـ صارَ ـ صاروا ـ صارا)

ثانياً : هاتِ أسْئِلَةَ الأَجْوِبَةِ التّالِيَةِ :

١ ـ .... ؟ ـ حَمِيدٌ يَجْلِسُ عَلىٰ الكُرْسِيِّ .

٢ ـ .... ؟ ـ التِّلْمِيذَتانِ وَضَعَتا الدَّفاتِرَ فِي الحَقيبة .

٣ ـ .... ؟ ـ الطُّلّابُ يَضَعونَ السَّبُّورةَ علىٰ الجِدارِ .

٤ ـ .... ؟ ـ دَخَلَ التِّلْميذانِ المَدْرَسَةَ .

٥ ـ .... ؟ ـ كانَتا طالِبَتَيْنِ ، ثُمَّ صارَتا مُدَرِّسَتَيْنِ.

٦ ـ .... ؟ ـ كانوا طُلّاباً ثُمَّ صاروا مُدَرِّسِيْنَ .

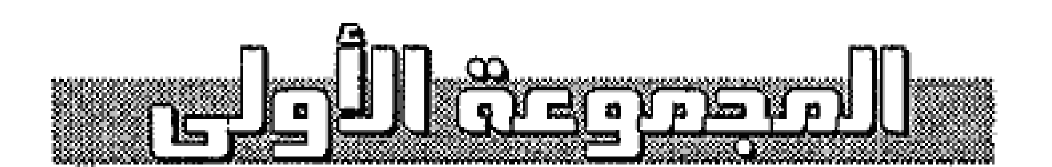
٧ ـ .... ؟ ـ لا ، بَلْ وَقَفا هُناك .

٨ ـ .... ؟ ـ نعم ، جَلَسَ فِي البَيْتِ .

٩ ـ .... ؟ ـ يَجْلِسْنَ على المَناضِدِ .

١٠ ـ .... ؟ ـ نعم ، عادا إِلىٰ بَيْتِهِما .





الدّرس السّادس



الضّمائر

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

عن المُناجاة الشَّعبانِية :

« اِلٰهِي هَبْ لِي قَلْباً يُدْنِيهِ مِنْكَ شوقُهُ ، ولِساناً يُرْفَعُ اِلَيكَ صِدْقُهُ ، ونَظَراً يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ »[1] .

---

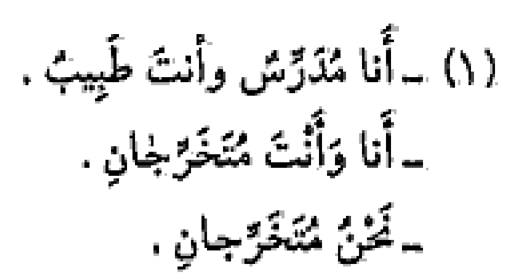
(١) مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي : ص ١٥٦ .

أهمُّ المفْرداتِ :*

		المتكلّم	المخاطَب		الغائب	
		المذكّر والمؤنث	المذكّر	المؤنّث	المذكّر	المؤنّث
ضمائِرُ الرَّفْعِ المُنْفَصِلَة	المفْرَد:	أنا	أنتَ	أنتِ	هُوَ	هِيَ
	المثنّیٰ:	نَحْنُ	أنتُما	أنتُما	هُما	هُما
	الجمْع:	نَحْنُ	أنتُمْ	أنتُنَّ	هُمْ	هُنَّ
ضمائِرُ النَّصْبِ المُتَّصِلَة	المفْرَد:	ضَرَبَني	ضَرَبَكَ	ضَرَبَكِ	ضَرَبَهُ	ضَرَبَها
	المثنّیٰ:	ضَرَبَنا	ضَرَبَكُما	ضَرَبَكُما	ضَرَبَهُما	ضَرَبَهُما
	الجمْع:	ضَرَبَنا	ضَرَبَكُم	ضَرَبَكُنَّ	ضَرَبَهُمْ	ضَرَبَهُنَّ
ضمائِرُ الجَرِّ المُتَّصِلَة بالاسم	المفْرَد:	كِتابي	كِتابُكَ	كِتابُكِ	كِتابُهُ	كِتابُها
	المثنّیٰ:	كِتابُنا	كِتابُكُما	كِتابُكُما	كِتابُهُما	كِتابُهُما
	الجمْع:	كِتابُنا	كِتابُكم	كِتابُكُنَّ	كِتابُهُمْ	كِتابُهُنَّ

* آثرنا عَدَمَ ذِكرِ ضَمائِرِ النَّصْبِ المُنْفَصِلَةِ هُنا وإنما دَرَجْناها في حقل (الايضاحات) لِقِلَّةِ اسْتِعْمالِها في الكلام.

جُمَلٌ للإيضاح :





(١) ـ أنا مُدَرِّس وأنتَ طَبِيبٌ .

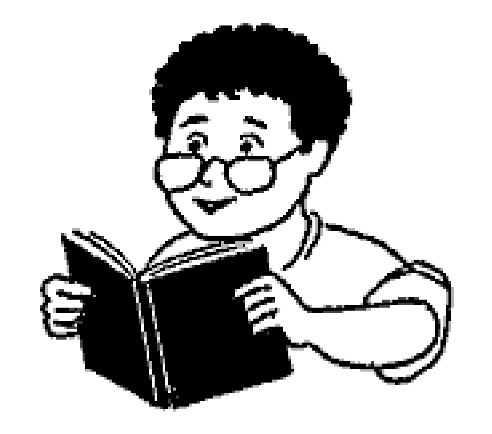
ـ أنا وَأَنْتَ مُتَخَرِّجانِ .

ـ نَحْنُ مُتَخَرِّجانِ .



ـ نَحْنُ مُدَرِّسونَ ، تَخَرَّجْنا في كُلِّيَّةِ الآداب .





(٢) ـ سَعيدٌ تِلْميذٌ مُجِدٌّ ، وَهُوَ الآنَ يَقْرأُ في كِتابِهِ .

ـ يُمْسِكُ سَعيدٌ كِتابَهُ بِيَدَيْهِ وهو مُسْتَعِدٌّ لِلْقِراءَةِ .

ـ حَميدٌ مُجِدٌّ كَسَعيدٍ ، وهُما في صَفٍّ واحِدٍ .

ـ خَديجَةُ وَمَرْيَمُ مُجِدَّتان ، وهُما أيضاً في صَفٍّ واحِدٍ .



(٣) ـ أَنْتُم تَلاميذُ مُجْتَهِدون .



وَأَنْتُنَّ تِلْميذاتٌ مُجْتَهِداتٌ .

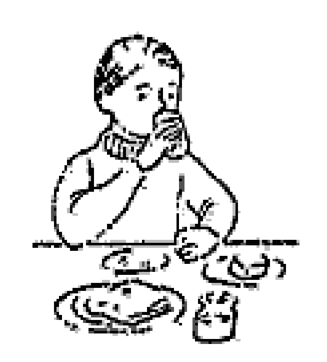
ـ هٰؤلاءِ تلامِيذُ مُجْتَهِدونَ ، وهم فى مَدْرَسَةٍ واحِدَة .
ـ هٰؤلاءِ تِلْميذاتٌ مُجْتَهِداتٌ ، وهُنَّ فى مَدْرَسَةٍ واحِدَة .
ـ التَّلاميذُ والتِّلْميذاتُ يَدْرُسُونَ فى مَدارسَ مُنْفَصِلَةٍ ، وَهُم جميعاً مُسْلِمونَ .

(٤) ـ ضَرَبَنى حَمِيدٌ بِمِسْطَرَتِهِ .
ـ عاقبَنا المُعَلِّمُ لِمُخالَفَتِنا .
ـ ضَرَبَكَ والِدُكَ لِعَدَمِ إطاعَتِكَ لَهُ .
ـ يا تِلْميذاتُ ، اكْتُبْنَ واجِبَكُنَّ ولا تَتْرُكْنَ دِراسَتَكُنَّ .

(٥) ـ يا تِلْميذانِ ، إقْرَءا دَرْسَكُما لِتَنْجَحا فِى إمْتِحانِكُما .
ـ يا إخْوَتِى ، كُتُبُكُمْ وَكُتُبُنا مُتَساوِيتانِ فى العَدَدِ .
ـ فِتْيانُنا مُؤمِنُونَ وَهُمْ مِنَ المُجاهِدِينَ .



المُحادَثَـة :



(١) ـ أ أَنْتَ تَشْرَبُ ماءً ؟

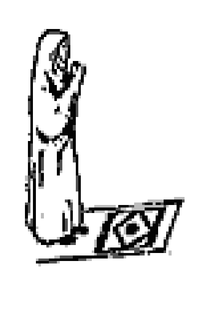
ـ نَعم ، أنا أَشْرَبُ ماءً .

ـ هَلْ أَنتَ جالِسٌ لِتَتناوَلَ طَعامَكَ ؟

ـ نعمْ ، أنا جالِسٌ لأَتَناوَلَ طَعامِى .

ـ لماذا جَلَسْتَ ، يا حميدُ ، علىٰ المائدةِ ؟

ـ جلستُ عليها لأتَناوَلَ طَعامَ الصَّباحِ .



(٢) ـ هَلْ أَنتِ مُسْلِمَةٌ ؟

ـ نَعَمْ ، أنا مُسْلِمَةٌ .

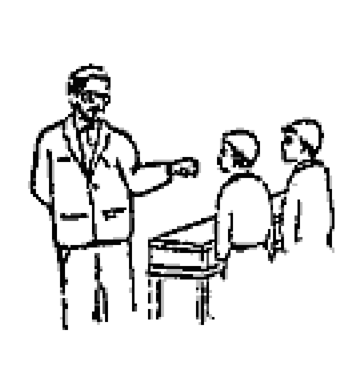
ـ ماذا تَعْمَلِينَ الآنَ ؟

ـ أُصَلِّى صَلاةَ الظُّهْرِ .

ـ ماذا تَفْعَلِيْنَ بعدَ صَلاةِ الظُّهْرِ .

ـ أُصَلِّى صَلاةَ العَصْرِ .

«لِلحِفْظِ»



(٣) المُعَلِّمُ : يا عَزيزَىَّ ، أنتُما مُجْتَهِدانِ ، فَهَلْ كَتَبْتُما واجِبَكُما ؟

التِّلْميذانِ : نَعَمْ ، نَحْنُ كَتَبْنا واجِبَنا .

المُعَلِّمُ : لماذا تَأَخَّرْتُما عن وَقتِ الدَّرْسِ ؟

التِّلْميذانِ : تأَخَّرْنا بِسَبَبِ تأَخُّرِ الحافِلَةِ (الأُتوبوس) .

المُعَلِّمُ : حَسَناً ، اِجْلِسا فى مَكانِكُما .

التِّلْميذانِ : شكراً يا مُعَلِّمَنا العَزِيْزَ .

(٤) المُدَرِّسة : هَل فَهِمْتُنَّ الدرسَ الماضى يا عزيزاتى ؟

الطالبات : نَعم ، فَهِمْناهُ .

المُدَرِّسة : هل دَرَسْتُنَّ الدَّرْسَ فى بُيوتِكُنَّ ؟

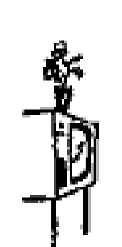
الطالبات : نَعَمْ ، دَرَسْناهُ فى بُيوتِنا .

المُدَرِّسة : حَسَناً ، أَيْنَ بَقِيَّةُ الطّالِباتِ ؟

إِحدى الطالبات : سَيَصِلْنَ بعد دقائقَ إن شاءَ الله .

المُدَرِّسة : أينَ هنَّ ؟ ولماذا تأَخَّرْنَ ؟

إِحدى الطالبات : هُنَّ فى الحافِلَةِ (الأُتوبوس) وقد[1] تأَخَّرْنَ بِسَبَبِ تَأَخُّرِها.



(٥) الأَبُ : هَل رَأَيْتُمْ صَلاةَ الجُمُعةِ فى التِّلْفازِ ؟

الابْنُ : نَعَمْ ، رَأَيْناها وَكانَ مَنْظَرُها جَميلاً .

الأُمُّ : لماذا كان منظرُها جميلاً ؟

البِنْتُ : لِكَثْرَةِ المُسْلِمينَ المُشْتَرِكينَ فى إِقامَتِها .

الأَبُ : نَعَمْ ، واللهِ يَشْتَرِكُ فيها فى كلِّ جُمُعَةٍ آلافُ المُسْلِمينَ .

البِنْتُ : لماذا ما ذَهَبْنا فى هذِهِ الجُمُعَةِ إِلَى الصَّلاةِ .

الأُمُّ : سافَرْنا فيها خارِجَ طهرانَ .

البِنْتُ : نَعَمْ ، أَعْلَمُ وَهَلْ يَجُوز السَّفَرُ يَوْمَ الجُمُعةِ وعدمُ الاِشْتِراكِ فيها ؟

الأَبُ : نَعَمْ ، يَجُوزُ شَرْعاً .

---

(١) قد : حرف مبنى على السكون ليس له محل مِنَ الإعراب ، يأتى لِتأكيد الفعل الماضى نحو : قدْ قامَتِ الصَّلاة ، ولتوقُّعِ الفِعْلِ مع المضارع نحوُ : قد ينجَحُ ابنُكَ فى الامْتِحانِ .

الإيضاحـات :

- الضَّمائِرُ : هِيَ أَلفاظٌ وُضِعَتْ لِلْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخاطَبِ والغائِبِ ، نَحْوُ : (أنا ، أَنْتَ ، هُوَ) .
- تَنْقَسِمُ الضَّمائِرُ إِلىٰ بارِزَةٍ وَمُسْتَتِرَةٍ . فالضَّمِيرُ البارِزُ هُوَ ما لَـهُ صُـورَةٌ فِي اللَّـفْظِ كَـ(أَنْتَ) في (أَنْتَ مُعَلِّمٌ) و (التّاء) في (كَتَبْتُ الدَّرْسَ) .
- وأَمّا الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ فليست له صورةٌ مَلْحوظَةٌ في اللَّفْظِ كَقَوْلِكَ :

حَمِيدٌ دَرَسَ الدَّرْسَ . فَفاعِلُ دَرَسَ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيْرُهُ (هُوَ) يَعُودُ علىٰ حَمِيد .

- تَنْقَسِمُ الضَّمائِرُ البارِزَةُ إِلىٰ مُنْفَصِلَة وَمُتَّصِلَة :

فالمُنْفَصِلَةُ : هِيَ الْمُسْتَقِلَّةُ عن غَيْرِها في اللَّفْظِ كَـ(أَنْتَ وَهُو ... وَإِيّاكَ وإِيّاه).
وأَمّا المُتَّصِلَةُ : فَهِيَ الَّتِي تَلْحَقُ الكَلِمَةَ انْدِماجاً دونَ استقلالٍ ، نَحْوُ : (كَتَبْتُ وَضَرَبَهُ وكِتابي) .

- الضَّمائِرُ المُنْفَصِلَةُ قِسْمانِ مِن حَيْثُ الإِعْراب :

١ ـ ضَمائِرُ الرَّفْعِ وقد مَرَّ ذِكْرُها .

٢ ـ ضَمائِرُ النَّصْبِ وهِيَ :

	المُتكَلِّم	المُخاطَب		الغائِب	
		مُذكَّر	مُؤَنَّث	مُذكَّر	مُؤَنَّث
المُفْرَد:	إِيّايَ	إِيّاكَ	إِيّاكِ	إِيّاهُ	إِيّاها
المُثَنّىٰ:	إِيّانا	إِيّاكُما	إِيّاكُما	إِيّاهُما	إِيّاهُما
الجَمْع:	إِيّانا	إِيّاكُمْ	إِيّاكُنَّ	إِيّاهُمْ	إِيّاهُنَّ

● الضَّمائِرُ المتَّصِلَةُ مِنْ حَيْثُ إعْرابُها ثَلاثَةُ أقسامٍ :

١ ـ الضَّمائِرُ الَّتي تأتِي فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَهِيَ : التّاءُ والألِفُ والواوُ والنُّونُ والياءُ ، نَحْوُ : (كَتَبْتُ ، كَتَبا ، كَتَبُوا ، كَتَبْنَ ، أُكْتُبِي) .

٢ ـ الضَّمائِرُ الَّتي تأتِي فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَجَرٍّ وهِيَ : ياءُ المُتَكَلِّمِ نَحْوُ : (رَبِّي أكْرَمَنِي) وكافُ الخِطاب ، نَحْوُ : (اكرمكَ مُعَلِّمُكَ) وَهاءُ الغائِبِ ، نَحْوُ : (سَعيدٌ والِدُهُ أكْرَمَهُ) .

٣ ـ ضَميرُ (نا) ويأتِي فِي مَحَلِّ رَفْعٍ كَـ(جَلَسْنا) وَنَصْبٍ كَـ(ضَرَبَنا) وَجَرٍّ كَـ(مُعَلِّمُنا) .

● جَمْعُ التَّكسِيرِ :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
جُمُعَة	جُمَع	عَدَد	أعْداد
فَتىً	فِتْيان ، فِتْيَة	عَصْر	عُصُور ، أعْصُر
عَزيز	أعِزَّة	سَبَب	أسْباب
بَقِيَّة	بَقايا	دَقِيْقَة	دَقائِق
مَنْظَر	مَناظِر	يَوْم	أيّام
ألْف	آلاف		

التَّمارِيــن :

أوّلاً: أكمل :

ـ أَنتَ تِلْميذٌ مُجْتَهِدٌ تَقْرأُ دَرْسَكَ وَتَكْتُبُ واجِبَكَ .

ـ أَنْتُما .... (مذكر)

ـ أَنْتُما .... (مؤنث)

ـ أَنْتُمْ ....

ـ أَنْتُنَّ ....

ـ هُوَ ....

ـ هِيَ ....

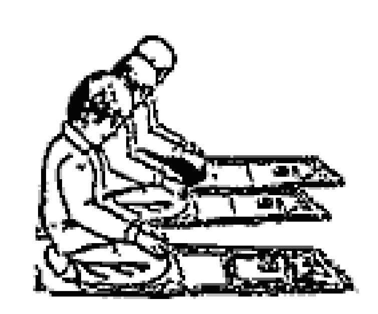
ـ هُما .... (مذكر)

ـ هُما .... (مؤنث)

ـ هُمْ ....

ـ هُنَّ ....

ثانياً: أُكْتُبْ مُحادَثَةً بَيْنَ حَميدٍ وسَعيدٍ حَوْلَ الصّورَةِ:



حميد :

سعيد :

حميد :

سعيد :

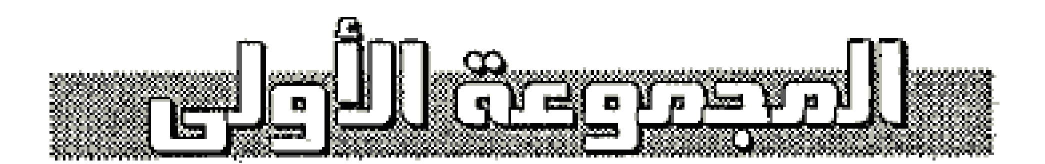
حميد :

سعيد :

حميد :

سعيد :





الدَّرْسُ السَّابِعُ

الجِهاتُ وظُروفُ المَكانِ

حِكمَةٌ لِلْحِفْظ :

القرآن الكريم :

« وَمَنْ كانَ فِي هٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلاً »(١) .

(١) الإسراء : ٧٢.

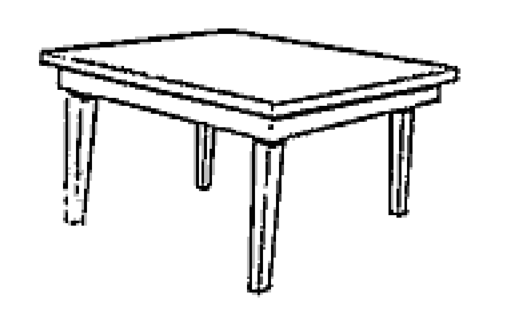
أهَمُّ المُفْرداتِ:

فَوق	تَحْت	أمام	خَلْف (وَراء)	يَمِيْن
يَسار (شِمال)	جَنْب	جانِب	شَمال	جَنُوْب
شَرْق	غَرْب	بَيْنَ	عِنْدَ	مَعَ[1]

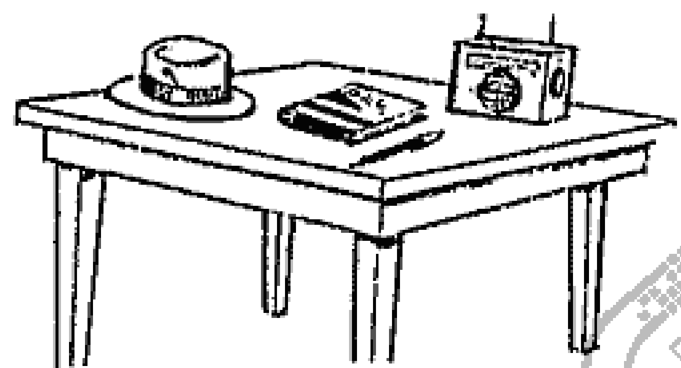


(١) بَيْنَ، عِنْدَ، مَعَ: هذه ظروف يُمكِنُ اسْتِعمالُها للزَّمانِ أيضاً (راجِعْ حَقْلَ الإيضاحات).

جُمَلٌ للإيضاح :



(١) ـ هذِهِ المِنْضَدَةُ خالِيَةٌ مِنَ الأَشياءِ .

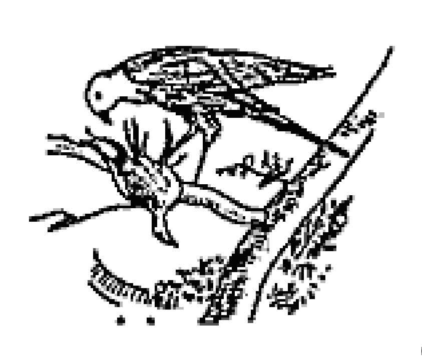


ـ فَوْقَ هذِهِ المِنْضَدَةِ عَدَدٌ مِنَ الأَشْياءِ .

ـ يُوجَدُ فَوْقَ هذِهِ المِنْضَدَةِ مِذياعٌ وكِتابٌ وقَلَمٌ وقُبَّعَةٌ .

ـ يا أَحْمَدُ ، مِذْياعُكَ وكِتابُكَ وقَلَمُكَ وقُبَّعَتُكَ والِدِكَ فَوْقَ هذهِ المِنْضَدَةِ .

(٢) ـ الجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدامِ الأُمَّهات .



ـ وَضَعَ الصَّقْرُ صَيْدَهُ تَحْتَ رِجْلِهِ .

ـ أَمْسَكَ الصَّقْرُ حَمامَةً وَوَضَعها تَحْتَ رِجْلَيْهِ لِيأْكُلَها .

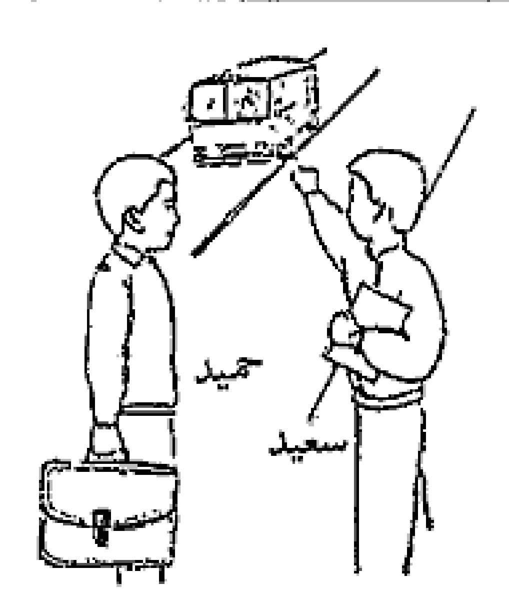
ـ أُشاهِدُ فِى الصُّورةِ حَمامَةً مَيْتَةً تَحْتَ رِجْلِ صَقْرٍ .

(٣) ـ إِمامُ الجَماعَةِ يَقِفُ أَمامَ المُصَلِّين ، وَهُمْ يَقِفُونَ خَلْفَهُ .

ـ تَحَدَّثَ القائِدُ أَمامَ النّاسِ .

ـ اِعتَرَفَ المُتَّهمُ أَمامَ الحاكِمِ .

ـ لا تَتَكَلَّمْ عَلى شَخْصٍ خَلْفَهُ (وَراءَهُ) .



(٤) ـ تَقِفُ الحافِلَةُ عَنْ يمينِ[١] سَعيدٍ .

ـ الحافِلَةُ واقِفَةٌ علىٰ يَسار[٢] حَميدٍ .

ـ سَعيدٌ وحَميدٌ يَقِفانِ الواحدَ أمامَ الآخَرِ .

ـ سَعيدٌ يَحْمِلُ كِتابَهُ بِيَسارِهِ[٣] (بشِمالِهِ)

وحَميدٌ يَحْمِلُ حَقيبَتَهُ بِيَمينِهِ[٤] .

(٥) ـ جَلَسَ حَميدٌ جَنْبَ أبيه .

ـ خدِيجَةُ ومَرْيَمُ جَلَسَتا فِي الجانِبِ الأيْمَنِ من أُمِّها .

ـ جَلَسَ سَعيدٌ جانِباً وأَخَذَ يَقْرأُ[٥] القُرآن .

ـ لا[٦] تَجْلِسْ بِجَنْبِي فَقَدْ أُصِبْتُ بالزُّكام .

(٦) ـ يَقَعُ العِراقُ شَمالَ الحِجازِ وجَنوبَ تُرْكِيا .

ـ تَقَعُ إيرانُ شَرْقَ العِراقِ وغَرْبَ الباكِستان .

ـ مكَّةُ المُكَرَّمَةُ والمَدِينَةُ المُنَوَّرَةُ تَقَعانِ فِي الجانِبِ الغَرْبِيِّ مِنَ المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ .

ـ تَقَعُ الأحساءُ شَرْقِيَّ المَمْلَكَة .

(٧) ـ وَقَفَ حميدٌ بَيْنَ والِدَيْه .

ـ انْتَشَرَ الخَبَرُ بَيْنَ النَّاسِ .

ـ لا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِخْوَتِكَ فِي العَطاء .

ـ وَقْتُ صلاةِ الصُّبحِ بينَ الطلوعينِ .

---

(١) و (٢) يمين ويَسار : أى الجانب الأيمن والجانب الأيسر .

(٣) و (٤) يمين ويسار : أى اليد اليمنىٰ واليد اليسرىٰ .

(٥) أَخَذَ يقرأ : أَىْ أَخَذَ سعيدٌ يَقْرأُ ، وهنا يُعَدّ الفعل أَخَذَ من (أفعالِ الشُّروع) يَدْخُلُ علىٰ المُبتدأ والخَبَرِ فيكون الأولُ إسمه والثانى وَهُوَ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فى مَحلّ رفع خَبَرُهُ .

(٦) لا : من الحروف الجازمة للفعل المضارع (راجع حقل الإيضاحات) فى الدرس التاسع من المجموعة الأولىٰ .

(٨) ـ أحْمَدُ طَبيبٌ بَيْنَما أبوهُ أُمِّيٌّ .

ـ بَيْنَما حَميدٌ جالِسٌ يأكُلُ ، دَخَلَ عَلَيْهِ سَعِيدٌ فأكَلَ مَعَهُ .

ـ عِنْدِي كتابُ الاحْتِجاج .

ـ عِنْدَما أسْتَيْقِظُ مِنَ النَّوْمِ أُسَلِّمُ علىٰ أهْلِي .

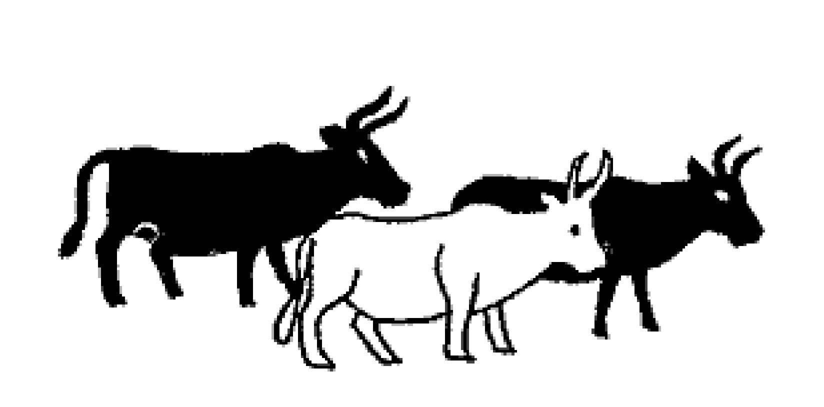
ـ عِندما يَدْخُلُ الرَّجُلُ السُّوقَ مَعَ زَوْجَتِهِ يَصْرِفُ كُلَّ ما عِنْدَهُ مِن نُقُودٍ .

ـ يَبْدَأُ وَقْتُ صَلاةِ الصُّبْحِ عِنْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ .



المـحادَثـة :





(١) حميد : ماذا تُشاهِدينَ فِي الصُّورَةِ يا مَرْيَمُ ؟

مريم : أُشاهِدُ فَلّاحاً فَوْقَ حِمارٍ يَسيرُ أمامَ عَدَدٍ من البَقَرات .

حميد : ماذا يَحْمِلُ فَوْقَ كَتِفِهِ ؟

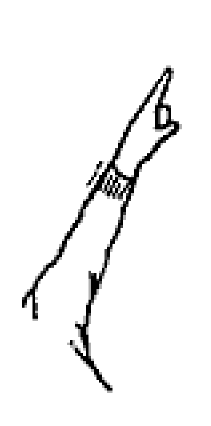
مريم : يَحْمِلُ فوقَ كَتِفِهِ عَصاه .

حميد : وماذا تَرَيْنَ تَحْتَهُ ؟

مريم : أرىٰ تَحْتَ الفَلّاحِ سَرْجَ الحِمار .

حميد : شُكْراً يا مَرْيَمُ .

مريم : عَفْواً يا أخي .



(٢) خديجة : يا أَحْمَدُ ماذا ترىٰ فِي تِلْكَ الصُّورَة ؟

أحمد : أرىٰ بَقَراتٍ تَسيرُ خَلْفَ حِمارٍ وفوقَهُ صاحِبُهُ .

خديجة : كَيْفَ تَسيرُ البَقَراتُ ؟

أحمد : تَسيرُ الواحِدَةُ خلفَ الأُخرىٰ .

خديجة : أرىٰ البَقَرَةَ البَيْضاءَ تسيرُ بِجَنْبِ الأُولىٰ . فَفِي أيِّ جانِبٍ مِنْها تَسيرُ ؟

أحمد : تَسيرُ في جانِبِها الأَيْمَنِ ، أي[1] على يَمِينِ البَقَرةِ الأُولىٰ .

خديجة : وأينَ تَسيرُ البَقَرَةُ الأُولىٰ بالنِّسْبَةِ للبَيْضاء ؟

أحمد : تَسيرُ البَقرةُ الأُولىٰ عَنْ يَسارِ البَقَرَةِ البَيْضاءِ .

خديجة : شُكْراً علىٰ أجوِبَتِكَ يا أَحْمَدُ .

أحمد : وأَحْسَنْتِ علىٰ هذِهِ الأَسئلةِ يا خَديجَةُ .



(٣) حميد : ماذا تَرىٰ أمامَكَ يا سَعيدُ ؟

سعيد : أرىٰ أمامي عَدَداً من الأكْوابِ .

حميد : كَيفَ تَرىٰ وَضْعَها ؟

سعيد : أَراها الواحِدَ جَنْبَ الآخَرِ .

حميد : لماذ وُضِعَ الواحِدُ بِجَنبِ الآخَرِ ؟

سعيد : استعداداً لِمَلْئِها باللَّبَنِ (الحليب) .

«لِلحِفْظِ»





(٤) خديجة : هَلْ سَتُسافِرِيْنَ إلى شِيرازَ يا مَريمُ ؟

مريم : نَعَمْ ، سَأُسافِرُ .

خديجة : مَعَ مَنْ سَتُسافِرِيْنَ ؟

مريم : سَأُسافِرُ مَعَ والِدَيَّ .

خديجة : ومَتىٰ سَتُسافِرونَ ؟

مريم : سَنُسافِرُ بَيْنَ الطلوعَيْنِ إنْ شاءَ اللهُ مِنْ يَومِ غَدٍ .

خديجة : وبِماذا ستسافرون إلى شيرازَ ؟

مريم : سَنُسافِرُ بالطّائِرَةِ إن شاءَ اللهُ .

خديجة : وهَلْ سَتَجلِسِينَ بِجانِبِ الشُّبّاكِ ؟

مريم : لا ، بل سَأَجْلِسُ بَيْنَ والدَيَّ .

---

(١) أي : حَرْفُ تَفْسيرٍ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعرابِ مَبْنيٌّ على السُّكُونِ .

«لِلحِفْظِ»



(٥) أحمد : عِندَما خرجتَ مِنَ البيتِ ، مَن كان عندكم ؟

سعيد : كان عِنْدَنا عَمِّيَ السيدُ مُحَمَّد .

أحمد : أَيْنَ يَجْلِسُ عِندما يَزُورُكُم عَمُّكَ ؟

سعيد : يَجْلِسُ إلى جانِبِ والدِيْ فَيَتَحدَّثُ مَعَهُ .

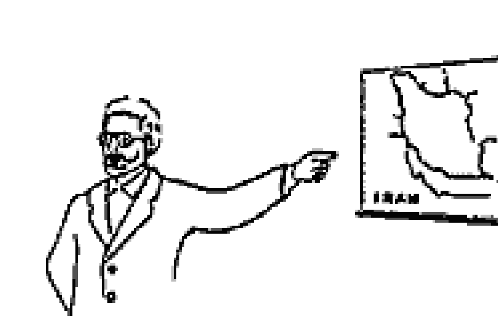
أحمد : وأينَ يَجْلِسُ خالُكَ عند زيارتِهِ لكم ؟

سعيد : بَيْنَما خالِي مَحمودٌ يَجْلِسُ أَمامَ أُختِهِ ويتحدَّثُ إلَيْها .

أحمد : وَلِماذا لا يَجْلِسُ علىٰ يَمينِ أُختِهِ أو يَسارِها ؟

سعيد : يَظُنُّ الجُلوسَ أمامَها أكْثَرَ احْتِراماً لَها .

«لِلحِفْظِ»



(٦) المُدَرِّسُ : ماذا يَحُدُّ إيرانَ من جانِبِ الشَّرْقِ ؟

الطّالِبُ : يَحُدُّها شَرْقاً الباكِسْتانُ وأَفغانِسْتانُ .

المُدَرِّسُ : وأَيُّ بِلادٍ تَحُدُّها مِن جانِبِ الغَرْبِ ؟

الطّالِبُ : العِراقُ وتُركِيَةُ يَحُدّانِ إيرانَ مِن الغرب .

المُدَرِّسُ : وماذا يَحُدُّها جَنوباً ؟

الطّالِبُ : يَحُدُّها مِن ناحِيَةِ الجَنُوبِ الخَليجُ الفارِسِيّ .

المُدَرِّسُ : أَحْسَنْتَ ، وأَخيراً ماذا يَحُدُّ إيرانَ مِنَ الجِهَةِ الشَّمالِيَّةِ ؟

الطّالِبُ : يَحُدُّ إيرانَ شَمالاً بَحْرُ خَزَرَ وَجُمْهُورِيَّةُ تُرْكَمَنِسْتانَ وآذَرْبَيْجان .

الإيضاحـات :

- الظَّرْفُ : هُوَ المَفْعُولُ فِيْهِ ، ويَأْتِي اسْمَ مَكانٍ وزَمانٍ ، وَيَكُونُ مَنْصوباً إذا كـانَ مُعْرَباً ، وفِي مَحَلِّ نَصْبٍ إذا كانَ مَبْنِيّاً ، مِثْلُ (حَيْثُ) ، وقَدْ يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ جَـرٍّ فَيُجَرُّ.
- فَوْق : ظَرْفُ مَكانٍ مُعْرَبٌ يُلازِمُ الإضافَةَ غالِباً ، نَحْوُ : الكِتابُ فَوْقَ المِنْضَدَةِ . وقد يَأْتِي ظَرْفَ زَمانٍ ، نَحْوُ : سَأَصِلُكَ فَوْقَ الغُروبِ . ويَأْتى مَجْروراً ، نَحْـوُ : « فَـخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِم »[1] .
- تَحْتَ : أحكامُها أحْكامُ (فَوْق) .
- أمام ، خَلْفَ ، وَراء : أحْكامُها أحكامُ (فَوْق) ، كما تَأْتِي مُحَلّاة بِـ(أل) ، نَحْوُ : النَّظَرُ مِنَ الأَمامِ وَلَيْسَ مِنَ الخَلْفِ .
- يَمِيْنٌ ، يَسارٌ (شِمالٌ) وبَقِيَّةُ الجِهاتِ مِنَ شَرْقٍ وغَرْبٍ وشَمالٍ وجَـنُوبٍ : أحْكـامُها أحكامُ (أمام) ويـقال أيـضاً : الشَّمالُ الشَّرْقِيّ والجَـنُوبُ الشَّرْقِيّ والشَّمال الغـربِيّ والجَنُوبُ الغَرْبِيُّ لِتَشْخِيصِ الجِهَةِ .
- الجَنْبُ ، الجانِبُ : بِمعنىٰ الجِهَة وتَأْتِيانِ ظَرْفَ مَكانٍ ، نَحْوُ : جَلَسْتُ جَنْبَ حَمِيدٍ أَوْ جانِبَ الشُّبّاك . وتأتيانِ مَجْرُورتينِ ، نَحْوُ : جَـلَسْتُ بِجَـنْبِهِ أوْ إلىٰ جـانِبِه ، كـما تُسْتَعْمَلانِ فى مَواطِنَ أُخْرىٰ .
- بَيْنَ : ظَرْفٌ مُشْتَرَكٌ لِلْمَكانِ والزَّمانِ ، نَحْـوُ : (جَـلَسْتُ بَـيْنَ حَـمِيدٍ وَسَـعِيدٍ) وَ (سافَرْتُ بَيْنَ الطُّلُوعَيْنِ) ويأتِي مَجروراً إنْ سَبَقَهُ حَرْفُ جَرٍّ ، نَحْوُ : « وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ

---

(١) النحل : ٢٦.

أَيدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً »[1] . وإذا أُضِيفَ إِلىٰ الضَّمِيرِ كُرِّرَ غالِباً ، نَحْوُ : « رَبَّنا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالحَقِّ »[2] .

- عِنْدَ : ظَرْفٌ مُشْتَرَكٌ لِلْمَكانِ والزَّمانِ ، يُنْصَبُ إِنْ لَمْ يَسْبِقْهُ حَرْفُ (من) وَيُلازِمُ الإضافة ، نَحْوُ : (كُنْتُ عِنْدَ أَخِيكَ) و (زُرْتُكَ عِنْدَ الفَجْرِ) و (خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ صَباحاً) .
- مَعَ : ظَرْفٌ مُشْتَرَكٌ للمَكانِ والزَّمانِ حَسَب إِضافَتِهِ (كما مَرَّ فِي عِنْدَ و بَيْنَ) نَحْوُ : (لا راحةَ لِي مَعَ هذا الجَوِّ) وَ (خَرَجْتُ مَعَ الصَّباحِ) . وأَهَمّ مواردِهِ المُصاحَبَة ، نَحْوُ: (اللهُ مَعَنا) . وَيُسْتَعْمَلُ غَيْرَ مُضافٍ فَيُنْصَبُ مُنَوّناً علىٰ الحالِيّةِ ، نَحْوُ : (جاءَ سَعِيدٌ وَحَمِيدٌ مَعاً) .
- إذا خَرَجَ الظَّرْفُ عَنْ ظَرْفِيَّتِهِ أي لَمْ يأتِ مَفْعولاً فِيه فَيَتَصَرَّفُ وَيُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ ، نَحْوُ : (الجَنُوبُ يُقابِلُ الشَّمالَ) وَ (اليَوْمُ يَوْمُ جُمُعَةٍ) . فَكُلٌّ مِنَ (الجَنُوب) وَ (اليَوْم) يُعْرَبُ مُبْتَدأً مَرْفوعاً .
- جَمْعُ التَّكسِير :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
ظَرْف	ظُرُوف	جانِب	جَوانِب
بَقَرَة	أَبْقار	عَصا	عِصِيّ
جَنَّة	جِنان	قَدَم	أَقْدام
صَقْر	صُقُور	رِجْل	أَرْجُل
إِمام	أَئِمَّة	قائِد	قادَة ، قُوّاد
حاكِم	حُكّام	شَخْص	أَشْخاص
أَب	آباء	خَبَر	أَخْبار

(١) يس: ٩.

(٢) الأعراف: ٨٩.

المُفرَد	الجَمع	المُفرَد	الجَمع
سُوق	أسْواق	نَقْد	نُقُود
سَرْج	أسْرِجَة	كَتِف	أكْتاف
صاحِب	أصحاب	أُولىٰ	أُوَل
وَضْع	أوْضاع	عَمّ	أعْمام
خال	أخْوال	خَليج	خُلْجان
بَحْر	بِحار، بُحُور أبْحُر	ناحِيَة	نَواحٍ



التّمارين :

أوّلاً : إمْلأْ الفَراغَ بِالْكَلِمَةِ المُناسِبَةِ :

١ ـ يَحُدُّ إيرانَ .... العراقُ و ....

٢ ـ صَلَّيْتُ .... إمامِ مَسْجِدِ الرَّسُولِ .... ﷺ .

٣ ـ .... مَنْ تُصَلِّيْ صَلاةَ .... والعَصْرِ ؟

٤ ـ ماذا يَحُدُّ العِراقَ .... ؟ إيرانُ تَحُدُّ العِراقَ.... ناحِيَةِ.........

٥ ـ .... مَنْ وَقَفْتَ ؟ .... أمامَ المُدَرِّسِ .

٦ ـ .... مَنْ سَتُسافِرانِ إلىٰ مَشْهَد ؟ .... مَعَ الأخِ أحْمَدَ .

٧ ـ عِندَما دَخَلْتَ المَدْرَسَةَ ، هل كانَت حَقِيبَتُكَ .... ؟

.... كانَتْ مَعِي .

٨ ـ استفادَ حَميدٌ مِن دِراسَتِهِ ، فهو الآنَ طَبِيبٌ .... أبوهُ فَلّاح .

٩ ـ جَلَسَ سَعيدٌ .... أُمِّهِ وَأَبِيْهِ .

١٠ ـ تَسِيرُ السَّيّاراتُ.......... الجانِبِ.......... مِنَ الشّارِعِ .

ثانياً : أجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بَعْدَ مُلاحَظَةِ حَقْلِ (المُحادَثة) :

١ ـ كَيْفَ كانَ يَسِيرُ الفَلّاحُ ؟

٢ ـ ماذا كانَ يَحْمِلُ فَوْقَ كَتِفِهِ ؟

٣ ـ كَيْفَ كانَتْ تَسِيرُ البَقَراتُ ؟

٤ ـ خَلْفَ مَنْ كانَتْ تَسِيرُ البَقَراتُ ؟

٥ ـ هَلْ كانَ الفَلّاحُ راكِباً علىٰ إحْدَىٰ البَقَراتِ ؟

٦ ـ هَلْ كانَ أحَدٌ يَسِيرُ خَلْفَ البَقَراتِ ؟

٧ ـ بِأيِّ يَدٍ أمْسَكَ الفَلّاحُ عَصاهُ ؟

٨ ـ فى أيِّ جِهَةٍ كانَتْ تَسيرُ البَقَرَةُ البَيْضاء بالنِّسْبَةِ إلىٰ البَقَرةِ الأُولىٰ ؟

٩ ـ ماذا تَرىٰ تَحْتَ الفَلّاح ؟

١٠ ـ هَلْ كانَ يَحْمِلُ الفَلّاحُ شيئاً بِيَدِهِ اليُسْرىٰ ؟

ثالثاً: أَكْمِلْ بِأجوِبَةٍ مُختلفة بعدَ النَّظَرِ إلى الصُّورَةِ :

أحمد : يا سَعْدُ ، ماذا تَرىٰ فِي الصُّورةِ ؟

سعد :

أحمد : يا خديجةُ ، ماذا تُشاهِدينَ فِي الصُّورَةِ ؟

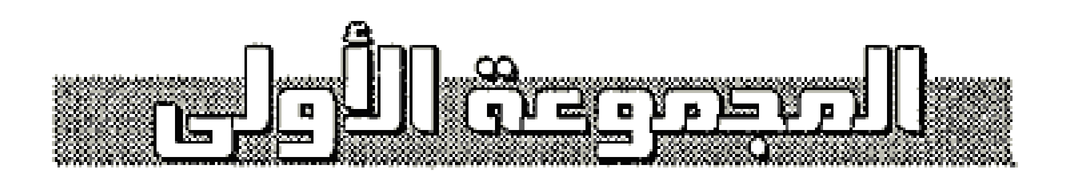
خديجة :

أحمد : يا بُنَيَّ ، إلىٰ أيِّ شَيءٍ يَنْظُرُ الجالِسانِ ؟

الابن :

أحمد : يا مَريَمُ ، ماذا يَعْمَلُ الواقِفُ مِنْهُم ؟

مريم :



الدَّرسَ الثّامِنَ

الأيام وظُرُوفُ الزَّمان

حِكمَةٌ لِلْحِفْظ :

القرآن الكريم :

«اليَومَ أكمَلتُ لَكُم دِينَكُمْ وَأتمَمتُ عَلَيْكُمْ نِعمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسلامَ دِيناً»[1]

(١) المائدة : ٣.

أهَمُّ المُفْرداتِ:

الْيَوْم	الأسْبُوع	الشَّهْر	السَّنَة
السَّبْت	الأحَد	الاثْنَيْن[1]	الثُلاثاء
الأرْبعاء	الخَمِيس	الجُمُعَة	الفَجْر
الصُّبْح	الظُّهْر	العَصْر	المَساء
اللَّيْلُ	النَّهار	أمْسِ	الغَد
قَبْل[2]	بَعْد[3]	حِيْن	الآنَ

(١) المستعمل اليومَ ما وردَ أعلاه والأصل الاثنانِ ويوم الاثنينِ. (راجع مادة ثنى في لسان العرب).
(٢) و (٣) ظرفان قد يأتيان للمكان نحو: بَيْتي قَبْلَ أو بَعْدَ بَيْتِكَ.

جُمَلٌ للإيضاح:

(١) ـ اليَوْمُ يَوْمُ جُمُعَةٍ ، وَهُو آخِرُ يَوْمٍ مِنْ أيّامِ الأُسْبوعِ .
ـ جاءَ حَميدٌ اليَوْمَ مِنْ طهْرانَ ، وسَيُسافِرُ غَداً إلىٰ مَشْهَد إنْ شاءَ اللهُ .
ـ الأُسْبُوعُ هو السَّبْتُ والأَحَدُ والاثْنَيْنُ والثُّلاثاءُ والأرْبعاءُ والخَميْسُ والجُمُعَة .
ـ بَقِيَ حَميدٌ فِي بَيْتِهِ أُسْبوعاً لإصابَتِهِ بِالزُّكامِ .
(٢) ـ تُعَطَّلُ الأسواقُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَتُقامُ فِيهِ صَلاةُ الجُمُعَةِ .
ـ يَقَعُ الأحَدُ بَيْنَ السَّبْتِ والاثْنَيْنِ .
ـ سافَرْتُ إلىٰ مَكَّةَ لِأَداءِ فَرِيْضَةِ الحَجِّ يَوْمَ الثُّلاثاءِ .
ـ يَكونُ يَوْمُ الأرْبَعاءِ بَعْدَ الثُّلاثاءِ وَقَبْلَ الخَميْسِ .
(٣) ـ سافَرَتْ خَدِيْجَةُ فَجْرَ هذا اليَوْمِ .
ـ عادَتْ خَدِيْجَةُ إلىٰ وَطَنِها مَساءَ يَوْمِ الخَميسِ بَعْدَ الغُروبِ .
ـ سَأُسافِرُ ـ إنْ شاءَ اللهُ ـ غَداً صباحاً وسأعودُ عَصْراً قَبْلَ الغُروبِ .
ـ يَتَناوَلُ النّاسُ الفُطُورَ صَباحاً والغَداءَ ظُهْراً والعَشاءَ عِشاءً .
(٤) ـ يُصَلّي المُؤمِنُونَ صَلاةَ اللَّيْلِ حِيْنَ يَنامُ النّاسُ .
ـ يَنامُ النّاسُ لَيْلاً ويَعْمَلُونَ نَهاراً .
ـ حِيْنَما سافَرْتُ أمْسِ إلىٰ طَهْرانَ شاهَدْتُ والِدَكَ .
ـ زارَنا بِالأَمْسِ أَحَدُ الأَقْرِباءِ وَهُوَ الآنَ يُرِيْدُ السَّفَرَ إلىٰ طَهْرانَ .

المُحادَثَـة :

(١) حِوارٌ بَيْنَ أَحْمَد والحاجِّ حَميد

«لِلْحِفْظِ»

أحمد : السَّلامُ عَلَيْكُمْ .

الحاج حميد : وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ .

أحمد : مَتىٰ ذَهَبْتَ إِلىٰ مَكَّةَ يا حاجُّ ؟

الحاج : ذَهَبْتُ فِي السَّنَةِ الماضِيَةِ ، وكانَ سَفَرُنا يَوْمَ جُمُعَةٍ .

أحمد : أَبِالطَّائِرَةِ سافَرْتَ أَمْ بِالسَّيّارَةِ ؟

الحاج : سافَرْتُ بِالطّائِرَةِ .

أحمد : سافَرْتَ وَحْدَكَ أَمْ مَعَ زَوْجَتِكَ ؟

الحاج : سافَرْتُ مَعَ زوجَتِي .

أحمد : مَتىٰ وَصَلْتُم مَطارَ جَدَّةَ ؟[1]

الحاج : وَصَلْناهُ فِي السّاعَةِ الخامِسَةِ عَصْراً .

أحمد : هَلْ طالَتْ مُدَّةُ تَفْتِيشِ الحَقائِبِ فِي المَطار ؟

الحاج : لا ، ما طالَتْ . اِسْتَغْرَقَ التَّفْتِيشُ ساعةً واحدةً لِجَميعِ الرُّكّاب .

أحمد : مَتى ذَهَبْتُم إِلىٰ المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ ، قَبْلَ الحَجِّ أَمْ بَعْدَهُ ؟

الحاج : ذَهَبْنا قَبْلَ الحَجِّ وَبَقِينا هُناكَ أُسْبوعاً واحِداً .

أحمد : تَقَبَّلَ اللهُ زِيارَتَكُمْ وَحَجَّكُمْ وَرَزَقَكُمُ العَوْدَةَ .

---

(١) المستعملُ على الألسن جَدَّة (بفتح الجيم) ، ولكن ورد في مادة (جدد) من (لسان العرب) : وجُدَّة (بضم الجيم) اسمُ موضعٍ قريب من مكّة ، كما جاء ذلك في مجمع البحرين .

الحاج : شُكْراً جَزِيلاً يا أخى .

(٢) حوارٌ بَيْنَ خَدِيجة ومَرْيَم

خديجة : السَّلامُ عَلَيْكِ يا مَرْيَمُ .
مريم : وعَليكِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ .
خديجة : مَتىٰ تَسْتَيْقِظِيْنَ مِنَ النَّوْمِ يَوْمِيّاً ؟
مريم : أسْتَيْقِظُ وَقْتَ الفَجْرِ .
خديجة : قَبْلَ أذانِ الفَجْرِ أمْ بَعْدَهُ ؟
مريم : أسْتَيْقِظُ عِنْدَ أذانِ الفَجْرِ .
خديجة : وَكَيْفَ تَسْتَيْقِظِيْنَ فِي هذا الوَقْتِ يَوْمِيّاً ؟
مريم : عَنْ طَرِيْقِ ساعَةٍ مُصَوِّتَةٍ ، ذاتِ جَرَسٍ .
خديجة : ماذا تَعْمَلِينَ بَعْدَ صلاةِ الصُّبْحِ ؟
مريم : أقْرَأُ القُرآنَ ، ثُمَّ أُهَيِّئُ طَعامَ الصَّباح .
خديجة : ومَتىٰ تُهَيِّئِينَ الغَداءَ للعائِلَةِ ؟
مريم : أُهَيِّئُهُ قَبْلَ الظُّهْرِ وتَتَناوَلُهُ بَعْدَ الصَّلاةِ .
خديجة : وَهَلْ لَكِ عَمَلٌ عَصْراً ؟
مريم : بَعْدَما أُكْمِلُ غَسْلَ الأَوانِي أُطالِعُ فِي بَعْضِ الكُتُبِ .
خديجة : أحْسَنْتِ يا عَزِيزَتِي فَقَد أطَلْتُ عَلَيْكِ الكَلامَ .
مريم : عَفْواً يا أُخْتِي أنا مَسْرورةٌ بِلِقائِكِ .

الإيضاحــات:

- تراجَعُ إيضاحاتُ الظُّروفِ المكانيَّةِ لِفَهْمِ الأحكامِ العامَّةِ المُشْتَرَكَـةِ بَـيْنَها وَبَـيْنَ الظُّروفِ الزَّمانِيّة .
- إنَّ أسماءَ الزَّمانِ الَّتي مَرَّتْ فِي الدَّرْسِ أوْ لَمْ تَمُرَّ فَإنَّها صالِحَةٌ لِلنَّصْبِ على الظَّرْفِيّةِ ، وإنْ خَرَجَتْ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ فَتُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِها مِنَ الإعْرابِ .
- أمْسِ : اليومُ الّذي قَبْلَ يَوْمِنا هذا وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ علىٰ الكَسْرِ ، أَمّا إذا اقْتَرَنَتْ بِـ(ألْ) فَتُعْرَبُ ، ومَعْناها يَوْمٌ مِنَ الأيّامِ الماضِيَةِ أوْ فَتْرَةٌ زَمَنِيَّةٌ قَدْ مَرَّتْ ، نَحْوُ : بِالأمْسِ كانَ يَحْكُمُ الطّاغوت .
- قَبْل : ظَرْفُ زَمانٍ وَقَدْ يأتي لِلْمَكانِ ويأتي مُعْرَباً ومَبْنِيّاً وأهَمُّ مواردِ إعرابِهِ :
  ١ ـ إذا ذُكِرَ المُضافُ إلَيْهِ ، نَحْوُ : سافَرْتُ قَبْلَ الفَجْرِ .
  ٢ ـ إذا ذُكِرَ المُضافُ إلَيْهِ وسَبَقَهُ حَرْفُ جَرٍّ نَحْوُ: سافَرَ حَميدٌ وسافَرَ مِنْ قَبْلِهِ أخوهُ .

وَيَكُونُ مَبْنِيّاً علىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إذا حُذِفَ المُضافُ إلَيْهِ ونُوِيَ مَعْناهُ ، نَحْوُ: « للهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلُ ومِنْ بَعْدُ »[1] .

- بَعْد : أحْكامُها أحْكامُ (قَبْل) .
- حِيْنَ : ظَرْفُ زَمانٍ يُلازِمُ النَّصْبَ ، إلّا إذا سَبَقَهُ حَرْفُ جَرٍّ ، نَحْوُ : كُلُّهُمْ كُرَماءُ فِي حِيْنِ والِدُهُم بَخِيْل . وهُنا أُضِيْفَ إلىٰ جُمْلَةِ (والِدُهُمْ بَخِيْل) . وَقَدْ يُلْحَقُ بِها (ما) وَهُوَ حَرْفٌ زائِدٌ ، نَحْوُ : حِيْنَما أكَلْتُ زالَ الجُوْعُ .

---

(١) الرّوم : ٤.

- الآنَ: ظَرْفُ زَمانٍ يَدُلُّ علىٰ الحاضِرِ مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْحِ ، نَحْوُ : زُرْتُهُ الآنَ. وسَأَتْرُكُ التَّدْخِيْنَ مِنَ الآنَ .
- جَمْعُ التَّكسِير :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
أُسْبوع	أسابِيْع	شَهْر	أَشْهُر ، شُهُور
حِيْن	أحْيان ، أحايِين	آخِر	أواخِر
وَطَن	أوْطان	حاجّ	حُجّاج ، حَجيج
مُدَّة	مُدَد	جَرَس	أجْراس
عائِلَة	عَوائِل	عَمَل	أعْمال
إناء	أوانٍ ، آنِيَة	أوَّل	أوائِل
مَقْبَرَة	مَقابِر	مَرْقَد	مَراقِد

التّمارِيــن :

أوّلاً : أَجِبْ بَعْدَ ملاحَظَةِ الحِوارِ الأَوّل :

١ ـ مَنِ الّذى تَشَرَّفَ بالذَّهابِ إلىٰ مَكَّة ؟

٢ ـ فِي أيِّ يَوْمٍ كانَ سَفَرُه ؟

٣ ـ هَلْ كانَ سَفَرُهُ بِالسَّيّارة ؟

٤ ـ أسافَرَ وَحْدَهُ أم مَعَ غَيْرِهِ ؟

٥ ـ مَتى وَصَلَ مَطارَ جَدَّةَ ؟

٦ ـ كَمْ ساعَةٍ اسْتَغْرَقَ تَفْتِيشُ الحَقائِبِ لِجَميعِ الرُّكّاب ؟

٧ ـ أكانَتْ زِيارَتُهُ لِلْمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ قَبْلَ الحَجِّ أَمْ بَعْدَهُ ؟

٨ ـ كَمِ المُدَّةُ الّتى قَضاها فِي المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ ؟

٩ ـ ما المَراقِدُ المُهِمَّةُ الّتِي تُزارُ فِي المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ ؟

١٠ ـ مَنْ دُفِنَ مِن أئِمَّةِ أهْلِ البَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ فِي مَقْبَرَةِ جَنَّةِ البَقِيعِ ؟

ثانياً : اِمْلأِ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِما يُناسِبُها مِنْ كَلِمات :

١ ـ يَقَعُ .... السَّبْتِ .... الجُمُعَةِ والأَحَدِ .

٢ ـ يَقَعُ يَوْمُ الثُّلاثاءِ .... الاثْنَيْنِ و......... الأرْبَعاءِ .

٣ ـ سافَرَ أحْمَدُ......... إلىٰ شِيْرازَ وَسَيَعُودُ .... أُسبوعٍ....... شاءَ الله .

٤ ـ فِي .... هذا اليومِ سَيَزُورُنا أحَدُ .... وَسَيَتَناوَلُ......... نا طَعامَ ....

٥ ـ يَنامُ النّاسُ .... ويَعْمَلُونَ ....

٦ ـ يَشْتَغِلُ النّاسُ فِي .... ويَنامُونَ فِي ....

٧ ـ فِي أيِّ .... يكُونُ الحَجُّ ؟ .... فِي شَهْرِ ....

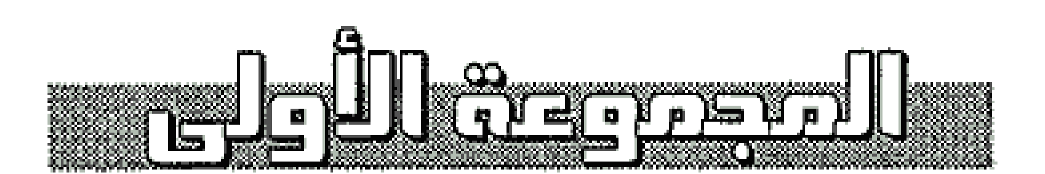
٨ ـ نَدْعُو اللهَ أنْ تكونَ هـٰذِهِ ....ُ سَنَةَ .... ٍ وَبَرَكَةٍ .

٩ ـ يتَناوَلُ النّاسُ الفُطُورَ ....ً والغَداءَ ....ً والعَشاءَ ....ً .

١٠ ـ .... الأَسْواقُ .... الجُمُعَةِ وَيَذْهَبُ ....ٌ مِنَ النّاسِ..........

صَلاةِ ....





الدَّرْسُ التّاسِعُ

الأسماءُ المَوْصولة

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

القرآنُ الكريم :

« يا أيُّها الّذينَ آمنوا إنْ تَتّقوا اللهَ يَجْعَلْ لكُمْ فُرْقاناً وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيّئاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لكُمْ واللهُ ذُو الفَضْلِ العَظيم »(١).

(١) الأنفال : ٢٩ . فرقاناً : هدايةً تفرّقون بها بين الحقّ والباطل ، والفرقان : هو ما يفرِّقُ به بينَ الحقّ والباطل .

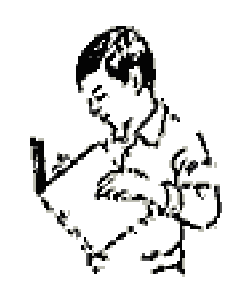
أهَمُّ المُفْرداتِ :

	مُذَكَّـــــــــر	مُؤَنَّـــــــــث
مفرد :	الّذى	الّتى
مثنّى :	اللّذانِ ـ اللّذَيْنِ	اللّتان ـ اللّتَيْنِ
جمع :	الّذِيْنَ	اللّاتِي ، اللّواتِي ، اللّائِي

مَنْ ، ما

(للمُفْـرَدِ وَغَيْـرِهِ وللمُذَكَّـرِ والمُؤَنَّـث)

جُمَلٌ للإيضاح :



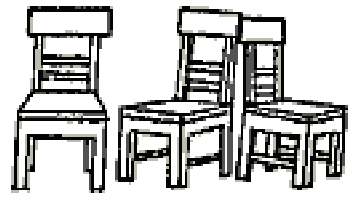
(١) ـ هذا هُوَ الَّذِى دَرَسَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّة .

ـ مُدَرِّسُنا أحمدُ هُوَ الّذى سافَرَ إلىٰ مَكّة .

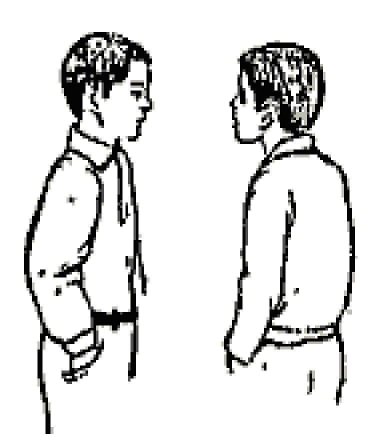


ـ هـٰذهِ البِنْتُ هِيَ نَفْسُها[1] الَّتى قـدَّمَتْ لنا الفاكِهَةَ أمْس .

ـ هَلْ أَنتِ الَّتِي قَـدّمتْ (قَـدَّمتِي)[2] لنا الفاكهةَ أمْسِ ؟



ـ هذه هِيَ الكراسِيُّ الّتى أَخْبَرَتْكَ بِقُوَّتِها البارِحَةَ .



(٢) ـ هـٰذانِ التِّلْميذانِ هُما اللَّذانِ حَصلا علىٰ الجائِزَةِ فى امْتِحانِهِما .

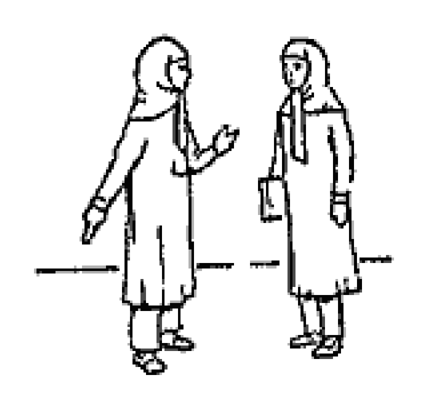
ـ أهْدىٰ أحمدُ لِوَلَدَيْهِ اللَّذيْنِ نَجَحا فى الامتحان هديةً .

ـ هَلْ أَنْتُما اللَّذانِ نَجَحا (نَجَحْتُما) فى الامْتحانِ ؟

---

(١) نفس : لفظٌ اسْتُعْمِلَ للتوكيد ويجبُ أن يُضافَ ، فى هذه الحالة ، إلىٰ ضميرٍ يطابق المؤكَّد ، وقد يُجَرُّ بحَرْفِ جَرٍّ ، نَحْوُ : جِئْتُكَ بِنَفْسى .

(٢) الاصلُ فِي ضميرِ صِلَةِ المَوْصُولِ أنْ يَعودَ علىٰ اسم الموصول ويكون مطابقاً له لفظاً ومعنىً وبما ان الاسم الموصول دالٌّ علىٰ الغائب ، فيكون ضمير الصِّلة دالاًّ علىٰ ذلك أيضاً . كقوله تعالى : « يا أيُّها الّذين آمنوا » ولم يقل : (آمنتم) مع أنّهُ نِداءٌ للمخاطَبين ، وذلك لِعَوْدَةِ (واو الجماعةِ) علىٰ (الذينَ) . ولكن يجوز فى حالتى المخاطب والمتكلّم ان يعود ضمير الصّلةِ عليهما حَمْلاً على المعنىٰ كما فى الافعال المقوَّسَة أعلاه .



- هاتانِ التِّلْميذَتانِ هُما اللّتانِ فازَتا في المُسابَقَةِ المدْرَسِيَّةِ .
- هل أنتُما اللّتانِ فازَتا (فُزْتُما) في المُسابَقَةِ المَدْرَسِيَّةِ ؟



(٣) - نَحْنُ الأَطِبّاءُ الّذينَ أجْرَوا (أجرينا) العَمَلِيَّةَ الجِراحِيَّةَ لابنكَ سعيد .
- نَحْنُ الأَطِبّاءُ الّذينَ سيعالجون (سَنعالِجُ) وَلَدَكَ المريضَ .
- هَلْ أنتُمُ الأَطِبّاءُ الّذينَ فَحَصُوا (فَحَصْتُم) الحاجَّ حَميدَ في المستشفىٰ ؟
- نَحْنُ الأَطِبّاءُ الّذينَ فَحَصُوا (فَحصنا) الحاجَّ حَميدَ ، وسَيُشْفىٰ علىٰ يَدِنا إنْ شاءَ اللهُ .

(٤) 

- هٰؤلاءِ هُنَّ التِّلْميذاتُ اللّاتي مَدَحْتُهُنَّ قَبْلَ يومَيْنِ .
- يا عَزيزاتي ؛ أنْتُنَّ اللّاتي مَدَحْتُهُنَّ (مَدَحْتُكُنَّ) قَبْلَ يومينِ أمامَ التِّلْميذاتِ .
- هَلْ أنْتُنَّ اللّواتي مَدَحَتْهُنَّ (مَدَحَتْكُنَّ) المُعَلِّمَةُ أمامَ التِّلميذاتِ ؟
- نَحْنُ التِّلْميذاتُ اللّاتي مَدَحَتْهُنَّ (مَدَحَتْنا) المُعَلِّمَةُ أمامَ التِّلْميذاتِ قَبْلَ يومَيْنِ .

(٥) - « أَلَمْ تَرَ أنَّ اللهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمٰواتِ والأَرضِ »[١] .

---

(١) النور : ٤١ . أنَّ : مِن أخواتِ إنَّ وهِيَ سِتَّةٌ (إنَّ ، أنَّ ، لَيْتَ ، لٰكِنَّ ، لَعَلَّ ، كَأَنَّ) تُسَمّىٰ الحُروفَ المُشَبَّهَةَ بالفِعْلِ ، تَدْخُلُ علىٰ المُبْتَدَإِ والخَبَرِ فَتَنْصِبُ الأَوّلَ ويُسَمّى اسْمَها ويَبْقىٰ الثّاني مرفوعاً ويُسَمّىٰ خَبَرَها .
واسْتِعْمالُها كما يَلي :
(إنَّ وَ أنَّ) تُفيدانِ التَّوكيدَ ، نَحْوُ : إنَّ الحَقَّ واضحٌ . (لَيْتَ) تُفيدُ التَّمَنّي ، نَحْوُ : لَيْتَ الشَّبابَ دائِمٌ . (لٰكِنَّ) تُفيدُ

ـ سألْتُ كلَّ مَنْ يَعْلَمُ بالمسألَةِ .

ـ عادَ الى المَدْرَسَةِ مَنْ خَرَجا مِنها قبل أسبوعين .

ـ أكْرَمَتِ المُدَرِّسَةُ مَنْ نَجَحْنَ مِنَ الطّالِباتِ بِتَفَوُّقٍ .

ـ كان المُعَلِّمُ يَنْصَحُ مَنْ تَأخّروا عن وقتِ الدّرس .

(٦) ـ « يُسَبِّح للهِ ما فِي السّمٰواتِ وما فِي الأرضِ »[١] .

ـ أكَلْتُ مِنَ الطّعام مَا كانَ ملحُهُ قَليلاً .

ـ سأكتُبُ مِن كِتاب (الميزان) ما أستفيدُ منه .



الاسْتِدْراكَ ، نَحْوُ : حَمِيدٌ عالِمٌ لٰكِنَّهُ غَيْرُ عامِلٍ . (لَعَلَّ) تُفِيدُ التَّرَجِّي ، نَحْوُ : لَعَلَّ العَشاءَ حاضِرٌ . (كَأَنَّ) تُفِيدُ التَّشْبِيهَ ، نَحْوُ : كَأَنَّ المُعَلِّمَةَ أُمٌّ .

(١) الجمعة : ١ .

المحادثة :

(١) حوارٌ بَيْنَ مَريضٍ وَطَبيبٍ في عِيادَتِهِ «لِلْحِفْظ»

المريض : السّلامُ عَلَيْكُمْ .

الطبيب : وَعَلَيْكُمُ السّلام : تَفَضَّلْ إسْتَرِحْ . هَلْ أنْتَ الّذِي راجَعْنِي (راجَعْتَنِي) قَبْلَ يَوْمَيْنِ أوْ ثلاثة ؟

المريض : نَعَم ، راجَعْتُكَ وَلَمْ[1] أسْتَفِدْ مِنَ الدّواءِ الّذي وَصَفْتَهُ لِي .

الطبيب : لَقَدْ أعْطَيْتُكَ نَوْعَيْنِ مِنَ الدّواءِ ، فَهَلْ اسْتَعْمَلْتَ الاثْنَيْنِ ؟

المريض : أتَقْصِدُ هٰذَيْنِ اللّذَيْنِ فِي القِنِّينَة ؟

الطبيب : نَعَمْ ، هٰذَيْنِ ، وأمّا الثّالثُ فَهُوَ فِيتامِينُ .

المريض : نَعَمْ اسْتَعْمَلْتُها جَميعاً .

الطبيب : حَسَناً ، هَلْ خَفَّ الصُّداعُ وأوجاعُ المَفاصِل ؟

المريض : خَفَّ وَجَعُ الرّأسِ ، أمّا المَفاصِلُ فَهِيَ الّتي بَقِيَتْ تُؤلِمُنِي .

الطبيب : طَيِّبٌ ، لَقَدْ وَصَفْتُ لَكَ إبْرَتَيْنِ فِيهِما شفاؤك إنْ شاءَ اللهُ .

المريض : وَهَل هُما كاللّتَيْنِ وَصَفْتَهُما لِأبِي قَبْلَ أُسْبُوعٍ حِينَا جِئْناكَ ؟

الطبيب : نَعَمْ ، لا فَرْقَ بَيْنَهُما .

المريض : شُكْراً جزيلاً يا دكتور ، فِي أمانِ اللهِ .

الطبيب : عَفواً ، فِي أمانِ اللهِ وحِفْظِهِ .

---

(١) لم : حَرْفٌ يَجْزِمُ الفِعْلَ المُضارِعَ ـ (راجعْ حَقْلَ الإيضاحات) .

(٢) حِوارٌ بَيْنَ مَريمَ وأُمِّها

مريم : السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أُمِّيَ العَزِيزَة .

الأم : وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ .

مريم : أرَىٰ طَعامَنا نَفْسَهُ الّذى قَدَّمْتِهِ ظُهراً .

الأم : نَعَمْ ، أُخْوَتُكِ هُمُ الّذِينَ رَغِبوا فِي ذلك .

مريم : أَحْسَنْتِ يا أمّاه ، وَهَلْ بَقِيَ مِنَ اللَّبَنِ الّذِى اشْتَراهُ أبِي البارِحَةَ ؟

الأم : نَعَمْ ، سآتى بِهِ .

مريم : شكراً جَزيلاً .

الأم : أينَ إِخْوَتُكِ ؟ نادِى عَلَيْهِم ، الطّعامُ حاضِرٌ .

مريم : هُمْ فِي غُرْفَتِهِم الّتى يَدْرُسُونَ فِيْها .

الأم : حَسَناً ، اصْعَدى وأَخْبِرِيْهِم .

مريم : طَيِّبٌ ، أنا بِخِدْمَتِكِ .

الأم : عِنْدَما تَصْعَدِينَ أَخْبِرِى أَخَواتِكِ أَيْضاً .

مريم : هُنَّ قَدْ أَكَلْنَ عَصْراً .

الأم : مَعَ مَنْ أكَلْنَ ؟

مريم : مَعَ زَمِيلاتِهِنَّ اللّاتِي يَدْرُسْنَ مَعَهُنَّ .

الأم : حَسَناً ، فالعَشاءُ حاضِرٌ لِمَنْ يَرْغَبُ .

مريم : وكُلٌّ مِنّا يَتَناوَلُ ما يُحِبّهُ ، فَأَنا أُحِبُّ اللَّبَنَ والتَّمْرَ .

الأم : نَعم ، كُلِي مِنَ الطَّعامِ ما تُحِبِّينَ ، واشْكُرِى اللهَ فِي كلِّ حِيْنٍ .

مريم : نَعَمْ ، أشْكُرهُ ، علىٰ كُلِّ حالٍ ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِيْنَ .

الإيضاحـات :

- الاسْمُ المَوْصُول : هُوَ اسْمٌ لا يَتِمُّ مَعْناهُ إلّا بِجُمْلَةٍ أو شِبْهِ جُمْلَةٍ تَأْتِي بَعْدَهُ تَتَضَمَّنُ ضَمِيراً ظاهِراً أوْ مُسْتَتِراً يَرْجِعُ إلَيْهِ ، نَحْوُ : رَأيْتُ (الّذى) حَدَّثَنِي عَنْهُ . وَتُسَمّىٰ الجُمْلَةُ صِلَةَ المَوصولِ والضَّمِيرُ عائِداً وَأهَمُّ الأسماءِ المَوْصُولَةِ هِيَ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي حَقْلِ (أهَمُّ المُفْرَدات) .
- تَنْقَسِمُ الأسْماءُ المَوْصُولَةُ إلىٰ خاصّةٍ ومُشْتَرَكَة :

الخاصّة : هِيَ الّتي تُفْرَدُ وتُثَنّىٰ وتُجْمَعُ وتُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ وهِيَ :

الّذى : لِلْمُفْرَدِ المُذَكَّرِ عاقِلاً كانَ أو غَيْرَهُ .

اللَّذانِ واللَّذَيْنِ : لِلْمُثَنّىٰ المُذَكَّرِ العاقِلِ أو غَيْرِه . الأوّلُ يُسْتَعْمَلُ فِي حالَةِ الرَّفْعِ ، والثانِي يُسْتَعْمَلُ فِي حالَتَي النَّصْبِ والجَرِّ .

اللَّتانِ واللَّتَيْنِ : لِلْمُثَنّىٰ المُؤَنَّثِ العاقِلِ أو غَيْرِهِ . الأوّلُ يُسْتَعْمَلُ فِي حالَةِ الرَّفْعِ والثّانِي يُسْتَعْمَلُ فِي حالَتَي النَّصْبِ والجَرِّ .

الّذينَ : لِجَمْعِ المُذَكَّرِ العاقِلِ .

الّتِي : لِلْمُفْرَدَةِ المُؤَنَّثَةِ العاقِلَةِ وغَيْرِها ، كما تُسْتَعْمَلُ لِجَمْعِ غَيْرِ العاقِلِ ، نَحْوُ : مَرَرْتُ بالبُيوتِ الّتِي بُنِيَتْ حَدِيْثاً .

اللّاتِي ، اللّائِي ، اللَّواتِي : لِجَمْعِ المُؤَنَّثِ العاقِلِ ، نَحْوُ : سَلَّمْتُ علىٰ النِّساءِ اللّاتِي دَخَلْنَ فِي بَيْتِنا .

المُشْتَرَكَة : هِيَ الّتِي تَكُونُ بِلَفْظٍ واحِدٍ مَعَ المُفْرَدِ والمُثَنّىٰ والجَمْعِ مُذَكَّراً ومُؤَنَّثاً وأهَمُّها :

مَنْ : تَأْتِي للعاقِلِ أوْ ما نَزَلَ مَنْزِلَتَهُ ، نَحْوُ : أطْعَمْتُ مَنْ زارَنِي ظُهْراً .

ما : وتأتى لِغَيرِ العاقِلِ ، نَحْوُ : أتْرُكْ ما تَراهُ مُضِرّاً . وقد تأتى للعاقِلِ ، نَحْوُ قولِهِ تعالىٰ : « يُسَبِّحُ للهِ ما فِى السَّمٰواتِ وما فِى الأرضِ »[1] .

- لَمْ : حَرْفٌ يَدْخُلُ علىٰ المُضارِعِ فَيَجْزِمُهُ وَيَقْلِبُ مَعْناهُ ماضياً وَيَنْفِيْهِ ، نَحْوُ : لَمْ أَكْتُبِ الدَّرْسَ . أىْ ما كَتَبْتُ الدَّرْسَ .

وَجوازِمُ الفِعْلِ المُضارِعِ عديدةٌ ، فَمِنْها ما يَجْزِمُ فِعلاً واحداً كـ : لَمْ ، نَحْوُ : لَمْ أَدْرُس . ولا النَّاهِيَة ، نَحْوُ : لا تَيْأَس مِنْ رَحْمَةِ اللهِ . ولام الأمر ، نَحْوُ : لِيَدْرُسْ مُحَمَّدٌ درسَهُ . ومِنها ما يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ مِثْلُ :

إنْ ، نَحْوُ : إنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ .

مَنْ ، نَحْوُ : مَنْ يَدْرُسْ يَنْجَحْ .

ما ، نَحْوُ : ما تَتَعَلَّمِ اليَوْمَ تَسْتَفِدْ مِنْهُ فِى الغَدِ .

مَهْما ، نَحْوُ : مَهْما تَقْرَأْ تَسْتَفِدْ .

أىّ ، نَحْوُ : أىَّ كِتابٍ تَقْرَأْ تَسْتَفِدْ .

مَتىٰ ، نَحْوُ : مَتىٰ تَحْتَرِمِ النّاسَ تُحْتَرَمْ .

أَيْنَما ، نَحْوُ : أَيْنَما تَجْلِسْ أَجْلِسْ .

- جَمْعُ التَّكسِير :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
نَفْس	أَنْفُس ، نُفُوس	قُوَّة	قُوىٰ
جائِزة	جَوائِز	هَدِيَّة	هَدايا
مَرِيْض	مَرْضىٰ ، مِراض	مَسْأَلَة	مَسائِل
مِلْح	أَمْلاح	مِيْزان	مَوازِيْن
نَوْع	أَنْواع	مَفْصِل	مَفاصِل

[1] التغابن : ١ .

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
دَواء	أَدْوِيَة	وَجَع	أَوْجاع
إِبْرَة	إِبَر	فَرْق	فُرُوق
(دُكْتُور)[1]	(دَكاتِرَة)	لَبَن	أَلْبان
غُرْفَة	غُرَف	تَمْر	تُمُور
حال	أحوال		



(١) الكلمة غير عربية ولكن مُستَعملة وجمعها كما هو مدوّن أعلاه.

التَّمارِين :

أوّلاً : أكْمِلْ :

هـٰذا هُوَ الرَّجُلُ الّذِي رَكِبَ سَيّارَتَهُ وساقَها بِسُرْعَةٍ .

هـٰذِهِ ....

هـٰذانِ ....

هاتانِ ....

هٰؤلاءِ .... (لِلمُذَكَّرِ)

هٰؤلاءِ .... (لِلمُؤنَّثِ)

ثانياً : أدْخِلْ كُلاًّ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

الكَلِمَة	الجُمْلَة
هـٰذَيْنِ	
هاتَيْنِ	
اللَّذَيْنِ	
اللَّتَيْنِ	
كَتَبْنَ	
ذَهَبا	
تَدْرُسِينَ	
يَدْرُسانِ	
تَقْرآنِ	
بَيْنَهُما	



الدّرسُ العاشرُ

الأعدادُ والسّاعةُ

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

عنِ الإمامِ عليٍّ عليه السلام :

« ما أسْرَعَ السّاعاتِ فِي الْيَوْمِ ، وأسْرَعَ الأيّامَ فِي الشَّهْرِ وأسْرَعَ الشُّهورَ فِي السَّنَةِ ، وأسْرَعَ السّنينَ فِي العُمُرِ »[1] .

(1) نهجُ البلاغة من الخُطبة ١٨٨ فهرسةُ صُبْحي الصّالح .

أهَمُّ المُفْرداتِ:

الأعداد الأصليّة

واحِد (١)	اِثْنان (٢)	ثَلاثَة (٣)	أرْبَعة (٤)
خَمْسَة (٥)	سِتَّة (٦)	سَبْعَة (٧)	ثَمانِيَة (٨)
تِسْعَة (٩)	عَشَرة (١٠)	أحَدَ عَشَرَ (١١)	اِثْنا عَشَرَ (١٢)
ثَلاثَة عشر (١٣)	أرْبَعَةَ عَشَرَ (١٤)	خَمْسَةَ عَشَرَ (١٥)	سِتَّةَ عَشَرَ (١٦)
سَبْعَةَ عَشَرَ (١٧)	ثَمانِيَةَ عَشَرَ (١٨)	تِسْعَةَ عَشَرَ (١٩)	عِشْرُونَ (٢٠)
ثَلاثُونَ (٣٠)	أرْبَعُونَ (٤٠)	خَمْسُونَ (٥٠)	سِتُّونَ (٦٠)
سَبْعُونَ (٧٠)	ثَمانُونَ (٨٠)	تِسْعُونَ (٩٠)	مِئَة (١٠٠)
ألْف (١٠٠٠)	مِلْيُون (١٠٠٠,٠٠٠)		

* * *

الأعداد الترتيبيّة

الأوَّل	الثّانِي	الثّالِث	الرّابِع
الخامِس	السّادِس	السّابِع	الثّامِن
التّاسِع	العاشِر	الحادِي عَشَرَ	الثّانِيَ عَشَرَ
الثّالِثَ عَشَرَ	الرّابِعَ عَشَرَ	الخامِسَ عَشَرَ	السّادِسَ عَشَرَ
السّابِعَ عَشَرَ	الثّامِنَ عَشَرَ	التّاسِعَ عَشَرَ	العِشْرُونَ
الثّلاثُونَ	الأرْبَعُونَ	الخَمْسُونَ	السِّتُّونَ
السَّبْعُونَ	الثَّمانُونَ	التِّسْعُونَ	المِئَة
الألْف	المِلْيُون		

* * *

السّاعَة الدَّقِيقَة الثّانِيَة الرُّبْع الثُّلُث النِّصْف

جُمَلٌ للإيضاح:

(١) ـ عِنْدِى قَلَمٌ واحِدٌ وَكُرّاسَةٌ واحِدَةٌ .
ـ اشْتَرَيْتُ قَلَماً واحِداً وكُرّاسَةً واحدةً .
ـ سَلَّمْتُ علىٰ رَجُلٍ واحِدٍ وامْرَأةٍ واحِدَةٍ .

(٢) ـ عِندى كِتابانِ اثْنانِ وكُراسَتانِ اثْنَتانِ .
ـ رَأيْتُ عِنْدَ زَيْدٍ كِتابَيْنِ اثْنَيْنِ وكُراسَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ .
ـ سَلَّمْتُ علىٰ رَجُلَيْنِ اثْنَيْنِ وامْرَأتَيْنِ اثْنَتَيْنِ .

(٣) ـ هٰؤلاءِ ثَلاثَةُ رِجالٍ وَثَلاثُ فَتَياتٍ .
ـ رَأَيْتُ خَمْسَةَ رِجالٍ وَخَمْسَ نِساءٍ .
ـ سَلَّمْتُ علىٰ عَشَرَةِ رِجالٍ وَعَشْرِ نِساءٍ .

(٤) ـ هٰؤلاءِ أحَدَ عَشَرَ رَجُلاً وإحْدىٰ عَشْرَةَ إمْرَأةً .
ـ رَأيْتُ أحَدَ عَشَرَ شابّاً وإحْدىٰ عَشْرَةَ فَتاةً .
ـ سَلَّمْتُ علىٰ أحَدَ عَشَرَ شَيْخاً وإحْدىٰ عَشْرَةَ عَجُوزاً .

(٥) ـ هُنا يُوجَدُ إثْنا عَشَرَ خَروفاً واثْنَتا عَشْرَةَ نَعْجَةً .
ـ رَأيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ خَرُوفاً واثْنَتَيْ عَشْرَةَ نَعْجَةً .
ـ مَرَرْتُ باثْنَيْ عَشَرَ خَرُوفاً واثْنَتَيْ عَشْرَةَ نَعْجَةً .

(٦) ـ هٰؤلاءِ ثَلاثَةَ عَشَرَ طِفْلاً وثَلاثَ عَشْرَةَ طِفْلَةً .
ـ رَأيْتُ سِتَّةَ عَشَرَ طِفْلاً وستَّ عَشْرَةَ طِفْلَةً .
ـ سَلَّمْتُ علىٰ تِسْعَةَ عَشَرَ طِفلاً وَتِسْعَ عَشْرَةَ طِفْلَةً .

(٧) ـ هٰؤلاءِ عِشْرونَ رَجُلاً وعِشْرونَ امْرَأَةً .
ـ شاهَدْتُ سِتِّيْنَ خَروفاً وسِتِّيْنَ نَعْجَةً .
ـ سَلَّمْتُ علىٰ تِسْعِينَ شابّاً وتِسْعِيْنَ فَتاةً .

(٨) ـ يُوجَدُ هُنا مِئَةُ رَجُلٍ وَمِئَةُ امْرَأَةٍ .
ـ شاهَدْتُ أَلْفَ خَرُوفٍ وأَلْفَ نَعْجَةٍ .
ـ سَلَّمْتُ علىٰ مِلْيُونِ مُؤمنٍ ومِلْيونِ مُؤْمِنَةٍ .

(٩) ـ يُوجَدُ فِي مَحَلِّنا مِئَةٌ وتِسْعَةُ أقلامٍ . (١٠٩)
ـ اشتَرَيْتُ مِئَتَيْنِ وأَحَدَ عَشَرَ قَلَماً . (٢١١)
ـ سَلَّمْتُ علىٰ ثلاثِ مِئَةٍ واثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً (٣١٢)

(١٠) ـ يُوجَدُ فِي مِنْطَقَتِنا أَلْفانِ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وثلاثَ عَشْرةَ امْرَأَةً . (٢,٤١٣)
ـ شاهَدْتُ فى الحَدِيْقَةِ سِتَّةَ آلافٍ وسَبْعَ مِئَةٍ وسَبْعاً وعِشْرِيْنَ وَرْدَةً . (٦,٧٢٧)
ـ سَلَّمْتُ علىٰ تِسْعَةِ آلافٍ وتِسْعِ مِئَةِ امْرَأَةٍ وامْرَأَتَيْنِ . (٩,٩٠٢)

(١١) ـ زارَ بِلادَنا فِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِلْيُونانِ وأَرْبَعُ مِئَةٍ وخَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفاً وثَلاثُ مِئَةٍ وثَلاثَةُ أشخاصٍ . (٢,٤١٥,٣٠٣)
ـ عَدَدُ نُفُوسِ النِّساءِ فِي بَلَدِنا اِثْنا عَشَرَ مِلْيُوناً وتِسْعُ مِئَةٍ وأَرْبَعَةُ آلافٍ ومِئَتانِ واثْنَتانِ وعِشْرونَ امْرَأَةً . (١٢,٩٠٤,٢٢٢)

(١٢) ـ كانَ القادِمُ الأَوَّلُ مِنْ مَكَّةَ هُوَ[١] سعيداً ، والقادِمَةُ الأُولىٰ مِنَ النِّساءِ هِيَ[٢] خَدِيْجَةَ .
ـ دَخَلَ القادِمُ الثّانِي مَدِيْنَتَهُ فِي السّاعَةِ الثّانِيَةِ ظُهْراً .
ـ اسْتَقْبَلْنا القادِمَ العاشِرَ فِي السّاعَةِ العاشِرَةِ لَيْلاً .

(١) و (٢) هو ، هي : هما ضميرا فصل ليس لهما محل من الإعراب . وان قلتَ : كان القادمُ الأولُ هُوَ سعيدٌ فيكون الضمير مبتدأ وسعيد خبراً والجملة فى محل نصب خبرُ (كان) .

(١٣)ـ حَمِيدٌ هُوَ الطَّبِيبُ الحادِيَ عَشَرَ الّذى وُظِّفَ فى مُسْتَشْفَى المَدينَةِ .

ـ خَديجَةُ هِيَ الطَّبِيبَةُ الثانِيَةَ عَشْرَةَ الّتى عُيِّنَتْ فِى مُسْتَشْفَى الكَرامةِ .

ـ مريمُ هِيَ الطَّبِيبَةُ العِشْرونَ الّتِي وُظِّفَتْ فِي مُسْتَشْفَى الكرامةِ .

(١٤)ـ دَخَلَ مَدِينَتَنا القادِمُ الحادِى والثّلاثُونَ مِنْ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ فِى السّاعَةِ الحادِيَةَ عَشْرَةَ .

ـ اسْتَقْبَلْنا القادِمَةَ الثامِنَةَ والثّمانِينَ فِي السّاعةِ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ ليلاً .

ـ اسْتَقْبَلْنا القادِمَ التِّسْعِينَ وَهُوَ آخِرُ الحُجّاجِ فِى اليَومِ الثّانِي مِنْ مَجِيئِهِم .

(١٥)ـ وَصَلْنا فِى كِتابِ الجُغْرافِيَةِ إلىٰ الصَّفْحَةِ المِئَةِ .

ـ وَصَلْنا فِى كتابِ التّاريخِ إلىٰ الصَّفْحَةِ الثامِنَةِ والثّلاثِين بَعْدَ المِئَةِ .

ـ وَصَلْنا فِى كِتابِ المُطالَعَةِ إلىٰ الصَّفْحَةِ التاسِعَةِ والتِّسْعِينَ بَعْدَ المِئَةِ الثّالِثَةِ .

(١٦)ـ نَحْنُ الآنَ فِى السّاعَةِ الواحِدَةِ والدَّقِيقَةِ الحادِيَةَ عَشْرَةَ .

ـ تُشِيرُ عَقارِبُ السّاعَةِ إلىٰ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ والرُّبْعِ . (والدَّقِيقَةِ الخامِسَةَ عَشْرَةَ).

ـ السّاعَةُ الآنَ السّابِعَةُ والدَّقِيقَةُ الثّلاثُونَ . (والنِّصْفُ) .

(١٧)ـ نَحْنُ الآنَ فِى السّاعَةِ الحادِيَةَ عَشْرَةَ إلّا ثَلاثَ دَقائِقَ .

ـ السّاعَةُ الآنَ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ إلّا ثُلْثاً . (إلّا عِشْرِيْنَ دَقِيقَةً) .

ـ تُشِيرُ عَقارِبُ ساعَتِي إلى الثّالِثَةِ إلّا خَمْساً وعِشْرِيْنَ دَقِيقَةً .

(١٨)ـ بُعِثَ نَبِيُّنا الأكْرَمُ ﷺ فِي اليَوْمِ السابِعِ والعِشْرينَ مِن شَهْرِ رَجَبٍ .

ـ حَدَثَتْ مَعْرَكَةُ أُحُدٍ فِى السَّنَةِ الثّالِثَةِ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ .

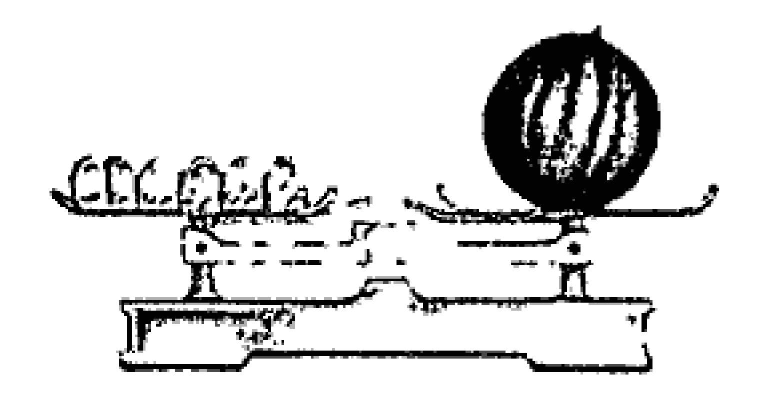
ـ كانَتْ وَفاةُ النَّبِيِّ ﷺ فِى اليَوْمِ الثّامِنِ والعِشْرِيْنَ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ لِلسَّنَةِ الحادِيَةَ عَشْرَةَ مِنَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ .

(١٩)ـ إنْتَصَرَتِ الثَّوْرَةُ الإسْلامِيَّةُ فِى إيرانَ فِى اليَوْمِ الثّانِي والعِشْرينَ مِن الشَّهْرِ الحادِيَ عَشَرَ (بَهْمَن) سَنَةَ ألْفٍ وثَلاثِمِئَةٍ وَسَبْعٍ وَخَمْسِينَ فِى التَّقْوِيمِ الهِجْرى الشَّمْسِى (١٣٥٧/١١/٢٢ هش) .

- وُلِدَ ابْنِي فِي اليَوْمِ الرّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ شَعْبانَ عامَ أَلْفٍ وأَرْبَعِمِئَةٍ وتِسْعَةٍ فِي التَّقْوِيمِ الهِجْرِي (١٤/شعبان/١٤٠٩ هـ).
- وُلِدْتُ فِي اليَوْمِ الرّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الثّانِيَ عَشَرَ لِسَنَةِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَخَمْسٍ وأَرْبَعِينَ مِيلادي. (١٩٤٥/١٢/٤ م)[1].



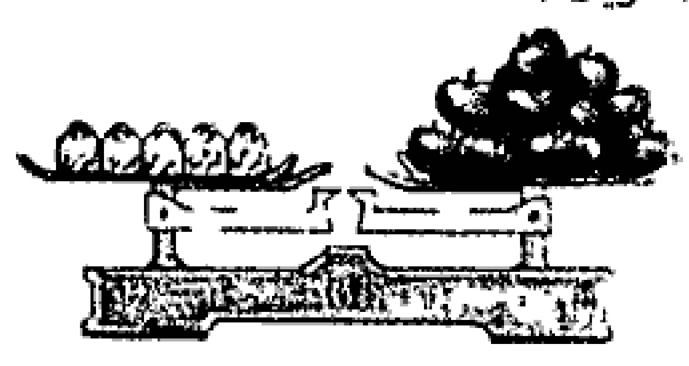
(١) ويُمْكِنُ استعمالُ العَدَدِ التَّرتِيبِي فِي ذِكرِ السَّنَةِ، نَحْوُ: وُلِدْتُ فِي اليومِ الرابعِ مِنَ الشَّهرِ الثانِيَ عَشَرَ لِلسَّنَةِ الخامِسَةِ والأَربَعِينَ بَعْدَ المِئَةِ التّاسِعَةِ والألف، كما مَرَّ عَلَيْكَ فِي تاريخِ وَفاةِ النَّبِيِّ ﷺ.



المحادثة :

(١) ـ هَلِ اشْتَرَيْتَ (رَقِّيَّةً)[1] واحِدَةً يا أحْمَدُ ؟
ـ نَعَمْ ، هٰذِهِ الَّتِي فِي المِيزان .
ـ كَمْ صارَ وَزْنُها ؟
ـ صارَ وَزْنُها سِتَّةَ كِيلُو غْرامات .
ـ وما هُوَ سِعْرُ الكيلو الواحِدِ مِنَ (الرَّقِّ) ؟
ـ قالَ البائِعُ اثْنا عَشَرَ تُوماناً ثُمَّ خَفَّضَ تُوماناً واحِداً فَصارَ أَحَدَ عَشَرَ تُوماناً .
ـ فَكَمْ صارَ ثَمَنُها الكُلِّيُّ ؟
ـ صارَ ثَمَنُها سِتَّةً وَسِتِّينَ تُوماناً .

(٢) ـ أراكَ قَدِ اشْتَرَيْتَ تُفّاحاً كَثِيراً يا سَعِيدُ .
ـ أما تَعْلَمُ أنَّ عَدَدَنا تِسْعَةُ أفْرادٍ ، أرْبَعَةٌ كِبارٌ وَخَمْسَةٌ أعمارُهُم دُونَ العاشِرَةِ .
ـ حَفِظَهُمُ اللهُ جَمِيعاً ، كَمْ كِيلو غْراماً اشْتَرَيْتَ ؟
ـ إشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ كِيلو غْراماتٍ .
ـ بِكَمْ اشْتَرَيْتَ الكِيلُو ؟
ـ إشْتَرَيْتُهُ بِأرْبَعٍ وعِشْرِينَ لِيرَةً .
ـ أراهُ غالِياً ، أصَحِيحٌ ما أقُولُ ؟
ـ نَعَمْ ، والأحْمَرُ أغلىٰ مِنَ الأصْفَرِ ؟



(١) الرَّقِّيَّة (واحدة الرَّقي) : لم يرد اللفظان في المعاجم لكنهما يردان على الألسن ، والرقي هو البطِّيخ الأحمر .

ـ كَمِ الْفَرْقُ بَيْنَهُما ؟
ـ قِسْمٌ مِنَ الأَصْفَرِ يُباعُ بِسَبْعَ عَشْرَةَ لِيْرَةً ، وَقِسْمٌ مِنهُ بِعِشْرِيْنَ لِيْرَةً .
ـ وما الفَرْقُ بَيْنَهُما ؟
ـ أنا أُحِبُّ النَّوْعَيْنِ ، لٰكِنَّ الأَحْمَرَ يُحْتَمَلُ أَحْلىٰ مِنَ الأَصْفَرِ وأَكْثَرَ عِطْراً .

(٣) ـ ما بِيَدِكَ يا أُسْتاذَنا الكَرِيْمَ .
ـ بِيَدِي كِتابُ الاحْتِجاجِ لِلطَّبْرَسِيِّ .
ـ كَمْ صَفْحَةً يَحْتَوِي هٰذا الكِتابُ ؟
ـ يَحْتَوِي (٥٢٦) خَمْسَ مِئَةٍ وسِتاً وعِشْرِيْنَ صَفْحَةً .
ـ مِنْ أَيِّ صَفْحَةٍ بَدَأْتَ بِقِراءَتِهِ ؟
ـ بَدَأْتُ مِنَ الصَّفْحَةِ الأُولىٰ .
ـ وإِلىٰ أَيِّ صَفْحَةٍ وَصَلْتَ الآنَ ؟
ـ إِلى الصَّفْحَةِ السّابِعَةِ والسِّتِّيْنَ بَعْدَ المِئَةِ .
ـ كَمْ صَفْحَةً يُمْكِنُكَ أَنْ تَقْرَأَ فِي اليَوْمِ ؟
ـ المَسْأَلَةُ مُتَوَقِّفَةٌ عَلىٰ الوَقْتِ وعُمْقِ المَوْضُوعِ وَسَعَةِ الصَّفْحَةِ .
ـ أُرِيدُ المُعَدَّلَ .
ـ إِنْ سَمَحَ لِيَ الوَقْتُ فَأَقْرَأُ مِئَةَ صَفْحَةٍ تَقْرِيباً يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وفِيما عَداهُ أَقَلَّ .
ـ حَسَناً ، إِلىٰ أَيِّ صَفْحَةٍ كُنْتَ واصِلاً حِيْنَما بَدَأْتَ بِهِ اليَومَ ؟
ـ كُنْتُ واصِلاً إِلىٰ الصَّفْحَةِ الخامِسَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ المِئَةِ .
ـ يَعْنِي قَرَأْتَ اليَوْمَ اثْنَتَيْنِ وخَمْسِينَ صَفحَةً .
ـ نَعَمْ ، هذا ما قَرَأْتُهُ اليَوْمَ .
ـ فِي أَيِّ ساعَةٍ اليَوْمَ بَدَأْتَ بِالقِراءَةِ ؟
ـ بَدَأْتُ بِها فِي السّاعَةِ السّابِعَةِ إِلّا سَبْعَ عَشْرَةَ دَقِيْقَةً صَباحاً .
ـ وَهَلْ كُنْتَ مُسْتَمِراً فِي قِراءَتِهِ حَتّىٰ الآنَ .
ـ لا ، ما كُنْتُ مُسْتَمِراً .

ـ شُكْراً جَزِيلاً يا أُستاذَنا العَزِيْزَ .
ـ عَفْواً يا بُنَيَّ .
(٤) ـ مَا الْوَقْتُ الآنَ يا أخِي ؟
ـ عَقارِبُ ساعَتِي تُشِيْرُ إِلىٰ الثّانِيَةِ والدَّقِيْقَةِ الحادِيَةِ والعِشْرِينَ .
ـ أظُنُّ أنَّ ساعَتَكَ مُقَصِّرَةٌ ، فَساعَتِي تُشِيْرُ إِلىٰ الثّانِيَةِ والدقيقةِ الخامِسَةِ والعشرين .
ـ أظُنُّ أنَّ ساعَتَكَ سابِقَةٌ بِأرْبَعِ دَقائِقَ .
ـ يُحْتَمَلُ ذالِكَ ، فَفِي أيِّ ساعَةٍ نَحْنُ الآنَ بالدِّقَّةِ ؟
ـ نَحْنُ الآنَ فِي السّاعَةِ الثّانِيَةِ والدَّقِيْقَةِ الثّانِيَةِ والعِشْرِيْنَ وخَمْسَ عَشْرَةَ ثانِيَةً .
ـ أحْسَنْتَ ، فَفِي أيِّ ساعَةٍ كانَ مَوْعِدُنا ؟
ـ كانَ مَوْعِدُنا فِي الثّانِيَةِ والنِّصْفِ .
ـ حَسَناً ، فَأنا غَيْرُ مُتَأخِّرٍ حَسَبَ السّاعَتَيْنِ .
ـ نعم ، لَمْ تَتَأخَّرْ ، بَلْ أتَيْتَ قَبْلَ المَوْعِدِ بِثَمانِي أوْ تِسْعِ دَقائِقَ .
ـ حَسَناً ، وَمَتىٰ نَذْهَبُ إِلىٰ الدَّرْسِ ؟
ـ نَذْهَبُ فِي السّاعَةِ الثّانِيَةِ إلّا ثُلثاً لِأنَّ الدَّرْسَ يَبْدَأُ فِي السّاعَةِ الثّالِثَة .
ـ وَكَمْ دَقِيْقَةً يَأخُذُ مِنّا الطَّرِيْقُ ؟
ـ يَسْتَغْرِقُ الطَّرِيْقُ رُبْعَ ساعَةٍ .
ـ حَسناً ، حَسَبَ رَغْبَتِكَ ، لِنَذْهَبْ فِي السّاعَةِ الثّالِثَةِ إلّا عِشْرِيْنَ دَقِيْقَةً .

(٥) حِوارٌ بَيْنَ أحْمَدَ وَصَدِيْقِهِ الحاجِّ سَعِيْد

«لِلْحِفظِ»

أحمد : السَّلامُ عَلَيْكُم .
الحاجُّ سَعِيد : وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .
أحمد : لَقَد ذَهَبْتَ إِلىٰ الحَجِّ عِدَّةَ مَرّاتٍ ، فَأيُّ مَرَّةٍ هٰذِهِ ؟
الحاجُّ : ذَهَبْتُ سابِقاً أرْبَعَ مَرّاتٍ ، وهٰذِهِ هِيَ المَرَّةُ الخامِسَةُ .

أحمد : تَقَبَّلَ اللهُ أعمالَكُمْ وَوَفَّقكُم لِأَكْثَرَ مِنْ ذلِكَ .

الحاجُّ : أنْ يَتَقَبَّلَ مِنَ الجَميعَ إنْ شاءَ اللهُ ، وأنْ أكُونَ بِخِدْمَتِكُمْ فِي المَرَّةِ القادِمَةِ .

أحمد : شُكْراً جَزِيْلاً يا أخِي . وَكَم مَرَّةً تَشَرَّفْتَ بِالعُمْرَةِ ؟

الحاجُّ : تَشَرَّفْتُ بِها ثلاثَ مَرّاتٍ وأرْغَبُ فِي المَزِيد .

أحمد : وكَمْ يَوْماً كُنْتَ[1] تَبْقَ فِي المَدِيْنَةِ المُنَوَّرةِ ؟

الحاجُّ : فِي السَّفْرَةِ الأولىٰ بَقِيْتُ ثَمانِيَةَ أيّامٍ وفِي الثّانِيَةِ مَكَثْتُ سِتَّةَ أيّامٍ وفِي الثّالِثَةِ مَكَثْتُ اثْنَي عَشَرَ يَوْماً فِيْها .

أحمد : وَكَمْ مَرَّةً كُنْتَ تَزُورُ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ وأئِمَّةِ البَقِيْعِ عَلَيْهِمُ السَّلام ؟

الحاجُّ : كُنْتُ أذْهَبُ الى المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ والى البَقِيعِ ثلاثَ مرّات يومياً ، فَجْراً وظُهْراً ومَغرِباً .

أحمد : وَمَاذَا تَفعَلُ بعدَ الزِّيارَةِ ؟

الحاجُّ : ألْتَحِقُ بِصلاةِ الجَماعَةِ .

أحمد : وَفَّقَكَ اللهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَكَثَّرَ مِنْ أمْثالِكَ .

الحاجُّ : شُكراً جَزيلاً يا أخِي وأنْ يُوَفِّقَ الجَمِيعَ لِلْخَيْرِ والعَمَلِ الصّالِحِ .

أحمد : آمِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ .

---

(١) فِعْلُ (كانَ) مع المُضارِعِ يُكَوِّنُ صِيغَةَ الماضِي المُسْتَمِرِّ ، نَحْوُ : كانَ زَيْدٌ يَدْرُسُ فِي المَدْرَسَةِ . وكانَ الطّالِبانِ يَدْرسانِ فِي المَدْرَسةِ . وكُنْتُمْ تَدْرُسُونَ فِي المَدْرَسَةِ . وهكذا .

ـ أمّا صِيْغَةُ الماضِي البَعِيْدِ أو ما تَدُلُّ على النُّدْرَةِ والمُصادَفَةِ في الماضي ، فَيُسْتَعْمَلُ (كانَ) مع الفعل الماضي نحوُ : كانَ الرَّئيسُ زارَ قَرْيَتَنا أوْ بِزيادَةِ (قد) قَبْلَ الفِعْلِ الماضِي ، نَحْوُ : كانَ الرَّئيسُ قَدْ زارَ قَرْيَتَنا . كما يُمْكِنُ بِصِيَغٍ أُخرىٰ ، نَحْوُ : سَبَقَ لِرَئِيسِ الجُمْهورِيَّةِ أنْ زارَ قَرْيَتَنا . أو صادَفَ لَهُ أنْ زارَ قَرْيَتَنا . أوِ اتَّفَقَ لَهُ أنْ زارَ قَرْيَتَنا .

الإيضاحــات :

قواعِدُ الأعداد الأصْليّة :[1]

- (واحد ، واحدة) : مِنْ مُختصّاتِ هذا العَدَدِ :

(أوّلاً) أنْ يَتقدَّمَ المَعْدُودُ العَدَدَ . و (ثانياً) أنّهما يَتطابَقانِ فِي التّأنِيثِ والتّذْكِيرِ ، وَ (ثالِثاً) أنَّ المَعْدُودَ بِذاتِهِ يَدُلّ علىٰ أنّهُ واحِدٌ ، وَكَلِمَةُ «واحِدٌ» أوْ «واحِدَةٌ» تأتِي لِلتّأكِيدِ ، نَحْوُ : اشْتَرَيْتُ كتاباً . أوْ اشْتَرَيْتُ كِتاباً واحِداً .

- (اِثْنانِ ـ اِثْنَتانِ) : مِنْ مُختصّاتِ هذا العدد :

(أوّلاً) أنْ يَتقدَّمَ المَعْدودُ العدَدَ أيْضاً . و (ثانياً) أنَّ المَعْدودَ بِذاتِهِ يَدُلُّ علىٰ التّثْنِيَةِ وأنَّ كَلِمَةَ (اثنانِ) الخاصّةَ بِالمُذكّرِ أو (اثْنَتانِ) الخاصّةَ بِالمُؤنّثِ تأتِي مُؤكّدةً لِذلِكَ . و (ثالثاً) يَتطابَقُ المَعدُودُ والعَدَدُ تَذْكِيراً وتَأنِيثاً . وَ (رابعاً) يُرْفَعُ بالألِفِ والنّـونِ ويُنْصَبُ ويُجَرُّ بالياءِ والنّونِ كالمُثَنّىٰ . نَحْوُ : عِنْدِي كتابانِ اثْـنانِ وَسَـلّمْتُ عـلىٰ امرَأتَيْنِ اثْنَتَيْنِ .

- (مِن ثَلاثَة إلىٰ عَشَرَة) :مِنْ مُختصّاتِ هذهِ الأعداد :

(أوّلاً) عَدَمُ تَطابُقِ العَدَدِ والمَعْدودِ تأنِيثاً وتَذْكِيراً ، فالعَدَدُ يُؤنَّثُ حِيْنَما يَكونُ المَعْدُودُ مُذَكّراً والعَكْسُ صَحِيحٌ . و (ثانِياً) عِنْدَما يأتِي المَعدودُ بعدَ العَدَدِ يكونُ جَمْعاً مَجْروراً ويُعْرَبُ تَمييزاً مَنْصُوبَ المَحَلِّ . وأما إذا جاءَ المَعْدودُ قَبْلَ العَدَدِ ، نَحْوُ (هـٰؤلاءِ رِجالٌ ثَلاثَة) فَيُعْرَبُ حَسَبَ مَكانِهِ فِي الجُمْلَةِ ، ويُمْكِنُ مـوافِـقاً لِـلعَدَدِ تَأنيثاً وتذكيراً ـ مع قِلّةِ الإستِعمال ـ فَيُمْكِنُكَ القَوْلُ (هٰؤلاءِ رِجالٌ ثَلاثٌ) .

---

(١) اثناءَ قراءتِكَ لِقواعِدِ الأعداد راجِعْ حَقْلَ (جُمَلٌ لِلإيضاحِ) لِأنّها تُعَدُّ أمْثِلَةَ إيضاحٍ لِهذِهِ القَواعِد .

● (أَحَدَ عَشَرَ) : وَمِنْ مُخْتَصّاتِ هذا العدد :
(أوّلاً) أنّ صِيغَةَ (أَحَدَ عَشَرَ) تُسْتَعْمَلُ عِندما يَكونُ المَعْدودُ مُذَكَّراً ، و (إحْدىٰ عَشْرَةَ) عندما يَكُونُ المَعْدودُ مُؤنّثاً أي يَتَطابَقُ هُوَ وَالمَعْدودُ تَذْكِيراً وتأنِيثاً . و (ثانِياً) أَنَّهُ مُرَكَّبٌ مَزْجِيٌّ ومَبْنِيٌّ علىٰ فَتْحِ الجُزْأينِ دائِماً . و (ثالِثاً) يَكُونُ تَمْيِيزُهُ ـ المَعْدودُ ـ مفرداً مَنْصوباً ، نَحْوُ : «إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوكَباً»[1] .

● (اِثْنا عَشَرَ) : من مختصات هذا العدد :
(أوّلاً) أنّ صِيغَةَ (اِثْنا عَشَرَ) تُسْتَعْمَلُ عِنْدَما يَكُونُ المَعْدُودُ مُذَكَّراً وَ (اثْنَتا عَشْرَةَ) عِندما يَكُونُ مُؤنّثاً أيْ يَتَطابَقُ هُوَ وَالمَعْدودُ تَذْكِيراً وَتَأْنِيثاً كأَحَدَ عَشَرَ . (ثانِياً) أنّهُ مُرَكَّبٌ كَأَحَدَ عَشَرَ وَلٰكِنَّ صَدْرَهُ مُعْرَبٌ إعرابَ المُثَنّىٰ وَعَجُزَهُ مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْحِ دائِماً . و (ثالِثاً) تَمْيِيزُهُ مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ .

● (مِن ثَلاثَةَ عَشَرَ إلىٰ تِسْعَةَ عَشَرَ) : مِنْ مُخْتَصّاتِ هٰذِهِ الأعداد :
(أوّلاً) أنّها مُرَكَّبَةٌ كَتَرْكِيبِ أَحَدَ عَشَرَ . و (ثانِياً) أنّها مَبْنِيَّةٌ علىٰ فَتْحِ الجُزْأيْنِ دائِماً . و (ثالِثاً) يَخْتَلِفُ صَدْرُ العَدَدِ مَعَ المَعْدودِ تَذْكِيراً وَتَأْنِيثاً ، وأمّا عَجُزُهُ فَيُطابِقُ لَه . و (رابِعاً) تَمْيِيزُهُ مُفْرَدٌ مَنْصوبٌ كَأَحَدَ عَشَرَ .

● (العُقُودُ وهِيَ مِنْ عِشْرِينَ إلىٰ تِسْعِينَ) : مِنْ مُخْتَصّاتِ هٰذِهِ الأعداد :
(أوّلاً) أنّها مُعْرَبَةٌ إعرابَ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ فِي الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ . و(ثانِياً) أنّ تَمْيِيزَها مُفْرَدٌ مَنْصوبٌ كَتَمْيِيزِ العَدَدِ المُرَكَّبِ . و (ثالِثاً) لَمْ تَتَأَثَّرْ بِالمَعْدُودِ تَذْكِيراً وتَأْنِيثاً .

● (مِئَةٌ ـ أَلْفٌ ـ مِلْيُونٌ ـ مِلْيارٌ) : مِنْ مُخْتَصّاتِ هٰذِهِ الأعدادِ :
(أوّلاً) أنّها مُعْرَبَةٌ وَيَتَحَرَّكُ آخِرُها حَسَبَ مَوقِعِها مِنَ الجُمْلَةِ رَفْعاً وَنَصْباً وجَرّاً . و (ثانِياً) أنّ تَمْيِيزَها ـ أيِ المَعْدودَ ـ مُفْرَدٌ مَجْرورٌ بالإضافَةِ . و (ثالِثاً) لا تَتَغَيَّرُ بِتَغَيُّرِ المَعْدودِ تَذْكِيراً وَتَأْنِيثاً .

---

(١) يوسف : ٤.

● خُلاصَةُ الأحكامِ :

١. العَدَدانِ (واحِدٌ وَاثْنانِ) يُوافِقانِ المَعْدودَ مُفْرَدَيْنِ أوْ مُرَكَّبَيْنِ أوْ مَعْطوفاً[1] عَلَيْهِما .

٢. الأعدادُ مِنْ (ثلاثَةٍ إلىٰ تِسْعَةٍ) تَكُونُ علىٰ عَكْسِ المَعْدُودِ مُفْرَدَةً أوْ مُرَكَّبَةً أوْ مَعْطوفاً عَلَيْها .

٣. العَدَدُ (عَشَرَةٌ)[2] يكونُ علىٰ عَكْسِ المَعْدُودِ إنْ كانَ مُفْرَداً ، ومُوافِقاً لَهُ إنْ كانَ مُرَكَّباً .

٤. ألفاظُ العُقودِ تَلْزَمُ صُورَةً واحِدَةً سَواءٌ أكانَ المَعْدُودُ مُذَكَّراً أوْ مُؤَنَّثاً .

٥. الأعْدادُ (مِئَةٌ وَألْفٌ ومِلْيُونٌ ومِلْيارٌ) مُعْرَبَةٌ ولا تَتَغَيَّرُ بِتَغَيُّرِ المَعْدُودِ تَذْكِيراً وتَأْنِيثاً ، وَتَمْيِيزُها مُفْرَدٌ مَجْرورٌ بِالإضافَةِ .

● مُلاحَظات :

١ ـ الأعْدادُ المَعْطُوفَةُ ـ وَهِيَ مِنْ (واحِدٍ وَعِشْرِينَ) إلىٰ (تِسْعَةٍ وَعِشْرِيْنَ) ـ يَتَأَثَّرُ الجُزْءُ الأوّلُ مِنْها بالمَعْدودِ ـ أي بِتَمْيِيزِها ـ تَذْكِيراً وتَأْنِيثاً . فَيُقالُ : أرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ ألفاً ، وأرْبَعٌ وَعِشْرونَ امْرَأةً .

٢ ـ الأعدادُ (مِئَةٌ ـ ألْفٌ ـ مِلْيُونٌ ـ مِلْيارٌ) تُنَوَّنُ إنْ قُطِعَتْ عَنِ الإضافَةِ وَعُطِفَ عَلَيْها بِعَدَدٍ ، كَما تَخْضَعُ لِقَواعِدِ العَدَدِ إنْ جاءَتْ مَعْدوداً عَدا (مِئَةٍ) فَتَأْتِي مُفْرَدَةً مَجْرورَةً بَعْدَ الأعدادِ (من ٣ إلىٰ ٩) إسْتِثْناءً مِن القاعدةِ ، فَيُقالُ : أرْبَعَةُ آلافٍ وَأرْبَعَةُ مَلايينَ ، أمّا فِي (مِئَةٍ) فَيُقالُ : أرْبَعُمِئَةٍ ولا يُقالُ : أرْبَعُ مِئاتٍ .

● قَواعدُ الأعدادِ التَّرْتِيبِيّة :

ـ العَدَدُ التَّرْتِيبِيّ : هُوَ وَصْفٌ مُشْتَقٌّ مِنَ العَدَدِ الأصْلِي ، يَأْتِي علىٰ وَزْنِ الفاعِلِ ،

---

(١) أي الّذِي عُطِفَ عَلَيْهِ بِواوِ العَطْفِ ، نَحْوُ : جاءَ واحدٌ وعِشْرُونَ رَجُلاً . وَشاهَدْتُ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِيْنَ امْرَأةً .

(٢) حَرْفُ الشِّينِ فِي كَلِمَةِ (عَشَرَة) يُفْتَحُ عِنْدَما تكونُ غَيْرَ مُرَكَّبَةٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ : « تِلْكَ عَشَرَةٌ كامِلَةٌ » (البقرة : ١٦٩) . وَتُسَكَّنُ عِنْدَ التَّرْكِيبِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تعالىٰ : « فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً » (البقرة : ٦٠) . وفِي (عَشْر) يُسَكَّنُ الشِّينُ عِنْدَ عَدَمِ التَّرْكِيبِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ « فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ » (هود : ١٣) . وَيُفْتَحُ عِنْدَ التَّرْكِيبِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تعالى : « إنّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً » (يُوسُف : ٤) .

يُوصَفُ بِه أحَدُ أفرادِ المَعْدودِ لِتِبْيانِ التَّرتيبِ ، لذا يخضع لِقواعِدِ تَبَعِيَّةِ الصِّفَةِ لِلمَوْصوفِ تذكيراً وتأنيثاً ، نَحْوُ : جاءَ الرَّجُلُ الرّابِعُ وشاهَدْتُ المَرْأةَ الرّابِعَةَ ، وَيَشِذُّ مِنْ هذا الوَزْنِ (الأَوّلَ والأُولىٰ) .

ـ تكونُ الأعدادُ المُرَكَّبَةُ مِن (الحادِيَ عَشَرَ إلىٰ التاسِعَ عَشَرَ) الواصِفَةُ للمُذَكَّرِ و (الحادِيَةَ عَشْرَةَ إلىٰ التاسِعَةَ عَشْرَةَ) الواصفةُ لِلْمُؤَنَّثِ مَبْنِيَّةً عَلىٰ فَتْحِ الجُزْأَيْنِ دائماً، نَحْوُ : جاءَتْ الإمْرَأةُ الخامِسَةَ عَشْرَةَ . وجاءَ الرَّجُلُ الثانِيَ عَشَرَ .

ـ (المِئَةُ ، الأَلْفُ ، المِلْيون ، المِلْيار) وأعْدادُ العُقودِ لا يَتَغَيَّرُ وَضْعُها عَمّا هِيَ عَلَيْهِ فِي العَدَدِ الأَصْلِيِّ .

● مُلاحظاتٌ حَوْلَ ذِكْرِ التّاريخِ والسّاعَةِ :

١ ـ المُتَّبَعُ فِي لُغَةِ اليَوْمِ أنْ يُذْكَرَ اليَوْمُ والشَّهْرُ بالعَدَدِ التَّرْتيبيِّ ، وأمّا السَّنَةُ فَكَثِيراً ما يُسْتَعْمَلُ العَدَدُ الأَصْلِيُّ ، نَحْوُ : إنْتَصَرَتِ الثَّوْرَةُ الإسْلامِيَّةُ فِي اليَوْمِ الثّاني والعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الحادِيَ عَشَرَ لِسَنَةِ أَلْفٍ وثَلاثِمِئَةٍ وسَبْعٍ وخَمْسِينَ فِي التَّقْويمِ الهِجْرى الشَّمْسِي . (١٣٥٧/١١/٢٢ هـش) . وَيُمْكِنُكَ القَوْلُ لِلسَّنَةِ السّابِعَةِ والخَمْسِينَ بَعْدَ المِئَةِ الثالِثَةِ بَعْدَ الأَلْفِ ، حَسَبَ العَدَدِ التَّرْتيبي .

٢ ـ عِنْدَ ذِكْرِ الوَقْتِ يُسْتَعْمَلُ العَدَدُ التَّرْتيبِيُّ للسّاعَةِ ، وكذا عِنْدَ عَطْفِ الدَّقائِقِ عَلَيْها ، نَحْوُ : السّاعَةُ السّابِعَةُ . وَنَحْنُ الآنَ فِي السّاعَةِ السابِعَةِ والدَّقيقَةِ الرّابِعَةِ والعِشْرِين .

وَيُمْكِنُ القَوْلُ : السّاعَةُ السّابِعَةُ وأرْبَعٌ وعِشْرونَ دَقيقةً ، حَسَبَ العَدَدِ الأصليِّ بِالنِّسْبَةِ للدَّقائِق .

٣ ـ عِنْدَ اسْتِثْناءِ الدَّقائِقِ يُسْتَعْمَلُ العَدَدُ الأصْلِيُّ ، نَحْوُ : السّاعَةُ الرّابِعَةُ إلّا ثَلاثَ دَقائِقَ ، أو إلّا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَقيقَةً .

● جَمْعُ التَّكسِير :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
مِلْيُون	مَلايِيْن	ثانِيَة	ثَوانٍ
رُبْع	أرْباع	ثُلُث	أثْلاث
نِصْف	أنْصاف	كُرّاسَة	كَرارِيْس
مِقْدار	مَقادِيْر	خَرُوف	خِراف ، خِرْفان
نَعْجَة	نِعاج	شاب	شُبّان
حَدِيقَة	حَدائِق	وَرْدَة	أوْراد ، وُرُود
بَلَد	بِلاد[1] ، بُلدان	مَدِيْنَة	مُدُن ، مَدائِن
عَقْرَب	عَقارِب	نَبِيّ	أنْبِياء
مَعْرَكَة	مَعارِك	إبْن	أبْناء
عام	أعْوام	مِيلاد	مَوالِيد
وَزْن	أوْزان	شِعْر	أشْعار
بائِع	باعَة	(تُومان)	(تَوامِيْن)[2]
ثَمَن	أثْمان	فَرْد	أفْراد
أحْمَر	حُمْر	أصْفَر	صُفْر
قِسْم	أقْسام	عِطْر	عُطُور
أُسْتاذ	أساتِذَة	مَوْعِد	مَواعِيد
طَرِيْق	طُرُق	قَبْر	قُبُور
مَثَل	أمْثال	رَبّ	أرْباب

(١) تُسْتَعْمَلُ كَلِمَةُ (بِلاد) لِلْمُفرِدِ أيضاً ، نَحْوُ : بِلادُ إيرانَ ، أيْ دَوْلَةُ إيرانَ .
(٢) ما دُوِّنَ اعلاهُ من جمعٍ هو المستعمل على الألسن ، كما يُقال تومانات أيضاً ، علماً أن (تومان) ليس لها جـذرٌ عَربي .

التَّمارِيــن :

أوّلاً : أَجِبْ بَعْدَ النَّظَرِ إلىٰ حَقْلِ (المُحادَثة) :

١ ـ كم كانتْ تَزِنُ الرَّقِّيَّةُ الّتي اشْتَراها أحمدُ ؟

٢ ـ كَم توماناً كانَ ثَمَنُ الرَّقِّيَّةِ ؟

٣ ـ كم كان سِعْرُ الكيلو الواحِد للرَّقّي ؟

٤ ـ ما مقدارُ التُّفّاحِ الذي اشتراه سَعيد ؟

٥ ـ بِكَمِ اشْتَرىٰ الكيلو الواحدَ مِنَ التُّفّاحِ ؟

٦ ـ كم ليرةً كانَ الفَرْقُ بَيْنَ التُّفّاحِ الأَحْمَرِ والأَصْفَرِ ؟

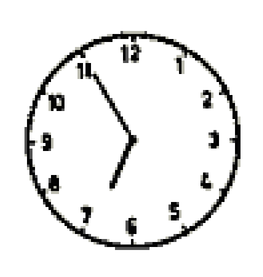
٧ ـ إلىٰ ايِّ صَفْحَةٍ مِن كِتابِ الاحْتِجاجِ وَصَلَ الأُستاذ في قِراءَتِه ؟

٨ ـ إلىٰ أَيِّ صَفْحَةٍ كانَ الأُستاذُ واصِلاً حينما بَدَأَ بِقراءَتِهِ الْيَوْمَ ؟

٩ ـ في ايِّ ساعةٍ بَدَأَ الأُستاذُ الْيَوْمَ بالقِراءةِ ؟

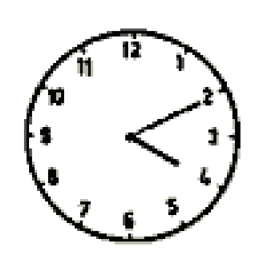
١٠ ـ هل كان مُسْتَمِرّاً في قِراءَة الكِتابِ إلىٰ حِينِ المُحادَثَةِ ؟

ثانياً : أَجِبْ مُسْتَأْنِساً بالأَمْثِلَة :



ـ كم السّاعَةُ الآنَ يا أَخي ؟

ـ السّاعَةُ الآنَ السّابِعَةُ إلّا خَمْسَ دَقائِقَ .



ـ في أيِّ ساعَةٍ نَحْنُ الآنَ يا سَعيدُ ؟

ـ نَحْنُ الآنَ في السّاعَةِ الرّابِعَةِ والدَّقيقَةِ العاشِرَةِ .



ـ ما الوَقْتُ الآنَ ؟

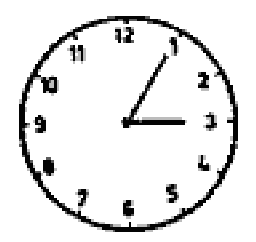
ـ تُشِيرُ عَقارِبُ السّاعةِ الىٰ الحادِيَةَ عَشْرَةَ إلا ثَمانِىَ دَقائِقَ .

ـ ما السّاعَةُ الآنَ يا بُنَيَّ ؟

ـ السّاعَةُ الآنَ التاسِعَةُ والرُّبْعُ .

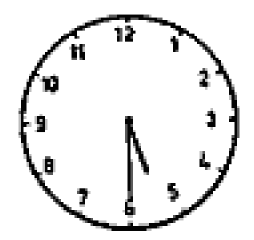
ـ كَمِ السّاعَةُ الآنَ يا أَخى ؟

ـ

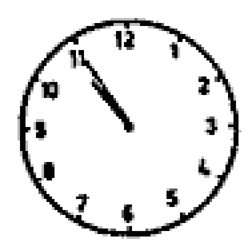


ـ



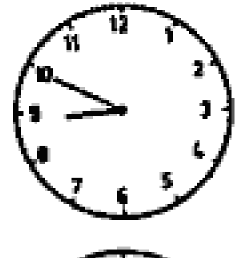


ـ



ـ

ـ فى أىِّ ساعَةٍ نَحْنُ الآنَ يا أَحْمَدُ ؟



ـ



ـ



-

-

- ما الوَقْتُ الآنَ يا أخِي ؟

-

-

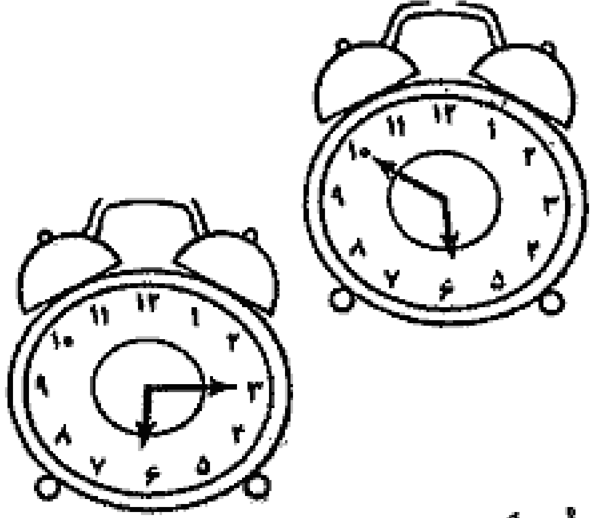
-

-

- ما السّاعةُ الآنَ ؟

-

-



-

-

ثالثاً: أدْخِلْ كلاًّ مِنَ الأعدادِ التالية فى جُمْلَةٍ مُسْتَأْنِساً بالمثالين:

- (قَلَم - ١٩٤ - مَنْصُوب) اشْتَرَيْتُ مِئَةً وَأرْبَعَةً وتسعينَ قلماً .
- (مِسْطَرَة - ١٤١٣ - مَرْفُوع) يوجَدُ عندى ألْفٌ وأرْبَعمِئَةٍ وثلاثَ عَشْرَةَ مِسْطرة .
- (رَجُل - ٣ - مَجْرُور) ....
- (اِمْرَأة - ١٧ - مَرْفُوع) ....
- (كِتاب - ١١١ - مَنْصُوب) ....
- (طِفْلة - ٤١٤١٤ - مَجْرُور) ....
- (بَيْت - ٩٥١٢ - مَرْفوع) ....
- (ساعَة - ١٠١٧١٢ - مَنْصُوب) ....
- (طِفْل - ١١١٠٠٠٨ - مَجْرُور) ....
- (مِنْضَدَة - ١٢٠١٠١٠ - مَرْفُوع) ....

رابعاً: أَدْخِلْ كُلاًّ مِنَ الأعدادِ التَّرتِيبِيَّةِ التّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُسْتَأْنِساً بالمِثالَيْنِ:

- (الصَّفْحَة - ٣١٤) وَصَلْنا فِي هـٰذا الكِتابِ إلىٰ الصَّفْحَةِ الرّابِعَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ المِئَةِ الثّالِثَةِ .
- (الطَّبِيب - ١١٠) هـٰذا هُوَ الطَّبِيبُ العاشِرُ بَعْدَ المِئَةِ ، الّذِى تَوَظَّفَ فِي هـٰذَا المُسْتَشفىٰ .
- (الكِتاب - ٦٤) ....

ـ (البِنْت ـ ١١١) ....

ـ (الرَّجُل ـ ٢١٧) ....

ـ (السُّوق ـ ٦٥٤) ....

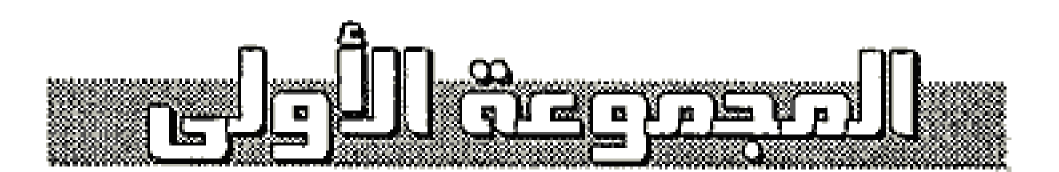
ـ (البُرْتُقالة ـ ٥١٢) ....

ـ (الشَّخْص ـ ١٠٩٨٧) ....

ـ (الصَّحْن ـ ١٠٣٠٢) ....

ـ الدَّرْس ـ ١٠٤٣٠١٨) ....





الدَّرسُ الحادي عشَرَ

أدواتُ الاستِفهام

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

أبو العَتاهِيَـةَ :

فَيا عَجَباً كَيْفَ يُعْصىٰ الإلـٰهُ ... أمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الجاحِدُ

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ ... تَدُلُّ علىٰ أنَّهُ الواحِدُ[1]

(١) عَنْ مُسْتَطْرَفِ الأَبْشِيهي صاحِبِ كِتابِ (المُسْتَطْرَف فِي كُلِّ فَنٍّ مُسْتَظْرَف).

أهَمُّ المُفْرداتِ:

أ	هَلْ	مَنْ	ما	ماذا	لِماذا	مَتیٰ
أيْنَ	كَيْفَ	كَمْ	أیّ			



جُمَلٌ للإيضاح :*

(١) ـ أ (هَمْزَةُ الإسْتِفهام) ـ

ـ أ دَرَسْتَ الدَّرْسَ يا سَعِيْدُ ؟ ـ نَعَمْ ، دَرَسْتُهُ .

ـ أ سَعيدٌ صائِمٌ اليَوْمَ أمْ مُفطِر ؟ ـ سَعِيدٌ مُفطِرٌ اليَوْمَ .

ـ أَلَسْتَ مُؤمِناً ؟ ـ بلى[1] ، أنا مُؤمِنٌ .

ـ أوَما سَمِعْتُم بِوَفاةِ زَيْدٍ ؟ ـ نَعَمْ ، ما سَمِعْنا بِها .

(٢) ـ هـل ـ

ـ هَلْ سَعيدٌ مُدَرِّس ؟ ـ نَعم ، سَعيدٌ مُدَرِّس .

ـ هَلْ ذَهَبْتَ إِلىٰ مَكَّةَ ؟ ـ لا ، ما ذَهَبْتُ حَتىٰ الآنَ إِلىٰ مَكَّةَ .

(٣) ـ مـا ـ

ـ ما بِيَدِكَ يا حَمِيدُ ؟ ـ بِيَدِي قُرآنٌ .

ـ ما اشْتَرَيْتَ ؟ ـ اشْتَرَيْتُ خُبزاً .

ـ ما الإِنْسانُ ؟ ـ الإنسانُ حَيَوانٌ ناطِق .

(ماذا)

ـ ماذا أَكَلَ حِميدٌ ؟ ـ أَكَلَ خُبْزاً .

ـ ماذا علىٰ المِنْضَدَةِ ؟ ـ عَلَيْها كُتُبٌ .

---

* تحفظ جميع صيغ الاستفهام مع مثال واحد لكل صيغة .

(١) بلى : حَرْفُ جَوابٍ يُسْتَعْمَلُ بَعْدَ النَّفي فَيَجْعَلُه إثباتاً . والفَرْقُ بَيْنَه وبَيْنَ (نَعَمْ) ، أنَّ (بَلىٰ) لا يأتي إلّا بَعْدَ نَفْي فَيُبْطِلُهُ ، أمّا (نَعَم) فَيُجابُ بِه عَنِ النَّفْي والإثباتِ ، فَإنْ قِيلَ : هل نجحَ زَيْدٌ ؟ فَيُجابُ بِالإثباتِ : نَعَمْ نَجحَ زَيْدٌ ، إنْ كانَ ناجِحاً . وإنْ قِيلَ أما نَجحَ زَيْدٌ ؟ فَيُجابُ : نَعَمْ ما نَجَحَ زيدٌ ، إن كانَ غيرَ ناجحٍ .

(لِمَ ، لماذا)

- لِمَ (لماذا) يَحُجُّ المُسْلِمُ ؟ - يَحُجُّ المُسْلِمُ إطاعَةً للهِ .

- لِماذا (لِمَ) الجَوُّ بارِدٌ ؟ - لِأَنَّنا فِي فَصْلِ الشِّتاءِ .

(مِمَّ)

- مِمَّ يُسْتَخْرَجُ زَيْتُ السَّيّارات ؟ - يُسْتَخْرَجُ مِنَ النِّفْط .

(عَمَّ)

- عَمَّ تَسْأَلُ ؟ - أَسْأَلُ عَنْ وَقْتِ الاِمْتِحان .

(حتّامَ) أيْ إلىٰ مَتىٰ

- حَتّامَ هٰذا القُعود ؟[1]

(عَلامَ) أيْ لِماذا

- عَلامَ تُكثِرُ مِنَ الدِّراسَةِ ؟ - أُكْثِرُ مِنْها حِرْصاً علىٰ الفائِدَة .

(فِيمَ) أيْ فِي أيِّ شَيْءٍ

- فِيمَ تَجِدُ الخَسارَةَ ؟ - أَجِدُها فِي تَرْكِ الدِّينِ .

(٤) - مَــنْ -

- مَنْ هٰذا ؟ - هٰذا حَمِيْدٌ ابْنِي .

- مَنْ مِنْكُمْ يَدْرُسُ فِي مَدْرَسَةِ الجِهاد ؟ - أَنا أَدْرُسُ فِيْها .

(لِمَنْ)

- لِمَنْ هٰذا الكِتابُ ؟ - هٰذا الكِتابُ لِزَيْدٍ .

- لِمَنْ نُصَلِّي ؟ - نُصَلِّي للهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(عَلىٰ مَنْ)

- عَلىٰ مَنْ يُسَلِّمُ الماشِي ؟ - يُسَلِّمُ علىٰ الواقِفِ .

(إلىٰ مَنْ)

- إلىٰ مَنْ تُوَجَّهُ الاسْتِفْتاءاتُ ؟ - تُوَجَّهُ إلىٰ عُلَماءِ الدِّينِ .

---

(١) إسْتِنْكارٌ بِصِيغَةِ الاسْتِفهام .

(عَمَّنْ)

ـ عَمَّنْ نُقِلَتْ هٰذِهِ الرِّوايَةُ ؟ ـ نُقِلَت عَنْ أَهْلِ البَيْتِ عليهم السلام .

(فِي مَنْ)

ـ فِي مَنْ تَجِدُ العِصْمَةَ ؟ ـ أَجِدُها فِي النَّبِيِّ وأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِمْ أَجْمَعِينَ .

(بِمَنْ)

ـ بِمَنْ تَشُكُّ ؟ ـ أَشُكُّ بِزَيْدٍ .

(مِمَّنْ)

ـ مِمَّنْ تَسَلَّمْتَ الكِتابَ ؟ ـ تَسَلَّمْتُهُ مِنْ سَعِيدٍ .

(أَمامَ مَنْ)

ـ أَمامَ مَنْ وَقَفْتَ ؟ ـ وَقَفْتُ أَمامَ والِدِي .

(خَلْفَ مَنْ)

ـ خَلْفَ مَنْ يُصَلِّي النّاسُ ؟ ـ يُصَلُّونَ خَلْفَ الإمامِ العادِلِ .

(فَوْقَ مَنْ)

ـ فَوْقَ مَنْ كانَتْ هٰذِهِ البَطّانِيَّةُ ؟ ـ كانَتْ فَوْقَ أَخِي أَحْمَدَ .

(تَحْتَ مَنْ)

ـ تَحْتَ مَنْ كانَتْ هٰذِهِ السَّجّادَةُ ؟ ـ كانَتْ تَحْتَ جَدِّي .

(بَيْنَ مَنْ)

ـ بَيْنَ مَنْ جَلَسْتَ ؟ ـ جَلَسْتُ بَيْنَ أَهْلِي .

ـ بَيْنَ مَنْ وَمَنْ كانَ النَّقّاشُ ؟ ـ كانَ بَيْنَ سَعِيدٍ وَحَمِيدٍ .

(مَعَ مَنْ)

ـ مَعَ مَنْ سافَرْتَ يا حَمِيدُ ؟ ـ سافَرْتُ مَعَ صَدِيقَيَّ أَحْمَدَ وحَمِيدٍ .

(جَنْبَ مَنْ)

ـ جَنْبَ مَنْ كانَتْ خَدِيجَةُ جالِسَةً ؟ ـ كانَتْ جالِسَةً جَنْبَ أُمِّها .

(عِنْدَ مَنْ)

- عِنْدَ مَنْ صارَ الكِتابُ الآنَ ؟ - صارَ الكِتابُ عِنْدَ سَعِيدٍ .[1]

(٥) - مَتىٰ -

- مَتىٰ يَذْهَبُ النّاسُ إِلىٰ عَرَفاتٍ ؟ - يَذْهَبُونَ عَصْرَ اليَوْمِ الثامِنِ مِنْ ذِى الحِجَّةِ .

- مَتىٰ الإمْتِحانُ ؟ - الإمْتِحانُ فِي السّاعَةِ الثّامِنَةِ مِنْ صَباحِ يَوْمِ الخَمِيسِ .

(إِلىٰ مَتىٰ)

- إِلىٰ مَتىٰ يَبْقىٰ الحُجّاجُ فِي مِنىٰ ؟ - إِلىٰ أَنْ يُكْمِلُوا أعمالَهُم مِنْ رَمْيٍ وَذَبْحٍ وَحَلْقٍ أوْ تَقْصِيرٍ .

- إِلىٰ مَتىٰ السُّكوتُ عَنْ هٰذِهِ المَسْأَلَةِ ؟ - إِلىٰ أنْ يُؤْذَنَ لَنا بِالتَّكَلُّمِ .

(٦) - أيْنَ -

- أيْنَ وَقَعَتْ مَعْرَكَةُ أُحُدٍ ؟ - وَقَعَتْ قُرْبَ جَبَلِ أُحُدٍ شَمالِيَّ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ .

- أيْنَ والِدُكَ ؟ - والِدِى ذَهَبَ إِلىٰ السُّوقِ .

(مِنْ أيْنَ)

- مِنْ أيْنَ قَدِمْتَ ؟ - قَدِمْتُ مِنْ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ .

(إِلىٰ أيْنَ)

- إِلىٰ أيْنَ تَرْكُضُ ؟ - أرْكُضُ إِلىٰ الهَدَفِ .

(٧) - كَيْفَ -

- كَيْفَ صِحَّتُكَ يا أَخِي ؟ - صِحَّتِي بِخَيْرٍ والحَمْدُ للهِ .

---

(١) وَيُمْكِنُ صِياغةُ السُّؤالِ بِإضافَةِ غَيْرِ الظُّروفِ وَحُروفِ الجَرِّ إلىٰ (مَنْ) ، نَحْوُ : ابنُ مَنْ ، جَدُّ مَنْ ، تِلْمِيذُ مَنْ ، دَوْرُ مَنِ الآنَ و... الخ .

ـ كَيْفَ كانَ الحَجُّ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ يا حاجُّ ؟
ـ كانَ عَظيماً جِداً لِلنِّظامِ الّذى سادَهُ علىٰ كَثْرَةِ الحُجّاجِ .

ـ كَيْفَ ذَهَبْتُمْ إلىٰ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ ؟
ـ ذَهَبْنا بِالحافِلاتِ المَكْشُوفَةِ مُحْرِمِينَ .

(٨) ـ كَـم ـ

ـ كَمْ مَرَّةً تَشَرَّفْتَ بِذَهابِكَ إلىٰ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ ؟
ـ تَشَرَّفْتُ سَبْعَ مَرّاتٍ .

ـ كَمْ رَغِيْفَ خُبْزٍ اشْتَرَيْتَ أمْسِ ؟
ـ اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ رَغِيْفاً .

ـ كَمْ مِنَ الوَقْتِ اسْتَغْرَقَتْ سَفْرَتُكَ لِأَداءِ فَرِيْضَةِ الحَجِّ والزِّيارَةِ ؟
ـ اسْتَغْرَقَتْ شَهْراً وثَلاثَةَ أيّامٍ .

(بِكَمْ)

ـ بِكَمِ اشْتَرَيْتَ قَمِيْصَكَ ؟
ـ اشْتَرَيْتُهُ بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِئَةِ تومانٍ .

ـ بِكَمْ سَيّارَةٍ رَكِبْتُم حَتّىٰ وَصَلْتُمْ ؟
ـ رَكِبْنا بِثلاثِ سَيّاراتٍ .

(لِكَمْ)

ـ لِكَمْ شَخْصٍ سَلَّمْتُم نُسَخَ كِتابِ (المُراجَعاتِ) وَقْتَ التَّبليغِ ؟
ـ سَلَّمْنا نُسَخَ هٰذا الكِتابِ لِمِئَةٍ وَخَمْسَةٍ وَعِشْرِيْنَ شَخْصاً .

(عَلىٰ كَمْ)

ـ عَلىٰ كَمْ رَجُلٍ سَلَّمْتَ فِي مَسِيْرِكَ ؟
ـ سَلَّمْتُ علىٰ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلاً .

ـ علىٰ كَمْ فائِزٍ وُزِّعَتِ الهَدايا ؟
ـ علىٰ مِئَةٍ واثْنَيْ عَشَرَ فائِزاً .

(إلىٰ كَمْ)

ـ إلىٰ كَمْ شَخْصٍ تُوَجَّهُ النَّصائِحُ إنْ نُشِرَتْ فِي الصُّحُفِ والمَجَلّاتِ ؟
ـ تُوَجَّهُ إلىٰ مِئاتٍ بَل آلافِ النّاسِ .

ـ إلىٰ كَمْ دَوْلَةٍ سافَرْتَ خِلالَ السَّنواتِ العَشْرِ الماضِيَةِ ؟
ـ سافَرْتُ إلىٰ إحْدىٰ وَعِشْرِينَ دَوْلَةً .

(عَنْ كَمْ)

ـ عَنْ كَمْ كِتابٍ كانَ يَسْأَلُ والِدُكَ ؟ ـ كانَ يَسْأَلُ عَنْ أَحَدَ عَشَرَ كِتاباً .

(فِي كَمْ)

ـ فِي كَمْ شَخْصٍ تَجِدُ العِصْمَةَ ؟ ـ أَجِدُها فِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَخْصاً .

(مِنْ كَمْ)

ـ مِنْ كَمْ طَرِيقٍ يُمكِنُكَ الذَّهابُ إِلىٰ بَيْتِكَ ؟ ـ يُمكِنُنِي الذَّهابُ مِنْ طَرِيقَيْنِ اثْنَيْنِ.

(أَمامَ كَمْ)

ـ أَمامَ كَمْ شَخْصٍ تَحَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَدِيرِ خُمٍّ ؟ ـ تَحَدَّثَ أَمامَ آلافٍ مِنَ الحُجّاجِ .

(خَلْفَ كَمْ)

ـ خَلْفَ كَمْ إِمامِ جَماعَةٍ صَلَّيْتَ طِيلَةَ حَياتِكَ ؟ ـ صَلَّيْتُ خَلْفَ ثَمانِيَةَ عَشَرَ إِماماً حَتَّى الآنَ .

(فَوْقَ كَمْ)

ـ فَوْقَ كَمْ جَبَلٍ صَعِدْتُمْ حَتَّى الآنَ ؟ ـ صَعِدْنا فَوْقَ أَرْبَعَةِ جِبالٍ حَتّىٰ الآنَ .

(تَحْتَ كَمْ)

ـ تَحْتَ كَمْ خَيْمَةٍ يَجْلِسُ الحُجّاجُ فِي عَرَفاتٍ سَنَوِيّاً ؟ ـ يَجْلِسُونَ تَحْتَ آلافِ الخِيَمِ وِقايَةً مِنْ حَرارَةِ الشَّمسِ .

(بَيْنَ كَمْ)

ـ بَيْنَ كَمْ رَجُلٍ وامْرَأةٍ وَقَفْتَ البارِحَةَ لِتَتَكَلَّمَ إِلَيْهِم ؟ ـ وَقَفْتُ بَيْنَ مِئَةٍ واثْنَيْنِ وَعِشرِينَ رَجُلاً وَخَمْسٍ وثَمانِينَ امْرَأةً .

(عِنْدَ كَمْ)

ـ عِنْدَ كَمْ شَخْصٍ وَجَدْتَ الخَبَرَ ؟ ـ وَجَدْتُهُ عِنْدَ أَغْلَبِ مَنِ الْتَقَيْتُهُمْ .

(جَنْبَ كَمْ)

- جَنْبَ كَمِ امْرَأَةٍ وَقَفْتِ يا مَرْيَمُ ؟ - وَقَفْتُ جَنْبَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِيْنَ امْرَأَةً .

(مَعَ كَمْ)

- مَعَ كَمْ شَخْصٍ سافَرْتَ إِلىٰ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ ؟ - مَعَ مِئَتَيْنِ وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسِيْنَ شَخْصاً ، وَكُنّا جَمِيعاً فِي قافِلَةٍ واحِدَةٍ .

(٩) - أيّ[1] -

- أيُّ تِلْمِيذٍ يُجِيْدُ قِراءَةَ القُرآنِ ؟ - أنا أُجِيْدُها .

- أَيُّكُمْ يَرْغَبُ بالذَّهابِ إِلىٰ مَكَّةَ ؟ - كُلُّنا يَرْغَبُ بالذَّهابِ إِلىٰ مَكَّةَ .

- أَيَّتُكُنَّ تَقْرَأُ القُرآنَ صِباحَ كُلِّ يَومٍ ؟ - جَمِيعُ الطّالِباتِ يَقُمْنَ بِذٰلِكَ .

- أيٌّ مِنَ الطُّلّابِ يَقْرَأُ كُتُباً غَيْرَ مَدْرَسِيَّةٍ ؟ - سَعِيدٌ وَحَمِيدٌ يَقْرَآنِ كتباً غَيْرَ مَدْرَسِيَّةٍ .

(بِأَيِّ)

- بِأَيِّ يَدٍ تَحْمِلُ الأشياءَ ؟ - أحْمِلُها بِيَدِيَ اليُمْنىٰ .

- بِأَيَّةِ جِهَةٍ أسْتَعِينُ فِي مُشْكِلَتِي ؟ - اِسْتَعِنْ بِاللهِ يا أخِي .

(لِأَيِّ)

- لِأَيِّ سَبَبٍ كَرَّرْتَ الذَّهابَ إِلىٰ مَكَّةَ ؟ - لِما يَنالُهُ الحاجُّ مِن ثَوابٍ عَظِيْمٍ .

- لِأَيٍّ مِنَ الفائِزِينَ قَدَّمْتَ الهَدايا ؟ - قَدَّمْتُها لِلْفائِزِينَ الأوائِلِ فَقَطْ .

(عَلىٰ أيِّ)

- عَلىٰ أيِّ مَدِينَةٍ مَرَرْتُمْ حِيْنَما سافَرْتُم إِلىٰ جِدَّةَ ؟ - لَمْ أتَذَكَّرِ الآنَ .

---

(١) يَجُوزُ اسْتِعْمالُ (أيّ وأيّة) مَعَ المُؤنَّثِ ، نَحْوُ : أيُّ طالِبَةٍ حَفِظَتْ القُرآنَ أوْ أيَّةُ طالِبَةٍ أوْ أيٌّ مِنَ الطّالِباتِ .

(إلىٰ أيِّ)

- إلىٰ أيِّ جَماعَةٍ تُوَجِّهُ نِداءَكَ ؟ - أُوَجِّهُ نِدائِي إلىٰ حُجّاجِ بَيْتِ اللهِ الحَرامِ .

(عَن أيِّ)

- عَنْ أَيِّ دِيْنٍ خَرَجَ يُوسُفُ ؟ - خَرَجَ عَنْ نَصْرانِيَّتِهِ وَدَخَلَ الإسْلامَ .

(فِي أيِّ)

- فِي أيِّ ساعةٍ سافَرْتُمْ إلىٰ المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ ؟ - سافَرْنا إلَيْها فِي السّاعَةِ الثّامِنَةِ والنِّصْفِ صَباحاً .

- فِي أيِّ مَكانٍ تَناوَلْتُمْ وَجْبَةَ العَشاءِ ؟ - تَناوَلْناها فِي مَطْعَمِ الرِّياضِ الحَدِيْثِ .

(مِنْ أيِّ)

- مِنْ أَيِّ سُوقٍ اشْتَرَيْتَ هٰذا القُماشَ ؟ - إشْتَرَيْتُهُ مِنْ سُوقِ الأَقْمِشَةِ فِي مَكَّةَ .

(أَمامَ أيِّ)

- أَمامَ أيِّ مِرْآةٍ وَقَفْتَ لِتَرىٰ وَجْهَكَ ؟ - وَقَفْتُ أمامَ أكْبَرِ المَرايا .

(خَلْفَ أيِّ)

- خَلْفَ أيِّ رَجُلٍ كُنْتَ تَسِيْرُ ؟ - كُنْتُ أَسِيْرُ خَلْفَ والِدِي .

(فَوْقَ أيِّ)

- فَوْقَ أيِّ البُيُوتِ صَعِدْتَ لِتُؤَذِّنَ ؟ - صَعِدْتُ فَوْقَ بَيْتِ أَخِي أحْمَدَ .

(تَحْتَ أيِّ)

- تَحْتَ أيٍّ مِنَ الأَشْجارِ تَجْلِسُونَ ؟ - نَجْلِسُ تَحْتَ أَشْجارٍ كَثِيْفَةِ الظِّلالِ.

(بَيْنَ أيِّ)

- بَيْنَ أيٍّ مِنَ الرِّجالِ تَجِدُ المَحَبَّةَ والتَّعاوُنَ ؟ - أَجِدُهُما بَيْنَ المُؤْمِنِيْنَ .

(عِنْدَ أيٍّ)

- عِنْدَ أيِّ بائِعٍ تُباعُ القُمْصان ؟ - عِنْدَ مَنْ يَبِيْعُ المَلابِسَ الجاهِزَةَ .

(عَلىٰ يَمِيْنِ أيٍّ)

- عَلىٰ يَمِيْنِ أيِّ رَجُلٍ كُنْتَ واقِفاً ؟ - كُنْتُ واقِفاً عَلىٰ يَمِيْنِ المُدَرِّسِ أحْمَدَ .

(عَنْ يَسارِ أيٍّ)

- عَنْ يَسارِ أيٍّ مِنْ هٰؤلاءِ النِّساءِ تَجِدِيْنَ طِفْلَةً ؟ - أجِدُ طِفْلَةً عَنْ يَسارِ الأُخْتِ مَرْيَمَ.

(بِيَمِيْنِ أيٍّ)

- بِيَمِيْنِ أيٍّ مِنْكُمْ يُوجَدُ خاتَمٌ ؟ - بِيَمِيْنِي .

(فِي بَيْتِ أيٍّ)[1]

- فِي بَيْتِ أيِّ امْرَأةٍ تَجِدِينَ النَّظافَةَ يا خَدِيجَةُ ؟ - أجِدُها فِي بَيْتِ الأُخْتِ فاطِمَةَ .

(١) هٰذِهِ نَماذِجُ لِصياغَةِ السُّؤالِ عَلىٰ سَبِيلِ المِثالِ لا الحَصْرِ وَيُرجَىٰ لِلأُستاذِ أنْ يَتَوَسَّعَ مَعَ طَلَبَتِهِ أكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ لِأنَّ صِيَغَ الاسْتِفْهامِ مَفاتِيحُ الكَلامِ.

المُحادَثَـة :

(١) «حِوارٌ بَيْنَ حاجَّيْنِ فِي الحَرَمِ المَكِّيِّ»

ـ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حاجُّ .
ـ وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ .
ـ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ يا أَخِي ؟
ـ أَنا مِنْ جُمْهُورِيَّةِ إِيرانَ الإِسْلامِيَّةِ ، وَأَنْتَ ؟
ـ أَنا مِنْ مِصْرَ ، سَمِعْتُ أَنَّ إِيرانَ سائِرَةٌ فِي تَطْبِيقِ[1] أَحْكامِ القرآن ، أَصَحِيحٌ ذٰلِكَ ؟
ـ نَعَمْ ، إِنَّ إِيرانَ الآنَ سائِرَةٌ فِي هٰذا الطَّرِيقِ . وكَيْفَ الوَضْعُ فِي مِصْرَ ؟
ـ القانونُ الوَضْعِيُّ[2] هُوَ الحاكِمُ فِي مِصْرَ .
ـ وَكَيْفَ وَضْعُ الشَّعْبِ المِصْرِيِّ ؟
ـ أَغْلَبُهُمْ مِنَ المُسْلِمِينَ ، وَيَرْغَبُونَ فِي تَطْبِيقِ أحكامِ الدِّين .
ـ كَمْ مِصْرِيّاً يَحُجُّ سَنَوِيّاً ؟
ـ خَمْسُونَ أَلْفَ مِصْرِيٍّ تَقْرِيباً . ومِنَ الإِيرانِيِّينَ ؟
ـ يَحُجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِئَةٌ وثَلاثُونَ أَلْفَ حاجٍّ تَقْرِيباً .
ـ يا حاجُّ أَنا تَشَرَّفْتُ بِالحَجِّ والزِّيارَةِ مَرَّتَيْنِ وَرَأَيْتُ الإيرانِيِّين يُكْثِرُونَ مِنْ زِيارَةِ البَقِيعِ ، فَمَنِ المَدْفُونُ هُناكَ ؟
ـ عَدَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) تطبيقُ الأحكام : إجراؤها .
(٢) القانون الوضعي : القانون الموضوع من قبل البشر .

ـ مَنْ هُمْ رَجاءً ؟

ـ أهَمُّهُمْ أَرْبَعَةٌ مِن أَئِمَّةِ الشِّيْعَةِ ، وهُمُ الإمامُ الحَسَنُ بْنُ الإمامِ عَلِيٍّ ، والإمامُ السَّجّادُ زَيْنُ العابِدِيْنَ بنُ الحُسَيْنِ الشَّهِيْدِ ، والإمامُ مُحَمَّدُ الباقِرُ بنُ السَّجّادِ والإمامُ جَعْفَرُ الصادِقُ بْن الباقِرِ سَلام الله عليهم أجْمَعِيْنَ .

ـ أحْسَنْتَ يا أخِي ، أدْعو اللهَ أنْ أُوَفَّقَ لِزِيارَتِهِمْ .

ـ أجْمَعِينَ إنْ شاءَ اللهُ .

(٢) «بَيْنَ مُشْتَرٍ وبائِعٍ»

المُشْتَرِي : السَّلامُ عَلَيْكَ يا أخِي .

البائِعُ : وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ ، تَفَضَّلْ يا حاجّ .

المشتري : أَرِنِي هذا القُماشَ رَجاءً .

البائع : تَفَضَّلْ يا أخِي ، وعِنْدَنا أنْواعُ أخْرىٰ أجْوَدُ مِنْهُ .

المشتري : حَسَناً ، بِكَمِ المِتْرُ ؟

البائع : ثَمَنُ المِتْرِ خَمْسَةُ رِيالاتٍ .

المشتري : هَلْ عِنْدَكَ أقْمِشَةٌ جَيِّدَةٌ خارِجِيَّةٌ ؟

البائع : كُلُّ أقْمِشَتِنا خارِجِيَّةٌ ، مِنْها إنْجِلِيزِيَّةٌ ومِنْها يابانِيَّةٌ ، وهذا الَّذِي بِيَدِكَ كُورِيٌّ .

المشتري : رَجاءً أخْرِجِ النَّوْعَيْنِ الإنْجِلِيزِيَّ واليابانِيَّ .

البائع : تَفَضَّلْ هذانِ نَموذَجانِ مِنْ كِلا(١) النَّوْعَيْنِ .

المشتري : أحْسَنْتَ يا أخِي . أما تَتَفَضَّلُ عَلَيَّ بِألْوانٍ أخْرىٰ .

البائع : عِنْدَنا ما يَقْرُبُ مِنْ عَشَرَةِ ألْوانٍ لِكلا الجِنْسَيْنِ .

---

(١) كِلا : لَفْظٌ يُلازِمُ الإضافَةَ إلىٰ المُثَنّىٰ أو ضَمِيرِهِ ، فإنْ أُضِيفَ إلىٰ الضَّمِيرِ يُرْفَعُ بالألِفِ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بالياءِ ، نَحْوُ : نَجَحَ الأخَوانِ كِلاهُما وشاهَدْتُ الأخَوَيْنِ كِلَيْهِما وَمَرَرْتُ بِكِلَيْهِما . أمّا إذا أُضِيفَ إلىٰ الإسْمِ الظاهِرِ فلا يَتَبَدَّلُ وَضْعُهُ وَتُقَدَّرُ حَرَكاتُهُ على الألِفِ . فَيُقالُ : نَجَحَ كِلا الأخَوَيْنِ وشاهَدْتُ كِلا الأخَوَيْنِ وَمَرَرْتُ بِكِلا الأخَوَيْنِ . أمّا (كِلْتا) الّتِي تُضافُ إلىٰ المُؤَنَّثِ فَتَأخُذُ أحْكامَ (كِلا) ، نَحْوُ : شاهَدْتُ الأُخْتَيْنِ كِلْتَيْهِما وشاهَدْتُ كِلْتا الأُخْتَيْنِ .

المشترى : أَيْنَ نَماذِجُها ؟

البائع : أُنْظُرْ إِلىٰ يَسارِكَ تَرىٰ جَميعَها .

المشترى : بِكَمْ هـٰذا البُنِّيُّ ؟

البائع : المِتْرُ مِنْهُ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِيْنَ رِيالاً .

المشترى : أَهُوَ إِنْجليزِيٌّ أَمْ ياباني ؟

البائع : يابانِيٌّ ، أَمّا تِلْكَ الْمَجْموعَةُ فَهِيَ إِنْجليزِيَّةٌ .

المشترى : ما سِعْرُ مِتْرِ القُماشِ الإِنْجليزِيِّ ؟

البائع : حَسَبَ نَوْعِهِ ، أَقَلُّ أَسعارِها خَمْسَةٌ وثَلاثونَ رِيالاً .

المشترى : رجاءاً أَعْطِني مِنَ اليابانِيِّ البُنِّيِّ عَشَرةَ أَمْتارٍ ومِنَ الأَحْمَرِ خَمْسَةَ أَمْتارٍ .

البائع : أَنا بِخِدْمَتِكَ .

المشترى : كَمْ صارَ المَبْلَغُ الكُلِّيُّ ؟

البائع : صارَ ثلاثَمِئَةٍ وخَمْسَةً وَسَبْعِينَ رِيالاً .

المشترى : تَفَضَّلْ يا أَخِي ، خُذِ المَبْلَغَ .

البائع : شاكراً يا حاجّ .

الإيضاحـات :

- الاسْتِفْهامُ هُوَ طَلَبُ مَعْرِفَةِ شَيْءٍ أَوْ حَقِيقَتِهِ أَوْ عَدَدِهِ أَوْ صِفَتِهِ ... الخ ، وأدَواتُهُ لَها حَقُّ الصَّدارَةِ فِي الجُمْلَةِ ، وَتَنْقَسِمُ إِلىٰ حُروفٍ وأسْماءٍ :

  الحُروفُ : (أ) هَمْزَةُ الاسْتِفهامِ وَ (هَلْ) .

  الأسماءُ : بَقِيَّةُ أدواتِ الاسْتِفْهامِ .
- هَمْزَةُ الاستِفْهامِ : تَدْخُلُ علىٰ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ ، نَحْوُ : أَهـٰذا زَيْدٌ ؟ وأَزَيْدٌ سافر ؟ وعلىٰ الفِعْلِيَّةِ فى الاِثْباتِ والنَّفْيِ ، نَحْوُ : أَفَهِمْتَ قَوْلِي ؟ أما فَهِمْتَ قَوْلى ؟ أَلَمْ تَفْهَمْ قَوْلِي . أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ وَيُمكِنُ اسْتِعْمالُ (أمْ) مَعَها ، نَحْوُ : أَ أَنْتَ سافَرْتَ أَمْ أَخُوكَ ؟
- هَلْ : تَدْخُلُ علىٰ الجُمْلَةِ المُثْبَتَة ، نَحْوُ : هَلْ قَدِمَ سَعيدٌ ؟ وَهَلْ البَيْتُ واسِعٌ ؟ ولا يُقالُ هَلْ ما قَدِمَ سَعيدٌ . وافْتَرِضْ أنْ لا تَدْخُلَ علىٰ اسْمٍ يَعْقِبُهُ فِعْلٌ ، نَحْوُ : (هَلْ أَبُوكَ حَجَّ) والفَصِيحُ ، هَلْ حَجَّ أَبُوكَ .
- مَنْ : اِسْمُ اسْتِفْهامٍ مَبْنِيٌّ علىٰ السُّكُونِ يَكُونُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدأً ، نَحْوُ : مَنْ جاءَ ؟ مَنِ القادِمُ ؟ مَنْ عِنْدَكَ ؟ وَفِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، نَحْوُ : مَنْ تُحِبُّ يا زَيْدُ ؟ وَفِي مَحَلِّ جَرٍّ ، نَحْوُ : بِمَنِ اسْتَعَنْتَ ؟ وَأمامَ مَنْ وَقَفْتَ ؟ وَفِي جَمِيعِها يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ العاقِلِ .
- ما : اسمٌ مَبْنِيٌّ علىٰ السُّكُونِ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنْ غَيْرِ العاقِلِ ، نَحْوُ : ما الْكِتابُ الّذِى بِيَدِكَ ؟ ما عَمِلْتَ الْيَوْمَ ؟ وَعَنْ صِفَةِ العاقِلِ ، نَحْوُ : ما الرَّجُلُ ؟ الجوابُ : هو بَقّالٌ أوْ أحْمَقُ ، وَقَدْ يُرَكَّبُ مَعَ (ذا) فَيُصْبِحُ (ماذا) وَيَعْمَلُ عَمَلَ (ما) فِي الاسْتِفْهامِ . وإنْ سَبَقَهُ حَرْفُ جَرٍّ تُحْذَفُ أَلِفُهُ ، نَحْوُ : لِمَ ، عَمَّ ، مِمَّ .
- لِماذا : تُسْتَعْمَلُ لِلاسْتِفْهامِ عَنِ السَّبَبِ والعِلَّةِ ، وَهِىَ مُرَكَّبَةٌ مِنَ (اللّام) الجـارَةِ و (ماذا) .

- أَيْنَ : اِسْمٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ المكانِ ، نَحْوُ : أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ أَيْنَ قَلَمُكَ ؟ وإذا دَخَلَتْهُ (مِنْ) كانَ سُؤالاً عَنْ مَكانِ أَوَّلِ نُشوءِ العَمَلِ أَوِ الشَّيْءِ ، نَحْوُ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ وإذا دَخَلَتْهُ (إلىٰ) يَدُلُّ عَلىٰ مَكانِ انْتِهاءِ العَمَلِ ، نَحْوُ : إلىٰ أَيْنَ تَرْكُضُ ؟ وهو ظرف مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْحِ فِي جَميعِ حالاتِهِ .
- مَتىٰ : اِسْمٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الزَّمانِ ، مَبْنِيٌّ عَلىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ ، نَحْوُ : مَتىٰ كُنْتَ نائِماً ؟
- كَيْفَ : اِسْمٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنْ حالَةِ الشَّيْءِ مَبْنِيٌّ علىٰ الفَتْحِ ، نَحْوُ : كَيْفَ صِحَّتُكَ ؟ كَيْفَ تَسَلَّقْتَ الجَبَلَ ؟ كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟
- كَمْ : اِسمٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ العَدَدِ وَقاعِدَتُهُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ مَنْصوبٌ يُعْرَبُ تَمْيِيزاً لِـ(كَمْ) ، نَحْوُ : كَمْ كِتاباً بِيَدِكَ ؟ وَيَجُوزُ حَذْفُهُ ، نَحْوُ : كَمْ وَقْتُ الامْتِحانِ ؟ أَيْ كَمْ ساعَةً وَقْتُ الامْتِحانِ ؟ وإذا سَبَقَ (كَمْ) ظَرْفٌ أَوْ حَرْفُ جَرٍّ فَيُجَرُّ تَمْيِيزُهُ علىٰ الإضافَةِ ، نَحْوُ : أَمامَ كَمْ رَجُلٍ وَقَفْتَ ؟ وَعلىٰ كَمْ رَجُلٍ سَلَّمْتَ ؟[1]
- أَيّ : اِسْمُ اسْتِفْهامٍ مُعْرَبٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ العاقِلِ وَغَيْرِهِ . لا يُسْتَعْمَلُ إلّا مُضافاً ، نَحْوُ : أَيُّ رَجُلٍ جاءَ ؟ أَيَّ كِتابٍ قَرَأْتَ ؟ وَقَدْ تُقْطَعُ إضافَتُهُ فَيُنَوَّنُ ، نَحْوُ : أَيّاً مِنَ الكُتُبِ قَرَأْتَ ؟ كما يَأْتِي مَجْروراً بِحَرْفِ جَرٍّ نَحْوُ : بِأَيِّ يَدٍ حَمَلْتَ الكِتابَ ؟ أَوْ بِالإضافَةِ ، نَحْوُ : خَلْفَ أَيِّ إمامٍ صَلَّيْتَ ؟ علىٰ يَدِ أَيِّ مُدَرِّسٍ دَرَسْتَ ؟
- جَمْعُ التَّكْسِيرِ :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
وَفاة	وَفَيات	إِنْسان	أَناسِيّ
جَوّ	أَجْواء	فَصْل	فُصُول
زَيْت	زُيُوت	ماشٍ	مُشاة

---

(١) وأمّا تَمْييزُ (كَمْ) الخَبَرِيّةِ فَدائِماً مَجْرورٌ ، نَحْوُ : كَمْ كِتابٍ قَرَأْتُ فِي هذا الشَّهْرِ . ومعناها (كَثيراً مِنَ الكُتُبِ) ويجوزُ حَذْفُ تمييزِها أيضاً ، نَحْوُ : كَمْ حاوَلَ العَدُوُّ الإضْرارَ بِنا . أي كَمْ مَرَّةٍ حاوَلَ .

المُفْرَد	الجَمْع
عَلِيْم	عُلَماء
جَدّ	أَجْداد
مَسْأَلَة	مَسائِل
رَغِيْف	أَرْغِفَة
جَبَل	جِبال
قافِلَة	قَوافِل
قُماش	أَقْمِشَة
ظِلّ	ظِلال
خاتَم	خَواتِم
قانُوْن	قَوانِيْن
شِيْعِيّ	شِيْعَة
لَوْن	أَلْوان
نَمُوذَج	نَماذِج
خَطِيْب	خُطَباء
حَدِيْث	أَحادِيْث

المُفْرَد	الجَمْع
دِيْن	أَدْيان
صَدِيْق	أَصْدِقاء
هَدَف	أَهْداف
نُسْخَة	نُسَخ
خَيْمَة	خِيَم
مَطْعَم	مَطاعِم
مِرآة	مَرايا
مَلْبَس	مَلابِس
حُكْم	أَحْكام
شَعْب	شُعُوب
مِتْر	أَمْتار
جِنْس	أَجْناس
مَبْلَغ	مَبالِغ
رِبْح	أَرْباح

(١) الشيعيُّ : هو واحدُ الشيعةِ ، وليست «الشيعةُ» جمعاً لشيعي ، وقد درجناها في الجموع لأنّها بمنزلة الجمع .

التّمارِيــن :

أوّلاً: ضَعْ خَطّاً تَحْتَ الكَلِمَةِ المُناسِبَةِ لِلفَراغ :

١ ـ .... مِتْراً اشْتَرَيْتَ مِنَ القُماشِ البُنّيِّ ؟ (بِكَمْ ، أيّ ، كَمْ ، مَنْ)

٢ ـ .... طَريقٍ يُمْكِنُ الدُّخولُ إِلَى المَدْرَسَةِ ؟ (مِن أيّ ، إلى كَمْ ، مَعَ أيّ ، مِن كَمْ)

٣ ـ .... السَّفَرُ ؟ (مَعَ أيِّكُم ، مَتَى ، عِنْدَ مَنْ ، لِكَمْ)

٤ ـ .... شَخْصٍ تَحَدَّثَ الخَطِيبُ ؟ (إلى كَمْ ، عَنْ كَمْ ، على أيّ ، أيُّ)

٥ ـ .... هٰذا مُدَرِّسٌ أَمْ مُهَنْدِسٌ ؟ (كَيْفَ ، مَتَى ، هَلْ ، أ)

٦ ـ .... يَدٍ تَحْمِلُ الأشْياءَ ؟ (كَمْ ، مَعَ كَمْ ، بِأيِّ ، أيُّ)

٧ ـ .... كانَ تَدْرِيسُ الأُسْتاذِ ؟ (مَتى ، كَيْفَ ، عَنْ أيّ ، مِمَّنْ)

٨ ـ .... هٰذا الّذِي أمامَكُم ؟ (لِأيّ ، عَمَّنْ ، ما ، مَنْ)

٩ ـ .... يَجِدُ الإنْسانُ الرِّبْحَ ؟ (بِماذا ، فِيمَ ، مَنْ ، عَلَى كَمْ)

١٠ ـ .... بائعٍ وَجَدْتَ البُرْتُقالَ ؟ (مَعَ كَمْ ، لِأيّ ، على كَمْ ، عِنْدَ كَمْ)

ثانياً: هاتِ أسْئِلَةً لِلأجْوِبَةِ التالِيَةِ :

١ ـ .... ؟ بَلَى ، هُمْ صائِمُونَ .

٢ ـ .... ؟ نَعَمْ ، حَجَجْتُ مَرَّتَيْنِ .

٣ ـ .... ؟ نَسْأَلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ .

٤ ـ .... ؟ لِأَنَّ الجَوَّ بارِدٌ .

٥ ـ .... ؟ فِي الصُّنْدُوقِ أقْلامٌ .

٦ ـ .... ؟ نَعَمْ ، شَرِبْنَ الشّايَ .

٧ ـ .... ؟ يُسَلِّمُ عَلَى الواقِفِ .

٨ ـ .... ؟ نَقَلْتُ هٰذا الحَدِيثَ عَنْ والِدِي.

٩ ـ .... ؟ وَقَفْنا أمامَ مُعَلِّمِنا .

١٠ ـ .... ؟ إلىٰ أنْ تَتِمَّ الصَّلاةُ .



المجموعة الثانية

دروس
في المحسوسات والأمور الحياتية

الدرسُ الأوَّلُ :	مطارُ جدَّة .
الدرسُ الثَّاني :	مَكَّةُ المكرَّمة .
الدرسُ الثَّالث :	المشاعِرُ المقدَّسة (عرفات ـ المزدلفة ـ مِنىً) .
الدرسُ الرَّابع :	المدينةُ المنوَّرة .
الدرسُ الخامس :	الرَّسائِلُ ودائِرةُ البَرْقِ والبَريدِ .
الدرسُ السادِس :	الطِّبُّ والطَّبيبُ .
الدرسُ السابع :	حَجُّ التَّمتُّعِ .
الدرسُ الثامِن :	الأَسواقُ قَديماً وَحَديثاً .
الدرسُ التاسِع :	بَدْرٌ أُمُّ المَعارِك .
الدرسُ العاشِر :	المَصْرِفُ (البَنْك) .

المجموعة الثانية

الدّرس الأوّل

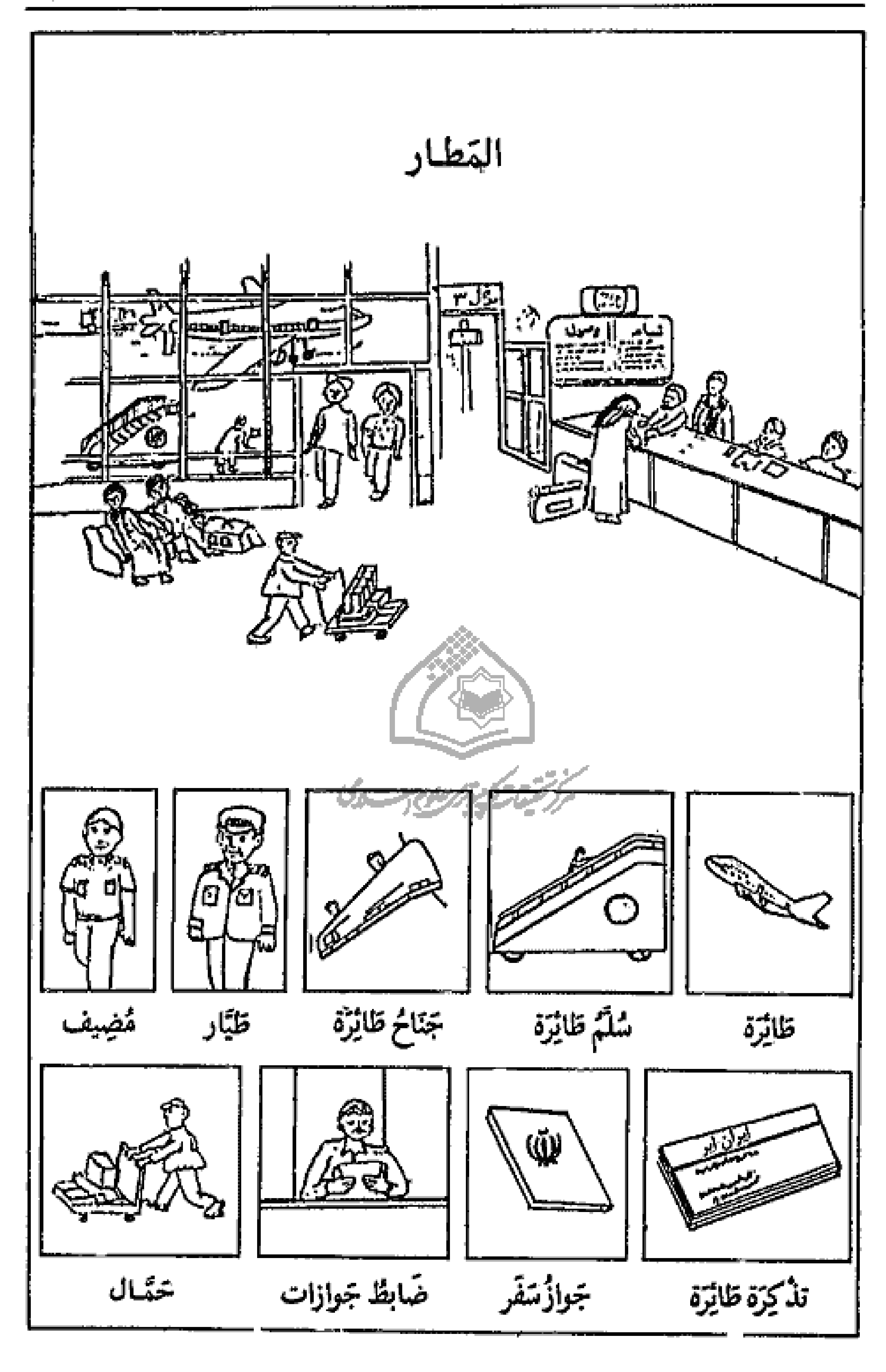
مَطارُ جَدَّةَ الدَّوَلِي

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

القرآن الكريم :

« يا مَعْشَرَ الْجِنِّ والإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ اَنْ تَنفُذُوا مِنْ أقْطارِ السَّمٰواتِ والأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلّا بِسُلْطانٍ »[1] .

(١) الرحمن : ٣٣ .


المَطار
طائِرَة
سُلَّمُ طائِرَة
جَناحُ طائِرَة
طَيّار
مُضيف
تَذْكِرَة طائِرَة
جوازُ سَفَر
ضابِطُ جَوازات
حَمّال

أَهَمُّ المُفْرَداتِ :*

مَطار صالَة مُضِيف مَوْقِف فُنْدُق أَمْتِعَة

مُعامَلَة رِحْلَة الإجراءاتُ اللّازِمَة مَرافِقُ المَطار

شُعَبُ المَصارِف بَعْثَةُ الحَجِّ جَوازُ السَّفَرِ دَوراتُ المِياه

شَرِكاتُ الخُطوطِ الجَوِّيَّة (شَرِكاتُ الطَّيَرانِ) شَرِكاتُ نَقْلِ الحُجّاجِ .

إسْتَراحَ - يَسْتَرِيحُ طارَ - يَطِيرُ إسْتَقْبَلَ - يَسْتَقْبِلُ أَقْلَع - يُقْلِعُ

---

* يَتَفَضَّلُ الأُستاذُ بِشَرْحِ المُفْرَدَةِ وَإعطاءِ مَعناها مع إدْخالِها فی جُمَلٍ مُخْتَلِفَةٍ لِتَتِمَّ السَّيْطَرةُ عليها من قبل الطّالِب .

النَّـصُّ :

يَقَعُ مَطارُ جدَّةَ الدُّوَلِيِّ فِي خارِجِ مَدِيْنَةِ جَدَّةَ الَّتِي يَبْلُغُ عَدَدُ نُفُوسِها المـليونَ نَسَمَةٍ ، فِي الطَّرِيْقِ المؤَدِّي إلىٰ المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَة . وَقَدْ اَخَذَ حَيِّزاً مِـنَ الأرْضِ مِـقْدارُهُ خَمْسُونَ كِيلومِتْراً مُرَبَّعاً ، وَذلِكَ لِأَهَمِّيَّتِهِ البالِغَة ، خاصَّةً فِي مَوْسِمِ الحَجِّ ، حَيْثُ[1] بُنِيَ بِشَكْلٍ يُمْكِنُهُ اَنْ يَسْتَقْبِلَ وَيُوَدِّعَ عَدَداً مِنَ الطّائِراتِ فِي وَقْتٍ واحِدٍ .

لَقَدِ افْتُتِحَ هـذا المَطارُ وَبَدَأَ العَمَلُ بِهِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ عامِ ١٤٠١ هـ . وهُوَ يَحْوِي مَجْموعَةً مِنَ المُنْشَآتِ خُصِّصَتْ لِخِدْمَةِ الحَـجِيجِ ، مِـنْها صـالاتُ المُسـافِرِينَ لِلرِّحْلاتِ الخارِجِيَّة والدّاخِلِيَّةِ وَصالَةٌ لِشَرِكاتِ الطَّيَرانِ . وأهَمُّ هـذِهِ الصّالاتِ هِيَ المُخَصَّصَةُ لِلحُجّاجِ ، حَيْثُ تَمَّ بِناؤُها بِشَكْلٍ فَرِيْدٍ علىٰ مِساحَةٍ مِقْدارُها مِئَةٌ وَخَمْسُونَ هِكْتاراً .

يَتَكَوَّنُ سَقْفُ هـذِهِ الصّالَةِ مِنْ نَسِيْجٍ شَبِيهٍ بِنَسِيْجِ الخِيامِ ، وَقَدْ ثُبِّتَ على شَكْلِ خِيامٍ مُتَقارِبَةٍ ، وهو مَصْنوعٌ مِنَ الأَلْيافِ الزُّجاجِيَّةِ المُقاوِمَة لِحَرارَةِ الشَّمْسِ (فـايبر گلاس) . وَتُشَكِّلُ هـذِهِ الخِيامُ البالِغُ عَدَدُها (٣١٠) ثَلاثَمِئَةٍ وَعَشْرَ خَيْماتٍ أَكْبَرَ سَقْفٍ مِنَ النَّسِيْجِ فِي العالَمِ ، حَيْثُ تَبْلُغُ مِساحَتهُ (٥١٠,٠٠٠) خَمْسَمِئَةٍ وَعَشَرَةَ آلافِ مِتْرٍ مُرَبَّعٍ . وَيَرْبُطُ بَيْنَ هـذِهِ الصّالَةِ وَمَواقِفِ الطّائِراتِ جُسُورٌ مُعَلَّقَةٌ يَنْتَقِلُ عَنْ طَـرِيْقِها الحُجّاجُ ذَهاباً وإياباً .

عِنْدَ وُصُولِ الحاجِّ إلىٰ مَطارِ جـدَّةَ يَجِـدُ فى اسْـتِقْبالِهِ مُـرشِدِي وِزارَةِ الحَـجِّ

(١) حَيْثُ : ظَرْفُ مَكانٍ مَبْنِيٌّ عَلىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ أوْ جَرٍّ والأصْلُ فِيهِ أنْ يُضافَ إلىٰ جُـمْلَةٍ ، نَـحْوُ : أَجْـلِسُ حَيْثُ يَجْلِسُ العُلَماءُ ، و « أفِيضوا مِنْ حَيْثُ أفاضَ النّاس » (البقرة : ١٩٩) . وَقَدْ تُضافُ إلىٰ مُبْتَدأٍ وخَـبَرٍ والخَـبَرُ مَحْذُوف ، نَحْوُ : سافَرْتُ إلىٰ الشَّمالِ حَيْثُ الغاباتُ والمِياهُ ، والخَبَرُ تَقْدِيرُهُ مَوْجُودَةٌ .

والأوقافِ فِي خِدْمَتِهِ تَسْهيلاً لَهُ فِي الإجْراءاتِ اللّازِمَةِ لِخَتْمِ جَـوازِ سَـفَرِهِ وَتَسَـلُّمِ أمْتِعَتِهِ.

عِنْدَما يَنْتَهِي الحاجُّ مِنْ هٰذِهِ الإجراءاتِ يَجِدُ حَوْلَهُ جَميعَ المَـرافِـقِ الخـاصَّةِ بالخَدَماتِ ، كَأماكِنِ الوُضوءِ والصَّلاةِ ، وَدَوْراتِ المِياهِ ، والمَطاعِمِ ، وَشُعَبِ المَصارِفِ (البُنوكِ) ، وَوُكَلاءِ شَرِكاتِ الطَّيَرانِ ، وَبَعَثاتِ الحَجِّ ، وشَرِكاتِ نَقْلِ الحُجّاجِ ، وَمَحَلّاتٍ تِجارِيَّةٍ . كما زُوِّدَ المَطارُ -إضافَةً إلىٰ ذلك- بِمَواقِـفَ واسِـعَةٍ لِـلسَّيّاراتِ تَسَـعُ نَحْـوَ (٥٠٠٠) خَمْسَةِ آلافِ سَيّارَةٍ بِأنْواعِها لِخِدْمَةِ الحُجّاجِ ، وَفُنْدُقٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ سِتِّينَ غُرْفَةً لِاسْتِراحَةِ المُسافِرينَ العابِرينَ .



المُحادَثَــة :

الحِوارُ الأَوّل :

بَيْنَ الحاجِّ سَعيدٍ وَأَحَدِ مُرْشِدِی وِزارَةِ الحَجِّ فِی مَطار جَدّة «لِلْحِفظِ»

الحاج : السَّلامُ عَلَيْكُمْ .

المرشد : وَعَلَيْكُمِ السَّلامُ ، أَهْلاً وَمَرْحَباً بِضُيُوفِ الرَّحْمٰنِ .

الحاج : ما العَمَلُ الآنَ وَأَيْنَ نَذْهَبُ ؟

المرشد : مِنْ أَيْنَ أَنْتُم يا أَخِی ؟

الحاج : مِنْ إِيْرانَ .

المرشد : أَهْلاً وسَهْلاً ، تَفَضَّلْ قِفْ مَعَ الاِخْوانِ أَمامَ هٰذا الشُّبّاكِ .

الحاج : وَما الاِجْراءاتُ اللّازِمَةُ هنا ؟

المرشد : سَلِّم جَوازَ سَفَرِكَ لِيُلاحَظَ وَيُخْتَمَ .

الحاج : ثُمَّ بَعْدَ ذٰلِكَ ؟

المرشد : بَعْدَ الخَتْمِ يُنادُونَ بِاسْمِكَ فَتَتَسَلَّمُهُ مِنَ الشُّبّاكِ الثّانی .

الحاج : وَكَيْفَ اَتَسَلَّمُ الأَمْتِعَةَ (العَفَش) ؟

المرشد : بَعْدَ اَنْ تَتَسَلَّمَ جوازَ سَفَرِكَ تَذْهَبُ إِلىٰ صالَةِ تَفْتيشِ الأَمْتِعَةِ المُرَقَّمَةِ (٣٠) .

الحاج : لَقَدْ زاحَمْتُكَ كَثيراً ، أَيْنَ تَكُونُ صالَةُ الأَمْتِعَةِ ؟

المرشد : بَعْدَ هذا القاطِعِ الزُّجاجِي[1] .

الحاج : لَمْ أَجِدْ باباً في هذا القاطع .

المرشد : نَعَمْ ، بابُ الصّالَةِ مِنَ الطَّرَفِ الثّاني . اِذْهَبْ مِن هُنا سَتَجِدُ الْباب .

الحاج : شُكْراً جَزِيلاً يا أخِي .

المرشد : عفواً يا حاج ، نَحْنُ بِخِدْمَتِكُم .

الحوارُ الثّاني : بَيْنَ ضابِطِ الجَوازاتِ والحاجِّ سَعيد

الحاج : السَّلامُ عَلَيْكُمْ .

الضابط : عَلَيْكُم السَّلام .

الحاج : لَقَدْ تَأَخَّرْتُ كَثِيراً وَما نادَيْتُم بِاسْمِي .

الضابط : ما اسْمُكَ يا حاج ؟

الحاج : سَعِيد رِضا خُراساني .

الضابط : الجَوازُ تَحْتَ يَدِي وهـذا الاسْمُ مُشْتَبَهٌ بِهِ .

الحاج : وما العَمَلُ الآنَ وَقَدْ تَأَخَّرْتُ عَنْ جَماعَتِي وَهُمْ فِي انْتِظارِي ؟

الضابط : كَمْ مَرَّةً زُرْتَ المَمْلَكَة ؟

الحاج : لَمْ أَزُرْها مِنْ قَبْلُ .

الضابط : هَلْ أَتَيْتَ قَبْلَ هذا لِغَرَضِ العُمْرَةِ ؟

الحاج : لا ، ما أَتَيْتُ ، هـذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ أَدْخُلُ الحِجازَ .

الضابط : حَسَناً ، ما اسْمُ جَدِّكَ لِوالِدِكَ ؟

الحاج : اِسْمُهُ أَحْمَد .

الضابط : وَلِأُمِّكَ ؟

الحاج : اِسْمُهُ عَبْدُ الله .

الضابط : طَيِّبٌ ، اِنْتَظِر خَمْسَ دَقائِقَ .

---

(١) القاطِعُ الزُّجاجِي : هو المانع والحاجِزُ والحائِلُ المَصنوعُ مِنَ الزُّجاجِ .

(اِنْتَظَرَ عَشْرَ دقائِقَ وَلَمْ يُنادِ بِاسْمِهِ فَرَجَعَ عليه)

الحاج : أما انْتَهَتْ مُعامَلَةُ جَوازِي يا أخِي وَقَدْ مَضَتْ عَشْرُ دقائِق ؟

الضابط : بَلى ، انْتَهَتْ ، دَقيقَةٌ واحدةٌ وستأخُذُهُ .

الحاج : شُكْراً يا أخى .

الضابط : تَفَضَّلْ خُذْ جَوازَكَ .

الحوارُ الثّالِث : بَيْنَ الحاجِّ سَعيدٍ ومُفَتِّشِ الأمْتِعَة (العَفَش)

المفتّش : رَجاءً افْتَحِ الحَقائِبَ بِسُرْعَةٍ .

الحاج : تَفَضَّلْ فَتَحْتُها ، وَهِيَ اثْنَتانِ فَقَط .

المفتّش : ما هـٰذِهِ العُلْبَةُ[1] داخِلَ الحَقيبَةِ ؟

الحاج : هـٰذِهِ آلَةُ تَصْويرٍ .

المفتّش : ماذا تَعْمَلُ بِها ؟

الحاج : اَلْتَقِطُ بِها بَعْضَ الصُّوَرِ عِنْدَما أتَجَوَّلُ هُنا وَهُناكَ .

المفتّش : وَما هـٰذِهِ الحَقيبَةُ الَّتِي بِيَدِكَ ؟

الحاج : أحْمِلُ بِها بَعْضَ ما يَحْتاجُهُ الحاجُّ .

المفتّش : إفْتَحْها رَجاءً .

الحاج : تَفَضَّلِ انْظُرْ .

المفتّش : ما هـٰذِهِ الكُتُبُ ؟

الحاج : كُتُبٌ تَتَعَلَّقُ بِمَناسِكِ الحَجِّ .

المفتّش : رَجاءً أخْرِجْ لِي هذا الكِتابَ الكَبيرَ .

الحاج : تَفَضَّلْ إنَّهُ القُرآنُ الكَريمُ .

المفتّش : حَسَناً ، وما هذا ؟

الحاج : هـٰذا كِتابٌ يَخُصُّ الأدْعِيَةَ الخاصَّةَ بِمَناسِكِ الحَجِّ والعُمْرَةِ .

---

(١) عُلْبَة : وِعاءٌ كالصُّنْدُوقِ يُصْنَعُ مِنَ المُقَوّى (الكَرْتون) أو غَيْرِهِ .

المفتّش : أَما تَعْلَمُ أَنَّ إِدْخالَ الكُتُبِ إِلىٰ المَمْلَكَةِ مَمْنُوعٌ .

الحاج : أَنا لَمْ أُدْخِلْ عدا[1] ما يَرْتَبِطُ بِالحَجِّ والعُمْرَةِ والزِّيارَةِ .

المفتّش : حسناً ، تَفَضَّلْ خُذْ حَقائِبَكَ واذْهَبْ إِلىٰ صالَةِ الحُجّاجِ تَحْتَ الخِيَمِ .

الحاج : شُكْراً يا أَخِي .

الحِوارُ الرّابِع : بَيْنَ الحاجِّ سَعيدٍ ولُبْنانِيٍّ فِي صَالَةِ الحُجّاج «لِلْحِفْظِ»

سَعيد : ساعَدَكَ اللهُ يا أَخِي ، أَراكَ مُتْعَباً .

اللُّبْنانِي : شُكْراً جَزيلاً ، وَهَلْ تَرىٰ حاجّاً غَيْرَ مُتْعَبٍ ؟

سعيد : لٰكِنَّ الحَجَّ مُلِذٌّ نَفْسِيّاً . كَمْ هُوَ عُمْرُكَ يا حاجُّ ؟

اللبناني : عُمْرِي قَد تَجاوَزَ الخامِسَةَ والسِّتِّينَ .

سعيد : كَمْ مَرَّةً وُفِّقْتَ لِحَجِّ بَيْتِ اللهِ الحَرامِ وزيارةِ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ ؟

اللبناني : ثَلاثَ مَرّاتٍ وهٰذِهِ المَرَّةُ الرابِعَةُ وأَتَمَنّىٰ فِي كلِّ سَنَةٍ .

سعيد : أَنا لَمْ أَتَشَرَّفْ سابِقاً بِزِيارَةِ مَكَّةَ والمَدِينَةِ وَكُنْتُ مُشْتاقاً جِدّاً للزيارة .

اللبناني : الحَمْدُ للهِ قَد وُفِّقْتَ لِذٰلِكَ .

سعيد : شُكْراً للهِ عَلىٰ تَوْفِيقِهِ وَلُطْفِهِ .

اللبناني : ما الَّذِي أَعْجَبَكَ مِنْ هٰذِهِ الرِّحْلَةِ ؟

سعيد : أَنا لَمْ أُسافِرْ بِطائِرَةٍ إِلّا فِي هٰذِهِ الرِّحْلَةِ . لِذا فَكُلُّ ما فِيْها يُعْجِبُ .

اللبناني : حَسَناً ، فما الَّذي جَلَبَ انْتِباهَكَ فِيْها ؟

سعيد : وَضْعُ مَطارِ جِدَّةَ جَلَبَ انْتِباهي ، فَكَأَنِّي أَراهُ كَخَلِيَّةِ[2] النَّحْلِ فِي نِظامِهِ وَحَرَكَةِ عُمّالِهِ .

---

(١) عدا : أداةُ اسْتِثْناءٍ تَنْصِبُ ما بَعْدَها علىٰ أنّها فِعْلٌ وَتَجُرّ ما بَعْدَها على أنّها حَرْفُ جَرٍّ وإذا دَخَلَتْ عَلَيْها (ما) المَصْدَرِيّة وَجَبَ نَصْبُ ما بَعْدَها علىٰ المَفعوليّة ، نَحْوُ : جاءَ القَوْمُ عَدا مُحَمَّداً ، وعَدا مُحمَّدٍ وما عدا مُحَمَّداً .

(٢) خَلِيَّةُ النحل : بَيْتُها الطبيعي ، وكذا الصناعي المخصص لِجَنْي العَسَل .

اللبناني : طَيِّبٌ ، حَدِّثْنا عَنْ رُكوبِكَ فِي الطائِرَة حَيْثُ تَفَضَّلْتَ أَنّكَ لَمْ تَرْكَبْ طائِرَةً سابِقاً .

سعيد : عِنْدَما دَخَلْتُ مَطارَ طهْرانَ رَأَيْتُ طائِرَةً تُرِيدُ الهُبوطَ ، فَعِنْدَما حَطَّتْ علىٰ أرْضِ المَطارِ أعْلَنَ مُذِيعُ[1] المَطارِ قائِلاً :

« اِنْتِباهاً رَجاءً . يَسُرُّ شَرِكَةَ الخُطوطِ الجَوِّيَةِ الايْرانِيَّةِ أنْ تُعْلِنَ عَنْ قِيامِها بِرِحْلَتِها المُرَقَّمة (٣٤) المُغادِرَةِ إلىٰ جدَّةَ ، فَعَلىٰ جَمِيعِ المُسافِرِينَ فِي هٰذِهِ الرِّحْلَةِ التَّوَجُّهُ إلىٰ قاعَةِ المُغادَرَةِ والاسْتِعدادِ للخُروجِ مِنَ البَوّابَةِ[2] المرقمة (٢) وشكراً » .

اللبناني : فَماذا عَمِلْتَ ؟

سعيد : ذَهَبْتُ مُسْرِعاً إلىٰ مَكانِ وَزْنِ الأمْتِعَةِ ، فَقامَ المُوَظَّفُ بِوَزْنِها ، ثُمَّ أَخَذَها الحَمّالُ بِعَرَبَةٍ وَتَوَجَّهَ بِها نَحْوَ الطّائِرَةِ وَأنا تَوَجَّهْتُ مُسْرِعاً لِخَتْمِ الجَوازِ .

اللبناني : وَهَلْ خُتِمَ بِسُرْعَةٍ ؟

سعيد : نَعَمْ ، لِأنِّي دَخَلْتُ المَطارَ مُتَأخِّراً ، ثُمَّ رَكِبْتُ الطّائِرَةَ مَعَ المُسافِرِينَ .

اللبناني : فَكَيْفَ كانَ إقْلاعُ الطّائِرَةِ بالنِّسْبَةِ لَكَ ؟

سعيد : كانَ غَرِيْباً بالنِّسْبَةِ لِي .

اللبناني : وَكَيْفَ كانَ ذٰلِكَ ؟

سعيد : حِيْنَما أقْلَعَتْ شَعَرْتُ كَأنِّي قَدِ اخْتَطَفَنِي[3] عُقابٌ وَأخَذَ بِي نَحْوَ السَّماء .

اللبناني : يَعْنِي أصابَكَ خَوْفٌ حِيْنَما طارَتِ الطّائِرة ؟

سعيد : نَعَم ، لِأنِّي كُنْتُ جالِساً قُرْبَ الشُّبّاكِ وَأنْظُرُ كَيْفَ تَرْتَفِعُ بِنا الطّائِرَةُ .

---

(١) المُذِيع : الرجل الذي يعلنُ الأخبار أو الذي ينبِّه المسافرين عن طريق مُكبِّرات الصوت .
(٢) البَوّابة : الباب .
(٣) اختَطَفَني : أَخَذَني بِسُرْعَةٍ كما لَوْ سَرَقَني .

اللبنانى : حَسَناً ، وَكَيْفَ الوَضْعُ داخِلَ الطّائِرَةِ ؟

سعيد : جَيِّدٌ جِدّاً ، حَيْثُ الخِدْمَةُ الكامِلَةُ مِنْ قِبَلِ المُضِيْفِيْنَ والمُضِيْفاتِ .

اللبنانى : كَمْ ساعَةً اسْتَغْرَقَتِ الرِّحْلَةُ ؟

سعيد : إِسْتَغْرَقَ الطَّيَرانُ فَقَطْ ثَلاثَ ساعاتٍ ونِصْفاً .

اللبنانى : تَقْصِدُ مِن وَقْتِ إِقلاعِها إِلىٰ أَنْ حَطَّتْ علىٰ أرْضِ مَطارِ جِدَّةَ ؟

سعيد : نَعَمْ ، هـٰذا الَّذِى أَقْصِدُه .

اللبنانى : الكلامُ مَعَكَ جَميلٌ يا حاجُّ ، ولكنْ حانَ[1] وَقْتُ سَفَرِنا إِلىٰ مَكَّةَ .

سعيد : حجٌّ مَبرور وعمرة مباركة إِنْ شاءَ اللّهُ .

اللبنانى : لِجَميعِ الحُجّاجِ إِنْ شاءَ اللهِ ، فى أمانِ اللهِ .

سعيد : فى أمانِ الله وحِفْظِهِ .



(١) حانَ الوقتُ : حَلَّ وحَضَرَ .

استعمالُ الأفعال :*

(١) ـ راح ـ

أ ـ (راحَ ، يَرُوحُ ، رَواحاً) .

ـ راحَ سَعيدٌ إلىٰ مَكَّةَ . (ذَهَبَ)

ب ـ (إرْتاحَ ، يَرْتاحُ ، إرْتِياحاً) .

ـ إرْتاحَ زَيْدٌ فِي عَمَلِهِ . (وَجَدَ الرّاحَةَ)

ـ يَرْتاحُ الْمُؤمِنُ لِأحادِيْثِ أهْلِ البَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ . (يَفْرَحُ)

ج ـ (إسْتَراحَ ، يَسْتَرِيحُ ، إسْتِراحَةٌ) .

ـ يَسْتَرِيحُ التَّعْبانُ عِنْدَ جُلُوسِهِ . (يَجِدُ الرّاحَةَ)

د ـ (أراحَ ، يُرِيحُ ، إراحَةٌ) .

ـ أراحَكَ اللهُ يا أخِي . (جَعَلَكَ فِي راحَةٍ)

هـ ـ (تَراوَحَ ، يَتَراوَحُ ، تَراوُحاً) .

ـ يَتَراوَحُ عَدَدُ سُكّانِ إيْرانَ بَيْنَ خَمْسِيْنَ وسِتِّيْنَ مِلْيونَ نَسَمَةٍ .

(لا يَقِلُّ عَن خَمْسِينَ ولا يَزِيدُ عَنْ سِتِّينَ)

---

* الفِعْلُ مِنْ حَيْثُ تَعَدِّيهِ وَعَدَمِهِ يَنْقَسِمُ إلىٰ لازِمٍ ومُتَعَدٍّ .

فَاللازِمُ : هُوَ الّذي يَكْتَفِي بِفاعِلِهِ وَلا يَتَعَدّىٰ إلىٰ غَيْرِهِ ، نَحْوُ : أثْمَرَ الشَّجَرُ .

والمُتَعَدّي : هُوَ الّذي لا يَكْتَفِي بِفاعِلِهِ ، بَلْ يَتَعَدّىٰ إلىٰ غَيْرِهِ ، وَقَدْ يَتَعَدّىٰ إلىٰ أكْثَرَ مِنْ مَفْعُولٍ ، نَحْوُ : ضَرَبَ زَيْدٌ أحْمَدَ . وأعْلَمْتُ زَيْداً الخَبَرَ . وَيَتَعَدّىٰ المُتَعَدّي إما مُباشَرَةً كما مَثَّلْنا أوْ بِواسِطَةِ حَرْفِ جَرٍّ ، نَحْوُ : يَرْغَبُ زَيْدٌ فِي السَّفَرِ .

ـ يَصِيرُ المُتَعَدّي لازِماً إذا بُنِيَ لِلمُطاوَعَةِ ، نَحْوُ : هَدَّمَ زَيْدٌ دارَهُ . وَمُطاوِعُه انْهَدَمَ ، فَيُقالُ : انْهَدَمَتْ دارُ زَيْدٍ ، وَمِثْلُهُ تَهَدَّمَ مُطاوِعُ لِهَدَّمَ ، وتَجَمَّعَ مُطاوِعُ لِجَمَّعَ ... وهكذا . والفِعْلُ المُتَعَدّي لِمَفْعولَيْنِ يَكُونُ مُطاوِعُهُ مُتَعَدِّياً لِمَفْعُولٍ واحِدٍ ، نَحْوُ : عَلَّمَ زَيْدٌ سَعْداً القُرآنَ ، فَتَعَلَّمَ سَعْدٌ القُرآنَ .

ـ يَغْلِبُ اللُّزُومُ فِي الأوزانِ التّالِيَةِ : (إنْفَعَلَ) ، نَحْوُ : إنْكَسَرَ وانْهَدَمَ . (تَفَعَّلَ) ، نَحْوُ : تَكَسَّرَ وَتَهَدَّمَ . (تفاعل) ، نَحْوُ : تَضارَبَ وتَقاتَلَ . (إفْتَعَلَ) ، نَحْوُ : افْتَقَرَ واجْتَمَعَ .

- يَتَراوَحُ العامِلانِ عَمَلَهُما صَباحاً ومَساءً . (يَفعَلانِه واحداً صَباحاً والآخَرَ مساءً)

(٢) ـ طارَ ـ

أ ـ (طارَ ، يَطِيْرُ ، طَيَراناً) .

- تَطِيرُ في كلِّ يَوْمٍ عَشْرُ طائِراتٍ مِنْ مَطارِ طَهْرانَ . (تَرْتَفِعُ جَوّاً)

- يَطِيرُ الطّائِرُ بِجَناحَيْنِ . (يرتفع جَوّاً)

- طارَ الطِّفْلُ فَرَحاً حِيْنَما رَأىٰ والِدَيْهِ . (اشتَدَّ فَرَحُهُ)

ب ـ (أطارَ ، يُطِيْرُ ، إطارَةً) .

- أطارَ الرَّجُلُ الطّائِرَ . (جَعَلَهُ يَطِيرُ)

ج ـ (طَيَّرَ ، يُطَيِّر ، تَطْيِيْراً) .

- طَيَّرَ الرَّجُلُ الطّائِرَ . (اطاره)

د ـ (تَطَيَّرَ ، يَتَطَيَّرُ ، تَطَيُّراً) .

- يَتَطَيَّرُ بَعْضُ النّاسِ مِنْ صَوْتِ الغُرابِ . (يَتَشاءَمُ)

(٣) ـ قبل ـ

أ ـ (قَبِلَ ، يَقْبَلُ ، قَبُولاً) .

- هَلْ قَبِلَتْ مَرْيَمُ الزَّواجَ الآنَ ؟ لا ، لَمْ تَقْبَلْ . (رَضِيَتْ)

ب ـ (أقْبَلَ ، يُقْبِلُ ، إقْبالاً) .

- أقْبَلَ الطِّفْلُ علىٰ أُمِّهِ . (قَدِمَ)

- يُقْبِلُ الشّابُ علىٰ الدِّراسَةِ بِشَوْقٍ . (يَقدِمُ)

ج ـ (قَبَّلَ ، يُقَبِّلُ ، تَقْبِيْلاً) .

- يُقَبِّلُ الحُجّاجُ الحَجَرَ الأسْوَدَ تَبَرُّكاً بِهِ . (يَلْثِمُ)

د ـ (تَقَبَّلَ ، يَتَقَبَّلُ ، تَقَبُّلاً) .

- عَلَيْنا أنْ لا نَتَقَبَّلَ أفكارَ المَذاهِبِ المُخالِفَةِ للدِّيْنِ . (لا نَرضىٰ)

هـ ـ (إسْتَقْبَلَ ، يَسْتَقْبِلُ ، اسْتِقْبالاً) .

- يَسْتَقْبِلُ مَطارُ جِدَّةَ عَشَراتِ الطّائِراتِ يَوْمِيّاً . (يُتِيحُ لَها النُّزولَ)

ـ يَسْتَقْبِلُ الكَريمُ ضُيُوفَهُ بِتَرْحابٍ . (يَقْدَمُ نَحْوَهُم ، يُواجِهُهُم)

و ـ (قابَلَ ، يُقابِلُ ، مُقابَلَةً) .

ـ قابَلْتُ المُديرَ صباحَ هذا اليَوْم . (واجَهْتُهُ ، اِلْتَقَيْتُهُ)

ز ـ (تَقابَلَ ، يَتَقابَلُ ، تَقابُلاً) .

ـ تَقابَلَ الجَيْشانِ في مَساءِ يَوْمِ الجُمُعَةِ . (اِلْتَقَيا)

(٤) ـ قلع ـ

أ ـ (قَلَعَ ، يَقْلَعُ ، قَلْعاً) .

ـ قَلَعَ المُرْشِدُ الأفكارَ الفاسِدَةَ مِنْ أذْهانِ النّاسِ . (أزالَها)

ـ يَقْلَعُ طَبِيبُ الأَسْنانِ السِّنَّ بِطَرِيقَةٍ مُرِيحَةٍ . (يَنْتَزِعُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ)

ب ـ (اِنْقَلَعَ ، يَنْقَلِعُ ، اِنْقِلاعاً) .

ـ تَنْقَلِعُ السِّنُّ بِطَريقةٍ مُريحَةٍ إنْ كانَتْ بِيَدِ الطَّبِيبِ .

ـ تَنْقَلِعُ الأفكار الفاسِدَةُ من أذْهانِ الناس إنْ كان مُرْشِدُهم مُتَّعِظاً .

ج ـ (اِقْتَلَعَ ، يَقْتَلِعُ ، اِقْتِلاعاً) .

ـ يَقْتَلِعُ الفَلّاحُ الأشجارَ في أواخِرِ الشِّتاء[1] لِيَبيعَها . (يَقْلَعُ)

د ـ (أقْلَعَ ، يُقْلِعُ ، إقْلاعاً) .

ـ « وَقِيلَ يا أرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ ويا سَماءُ أقْلِعِي »[2] . (أمْسِكي عَنِ المَطَرِ)

ـ أقْلَعَتِ الطّائِرَةُ في السّاعَةِ السّابِعَةِ . (تَرَكَتْ أرْضَ المَطارِ)

ـ أقْلَعَ المُدَخِّنُ عَنِ التَّدخِينَ . (تَرَكَهُ)

(٥) ـ ودع ـ

أ ـ (وَدَعَ ، يَدَعُ ، وَدْعاً)[3] .

---

(١) الشِّتاء : هُوَ الفَصْلُ البارِدُ مِنَ السَّنَةِ وأشْهُرُهُ (كانُونُ الأوَّلُ وكانُونُ الثّاني وشُباط) وَيَلِيهِ فَصْلُ الرَّبِيعِ وأشْهُرُهُ (آذارُ ونَيْسان وأيّار) وَيَلِيهِ فَصْلُ الصَّيْفِ وأشْهُرُهُ (حُزَيْران وتَمُّوز وآب) ثُمَّ يَلِيهِ فَصْلُ الخَرِيفِ وأشْهُرُهُ (أيْلُول ، وتَشْرِينُ الأوَّل وتَشْرِينُ الثّاني) . عِلماً أنَّ السَّنَةَ المِيلادِيَّةَ تَبْتَدِئُ مِن شَهْرِ (كانونِ الثّاني) وَتَنْتَهي بِشَهْرِ (كانونِ الأوَّل) .

(٢) هود : ٤٤ .

(٣) يَقِلُّ اسْتِعمالُ ماضِي هذا الفِعْلِ وَمَصْدَرِه .

ـ « وَلا تُطِعِ الكافِرِيْنَ والمُنافِقِيْنَ وَدَعْ آذاهُم »[1] . (أتْرُكْ)

ـ لَا تَدَعْ كِتابَكَ عِنْدَ غَيْرِكَ . (لا تَتْرُكْ)

ب ـ (وَدَّعَ ، يُوَدِّعُ ، تَوْدِيْعاً) .

ـ « ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وما قَلىٰ »[2] . (ما تَرَكَكَ)

ـ ذَهَبْنا إلىٰ المَطارِ لِنُوَدِّعَ سَعِيداً . (لِنُشَيِّعَهُ ، لِنَجْعَلَهُ وَدِيْعَةً عِنْدَ اللهِ فِي سَفَرِهِ)

ـ وَدَّعَ المُسافِرُ أهْلَهُ . (تَرَكَهُمْ فِي أمانِ اللهِ)

ج ـ (أوْدَعَ ، يُودِعُ ، إيْداعاً) .

ـ يُودِعُ التّاجِرُ أمْوالَهُ فِي المَصْرِفِ . (يَضَعُها وَدِيْعَةً)

ـ أوْدَعَ زَيْدٌ سَعْداً مالاً . (وَضَعَهُ عِنْدَهُ وَدِيْعَةً)

د ـ (تَوادَعَ ، يَتَوادَعُ ، تَوادُعاً)[3] .

ـ تَوادَعَ زيدٌ وسَعدٌ . (الواحد ودّع الآخر)

ـ تَوادَعَ الصَّدِيْقانِ . (الواحِدُ وَدَّعَ الآخَرَ)

ـ زيدٌ وسَعْدٌ قَد توادعا . (الواحِدُ وَدَّعَ الآخَرَ)

ـ تَوادَعَ الجارانِ . (تحابا ، وتسالما)

هـ ـ (إسْتَوْدَعَ ، يَسْتَوْدِعُ ، إسْتِيْداعاً) .

ـ أسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ . (أتْرُكُكُمْ وَدِيْعَةً لَدَىٰ اللهِ)

ـ إسْتَوْدَعْتُ حَمِيْداً مالاً . (وَضَعْتُهُ وَدِيْعَةً عِنْدَهُ)

و ـ (وادَعَ ، يُوادِعُ ، مُوادَعَةً) .

ـ وادَعَتِ الدَّوْلَةُ جارَتَها . (سالَمَتْها وصالَحَتْها)

---

(۱) الاحزاب : ٤٨ .

(۲) الضحى : ۳ ، قلى : أبْغَضَ .

(۳) يَرِدُ كثيراً عَلىٰ صَفَحات الكُتُبِ والمَجلّاتِ اليومَ الفِعْلُ الموزونُ علىٰ (تَفاعَلَ) والدّال علىٰ أكثر من طرفٍ ـ أي لا يَصدُرُ إلّا عن فاعلين فأكثر ـ كـ(تقاتَلَ وتراسَلَ ... الخ) مَعَ (مَعَ) ، نَحْوَ : توادَعَ سَعْد مع زيدٍ ، وتراسَلَ زيدٌ مَعَ سَعدٍ ، عِلماً أنّ أربابَ اللّغةِ لا يَرون فصاحةَ هذا الأسْلوبِ لدلالةِ الفعل على اكثر من طرف ، والصحيح عندهم كما جاء أعلاه . ولكنّ كثيراً من كتّابِ العَصْرِ يَرَوْنَ (التَّفْهِيمَ) في الكلام ضمن القواعِدِ الكليّةِ هو المعوَّلَ عليه والمعتمد ، فيتساهلونَ في مِثل هذهِ الموارد ، خاصةً إنَّ (مع) و (واو العَطفِ) هنا متقاربان في المعنىٰ .

جَمعُ التَّكسِير :

المُفرَد	الجَمع	المُفرَد	الجَمع
مَوْقِف	مَواقِف	فُنْدُق	فَنادِق
مَتاع	أَمْتِعَة	مَرْفِق	مَرافِق
شُعْبَة	شُعَب	مَوْسِم	مَواسِم
شَكْل	أشْكال	نَسِيْج	أنْسِجَة
لِيْف	أَلْياف[1]	جِسْر	جُسُور
وَكِيْل	وُكَلاء	مَصْرِف	مَصارِف
ضَيْف	ضُيُوف	قاطِع	قُطّاع[2]
اِسْم	أَسْماء	مَمْلَكَة	مَمالِك
عُلْبَة	عُلَب	مَنْسَك	مَناسِك
دُعاء	أَدْعِيَة	تَكْلِيْف	تَكالِيْف
عُمْر	أَعْمار	لُطْف	أَلْطاف
خَلِيَّة	خَلايا	عامِل	عُمّال
غُصْن	أَغْصان	ضابِط	ضُبّاط
قارِئ	قُرّاء	قَلْب	قُلُوب

(١) هذا ما هو المستعمل فى لغة اليوم ولم أجد فى المعاجم جمعاً لِـ(ليف) وانما هو اسم جنسٍ جـمعى وواحـدته ليفة.

(٢) هذا ما فى المعاجم والمستعمل في لغة اليوم (قواطع) لجمع القاطع غير العاقل بمعنى الحاجز و (قطّاع) جـمعاً للقاطع العاقل كقطّاع الطرق أى اللّصوص.

المفرد	الجمع
فاتِحَة	فَواتِح
قَرِيْب	أقْرِباء
غُراب	غِرْبان
حَجَر	أحْجار
فِكْر	أفْكار
كَرِيْم	كُرَماء
جَيْش	جُيُوش
سِنّ	أسْنان
أهْل	أهالٍ
نِسْبَة	نِسَب

المفرد	الجمع
ساكِن	سُكّان ، سَكَنَة
جَناح	أجْنِحة
شُرْطِيّ	شُرْطَة[1]
أسْوَد	سُوْد
مَذْهَب	مَذاهِب
مُدِيْر	مُدَراء
ذِهْن	أذْهان
طَرِيْقَة	طَرائِق
تاجِر	تُجّار

(١) الشُّرطة: حَفَظَةُ الأمْنِ في البلاد وواحدُهم شُرْطِيّ وهي بمنزلة الجمع.

التّمارِيـن :

أوّلاً : أجِبْ بَعْدَ قِراءَتِكَ النَّصّ :

١ ـ كَمْ عَدَدُ نُفوسِ جدَّة ؟

٢ ـ كَمْ كِيْلومِتراً مُرَبَّعاً مِساحَةُ مَطارِ جدَّة ؟

٣ ـ مَتىٰ بَدَأَ العَمَلُ فِي هـٰذا المَطارِ ؟

٤ ـ ما هِيَ أهَمُّ صالَةٍ فِي مَطارِ جدَّةَ وَمِمَّ صُنِعَ سَقْفُها ؟

٥ ـ كَمْ خَيْمَةً تَتَشَكَّلُ صالَةُ الحُجّاجِ ؟

ثانياً : ضَعْ خَطّاً تَحْتَ الكَلِمَةِ المُناسِبَةِ لِلفَراغِ :

١ ـ .... الرُّكّابُ عِنْدَما يَجْلِسُونَ علىٰ كَراسِيِّ الطّائِرَةِ . (يَرْتاحُونَ ـ يَـرُوحُ ـ يَرْتاحُ ـ يَسْتَرِيحُونَ)

٢ ـ قامَ الضّابِطُ بِـ............ جَوازِي . (خَتَمَ ـ تَخْتِمَ ـ خَتْمِ ـ تَخْتُمِ)

٣ ـ .... الحُجّاجُ مَراقِدَ النَّبِيِّ وأهْلِ بَيْتِهِ صَلَواتُ اللهِ عَـلَيْهِمْ فِي مَـوْسِمِ الحَجِّ والعُمْرَةِ . (زارَ ـ يَزُورونَ ـ زاروا ـ يَزُورُ)

٤ ـ .... فِي مَوْسِمِ الحَجِّ آلافُ الطّائِراتِ فِي مَطارِ جدَّةَ . (هَبَطَ ـ تَهْبِطُ ـ تَحُطُّ ـ حَطَّتْ)

٥ ـ .... الطِّفْلُ الطّائِرَ بِيَدِهِ . (طارَ ـ يَطِيْرُ ـ طَيَّرَ ـ أطارَ)

٦ ـ .... الحاجُّ عِنْدَما يَحِلُّ مِنْ إحرامِهِ . (إرْتاحَ ـ يَسْتَرِيحُ ـ يَرُوحُ ـ يَرْتاحُ)

٧ ـ لا يُمْكِنُ لِلطّائِرَةِ أنْ .... فِي غَيْرِ المَطارات . (يَحُطُّ ـ تَنحطُّ ـ تَحُطُّ ـ حَطَّتْ)

٨ ـ .... ضَيْفَكَ بِأخلاقٍ عالِيَةٍ . (يَتَقَبَّلُ ـ إستَقْبِلْ ـ قابِلْ ـ تقابَلْ)

٩ ـ كانَ سَعِيدُ .... عَنْ حَقائِبِهِ فِي مَطارِ جدَّة . (يَتَفَتَّشُ ـ فَتَّشَ ـ يُفَتِّشُ)

١٠ ـ رَأَيْتُ النّاسَ .... فِي مَطار طِهْرانَ . (يَسْتَوْدِعُونَ ـ يُوادِعُونَ ـ يَتَوادَعُونَ ـ يَدَّعُونَ)



المجموعة الثانية

الدّرس الثّانى

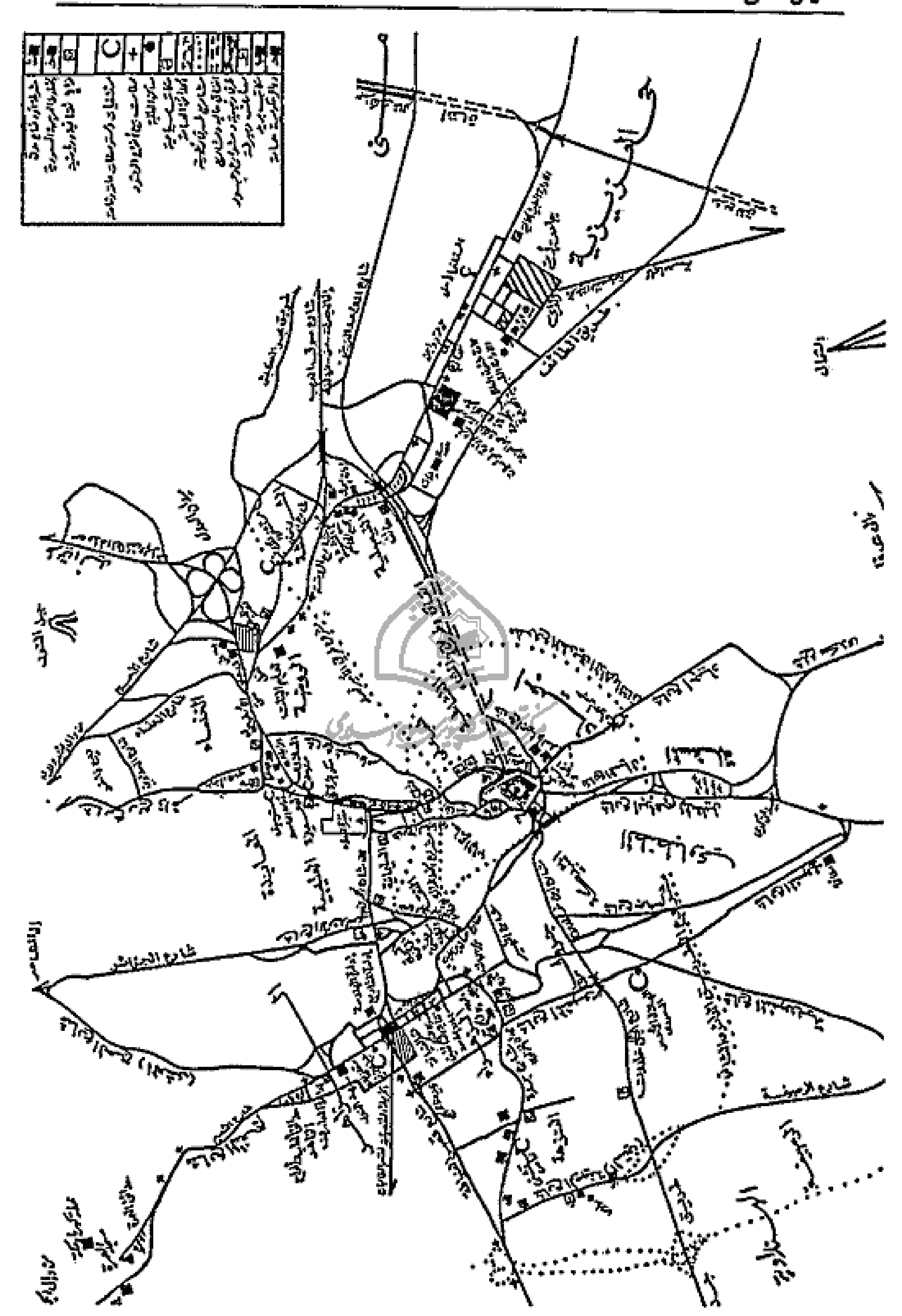
مَكّة المُكَرّمة

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

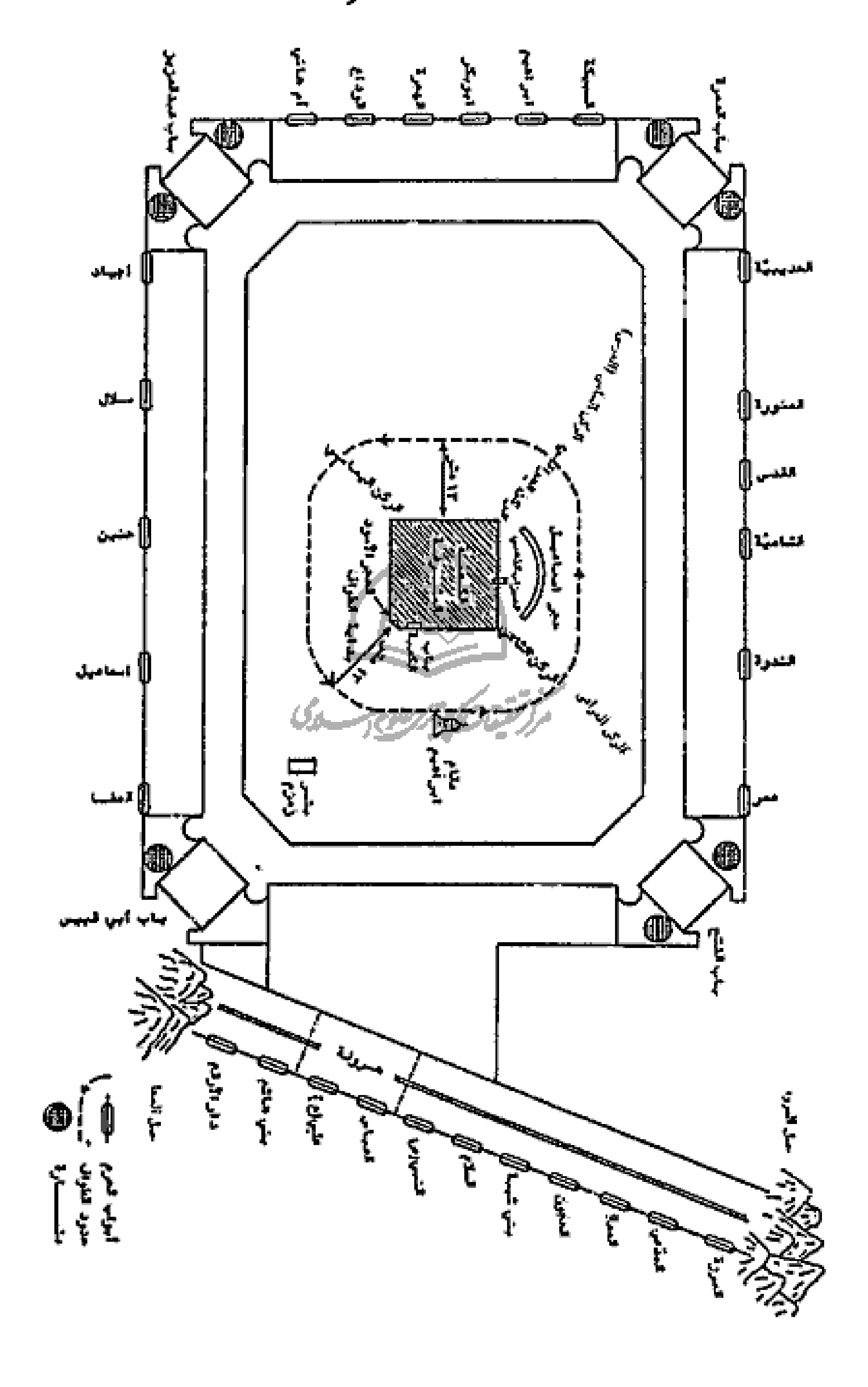
القرآنُ الكَريم :

« إنَّ أوّلَ بَيتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلّذى بِبَكّةَ مُبارَكاً وهُدىً لِلعالَمين . فيهِ آياتٌ بَيّناتٌ مَقامُ إبْراهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً وَللهِ على النّاسِ حِجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ العالَمِيْنَ »(١) .

(١) آل عمران : ٩٦ ـ ٩٧ .



المُخَطَّطُ التَّوْضِيحِيُّ لِلْحَرَمِ المكِّيِّ الشَّرِيْف



أَهَمُّ المُفْرَدات :

أَقْدَس	أفضَل	بِقاع	مَوْطِن	بُنْيان	عَهْد
نَسَمَة	مَعالِم	سَطْح	مُكُوث	غار	شِعْب
زُقاق	رَسْم	أَثَر	كَيْد	مُزْدَحِم	
شُعُور	الرَّوْعَة	طابِعٌ إسْلامِيّ .			

بَلَغَ ـ يَبْلُغُ   اِحْتَضَنَ ـ يَحْتَضِنُ   اِخْتَفىٰ ـ يَخْتَفِي   رَجَعَ ـ يَرْجِعُ

عَدَّ ـ يَعُدُّ

النَّـصُّ :

تُعَدُّ مَدِينَةُ مَكَّةَ لَدىٰ المُسْلِمِيْنَ مِنْ أَقْدَسِ وَأَفْضَلِ[1] بِقاعِ الأَرْضِ ، حَيْثُ تَحْتَضِنُ فِي وَسَطِها بَيتَ اللهِ الحَرامَ الّذِي وَضَعَهُ اللهُ أَمْناً لِلنّاسِ وَمُباركاً وَهُدىً لِلعالَمِينَ. وَهِيَ مَوْطِنُ وِلادَةِ سَيِّدِ الكائِناتِ ، رَسُولِ البَشَرِيَّةِ ، نَبِيِّنا الأَكْرَمِ ﷺ . وَمِن أَسْماءِ هٰذِهِ المَدِيْنَةِ المُبارَكَةِ بَكَّةُ وَأُمُّ القُرىٰ والبَلَدُ الحَرامُ والبَلَدُ الأَمِيْنُ .

يَرْجِعُ تارِيخُ بُنْيانِها إلىٰ عَهْدِ إِبْراهِيمَ الخَلِيْلِ وابْنِهِ إِسْماعِيْلَ عليهما السلام ، أَيْ ما يَقْرُبُ مِنْ أَلْفَيْ سَنَةٍ قَبْلَ المِيْلادِ .

تَقَعُ فِي مِنْطَقَةٍ مُحاطَةٍ بالجِبالِ وخالِيَةٍ مِنَ الزَّرْعِ ، وَتَرْتَفِعُ نَحْوَ (٣٠٠) ثَلاثِمِئَةِ مِتْرٍ عَنْ سَطْحِ البَحْرِ ، وَيَبْلُغُ عَدَدُ نُفُوسِها اليَوْمَ نَحْوَ نِصْفِ مِلْيونِ نَسَمَةٍ .

أَهَمُّ معالمِها الإسلاميّة هِيَ :

١ ـ المَسجِدُ الحَرامُ وفيهِ :

أ ـ الكَعْبَةُ المُشَرَّفَةُ .

ب ـ مَقامُ إِبْراهِيمَ عليه السلام .

ج ـ حِجْرُ إِسْماعِيْلَ .

د ـ بِئْرُ زَمْزَمٍ .

٢ ـ جَبَلا الصَّفا والمَرْوَةِ اللّذانِ يَسْعىٰ بَيْنَهما الحُجّاج ، وَقَدْ دَخَلَ المَسْعىٰ ضِمْنَ البِناءِ الجَدِيدِ للحَرَمِ المَكّيِّ الشَّرِيفِ .

---

(١) أَقْدَس وَأَفْضَل : جاءَتا علىٰ وَزْنِ (أَفْعَل) وَهُوَ وَزْنٌ يُسْتَعْمَلُ لِلتَّفْضِيلِ ، والتَّفْضِيلُ وَصْفُ شَيءٍ مَعَ زِيادَةٍ علىٰ غَيْرِهِ ، نَحْوُ : زَيْدٌ أَعْلَمُ مِنْ سَعْدٍ أَوْ زَيْدٌ أَعْلَمُ النّاسِ . وَيُوزَنُ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ مُتَصَرِّفٍ تامٍّ غَيْرِ دالٍّ علىٰ لَوْنٍ أَوْ عَيْبٍ ، قابِلٍ للمُفاضَلَة . فلا يُوزَنُ مِن (زاحَمَ) لِأَنَّهُ رُباعِيٌّ ، ولا مِنْ (لَيْسَ) لِأَنَّهُ جامِدٌ ، وَلا مِنْ (كانَ) لِأَنَّهُ ناقِصٌ ، وَلا مِنْ (خَضَرَ) أَوْ (عَمِيَ) الدّالّانِ علىٰ اللَّوْنِ والعَيْبِ وَذٰلِكَ لِأَنَّ وَصْفَهُما علىٰ وَزْنِ أَفْعَلَ ، نَحْوُ : هذا أَخْضَرُ وهذا الرَّجُلُ أَعْمىٰ ، ولا من (ماتَ) لِأَنَّ الموتَ غَيْرُ قابِلٍ للمُفاضَلَة ، فلا يُقالُ : زَيْدٌ أَمْوَتُ مِنْ سَعْدٍ .

٣ ـ مِنْطَقَةُ عَرَفاتِ الَّتِي يَقِفُ فِيها الحُجّاجُ يَوْمَ عَرَفَة .

٤ ـ مِنْطَقَةُ المُزْدَلَفَةِ المُسَمّاةُ بِالمَشْعَرِ الحَرامِ حَيْثُ يَجِبُ فِيْها مُكُوثُ الحُجّاجِ مِنَ الفَجْرِ إِلىٰ طُلُوعِ الشَّمْسِ يَوْمَ العِيْدِ .

٥ ـ مِنْطَقَةُ مِنىٰ الّتى تَقَعُ بَيْنَ مَكَّةَ والمُزْدَلِفَة وفيها :

أ ـ مَسْجِدُ الخَيْف .

ب ـ الجِمارُ الثّلاثُ : العَقَبَةُ والوُسْطىٰ والصُّغْرىٰ .

٦ ـ غارُ حِراء الَّذِى كانَ نَبِيُّنا الأَكْرَمُ ﷺ يَتَعَبَّدُ فِيْهِ وَهُوَ مَكانُ ابْتِداءِ نُزُولِ الوَحْيِ عَلَيْه .

٧ ـ غارُ جَبَلِ ثَوْرِ الَّذِى اخْتَفىٰ فِيْهِ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ هِجْرَتِهِ إِلىٰ المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ مِنْ كَيْدِ المُشْرِكِيْنَ .

وكانَ فِى مَكَّةَ مَعالِمُ مُهِمَّةٌ أُخْرىٰ قَدْ هُدِّمَتْ وَبُنِيَتْ بَدَلَها عِماراتٌ حَدِيثَةٌ ، أمثالُ البَيْتِ الّذى وُلِدَت فِيْهِ سيدةُ نِساءِ العالَمِيْنَ ، وَهُوَ بَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ الّذى كانَ يَسْكُنُهُ مَعَ زَوْجَتِهِ خَدِيْجَةَ (رض) ، وكانَ فِى زُقاقِ الحِجْرِ المُسَمّىٰ اليومَ بِزُقاقِ الصّاغَةِ ، وبَيْتِ أَبِى طالبِ الّذى نَشَأَ فِيهِ الامامُ عَلِىٌّ عليه السلام أَوّلَ أَمْرِهِ ، وكانَ فِى شِعْبِ بَنِي هاشِمٍ . وَغَيْرُها كَثِيرٌ ، وما تَرىٰ لَها اليَوْمَ رَسْماً ولا أَثَراً .

المُحادَثَــة :

الحِوارُ الأَوّل : بَيْنَ الحاجِّ سَعيدٍ وزائرٍ لَهُ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ الحَجِّ
«لِلْحِفظِ»

الزائر : السّلامُ عَلَيْكُمْ .

سعيد : وَعَلَيْكُم السّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه ، أَهْلاً وَسَهْلاً .

الزائر : تَقَبَّلَ اللهُ حَجَّكُمْ وَأَجْزَلَ ثَوابَكُمْ يا حاجُّ .

سعيد : شُكْراً جَزيلاً يا أَخِي ، وأرجُو اللهَ أَنْ يُوَفِّقَكَ لِحَجِّ بَيْتِهِ وَزِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّهِ ﷺ .

الزائر : إِنْ شاءَ اللهُ ، أَجْمَعِيْنَ . مَتىٰ كانَ ذَهابُكُمْ إِلىٰ المَدِينَةِ ؟ قَبْلَ الحَجِّ أَمْ بَعْدَهُ ؟

سعيد : كانَ ذَهابُنا إِلىٰ المَدِيْنَةِ بَعْدَ الحَجِّ .

الزائر : حسناً . كَيْفَ وَجَدْتَ المَسْجِدَ الحَرامَ عِنْدَ دُخُولِكَ فِيْه .

سعيد : وَجَدْتُهُ مُزْدَحِماً بالطّائِفِينَ والقائِمِيْنَ والرُّكَّعِ السُّجُود[1] .

الزائر : وَكَيْفَ كانَ شُعُورُكَ عِنْدَ رُؤْيَتِكَ الكَعْبَةَ ؟

سعيد : شُعُورَ العاشِقِ وَقْتَ لِقاءِ حَبِيْبِهِ ، فَقَدْ نَسِيتُ كلَّ شَيءٍ وانْفَجَرْتُ بِالبُكاءِ .

الزائر : طَيِّبٌ ، هل يُمْكِنُكَ وَصْفُ بَعْضِ مَعالِمِ المَسْجِدِ الحَرامِ .

سعيد : إِنَّهُ عِمارَةٌ فِي غايَةِ الرَّوْعَةِ والجَمالِ ، مَبْنِيَّةٌ بِهَنْدَسَةٍ حَدِيْثَةٍ وبِطابِعٍ إِسْلامِيٍّ .

---

(١) السُّجود : جمع السّاجد .

الزائر : كَمْ هِيَ مِساحَتُه اليَوْمَ ؟

سعيد : حَسَبَ ما قَرَأْتُ إِنَّ مِساحَتَهُ بَعْدَ تَوْسِعَتِهِ (١٦٠,١٦٨) مِئَةٌ وستّونَ ألفاً ومِئَةٌ وثمانيةٌ وسِتّونَ مِتْراً مُرَبَّعاً بِطابَقَيْهِ .

الزائر : كَمْ مُصَلِّياً يَسَعُ فِي وَقْتٍ واحِدٍ ؟

سعيد : حَسَبَ ما سَمِعْتُ إِنَّهُ يَسَعُ أَكْثَرَ مِن ثَلاثِمِئَةِ أَلْفِ مُصَلٍّ .

الزائر : وَما فَضِيلَةُ هـٰذا المَسْجِدِ يا حاجّ ؟

سعيد : أَما تَعْلَمُ أَنَّ الصَّلاة فِيه بِمِئَةِ أَلْفِ صَلاة .

الزائر : إِنَّه لَفَضْلٌ عَظِيمٌ ، نَدْعُو اللهَ أَنْ يَرْزُقَنا ذٰلِكَ .

سعيد : آمِيْنَ[1] رَبَّ العالَمِيْنَ .

الحِوارُ الثّاني : حوارٌ بَيْنَ الحاجِّ سَعيدٍ وزائرٍ آخَر

الزائر : حَدِّثْنا عَنِ الكَعْبَة يا حَاجُّ ، فَكَيْفَ تَكُونُ ؟

سعيد : بِناءٌ يَتَوَسَّطُ المَسْجِدَ الحَرامَ عَلىٰ شَكْلِ غُرْفَةٍ كَبِيْرَةٍ مُرَبَّعَةٍ مُرْتَفِعَةِ الجُدْرانِ .

الزائر : وَكَمْ هُوَ ارْتِفاعُ جُدْرانِها ؟

سعيد : يَبْلُغُ ارْتِفاعُها خَمْسَةَ عَشَرَ مِتراً .

الزائر : وَفِي أَيِّ جِهَةٍ يَقَعُ بابُ الكَعْبَةِ ؟

سعيد : يقع فِي ضِلْعِها الشَّرْقِيِّ وَيَرْتَفِعُ عَنْ سَطْحِ المَطافِ نَحْوَ مِتْرَيْنِ .

الزائر : هَلْ فِي ذِهْنِكَ أَسماءُ أَرْكانِ الكَعْبَةِ ؟

سعيد : نَعَمْ ، الرُّكْنُ العِراقِي ، وَيَقَعُ فِي شَمالِها والرُّكْنُ الشّامِيّ ، وَيَقَعُ فِي غَرْبِها، والرُّكْنُ اليَمانِيّ ، وَيَقَعُ بِجانِبِ الجَنُوبِ ، والرُّكْنُ الأَسْوَدِ ، وَهُوَ رُكْنُ الحَجَرِ الأَسْوَدِ ، وَيَقَعُ فِي جانِبِ الشَّرْقِ .

الزائر : وَهَلْ أَمْكَنَكَ تَقْبِيلُ الحَجَرِ الأَسْوَدِ ؟

(١) آمِيْنَ : اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنَى (اسْتَجِبْ) مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ .

سعيد : نَعَمْ أمْكَنَنِي مَرَّتَيْنِ رَغْمَ شِدَّةِ الازدِحامِ ، وَقَدِ اسْتَلَمْتُهُ بِيَدِي عِدَّةَ مَرَّاتٍ .

الزائر : حَسناً ، صِفْ لَنا الحَجَرَ الأسْوَدَ يا حاج سَعيد .

سعيد : هوَ حَجَرٌ بَيْضَوِيٌّ ، أسْوَدُ اللَّوْنِ ، مائِلٌ إلىٰ الحُمْرَةِ ، وَيُحِيْطُ بِهِ إطارٌ مِنَ الفِضَّةِ .

الزائر : كَمْ هُوَ قُطْرُه ؟

سعيد : قِيْلَ ثلاثُونَ سَنْتِيمِتْراً .

الزائر : هَلْ سَمِعْتَ ، يا حاجُّ ، مَنِ الَّذي بَنىٰ الكَعْبَةَ ابْتِداءً ؟

سعيد : قِيلَ إنَّ المَلائِكَةَ هُمْ أوَّلُ مَنْ بَنىٰ الكَعْبَةَ ، ثُمَّ آدَمُ عليه السلام .

الزائر : وَهَلْ لَكَ مَعْلوماتٌ عَنْ حِجْرِ اسماعيل ؟

سعيد : نَعَمْ ، إنَّهُ فَضاءٌ واقِعٌ بَيْنَ الرُّكنِ العِراقِيِّ والشّاميِّ مَحدودٌ بسياجٍ علىٰ شَكْلٍ قَوْسِيٍّ .

الزائر : وَهَلْ لَهُ أحْكامٌ تَخُصُّ الطَّوافَ ؟

سعيد : نَعَمْ ، إذْ لا يَجُوزُ للطّائِفِ أنْ يَمُرَّ مِنْهُ أثْناءِ طَوافِهِ .

الزائر : وكَيْفَ يَكُونُ السِّياجُ ؟

سعيد : هُوَ جِدارٌ يُحِيطُ بِالحِجْرِ وَيَكونُ علىٰ شَكْلِ نِصْفِ دائِرَةٍ ، ويَبْعُدُ عَن الكَعْبَةِ نَحْوَ مِتْرَيْنِ ، وَيَبْلُغُ ارْتِفاعُهُ نَحْوَ مِتْرٍ ، وَهُو مُغَلَّفٌ بالرُّخامِ المَنْقُوشِ .

الزائر : أحْسَنْتَ يا أخِي وَقَدْ أتْعَبْناكَ بِأسْئِلَتِنا .

سعيد : عَفْواً يا سَيِّدي ، أنا مُسْتَأْنِسٌ بِخِدْمَتِكُمْ ، وأدْعُو اللهَ أنْ يَرْزُقَكُم الحَجَّ وَزِيارَةَ النَّبِيِّ وأهْلِ بَيْتِهِ ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِم أجْمَعِين .

الحِوارُ الثّالِث : حِوارٌ بَيْنَ الحاجِّ سَعيدٍ وزائِرٍ ثالِث

الزائر : هَلْ أتْعَبَكَ الحَجُّ يا سَعِيدُ ؟

سعيد : أتْعَبَنِي جِسْمِيّاً وأراحَنِي نَفْسِيّاً .

الزائر: حَجُّكَ مَبْرُور ، وَسَعْيُكَ مَشْكُورٌ إِنْ شاءَ اللهِ .

سعيد: شُكراً يا عَزِيزِى ، وأدْعُو اللهَ أنْ يَكونَ ذلِكَ لِجَميعِ الحُجّاجِ .

الزائر: هَلْ أمْكَنَكَ أنْ تُصَلِّيَ عِنْدَ مقامِ إبْراهِيمَ عليه السلام ؟

سعيد: صَلَّيْتُ خَلْفَهُ بِأمتارٍ كَي لا أكُونَ مُزاحِماً[1] لِطَوافِ الحُجّاجِ .

الزائر: وَهَلْ يَجُوزُ ذلِكَ ؟

سعيد: وَكَيْفَ لا يَجُوزُ ، والطّائِفُونَ كالبَحْرِ المُتَلاطِمِ .

الزائر: تَقْصِدُ أنّ وُجُوبَ صلاةِ الطّوافِ خَلْفَ مَقامِ إبْراهِيمَ مُتَعَلِّقٌ بالإمْكانِ ؟

سعيد: نَعَمْ ، فإنْ لَمْ يُمْكِنْ فَيَبْتَعِدُ الحاجّ خَلْفَهُ إلىٰ أقْرَبِ مَكانٍ يُمْكِنُ فِيهِ الصّلاةُ .

الزائر: حَسَناً ، وما هِيَ مَعْلُوماتُكَ عَنْ مَقامِ إبْراهِيمَ ؟

سعيد: المَقامُ ، حَسَبَ ما رُوِيَ ، هُوَ المَوْضِعُ أوِ الحَجَرُ الّذى وَقَفَ عَلَيْهِ سَيِّدُنا إبْراهِيمُ عِنْدَ بِنائِهِ الكَعْبَةَ أوْ عِنْدَما أذَّنَ فِي النّاسِ بالحَجِّ .

الزائر: تَقْصِد أذانَه الّذى أمَرَهُ اللهُ بِه ، حَيْثُ جاءَ فِي قُرآنِهِ الكريم : « وَأذِّنْ فِى النّاسِ بِالحَجِّ يَأتُوكَ رِجالاً وَعلىٰ كُلِّ ضامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ »[2]؟

سعيد: نَعَمْ ، هذا الّذى أقْصِدُهُ .

الزائر: وَهَلْ لِقَدَمَيْهِ الكَرِيمَتَيْنِ أثَرٌ مَلْحُوظٌ فِي المَقام ؟

سعيد: نَعم ، فَعُمْقُ الأثرِ لإحْدىٰ قَدَمَيْهِ عَشَرَةُ سَنْتِيمِتْراتٍ والأُخرىٰ تِسْعَةٌ .

الزائر: وَهَلْ ذُكِرَ فِي الكُتُبِ طولُ القَدَمِ وعَرْضُها ؟

سعيد: نَعَمْ ، وَحَتّى المَسافَةُ بَيْنَ القَدَمَيْنِ .

---

(١) حائلاً: مانعاً وحاجزاً.

(٢) الحج: ٢٧.

الزائر : هَلّا[1] تَتَفضَّلُ عَلَيْنا بِذِكْرِ القِياسات ؟

سعيد : لَقَدْ جاءَ فِي كِتابِ (دَلِيلُ الحاجِّ المُصَوَّر) أَنَّ طُولَ القَدَمِ الواحِدَةِ سَبْعَةٌ وعِشْرُونَ سَنْتِيمِتْراً .

الزائر : وما هُوَ عَرْضُها ؟

سعيد : وَعَرْضُها أَرْبَعَةَ عَشَرَ سَنْتِيمِتْراً .

الزائر : وَما الفاصِلَةُ بَيْنَ القَدَمَيْنِ ؟

سعيد : تَكُونُ سَنْتِيمِتْراً واحداً .

الزائر : يُعْتَبَرُ مَقامُ إبراهِيمَ مَوْضِعَ اهْتِمامٍ لَدَى القرآنِ الكَرِيمِ ، هذا ما أراه .

سعيد : نَعَم ، لِذلِكَ جاءَ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ : « واتَّخِذُوا مِن مَقامِ إِبْراهِيمَ مُصَلًّى »[2] .

الزائر : وَقالَ ، عَزَّ مَنْ قائِلٍ : « فِيْهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إِبْراهِيمَ »[3] .

سعيد : وَهذا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ لإِبْراهِيمَ الخَلِيلِ مَنْزِلَةً عَظِيمَةً عِنْدَ الله .

الزائر : بالتَّأكيدِ . يا سَيِّدِي لَقَدْ أَخَذْنا مِنْ وَقْتِكَ كثيراً ، فَشُكراً جزيلاً . في أمانِ الله .

سعيد : عَفْواً يا أخي ، فِي أمانِ اللهِ وحِفْظِهِ .

الحِوارُ الرّابِع : بَيْنَ الحاجِّ سعيدٍ وزائرٍ رابع

«لِلْحِفْظِ»

الزائر : لَقَدْ سَمِعْنا مِنْكَ كثيراً مِنَ الأحاديثِ فَهَلّا تُزِيدُنا .

سعيد : عَمَّ تُرِيدُ يا أخِي ؟

الزائر : عَنْ بَعْضِ المَعالِمِ والمُسَمَّياتِ كالمَطاف والمُلْتَزَم (الحَطيم) والمُسْتَجارِ ... الخ .

---

(١) هَلّا : حَرْفُ تحضِيضٍ وحثٌّ اذا جاءَ بَعْدَهُ فِعْلٌ مُضارِعٌ ، نَحْوُ : هَلّا تقُوم بِواجِبِكَ وَحَرْفُ لَوْمٍ إذا جاءَ بَعْدَهُ فِعْلٌ ماضٍ ، نَحْوُ : هَلّا قُمْتَ بِواجِبِكَ . والمراد لِماذا ما قُمْتَ بِواجِبِكَ ؟ .

(٢) البقرة : ١٢٥ .

(٣) آل عِمران : ٩٧ .

سعيد : المَطافُ هُوَ المكانُ الّذى يَجِبُ علىٰ الطائِفِ أنْ لا يَطُوفَ فِيهِ سبعَةَ أشواطٍ حَوْلَ الكَعْبَةِ .

الزائر : وَهَلْ هُوَ مُحَدَّدٌ بِعَلاماتٍ ؟

سعيد : هُو الآنَ مَفْروشٌ بالمَرْمَرِ الأبْيَضِ وَغَيْرُ مُحَدَّدٍ بِعَلامَاتٍ .

الزائر : وَكَيْفَ يَكُونُ شَكْلُهُ ؟

سعيد : يَكُونُ علىٰ شَكْلٍ دائِرِيٍّ ومُحِيطاً بِالكَعْبَةِ ، وَتَبتَعِدُ حُدُودُهُ عَنْها ثَلاثَةَ عَشَرَ مِتْراً .

الزائر : حسناً ، وما المُلْتَزَمُ حَسَبَ اطِّلاعِكَ ؟

سعيد : هُوَ المكانُ المَحْصُورُ بَيْنَ الحَجَرِ الأسْوَدِ وبابِ الكَعْبَةِ .

الزائر : وَهَلْ تَعْلَمُ ما سَبَبُ تَسْمِيَتِهِ بِهذا الإسْمِ ؟

سعيد : قِيلَ لِأنّ الناسَ يَلتَزِمُونَهُ ولا يَرْغَبُونَ بِمفارَقَتِهِ .

الزائر : وَما سَبَبُ ذلِكَ ؟

سعيد : لاسْتِجابَةِ الدُّعاءِ فيه .

الزائر : وَهلْ رُوِيَ شَيْءٌ بِحَقِّ هذا المكانِ ؟

سعيد : سَمِعْتُ أنّهُ رُوِيَ عَن ابْنِ عَبّاسٍ ﷺ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « ما دَعا أحَدٌ بِشَيْءٍ فِي هذا المُلْتَزَمِ إلّا اسْتُجِيبَ لَهُ ».

الزائر : أحْسَنْتَ ، وَهَلْ وَقَفْتَ بالمُسْتَجارِ وَدَعَوْتَ اللهَ بِقَضاءِ حَوائِجِكَ ؟

سعيد : كَيْفَ لا أقِفُ وَأدْعُو بِهذِهِ الأماكِنِ المُشَرَّفَةِ .

الزائر : ولِماذا سُمِّيَ بِهذا الإسْمِ ؟

سعيد : قِيلَ إنَّ آدَمَ ﷺ طافَ سَبْعَةَ أشواطٍ ثُمّ استجارَ بِهذا المكانِ فَنادىٰ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَنُودِيَ : يا آدَمُ غَفَرْتُ لَكَ .

الزائر : وَقَدِ اسْتَجارَتْ بِهذا المكانِ أمُّ الامامِ عليٍّ ﷺ فاطِمَةُ بِنْتُ أسَدٍ .

سعيد : نَعَم ، حِينَما كانَتْ حامِلاً بِهِ وَقَدْ جاءَها المَخاضُ ، فَدَعَتِ اللهَ بِتَسْهِيلِ وِلادَتِها .

الزائر : فَهَلْ نَقَلَ لَنا التّاريخُ دُعاءَها ؟

سعيد : نَعَمْ ، قالَتْ : يا رَبِّ إنّي مُؤمِنَةٌ بِكَ ، وبِما جاءَ مِنْ عِنْدِكَ ، مِنْ رُسُلٍ وَكُتُبٍ ، وإنّي مُصَدِّقَةٌ بِكلامِ جَدّي إبراهِيمَ الخَليلِ عليه السلام ، وإنَّهُ بَنَى البَيْتَ العَتِيقَ[1] ، فَبِحَقِّ الّذي بَنَىٰ هذا البَيْتَ والمَوْلودِ الّذي في بَطْنِي إلّا ما يَسَّرْتَ عَلَيَّ وِلادَتِي[2] .

الزائر : وَماذا حَدَثَ بَعْدَ ذٰلِكَ ؟

سعيد : إنْشَقَّ جِدارُ البَيْتِ وَدَخَلَتْ فِيه وَغابَتْ عَنِ الأَبْصارِ وعادَ إلىٰ حالِهِ.

الزائر : وَهَلْ دَخَلَ عَلَيْها أحدٌ لِمُساعَدَتِها ؟

سعيد : قال يَزِيدُ بْنُ قَعْنَب : فَرُمْنا[3] أَنْ يَنْفَتِحَ لَنا قُفْلُ البابِ فَلَمْ يَنْفَتِح .

الزائر : فَكَيْفَ انْتَهىٰ الأَمْرُ ؟

سعيد : إنْتَهى بِخُروجِها بَعْدَ أَرْبَعَةِ أيّامٍ وَهِي تَحْمِلُ عَلِيّاً عليه السلام علىٰ يَدَيْها الكَرِيمَتَيْنِ .

الزائر : وَمَنْ أسْماهُ بِهذا الاسْمِ الشَّرِيفِ ؟

سعيد : قالَتْ أُمُّهُ : فَلَمّا أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ هَتَفَ بِي هاتِفٌ وَقال : يا فاطِمَةُ سَمِّيهِ عَلِيّاً[4] .

الزائر : أَحْسَنْتَ يا حاجُّ ، فَقَد أَفَدْتَنا كَثِيراً ، فشُكراً جَزِيلاً .

سعيد : عفواً يا أخي ، حَيّاكَ اللهُ وَحَفِظَكَ .

---

(١) العَتِيق : الشَّريفُ الكَريم ، القَديم .

(٢) سِلْسِلَةُ أعلام النساء : (فاطمة بِنْتُ أسدٍ ـ رض ـ) لِعَلِيّ مُحَمَّد عَلِي دَخيل : ١٨ .

(٣) رامَ : أرادَ .

(٤) ذُكِرَتْ قِصَّةُ وِلادةِ أميرِ المُؤمنين عليه السلام في جَوْفِ الكَعْبَةِ في عَشَراتِ المَصادِرِ وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخُ الأَميني في غَديرِهِ ، ٦ : ٢٣ سِتَّةَ عَشَرَ مَصْدَراً مِنْ مَصادِرِ الجمهور ، مِنْها : مُرُوجُ الذَّهَبِ لِلمَسْعودي وَتَذْكِرَةُ الخَواص لِسِبْط بنِ الجَوْزِي والفُصول المُهِمَّة لابْنِ الصَّبّاغ المالِكي .

استعمالُ الأفعال :

(١) ـ بلغ ـ

أ ـ (بَلَغَ ، يَبْلُغُ ، بُلُوغاً) .

ـ بَلَغَ الصَّبِيُّ . (بَلَغَ سِنَّ التَّكْلِيفِ ، أَدْرَكَ)

ـ « وَإِذا بَلَغَ الأطفالُ مِنْكُمُ الحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا »[١] . (وَصَلُوا سِنَّ الحُلُمِ)

ـ بَلَغَنِي الخَبَرُ . (وَصَلَنِي)

ب ـ (بَلَّغَ ، يُبَلِّغُ ، تَبْلِيغاً) .

ـ « يا أَيُّها الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ واللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ »[٢] . (وَصِّلْ .. فَما وَصَّلْتَ)

ـ سافَرَ الواعِظُ لِيُبَلِّغَ[٣] . (لِيُبَلِّغَ النّاسَ الأَحْكامَ)

ـ بَلَّغْتُكَ الخَبَرَ . (أَخْبَرْتُكَ)

ج ـ (أَبْلَغَ ، يُبْلِغُ ، إِبْلاغاً) .

ـ « لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسالَةَ رَبِّي »[٤] . (بَلَّغْتُكُمْ)

ـ أَبْلِغْ (بَلِّغْ) سَلامِي إِلىٰ والِدِكَ . (أَوْصِلْ)

د ـ (بالَغَ ، يُبالِغُ ، مُبالَغَةً) .

---

(١) النور : ٥٩ .

(٢) المائدة : ٦٧ .

(٣) جاءَ الفِعْلُ فِي هذِهِ الجُمْلَةِ مِنْ دونِ مَفْعولٍ بِهِ ، وَيُعْتَبَرُ الفِعْلُ فِي مِثْلِ هٰذِهِ الجُمَلِ مُتَعَدِّياً حيثُ يُمْكِنُ الإتيانُ بالمفعول ، أمّا إذا تَعَذَّرَ الإتيانُ بالمفعول به ، نَحْوُ : ابتدأَ الدَّرْسُ أَوْ زادَ الماءُ فالفعلان (ابتدأ و زادَ) لازمان ، وإذا قِيلَ : ابتدأَ المُدَرِّسُ الدَّرْسَ أو زادَ زَيْدٌ الماءَ ، فالفعلانِ مُتَعَدِّيانِ .

(٤) الأعراف : ٧٩ .

ـ بالَغَ زَيْدٌ فِي كَلامِهِ . (زادَ فِيه)

ـ بالَغَتِ الأُمّ فِي وَصْفِ بِنْتِها . (غالَت فِيه)

هـ ـ (تَبَلَّغَ ، يَتَبَلَّغُ ، تَبَلُّغاً) .

ـ تَبَلَّغَ زَيْدٌ بِالخَبَرِ . (اكْتَفَى بِوُصُولِهِ إلَيْهِ)

(٢) ـ حضن ـ

أ ـ (حَضَنَ ، يَحْضُنُ ، حَضْناً و حَضانَةً) .

ـ حَضَنَتِ الأُمُّ طِفْلَها . (ضَمَّتْهُ إلَيها ، وَضَعَتْهُ فِي حِضْنِها)

ـ يَحْضُنُ الطائِرُ بَيْضَهُ . (يَرْقُدُ عَلَيْه)

ب ـ (أَحْضَنَ ، يُحْضِنُ ، إحْضاناً) .

ـ أَحْضَنَ زَيْدٌ الدَّجاجَةَ البَيْضَ . (جَعَلها تحضنه)

ج ـ (إحْتَضَنَ ، يَحْتَضِنُ ، إحْتِضاناً) .

ـ إحْتَضَنَ الوالِدُ طِفْلَهُ . (حَضَنَ)

ـ تَحْتَضِنُ الجُمْهورِيَّةُ الإِسْلامِيَّةُ كُلَّ مَنْ يَلْجأُ إلَيْها مِنَ المُسْتَضْعَفِيْنَ . (تَتَوَلاهُ وتَرْعاه)

ـ تَحْتَضِنُ أُمُّ القُرىٰ البَيْتَ الحَرامَ . (تَضُمّهُ وتَرْعاه)

(٣) ـ خَفِيَ ـ

أ ـ (خَفِيَ ، يَخْفىٰ ، خَفاءً و خُفْيَةً) .

ـ « إِنَّ اللهَ لا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ ولا فِي السَّماءِ »[1] . (لا يَسْتَتِرُ)

ب ـ (أَخْفىٰ ، يُخْفِي ، إخْفاءً) .

ـ « وَيَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَما تُعْلِنُونَ »[2] . (تَسْتُرُونَ)

ـ أَخْفَيْتُ اللُّعْبَةَ عَنِ الطِّفْلِ . (سَتَرتُها)

---

(١) آل عمران : ٥.

(٢) النمل : ٢٥.

ج ـ (إختفىٰ ، يختفي ، إختفاءً) .

ـ إختفتِ اللُّعبةُ عَنِ الطِّفْلِ . (استترتْ)

ـ إختفىٰ الهِلالُ . (توارى عن الأنظار)

د ـ (تخفّىٰ ، يتخفّىٰ ، تخفّياً) .

ـ يتخفّىٰ المُجْرِمُ خوفاً مِنَ العِقابِ . (يتستّر ويتوارىٰ ، يختفي)

(٤) ـ رجع ـ

أ ـ (رَجَعَ ، يَرْجِعُ ، رُجُوعاً) .

ـ رَجَعَ المُسافِرُ إلىٰ وَطَنِهِ . (عادَ إليْهِ)

ـ رَجَعَ زَيْدٌ عَنْ رَأْيِهِ . (انْصرَفَ عنْهُ)

ـ « فَرَجَعْناكَ إلىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُها »[1] . (أرْجَعْناكَ ، أعَدْناكَ)

ب ـ (أرْجَعَ ، يُرْجِعُ ، إرْجاعاً) .

ـ أرْجَعْتُ الحَقَّ إلىٰ صاحِبِهِ . (أعَدْتُهُ)

ـ أرْجَعَ زَيْدٌ حِيْنَما تُوفِّيَ والِدُهُ . (قالَ : إنّا للهِ وإنّا إليْهِ راجِعُونَ)

ج ـ رَجَّعَ ، يُرَجِّعُ ، تَرْجِيْعاً) .

ـ رَجَّعَ زَيْدٌ عِنْدَ وَفاةِ أخِيْهِ . (قالَ : إنّا للهِ وإنّا إليْهِ راجِعُونَ)

ـ رَجَّعَ القارِئُ صَوْتَهُ أوْ فِي صَوْتِهِ . (رَدَّدَهُ في حَلْقِه)

د ـ (راجَعَ ، يُراجِعُ ، مُراجَعَةً) .

ـ راجَعْتُ الطَّبِيْبَ عِدَّةَ مَرّاتٍ . (رَجَعْتُ إليْهِ)

ـ راجَعْتُ أحَدَ العُلَماءِ حَوْلَ مَسْأَلَةٍ فَأجابَنِي عَنها . (ذَهَبْتُ إليْهِ مُسْتَفْسِراً)

هـ ـ (إسْتَرْجَعَ ، يَسْتَرْجِعُ ، اسْتِرْجاعاً) .

ـ أعَرْتُ كِتاباً لِزَيْدٍ فاسْتَرْجَعْتُهُ مِنْهُ . (طَلَبْتُ إرْجاعَهُ ، إسْتَرْدَدْتُهُ)

ـ أُصِيْبَ زَيْدٌ بِنَكْبَةٍ فاسْتَرْجَعَ . (قالَ : إنّا للهِ وإنّا إليْهِ راجِعُونَ)

---

(١) طه : ٤٠ . الفعل (رَجَعَ) يأتي لازماً وقد يتعدّى كما في هذهِ الآيةِ الكريمة .

و ـ (تَراجَعَ ، يَتَراجَعُ ، تَراجُعاً) .

ـ تَراجَعَ الجَيْشُ عَنْ مَكانِهِ . (رَجَعَ وانْسَحَبَ)

ـ تَراجَعَ زَيْدٌ عَنْ رَأْيِهِ . (رَجَعَ وانْصَرَفَ عَنْهُ)

(٥) ـ عَدَّ ـ

أ ـ (عَدَّ ، يَعُدُّ ، عَدّاً وتَعداداً) .

ـ « وَإِنْ تَعُدّوا نِعْمَةَ اللّهِ لا تُحْصُوها »[١] . (تَحْسُبوا وَتُحْصُوا)

ـ « وَقالوا ما لَنا لا نَرىٰ رِجالاً كُنّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الأشرارِ »[٢] . (نَحْسَبُهُمْ وَنَعْتَبِرُهُمْ)

ـ نَعُدُّ اليَهودَ كَفَرَةً . (نَحْسَبُهم)

ب ـ (أَعَدَّ ، يُعِدُّ ، إِعْداداً) .

ـ « إِنَّ اللّهَ أَعَدَّ لِلكافِرِينَ عَذاباً مُهِيْناً »[٣] . (هَيَّأَ)

ج ـ (عَدَّدَ ، يُعَدِّدُ ، تَعْداداً) .

ـ عَدَّدَ زَيْدٌ دَراهِمَهُ . (عَدَّ)

ـ عَدَّدَ زَيْدٌ بَضائِعَ مَحَلِّهِ . (نَوَّعَها ، أَكْثَرَ مِنْ أَجْناسِها ، جاءَ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ بِعَدَدٍ)

ـ عَدَّدَتِ النّائِحَةُ . (ذَكَرَتْ مَحاسِنَ المَيِّتِ)

د ـ (تَعَدَّدَ ، يَتَعَدَّدُ ، تَعَدُّداً) .

ـ تَعَدَّدَتْ بَضائِعُ مَحَلِّ زَيْدٍ . (صارَتْ ذاتَ أنواعٍ وأَعْدادٍ)

هـ ـ (إِعْتَدَّ ، يَعْتَدُّ ، إِعْتِداداً) .

ـ يَعْتَدُّ زَيْدٌ بِنَفْسِهِ . (يَهْتَمُّ)

ـ هـٰذا الأَمْرُ لا يُعْتَدُّ بِهِ . (لا يُهْتَمُّ)

ـ إِعْتَدَّتِ المَرْأَةُ . (دَخَلَتْ فِي عِدَّتِها ، إِنْقَضَتْ عِدَّتُها)

و ـ (اسْتَعَدَّ ، يَسْتَعِدُّ ، اسْتِعْداداً) .

ـ إِسْتَعَدَّ زَيْدٌ لِسَفَرِهِ . (تَهَيَّأَ)

---

(١) ابراهيم : ٣٤ .

(٢) صٓ : ٦٢ .

(٣) النساء : ١٠٢ .

جَمعُ التَّكسِير :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
أَفْضَل	أَفاضِل	عَهْد	عُهُود
بُقْعَة	بِقاع	مَوْطِن	مَواطِن
مَعْلَم	مَعالِم	سَطْح	سُطُوح
غار	أغوار ، غِيران	شِعْب	شِعاب
زُقاق	أَزِقَّة	رَسْم	رُسُوم
أَثَر	آثار	وَسَط	أَوْساط
سَيِّد	سادَة ، أَسْياد	رَسُول	رُسُل
تارِيخ	تَوارِيخ	مِنْطَقَة	مَناطِق
بِئْر	آبار ، بِئار	مَشْعَر	مَشاعِر
شَمْس	شُمُوس	عِيْد	أَعْياد
جَمْرَة	جِمار	صائِغ	صَاغَة
زائِر	زُوّار	راكِع	رُكَّع
ساجِد	سُجَّد ، سُجُود	وَصْف	أَوْصاف
طابَق	طَوابِق	فَضِيلَة	فَضائِل
بِناء	أَبْنِيَة	ضِلْع	أَضْلاع
رُكْن	أَرْكان	إِطار	أُطُر
قُطْر	أَقْطار	مَلَك	ملائِكَة
دائِرَة	دوائِر	سُؤال	أَسْئِلَة

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
طُول	أطْوال	عَرَض	أعْراض
فاصِلَة	فواصِل	عَلامة	عَلائِم
حَق	حُقُوق	حاجَة	حَوائِج
بَصَر	أبْصار	قُفْل	أقْفال



التَّمارِيـن :

أوّلاً: أَجِبْ بَعْدَ مُلاحَظَةِ (النَّص) :

١ ـ ماذا تُعَدّ مَكَّة لدىٰ المُسْلِمين ؟ وَلِماذا ؟

٢ ـ إلىٰ أيِّ عَهْدٍ يَرْجِعُ تاريخُ مَكَّةَ المُكَرَّمَة ؟

٣ ـ كَمْ مِتْراً تَرْتَفِعُ مِنْطَقَةُ مَكَّةَ عَنْ سَطْحِ البَحْرِ ؟

٤ ـ ما المَعالِمُ المُهِمَّةُ الّتي هُدِّمَتْ في مَكَّةَ ؟

٥ ـ ما سَبَبُ تَهْدِيم هٰذِهِ المَعالِمِ حَسَبَ نَظَرِكَ ؟

ثانِياً: كَوِّنْ مِنَ الكلمات المُقَوَّسَةِ جُمَلاً :

١ ـ (هِيَ ـ أهَمُّ ـ المُشَرَّفَةُ ـ مُكَرَّمَةِ ـ الكَعْبَةُ ـ مَكَّةَ ـ مَعالِمِ) .

٢ ـ (الكَعْبَةِ ـ جَوْفِ ـ فِي ـ عَلِيٌّ ـ الإمامُ ـ السَّلامُ ـ وُلِدَ ـ عَلَيْهِ) .

٣ ـ (فِي ـ الكَعْبَةِ ـ داخِلِ ـ عَلِيٍّ ـ السَّلامُ ـ مَوْلِدُ ـ عَلَيْهِ ـ الإمامِ ـ كانَ) .

٤ ـ (الحَرامَ ـ بالمُسْلِمِينَ ـ وَجَدْتُ ـ مُزْدَحِماً ـ المَسْجِدَ) .

٥ ـ (نَبِيِّهِ ـ وَزِيارَةَ ـ أدْعو ـ أنْ ـ قَبْرِ ـ الله ـ يَرْزُقَنا ـ بَيْتِهِ ـ حَجَّ ـ ﷺ) .

٦ ـ (سَنْتِيمِتْراً ـ ثلاثِينَ ـ الأسْوَدِ ـ يَكُونُ ـ الحَجَرِ ـ قُطْرُ) .

٧ ـ (تَقْبِيلُه ـ و ـ الأَسْوَدِ ـ لَمْسُ ـ الحَجَرِ ـ يُسْتَحَبُّ) .

٨ ـ (يَجُوزُ ـ إسْماعِيلَ ـ لا ـ المُرورُ ـ بِحِجْرِ ـ الطَّوافِ ـ أثْناءَ) .

٩ ـ (بَعْدَ ـ إبْراهِيمَ ـ يُصَلِّي ـ مَقامِ ـ عِنْدَ ـ الحاجُّ ـ طَوافِهِ ـ رَكْعَتَيْنِ) .

١٠ ـ (المَرْوَةِ ـ الصَّفا ـ بَيْنَ ـ يَسْعىٰ ـ أنْ ـ الحاجِّ ـ و ـ أَعْمالِ ـ مِنْ) .

المجموعة الثانية

الدّرس الثّالث

المَشاعِرُ المُقَدَّسة
عَرَفات ـ المُزْدَلِفَة ـ مِنىٰ

حِكمَةٌ لِلْحِفْظ :

للإمام الشّافِعي :*

يا راكِباً قِفْ بِالمُحَصَّبِ مِنْ مِنىٰ   واهْتِفْ بِساكِنِ خَيْفِها والنّاهِضِ [1]

سَحَراً إذا فاضَ الحَجيجُ إلىٰ مِنىٰ   فيضاً كَمُلْتَطِمِ الفُراتِ الفائِضِ [2]

إنْ كانَ رَفْضاً حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله   فَلْيَشْهَدِ الثَّقلانِ أنّي رافِضي [3]

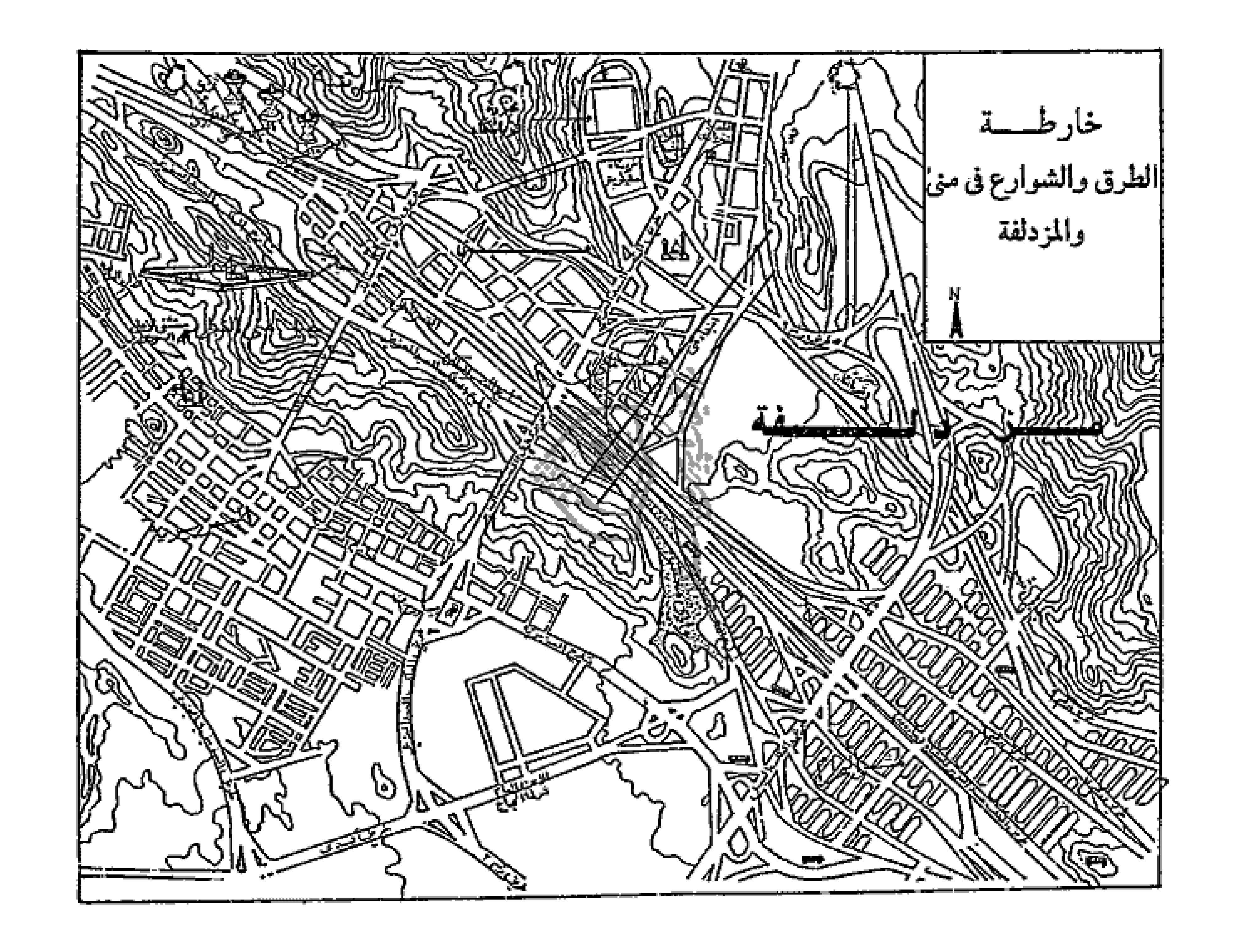
---

* عن كتاب (لماذا اخْتَرْتُ مَذهبَ أهلِ البيت عليهم السلام) لمحمد مَرعِي الأنطاكي : ٢٧٠ .

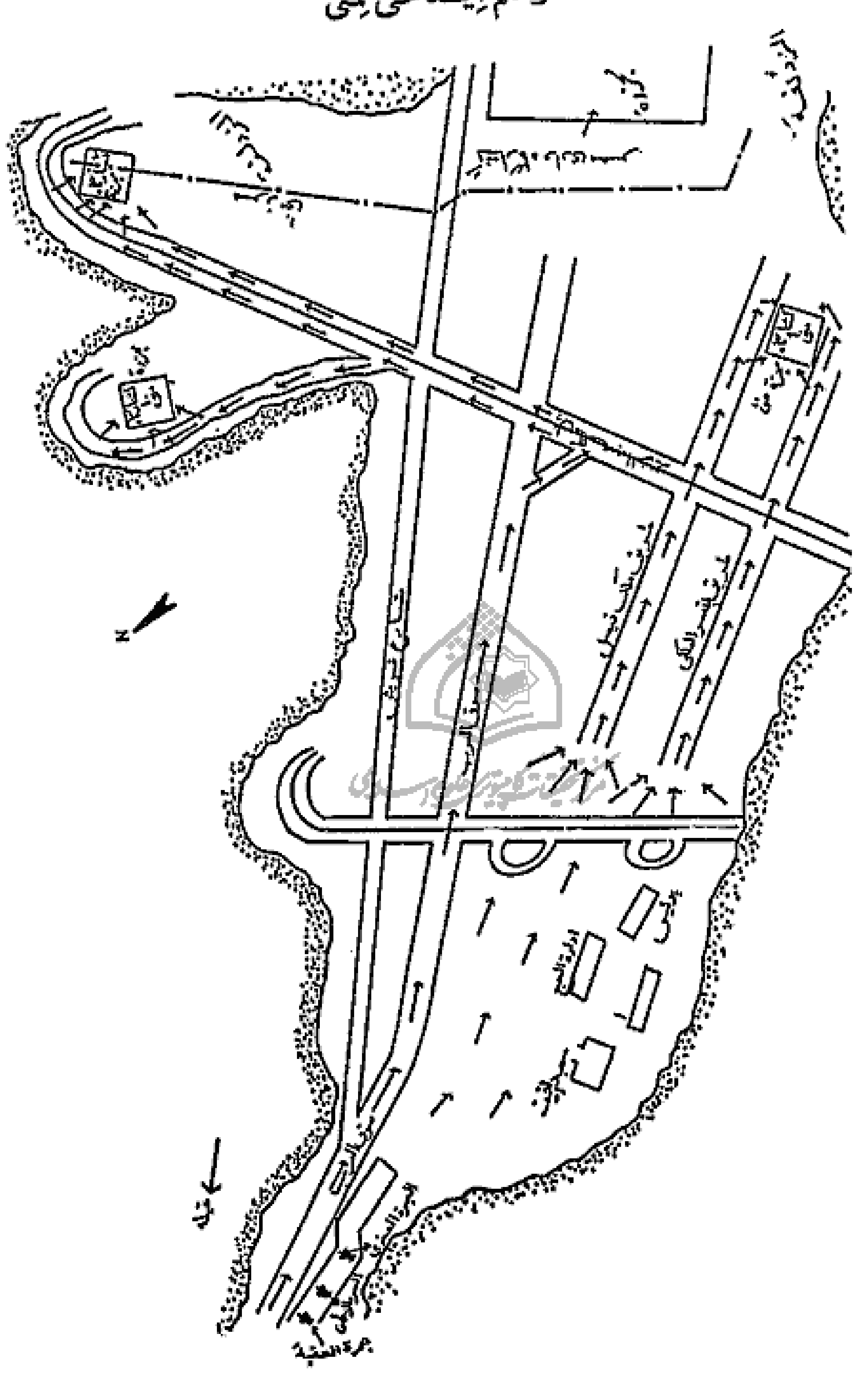
(١) المُحَصَّبُ : لُغَةً مَوْضِعُ الجِمار . ويقال : هو الأبطح الذي يسيل فيه الماء في وادي مِنىٰ . هَتَفَ : نادىٰ وصاح . الخيف : اسم مسجد معروف في منىٰ .

(٢) فاضَ الحَجيج : ذهبوا . الملتطم : كثيرُ الأمواج ، المتلاطمُ . الفرات : اسمُ نهرٍ في العِراق .

(٣) البيت الثالث هو الهُتاف الذي يطلبُهُ الشاعرُ من الراكب أنْ يَهْتِفَ بِهِ في تلك البِقاع المُقَدَّسة .


خارطـة
الطرق والشوارع في منى
والمزدلفة
N

رسمٌ إيضاحيٌّ لِمنىٰ



أَهَمُّ المُفْرَدات :

إطِّلاع	وادٍ	فَسِيْح	سَفْح	اسْتِقاء	عَقْد
ذِكْر	اسْتِغْفار	تَهْلِيل	تَكْبِير	قَضاء	سُوْر
قُبَّـة	تَسْوِيَة	تَظْلِيْل	تَزْوِيد	ضَرْبَةُ الشَّمْسِ .	

إبْتَدَأ ـ يَبْتَدِئُ بَعُدَ ـ يَبْعُدُ إجْتَمَعَ ـ يَجْتَمِعُ إسْتَحَبَّ ـ يَسْتَحِبُّ
أحاطَ ـ يُحِيْطُ .

النَّـصُّ :

أَهَمُّ ما يَعْمَلُهُ الحاجُّ أثناءَ حَجِّهِ أنْ يَمْكُثَ بَعْضَ الوَقْتِ فِي عَرَفات وَالمُـزْدَلِفَةَ ومِنىً وَيَقُومُ فِيها بِأعمالٍ طَلَبَها الشّارِعُ المُقَدَّسُ مِنْه . وَلَوْلا[1] هذا المُرورُ والمُكُوثُ فِي بَعْضِ هـٰذِهِ الأماكِنِ المُقَدَّسَةِ لَما اعْتُبِرَ مُؤدِّياً لِمناسِكِ الحَجِّ .

وَلِأَهَمِّيَّةِ هـٰذِهِ الأماكِنِ لَدَىٰ المُسْلِمِينَ فَلابُدَّ مِنَ الإطِّلاعِ عَلَيْها :

عَرَفات :

وَهِيَ وادٍ فَسِيحٌ يَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ خَمْسَةً وعِشْرِينَ كِيلومِتْراً . وَيَرْتَفِعُ عَنْ سَطْحِ البَحْرِ سَبْعَمِئَةٍ وَخَمْسِينَ قَدَماً . يَجْتَمِعُ فِيهِ جَمِيعُ الحُجّاجِ مِنْ زَوالِ الشَّمْسِ إِلىٰ غُرُوبِها يَوْمَ التّاسِعِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ فِي كُلِّ عام . وَيُقَدَّرُ عَدَدُ الَّذِينَ يَقِفُونَ فِيهِ كُلَّ سَنَةٍ نَحْوَ مِلْيُونَيْ نَسَمَةٍ .

فِي شِمالِهِ يَقَعُ جَبَلُ الرَّحْمَةِ الَّذِي يَمْتَلِئُ سَفْحُهُ بِخِيَمِ الحَجِيجِ يَوْمَ الوُقُوف . كما يَقَعُ فِي أوَّلِ عَرَفاتٍ (مَسْجِدُ نَمِرَة) ، وَهُوَ مَسْجِدٌ كَبِيرٌ كانَ لَهُ خَمْسَةُ أبْوابٍ ، وأمامَ أحَـدِ أبْوابِهِ بِئْرٌ لاِسْتِقاءِ الماءِ ، وَيَرْجِعُ تاريخُ بِنائِهِ إِلىٰ العَقْدِ الخـامِسِ بَـعْدَ المِـئَةِ لِـلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ . وَقَدْ تَمَّتْ تَوْسِعَتُهُ أخِيراً ، فَأصْبَحَتْ مِساحَتُه الحالِيَّةُ (١٤،٠٠٠) مِتْرٍ مُرَبَّعٍ .

المُزْدَلِفَة :

وَهِيَ مِنْطَقَةٌ خالِيَةٌ مِنَ البِناءِ بَيْنَ مِـنىً وَعَـرفات وَتُسَـمّىٰ (المَشْـعَرَ الحَـرامَ) وَحُدُودُها مِنْ مَأزِمِي عَرَفَة إِلىٰ وادِي مُحَسِّر ، وَيُسْتَحَبُّ أنْ يَلْتَقِطَ الحاجُّ مِنْها حَصىٰ رَمْيِ الجِمارِ كَما يُسْتَحَبُّ فِيها الإكْثارُ مِنَ الذِّكْرِ والاسْتِغفارِ والتَّهْلِيلِ والتَّكْبِير .

---

(١) لَوْلا : حَرْفُ امتِناعٍ لِوُجودٍ . نَحْوُ قولِهِ تعالى : « لَوْلا أنْتُم لَكُنّا مُؤمِنِين » (سبأ : ٣١) . أي أدّىٰ وُجُودُكم إلىٰ امْتِناعِ كَوْنِنا مُؤمِنين ، ويَخْتَصُّ بالجُمَلِ الاسْمِيَّة . وَقَدْ يَدْخُلُ على الجُمَلِ الفِعْلِيَّةِ فَيَدُلُّ عَلىٰ التَّحْضِيضِ كَحَرْفِ (هَلّا) .

مِنَىٰ :

وَهِيَ مِنطَقَةٌ وَاسِعَةٌ فِيها بعضُ الأَبْنِيَةِ الإداريَّةِ ، وَتَقَعُ بَيْنَ مَكَّةَ والمُزْدَلِفَة ، وَأَهَمّ مَعالِمِها مَسْجِدُ الخَيْفِ الَّذِي صَلّىٰ فِيْهِ نَبِيُّنا الأَكْرَمُ ﷺ وَهُوَ مَسْجِدٌ كَبِيرٌ ذو فَضاءٍ واسِعٍ مُرَبَّعٍ ، يُحِيطُ بِهِ سُورٌ فِي وَسَطِهِ قُبَّةٌ كَبِيرَةٌ أُقِيْمَتْ علىٰ مكانٍ يُصَلِّي فيهِ النّاسُ .

لَقَد تَوَسَّعَتِ الخَدَماتُ فِي مِنىٰ تَبَعاً لازْدِيادِ الحُجّاجِ ، مِنْها : إقامَةُ جُسُورٍ حَوْلَ الجِمارِ الثَّلاثِ لِتَسْهِيلِ أداءِ مَنْسَك الرَّمْيِ مِنْ فَوْقِها . كَما أُقِيمَ فِي مِنى خَمْسَةُ آلافِ دَوْرَةِ مِياهٍ جَدِيدَةٍ إضافَةً لِما كان . كَما تَمَّ تَسْوِيَةُ وَتَقْسِيمُ وَتَحْدِيدُ مَناطِقِ الخِيامِ ، وتَظْلِيلُ طَرِيقِ المُشاةِ مِنَ المُزْدَلِفَةِ إِلىٰ المَسْجِدِ الحَرامِ مُروراً بِمِنىٰ .

وَتَسْهِيلاً لِحَرَكَةِ المُرورِ فِي هٰذِهِ المِنْطَقَةِ أُنْشِئَ طَرِيقٌ رئيسيٌّ مُهِمٌّ يَرْبُطُهُ بالمَشاعِرِ الأُخرىٰ ويَصِلُ إِلىٰ مَكَّةَ وَمُزَوَّدٌ بِأَنْفاقٍ وَجُسورٍ .

وَلِتَخْفِيفِ العَناءِ والمَشَقَّةِ علىٰ المُشاةِ ولِتَجْنِيبِهِم ضَرَباتِ الشَّمْسِ أُنْشِئَ طَرِيقٌ لِلْمُشاةِ مِنَ الجَمَراتِ إِلىٰ الحَرَمِ المَكِّيِّ بِشَكْلٍ مُظَلَّلٍ ، طُولُهُ أَرْبَعَةُ كَيلومِتْراتٍ وَنِصْفٌ ، وَعَرْضُهُ ثَلاثُونَ مِتْراً وَقَدْ تَمَّ تَزْوِيدُهُ بالإنارة والتَّهْوِيَة وبِدَوْراتِ المِياهِ ونافوراتِ لِلشُّرْب .

المُحادَثَـة :

الحِوارُ الأوّل : بَيْنَ حَميدٍ والسّائِقِ خلالَ الذَّهابِ إلىٰ عَرفات «لِلْحِفظِ»

حميد : ساعَدَكَ اللهُ يا أخي .

السائق : حَيّاكَ اللهُ يا حاجُّ .

حميد : هَلْ أنْتَ حِجازِيٌّ ، أراكَ تَتَكَلَّمُ العَرَبِيَّةَ بِطلاقة ؟[1]

السائق : لا ، أَنا مِصْري ، مِنْ صَعيدِ مِصْرَ .

حميد : وما سَبَبُ مَجيئِكَ إلىٰ هُنا ؟

السائق : المَعيشَةُ تَتَطَلَّبُ ذٰلِكَ ، حَيْثُ نَسْتَفيدُ كَثيراً فِي مَوْسِمِ الحَجِّ .

حميد : زادَ اللهُ فِي رِزْقِكَ يا أخِي .

السائق : شكراً جزيلاً يا حاجُّ .

حميد : هَلْ تُؤَدّي مَناسِكَ الحَجِّ إضافَةً إلىٰ سِياقَتِكَ ؟

السائق : كَيْفَ لا أَحُجُّ وأنا فِي الدِّيارِ المُقَدَّسَة ؟

حميد : أَحْسَنْتَ يا أخِي وَفَّقَكَ اللهُ لِكُلِّ خَيْرٍ .

السائق : وَفَّقَ اللهُ الجَميعَ يا حاج .

حميد : مُنْذُ كَمْ سَنَةٍ ابْتَدَأتَ بِهذا العَمَلِ ؟

السائق : مُنْذُ إحدىٰ عَشْرَةَ سَنَةٍ ، وقد حَجَجْتُ إحدىٰ عَشْرَةَ مَرَّة .

حميد : زادَ اللهُ فِي إيمانِكَ يا حاجُّ .

---

(١) بِطلاقة : باسْتِرْسال ومِن دونِ تَوَقُّف .

السائق : شكراً يا عَزيزى .

حميد : يا أخِى ، كَمْ مِنَ الوَقْتِ يَسْتَغْرِقُ[١] ذَهابُنا إلىٰ عرفات ؟

السائق : إنْ كانَ فى غَيْرِ مَوْسِمِ الحجِّ فَلا يَسْتَغْرِقُ أكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ دَقيقةً .

حميد : وأمّا فى مَوْسِمِ الحَجِّ ؟

السائق : فَيَسْتَغْرِقُ أحياناً أكثَرَ مِنْ ساعَتَيْنِ وَقَدْ يَصِلُ إلىٰ ثَلاثِ ساعاتٍ .

حميد : فَكَمْ هِيَ المَسافَة ؟

السائق : المَسافَةُ بَيْنَ مَكَّة وعَرَفات أقلُّ مِنْ ثلاثةٍ وعِشْرِينَ كِيلومِتراً .

حميد : المَسافَةُ قَصِيرةٌ لٰكِنَّ الازْدِحامَ شَديدٌ جِدّاً .

السائق : نَعَمْ ، هذا هُوَ السَّبَبُ .

الحِوارُ الثّانى : بَيْنَ حَميدٍ وسائقِ السَّيّارة

حميد : هَلْ زُرْتَ بَعْضَ الأماكِنِ خِلالَ السَّنَواتِ العَشْرِ الّتى حَجَجْتَ فِيها ؟

السائق : نَعَمْ زُرتُ كثيراً مِنَ الأماكِنِ .

حميد : رَجاءً حَدِّثْنا عَنْ غارِ حِراءٍ إنْ ذَهَبْتَ إلَيْهِ .

السائق : نَعَمْ ، ذَهَبْتُ إلَيْهِ فِى السَّنَةِ الأُولىٰ .

حميد : أىْ قَبْلَ أكْثَرَ مِنْ عَشْرِ سَنَواتٍ تَقريباً .

السائق : تقريباً ، وَكُنْتُ آنذاك قَوِيَّ الجِسْمِ فَصَعِدْتُ إلَيْهِ .

حميد : هَلْ يَحتاجُ زائِرُهُ إلىٰ صُعودٍ ؟ فَأيْنَ يَكُونُ مَوْضِعُهُ مِنَ الجَبَلِ ؟

السائق : مَوضِعُهُ يا أخِى قريباً مِنَ القِمَّةِ[٢] .

حميد : كُنْتُ أظُنُّهُ فى سَفْحِ[٣] الجَبَلِ . حَسَناً ، كَمْ يَسْتَغْرِقُ الصُّعُودُ إلَيْهِ ؟

السائق : يَسْتَغرِقُ ساعةً تَقْرِيباً .

حميد : اللهُ أكْبَرُ ، لماذا كانَ نَبِيُّنا الأكْرَمُ ﷺ يَذْهَبُ إلَيهِ وَيَتَعبَّدُ فِيهِ ؟

---

(١) يَسْتَغرِقُ : يأخذُ وقتاً .

(٢) القِمَّة : القُلَّة .

(٣) سَفْحُ الجَبَلِ : مبدأُ ارتفاعِهِ .

السائق : يَذْهَبُ إِلَيهِ لِيَكونَ بَعيداً عَنْ ضَجيجِ(١) مَكَّةَ وَصَخَبِها(٢) رَغْمَ صُعوبَةِ الذَّهاب .

حميد : وَلِيَتَفَرَّغَ للعبادَةِ والتَّفكُّرِ فى عَظَمَةِ اللهِ فِي خَلْقِه .

السائق : ويُحْتَمَلُ أنّه يَبْتَعِدُ عَنْ أنظارِ النّاسِ فى عِبادَتِهِ حَيْثُ كانوا يَعْبُدونَ الأصنامَ .

حميد : حسناً ، وَكَمْ هُوَ بُعْدُه عن مَكَّةَ ؟

السائق : يَقَعُ حالِيّاً داخل مكّة .

حميد : وَفِي أيِّ طَرَفٍ مِنْ مَكَّة ؟

السائق : طريقهُ عَنْ يَسارِ المُتَوَجِّهِ إِلىٰ عَرَفات .

حميد : طَيِّبٌ ، وَكَمْ هُوَ سَعَتُهُ ؟

السائق : يَسَعُ شخصاً واحِداً أو اثْنَيْنِ إن أرادا الصَّلاةَ .

حميد : وَهذا دَلِيلٌ علىٰ صِغَرِه .

السائق : نعم ، هو ليس واسعاً .

حميد : أحْسَنْتَ يا حاجّ .

السائق : عَفْواً يا سَيِّدى .

الحِوارُ الثّالِث : بَيْنَ حَميدٍ والسّائِق

«لِلْحِفْظِ»

حميد : لَقَدْ تَحَدَّثْنا كَثيراً ، ولَمْ أعْلَمْ ما اسْمُكَ وما هِيَ كُنْيَتُكَ ؟

السائق : إسْمِى إبراهيمُ وكُنْيَتِي أبو أحْمَدَ .

حميد : وهل تُنادىٰ فِي مِصْرَ بِأبِي أحْمَدَ ؟

السائق : نَعَمْ ، هكذا أُنادىٰ مِنْ قِبَلِ مَنْ يَعْرِفُنِي .

حميد : طَيِّبٌ ، وَهَلْ لَدَيْكَ ابْنٌ اسْمُهُ أحْمَدُ ؟

---

(١) و (٤) الضَّجيجُ الصَّخَبُ : الصِّياحُ والأصْواتُ .

السائق : نَعَمْ ، أكْبَرُ أوْلادِي اسْمُهُ احمد ، فَأُكَنَّىٰ بِأكْبَرِ الأولاد .

حميد : نِعْمَ[1] الطَّرِيقَةُ فِي النِّداء . يا أبا أحْمَدَ لِنَعُدْ إلىٰ مَوْضُوعِنا السّابِق .

السائق : نَعَمْ ، لا بأسَ .

حميد : فَهل ذَهَبْتَ إلىٰ غارِ ثَوْرٍ (غارِ الهِجْرَةِ) ؟

السائق : نَعَمْ ، ذَهَبْتُ ، وَيَقَعُ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ .

حميد : وَفِي أيِّ جانِبٍ مِنْ مَكَّةَ يَقَعُ جَبَلُ ثَوْرٍ ؟

السائق : يَقَعُ فِي أسْفَلِ مَكَّةَ جَنوبَ مَحَلَّةِ المَسْفَلَةِ .

حميد : وَكَمْ كيلومِتراً يَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ ؟

السائق : يَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ نَحْوَ أرْبَعَةِ كِيلومِتْراتٍ .

حميد : وَكَمْ هُوَ ارْتِفاعُهُ ؟

السائق : حَسَبَ ما سَمِعْتُ أنَّهُ يَرْتَفِعُ عَنْ سَطْحِ البَحْرِ (١٦٠٠) الفاً وسِتَّمِئَةِ مِترٍ .

حميد : أتَعْلَمُ يا ـ أبا أحْمَدَ ـ كَمْ يوماً أقامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وصاحِبُهُ فِي هٰذا الغارِ .

السائق : تَقْصِدُ حِيناً هاجَرَ إلىٰ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ ؟

حميد : نَعم ، لا أقْصِدُ غيرَ هذا .

السائق : لا أعلَم .

حميد : حَسَبَ ما تَذْكُرُ بَعْضُ الكُتُبِ أنَّهُ بَقِيَ فِيهِ ثَلاثَةَ أيّامٍ مُخْتَفِياً عَنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ .

السائق : وماذا بَعْدَ الأيّام الثَّلاثَةِ ؟

حميد : هاجَرَ مَعَ صاحِبِهِ أبِي بَكْرٍ إلىٰ يَثْرِبَ (المَدينةِ المُنَوَّرَةِ) ، تِلْكَ الهِجْرَةُ التي كانَتْ مبدأَ نَصْرِ اللهِ لِدِيْنِهِ .

---

(١) نِعْمَ : فعلٌ جامِدٌ لإنشاءِ المَدْحِ ولابُدَّ لَهُ مِنْ مخصوصٍ بالمَدْحِ ، نَحْوُ : نِعْمَ الرَّجُلُ زيد . فالرَّجُلُ فاعِل وَزيدٌ مَخصوصٌ بالمَدْحِ وبِحُكْمِ (نِعْمَ) فِعْلُ بِئْسَ الذي يختصّ بالذم .

الحِوارُ الرّابع : بَيْنَ حَميدٍ والسّائقِ أيْضاً

حميد : أخِي أبا أحْمَدَ : لَقَدْ أفَدْتَنا كثيراً وَلٰكِنْ نُريدُ المَزيدَ ، حَيْثُ لَمْ نَرَ مِنَ المَمْلَكَةِ شَيْئاً .

السائق : أنا بِخِدْمَتِكُمْ ، فَهَلْ سَمِعْتُمْ بِبَطْنِ مُحَسِّرٍ ؟

حميد : أنا سَمِعْتُ بِوادِي مُحَسِّر ، فَهَلْ هُوَ ؟

السائق : أظُنُّهُ هُوَ . وَهُوَ طَرِيقٌ ضَيِّقٌ بَيْنَ سِلْسِلَتَيْنِ مِنَ الجِبال .

حميد : وأيْنَ يَكُونُ ؟

السائق : يَعْتَرِضُ الطَّرِيقَ المُوصِلَ بَيْنَ المُزْدَلِفَةِ ومِنىٰ وهو إلىٰ مِنىٰ أقْرَبُ .

حميد : وَكَمْ هُوَ طُولُهُ ؟

السائق : طُولُهُ نِصْفُ كِيلومِترٍ تَقْرِيباً .

حميد : ولِماذا ذَكَرْتَهُ ؟ فَهَلْ لَهُ أثَرٌ تاريخِيٌّ أوْ عَلاقَةٌ بالحَجِّ ؟

السائق : نَعَمْ ، لَهُ أهَمِّيَّةٌ تارِيخِيَّةٌ ، حَيْثُ ذُكِرَ أنَّ بِهذا الوادِي نَزَلَ عِقابُ اللهِ على أصحابِ الفِيْلِ .

حميد : تَقْصِدُ أبْرَهَةَ الحَبَشِيَّ وجَماعَتَهُ .

السائق : نَعَم ، حِينَما قَدِمُوا لِهَدْمِ الكَعبةِ ، فَأرْسَلَ اللهُ عَلَيهِمْ طَيراً أبابِيْلَ فَرَمَتْهُم بِحِجارةٍ مِنْ سِجِّيلٍ أي مِنَ الطِّينِ المُتَحَجِّرِ .

حميد : فَأُهْلِكوا قَبْلَ وُصُولِهِمْ إلىٰ غايَتِهِمْ والحَمْدُ للهِ .

السائق : الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ . فَهلْ تَعْلَمُ ، يا حميدُ ، ما عَلاقَةُ هذا الوادِي بالحَجِّ ؟

حميد : أظُنُّ أنَّ هذا الوادِي حَدٌّ مِنْ حُدودِ مِنىٰ .

السائق : أحْسَنْتَ يا حَمِيدُ وَهُوَ لَيْسَ مِن مِنىٰ وإنَّما خارِجٌ عَنْها .

حميد : فَعَلَى الحاجِّ أنْ يَنْتَبِهَ لِذلِكَ فِي أعمالِ مِنىٰ والمَبيتِ فِيْها .

السائق : نَعم ، ولِذلِكَ تَرى أنَّ المَسؤولِينَ عَنِ الحَجِّ يَنْصِبُونَ الخِيَمَ داخِلَ حُدودِ مِنىٰ مراعاةً لأحكام الحجِّ .

حميد : شُكْراً جَزيلاً يا أبا أحْمَدَ ، فَقَدْ زاحَمْناكَ كَثِيراً .

السائق : عَفْواً يا أخِي ، وأنا بِخِدْمَتِكُمْ وخِدْمَةِ الجَميع .

حميد : حَيّاكَ اللهُ يا حاجُّ وحَفَظَكَ مِنْ كُلِّ مَكْروه .

السائق : شكراً يا عَزيزِي ، أدْعو اللهَ ان يَتَقَبَّلَ حَجَّكُم ويُرْجِعَكُم سالِمِينَ .



استعمالُ الأفعال :

(١) ـ بدأ ـ

أ ـ (بَدَأَ ، يَبْدَأُ ، بَدْأً) .

ـ « إِنَّهُ يَبْدَأُ الخَلقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ »[١] . (يُنشِئ ، يَخْلُقَ مِنَ العَدَمِ)

ـ بَدَأَ زَيْدٌ بِالعَمَلِ قَبْلَ طُلوعِ الشَّمْسِ . (شَرَعَ بِهِ)

ـ بَدَأَ خُسُوفُ القَمَرِ فِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ . (حَدَثَ)

ـ بَدَأْتُ بِزَيْدٍ فِي العَطاءِ . (قَدَّمْتُهُ على غَيْرِهِ)

ـ بَدَأَ الطِّفْلُ يَمْشِي[٢] . (أَخَذَ وَشَرَعَ)

ب ـ (ابْتَدَأَ ، يَبْتَدِئُ ، اِبْتِداءً) .

ـ اِبْتَدَأَ المُدَرِّسُ الدَّرْسَ . (بَدَأَهُ)

ـ اِبْتَدَأَ المُدَرِّسُ بالدَّرْسِ . (بَدَأَ بِهِ)

ـ اِبْتَدَأَ الدَّرْسُ فِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ . (نَشَأَ وَحَدَثَ)

ج ـ (أَبْدَأَ ، يُبْدِئُ ، إِبْداءً) .

ـ « أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللهُ الخَلقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ »[٣] . (يُنشِئُ ، يَخْلُقَ مِنَ العَدَمِ)

(٢) ـ بعد ـ

أ ـ (بَعُدَ ، يَبْعُدُ ، بُعْداً)[٤] .

---

(١) يونس : ٤ .

(٢) فعل (بَدَأَ) في هذهِ الجُمْلَةِ عَمِلَ عَمَلَ (كانَ) وَهُوَ مِنْ أفعالِ الشُّروعِ فَيُعْرَبُ (الطِّفْلُ) اسْمَهُ وجُمْلَةُ (يَمْشِي) فـي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِهِ .

(٣) العنكبوت : ١٩ .

(٤) (بَعُدَ) قَدْ يأتِي بِمَعنَى هَلَكَ و (البُعْد) بِمَعْنَى الهَلاك .

ـ بَعُدَ زَيْدٌ . (ضِدُّ قَرُبَ ، صارَ بَعيداً)

ـ يَبْعُدُ بَيْتُكَ عَنْ بَيْتِي مِئَةَ مِتْرٍ . (يكون بعده)

ـ يَبْعُدُ أنَّ زَيْداً سافَرَ إلىٰ مَكَّةَ لِأنَّهُ مَريضٌ جِدّاً . (لا يُحْتَمَلُ)

ب ـ (بَعِدَ ، يَبْعَدُ ، بَعَداً)[1] .

ـ « ألا بُعْداً لِمَدْيَنَ كما بَعِدَتْ ثَمُودُ »[2] . (هَلَكَتْ)

ج ـ (اِبْتَعَدَ ، يَبْتَعِدُ ، ابْتِعاداً) .

ـ اِبْتَعَدَ زَيْدٌ عَنّا . (صار بعيداً)

ـ اِبْتَعَدَ زَيْدٌ عَنْ مَجالِسِ السُّوءِ . (تَرَكَها)

ـ يَبْتَعِدُ المَسجِدُ عَنْ بَيْتِي خَمْسَةً وعِشْرِينَ مِتْراً . (يكونُ بُعْدُهُ)

د ـ (أبْعَدَ ، يُبْعِدُ ، إبْعاداً) .

ـ أبْعَدْتُ الكلْبَ عَن دارِنا . (صَيَّرْتُهُ بَعيداً ، ضِدُّ قَرَّبْتُ)

ـ كانَ حَميدٌ يُبْعِدُ أفكارَ الضَّلالِ عَنْ عُقولِ أوْلادِهِ بِالبُرهانِ والدَّليل . (ضِدُّ يُقَرِّبُ)

هـ ـ (بَعَّدَ ، يُبَعِّدُ ، تَبْعِيداً) = (أبْعَدَ) .

و ـ (باعَدَ ، يُباعِدُ ، مُباعَدَةً) .

ـ بَاعَدْتُ سَعْداً . (أبْعَدْتُهُ ، قاطَعْتُهُ)

ـ باعَدَ زَيْدٌ بَيْنَ زَوْجَتَيْهِ . (جَعَلَ بَيْنَهما بُعْداً)

ز ـ (تَبَعَّدَ ، يَتَبَعَّدُ ، تَبَعُّداً) .

ـ كانَ يَتَبَعَّدُ مَجيدٌ عَنّا لِأفكارِهِ المُنْحَرِفَة . (يَبْتَعِدُ ، يَتَنَحّىٰ)

ح ـ (تَباعَدَ ، يَتَباعَدُ ، تَباعُداً) .

ـ تَباعَدَ القَوْمُ . (تَفَرَّقوا ، أبْعَدَ الواحِدُ الآخَرَ)

ـ تَباعَدَتْ فَتَراتُ الاِسْتِراحَةِ بَيْنَ الدُّروسِ . (اِبْتَعَدَتْ الواحِدَةُ عَنِ الأُخرىٰ)

---

(١) (بَعِدَ) قد يأتي بمعنىٰ ضِدُّ قَرُبَ .

(٢) هود : ٥٩ .

ـ تَباعَدَ زَيْدٌ عَنْ جَماعَتِهِ . (ابْتَعَدَ وتَنَحّىٰ)

ط ـ (إسْتَبْعَدَ ، يَسْتَبْعِدُ ، إسْتِبْعاداً) .

ـ إسْتَبْعَدَ حَمِيدٌ بَيْتَ سَعيدٍ . (وَجَدَهُ بَعيداً ، عَدَّهُ بعيداً)

ـ أَخْبَرَ حَميدٌ بِزواجِ سَعيدٍ للمرَّةِ الثّالِثَةِ فاسْتَبْعَدَ ذلِك . (عَدَّهُ بَعيداً)

(٣) ـ جمع ـ

أ ـ (جَمَعَ ، يَجْمَعُ ، جَمْعاً) .

ـ جَمَعَ زَيْدٌ أوراقَهُ . (ضَمَّ الواحِدَةَ إلى الأُخرىٰ)

ـ كانَ زَيْدٌ مِمَّن يَجْمَعُ الأموالَ . (يَدَّخِرُ ويَبْخَلُ بِصَرْفِها)

ـ إجْمَعِ الأعدادَ التالِيَةَ (٥١+٢٩+٢٠) . (ضَمَّ الواحِدَ إلى الآخرِ بِطَريقَةٍ حِسابِيَّةٍ)

ـ « وَلَو شاءَ اللهُ لَجَمَعَهُم علىٰ الهُدىٰ »[1] . (لَجَعَلَهُم مُتَّفِقِينَ فى الرَّأى)

ب ـ (جَمَّعَ ، يُجَمِّعُ ، تَجْميعاً) .

ـ جَمَّعَ زَيْدٌ الأموالَ بِلا إِسْتِثْمارٍ . (أكثَرَ فى جَمْعِها)

ج ـ (تَجَمَّعَ ، يَتَجَمَّعُ ، تَجَمُّعاً) .

ـ تَجَمَّعَتِ الأموالُ عِنْدَ زيدٍ بِلا اسْتِثْمارٍ . (إزْدادَتْ وتَراكَمَتْ)

ـ تَجَمَّعَ الناسُ فى المَسْجِدِ لِصلاةِ الجُمُعَةِ . (تكاثَرَ)

ـ تَتَجَمَّعُ مِياهُ الأمطارِ فى المَناطِقِ المُنْخَفِضَةِ . (تَكْثُرُ ، تَزْدادُ)

د ـ (اِجْتَمَعَ ، يَجْتَمِعُ ، اجْتِماعاً) .

ـ اجتمَعَ زَيْدٌ بِسَعْدٍ عَصْرَ هذا اليَوْمِ . (اِلْتَقىٰ)

ـ يَجْتَمِعُ النّاسُ فِي المَسْجِدِ مَغْرِباً . (يَتَجَمَّعُ)

هـ ـ (اِنْجَمَعَ ، يَنْجَمِعُ ، اِنْجِماعاً) .

ـ اِنْجَمَعتِ الأوراقُ فِي الصُّندوقِ . (جُمِعَتْ ، تَجَمَّعَتْ)

و ـ (أَجْمَعَ ، يُجْمِعُ ، إجْماعاً) .

---

(١) الانعام : ٣٥.

ـ أَجْمَعَ العُلَماءُ عَلىٰ وُجوبِ الدِّفاعِ عَنِ الوَطَنِ الإِسْلامِيِّ . (اِتَّفَقوا)

ـ « فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفّاً »[1] . (أَحْكِموا)

ز ـ (اِسْتَجْمَعَ ، يَسْتَجْمِعُ ، اِسْتِجْماعاً) .

ـ اِسْتَجْمَعَ النّاسُ فِي المَسْجِدِ . (تَجَمَّعوا مِنْ كُلِّ مَكان)

ـ المُجْتَهِدُ هُوَ مَنِ اسْتَجْمَعَتْ فِيهِ شَرائِطُ الإِفْتاءِ . (تَجَمَّعَتْ)

ح ـ (جامَعَ ، يُجامِعُ ، مُجامَعَةً ، وجِماعاً) .

ـ لا يَجوزُ أَنْ تُجامِعَ زَوْجَتَكَ وَقْتَ الإِحْرامِ . (أَنْ تُقارِبَها)

(٤) ـ حَبَّ ـ

أ ـ (حَبَّ ، يَحُبُّ ، حُبّاً) .

ـ يَحُبُّ الطِّفْلُ أُمَّهُ[2] . (يَوَدُّها ، يُحِبُّها)

ب ـ (أَحَبَّ ، يُحِبُّ ، حُبّاً)[3] .

ـ « وأَحْسِنوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُحْسِنينَ »[4] . (يَوَدُّهُم)

ج ـ (حَبَّبَ ، يُحَبِّبُ ، تَحْبيباً) .

ـ « وَلٰكِنَّ اللهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيمانَ »[5] . (جَعَلَكُمْ تُحِبُّونَهُ ، صَيَّرَهُ مَحْبوباً لَدَيْكُم)

ـ حَبَّبَ إِلَيَّ أُستاذِي دِراسَةَ الفِقْهِ والأُصولِ . (جَعَلَنِي أُحِبُّها ، جَعَلَها مَحْبوبَةً لَدَيَّ)

د ـ (تَحَبَّبَ ، يَتَحَبَّبُ ، تَحَبُّباً) .

ـ يَتَحَبَّبُ الطِّفْلُ إِلىٰ أُمِّهِ . (يَتَوَدَّدُ ، يُظْهِرُ حُبَّهُ)

هـ ـ (اسْتَحَبَّ ، يَسْتَحِبُّ ، اِسْتِحباباً) .

ـ «ولا تَتَّخِذوا آباءَكُمْ وإِخوانَكُمْ أَولياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الكُفْرَ عَلىٰ الإِيمانِ»[6] . (فَضَّلوا)

---

(١) طه : ٦٤ .

(٢) (حَبَّ) قَليلُ الاستِعمالِ ، وكَثُرَ اسْتِعْمالُ (أَحَبَّ) .

(٣) لا اسْتِعمالَ لِلَّفْظِ (إِحْباب) كَمَصْدَرٍ لِأَحَبَّ .

(٤) البقرة : ١٩٥ .

(٥) الحُجرات : ٧ .

(٦) التوبة : ٢٣ .

ـ إِسْتَحَبَّ الإِسْلامُ إِفْشاءَ السَّلامِ . (اسْتَحْسَنَهُ وَجَعَلَهُ مُسْتَحَباً)

ـ يُسْتَحَبُّ الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ . (يُسْتَحْسَنُ شرعاً)

(٥) ـ حاط ـ

أ ـ (حاطَ ، يَحُوطُ ، حَوْطاً وَ حِيْطَةً) .

ـ حاطَ القَوْمُ بِقائِدِهِمْ . (التَفُّوا حَوْلَهُ)

ـ حاطَ اليَتِيمَ أَقْرِباؤُهُ . (تَوَلَّوا أَمْرَهُ وحافَظُوا عَلَيْهِ)

ب ـ (أَحاطَ ، يُحِيطُ ، إِحاطَةً) .

ـ أَحاطَ القَوْمُ بِقائِدِهِمْ . (التَفُّوا حَوْلَهُ)

ـ أَحاطَ الجَيْشُ بِعَدُوِّهِ . (حاصَرَهُ)

ـ أَحاطَ اليَتِيمَ أَقْرِباؤُهُ . (تَوَلَّوا أَمْرَهُ وحافَظُوا عَلَيْهِ)

ـ « إِنَّ اللهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلماً »[1] . (أَدْرَكَهُ بِكُلِّ جَوانِبِهِ)

ج ـ (حَوَّطَ ، يُحَوِّطُ ، تَحْوِيطاً) .

ـ حَوَّطَ زَيْدٌ مَزْرَعَتَهُ . (بَنَى حَوْلَها حائِطاً ، صانَها مِنَ الحَيَواناتِ أَوْ غَيْرِها)

د ـ (إِحتاطَ ، يَحْتاطُ ، إِحْتِياطاً) .

ـ يَحْتاطُ المُجْتَهِدُ فِى أَعمالِهِ . (يَأْخُذُ بِأَقْرَبِها إِلَى المَطْلُوبِ)

---

(١) الطلاق : ١٢ .

جَمعُ التَّكسِير :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
عَقْد	عُقُود	ذِكْر	أذْكار
فَضاء	أفْضِيَة	سُور	أسْوار
قُبَّة	قِباب ، قُبَب	حَدّ	حُدود
سَفْح	سُفُوح	صَعيد	أصْعِدَة
نَفَق	أنْفاق	جِسْم	أجْسام
رِزْق	أرْزاق	كُنْيَة	كُنىً
قِمَّة	قِمَم	أسْفَل	أسافِل
أكْبَر	أكابِر	مَبْدَأ	مَبادِئ
مَزْرَعة	مَزارِع	سِلْسِلَة	سَلاسِل
بَطْن	بُطُون	طِين	أطْيان
عَلاقَة	عَلائِق	قَمَر	أقْمار
وادٍ	أوْدِيَة ، وُدْيان	بُرْهان	بَراهِين
دَليل	أدِلَّة ، أدِلّاء	قَوْم	أقْوام
مَغْرِب	مَغارِب	غُسْل	أغْسال
شَرِيطَة[1]	شَرائِط		

(١) شريطة : شَرطٌ وجَمْعُهُ شروط .

التّمارِيـن :

أوَّلاً : أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَة :

١ ـ مَتى يَجْتَمِعُ الحُجّاج فِي عَرَفاتٍ ؟

٢ ـ الِىٰ أيِّ تاريخٍ يَرجِعُ بِناءُ مَسْجِدِ نَمِرَة وكَمْ هِيَ مِساحَتُه الحالِيَّة ؟

٣ ـ ما هِيَ حُدودُ المَشْعَرِ الحَرامِ ؟ وأيْنَ يَقَعُ ؟ وَماذا يُسْتَحَبُّ للحاجِّ أنْ يَأخُذَ مِنْهُ ؟

٤ ـ أيْنَ يَقَعُ مَسْجِدُ الخَيْفِ وَما هِيَ أوصافُهُ ؟

٥ ـ ماذا أُنْشِئَ فِي مِنىً لِتَسْهِيلِ حَرَكَةِ المُرورِ ؟

ثانِياً : اسْتَبْدِلْ بالخَبَرِ المُفْرَدِ (أىْ ما كانَ غَيْرَ جُمْلَةٍ) جُمْلَةً فِعْلِيَّةً[1] مُسْتَأنِساً بالمثال :

المثال : ـ المُؤمِنُ مُحْتَرَمٌ .

ـ المُؤمِنُ يَحْتَرِمُهُ النّاسُ .

١ ـ الطِّفْلُ باكٍ .

٢ ـ المُؤمِنونَ مُتَعاوِنونَ .

٣ ـ مَكَّةُ المكَرَّمَةُ مأمَنٌ للدّاخِلينَ فِيْها .

٤ ـ أنْتُمْ مُؤمِنُونَ .

---

(١) المبتدأ والخبر :

المُبْتَدَأ : هُوَ الاسْمُ المَرفوعُ الّذى يَبْتَدِئُ الجُمْلَةَ ، والأصْلُ فِيهِ أنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً وَيَتَمَيَّزُ عَنِ الخَبَرِ بِأنَّهُ مُخْبَرٌ عَنْهُ .

الخَبَر : هُوَ اسْمٌ مَرْفوعٌ يَكَوِّنُ مَعَ المُبْتَدَأ جُمْلَةً مُفِيدةً وَيَتَمَيَّزُ عَنِ المُبْتَدَأ بِأنَّهُ مُخْبَرٌ بِهِ ، وَيُمْكِنُ أنْ يَكونَ الخَبَرُ جُمْلَةً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

الأمْثِلَة : مُحَمَّدٌ مُؤمِنٌ . خَديجةُ عاقِلَةٌ . الطِّفْلُ يَبْكى . المُؤمِنونَ أخلاقُهم حَسَنَةٌ . المُسْلِمونَ يُحِبُّ بَعْضُهم بَعْضاً .

٥ ـ بَلْدَةُ مِنىً مَسْكُونَةٌ .

٦ ـ مَسْجِدُ الخَيْفِ مَعْمُورٌ بالمُصَلِّيْنَ .

٧ ـ المَشْعَرُ الحَرَامُ خالٍ مِنَ البِناءِ .

٨ ـ مكةُ مُحاطَةٌ بالجِبالِ .

٩ ـ هذا الطِّفْلُ مَحْبوبٌ .

١٠ ـ الكَرِيْمُ بَعِيدٌ عَنْ نارِ جَهَنَّمَ .



المجموعة الثانية

الدّرس الرّابع

المَدينة المُنوَّرة

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

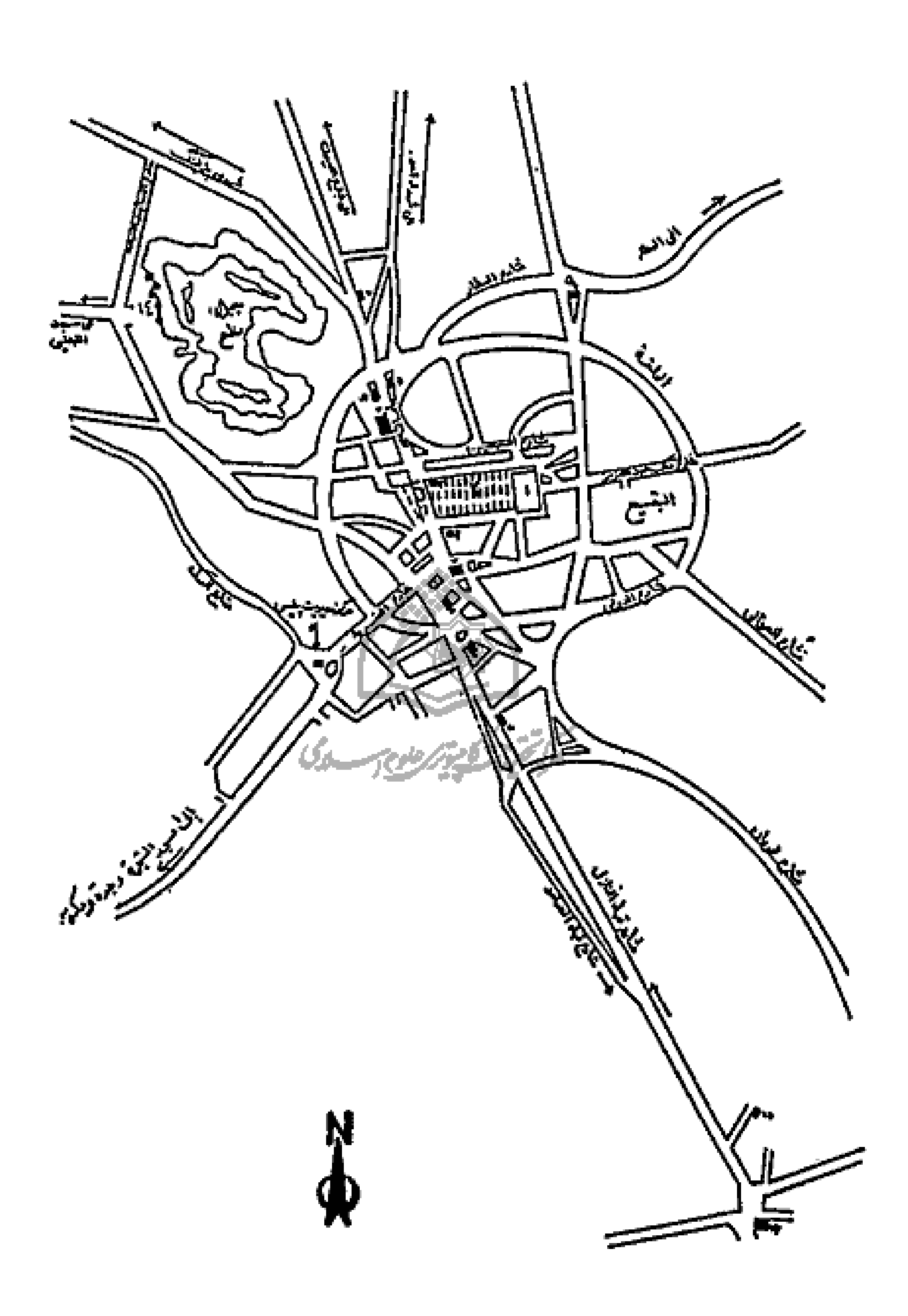
عَنِ النَّبيِّ الأكرَمِ ﷺ :

«إنَّ مَنْ جاءَني زائِراً ، لا تَحْمِلُه إلّا زِيارَتِي ، كانَ حقّاً عَلَيَّ أنْ أكونَ لَهُ شَفيعاً يَوْمَ القِيامَةِ[1]».

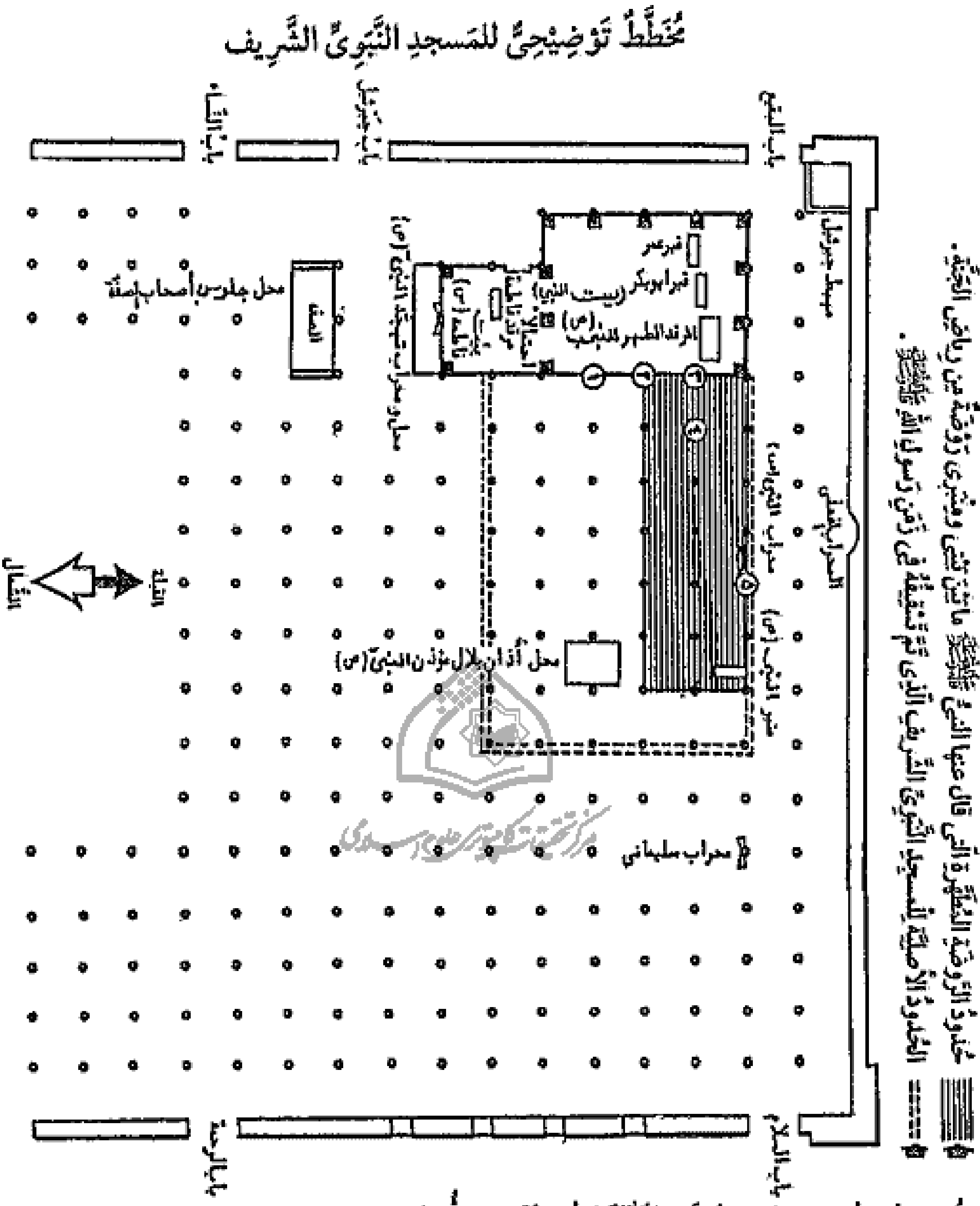
---

(١) عن عَبدِ اللهِ بن عُمَر ، مرفوعاً ، راجع شِفاءِ السّقام لِتقيّ الدّين السبكي : ١٣.

مُخَطَّطٌ تَوضِيحِيٌّ لِلْمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ



مُخطّطٌ توضيحيٌّ للمَسجدِ النَّبَويِّ الشَّريف



١ ـ أُسطوانةُ الوُفُود: كانَتْ وُفودُ النَّبِي ﷺ تَقِفُ عِندَ هذِهِ الأُسْطوانة.

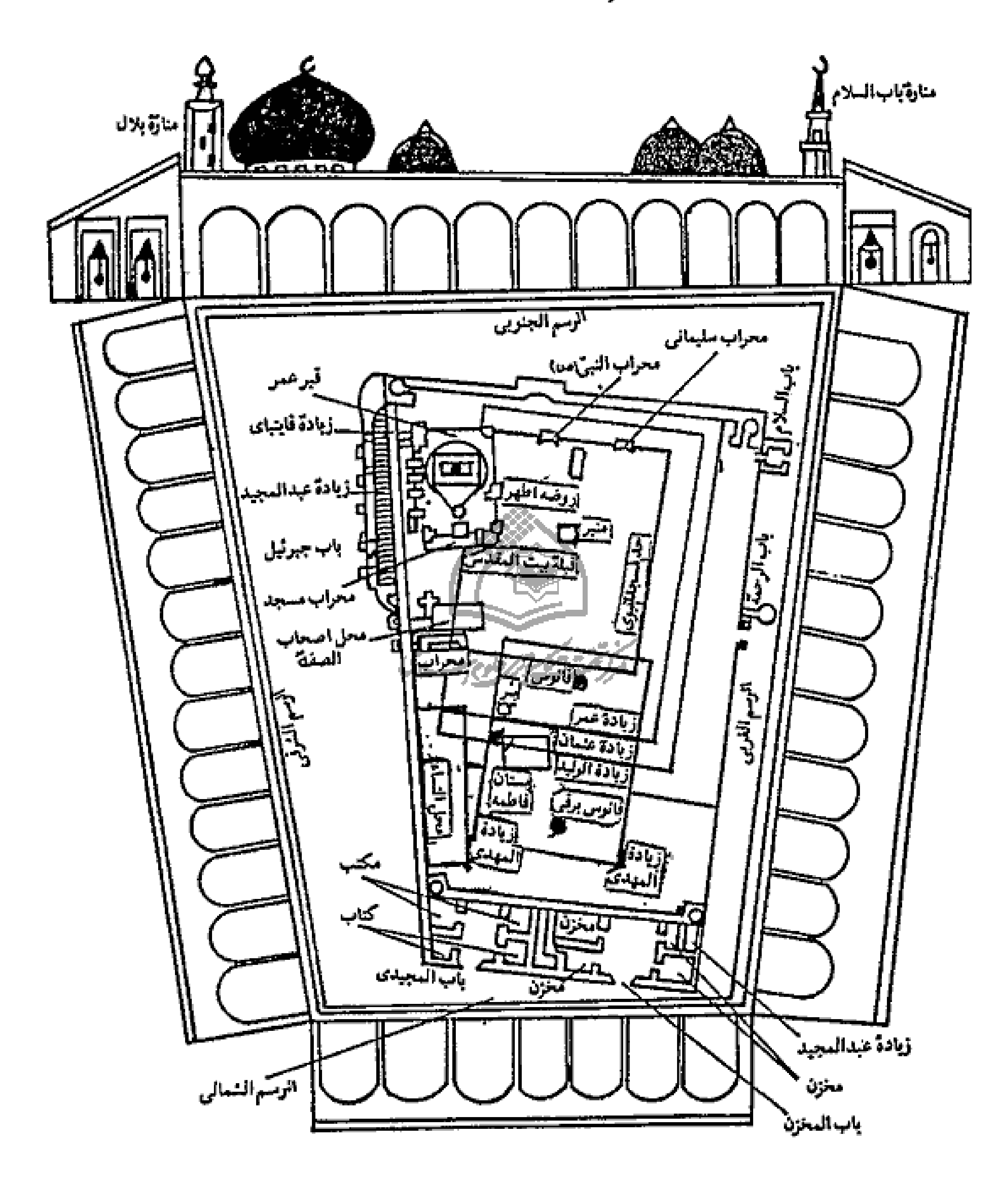
٢ ـ أُسطوانةُ الحِراسة: كانَ يَقِفُ الإمامُ عليٌّ ﵇ عِندَ هذِهِ الأُسطوانة للمُحافَظَةِ على النَّبِيِّ ﷺ.

٣ ـ أُسطوانةُ السَّرير: كانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّكِئُ عَليها لِلاستِراحة ولِلإجابَةِ عَنِ الأسئِلَة الَّتي تُقَدَّمُ إلَيْهِ.

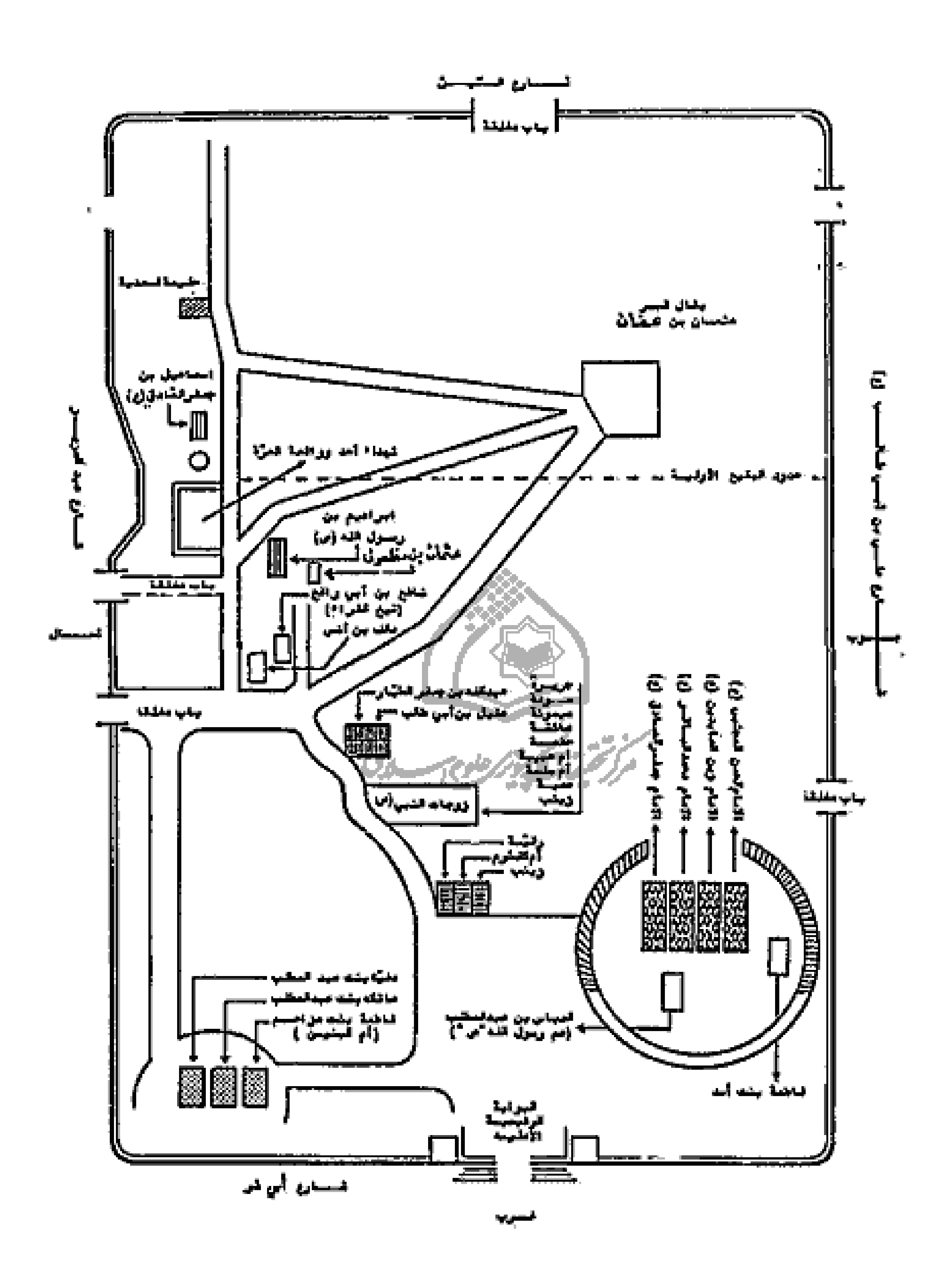
٤ ـ أُسطوانةُ التَّوبَة: لَقَدْ رَبَطَ أبو لُبابَة نَفْسَهُ فيها وَقَرَّرَ أنْ لا يُغادِرَها إلّا أنْ يَتُوبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَقَدْ تابَ.

٥ ـ أُسطوانةُ المُخَلَّقَة: كانَ يَقِفُ الداخِلُ على النَّبِي ﷺ عندها ليعطر بدنه قبل دخوله عليه.

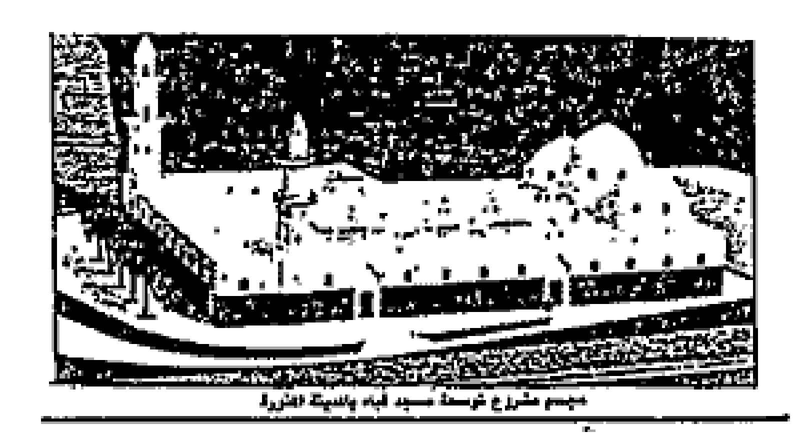
رَسْمُ الحَرَمِ النَّبوِيّ فى سَنَةِ ١٣٤٠ هِجرى



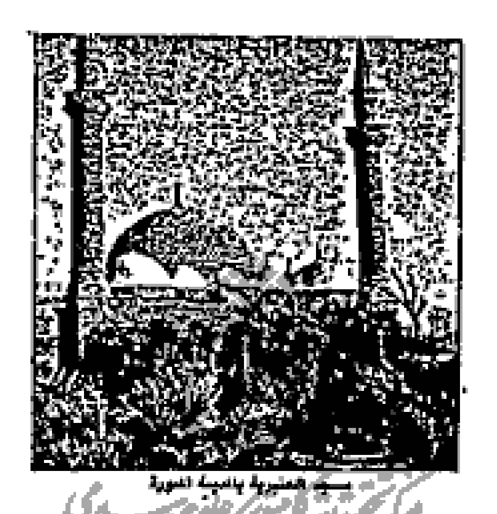
مُخَطَّطٌ تَوْضِيحِيٌّ لِمَقْبَرَةِ البَقِيع



بعضُ مساجدِ المَدينةِ المُنوَّرة



مجسم مشروع توسعة مسجد قباء بالمدينة المنورة



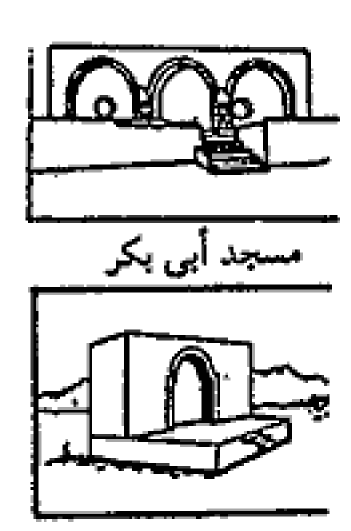
[illegible] بالمدينة المنورة



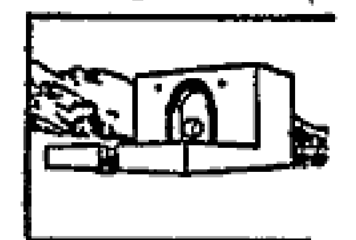
مسجد الفتح



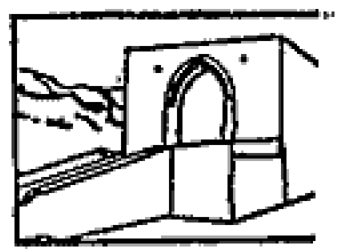
مسجد سلمان الفارسي



مسجد أبي بكر



مسجد عمر بن الخطاب



مسجد علي بن أبي طالب عليه السلام



مسجد فاطمة الزهراء عليها السلام

أَهَمُّ المُفْرَدات :

مَسْقَطُ الرَّأسِ	البَطْش	الأَوثان	صَدْرٌ رَحْبٌ
مُنْقَطِعُ النَّظير	وِسام	أرجاءُ العالَم	مَحَطُّ الأَنْظار
الطَّرائِقُ والمَذاهِب	القُرونُ الماضِيَة	الحُشُودُ المِليُونِيَّة	

حَدْبٌ وَصَوْب .

بَقِيَ - يَبْقَى	دَلَّ - يَدُلُّ	ذَكَرَ - يَذْكُرُ	شَدَّ - يَشُدُّ

شَرُفَ - يَشْرُفُ .

النَّـصُّ :

«يَثْرِبُ» أوَّلُ مَدِينَةٍ مِنْ مدائِنِ العالَمِ تَشَرَّفَتْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ مَسْقَطِ رَأْسِهِ مَكَّةَ المكرَّمَةِ . فَقَدْ هاجَرَ إلَيْها مَعَ أصْحابِهِ اضْطِراراً ، وفراراً بِدِينِهِم مِنْ بَطْشِ[1] قُرَيْش الَّذِينَ استمرّوا فى إيْذاءِ نَبِيِّهِمِ الأكْرَمِ خِلالَ السَّنَواتِ العَشْرِ الَّتِي دَعاهُم فِيها إلى تَرْكِ عِبادةِ الأوْثانِ ، والرُّجوعِ إلىٰ عِبادةِ الرَّحمٰنِ .

نَعَمْ «يَثْرِبُ» ، والَّتِى أسْماها النَّبِيُّ ﷺ بِـ(طَيْبَة) ، هِيَ المَدِينَةُ الَّتِي فَتَحَتْ ذِراعَيْها لِتَسْتَقْبِلَ ذٰلِكَ الَّذى بُعِثَ رَحْمَةً للعالمينَ بِصَدْرٍ رَحْبٍ[2] وَبِحَرارَةٍ مُنْقَطِعَةِ النَّظِيرِ ، وَبِهذا تَشَرَّفَ أهْلُها بِنُصْرَةِ الرَّسُولِ وَرِسالَتِهِ فَنالوا وِسامَ[3] لَقَبِ الأنْصار .

وأخيراً غَدَتْ (طَيْبَةُ) المَدِينَةَ المُنَوَّرَةَ بِهِ وَبِقَبْرِهِ ﷺ ، وَمِنْها شَعَّ نورُ الرَّسولِ والرِّسالَةِ إلىٰ جَمِيعِ أرْجاءِ العالَمِ ، وَسَيَبْقىٰ إلىٰ يوم يُبْعَثُونَ ، مِصْداقاً لِقَولِهِ تعالى : « إنّا نَحْنُ نَزَّلْنا الذِّكْرَ وإنّا لَهُ لَحافِظُون »[4] .

وَأهَمُّ أثَرٍ أوْ مَعْلَمٍ نَراهُ اليَوْمَ مَحَطَّ أنظارِ المُسْلِمينَ فِيها هو المَسْجِدُ الَّذى أنْشأهُ النَّبِيُّ ﷺ فى الأيّامِ الأُولىٰ مِن هِجْرَتِهِ المُبارَكَةِ . وبالتّالِي فَقَدِ انْضَمَّ إلىٰ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ العَظيمِ قَبْرُهُ الشَّرِيفُ الَّذى أصْبَحَ مَزاراً لا نَظِيرَ لَهُ لِجَمِيعِ المُسْلِمينَ فِي العالَمِ علىٰ اخْتِلافِ طَرائِقِهم ومَذاهِبِهِم .

وَمِنَ البِقاعِ المُقَدَّسَةِ فى هذا المَسْجِدِ الشَّرِيفِ هِيَ المِنْطَقَةُ المَحْصُورَةُ بَيْنَ بَيْتِ

---

(١) البَطْشُ : الأخْذُ بِعُنْفٍ . قالَ تعالى : « وإذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبّارِينَ » (الشُّعَراء : ١٣٠) .

(٢) رَحْبٌ : واسِعٌ والفِعْلُ (رَحُبَ ـُ) . قال تعالى : « حَتّىٰ إذا ضاقَتْ عَلَيْهِمُ الأرضُ بِما رَحُبَتْ » (التوبة : ١١٨) .

(٣) وِسام : (مَدالِيَة) (نِيْشان) ، علامة افتِخار .

(٤) الحجر : ٩ .

النَّبيِّ ﷺ ومِنْبَرِهِ المُبارَكِ حَيْثُ وَرَدَ عَنهُ ﷺ :

« ما بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِياضِ الجَنَّةِ »[١] .

وَشَكْلُ هذِهِ البُقْعَةِ المُبارَكَةِ مُسْتَطِيلٌ ، طُولُها مِنَ الشَّرْقِ إِلىٰ الغَرْبِ اثْنان وعشرون متراً ، وَعَرْضُها خَمْسَةَ عَشَرَ مِتراً . وَفي جِهَتِها الغَرْبِيَّةِ كانَ يَقَعُ مِنْبَرُهُ الشَّريفُ ، وَقَدْ وُضِعَ بَدَلَهُ مِنبَرٌ مِن المَرْمَرِ مُوَشَّىً[٢] بِالذَّهَبِ الخالِصِ ، يَرْجِعُ تاريخُه إِلىٰ عَهدِ السُّلْطانِ مُراد خان سَنَةِ ٩٩٨ هـ[٣] .

لَقَدْ تَوسَّعَ المَسجِدُ النَبويُّ الشَّريفُ عِدَّةَ مَرّاتٍ خِلالَ القُرونِ الماضِيَةِ وأخيراً فقد تَمَّتْ تَوْسِعَتُهُ بِشَكْلٍ يَتناسَبُ والحُشودَ المِلْيُونِيَّةَ الَّتي تَؤُمُّهُ[٤] مِنْ كُلِّ حَدْبٍ وَصَوْبٍ[٥] لِزِيارَةِ رَسولِ الله ﷺ . وبِهذا فَقَدْ أَصْبَحَ المَسْجِدُ يَسْتَوْعِبُ[٦] أَكْثَرَ مِن (٢٥٠,٠٠٠) مُصَلٍّ علىٰ مِساحةٍ إجمالِيَّةٍ تَصِلُ إِلىٰ (١٠٠,٠٠٠) مِترٍ مُربَّعٍ أرضاً وسَطْحاً .

وَمِنَ المَقابِرِ المُهِمَّةِ الَّتي لابُدَّ مِن زِيارَتِها بَعدَ مَرْقَدِ الرَّسولِ ﷺ فِي هذهِ المَدينَةِ المُنَوَّرةِ هِيَ مَقْبَرة البَقيعِ الَّتي تَحْتَضِنُ فِي تُرْبَتِها الطّاهِرَةِ عدداً مِن أَئِمَّةِ المُسلمينَ مِن أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ وهم :

١. الإمامُ الحَسَنُ بنُ عَليٍّ ٢. الإمامُ السَّجادُ عليُّ بنُ الحُسينِ ٣. الإمامُ الباقِرُ مُحمدُ بنُ عليٍّ ٤. الإمامُ الصادِقُ جَعْفَرُ بنُ مُحمدٍ سلامُ اللهِ عَلَيْهِم أجمعين . كما دُفِنَ فِيها ما يَقْرُبُ مِنْ عَشَرةِ آلافِ صَحابيٍّ ، وفيها مَدافِنُ عَدَدٍ مِن زَوْجاتِ النَّبِيِّ ﷺ وأولادِهِ وَعَمِّهِ العباس .

وفِي المَدينَةِ المُنَوَّرةِ مَعالِمُ إِسلامِيَّةٌ كثيرةٌ ومُهِمَّة ومِن أَهمِّها :

---

(١) كتابُ الكافي ، ٤ : ٥٥٤ .

(٢) مُوَشَّىً : مُنَقَّش ، مُحَسَّن .

(٣) عن كتاب (دليلُ الحاجّ المصوَّر) لصالح محمد جمال : ١٣٦ .

(٤) أَمَّ يَؤُمُّ : قَصَدَ يَقْصِدُ .

(٥) حَدْبٌ وَصَوْبٌ : الحَدْبُ هُوَ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرضِ ، والصَّوْبُ هُوَ الجانِبُ والطَّرَفُ .

(٦) يَسْتَوْعِبُ : يَسَعُ .

١ ـ المَساجِدُ الأَثَرِيَّةُ التاريخيَّةُ كَمَسجِدِ قُباء وَمسجدِ الجُمُعَةِ ومَسجدِ الفَتْحِ (مَسجدِ الأَحزابِ) ومَسجدِ القِبْلَتَينِ ومَسجدِ الغَمامةِ وغَيرِها .

٢ ـ بَعضُ الآبارِ كَبِئْرِ أريس وبِئْر رومة .

٣ ـ الجِبالُ وَمِنها جَبَلُ أُحُدٍ وَجَبَلُ سلع الّذِى فيه كَهْفُ بَنِى حَرامٍ الّذى رُوِىَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ قَد باتَ فِيهِ .

٤ ـ الدُّوْرُ كَدُورِ بَنِي هاشمٍ ودارِ أَبِى أَيُّوبِ الأنصارِىِّ الّتى نَزَلَ بِها النَّبِيُّ ﷺ أَوَّلَ ما وَرَدَ المَدينَةَ . وَأَكْثَرُها قَد هُدِّمَ بِحُجَّةِ تَوْسِعَةِ المَدينةِ أو المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ .

٥ ـ مَقْبرةُ شُهداءِ أُحُد ، وفى مُقدَّمتهم سَيِّدُ الشُّهَداءِ حَمْزَةُ عَمُّ النَّبِىِّ ﷺ ، وَتَقَعُ فِى سَفْحِ جَبَلِ أُحُد .



المُحادَثَـة :

الحِوارُ الأوّل :

بَيْنَ حَميدٍ والمُرشِدِ الدِّينيِّ لِلقافِلَةِ أثناءَ الذَّهابِ إلىٰ المَدينةِ المُنَوَّرَةِ «لِلْحِفظِ»

حميد : يا سَيِّدي أتَسمَحُ لِي أنْ أُزاحِمَكَ بِبَعْضِ الأسْئِلَةِ ؟

المرشد : تَفَضَّلْ ، سَلْ ، ولَيس فيها زحمةٌ بل رَحْمَة .

حميد : عفواً يا مَوْلايَ ، كم مَرَّةً تَشَرَّفْتَ بِزيارةِ قَبْرِ النَّبيِّ ﷺ ؟

المرشد : هٰذهِ المَرَّةُ الرّابِعَةُ إن أبقانِي اللهُ لِزيارَتِهِ .

حميد : تَقَبَّلَ اللهُ زِيارَتَكُمْ ورَزَقَكُمُ المَزيدَ .

المرشد : شكراً جزيلاً وأن أكونَ بِخِدْمَتِكُمْ إنْ رَزَقَنِيَ الزِّيادَةَ .

حميد : أيْنَ تَقَعُ المَدِينَةُ بِالنِّسبةِ إلىٰ مَكَّةَ وإلىٰ جَدَّة ؟

المرشد : تَقَعُ المدينةُ فِي الجانِبِ الشَّرقِيِّ لِجدَّةَ وتَبْعُدُ عَنها أرْبعَمِئةٍ وخَمْسَةً وعِشْرينَ كِيلومِتراً .

حميد : وبِالنِّسْبَةِ الىٰ مَكَّةَ ؟

المرشد : تَقَعُ شَمالَ مَكَّةَ وتَبْعُدُ عَنْها أرْبَعَمِئَةٍ وثَمانِيةً وتِسعِينَ كِيلومِتْراً .

حميد : أحْسَنْتَ يا سَيِّدَنا ، وما أهمُّ الآثارِ الإسلاميةِ فيها ؟

المرشد : طبعاً ، مَسجِدُ النَّبيِّ ﷺ وقَبرُهُ الّذي هُوَ جُزءٌ مِنهُ الآن ، وهو ثانِي المَساجِدِ الّتي تُشَدُّ إلَيْها الرِّحال[1] كما يَضُمُّ قَبْرَ فاطمةَ الزَّهراءِ عليها السلام علىٰ بَعْضِ الرِّواياتِ .

---

(١) الرِّحال : جَمْعُ الرَّحْل وهو كُلُّ شَيْءٍ يُعَدُّ للرَّحِيلِ ، ما يُوضَعُ علىٰ ظَهْرِ البَعيرِ لِلرُّكوبِ .

حميد : وَكَمْ هُو سَعَتُه يا سَيِّدى ؟

المرشد : كانَ طُولُهُ ـ حَسَبَ ما يَذْكُرُ لَنا التّاريخُ ـ (٣٥) خَمسةً وثلاثينَ مِتراً مِن الشمالِ إلىٰ الجَنوبِ وعَرضُهُ (٣٠) ثلاثينَ متراً من الشرق الى الغرب .

حميد : وَهَلِ اتَّسَعَ بَعْدَ ذٰلِكَ ؟

المرشد : نعم ، اتَّسَعَ عدةَ مرّاتٍ خِلالَ هذهِ القُرون المُتطاوِلَة[1] . وَأَوَّلُ مَن وَسَّعَهُ ، حَسَبَ ما ذُكِرَ ، نَبِيُّنا الأكرَمُ ﷺ فى السَّنَةِ السابِعَةِ للهِجْرةِ حَيثُ زادَ فِي عَرْضِهِ خَمْسةَ أمتارٍ فصارَ مُرَبَّعاً .

حميد : وما هى كَيْفِيَّتُهُ الآن ؟

المرشد : لَقَدْ تَوَسَّعَ جِدّاً وتَغَيَّرَتْ مَعالِمُه الأصْلِيّة ، وهُو الآن يَتَّسِمُ[2] بِطابَعٍ إسْلامِيٍّ وبِهَنْدَسة حَديثَةٍ .

حميد : أَوَما بَقِيَ مِنْ آثارِ الماضِي شَيْءٌ ؟

المرشد : ظاهِرُ الحالِ أنّ الجُزْءَ الجَنوبِيَّ مِنهُ هُو عِمارَة السُّلطانِ عَبدِ المَجيدِ العُثمانِيّ ، والّتِي بَناها سَنَة ١٢٦٥ هـ .

حميد : وما هِيَ مِساحَتُه الآنَ بَعْدَ التَّغييراتِ العَديدَةِ ؟

المرشد : مساحَتُهُ الآنَ بعدَ كلِّ التوَسُّعاتِ (١٦,٣٢٦) سِتّة عَشَرَ ألفاً وثلثمِئَةٍ وسِتّةٌ وعِشرونَ مِتراً مُربَّعاً .

حميد : وبِماذا يَتَمَيَّزُ يا مَولاى ؟

المرشد : يَتَمَيَّزُ بِأساطِينِهِ الّتى يَبْلُغُ عَدَدُها نَحْوَ (٣٢٨) أُسطوانةً[3] وقَدْ نُصِبَتْ عَليها قِبابٌ فَخْمَةٌ نُقِشَتْ بِماءِ الذَّهَبِ وَزُخْرِفَتْ بِالنُّقُوشِ .

حميد : وماذا تَجِدُ غَيْرَ الأساطِينِ ؟

---

(١) المُتطاولة : الطَّويلَة .

(٢) يَتَّسِمُ : يَتَّصِف .

(٣) أُسْطوانَة : عَمود .

المرشد : كما يَتَمَيَّزُ بِجُدرانِهِ المُحَلّاةِ[1] بِكَثيرٍ مِنَ الآياتِ والأحاديثِ الشريفةِ وَأسماءِ اللهِ وَرَسولِهِ ﷺ .

الحوار الثّانى : بَيْنَ الحاجِّ أحمد والمُرشِد

احمد : لَقَدْ افَدْتَنا كثيراً يا مَولايَ ، فَهَلّا تَتَفَضَّلُ علينا بِالإجابَةِ عَنْ اَسْئِلَةٍ تَخصُّ البَقيعَ .

المرشد : أنا بِخِدْمَتِكُمْ إنْ كُنْتُ عالِماً بِالجَوابِ .

احمد : أيْنَ تَقَعُ مَقْبَرَةُ البَقيعِ ؟ وَكَمْ هِيَ مِساحَتُها ؟

المرشد : تَقَعُ فِي شَمالِيِّ المَدينَةِ وَتَبْعُدُ عَنِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بِمسافةٍ تُقْطَعُ بِخَمْسِ دَقائِقَ مَشْياً .

احمد : أما تَعْلَمُ سِعَتَها ؟

المرشد : بَلىٰ ، أعْلَمُ ، تَذْكُرُ الكُتُبُ اَنّ طُولَها يَبْلُغ (١٥٠) مِتراً وعَرْضُها (١٠٠) مترٍ .

احمد : مَتى بَدَأ الدَّفْنُ فِيها ؟

المرشد : لا أعْلَمُ ، لٰكِنْ قَرَأتُ اَنَّ اَوَّلَ مَن دُفِنَ فِيها هُوَ الصَّحابِي عُثْمانُ بنُ مَظعون الّذى رُوِيَ اَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ فى حَقِّهِ حِينَ وَفاتِهِ : « طُوبىٰ[2] لَكَ يا عُثمانُ » .

احمد : وَهَلْ تَذْكُرُ لَنا بَعْضَ مَنْ دُفِنَ فِيها غيرَ أئِمَّتِنا سَلامُ اللهِ عَلَيْهِم ؟

المرشد : مِنْهُمْ إبراهِيمُ بنُ رَسولِ اللهِ ﷺ وَقَبْرُهُ ـ حَسَبَ ما وَرَدَ ـ قَريبٌ مِن بَيْتِ الأحزان .

احمد : تَقْصِدُ البَيْتَ الّذِى بَناهُ الإمامُ عليٌّ عليه السلام لِفاطمةَ الزَّهراءِ عليها السلام ؟

المرشد : نعم ، حيثُ كانَتْ تَعْتَزِلُ فِيهِ عليها السلام لِتَتَسَلّىٰ بِالبُكاءِ بَعْدَ وَفاةِ والِدِها ﷺ .

احمد : طَيِّبٌ ، وَأيْنَ قَبْرُها عليها السلام ؟

---

(١) مُحَلّاة : مُزَيَّنة .

(٢) طُوبىٰ : حُسنىٰ ، الخَير ، كل ما هو مُستطاب . قال تعالى : « طُوبىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مآب » (الرعد : ٢٩) وهيَ على وَزْنِ فُعْلىٰ وَيُروىٰ اَنَّ شَجَرَةً فِي الجَنَّةِ اسْمُها طُوبىٰ .

المرشد : لا يُعْلَمُ بالدِّقَّةِ، حَيْثُ طَلَبَتْ فِي وَصِيَّتِها إِخْفاءَهُ . لِذا دَفَنَها الإمامُ عليٌّ عليه السلام فِي اللَّيْلِ سِرّاً .

احمد : لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم ... حَسَناً وَغَيْرَ إِبْراهيمَ ؟

المرشد : مِنْهُم عَقيلُ بنُ أَبي طالبٍ عليه السلام والعَبّاسُ عَمُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وفاطمةُ بِنْتُ أَسَدٍ أُمُّ أَميرِ المُؤمِنينَ عليه السلام وعاتِكَةُ وَصَفِيَّةُ عَمَّتا النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله .

احمد : عَفْواً سَيِّدِي ، أَظُنُّ أُمَّ البَنينَ زَوْجَةَ أميرِ المُؤْمِنينَ عليه السلام أيضاً مَعَهُم ؟

المرشد : لَيْسَتْ فَقَط أُمُّ البَنينَ ، فَمَعَهُم بَناتُ النَّبِيِّ زَيْنَبُ ورُقَيَّةُ وأُمُّ كُلْثُومٍ ونساءُ النَّبِيِّ ، عدا خديجةَ وميمونةَ ، وحليمةُ السَّعدِيَّةِ مُرْضِعَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله .

احمد : وَمِنَ الرِّجالِ غيرَ ما ذَكَرْتَ ؟

المرشد : منهم عبدُ اللهِ بنُ جَعفرٍ الطَّيّار زَوجُ زَيْنَبَ الكُبْرىٰ وشُهداءُ أُحُدٍ وإسماعيلُ بنُ الامامِ جَعْفَرٍ الصّادِقِ ، وآخَرونَ كَثيرون .

احمد : أَحْسَنْتَ يا مَولاى ، وَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَدُلَّنا عَلىٰ أَمْكِنَةِ قُبورِ أَئِمَّتِنا الأَطهارِ عليهم السلام علىٰ ما نَحْن عَلَيْهِ مِن بُعْدٍ ؟

المرشد : تَقَعُ قُبُورُهُمْ عليهم السلام فِي الزّاوِيَةِ المَحصورَةِ بَيْنَ الضِّلْعِ الغَرْبِيِّ لِلمَقْبَرَةِ والضِّلْعِ الجَنوبِيِّ .

احمد : وأَيْنَ تَقَعُ بالنِّسْبَةِ إِلىٰ الدّاخِلِ ؟

المرشد : تَقَعُ أَمامَ الدّاخِلِ مِنْ بابِ الضِّلْعِ الغَرْبِيِّ مَعَ مَيْلٍ نَحْوَ اليَمِينِ .

احمد : وَهَلْ يُوجَدُ لَها مَعالِمُ كالمَنائِرِ والقِباب ؟

المرشد : كانَتْ لها مَعالِمُ سابقاً ، لكن هُدِّمَتْ قَبْلَ فَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ وَلَمْ يَبْقَ مِن آثارِ قُبورِهِم عليهم السلام سِوى أربعةِ أحجارٍ فَقَط .

احمد : شُكْراً جَزيلاً يا سَيِّدَنا . رَزَقَكَ اللهُ خَيْرَ الدُّنيا والآخِرَة .

المرشد : عَفْواً ، يا أَخِي ، وَرَزَقَكُمْ زِيارَةَ أَهْلِ البَيْتِ عليهم السلام فِي الدُّنيا وَشَفاعَتَهُم فِي الآخِرَة .

الحوار الثّالث : بَيْنَ احمدَ والمُرشِدِ أيضاً

«لِلْحِفْظِ»

احمد : سَيِّدى ، يُقالُ إِنَّ فِى المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ مساجِدَ تارِيخيَّةً ، فَهَلْ تَشَرَّفْتَ بِزِيارَتِها ؟

المرشد : تَشَرَّفْتُ بِكَثِيرٍ مِنْها .

احمد : حسناً ، فاذْكُرْ لَنا بَعْضَها غيرَ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ .

المرشد : يَذْكُرُ لَنا التّاريخُ اَنَّ مَسْجِدَ (قُباء) هُوَ اَوَّلُ مَسْجِدٍ اَسَّسَهُ النبى ﷺ حِيْنَمَا قَدِمَ إِلىٰ المَدِينَةِ مُهاجِراً وقد شارَكَ فِى بِنائِهِ .

احمد : وَأَيْنَ يَقَعُ الآنَ ؟

المرشد : يَقَعُ فِى الجَنوبِ الغَرْبِيِّ مِنَ المَدينَةِ وَيَبعُدُ عَنْها نَحْوَ أَرْبَعِينَ دَقيقَةً مَشْياً .

احمد : وهل فى ذِهْنِكَ غَيْرُ ما ذَكَرْتَ ؟

المرشد : نَعَمْ ، فَفِى طَرِيقِ قُباء مَسْجِدُ (الجُمُعَةِ) وَهُوَ اَوَّلُ مَسْجِدٍ صَلّىٰ فيهِ النَّبِيُّ ﷺ صَلاةَ الجُمُعَةِ بالنّاسِ .

احمد : زِدْنا يا سَيِّدى زادَكَ اللهُ عِلماً وإيماناً .

المرشد : أنا بِخِدمَتِكُمْ ، يُوجَدُ مَسجِدٌ آخَرُ بِإِسْمِ (الفَتْح) أوِ (الأحزابِ) يَبْعُدُ عَن بابِ البَرابيخِ فِى المَدِينَةِ عِشْرِينَ دَقيقَةً .

احمد : ولِماذا سُمِّيَ بِهذا الاسْمِ ؟

المرشد : قِيلَ إِنَّهُ أُقِيمَ فِى المكانِ الّذِى دَعا فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ علىٰ الأحزابِ فِى غَزْوةِ الخَنْدَقِ فاسْتُجيبَ لَه .

احمد : اَحْسَنْتَ يا مَولانا ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ مَزِيدٍ ؟

المرشد : مِن هٰذِهِ المَساجِدِ التّارِيخيَّةِ المُبارَكَةِ مَسْجِدُ (القِبْلَتَيْنِ) ، وَيَبْعُدُ عَنِ المَدِينَةِ أَرْبَعِينَ دَقيقةً مِن بابِ البَرابيخِ ، وَيَقَعُ فِى الشَّمالِ الغَرْبِيِّ مِنَ المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ .

احمد : وَهَلْ لَهُ أثَرٌ تارِيخِيٌّ ؟

المرشد : نَعَمْ ، حَيْثُ رُوِيَ أنّ النَّبِيَّ الأكْرَمَ ﷺ كانَ يُصَلِّي فِيهِ الظُّهْرَ جَماعَةً فَنَزَلَ الأمْرُ الإلٰهِيُّ بالتَّحَوُّلِ نَحْوَ الكَعْبَةِ فَسُمِّيَ المَسْجِدُ بِالقِبْلَتَيْنِ .

احمد : عُذْراً يا سَيِّدِي فَقَد أكْثَرنا عَلَيْكَ الأسْئِلَةَ .

المرشد : عَفْواً يا أخِي أنا بِخِدْمَتِكُمْ حَتّى نَصِلَ المَدِينَةَ إنْ شاءَ الله .

احمد : حَيّاكَ اللهُ يا مَولايَ وزادَ مِن أمثالِكَ ، لَمْ تَذْكُر لَنا المَساجِدَ السَّبْعَةَ الّتِي يَأْتِي ذِكْرُها علىٰ لِسانِ الحُجّاجِ .

المرشد : هُناكَ مَجْموعَةٌ مِنَ المَساجِدِ الصَّغِيرَةِ المُتَقارِبَةِ وَبِضِمْنِها مَسْجِدُ الفَتْحِ، يَصِلُ عَدَدُها إلىٰ السَّبْعَةِ ، وهي تَدْخُلُ ضِمْنَ برامِجِ زيارَتِنا للمَدِينَةِ المُنَوَّرة .

احمد : وَسَنَزُورُها إنْ شاءَ اللهُ ؟

المرشد : نَعَمْ ، نَزورُها إنْ شاءَ اللهُ وَنَذْكُر لَكُم هُناكَ كَيْفَ تَمَّت هَزِيمَةُ قُرَيشٍ فِي مَعْرَكَةِ الخَنْدَقِ .

احمد : وَكَذلِكَ تَتَذَكَّرُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هذا الفَتْحِ العَظِيمِ « ضَرْبَةُ عَلِيٍّ يَومَ الخَنْدَقِ تَعْدِلُ عِبادَةَ الثَّقَلَيْنِ » .

المرشد : نَعَمْ ، أحْسَنْتَ يا حَمِيدُ ، قالَها حِينَما ضَرَبَ أميرُ المُؤمِنِينَ عليه السلام عَمْرَوَ بْنَ عبدِ وَدٍّ العامِرِي بَعْدَ عُبورِهِ الخَنْدَق وبَدَأَ يَتَحَدّىٰ[1] المُسْلِمِينَ بِندائِهِ الشَّهِيرِ (هَلْ مِنْ مُبارِزٍ) ؟

احمد : وَما كانَ مَوْقِفُ[2] النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ عُبورِهِ ونِدائِهِ بِهذا الشَّكْلِ ؟

المرشد : خاطَبَ النَّبِيُّ ﷺ المُسلِمِينَ بِقوله « مَن لَهُ وأنا أضْمَنُ لَهُ عَلى اللهِ الجَنَّةَ » فَلَمْ يَقُم مِنهم سِوىٰ الإمامِ عليٍّ عليه السلام .

احمد : وَهَلْ ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئاً عِنْدَما بَرَزَ إلَيهِ الإمامُ عليه السلام ؟

(١) يَتَحَدّىٰ : يُبارِي ويُغالِب ويَدَّعِي الفَوْزَ علىٰ الخَصْمِ .
(٢) ما كانَ مَوْقِفُهُ : ما العَمَلُ أو الإجراءُ الّذي اتَّخَذَهُ .

المرشد: نَعَمْ ، قالَ كلاماً لَوْ فَكَّرَ المُسْلِمُونَ فِيهِ لَعَلِمُوا ما هِيَ مَنْزِلَةُ الامامِ عليٍّ عليه‌السلام وعَظَمَتُهُ عِنْدَ اللهِ .

احمد: وما هذا الكَلامُ العَظِيمُ ؟

المرشد: قالَ رَسولُ اللهِ صلى‌الله‌عليه‌وآله : « بَرَزَ الايمانُ كُلُّهُ إلىٰ الشِّرْكِ كُلِّهِ » .

احمد: أحْسَنْتَ يا مَولايَ ، لِذٰلِكَ عَدَّ ضَرْبَتَهُ عليه‌السلام تَعْدِلُ عبادة الجِنّ والانس . حَسَناً ، لِنَعُدْ إلىٰ المَساجِدِ فَهَلْ لها أسْماءٌ ؟

المرشد: نَعَمْ ، لها : الفَتْحُ وعَلِيٌّ عليه‌السلام وفاطِمَةُ عليها‌السلام ، وسَلْمانُ وعُمَرُ وأبوبَكرٍ ، وأما السّابعُ فالظّاهِرُ أنه مَسْجدُ مالِكِ الأشتَرِ الّذي هُدِّمَ أخيراً .

احمد: شُكْراً جَزِيلاً يا سَيِّدي ، فَقَد أخَذْنا مِنْ وَقْتِكَ كَثيراً .

المرشد: لا شُكْرَ علىٰ واجِبٍ ، وأنا بِخِدْمَتِكُم فِي كُلِّ زَمانٍ وَمكان .

الحِوارُ الرّابِعُ : بَيْنَ حَميدٍ وأحَدِ الحجازيِّينَ فِي المَسجدِ النَّبَوي

حميد: السّلامُ عَلَيكُم يا أخِي .

الحجازي: وَعَلَيْكُمُ السّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ ، يا حاجُّ .

حميد: أراكَ تَتَكَلَّمَ العَرَبيَّةَ فَمِنْ أيِّ البِلادِ أنْتَ ؟

الحجازي: أنا حِجازِي مِنَ المَدِينَة المُنَوَّرة .

حميد: تَتَشَرَّفُ بِكَ وبِمَدينتِكَ المُنَوَّرةِ بِمَرْقَدِ الرَّسُولِ صلى‌الله‌عليه‌وآله .

الحجازي: شكراً جَزيلاً يا أخي وأنْتَ مِنْ أيِّ البلاد ، أراكَ تَتَكَلَّمُ العَربيَّةَ الفُصْحىٰ .

حميد: أنا مِنْ جُمهوريّة إيرانَ الإسلامِيّة وَقَدْ تَعَلَّمْتُ العَرَبيَّةَ لِأنَّها لُغَةُ دِيني وقُرآني .

الحجازي: أهلاً وسهْلاً بِكَ وبِجَميع الإخوةِ الايرانِيِّينَ ، فَقد رَأيناهُم بِحَقٍّ إنَّهم مُخْلِصونَ فِي دِيْنِهِم .

حميد: شكراً يا أخي، حَيّاكَ اللهُ. نَدْعُو اللهَ أَنْ يَكونَ الجميعُ مُخْلِصِينَ فِي الدِّين.

الحجازي: اللَّهُمَّ[١] آمين.

حميد: بِما أَنَّكَ مِن أَهْلِ المَدينَةِ فَأَنْتَ أَعْرَفُ مِنّا بِآثارِها، فَما الآثارُ الإسلامِيَّةُ الَّتي تُرَجِّحُ زِيارَتَها؟

الحجازي: بَعْدَ زِيارَتِكم للمَسْجِدِ النَبَوِيِّ وَمَقْبَرَةِ البَقِيعِ يُمْكِنُكُم أَنْ تَزُوروا بَعْضَ المَساجِدِ التّاريخِيَّةِ، مِنْها مَسْجِدُ المُباهَلَةِ المُسَمّىٰ عِنْدَنا (مَسْجِدُ الإجابَة).

حميد: وَما سَبَبُ تَسْمِيَتِهِ بالمُباهَلَة؟

الحجازي: يُرْوىٰ أَنَّ آيَةَ المُباهَلَةِ المُتَعَلِّقَةِ بِقِصَّة نصارىٰ نَجْرانَ قَدْ نَزَلَتْ فِيهِ.

حميد: وأَيْنَ يَقَعُ يا أَخِي؟

الحجازي: يَقَعُ فِي الجِهَةِ الشَّرقِيَّةِ مِنَ المَدينةِ في شارعِ السِّتين. وفِي الطَّرَفِ الشَّمالِي مِن هذا المَسجِدِ تَجِدونَ مَسْجِداً بِاسْم (مائِدة).

حميد: وَهَلْ لَهُ حَدَثٌ تارِيخِيٌّ؟

الحجازي: نَعَمْ، يُرْوىٰ أَنَّ مائِدةً نَزَلَتْ مِنَ السَّماءِ علىٰ نَبِيِّنا الأكرمِ ﷺ كانَ نُزولُها فِي هذا المكانِ.

حميد: أَحْسَنتَ يا أخي، وهَلْ سَمِعْتَ بِمَسْجِدِ الفضيخ؟

الحجازي: نَعَم سَمِعْتُ وقد رأَيْتُهُ ويَقَعُ في طَريقِ العوالي علىٰ يمينِ مَن أرادَ الذهابَ الى المستشفَى الوطني ولَهُ آسْمٌ آخَرُ بِاسْمِ (رَدُّ الشَّمْسِ).

حميد: وَهَلْ لِهذا الأسْمِ سَبَبٌ؟

الحجازي: رُوِيَ أَنَّ مَولانا الإمامَ عَلِيّاً عليه السلام كان هُنا وقَد تَأَخَّرت صلاتُهُ لِأمر يَخُصُّ النبيَّ ﷺ فَدَعا النَّبِيُّ اللهَ بِرَدِّها لِيَحْظىٰ[٢] بِفضيلتها فاستجابَ دُعاءَهُ.

---

(١) اللَّهُم: يا الله، وهذهِ الصِّيغَةُ مِنَ النِّداءِ مَحصورةٌ بِلَفْظِ الجَلالَةِ، فلا يقال: زَيْدُهُمَّ.

(٢) حَظِيَ، يَحْظَى، حَظْوةً: حَصَّل شيئاً حَسَناً.

حميد : أحْسَنْتَ يا أَخِي ، لَقَدْ زاحَمْتُكَ بِأسْئِلَتِي .

الحجازى :عفواً يا حاجُّ ، سَلْ عَمّا بَدالَكَ . ولِلْعِلمِ أنَّ فِي المَدِينَةِ وأطْرافِها كَثِيراً مِنَ المَساجِدِ يُمكِنُ السُّؤالُ عَنْها أثْناءَ تَجَوُّلِكُمْ فِي هٰذِهِ المَدينَةِ المُبارَكَةِ وزِيارَتِها .

حميد : فَهَلّا تتفضَّلُ عَلَيْنا بِأسْمائِها .

الحجازى :أنا بِخِدْمَتِكَ يا حاجّ ، مِنها مَسْجِدُ الشَّجَرة وهُوَ أحَدُ المَواقِيتِ ، وَمَسْجِدُ سقْيا[1] ، وَمَسْجِدُ ذُباب[2] ، وَمَسْجِدٌ فِي رُكْنِ جَبَلِ عَيْنَيْنِ ، وَمَسْجِدُ العَسْكَرِ ، وَمَسجِدُ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَمَسْجِدُ العَنبَرِيَّةِ ، ومسجدُ ذِي النَّفسِ الزَّكِيَّةِ ، ومَسجدُ الأبواءِ ، وَمَسْجِدُ ظفر أو (بَغلَة) ، وَمَسجِدُ أبِي ذَرٍّ وغيرُها كَثيرٌ .

حميد : أحْسَنْتَ يا أخي ، وَفَّقَكَ اللهُ دنياً وآخرةً .

الحجازى :عفواً يا سَيِّدِي ، أنا بِخِدْمَتِكَ وَبِخِدْمَةِ جَميعِ ضُيُوفِ الرَّحْمٰنِ .

---

(١) يقع المسجد حالياً فى مقابل ساحة العنبرية داخل الكراج الموحد .

(٢) أو مسجد الراية ويقع على جبل ذباب .

استعمالُ الأفعال :

(١) - بقي -

أ - (بَقِيَ ، يَبْقَى ، بَقاءً) .

- «كُلُّ مَن عَلَيْها فانٍ . وَيَبْقىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلالِ والإِكْرامِ»[1] . (يَدُومُ)

- بَقِيَ زَيْدٌ فِي الدّارِ . (ظَلَّ)

- لَمْ يَبْقَ فِي جَيْبِي سِوىٰ عِشْرِينَ دِيناراً . (يَظَلَّ)

ب - (أَبْقىٰ ، يُبْقِي ، إِبْقاءً) .

- أَبْقاكَ اللهُ يا سَيِّدِي . (أطالَ عُمْرَكَ)

- ما أَبْقَيْتُ دَليلاً إِلّا وأَتَيْتُ بِهِ . (ما ادَّخَرْتُ)

- خَرَجْتُ وأَبْقَيْتُ ابْنِي فِي الدّارِ . (جَعَلْتُه يَبْقىٰ)

ج - (بَقّىٰ ، يُبَقِّي ، تَبْقِيَةً) = أَبْقىٰ .

د - (تَبَقّىٰ ، يَتَبَقّىٰ ، تَبَقِّياً) .

- يَتَبَقّىٰ الماءُ دائِماً فِي هٰذِهِ المِنْطَقَةِ لِانْخِفاضِها . (يَبْقىٰ)

هـ - (اِسْتَبْقىٰ ، يَسْتَبْقِي ، اِسْتِبْقاءً) .

- جاءَنِي ضَيْفٌ فاسْتَبْقَيْتُهُ إِلىٰ يَوْمِ الجُمُعَةِ . (أَبْقَيْتُهُ)

- تَسْتَبْقِي بِلادُ اليَمَنِ مِياهَ الأَمطارِ إِلىٰ أَيّامِ الجَفافِ . (تَدَّخِرُ، تَعْمَلُ على إبْقائِهِ)

(٢) - دل -

أ - (دَلَّ ، يَدُلُّ ، دَلالَةً) .

---

(١) الرحمن : ٢٧ .

ـ « يا أيُّها الَّذِينَ آمَنوا هَلْ أدُلُّكُمْ علىٰ تِجارةٍ تُنْجيكُمْ مِنْ عَذابٍ أليمٍ »[١] . (أرشِدُكُم)

ـ دَلَّ سَعيدٌ حَميداً علىٰ بَيْتِهِ . (هَداهُ وأرشَدَهُ إليهِ)

ـ كلامُكَ لا يَدُلُّ علىٰ ما تَقْصِدُهُ . (لا يَهدي)

ب ـ (إنْدَلَّ ، يَنْدَلُّ ، إنْدِلالاً) .

ـ إنْدَلَّ حَميدٌ علىٰ بَيْتِ سَعيدٍ بَعْدَ أنْ دَلَّهُ . (اهتَدىٰ إليهِ)

ج ـ (دَلَّلَ ، يُدَلِّلُ ، تَدْليلاً) .

ـ دَلَّلَ الدَّلّالُ علىٰ سِلْعَةِ التّاجِرِ . (عَرَضَها لِلْبَيْعِ بِنداءٍ أوْ بِغَيْرِهِ)

ـ دَلَّلَتِ الأُمُّ طِفْلَها . (تساهَلَتْ في تَرْبِيَتِهِ حَتّىٰ تَجَرّأ عَلَيْها)

ـ دَلَّلَ المُتَحَدِّثُ علىٰ رَأْيِهِ بِأدِلَّةٍ قَوِيَّةٍ . (أقامَ الدَّليلَ عَلَيْهِ)

د ـ (تَدَلَّلَ ، يَتَدَلَّلُ ، تَدَلُّلاً) .

ـ تَدَلَّلَ الطِّفلُ علىٰ أُمِّهِ . (تَجَرّأ عَلَيْها لِدَلالِها إيّاه) .

هـ ـ (إسْتَدَلَّ ، يَسْتَدِلُّ ، إسْتِدلالاً) .

ـ كانَ الخَطيبُ يَسْتَدِلُّ علىٰ كلامِهِ بآياتٍ قُرآنِيَّةٍ . (يأتي بِدَليل)

ـ كُنّا نَسْتَدِلُّ بالنُّجومِ عِنْدَما نُسافِرُ لَيْلاً . (نَسْتَهدي بِها)

(٣) ـ ذكر ـ

أ ـ (ذَكَرَ ، يَذْكُرُ ، ذِكْراً و ذُكْراً و ذِكْرىٰ) .

ـ ذَكَرْتُ كَلامَكَ عِنْدَ زَيْدٍ . (نَقَلْتُهُ قَوْلاً)

ـ ذَكَرْتُ القِصَّةَ فِي كِتابِي . (دَوَّنْتُها)

ـ « وَالَّذِينَ إذا فَعَلُوا فاحِشَةً أوْ ظَلَموا أنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ »[٢] . (إسْتَغْفَروا وَسَبَّحوا وحَمَدوا اللهَ)

---

(١) الصف : ١٠ .

(٢) آل عمران : ١٣٥ .

ـ هَلْ تَذْكُرُ جَدِّيَ الَّذِي تُوُفِّيَ قَبْلَ ثَلاثِينَ سَنَةٍ ؟ نَعَمْ ، أَذْكُرُهُ، وَما نَسِيتُهُ .
(تحفَظُه فِي ذِهْنِكَ)

ب ـ (ذَكَّرَ ، يُذَكِّرُ ، تَذْكِيراً) .

ـ « وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ »[1] . (عِظْ)

ـ ذَكَّرْتُكَ الأَمْرَ (بِالأَمْرِ) الَّذِي نَسِيتَهُ . (جَعَلْتُكَ تَذْكُرُهُ)

ـ يُمْكِنُكَ أَنْ تُذَكِّرَ لَفْظَةَ (السُّوقِ) وتُؤَنِّثَها . (تُعامِلُها مُعامَلَةَ المُذَكَّرِ)

ج ـ (تَذَكَّرَ ، يَتَذَكَّرُ ، تَذَكُّراً) .

ـ « إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولو الأَلْبابِ »[2] . (يَتَّعِظُ)

ـ إِنَّ أَبِي رَغْمَ شَيْخُوخَتِهِ يَتَذَكَّرُ حَوادِثَ صِباه[3] . (ضِدّ يَنْسىٰ)

د ـ (اِسْتَذْكَرَ ، يَسْتَذْكِرُ ، اِسْتِذْكاراً) .

ـ اِسْتَذْكَرَ الشَّيْخُ بَعْضَ ما نَسِيَهُ . (تَذَكَّرَ)

هـ ـ (اِذَّكَّرَ ، يَذَّكَّرُ ، اِذِّكّاراً) .

ـ هَلِ اذَّكَّرْتَ القِصَّةَ الَّتِي رَوَيْتُها لَكَ قَبْلَ سَنَتَيْنِ ؟ نَعَمْ ، اِذَّكَّرْتُها . (تَذَكَّرْتَ ـ تَذَكَّرْتُها)

و ـ (ذاكَرَ ، يُذاكِرُ ، مُذاكَرَةً) .

ـ ذاكَرْتُ والِدَ البِنْتِ حَوْلَ زَواجِها . (كالَمْتُهُ)

ز ـ (تَذاكَرَ ، يَتَذاكَرُ ، تَذاكُراً) .

ـ علىٰ الطَّرَفَيْنِ أَنْ يَتَذاكَرا فِي المَوْضوعِ . (أَنْ يَتَفاوَضا وَيَتَفاهَما)

ـ تَذاكَرَ العُلَماءُ المَسْأَلَةَ . (ذَكَرُوها وتَناوَلُوها شَرْحاً)

(٤) ـ شد ـ

أ ـ (شَدَّ ، يَشُدُّ ، شَدّاً) .

---

(١) الذّاريات : ٥٥ .

(٢) الزمر : ٩ . أُولُوا : جَمْعٌ بِمَعْنىٰ ذَوُو أي أصحاب لا مُفْرَدَ لَهُ ، مُلْحَقٌ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ ، يُرْفَعُ بالواو ويُنْصَبُ ويُجَرّ بالياء . الأَلْباب : جَمْعُ اللُّبِّ وهو العَقْلُ .

(٣) الصِّبا : صِغَرُ السِّنِّ .

ـ « قالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأخِيكَ »[١] . (نُقَوِّيكَ ونُعِينُكَ)

ـ شَدَّ الرَّجُلُ رِحالَهُ . (أوْثَقَهُ وأحْكَمَهُ أيْ تَهَيَّأَ لِلسَّفَرِ)

ـ شَدَّ العُقْدَةَ . (ضِدُّ حَلِّها)

ب ـ (شَدَّ ، يَشِدُّ ، شِدَّةً) .

ـ شَدَّ الصَّبِيُّ . (بَلَغَ أشُدَّهُ[٢])

ـ شَدَّ المُقاتِلُ علىٰ عَدُوِّهِ . (حَمَلَ عَلَيْهِ بِقُوَّة)

ج ـ (شدّد ، يشدّد ، تشديداً) .

ـ شَدَّدَ زَيْدٌ الحَرْفَ فِي الكَلِمَة . (ضَعَّفَهُ وأدْغَمَهُ)

ـ شَدَّدَ زَيْدٌ حَقِيبَتَهُ . (أحْكَمَ شَدَّها)

ـ لا تُشَدِّدِ المُعامَلَةَ مَعَ أولادِكَ . (لا تَجْعَلْها شَديدةً مِنْ دُونِ لِيْنٍ)

د ـ (تَشَدَّدَ ، يَتَشَدَّدُ ، تَشَدُّداً) .

ـ لا تَتَشَدَّدْ مَعَ أولادِكَ . (لا تَكُنْ شَديداً غَيْرَ مُسامِحٍ)

ـ يَتَشَدَّدُ الأُستاذُ فِي امْتِحاناتِ الطَّلَبَة . (لا يُخَفِّفُها أو لا يَتَسامَحُ بِها)

هـ ـ (اشْتَدَّ ، يَشْتَدُّ ، اشْتِداداً) .

ـ « مَثَلُ الَّذِينَ كَفَروا بِرَبِّهِمْ أعْمالُهُم كَرَمادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَومٍ عاصِفٍ »[٣] .

(ثارَتْ وهاجَتْ)

ـ إشْتَدَّ الخَطِيبُ فِي كَلامِهِ . (خَرَجَ عَنْ طَوْرِهِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ)

ـ إشْتَدَّ مَرَضُ زَيْدٍ واشْتَدَّ بِزَيْدٍ المَرَضُ . (زادَ وقَوِيَ)

و ـ (إنْشَدَّ ، يَنْشَدُّ ، إنْشِداداً)[٤] .

---

(١) القصص : ٣٥ . والعَضُد : ما بَيْنَ المَرفِقِ والكَتِفِ .

(٢) الأشُدّ : الاِكْتِمالُ والنُّضْجُ وقُوَّةُ العَقْلِ والجِسْمِ . قال تعالى : « وَلَمّا بَلَغَ أشُدَّهُ وَاسْتَوىٰ آتَيْناهُ حُكْماً وعِلْماً » (يوسف : ٢٢) .

(٣) ابراهيم : ١٨ . يومٌ عاصِف : يومٌ هاجَتْ فِيهِ الرِّياحُ . والعاصِفَةُ هِيَ الرِّياحُ الشَّديدة .

(٤) إنْشَدَّ : فِعْلٌ يُسْتَعْمَلُ علىٰ الألْسُنِ وتَجِدهُ علىٰ صَفحاتِ الكُتُبِ والمَجَلّاتِ خلافاً لِكُتُبِ اللُّغَةِ ، وَهُوَ مُطاوِعٌ لِـ(شَدَّ) فَيُقال :

ـ شَدَّ زيدٌ العُقْدَةَ فانشدَّتِ العُقْدَةُ . (ضِدَّ الحَلّ)

ـ إنْشَدَّ زَيْدٌ لِلْحَقِّ أثْناءَ المُناظَرَةِ . (انبعث)

(٥) ـ شرف ـ

أ ـ (شَرُفَ ، يَشْرُفُ ، شَرَفاً) .

ـ شَرُفَ زَيْدٌ بِنَسَبِهِ إلىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ . (عَلَتْ مَنْزِلَتُهُ)

ب ـ (شَرَّفَ ، يُشَرِّفُ ، تَشْرِيفاً) .

ـ شَرَّفَنِي مَجِيءُ العالِمِ إلىٰ بَيْتِي . (أَكْسَبَنِي الشَّرَفَ)

ـ شَرِّفْنا ، يا سَيِّدِي ، هذِهِ اللَّيْلَةَ لِنَتناوَلَ طَعامَ العَشاءِ معاً . (أَكْسِبْنا الشَّرَفَ . والمُرادُ تَعالَ عِندنا)

ج ـ (تَشَرَّفَ ، يَتَشَرَّفُ ، تَشَرُّفاً) .

ـ تَشَرَّفْتُ بِزِيارَةِ مَرْقَدِ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّتَيْنِ . (كَسَبْتُ الشَّرَفَ . والمُرادُ زُرْتُه)

ـ تَشَرَّفْتُ بِرِسالَتِكُم يَوْمَ الأربعاءِ الماضِي . (كَسَبْتُ الشَّرَفَ . والمُرادُ وَصَلَتْنِي أو تَسَلَّمْتُها)

د ـ (أَشْرَفَ ، يُشْرِفُ ، إشْرافاً) .

ـ كُنْتُ أُشْرِفُ علىٰ مَزارِعِ الوادِي مِنْ قِمَّةِ الجَبَلِ . (أَطَّلِعُ وأَنْظُرُ مِنْ عُلُوٍّ)

ـ أَشْرَفَ زَيْدٌ علىٰ المَوْتِ . (دَنا مِنْهُ)

ـ أَشْرَفَ المديرُ بِنَفْسِهِ عَلَى الامْتِحاناتِ . (راقَبَها)

جَمعُ التَّكسِير :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
مَسْقَط	مَساقِط	وَثَن	أوْثان
صَدْر	صُدُور	نَظِير	نُظَراء
رَجا	أرْجاء	نَظَر	أنْظار
قَرْن	قُرون	حَشْد	حُشُود
عَالَم	عَوالِم	ذِراع	أذْرُع
رِسالَة	رَسائل	قَوْل	أقْوال
طَرَف	أطْراف	مِنْبَر	مَنابِر
رَوْضَة	رِياض	سُلْطان	سَلاطِيْن
تُرْبَة	تُرَب	مَدْفَن	مدافِن
فَتْح	فُتُوح	كَهْف	كُهُوف
دار	دُور	حُجَّة	حُجَج
زَمان	أزْمِنَة	شَهيد	شُهداء
مَوْلىٰ	مَوالٍ	رَحْل	رِحال
جُزْء	أجْزاء	أُسْطوانة	أساطين
نَقْش	نُقُوش	مَنارَة	منائِر
زَمَن	أزْمان	دُنْيا	دُنىً
حِزْب	أحزاب	خَنْدَق	خَنادِق

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
أَكْرَم	أكارِم	أمْر[1]	أمُور ، أوامر
عُذْر	أعْذار	بَرْنامَج	بَرامِج
هَزِيمَة	هَزائِم	وِسام	أوْسِمَة

(١) أمْر : إن كانَ بِمعنىٰ (حالٌ وَ شأن) فَيُجْمَعُ (أمُور) وإن كانَ بِمعنىٰ (طَلَب) فَيُجْمَعُ (أوامِر) فَيقال : (لا تُبالِ بِأمـورِ الدُّنيا) و (يُطِيعُ المُؤمِنُ الأوامِرَ الإلـٰهِيَّة) .

التّمارِيـن :

أوّلاً : أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ :

١ ـ أيْنَ تَقَعُ الرّوْضَةُ المُطَهَّرَةُ حَسَبَ ما جاءَ فِي الأخبار ؟

٢ ـ أيْنَ يَقَعُ قَبْرُ فاطِمَةَ بِنْتِ أسَدٍ (رض) حَسَبَ ما جاءَ فِي الرُّسومِ الإيضاحِيَّة ؟

٣ ـ أيْنَ تَقَعُ قُبورِ أئِمّتِنا الأربعةِ عليهم السلام بالنِّسْبَةِ الىٰ البَقيعِ ؟

٤ ـ أينَ تَقَعُ المَساجِدُ السَّبْعَة ؟

٥ ـ أيْنَ يَقَعُ قَبْرُ أُمِّ البَنينِ زَوجَةِ أميرِ المُؤمنينَ عليه السلام حَسَبَ ما جاءَ فِي الرُّسومِ الإيضاحِيَّة ؟

٦ ـ ما هِيَ المِساحَةُ الإجمالِيَّةُ لِلمَسْجِدِ النَّبويِّ الشَّريفِ الآنَ ؟ وَكَمْ مُصَلِّياً يَسْتَوعِبُ ؟

٧ ـ ما هِيَ أهَمِّيَّةُ مَسجِدِ (قُباء) التّارِيخِيَّة ؟

٨ ـ ما عَدَدُ أساطِينِ مَسجِدِ النَّبِيِّ الآنَ وماذا تَعْرِفُ عَنْ أُسطوانة أبي لُبابَة ؟

٩ ـ ما هِيَ أهَمِّيَّةُ مَسْجِدِ الفَتْحِ التّارِيخِيَّةُ ؟

١٠ ـ كَيْفَ انْكَسَرَ المُشْرِكُونَ فِي مَعْرَكَةِ الخَنْدَقِ ؟

ثانِياً : إملأِ الفَراغاتِ الآتِيةِ بِكَلِماتٍ مُناسِبَةٍ :

١ ـ يَسْتَقْبِلُ المُؤمِنُ زائِريهِ .... صَدْرٍ ....

٢ ـ الرَّوْضَةُ............ هِيَ............ المَحصورةُ بَيْنَ......... النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم ومِنْبَرِهِ ....

٣ ـ........... المَسْجِدُ النَّبويُّ الآنَ آلافاً مِنَ........ .

٤ ـ دُفِنَ في .... البَقيعِ ما .... من عَشَرة .... صَحابِيٍّ .

٥ ـ جَبَلُ أُحُدٍ .... نا بِوَقْعَةِ .... الشَّهيرَةِ الّتي .... فيها حَمْزَةُ .... النَّبِيِّ ﷺ .

٦ ـ لُقِّبَ حَمْزَةُ ب........ سَيِّدِ .... ودُفِنَ في .... جَبَلِ أُحُد .

٧ ـ من بَرامِجِ .... الجُمْهوريّةِ الإسْلامِيَّةِ .... إيرانَ أنْ يَزوروا مَقْبَرَةَ .... وَمَقْبَرَةَ أُحُدٍ .

٨ ـ .... مَقْبَرَةُ البَقيعِ .... من أَئِمَّتِنا .... عَلَيْهِمُ ....التَّحيَّةِ والسَّلامِ .

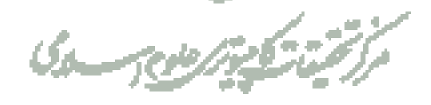
٩ ـ يُحْتَمَلُ أنَّ بَضْعَةَ .... فاطِمَة .... قد .... في بَيْتِها.......... عاشَتْ فيهِ مَعَ أميرِ المُؤْمِنين عليه السلام .

١٠ ـ تَقَعُ المَدينَةُ المُنَوَّرَةُ .... مَكَّةَ وتَبْعُدُ عنها .... وثمانيةٌ و .... كيلو .... ً .

المجموعة الثانية

الدَّرْسُ الخامِسُ

الرسائلُ ودائرةُ البَرْقِ والبَريد



حِكمةٌ لِلْحِفْظِ :

لِأَحَدِ الشُّعَراء* :

مَرَرْتُ على الفَضيلةِ وَهِيَ تَبْكِي	فَـقُلْتُ عَـلامَ تَـنْتَحِبُ الفَـتاةُ
فَـقالَتْ كَـيْفَ لا أبْكِـي وأهْـلِي	جَـمِيعاً دُونَ خَـلْقِ اللهِ مـاتُوا

* عن (مَجمَعُ الحِكَم والأمثال في الشِّعر العربي) لأحمد قبش .

أَهَمُّ المُفْرَدات :

رِسالة	بَرْقِيَّة	طابَع	صُنْدُوقُ البَرِيدِ	مُسَجَّلَة
مُوَظَّف	تَهْنِئَة	جَواب	الاِسْتِعْلامات	قاعَة
مَكْتَبُ البَرْقِيّات	تَوْقِيع	مَوْعِد	اِتِّصال هاتِفِي	

حَفِظَ ـ يَحْفَظُ   حَمَلَ ـ يَحْمِلُ   دامَ ـ يَدُومُ   أَرْسَلَ ـ يُرسِلُ

سَلَّمَ ـ يُسَلِّمُ

النَّـصُّ :*

زارَ أحمدُ سورية قَبلَ خَمسِ سَنواتٍ وقدْ نَزَلَ آنـذاكَ[١] فى فُـنْدُقِ القُـدْسِ ، رَاسَلَ أهلَهُ السّاكِنينَ فى قُمِ المقدّسةِ مرّتَينِ ، كما أبرَقَ لَهُمْ بَرقيّةَ تَهْنِئَةٍ بمناسبةِ زَواجِ أخيهِ :

نصُّ الرّسالةِ الأُولىٰ :

بسمهِ تعالىٰ

دمشق ١٥/٦/١٤٠٣هـ

سيدى الوالدَ المحترمَ .

سلامُ اللهِ عَلَيْكُمْ ورحمةٌ منهُ وبركاتُهُ .

تَحِيّةٌ طَيِّبَةٌ[٢] وأشواقاً[٣] قَلْبِيّةً وبَعْدُ :

حَطَّتِ الطائرةُ بِسلامٍ علىٰ أرضِ المَطارِ فى السّاعةِ العاشِرَةِ صَباحاً ، وَبَـعْدَ تَفْتيشِ[٤] الأمْتِعةِ اسْتَأجَرتُ سَيّارةً الىٰ الفُنْدُقِ ، فى اليَوْمِ الثّانى ذَهَبْتُ لِزيارةِ السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ سلامُ اللهِ عليها ، وقَدْ أدّيْتُ مَراسِمَ الزِّيارَةِ وآدابَها أصالةً[٥] عَن نفسى ونِيابَةً عنْكُمْ وعَن جميعِ أفرادِ العائلةِ ، أدعو العَلِيَّ القَديرَ أنْ يَتَقَبَّلَ مِنّا هذا القَليلَ وأنْ يُطيلَ عُمْرَكُم ويحفَظَ الوالدةَ مِنْ كُلِّ مَكروه .

---

* تمّ اقتطاف النصّ من كتاب (المدخل الىٰ تَعَلُّمِ المكالمةِ العَربيّة) ، ج٢ .

(١) آنذاك : في ذلك الوقت .

(٢) التحية الطيبة : السلام الحسن .

(٣) الأشواق : رغبة النفس في لِقاء الأحبّة .

(٤) التفتيش : الفحص .

(٥) أصالة عن النفس : لا نيابة عن الغير .

أنا بِخَيرٍ أدعوهُ أنْ تكونوا كذلكَ .

سَلامي إلىٰ جَميعِ الأقرِباءِ والأَصْدِقاءِ .

وأَخِيراً أَرْجُو التَّفَضُّلَ بِقَبُولِ فائِقِ الاحْتِرامِ والسَّلامِ مِن آبنِكُمُ المطيعِ : أحمد

فَكانَ جَوابُ والِدِهِ كما يَلي :

بِسْمِهِ تَعالىٰ

قُم المُقَدَّسة ١٤٠٣/٦/٢٧هـ

إبْنِيَ العزيزَ البارّ[١] .

سَلامٌ عَلَيكَ ودُمْتَ عَزيزاً .

وَصَلَتْنِي رِسالَتُكَ الكَرِيمَةُ المُؤَرَّخةُ (١٤٠٣/٦/١٥ هـ) فى (١٤٠٣/٦/٢٦ هـ) وقدْ تَسَلَّمْتُها بِيَدِ الشُّكْرِ والتَّقْدِيرِ[٢] ، فَكانَتْ مَبْعَثَ[٣] فَرحٍ لِكلِّ العائلةِ خاصَّةً والدتكَ المُشْتاقةَ إلىٰ رُؤْيَتِكَ .

نَحنُ بِخَيْرٍ ، نرجو أَنْ تَكونَ كَذلِكَ وأَنْ تُواصِلَ[٤] رَسائِلَكَ فَهِيَ بابُ التَّلاقِي[٥] والمُخَفِّفُ[٦] لحَرارَةِ الاشْتِياقِ ، وأنْ لا تَنْسانا[٧] فى الزِّيارَةِ والدُّعاءِ عِنْدَ مَراقِدِ أَهْلِ البَيْتِ خاصَّةً عِنْدَ مَرقَدَى السَّيِّدَةِ زَيْنبَ والسيِّدَةِ رُقَيَّةَ سَلامُ اللهِ عَليهِمْ أجمعينَ .

وخِتاماً نَرجو من العَليِّ القَديرِ أنْ يُوَفِّقَكَ لِما فيهِ الخَيْرُ ، وأنْ يُعيدَكَ إلىٰ وَطَنِكَ سالماً غانماً . والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ .

والدُكَ الحَنونُ[٨] أبو أحمدَ

---

(١) البارّ : المُحسن .

(٢) التقدير : الاحترام .

(٣) مَبعث : مَدْعاة ، سَبب .

(٤) تواصل : تَستمِر في .

(٥) التلاق : الالتقاء والاتصال .

(٦) المخفف لحرارة الاشتياق : المقلّل .

(٧) نسي : غَفَلَ عنه ، ضد تذكّر .

(٨) الحنون : المشفِق والمُحِب .

نصُّ برقيَّةِ التهنئةِ :

أخيَ العزيزَ صادقَ المحترمَ :

لَقَد أفرَحَنى جِدّاً نَبأُ[1] زَواجِكَ بالآنِسَةِ المَصُونِ[2] بِنْتِ عَمِّكَ ، وبِهذهِ المُناسَبَةِ السَّعيدةِ[3] أُقَدِّمُ لكَ ولِجَميعِ العائِلةِ أحرَّ التَّهانى والتَّبْريكاتِ ، سائلاً العَلِيَّ المُتعالَ أنْ يأخُذَ بِيَدَيْكُما لِما فيهِ الخيرُ والسعادةُ .

فكانَ جوابُ أخيهِ ما نصُّهُ :

عزيزِيَ الأخَ أحمدَ رعاهُ اللهُ :

تَسَلَّمتُ تهنِئَتَكَ الكريمَةَ بِبالِغِ التَّقْديرِ ، فشُكْراً وألفَ شُكْرٍ علىٰ ما تَفَضَّلْتَ بِهِ وأدعوهُ تعالىٰ أنْ يَمُدَّ فى عُمُرِكَ وأنْ يُوَفِّقَكَ فى سَفَرِكَ وأنْ يُعيدَكَ إلىٰ أهلِكَ سالِماً .

أخوكَ المُشتاقُ صادق

(١) نَبأ : خَبَر .

(٢) الآنسة المصون : الفتاة العفيفة الشريفة .

(٣) السَّعيد : ضد الشَّقِيّ .

المُحادَثَـة :*

الحِوارُ الأَوّل : أ ـ بَيْنَ أحمدَ وأَحَدِ المارَّة

«لِلْحِفظِ»

أحمد : السَّلامُ عَلَيْكُم .

المار : وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ .

أحمد : رجاءً هَلْ تَدُلُّنِي علىٰ دائِرَةِ البَرْقِ والبَرِيدِ ؟

المار : بِكُلِّ سُرورٍ وَبِخِدْمَتِكَ ، ولِماذا تريدُ أنْ تَذْهَبَ إلى هُناك والدائِـرَةُ مُزْدَحِمَةٌ[1] صباحاً ؟

أحمد : أُريدُ أنْ أُرْسِلَ رَسائِلَ إلىٰ الخارِجِ .

المار : طَيِّبٌ ، وَلٰكِنَّ الدّائِرَةَ بَعِيدَةٌ عَنّا ، فَلِمَ لَمْ تَضَعْها في صُنْدُوقِ البَرِيـدِ وَهُوَ قَريبٌ مِنّا في آخِرِ الشّارِعِ ؟

أحمد : شُكْراً ولٰكِنّي لَمْ أَحْمِلْ طَوابِعَ .

المار : عِنْدي بَعْضُها ، لَعَلَّها تُفِيدُكَ .

أحمد : شُكْراً جزيلاً علىٰ تَفَضُّلِكَ ، ولٰكِنْ أُريدُ إرْسالَها مُسَجَّلَةً[2] فالرَّجاءُ دُلَّنِي علىٰ مَكانِ الدّائِرَةِ .

المار : بِخِدْمَتِكَ ، اِرْكَبِ الحافِلَةَ المُتَّجِهَةَ جَنوباً المُرَقَّمَةَ (١٩) تِسْعَةَ عَشَرَ فَإنَّها تُوصِلُكَ إلَيْها .

---

* نقلنا الحوارَ الأَوّلَ والثانيَ من كتاب « المدخلُ الى تعلُّمِ المكالمةِ العربيةِ ـ ج ٢ » مع قليلٍ من التَّغيير .

(١) مُزْدَحِمَة : مَمْلوءة بالمُراجعين .

(٢) رِسالةٌ مُسَجَّلَة : هِيَ الّتِي تُسَلَّم بِيَدِ المُرْسَلِ إلَيْهِ أو وَكيلِهِ مَعَ التَّوقِيعِ بالتَّسَلُّمِ والمفروضُ بِها أنْ تَكُونَ أَسْرَعَ مِنْ رَسائِلِ البَرِيدِ العادِي .

احمد : فَهَلْ هِيَ بَعيدَةٌ جِدّاً ؟

المار : لا ، بَعْدَ تَقاطُعَيْنِ[1] سَتَتَّجِهُ السَّيّارَةُ يَميناً ، فانْزِلْ فِي أوّلِ إشارَةِ مُرورٍ[2] فَسَتَجِدُ سُوقاً كَبيراً وفِي داخِلِهِ الدّائِرَةُ .

احمد : شُكْراً جَزيلاً يا أَخِي حَيّاكَ الله .

المار : عفواً يا أَخِي حَفَظَكَ الله .

ب ـ بَيْنَ أَحمدَ وموظفِ الدّائِرةِ

«لِلْحِفظِ»

احمد : السَّلامُ عَلَيكُم .

الموظف : وَعَلَيْكُمُ السّلام .

احمد : مِنْ فَضْلِكَ أُريدُ طوابِعَ لِرسالةٍ إِلىٰ الجَزائِرِ وأُخْرىٰ الىٰ سُورية .

الموظف : أَعْطِنِي خَمْسَةَ عَشَرَ رِيالاً .

احمد : لماذا ، أراها قَليلَةً ؟

الموظف : لا ، لَيْسَتْ قَليلةً ، فَقيمَةُ طابَعِ البَريد المُرْسَلِ إِلىٰ الجَزائِرِ عَشَرَة رِيالاتٍ وإلىٰ سُورِيَةَ خَمْسَة .

احمد : آسِفٌ يا أَخِي أُرِيدُهُما مُسَجَّلَتَيْنِ .

الموظف : صَبْراً ، هاتِ[3] الرِّسالَتَيْنِ لِأَزِنَهُما .

احمد : تَفَضَّلْ ، خُذْهُما ، ... وَكَمْ يَجِبُ أَنْ أَدْفَعَ الآنَ ؟

الموظف : سَبْعَةً وعِشْرينَ رِيالاً وذلِكَ حَسَبَ وَزْنِهِما .

احمد : وأَيْنَ أَضَعُهُما ؟

الموظف : فِي ذٰلِكَ الصُّنْدُوقِ الأَزْرَقِ المُخَصَّصِ لِلْبَريدِ الخارِجيّ .

---

(١) التَّقاطُع : أي نُقطةُ تقاطُعِ شارِعَيْنِ ويُسَمّىٰ أيضاً (مُفْتَرَقَ طُرُقٍ) .

(٢) إشارَةُ مُرورٍ : يُرادُ بِها ضِياءُ تَنْظِيمِ المُرورِ الّذي يَحْمِلُ ثَلاثَةَ أَلوانٍ أَصْفَرَ لِلتَّهَيُّؤِ وأَخْضَرَ لِلسَّيْرِ وأَحْمَرَ لِلْوُقُوفِ .

(٣) هاتِ : إِسْمُ فِعْلٍ بِمَعنىٰ أعطِني .

احمد : شُكْراً جَزيلاً ، فِي أمانِ اللهِ .

الموظف : عَفْواً يا أخِي ، مَعَ السَّلامةِ .

الحِوارُ الثّانِي : أ ـ بَيْنَ أبِي أحمدَ وَزَوْجَتِهِ

الزَّوجة : السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا أحمدَ .

أبو احمد : وَعَلَيْكُمُ السّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ .

الزَّوجة : هَلْ سَمِعْتَ بِنَجاحِ العَمَلِيَّةِ الجِراحِيَّةِ التي أُجْرِيَتْ لابْنِ أخِي جَعْفَرٍ ؟

أبو احمد : لا ، لَمْ أسْمَعْ وَمَتىٰ أُجْرِيَتْ لَهُ ؟ وما هُوَ مَرَضُهُ ؟

الزَّوجة : قَبْلَ يَوْمَيْنِ والآن هُو فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ والحَمْدُ للهِ ، والعَمَلِيَّةُ هِيَ اسْتِئْصالُ[1] الزائِدَةِ الدُّودِيَّةِ[2] .

أبو احمد : حَسَناً ، وَفِي أيِّ مُسْتَشْفىً أُجْرِيَتْ لَهُ ؟

الزَّوجة : فِي مُسْتَشْفىٰ خاتَمِ الأنبياءِ في طهران .

أبو احمد : وَلِمَ لَمْ تُخْبِرِينِي مِنْ قَبْلُ حَتّىٰ نَتَهَيَّأ وَنُسافِرَ لِعِيادَتِهِ ؟

الزَّوجة : إنْتَظَرْتُ نَجاحَ العَمَلِيَّةِ لِأُبَشِّرَكَ[3] بِنَجاحِها .

أبو احمد : ومَتىٰ عَلِمْتِ بِذلِكَ ؟

الزَّوجة : قَبْلَ دَقائِقَ ، مِن ابْنِكَ أحْمَدَ ؟

أبو احمد : وَمَتىٰ رَجَعَ أحمدُ مِنْ طَهرانَ ، وأيْنَ هُوَ الآنَ ؟

الزَّوجة : قَبْلَ عَشْرِ دقائِقَ ، وهُوَ الآنَ فِي غُرفَتِهِ .

أبو احمد : نَحْنُ فِي أيِّ يَوْمٍ مِنْ أيّامِ الأُسْبوعِ يا أُمَّ احْمَدَ ؟

الزَّوجة : نَحْنُ فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ ، وَيَصْعَبُ السَّفَرُ فِي هذِهِ الأيّام لِوُجُودِ امْتِحاناتِ الأولادِ .

أبو احمد : إذَنْ يَجِبُ أنْ نَكْتُبَ لَهُ رِسالةً نُهَنِّئُهُ بها بِنَجاحِ عَمَلِيَّتِهِ .

---

(١) الاستئصال : القَطْعُ مِنَ الأصل .

(٢) الزائِدَةُ الدُّودِيَّة : أُنْبُوبٌ قَصيرٌ فِي الأمعاءِ مَسدُودُ الرَّأسِ ، يَلْتَهِبُ أحياناً فَيُسْتَأْصَلُ بِعَمَلِيَّةٍ جِراحِيَّة .

(٣) بَشَّرَ : أخْبَرَ خَبَراً سارّاً .

الزَّوجة : الأَفضَلُ اَنْ نُرسِلَ اِلَيْهِ بَرْقِيَّةً فانَّها أَسْرَعُ .

أبو احمد : حَسَناً ، هَيّا[1] بِنا الآنَ اِلىٰ دائِرَةِ البَرْقِ والبَرِيدِ .

ب ـ مَعَ مُوَظَّفِ الاسْتِعْلامات

أبو احمد : رَجاءً أَيْنَ قِسْمُ البَرْقِيّات ؟

الموظَّف : هُناكَ فِي تِلْكَ القاعَة الكَبِيرَةِ ، هَلْ تَحتاجُ اِلىٰ مُساعَدَة ؟

أبو احمد : شكراً ، أريدُ اَنْ أُرْسِلَ بَرْقِيَّةً الىٰ طهران .

الموظَّف : خُذْ وَرَقَةً خاصَّةً مِنَ الأخِ الَّذى يَجلِسُ فى مَكْتَبِ البَرْقِيّات .

أبو احمد : اَحْسَنْتَ يا أخِي .

ج ـ مَعَ مُوَظَّفِ البَرْقِيّات

أبو احمد : رجاءً يا أخِي أُريدُ اَنْ أُبرِقَ بَرْقِيَّةً الىٰ طهْرانَ .

الموظَّف : تَفَضَّلْ ، خُذْ هذِهِ الوَرَقَةَ وامْلأْها .

أبو احمد : اَيْنَ يُكْتَبُ اسْمُ المُرْسَلِ اِلَيْهِ وعُنْوانُه ؟

الموظَّف : فِي أعلىٰ الوَرَقَةِ فى الجانِبِ الأَيْمَنِ ، ولا تَنْسَ تَوْقِيعَكَ فى أَسْفَلِها .

أبو احمد : كَمْ تُكَلِّفُ[2] هذِهِ البَرْقِيَّةُ يا أخِي ؟

الموظَّف : لَحْظَةً واحدةً ... عَدَدُ الكَلِماتِ عِشْرونَ ... تُكَلِّفُ يا سَيِّدى ثَلاثينَ تُوماناً .

أبو احمد : تَفَضَّلْ يا أخِي ، مَعَ الشُّكرِ الجَزيل .

الموظَّف : عَفْواً يا أخِي .

الحِوارُ الثّالِث : بَيْنَ الصَّدِيْقَيْنِ صالحٍ وماجِدٍ

«لِلْحِفْظِ»

صالح : أَخِي ماجِدُ ، هَل جاءَ سَعيدٌ مِنْ مَكَّةَ ؟

---

(١) هَيّا : اِسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنىٰ (أَسْرِعْ) .

(٢) تُكَلِّفُ : تَكُونُ كُلْفَتُها ، والكُلْفَة : الأُجُورُ .

ماجد : نَعَمْ ، جاءَ وَقَدْ ذَهَبَ إلىٰ كِرمانَ مُباشَرَةً[١] .

صالح : وَهَلِ التَقَيْتَهُ ؟

ماجد : نَعَمْ ، فَقَدِ اسْتَقْبَلْتُهُ وكانَ فِي المَطارِ عَدَدٌ مِن أصدِقائِهِ وأقرِبائِهِ .

صالح : وَكَيْفَ عَلِمْتَ بِمَجيئِهِ ؟

ماجد : إتَّصَلْتُ بِأهْلِهِ هاتِفِيّاً فَأخْبَرونِي بِمَوْعِدِ مَجيئِهِ .

صالح : وَهَلِ اتَّصَلَ بِأهْلِهِ تَلفونِيّاً وَأخْبَرَهُم بِوَقْتِ مَجيئِهِ .

ماجد : لا ، بَلْ أبْرَقَ لَهُمْ بَرْقِيَّةً قالَ فِيها :

حَجَجْنا سالِمِينَ مَسْرورِينَ ، سَنَقْضِي يَوْمَ الغَديرِ فِي المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ إنْ شاءَ اللهُ . سَأقوم بِمَراسِمِ الزِّيارَةِ والدّعاءِ إنْ شاءَ اللهُ ، أصالَةً عَنْ نَفْسِي وَنِيابَةً عَنكم . سَنَصِلُكُم بِقُوَّةِ اللهِ يَوْمَ الخَميسِ الخامِسَ والعِشْرينَ مِن ذِي الحِجَّةِ . نَراكُمْ بِخَيْرٍ .

صالح : ولِماذا ما أخْبَرْتَنِي بِذالك ؟

ماجد : ما كُنْتُ أعْلَمُ أنَّكَ تُريدُ الذَّهابَ إلىٰ المَطارِ .

صالح : إنَّهُ صَديقٌ مُتَفَضِّلٌ وأنا مَدينٌ لَهُ[٢] ، فَلابُدَّ مِن اسْتِقبالِهِ أو زِيارَتِهِ .

ماجد : حَسَناً ، أمـا يُمْكِـنُ لَكَ أنْ تُـبْرِقَ لَـهُ بَـرْقِيَّةً تُـقَدِّمُ فِـيها التَّهـانِيَ والتَّبْريكاتِ له بِهٰذِهِ المُناسَبَة .

صالح : نِعْمَ الفِكْرَةُ .

ماجد : وَماذا سَتَكْتُبُ فِيها ؟

صالح : أنا لا أعرِفُ التَّعابِيرَ الخاصَّةَ بِتَهانِي الحُجّاج ، بَلْ أنا بعيدٌ عَن عالَمِ الرَّسائِلِ والبَرْقِيّات .

ماجد : إذَن كَيْفَ رَحَّبْتَ[٣] بِفِكْرَةِ إرْسالِ بَرْقِيَّةٍ إلَيهِ .

---

(١) مباشَرَة : مِن دُونِ أنْ يَتَوَقَّفَ فِي مَكان .
(٢) مَدِينٌ له : أيْ مَطلوبٌ لَهُ لِتَفَضُّلِهِ عَلَيَّ .
(٣) رَحَّبْتَ بها : أيَّدْتَها .

صالح : رَحَّبتُ بِها لِأنَّكَ قَديرٌ عَلَيْها وأنَّكَ المَلجَأُ فِي مِثْلِ هٰذِهِ الأَزَمات[1] .

ماجد : أنا بِخِدْمَتِكَ سَأكْتُبُ ما يلي :

الحاجُّ سعيدُ المُحْتَرَمُ :

السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ .

لَقَدْ سَرَّنِي جِدّاً نَبأُ عَوْدَتِكُمْ إلَى الوَطَنِ بَعْدَ أنْ أدَّيْتُمْ مَناسِكَ الحَجِّ وتَشَرَّفْتُم بالحَرَمَيْنِ وبِمَراقِدِ أطهارِ المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ سَلامُ اللهِ عَلَيْهِمْ أجمَعِينَ ، فَحَجٌّ مَبْرورٌ وَسَعيٌ مَشْكُورٌ وتِجارَةٌ لَنْ تَبور[2] .

أخيراً أرْجُو التَّفَضُّلَ بِقَبولِ وافِرِ التَّحايا والاحْتِرامِ مِن أخيكِ المُخْلِص : صالح .



(١) أزمات : جَمْعُ أزْمَة وهي المُشكِلَة .
(٢) بارَتْ التِّجارةُ : كَسَدَتْ وَخَسِرَتْ .

استعمالُ الأفعال :

(١) ـ حفظ ـ

أ ـ (حَفِظَ ، يَحْفَظُ ، حِفْظاً) .

ـ « وَحَفِظْناها مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ رَجِيم »[1] . (صُنّاها ، حَرَسْناها)

ـ حَفِظَ زَيْدٌ العَهْدَ . (لَمْ يَخُنْهُ ، لَزِمَهُ)

ـ حَفِظْتُ ثَلاثِينَ سُورَةً مِنَ القُرآنِ الكَرِيمِ . (اسْتَظْهَرْتُ)

ب ـ (حافَظَ ، يُحافِظُ ، مُحافَظَةً و حِفاظاً) .

ـ « حافِظُوا علىٰ الصَّلَواتِ والصَّلاةِ الوُسْطىٰ »[2] . (واظِبُوا عَلَيْها)

ـ يُحافِظُ العالِمُ علىٰ الكِتابِ . (يَرْعاهُ وَيَصُونُهُ مِنَ التَّلَفِ)

ج ـ (حَفَّظَ ، يُحَفِّظُ ، تَحْفِيظاً) .

ـ حَفَّظْتُ ابْنِي الخُطْبَةَ الشِّقْشِقِيَّةَ لِأَميرِ المُؤمِنِينَ عليه السلام . (جَعَلْتُهُ يَحْفَظُها)

د ـ (إحْتَفَظَ ، يَحْتَفِظُ ، إحْتِفاظاً) .

ـ حَصَلْتُ علىٰ نُسْخَةٍ مَخْطوطَةٍ قَديمَةٍ مِنَ القُرآنِ الكَرِيمِ فاحْتَفَظْتُ بِها أوِ احْتَفَظْتُها . (حَفِظْتُها وَصُنْتُها)

هـ ـ (تَحَفَّظَ ، يَتَحَفَّظُ ، تَحَفُّظاً) .

ـ عِنْدَما مَرِضْتُ تَحَفَّظْتُ مِنْ (أوْ عَنْ) المَأكُولاتِ البارِدَةِ . (تَحَرَّزْتُ)

ـ عِنْدَما تَكَلَّمَ زَيْدٌ أمامَ القَضاءِ تَحَفَّظَ فِي كَلامِهِ خَوْفاً مِنَ الزَّلَلِ . (تَـقَيَّدَ ولم يَنطَلِقْ فيه)

---

(١) الحجر : ١٧.

(٢) البقرة : ٢٣٨.

و ـ (اسْتَحْفَظَ ، يَسْتَحْفِظُ ، اسْتِحْفاظاً) .

ـ إسْتَحْفَظْتُ زَيْداً مَبْلَغاً مِنَ النُّقودِ . (طَلَبْتُ مِنْهُ الحِفاظَ عَلَيْهِ)

ـ إسْتَحْفَظْتُ صَدِيْقِي سِرّاً . (أعْلَنْتُه لَه وطَلَبْتُ مِنهُ حِفْظَهُ وَعَدَمَ إفْشائِهِ)

(٢) ـ حمل ـ

أ ـ (حَمَلَ ، يَحْمِلُ ، حَمْلاً) .

ـ حَمَلَتِ المَرْأَةُ . (حَبِلَتْ)

ـ « رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنا إصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا »[١] . (تُكَلِّفْنا)

ـ حَمَلْتُ الكِتابَ بِيَدِي والطِّفْلَ علىٰ كَتِفِي . (رَفَعْتُ)

ـ ما الَّذِي حَمَلَكَ عَلىٰ هذا العَمَلِ ؟ (دَفَعَكَ وَبَعَثَكَ وشَجَّعَكَ)

ـ حَمَلَ الخَطيبُ علىٰ الثَّقافَةِ الغَرْبِيَّة . (هَجَمَ عَلَيْها قَولاً)

ـ حَمَلَ الخَصْمُ علىٰ عَدُوِّهِ مَرَّتَيْنِ أثناءَ الحَرْبِ . (هَجَمَ عَلَيْهِ)

ب ـ (حَمَّلَ ، يُحَمِّلُ ، تَحْمِيلاً) .

ـ « رَبَّنا ولا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ » . (تَحْمِلْ علينا ، تُكَلِّفْنا)

ـ حَمَّلَ اللهُ نَبِيَّنا الأكْرَمَ ﷺ آخِرَ الرِّسالاتِ السَّماوِيَّةِ . (كَلَّفَه)

ـ حَمَّلْتُ الشّاحِنَةَ بِضاعَةً[٢] . (جَعَلْتُها تَحْمِلُ ، شَحَنْتُها)

ج ـ (تَحَمَّلَ ، يَتَحَمَّلُ ، تَحَمُّلاً) .

ـ تَحَمَّلَ نَبِيُّنا الأكْرَمُ ﷺ آخِرَ رِسالَةٍ سَماوِيَّةٍ . (تَقَبَّلَ حَمْلَها)

ـ مِنْ شَأْنِ المُؤْمِنِ أنْ يَتَحَمَّلَ المَصائِبَ . (يَصْبِرَ عَلَيْها)

ـ يَتَحَمَّلُ البَعيرُ أكْثَرَ مِنْ مِئَتَيْ كِيلُو غْرامٍ عَلىٰ ظَهْرِهِ . (يَقْوىٰ علىٰ حَمْلِها)

د ـ (إحْتَمَلَ ، يَحْتَمِلُ ، إحْتِمالاً) .

ـ « وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أوْ إثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهتاناً وإثْماً مُبِيْناً »[٣] .

(حَمَلَ)

---

(١) البقرة : ٢٨٦ و الإصْر : التَّكْليفُ الشّاق .

(٢) الشاحِنَة : سَيّارة حَمْلٍ . والبضاعَة : الشَّيءُ المَعروضُ لِلبَيْعِ .

(٣) النساء : ١١٢ .

ـ « فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رابِياً »[١] . (حَمَلَ)

ـ تُوُفِّيَ والدُ زَيْدٍ فَاحْتَمَلَ المُصِيْبَةَ بِصَبْرٍ . (تحمّلها)

ـ أَحْتَمِلُ سُقُوطَ مَطَرٍ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ . (اَحْمِلُ فِي فِكْرِي هذا الأَمْرَ ، أيْ أَتَوَقَّعُ وَأَظُنُّ)

هـ ـ (تَحامَلَ ، يَتَحامَلُ ، تَحامُلاً) .

ـ لا يَتَحامَلُ المُؤمِنُ علىٰ غَيْرِهِ . (لا يَجُورُ ، لا يَحْمِلُ غَيْظاً)

(٣) ـ دام ـ

أ ـ (دامَ ، يَدُومُ ، دَوْماً و دَواماً) .

ـ دامَ حُكْمُ النَّبِيِّ ﷺ ثلاثاً وَعِشْرِينَ سَنَةً . (اسْتَمَرَّ ، بَقِيَ)

ـ دُمْتُمْ بِخَيْرٍ إِنْ شاءَ اللهُ . (بَقِيتُم ، إسْتَمَرَّتْ حَياتُكُم)

ـ « وَأَوْصانِي بِالصَّلاةِ والزَّكاةِ ما دُمْتُ حَيّاً »[٢] . (طِيلَةَ حَياتِي)

ب ـ (أَدامَ ، يُدِيمُ ، إِدامَةً) .

ـ أَدامَ اللهُ النِّعْمَةَ عَلَيْكَ يا أَخِي . (أَبْقاها)

ج ـ (داوَمَ ، يُداوِمُ ، مُداوَمَةً) .

ـ داوَمَ زَيْدٌ علىٰ الدِّراسَةِ . (واظَبَ)

ـ يُداوِمُ زَيْدٌ فِي مَكْتَبِهِ مِنَ السّاعَةِ الثّامِنَةِ إِلىٰ السّاعَةِ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ . (يَعْمَلُ)

د ـ (إِسْتَدامَ ، يَسْتَدِيمُ ، إِسْتِدامَةً) .

ـ اسْتَدامَ المَطَرُ حَتَّىٰ الصَّباحِ . (إسْتَمَرَّ)

(٤) ـ رسل ـ

أ ـ (أَرْسَلَ ، يُرْسِلُ ، إِرسالاً) .

ـ « هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدىٰ وَدِينِ الحَقِّ »[٣] . (بَعَثَ)

ـ أَرْسَلَ زَيْدٌ الكَلامَ . (أَطْلَقَهُ مِنْ دُونِ قَيْدٍ أَوْ شَرْطٍ)

---

(١) الرعد : ١٧ . الزَّبَدُ : ما يَعْلو الماءَ وَقْتَ فَيَضانِهِ مِنْ رَغْوَةٍ . رابِياً : عالِياً فَوْقَ الماءِ .

(٢) مريم : ٣١ . مادامَ : مِنْ أَخواتِ كانَ تَدْخُلُ علىٰ المُبْتَدأ والخَبَرِ فَتَرْفَعُ الأَوّلَ وَيُسَمّىٰ اسْمَها وَتَنْصِبُ الثّانِي وَيُسَمّىٰ خَبَرَها .

(٣) التوبة : ٣٣ .

- « وَأرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيراً أبابِيلَ »[1] . (سَلَّطَ)

ب - (راسَلَ ، يُراسِلُ ، مُراسَلَةً) .

- راسَلْتُ أخِي الَّذِى فِي الحِجازِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ . (أرسَلْتُ إلَيهِ رِسالَةً)

ج - (تَراسَلَ ، يَتَراسَلُ ، تَراسُلاً) .

- زَيْدٌ وَسَعْدٌ كانا يَتَراسَلانِ عِنْدَما كانَ زَيْدٌ مُسافِراً . (يُراسِلُ الواحِدُ الآخَرَ)

- تَراسَلَ زَيْدٌ وسَعْدٌ . (راسَلَ أحَدُهُما الآخَرَ)

- تَراسَلَ القَوْمُ . (راسَلَ أحَدُهُم الآخَرَ)

(٥) - سلم -

أ - (سَلِمَ ، يَسْلَمُ ، سَلامَةً وَ سلاماً) .

- لَمْ يَسْلَمِ الإنسانُ مِنَ الخَطَأ . (لَمْ يَنْجُ)

سَلِمَ لِزَيْدٍ الحُكْمُ . (خَلَصَ وزالَتْ مُشكلاتُهُ)

- سَلِمَتْ يَداكَ . (بَرِئَتْ مِنَ العَيْبِ أو الشَلَلِ)

ب - (أسْلَمَ ، يُسْلِمُ ، إسْلاماً) .

- « إذْ قالَ لَه رَبُّه أسْلِمْ قالَ أسْلَمْتُ لِرَبِّ العالَمِينَ »[2] . (أذْعِنْ واخْضَعْ ... أذْعَنْتُ وَخَضَعْتُ)

- أسْلَمَ العَبْدُ لِسَيِّدِهِ . (انْقادَ)

- أسْلَمْتُ الرِّسالَةَ إلَيْكَ . (دَفَعْتُها ، أعْطَيْتُها)

- أسْلَمَ زَيْدٌ قَبْلَ شَهْرَيْنِ . (اعْتَنَقَ الإسْلامَ)

ج - (سَلَّمَ ، يُسَلِّمُ ، تَسْلِيماً) .

- « وَلا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وتُسَلِّمُوا عَلىٰ أهْلِها »[3] .

(تُحَيُّوهُمْ بِالسَّلامِ)

---

(١) الفيل : ٣.
(٢) البقرة : ١٣١.
(٣) النور : ٢٧.

ـ سَلَّمْنا بِما قالَهُ القاضِي مِنْ حُكْمٍ . (أذعنّا وَخضعْنا)

ـ سَلَّمَ المُصَلِّي . (أتمّ صلاتَهُ بِقَوْلِهِ السَّلامُ عَلَيْكُم)

ـ أغْلَبُ المُقاتِلينَ قَدْ سَلَّمُوا . (ألقوا السّلاحَ وأقرّوا بِغَلَبَةِ عَدُوِّهِم ، سلّموا أنفسَهُم للخَصْم)

ـ يُسَلِّمُ المُؤمِنُ أمْرَهُ للهِ . (يُفَوِّضُه وَيَنْقادُ إلَيْهِ)

ـ سَلَّمَكَ اللهُ ، يا أخِي ، مِن هٰذا الوَباءِ . (نجّاك)

ـ سَلَّمْتُ الرِّسالَةَ إلىٰ أحْمَدَ . (دفعْتُها ، أعطَيْتُها)

ـ سَلَّمْتُ أحْمَدَ الرِّسالَةَ . (أعطَيْتُها له)

د ـ (تَسَلَّم ، يَتَسَلَّمُ ، تَسَلُّماً) .

ـ تَسَلَّمْتُ رِسالَتَكَ قَبْلَ يَوْمَيْنِ . (قبضْتُها)

هـ ـ (إسْتَلَم ، يَسْتَلِمُ ، اسْتِلاماً) .

ـ إسْتَلَمَ الحاجُّ الحَجَرَ الأسْوَدَ تَبَرُّكاً بِهِ . (لَمَسَهُ مَسْحاً أو تقْبيلاً)

و ـ (تَسالَمَ ، يَتَسالم ، تَسالُماً) .

ـ تَسالَمَ الخَصْمانِ . (تصالحا)

ز ـ (سالَمَ ، يُسالِمُ ، مُسالَمَةً) .

ـ سالِمْ أخاكَ المُؤمِنَ وَكُونا يداً واحِدَةً ضِدَّ العَدُوِّ . (صالِحْ)

ح ـ (إسْتَسْلَمَ ، يَسْتَسْلِمُ ، اسْتِسْلاماً) .

ـ لا يَسْتَسْلِمُ المُسْلِمُ المُؤمِنُ لِلْمُسْتَعْمِرِ . (لا ينْقادُ ولا يَخْضَعُ)

جَمعُ التَّكسِير :

المُفرَد	الجَمع	المُفرَد	الجَمع
طابَع	طوابع	تَهنِئَة[1]	تَهانٍ
مَكْتَب	مَكاتِب	تَوْقِيع	تَواقِيع
هاتِف	هَواتِف	مَرْسُوم	مَراسِم ، مَراسِيم
أَدَب	آداب	قَليل	أقِلّاء
فَرَح	أَفراح	نَصّ	نُصوص
نَبَأ	أَنباء	آنِسَة	أوانِس
مَرَض	أَمراض	وَرَقَة	أَوْراق
عُنوان	عَناوِين	فِكْرَة	فِكَر
تَعْبِير[2]	تَعابِير	مَلْجَأ	مَلاجِئ
تَحِيَّة	تَحايا	طاهِر	أَطْهار
سُوْرَة	سُوَر	سِرّ	أَسْرار
خَصْم	خُصُوم	عَدُوّ	أَعْداء
بِضاعَة	بَضائِع	شأن	شُؤون
مُصِيبَة	مَصائِب	بَعِير	بِعْران
إِثْم	آثام	بَرِيء	أَبْرِياء
سَيْل	سُيُول	مَطَر	أَمْطار

(١) و (٢) التعبير والتهنئة مصدران والمفترض بهما لا يجمعان ، لكنّ الجمعين المدوّنين أعلاه مستعملان فـي لغـة اليوم.

المفْرَد	الجَمْع	المفْرَد	الجَمْع
لَيْلَة	لَيالٍ	نِعْمَة	نِعَم
طائِر	طَيْر،طُيور،أطيار	خَطَأ	أخْطاء
عبد	عَبِيد ، عِباد	قاضِي	قُضاة
وَباء	أوْبِئَة		



التَّمارِيـن :

أوَّلاً: أَجِبْ بَعْدَ مُلاحَظَةِ (رِسالةِ الابْنِ أحْمد) :

١ ـ مَتىٰ أَرْسَلَ أَحْمَدُ رِسالَتَهُ الأُولىٰ ؟

٢ ـ مَتَىٰ حَطَّتِ الطَّائِرَةُ علىٰ أَرْضِ المَطار ؟

٣ ـ كَيْفَ حَطَّتِ الطَّائِرَةُ ؟

٤ ـ بَعْدَ أيِّ عَمَلٍ اسْتَأْجَرَ أَحْمَدُ سَيَّارَةً إِلىٰ الفُنْدُقِ ؟

٥ ـ هَلْ ذَهَبَ فِي اليومِ الثّانِي إِلىٰ السُّوقِ ؟

٦ ـ ماذا أدّىٰ هُناكَ ؟

٧ ـ وَكَيْفَ أدّاها ؟

٨ ـ ماذا دَعا العَلِيَّ القَدِيرَ ؟

٩ ـ ماذا أَخْبَرَهُمْ عَنْ نَفْسِهِ ؟

١٠ ـ وماذا دَعا اللهَ مَرَّةً أُخرىٰ ؟

ثانِياً: رَقِّمِ العِبارَةَ التالِيَةَ لِتُكَوِّنَ منها رِسالةً جَوابِيَّةً مِن والِدٍ إلىٰ وَلَدِهِ

ـ وَأَدْعُوهُ أَنْ يُوَفِّقَكَ فِي سَفْرَتِكَ حَتّىٰ إِكْمالِ دِراسَتِكَ .

ـ وإلىٰ اللقاءِ فِي القَرِيبِ العاجِلِ إِنْ شاءَ اللهُ .

ـ وأَنْ يُعِيدَكَ إِلَيْنا سالماً فِي دِيْنِكَ وَدُنْياكَ .

ـ تَسَلَّمْتُ رِسالَتَكَ الكَرِيمَةَ بِجَزِيلِ الشُّكْرِ وَعَظِيمِ التَّقْدِيرِ .

ـ فالرَّجاءُ أَنْ لا تُؤَخِّرَ رَسائِلَكَ عَنِّي .

ـ فَقَدْ مَلأَتْ قَلْبِي فَرَحاً وَسَرَّتْنِي كَثِيراً .

ـ فَرَسائِلُكَ ، يا وَلَداهُ ، غَذائِيَ الرُّوحِيُّ بَعْدَ ذِكْرِ اللهِ .

ـ وَخَفَّفَتْ عَنِّي حَرارَةَ الشَّوْقِ لِرُؤْيَتِكَ .
ـ إِبْنِيَ العَزيز أَبا سَعْد المُحْتَرَم .
ـ وأجابَتْ سُؤالِي عَنْ صِحَّتِكَ .
ـ السَّلامُ عليكُم وَرَحْمَةُ اللهِ :
ـ والِدُكَ المُشْتاق أبُو أَحْمَد .



المجموعة الثانية

الدَّرْسُ السّادِسُ

الطِّبُّ والطَّبِيبُ



حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

للشّاعِرِ إبراهِيم عَلِيّ بديوى :*

قُـلْ لِـلطَّبيبِ تَـخَطَّفَتْهُ يَـدُ الرَّدى ... يا شـافِيَ الأمْـراضِ مَـن آرْداكـا[1]

قُلْ لِـلصَّحِيحِ شُـفِي وَعُـوفِيَ بَـعْدَما ... عَجَزَتْ صُنُوفُ الطِّبِّ مَنْ عافاكا[2]

قُـلْ لِـلجَنِينِ يَـعِيشُ مَـعزولاً بِـلا ... راعٍ وَمَـرْعىً مـا الَّـذِي يَـرْعاكـا[3]

اللهُ فِـي كُـلِّ الحَـقائِقِ مـاثِلٌ ... إنْ لَـمْ تَكُـنْ لِـتَراهُ فَـهوَ يَـراكـا[4]

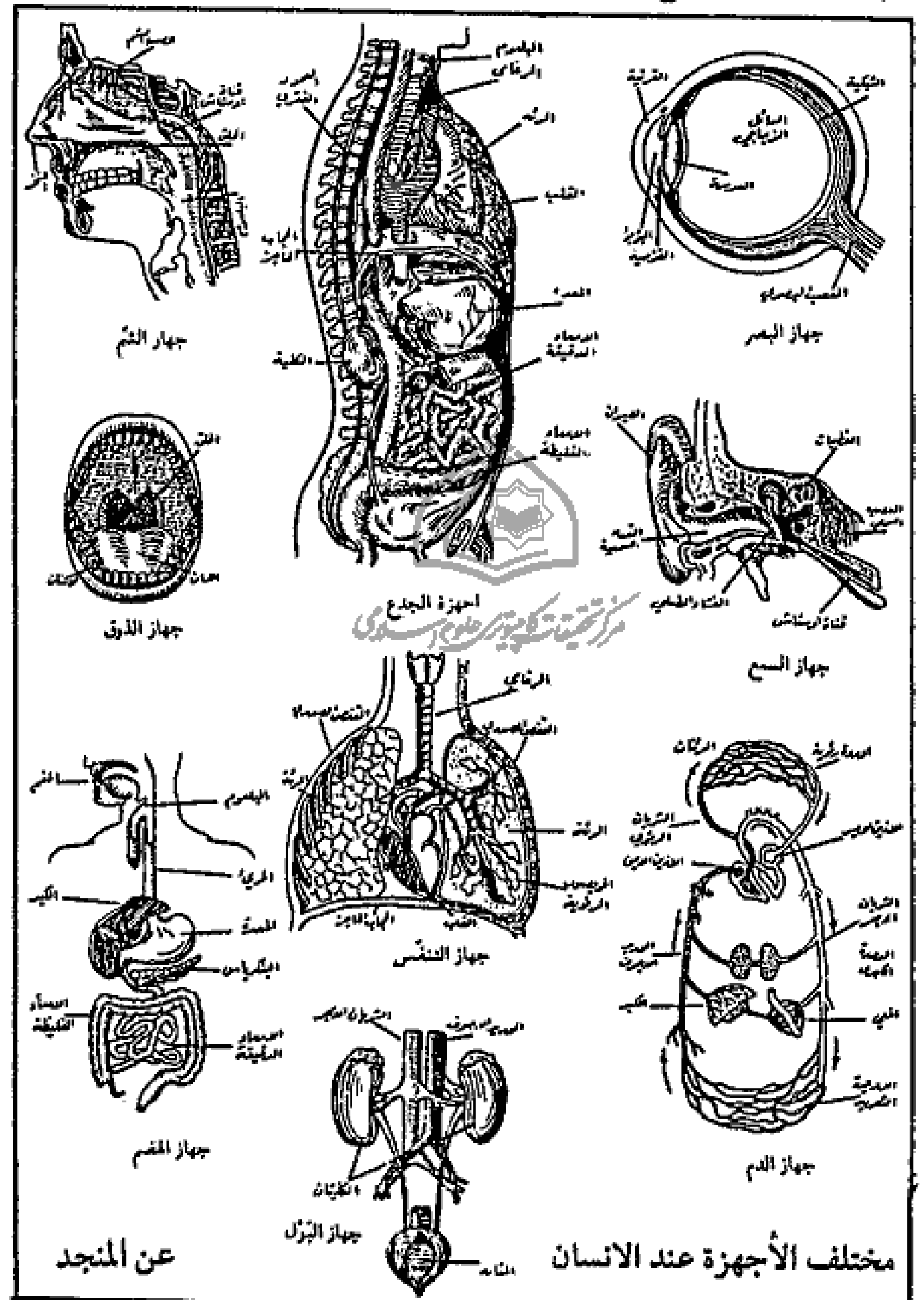
* عَن (المَدْخَلُ إلى تَعَلُّمِ المُكالَمَةِ العَرَبِيَّةِ) ، ٢ : ٢٩٧ .

(١) تَخَطَّفَ : اخْتَطَفَ وَسَلَبَ . الرَّدَى : المَوْت . أرداكَ : أماتَكَ .

(٢) صُنوف : أنواع . (٣) مَرْعىً : مَحَلّ الرَّعْي . (٤) ماثِلٌ : يَقْصِدُ مَوْجودٌ .

ـ فَلْيَنْظُرِ الإنْسانُ مِمَّ خُلِقَ ، خُلِقَ مِن ماءٍ دافِقٍ يخرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ والتَّرائِبِ ، إنَّه على رَجْعِهِ لَقادِرٌ . (الطارق : ٥ ـ ٨)

ـ إعْجَبوا لِهذَا الإنسانِ ، يَنظُرُ بِشَحْمٍ ويتكلَّمُ بِلَحْمٍ ، ويَسمَعُ بِعظْمٍ ، ويَتَنَفَّسُ مِن خَرْمٍ . (نهج البلاغة ، الحكم ٨ ـ فهرسة صبحي الصالح)



مختلف الأجهزة عند الانسان

عن المنجد



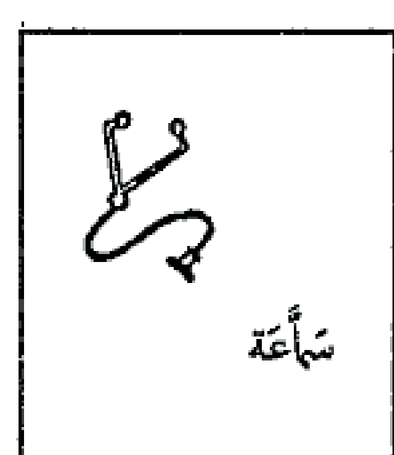
عن كتاب أكسفورد.

صيوان (الأذن الخارجية)

جَبْهة
شَعر
رَأس
عَيْن
خَدّ
أُذُن
أَنف
رَقَبَة
فَم
كَتِف
ذَقَن
صَدْر ومن خلفه ظَهْر
قَلب
بَطن
رُسْغ
يَد
كَفّ
إِصْبَع
ج. أصابع
فَخِذ
رُكْبَة
ساق
رِجْل
قَدَم

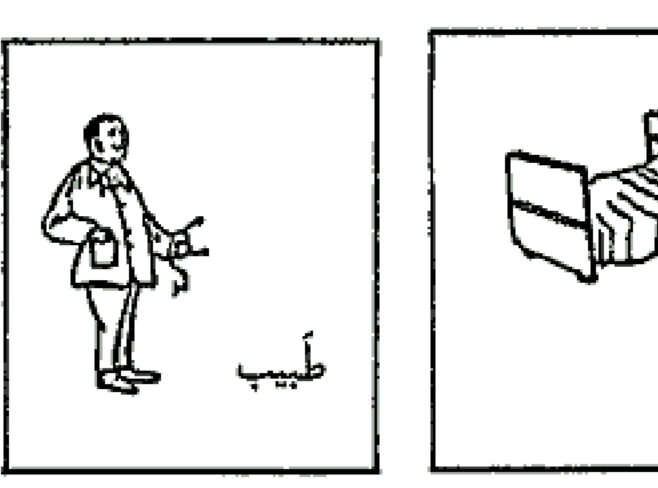
عِيادَةُ الطَّبيب





- الطَّبيبُ يَفحَصُ المريضَ.
- المَريضُ مُستَلقٍ على السَّريرِ.
- في غُرفةِ الإنتِظارِ ثلاثةُ مَرضى.
- المُعينُ جالِسٌ على كُرسِيِّهِ.
- يَنتَظِرُ المُراجِعونَ خُروجَ المريضِ.
- دوامُ العِيادَةِ مِنَ السّاعةِ الرّابعةِ مساءً وإلى السّاعةِ التاسِعَةِ.







سَرِير

أَهَمُّ المُفْرَدات :

طَبِيْب مُتَخَصِّص مَراجِع سَرِير عِيادَة مُسْتَشْفىٰ
مُسْتَوصَف زُكام حُمّىٰ بَرْد إِنْحِلال نَبْض
دَواء صَيْدَلِيَّة دَرَجَة الحَرارة إِلْتِهابُ اللَّوْزَتَيْنِ
ضَرْبَة الشَّمسِ وَصْفَة الأدْوِيَةِ قِياسُ الضَّغْطِ
إِسْعافاتٌ أوَّلِيَّة سَيّارَة إِسْعافٍ مَغَصُ كِلَوِيّ .

خَرَجَ ـ يَخْرُج دَخَلَ ـ يَدْخُلُ شَعَرَ ـ يَشْعُرُ إِسْتَلْقىٰ ـ يَسْتَلْقِي
وَقَعَ ـ يَقَعُ .

النَّـصُّ :*

أحمدُ طَبيبٌ مُؤمِنٌ ماهِرٌ ، تَخرَّجَ[١] في كُلِّيَّةِ الطِّبِّ قبلَ خَمسِ سَنواتٍ ، تَـقعُ عيادتُهُ الآنَ غَرْبِيَّ المدينةِ ، يبدأُ عَمَلَهُ يَوميّاً في السّاعةِ الرابعةِ والنِّصفِ مساءً حتى الساعةِ الثّامِنَةِ والنِّصْفِ ، يَفْحَصُ[٢] كلَّ يومٍ أكثرَ من عِشْرينَ مَريضاً ، أُجرةُ فَحْصِهِ مِئتا تومانٍ ومُدَّةُ فَحْصِهِ لِكُلِّ مَريضٍ عَشْرُ دقائقَ أو أكثرُ ، يَسْتَعمِلُ السَّمّاعَةَ عـندَ الفَحْصِ ، يَبْدَأُ بِفَحْصِ المَريضِ بعدَ أَنْ يَستمِعَ مِنهُ كُلَّ شيءٍ حولَ مَرَضِهِ ، بعدَ ذلكَ يَصِفُ لهُ الدواءَ[٣] ، ثمَّ يَخْرُجُ المَريضُ شاكِراً .

خَرَجَ الطبيبُ يَوْماً مِن عِيادتِهِ ، فرأىٰ شَيْخاً كبيراً قُرْبَ عيادَتِهِ قد أُصِـيبَ بِالزُّكامِ الشَّديدِ ولم يَدخُلِ العِيادةَ ، فَشَعَرَ الطَّبيبُ بِفَقْرِهِ ، فَذَهَبَ إليهِ مُسْرِعاً ، ومَدَّ إليهِ يَدَهُ فرأىٰ دَرَجةَ حرارتِهِ عاليةً ، فأدخَلَهُ العِيادةَ ، وطَلَبَ مِنهُ الاستلقاءَ[٤] لِيفحصَهُ ، فوَجَدَ نَبْضَهُ[٥] سريعاً ، فكَتَبَ لَهُ الدواءَ ، وأوصاهُ أنْ يتناولَهُ في أوقاتِهِ المُعَيَّنةِ ، وأنْ يُلازِمَ السَّريرَ لِيَشْفِيَهُ اللهُ ، ثُمَّ أخرجَ الطَّبيبُ مِقداراً مِنَ المـالِ وأعـطاهُ الشـيخَ مـع الاعتذارِ إليهِ ، لِيشتريَ الأدْوِيةَ مِن إحدىٰ الصَّيْدَلِيّاتِ ، فخَرَجَ الشيخُ داعياً لهُ بكلِّ خيرٍ .

ولإيمانِ أحمدَ وأخلاقِهِ ، وإخلاصِهِ في عَمَلِهِ ومَـهارَتِه تـرىٰ عـيادتَهُ ممـلوءةً بالمُراجِعينَ .

---

* عن كتاب (المدخل إلى تَعلُّم المُكالمة العَربية) ، ٢ : ٦٩ .

(١) تَخَرَّجَ : أكمَلَ دِراسَتَهُ في الكُلِّيَّةِ أوْ غيرِها .

(٢) فَحَصَ ـ المَريضَ : عايَنَهُ .

(٣) وَصَفَ بِـ الدَّواءَ : شَرَحَ لَهُ كَيْفِيَّةَ استعماله شَفَهِيّاً أو كِتابَةً .

(٤) الإسْتِلْقاء : الاضْطِجاع ، النَّومُ على الظَّهر .

(٥) النَّبْضُ : دَقّاتُ القَلْبِ .

المُحادَثَـة :

الحِوارُ الأوّل :

بَيْنَ الحاجِّ جليلٍ والطّبيبِ فى مَقَرِّ البَعْثَةِ الطِّبِّيَّةِ اللُّبنانِيَّةِ فِى مَكَّة «لِلْحِفْظِ»

الحاج جليل : السّلامُ عَلَيْكُمْ .

الطّبيبُ : وَعَلَيكُمُ السّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وبَركاتُه ، أهْلاً وسَهْلاً ، تَفَضّلِ اجْلِس على الكُرسِى ، خيراً ... بِماذا تَشْعُرُ ؟

الحاج : بَعْدَ أنْ أكْمَلْتُ السَّعْىَ امسِ خَرَجْتُ مِنَ المَسْعىٰ مُباشَرَةً وأنا أتَصَبَّبُ عَرَقاً[١] .

الطبيب : فَماذا شَعرتَ ؟

الحاج : شَعَرْتُ بِبُرودَةٍ فى الحالِ . أمّا اليومَ فَقد شَعَرتُ بِألَمٍ شَديدٍ فى ظَهْرى.

الطبيب : وهل أصابك شَىءٌ مِن زكامٍ[٢] أوْ حُمّىٰ[٣]؟

الحاج : حَتّىٰ الآنَ لا يُوجَدُ رَشْحٌ[٤] أوْ شَىءٌ يَدُلُّ علىٰ الزُّكامِ .

الطبيب : وَهَلْ تَشْعُرُ بِارْتِفاعِ دَرَجَةِ حَرارَتِك ؟

الحاج : أحْتَمِلُ مُرْتَفِعَةٌ حَيْثُ أشْعُرُ بِحَرارَةٍ وانْحِلال .

الطبيب : وَهَلْ يُوجَدُ ألَمٌ فِى اللَّوْزَتَيْنِ .

---

(١) أتَصَبَّبُ عَرَقاً : يَسِيلُ عَرَقى غَزيراً .

(٢) زُكام : إلْتِهابٌ حادٌ يُصِيبُ غِشاءَ الأنْف ، يَتَمَيَّزُ بالرَّشحِ والعُطاس وانْسِدادِ المِنْخَرَيْنِ .

(٣) حُمّىٰ : عِلّة يَحْتَرّ مِنْها الجِسْمُ .

(٤) رَشْح : إفرازاتٌ مائِيّة تَنزِلُ مِنَ الأنْف .

الحاج : نَعَمْ ، يُوجَدُ قليلاً ، عِنْدَما أَبْلَعُ رِيْقِي[١] .

الطبيب : لُطْفاً ، اِفْتَحْ فَمَكَ .

الحاج : بِخِدْمَتِكَ .

الطبيب : لَمْ يُوجدْ اِلْتِهابٌ فِي اللَّوْزَتَيْنِ سِوىٰ اِحْمِرارٍ خَفيفٍ ، فَعَلَيكَ أَنْ تَتَجنَّبَ[٢] المَشْروباتِ البارِدَة .

الحاج : وَموضوعُ وَجَعِ الظَّهْرِ والانْحِلال ؟

الطبيب : تَفَضَّلِ اسْتَلْقِ علىٰ السَّريرِ لِأَفْحَصَكَ .

عِنْدَ الفَحْصِ

الطبيب : رَجاءً افْتَحْ أزرارَ[٣] قَمِيْصِكَ ؟

الحاج : تَفَضَّلْ فَتَحْتُ .

الطبيب : تَنَفَّسْ بِعُمْقٍ ... أعْمَقَ إنْ أمْكَنَ .

الحاج : أشْعُرُ بِآلامٍ فِي صَدْرِي أثناءَ التَّنَفُّسِ .

الطبيب : داخِلَ القَفَصِ الصَّدْرِيّ أمْ خارِجَه ؟

الحاج : لَيْسَ فِي الداخِلِ وإنَّما الوَجَعُ فِي عِظامِ الصَّدْرِ حِيْنَما أتَنَفَّسُ بِعُمْقٍ .

الطبيب : الأمرُ بَسِيطٌ جِدّاً . لَقَد أصابَكَ بَرْدٌ قَليلٌ وسَأَصِفُ لكَ الدَّواءَ .

الحاج : شكراً يا (دُكْتور) .

الطبيب : عفواً ، هذِهِ وَصْفَةُ الأدْوِيَة : مِلْعَقةُ أكْلٍ مِنَ الشَّرابِ بَعْدَ الأكْلِ ثَلاثَ مَرّاتٍ يَوْمِيّاً ، وإبْرَةٌ تَزْرِقُها الآنَ لِتَخْفِيفِ الآلامِ ، خُذِ الدَّواءَ مِن الصَّيْدَلِيَّةِ التابِعَةِ لِلْبَعْثَة .

الحاج : أشْكُرُكَ كثيراً (يا دُكْتور) .

الطبيب : عَفْواً ، وعَلَيْكَ أنْ تُراجِعَنِي إنِ اسْتَمَرَّ الوَجَعُ أوْ زادَ .

---

(١) الرِّيق : اللُّعاب وهو السائِلُ الموجودُ بِالفَم .

(٢) تَجنَّبَ : اِمتَنَعَ عَنْ .

(٣) أزرار : جَمْعُ زِرٍّ وَهُوَ شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ كَحَبَّةِ الدواءِ تَدْخُلُ فِي عُرْوَةِ القَمِيصِ .

الحاج : حسناً ، شُكْراً جَزيلاً ، فى أمانِ اللهِ .

الطبيب : فى أمانِ اللهِ .

الحِوارُ الثّانى :

بَيْنَ الطَّبيبِ ومريضٍ راقِدٍ[١] فى مُسْتَشفىٰ البَعْثَةِ الطِّبِّيَّةِ فى مِنىٰ

الطبيب : ساعَدَكَ اللهُ يا حاجُّ ، ما بِكَ ؟

الحاج : فِي اثناءِ ذَهابِي إِلىٰ الذَّبحِ سَقَطْتُ فِي الطَّريقِ مِنَ الإرهاقِ[٢] وشِدَّةِ حَرارَةِ الشَّمْسِ .

الطبيب : مَنِ الّذى ساعَدَك وجاءَ بِكَ إلى مَقَرِّ[٣] البَعْثَةِ ؟

الحاج : أحدُ الإخْوانِ ، مِنَ الحُجّاجِ الّذينَ كانوا مَعِى فى القافلة .

الطبيب : وَهَلْ أجْرىٰ لَكَ بَعْضَ الإسعافاتِ الأَوَّلِيَّةِ[٤] ؟

الحاج : نَعَمْ ، فَقَدْ أجْلَسَنِي فِي ظِلٍّ ، واشْتَرىٰ لِي قَدَحَيْنِ مِنْ عَصيرِ البُرتقالِ، وَبَلَّلَ مِنْديلاً[٥] وَوَضَعَهُ علىٰ رأسِي .

الطبيب : نِعْمَ ما صَنَع ، وَكَيْفَ نَقَلَكَ إلىٰ هُنا ؟

الحاج : استعانَ بِأَحَدِ أفرادِ جَمْعِيّةِ الكَشّافَةِ السُّعودِيَّةِ[٦] ، فَهَيّأ سيارةَ إسعافٍ[٧] قامَتْ بِنَقْلِي إِلىٰ هُنا .

الطبيب : وَهَلْ أُجْرِىَ شىءٌ لَكَ فِي السّيارة ؟

الحاج : مثلُ ماذا ؟

---

(١) رَقَدَ المَريض : نامَ ، اضطَجَعَ ، إسْتَلْقىٰ ، قال تعالى : « وَتَحْسَبُهم أيقاظاً وَهُمْ رُقُود » (الكَهْف : ١٨)

(٢) الإرْهاق : التَّعَب .

(٣) مَقَر : مَرْكَز .

(٤) الإسعافاتُ الأَوَّلِيَّة : الإجرات السَّريعَة لإنقاذ المَريض مِنَ المَوْتِ .

(٥) مِنْديل : قطعة مِن القُماش صَغيرَة .

(٦) وَهِيَ جَمْعِيَّةٌ مُعَدَّةٌ لِخِدْمَةِ الحُجّاجِ يَنْتَشِرُ أفرادُها فِي كُلِّ مَوطِنٍ مِن مواطنِ الحُجّاج كما أنَّ لها مَراكِزُ مُتَعَدِّدَةٌ فِي هذِهِ المَواطِن .

(٧) سَيّارَة إسعافٍ : هى السَّيارَةُ المُخَصَّصة لِنَقْلِ المَرضىٰ الّذينَ يَصْعُبُ نَقْلُهم بِسيّاراتٍ اعْتِيادِيَّةٍ إلىٰ مراكزِ الصِّحَّةِ بِسُرْعَة .

الطبيب : مِثْلُ المُغَذِّى[١] أو الإبْرَة .

الحاج : نَعَمْ ، زَرَقونِي إبرَةً واحِدَةً .

الطبيب : فِي العَضَلَةِ أمْ فِي الوَرِيدِ ؟

الحاج : في العَضَلَة .

الطبيب : حَسَناً ، أخْرِجْ يَدَكَ مِنْ كُمِّكَ[٢] لِأقِيسَ ضَغْطَ دَمِكَ .

الحاج : بِالخِدْمَة ، تَفَضَّلْ .

الطبيب : طَيِّبٌ ، إنَّ ضَغْطَ دَمِكَ طَبِيعِيٌّ . إفْتَحْ فَكَّكَ رَجاءً ... إدْلَعْ[٣] لِسانَكَ ... لا شَيْءَ الحَمْدُ لله ... كُلُّ شَيْءٍ طَبيعيٌّ .

الحاج : الحمدُ للهِ رَبِّ العالَمِين .

الطبيب : سَتَرْقُدُ عِنْدَنا ما يَقْرُبُ مِن ساعتين لِاحتياجِكَ إلىٰ مُغَذٍّ ، ثُمَّ تَذْهَبُ إلىٰ الخَيْمَةِ ولا تَخْرُجْ مِنها لِأنَّكَ تَحْتاجُ إلىٰ راحة ، وأكْثِرْ مِنَ السَّوائِلِ وَمِلْحِ الطَّعام .

الحاج : شُكْراً جَزيلاً يا دُكْتور ، تَقَبَّلَ اللهُ أعْمالَكَ وَشَكَرَ اللهُ سَعْيَكَ ، وَكَيْفَ العَمَلُ وأنا لَمْ أذْبَحْ حَتَّى الآنَ ؟

الطبيب : يُمْكِنُكَ أنْ تُوَكِّلَ غَيْرَكَ لِلذَّبْحِ ، فَقَد أُصِبْتَ بِضَرْبَةِ شَمْسٍ فلابُدَّ مِنَ الاستراحةِ ثُمَّ التَّوَقِّي مِنْ شِدَّةِ الشَّمْسِ .

الحاج : أحْسَنْتَ يا أخِي ، حَيّاكَ اللهُ .

الطبيب : عفواً يا حاجُّ ، مَنَّ[٤] اللهُ عَلَيْكَ بِالصِّحَّةِ والعافِيَةِ .

---

(١) المُغَذِّى : هو سائِلٌ صِحِّيٌّ مُغَذٍّ يُعْطىٰ لِلانسانِ المَريضِ بِطَريقَةِ الزَّرْقِ ويودَعُ بِقَنانٍ أوْ أكياسٍ خاصّة .

(٢) الكُمّ : مَدْخَلُ اليَدِ ومَخْرَجُها مِنَ الثَّوْبِ .

(٣) دَلَعَ لِسانَهُ : أخْرَجَهُ .

(٤) مَنَّ ـ : تَفَضَّلَ .

الحِوارُ الثّالث : بَيْنَ طبيبٍ وشيخٍ مَريضٍ فى المستوصَفِ[1]

«لِلْحِفْظِ»

الطبيب : ساعدك اللهُ يا حاج ، كَيْفَ صِحَّتُكَ ؟

المريض : رَعاكَ اللهُ يا بُنَيَّ ، صِحَّتِي لم تَكُن جَيِّدة .

الطبيب : مِمَّ تَشْكُو يا شَيخ ؟

المريض : أُريدُ أَنْ أبدأَ مِنَ الأعلىٰ إِلىٰ الأسفَلِ .

الطبيب : حَسَناً، وَكَمْ هُوَ عُمُرُكَ ؟

المريض : دَعْ[2] عَنْكَ هذا السؤال يا دكتور ، واسْتَمِعْ لأمراضِي .

الطبيب : تَفَضَّلْ يا شَيخ ، حَدِّثْنا عَنْ قَدَمِكَ فَما هُوَ مَرَضُها .

المريض : لَيسَ فِي قدمي شَيْءٌ ، فَمُنْذُ أكثَرَ مِن ثَمانِينَ سَنَةٍ أَضْرِبُ بالمِسحاةِ[3] وأرْفُسُ[4] الأرْضَ .

الطبيب : إبْدَأْ بالشَّرحِ حَسَبَ ما تَرْغَبُ وبِسُرْعَةٍ لِأَنَّ المُراجِعِينَ فى حالةِ انتظارٍ .

المريض : حَسَناً سَأبْدَأُ مِنَ الرأسِ .

الطبيب : تَفَضَّلْ .

المريض : قَبْلَ سِتِّينَ سَنَةٍ تقريباً ، أَصابَ عَيْنِي رَمَدٌ أَفْقَدَنِي إِحْداهُما...

الطبيب : وَتُرِيدُ إِعادَتَها الآنَ يا شَيْخ ؟

المريض : إِنْ يُمكِنُ ذلِكَ ، فَلِمَ لا أُرِيدُ ؟

الطبيب : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيمِ ، أمـا تَـعْلَمُ أَنّي مُـتَخَصِّصٌ بأوجاعِ المَفاصِلِ والعِظامِ ؟

---

(١) المُسْتَوْصَف : مُسْتَشفىً صَغيرٌ يَقتَصِرِ عَلىٰ الخَدَماتِ الطِّبِّيَّةِ البَسيطَةِ ولا يَرْقُدُ فِيهِ المَريض .

(٢) دَعْ : فِعْلُ امرٍ لـ(وَدَعَ ، يَدَعُ) بِمَعْنىٰ أُتْرُكْ .

(٣) المِسحاة : أداةٌ يَدَوِيَّةٌ يُقَلِّبُ الفَلّاحُ بِها الأرضَ لِغَرَضِ زِراعَتِها .

(٤) رَفَسَ ـ الأرضَ : ضَرَبَها بالمِسحاةِ لِيُقَلِّبَ تُربَتَها .

المريض : نَعَمْ . سَأَصِلُ إِلىٰ المَفاصِلِ والعِظامِ . لماذا هذِهِ العَجَلَةُ يا (دكتور) ؟

الطبيب : طَيِّبٌ . سَأَبْقىٰ مَعَكَ إِلىٰ غَدٍ . إِشْرَحْ لِي قِصَّةَ حياتِكَ المَرَضِيَّةِ مُنذُ نُعومَةِ أَظْفارِكَ[1] .

المريض : وَقَبْلَ سِنينَ أُصِبْتُ ...

الطبيب : أَىْ قَبْلَ كَمْ سَنَةٍ ؟

المريض : علىٰ ما أَظُنُّ قَبْلَ خَمْسِينَ سَنة .

الطبيب : أَكْمِلْ يا شَيْخُ بِماذا أُصِبْتَ ؟

المريض : نَسِيتُ المَطْلَبَ (يا دُكتور) ... ولَكِنْ عِنْدِي قِصَصٌ كَثيرةٌ عالِقَةٌ[2] بِبالى سَأَقُصُّها عَلَيْكَ . حَيْثُ لا أُريدُ إِزعاجَكَ بِسُكُوتِي .

الطبيب : أَحْسَنْتَ . أَحْسَنْتَ يا شيخ . فما هِى ؟

المريض : يا بُنَيَّ إِنَّ آلامَ الكُلىٰ لا تُطاق ...

الطبيب : فَهَلْ تَشكو الآن بَعْضِ كُلَوِىٍّ أَىْ آلامٍ فِي الكُلىٰ ؟

المريض : عَجيبٌ أمرُكَ يا دُكتور . أَعْطِنى مهلةً[3] لِلتَّكَلُّمِ . فحَديثِي كُلُّه عَن أمراضٍ أُصِبْتُ بِها قَبْلَ عَشَراتِ السِّنينِ .

الطبيب : وما عَلاقَتِي بِها يا شَيْخَنا العزيز ؟

المريض : أَما قُلْتَ لِي سَأَبقىٰ مَعَكَ إِلى غَدٍ . اذاً فماذا أَتَحَدَّثُ .

الطبيب : تَحَدَّثْ عَنْ مَرَضِكَ الآنَ .

المريض : أَنا ابْنُ التِّسعينَ وَقَدْ تَكالَبَتْ[4] عَلَيَّ الأَمراضُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ وَمَكان ...

الطبيب : وأَتَيْتَنِي لِأُعِيدَ صِحَّتَكَ إِلىٰ ما كُنْتَ عليها أَيّامَ العِشْرِيْنَ ؟

---

(١) منذ نُعُومةِ أظْفارِكَ : أىْ مُنذُ الصِّغَر . والأظفار جَمْعُ الظُّفْرِ وهو الجانِبُ الصُّلْبُ مِن رَأسِ الإصْبَع .

(٢) عالقةٌ : مُتَعَلِّقَة لم تفارقه .

(٣) مُهْلَة : فَتْرَة ، وَقْت .

(٤) تكالَبَتْ : تواثَبَت ، تقافَزَت كما تَفعَلُ الكِلابُ .

المريض : هـٰذا هُوَ الواقِعُ .

الطبيب : أحْسَنُ طَريقَةٍ اَنْ تَرْحَلَ إلىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُعيدَ شَبابَكَ.

المريض : تُريدُ مَوتِي يا (دكتور) ، كُنْتُ أظُنُّ بِكَ ظَنّاً حَسَناً ، ولٰكِنَّ الآنَ اتَّضَحَ لِيَ الأمْرُ . في أمانِ اللهِ .

الطبيب : فِي أمانِ اللهِ وحِفْظِهِ .



استعمالُ الأفعال:

(١) - خرج -

أ - (خَرَجَ، يَخْرُجُ، خُروجاً).

- خَرَجَ النّاسُ لِاسْتِقبالِ قائِدِهِمْ. (ضِدُّ دَخَلَ)
- «فَخَرَجَ عَلىٰ قَوْمِهِ مِنَ المِحْرابِ»[1]. (ضِد دَخَلَ)
- خَرَجَ زَيْدٌ مِنْ بَيْتِهِ. (ضِد دَخَلَ)
- خَرَجَ بَعْضُ النّاسِ عَنْ دِيْنِهِم. (ضِد دَخَلَ)
- خَرَجَتِ البِلادُ مِنْ أَزْمَةٍ حادَّةٍ[2]. (خَلَصَتْ وَنَجَتْ)

ب - (أَخْرَجَ، يُخْرِجُ، إِخراجاً).

- «وَأَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمراتِ رِزْقاً لَكُمْ»[3]. (جَعَلَهُ يخرُجُ)
- أَخْرَجَ العالِمُ الحَديثَ. (نَقَلَهُ بِالأسانيدِ الصَّحِيْحَةِ)
- كانَ إِخراجُ هذا (الفِلْمِ) جَيِّداً حَيْثُ أَخْرَجَهُ مُخْرِجُهُ بِشَكْلٍ فَنِّيٍّ. (أَظْهَرَهُ لِلجُمْهورِ بِوَسائِلَ فَنِّيَّةٍ)

ج - (خَرَّجَ، يُخَرِّجُ، تَخْرِيجاً).

- خَرَّجَتْ جامِعَةُ طِهْرانَ مِئَةَ طالِبٍ فِي عُلومِ الطِّبِّ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ. (أَنْهَتْ دِراسَتَهُم وصاروا أَطِبّاءَ)
- خَرَّجَتْ الجامِعَةُ مِئَةَ طَبيبٍ. (أَنْهَتْ دِراسَتَهُم)

---

(١) مريم: ١١.

(٢) حادَّة: شديدة.

(٣) البقرة: ٢٢.

د ـ (تَخَرَّجَ ، يَتَخَرَّجُ ، تَخَرُّجاً) .

ـ تَخَرَّجَ مِئَةُ طالِبٍ في كُلِّيَّةِ الطِّبِّ في هذهِ السَّنةِ . (أكملوا دِراستهم فيها)

هـ ـ (اسْتَخْرَجَ ، يَسْتَخْرِجُ ، اسْتِخْراجاً) .

ـ لا يَسْتَخْرِجُ الحُكْمَ إلّا مَنْ دَرَسَ عِلْمَ الرِّجالِ والرِّوايةِ . (لا يَسْتَنْبِطُهُ)

ـ تُسْتَخْرَجُ المَعادِنُ مِنْ باطِنِ الأرضِ وتُسْتَخْرَجُ اللآلِئُ مِنْ أعْماقِ البِحار . (تُخْرَجُ)

(٢) ـ دخل ـ

أ ـ (دَخَلَ ، يَدْخُلُ ، دُخولاً) .

ـ « قالَتْ إنَّ المُلوكَ إذا دَخَلوا قَرْيَةً أفْسَدُوها »[١] . (ضد خَرَجوا)

ـ دَخَلَ زَيْدٌ في البَيْتِ . (ضِدُّ خَرَجَ)

ـ « كُلَّما دَخَلَ عَلَيْها زَكَرِيّا المِحْرابَ وَجَدَ عِنْدَها رِزْقاً »[٢] . (ضد خَرَجَ)

ـ « وَرَبائِبُكُمُ اللّاتِي في حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ اللّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ »[٣] . (قارَبْتُموهُنَّ)

ب ـ (أدْخَلَ ، يُدْخِلُ ، إدْخالاً) .

ـ « وَأدْخَلْناهُ في رَحْمَتِنا إنَّهُ مِنَ الصّالِحِينَ »[٤] . (جَعَلْناهُ يَدْخُلُ)

ـ « وَلَوْ أنَّ أهْلَ الكِتابِ آمَنُوا واتَّقَوْا لَكَفَّرْنا عَنْهُم سَيِّئاتِهِم وَلَأدْخَلْناهُم جَنّاتِ النَّعِيم »[٥] . (جعلناهُم يَدْخُلونَ)

ـ أدْخَلْتُ زَيْداً علىٰ العالِمِ لِيَسألَهُ عَن أحكامِ الحَجِّ .

ج ـ (دَخَّلَ ، يُدَخِّلُ ، تَدْخيلاً) = أدْخَلَ .

د ـ (تَدَخَّلَ ، يَتَدَخَّلُ ، تَدَخُّلاً) .

---

(١) النمل : ٣٤ .

(٢) آل عمران : ٣٧ . (كُلَّما) ظَرْفٌ يُفيدُ الشَّرْطَ والتَّكْرارَ والأصْلُ في فِعْلَيِ الشَّرْطِ وجَوابِهِ أنْ يَكونا ماضِيَيْنِ كَما في الآية .

(٣) النساء : ٢٣ .

(٤) الانبياء : ٧٥ .

(٥) المائدة : ٦٥ .

ـ لا تَتَدَخَّلْ فِي شُؤُونِ غَيرِكَ . (لا تُدْخِلْ نَفْسَكَ ، لا تَتَكَلَّفِ الدُّخولَ)

هـ ـ (تَداخَلَ ، يَتَداخَلُ ، تَداخُلاً) .

ـ تَتَداخَلُ أَغْصانُ الأشْجارِ في الرَّبِيعِ . (تَتَشابَكُ)

ـ تَداخَلَتْ آراءُ المُتَخاصِمِينَ . (إلْتَبَسَتْ ودَخَلَ الواحِدُ بالآخَرِ)

(٣) ـ شعر ـ

أ ـ (شَعَرَ ، يَشْعُرُ ، شُعوراً) .

ـ « فَأَتاهُمُ العَذابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرونَ »[١] . (لا يَعْلَمُون)

ـ يَشْعُرُ المَرِيضُ أَنَّه (بِأَنَّهُ) فِي حالَةِ إِنْحِلالٍ[٢] . (يَحِسُّ بِهِ)

ـ يَشْعُرُ المَرِيضُ بِانْحِلالٍ .

ب ـ (أَشْعَرَ ، يُشْعِرُ ، إِشْعاراً) .

ـ أَشْعَرَ المُدَرِّسُ أَحْمَدَ أَنَّهُ (بِأَنَّهُ) راسِبٌ[٣] . (أَخْبَرَ ، أَعْلَمَ)

ـ أَشْعَرْتُ أَحْمَدَ بِرُسُوبِهِ . (أَخْبَرْتُ ، أَعْلَمْتُ)

ج ـ (إِسْتَشْعَرَ ، يَسْتَشْعِرُ ، اسْتِشْعاراً) .

ـ بَدأَ الطِّفْلُ يَسْتَشْعِرُ الخَوْفَ . (يَحِسُّ بِهِ)

ـ يَسْتَشْعِرُ الغَرْبُ أَنَّ الإسلامَ هُوَ الَّذي سَيَسُود العالَمَ . (يَحِسُّ)

د ـ (تَشاعَرَ ، يَتَشاعَرُ ، تَشاعُراً) .

ـ حَفِظَ زَيْدٌ عَدَداً مِنَ القَصائِدِ فَبَدأَ الآنَ يَتَشاعَرُ بَيْنَ أَصْدِقائِهِ . (يَدَّعِي الشِّعْرَ ويَتَظاهَرُ بِهِ)

(٤) ـ لقي ـ

أ ـ (لَقِيَ ، يَلْقَى ، لِقاءً) .

---

(١) الزمر : ٢٥ .

(٢) اذا تَعدّى الفِعْلُ بِحَرْفِ جَرٍّ وجاءَ المفعولُ مَصْدَراً مُؤَوّلاً فَيَجوزُ حَذْفُ حَرْفِ الجَرِّ ، نَحْوُ : أَشْعَرْتُ الطّالِبَ أَنْ يَدْرُسَ أَوْ بِأَنْ يَدْرُسَ أَوْ كَما فِي الجُمْلَةِ أَعلاهُ .

(٣) راسب : غير ناجح .

ـ لَقِيَ زَيدٌ أخاهُ فِي الطَّريقِ . (صادَفَهُ ، واجَهَهُ)

ـ « يا أيُّها الَّذينَ آمَنوا إذا لَقيتُم فِئَةً فَاثْبُتوا »[1] . (واجَهتُم ، قابَلتُم)

ـ تَرى العالِمَ العامِلَ يَسْعىٰ حَتّىٰ يَلْقىٰ رَبَّهُ . (يَموت)

ـ « وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ كِتاباً يَلْقاهُ مَنْشوراً »[2] . (يَجِدُه)

ب ـ (أَلْقىٰ ، يُلْقِي ، إلْقاءً) .

ـ « فَأَلْقىٰ عَصاهُ فَإذا هِيَ ثُعْبانٌ مُبينٌ »[3] . (طَرَحَها ، رَماها)

ـ لَقَد أَلْقىٰ السَّيِّدُ خَليلُ كَلِمَةً بَليغَةً فِي هذا الحَفْلِ . (تَكَلَّمَ ، خَطَبَ)

ج ـ (اِلْتَقىٰ ، يَلْتَقِي ، اِلتِقاءً) .

ـ اِلْتَقَيْتُ زيداً فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ . (لقيته)

ـ زَيْدٌ وَسَعْدٌ اِلْتَقَيا فِي المَسْجِدِ . (لَقِيَ الواحِدُ الآخَرَ)

ـ اِلْتَقىٰ الصَّديقانِ فِي المَسْجِدِ . (لَقِيَ الواحدُ الآخَرَ)

د ـ (لاقىٰ ، يُلاقِي ، مُلاقاةً ولِقاءً) .

ـ لاقَيْتُ سَعْداً فِي الشّارِعِ قَبْلَ يَوْمَيْنِ . (لَقِيتُهُ ، صادَفْتُهُ)

ـ عِنْدَما خَرَجْتُ مِنَ البَيْتِ لاقانِي هَواءٌ بارِدٌ فَمَرِضْتُ . (صادَفَني ، واجَهَني)

هـ ـ تَلاقىٰ ، يَتَلاقىٰ ، تَلاقِياً) .

ـ بَعْدَ فِراقٍ طَويلٍ تلاقىٰ زَيدٌ وسَعْدٌ . (التقيا ، الواحِدُ لَقِيَ الآخَرَ)

ـ أبْناءُ زَيْدٍ تَفَرَّقوا فِي البُلْدانِ ثُمَّ تَلاقَوا الآنَ فِي إيرانَ . (الواحِدُ لَقِيَ الآخَرَ)

و ـ (تَلَقّىٰ ، يَتَلَقّىٰ ، تَلَقِّياً) .

ـ « فَتَلَقّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ فَتابَ عَلَيْهِ »[4] . (فَتَسَلَّمَ وأخَذَ)

ـ تَلَقَّيْتُ رِسالَةً مِنْ أخِي أمْسِ . (تَسَلَّمْتُ)

---

(١) الأنفال : ٤٥ .

(٢) الإسراء : ١٣ .

(٣) الأعراف : ١٠٧ .

(٤) البقرة : ٣٧ .

ـ تَلَقَّىٰ زَيْدٌ صَدِيقَهُ القادِمَ مِنْ مَكَّةَ بِبَشاشَةٍ[١] وَحَرارَةٍ . (اِسْتَقْبَلَهُ)

ـ تَلَقَّيْنا بِبالِغِ الحُزْنِ والأَسىٰ نَبَأَ رَحِيلِ الإمامِ ﷺ . (اسْتَقْبَلْنا)

ـ أَلْقَيْتُ الكُرَةَ نَحْوَ أَخِي فَتَلَقّاها بِيَدَيْهِ . (تَناوَلَها)

ـ تَلَقَّىٰ زَيْدٌ عُلُومَهُ الدِّينِيَّةَ عَنْ العالِمِ الجَلِيلِ السَّيِّدِ مُحْيِي الدِّين . (درس)

ز ـ (اِسْتَلْقىٰ ، يَسْتَلْقِي ، اسْتِلْقاءً) .

ـ اِسْتَلْقَىٰ المَرِيضُ علىٰ السَّرِيرِ . (أَلْقىٰ بِنَفْسِهِ ، نامَ علىٰ ظَهْرِهِ)

(٥) ـ وَقَعَ ـ

أ ـ (وَقَعَ ، يَقَعُ ، وُقوعاً وَ وَقْعاً) .

ـ « وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ علىٰ اللهِ »[٢] . (صارَ ، ثَبَتَ)

ـ وَقَعَ الطِّفْلُ علىٰ الأرضِ . (سَقَطَ)

ـ لَقَدْ وَقَعَتْ مَحَبَّةُ الإمامِ الخُمَيْنِي ﷺ فِي قُلوبِ المُسْلِمينَ . (اِسْتَقَرَّتْ)

ـ « إِذا وَقَعَتِ الواقِعَةُ »[٣] . (حَدَثَتْ ، قامَتْ)

ـ إِذا وَقَعَ كَلامُكَ فِي النُّفُوسِ يُؤَثِّرُ فِيها . (صارَ)

ـ تَقَعُ إيرانُ فِي الجَنُوبِ الغَرْبِيِّ مِن قارّة آسيا . (تكونُ)

ـ هَجَمَ الأعداءُ فَوَقَعْنا بِهِم ضَرْباً وَتَقْتِيلاً . (بالَغْنا في العِقابِ)

ب ـ (أَوْقَعَ ، يُوقِعُ ، إِيقاعاً) .

ـ أَوْقَعْنا بِعَدُوِّنا ضَرْباً وَطَعْناً . (بالَغْنا في قِتالِهِ وعِقابِهِ)

ـ أَوْقَعَ الطِّفْلُ حِذاءَهُ فِي البِئْرِ . (جَعَلَهُ يَقَعُ ، أَسْقَطَهُ)

ج ـ (وَقَّعَ ، يُوَقِّعُ ، تَوْقِيعاً) .

---

(١) البَشاشة : طَلاقَةُ الوَجْهِ ، شِبْهُ التَّبَسُّمِ .

(٢) النساء : ١٠٠ .

(٣) الواقعة : ١ . الواقِعَة : القِيامَة .

- وَقَّعَ زَيْدٌ العَقْدَ الّذِي أبْرَمَهُ[١] مَعَ شَرِيكِهِ . (أمْضاهُ باسْمِهِ)

د - (تَوَقَّعَ ، يَتَوَقَّعُ ، تَوَقُّعاً)[٢] .

- أتَوَقَّعُ نُزولَ مَطَرٍ فِي هـٰذِهِ اللَّيْلَة . (أتَرَقَّبُ وَأظُنُّ)

هـ - (واقَعَ ، يُواقِعُ ، مُواقَعَةً) = جامَعَ .



(١) ابْرَمَه : أجراه .
(٢) قد يأتى هذا الفعل ، فى لغة اليَوْمِ ، مطاوعاً لِوَقَّعَ فَيُقالُ تَوَقَّعَ العَقْدُ مِنْ قِبَلِ زَيْدٍ . (أىْ تَمَّ تَوْقِيعُهُ)

جَمعُ التَّكسِير :

المُفرَد	الجَمع	المُفرَد	الجَمع
صَحِيح	أصِحّاء	صِنْف	صُنُوف ، أصْناف
جَنين	أجِنَّة	راعٍ	رُعاة
مَرْعىً	مَراعٍ	حَقيقة	حَقائِق
سَرِير	أسِرَّة ، سُرُر	شَيْخ	شُيُوخ ، أشْياخ
خُلُق	أخْلاق	ألَم	آلام
ظَهْر	أظْهُر ، ظُهُور	فَمٌ	أفْوام
زِرّ	أزْرار	قَفَص	أقْفاص
عَظْم	عِظام	مِلْعَقَة	مَلاعِق
راقِد	رُقُود	مِنْدِيل	مَنادِيل
وَرِيد	أوْرِدَة	كُمّ	أكْمام
ضَغْط[1]	ضُغُوط	لِسان	ألْسِنَة ، ألْسُن
مِسْحاة	مَساحٍ	شَرْح	شُرُوح
مَطْلَب	مَطالِب	عَظيم	عُظَماء
قِصَّة	قِصَص	ظُفْر	أظْفار ، أظافير
كُلْيَة	كُلىً	حَوراء	حُوْر
مَيْمُون	مَيامِين	مِحْراب	مَحارِيب
ثَمَرَة	ثِمار ، أثْمار	قَلَم	أقْلام
عِلْم	عُلُوم	مَعْدِن	مَعادِن

(١) الجموع التي نوردها للمصادر هي جموع مستعملة في لغة اليوم مع ان المفترض المصادر لا تجمع ، فضغوط وأذواق وطعون مقبولة الآن لدى السامع ، ولم يتحاشىٰ عنها الكاتب .

المُفْرَد	الجَمْع
لُؤْلُؤ	لآلِئ
مَلِك	مُلُوك
رَبِيبَة	رَبائِب
قَصِيدَة	قَصائِد
ثُعْبان	ثَعابِين
شارِع	شَوارِع
حُزْن	أحزان
أَجْر	أُجُور
شَرِيك	شُرَكاء
جِهاز	أَجْهِزَة
عَصَب	أعْصاب
مِعًى ، مَعْىً	أمْعاء
عَمود	عَمَد ، أَعْمِدَة
غِشاء	أَغْشِيَة
شِرْيان	شَرايين
مِثْقَب	مَثاقِب
خَدّ	خُدُود
ذَقَن	ذُقُون ، أذقان
شَعْر	أشعار ، شُعُور
رَقَبَة	رِقاب
كَفّ	أَكُفّ ، كُفُوف
رُكْبَة	رُكَب

المُفْرَد	الجَمْع
عُمْق	أعْماق
قَرْيَة	قُرىً
حِجْر	حُجُور
شِعْر	أَشْعار
شَرِيف	شُرَفاء ، أشراف
ذَوْق	أذواق
جَلِيل	أَجِلّاء
طَعْن	طُعُون
لَيْلَة	لَيالٍ
سائِل	سَوائِل
بُلْعُوم	بَلاعِيم
جِذْع	جُذُوع
حِجاب	حُجُب
سَمْع	أَسْماع
كَبِد	أَكْباد
نُور	أنْوار
أَنْف	أُنوف ، آناف
إِصْبَع	أَصابِع
أُذُن	آذان
رُسْغ	أرْساغ ، أرْسُغ
فَخِذ	أفْخاذ
ساق	سِيقان

التَّمارِيـن :

أوَّلاً: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَة :

١ ـ فِي أيِّ كُلِّيَّةٍ تَخَرَّجَ أَحْمَدُ ؟ وَمَتَىٰ ؟ وأَيْنَ تَقَعُ عِيادَتُه الآنَ ؟

٢ ـ كَمْ مَرِيضاً يَفْحَصُ يَوْمِيّاً ؟

٣ ـ كَمْ هِيَ أُجْرَة الطَّبِيبِ أَحْمَدَ ؟

٤ ـ ماذا عَمِلَ تِجاهَ الشَّيخِ الَّذِي رآه خارِجَ عِيادَتِهِ ؟

٥ ـ لِماذا عِيادَةُ أحْمَدَ مَمْلُوءَةٌ بِالْمُراجِعِينَ ؟

ثانياً: ضَعْ خَطّاً تَحْتَ الكَلِمَةِ المُناسِبَةِ لِلفَراغِ :

١ ـ اِسْتَشْعَرَ زَيْدٌ .... فِي رَقَبَتِهِ . (بِأَلَمٍ ـ فِي أَلَمٍ ـ أَلماً ـ أَلَمٌ)

٢ ـ كُلَّما .... الإنسانُ اتَّسَعَتْ آفاقُ مَعْرِفَتِهِ . (يَتَعَلَّمُ ـ تَعَلَّمَ ـ اِسْتَعْلَمَ ـ عَلَّمَ)

٣ ـ لا .... فِي شُؤونِ غَيْرِكَ . (تَدْخُلْ ـ تَتَداخَلْ ـ تَتَدَخَّلْ ـ تُدْخِلْ)

٤ ـ أَشْعَرَ زَيْدٌ زَمِيلَهُ .... راسِبٌ . (هُوَ ـ بِأَنَّهُ ـ أَنَّهُ)

٥ ـ الصَّدِيقَتانِ خَدِيجَةُ وَمَرْيَمُ .... فِي المَسْجِدِ . (اِلْتَقَتا ـ تَلاقَيا ـ تَلاقَتا ـ لاقَيا)

٦ ـ كانَ زَيْدٌ .... العلمَ عَنْ والِدِهِ . (يَلْقَىٰ ـ تَلَقَّىٰ ـ اسْتَلْقَىٰ ـ يَتَلَقَّىٰ)

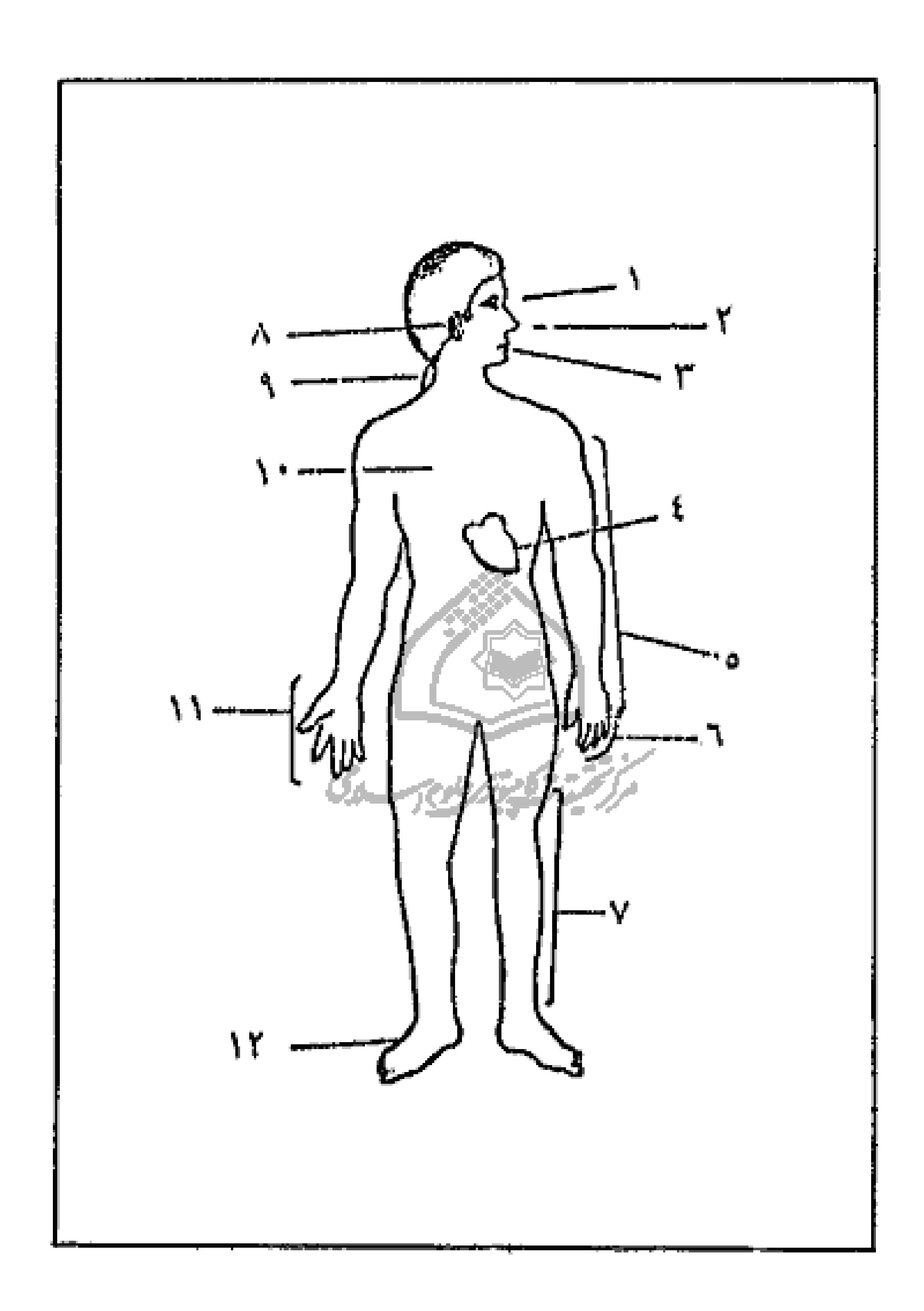
٧ ـ .... بَيْتِي فِي الجانِبِ الغَرْبِيِّ مِنَ المَدِينَةِ . (وَقَعَ ـ يُوقِعُ ـ يَقَعُ ـ يَتَوَقَّعُ)

٨ ـ أَدْخَلْتُ ابْنِي .... (عَلَىٰ المَدْرَسَةِ ـ بِالمَدْرَسَةِ ـ علىٰ المَدْرَسَةِ ـ المَدْرَسَةَ ـ فِي المَدْرَسَةِ)

٩ ـ تَخَرَّجَ الطَّالِبُ .... الهَنْدَسَةِ . (بِكُلِّيَّةِ ـ مِنْ كُلِّيَّةِ ـ فِي كُلِّيَّةِ ـ كُلِّيَّةَ)

١٠ ـ .... الكلبَ مِنْ حَدِيقَتِنا . (خَرَجْتُ ـ أَخْرَجْتُ ـ اسْتَخْرَجْتُ ـ خَرَّجْتُ)

ثالثاً: سَمِّ الأجزاءَ المُشارَ إليها ثُمَّ أدْخِل كُلاًّ مِنْها فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، علىٰ أنْ تَكُونَ الأجزاءُ فِي الجُمَلِ الأرْبَعِ الأولىٰ مَرفوعَةً وفي الثّانِيَة مَنْصوبَةً وفِي الثّالِثَةِ مَجْرورَةً.



المجموعة الثانية

الدّرس السّابع

حجُ التمتّع



حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

عَنِ الإمامِ عليٍّ عليه السلام :

« الحاجُّ والمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللهِ ، وَحَقٌّ على اللهِ تَعالى أنْ يُكْرِمَ وَفْدَهُ ، وَيَحْبُوَهُ بِالمَغْفِرَةِ »[1] .

---

(١) بحار الأنوار ، ٩٩ : ٨ . حَباهُ : أعطاهُ .

أَهَمُّ المُفْرَدات :

مِيْقات إِحْرام طَواف شَوْط سَعْي

تَقْصِير حَلْق إِسْتِظْلال مَحْظورات زَوالُ الشَّمْسِ

رَمْيُ الجِمارِ مَناسِكُ الحَجِّ أداءُ الفَرِيْضَةِ مُحَرَّمات الإِحْرام

مَواضِعُ الإِبْتِلاء .

بَيَّنَ ـ يُبَيِّنُ سَمَحَ ـ يَسْمَحُ تَعَلَّقَ ـ يَتَعَلَّقُ عَادَ ـ يَعودُ

كَمَلَ ـ يَكْمُلُ .

النَّـــصُّ :

« وَللهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ العالَمِينَ »[١] .

يَتِمُّ الحَجُّ مِنْ حَيْثُ الأداءُ بِبُعْدَيْهِ الزَّمانِيِّ والمكانِيِّ ، فلا حَجَّ إِلَّا فِي أَيّام مَعْلُومَةٍ وأماكِنَ مَخْصُوصَة . وَقد بَيَّنَ الشّارِعُ كِلا البُعْدَيْنِ مَعَ أَحْكامِها فِي مُحْكَمِ كِتابِهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ، ثُمَّ انْتَظَمَتْ بِشَكْلٍ خاصٍّ فِي الرَّسائِلِ العَمَلِيَّةِ الصادِرَةِ عَنْ فُقَهاءِ المُسْلِمِينَ .

إِذاً[٢] فالزَّمانُ والمكانُ لَهُما أَثَرٌ شَرْعِيٌّ فِي صِحَّةِ هذه المَناسِكِ[٣] وَبُطْلانِها ، وَقد تَتَرَتَّبُ علىٰ الحاجِّ أَحكامٌ لابُدَّ مِن أَدائِها إِنْ تَغَيَّرَ بَعْضُ ما يَرْتَبِطُ بِهٰذَيْنِ البُعْدَيْنِ .

فالبُعْدُ الزَّمانِي بِإِطارِه الواسِعِ هو أَشْهُرُ الحَجِّ (شَوّالُ وذُو القِعْدَةِ وذو الحِجَّة) والبُعْدُ المكانِي الّذي تَقَعُ فى داخِلِهِ جَمِيعُ أَفعالِ الحَجِّ هُوَ الحَرَمُ الّذِي يَتَحَدَّدُ بِمواقِيتِهِ الشَّرْعِيَّةِ وَهِيَ ذو الحُلَيْفَةِ (مسجدُ الشَّجَرَةِ) والجُحْفَةُ وَوادِي العَقيقِ وَيَلَمْلَمُ ، وَقَرْنُ المَنازِلِ ومُحاذاتُها .

واخْـتِصاراً فَإِنَّ الحَجَّ يـكمُلُ بِمَناسِكَ فِـيها النِّـيّاتُ والأقوالُ والأفـعالُ والامْتِناعاتُ ، وكُلُّها مُقْتَرِنَةٌ بِزَمانٍ وَمكانٍ .

فَفِى حَجِّ التَّمَتُّعِ عبادَتانِ واجِبَتانِ هُما : ١. عُمْرَةُ التَّمَتُّعِ ٢. حَجُّ التَّمَتُّعِ . تَـتَكَوَّنُ الأُولىٰ مِنْ خَمْسَةِ أَجزاءٍ هى :

أولاً : الإِحْرامُ مِنْ أَحَدِ المَواقِيتِ .

---

(١) آل عمران : ٩٧ .

(٢) اذاً : حرفُ تَنبيهٍ لِسَبَبٍ قَدْ حَصَلَ وَهُوَ غَيْرُ عامِلٍ .

(٣) المَناسِك : جَمْعُ مَنْسَكٍ وَهُوَ العِبادَةُ أَوْ طَرِيقَةُ التَّعَبُّدِ والتَّزَهُّدِ . قال تعالى : « فَإِذا قَضَيْتُم مَناسِكَكُم فَاذْكُرُوا الله » (البقرة : ٢٠٠) .

ثانياً: الطَّوافُ بِالكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَشْواطٍ[١].

ثالثاً: صَلاةُ رَكْعَتَيِ الطَّوافِ عِنْدَ مَقامِ إِبْراهِيمَ عليه السلام.

رابعاً: السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَشواطٍ.

خامساً: التَّقْصِيرُ بَعْدَ إِكْمالِ السَّعْيِ.

وَتَتَكَوَّنُ الثّانِيَةُ، وَهِيَ حَجُّ التَّمَتُّعِ، مِنَ الأجزاءِ التّالِيَةِ:

أولاً: الإِحْرامُ، وَأَفْضَلُ أَوْقاتِهِ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَهُو اليومُ الثّامِنُ مِن ذِي الحِجَّةِ وَيَكُونُ مِنْ مَكَّة.

ثانياً: الوُقُوفُ بِعَرَفاتٍ يومَ التاسِعِ مِن ذِي الحِجَّةِ مِنْ زَوالِ الشَّمْسِ[٢] إِلىٰ غُروبِها.

ثالثاً: الوُقوفُ فِي المُزْدَلِفَةِ (المَشْعَرِ الحَرامِ) مِن طُلوعِ[٣] فَجْرِ يَوْمِ العِيدِ (العاشِرِ مِن ذِي الحِجَّةِ) إِلىٰ طُلوعِ الشَّمْسِ.

رابعاً: الذَّهابُ إِلىٰ مِنىٰ لِأَداءِ أَعمالِها وَهِيَ:

أ ـ رَمْيُ جَمْرَةِ العَقَبَةِ بِسَبْعِ حَصَياتٍ فِي اليَوْمِ العاشِرِ.

ب ـ الذَّبْحُ. وَيَجِبُ بَعْدَ الرَّمْيِ نَهارَ يَوْمِ العِيدِ.

ج ـ الحَلْقُ أَوِ التَّقْصيرُ (حَسَبَ الحُكْمِ الخاضِعِ لَهُ الحاج).

خامساً: أَعمالُ مَكَّة، وَيَأْتِي بِها الحاجُّ بَعْدَ أَعمالِ مِنىٰ الخاصَّةِ بِاليَوْمِ العاشِرِ وَهِيَ:

أ ـ طوافُ الحَجِّ سَبْعَةَ أَشْواطٍ حَوْلَ الكَعْبَةِ.

ب ـ صلاة رَكْعَتَيْ الطَّوافِ خَلْفَ مَقامِ إِبراهِيمَ.

ج ـ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَة سَبْعَة أَشْواطٍ.

د ـ طوافُ النِّساءِ سَبْعَةَ أَشْواطٍ حَولَ الكَعْبَةِ يُؤتىٰ بِهِ بَعْدَ السَّعْي.

---

(١) الشَّوْط: المَرَّةُ الواحِدةُ من العمل.

(٢) زَوالُ الشَّمْسِ: أَيْ وَقْتُ مَيَلانِها عَنْ كَبِدِ السَّماءِ نَحْوَ الغُروبِ وَهُوَ وَقْتُ الظُّهْرِ.

(٣) طلع ـُ: بَزَغَ، خَرَجَ، بَرَزَ.

هـ ـ صلاةُ رَكْعَتَيْ طَوافِ النِّساءِ خَلْفَ مَقامِ إبْراهيمَ .

سادساً: المَبيتُ فِي مِنىً: يَنْوِي الحاجُّ المَبيتَ فِي مِنىً لَيْلَتَيْ الحادِيَ عَشَرَ والثانِيَ عَشَرَ .

سابعاً: رَمْيُ الجَمْرَةِ العَقَبَةِ فِي يَوْمِ العِيدِ ، ورَمْيُ الجِمارِ الثّلاثِ فِي يَوْمَي الحادِيَ عَشَرَ والثّانِيَ عَشَرَ ابْتِداءً مِنَ الأُولى ثُمَّ الوُسْطى ثم العَقَبة .



المُحادَثَــة :

الحِوارُ الأَوّل : بَيْنَ سليم وأحدِ علماءِ الدّينِ
«لِلْحِفظِ»

سَلِيم : السلامُ عَلَيْكُم .

العالم : وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

سليم: أَتسْمَحُ لِي أنْ أسأَلَ بَعْضَ الأَسْئِلةِ عَمّا يَتَعَلَّقُ بِالحَجِّ ، فَقَدْ عَقَدْتُ النِّيَّةَ على أدائِهِ فِي هـٰذِهِ السَّنَةِ .

العالم : تَفَضَّلْ أنا بِخِدْمَتِكُمْ ، وأدْعو اللهَ أنْ يُوَفِّقَكُم لِذلك .

سليم : هَلْ يُمْكِنُكَ أنْ تُبَيِّنَ لِي نُبْذَةً[1] مُخْتَصَرةً عن المَواقِيتِ المكانِيَّةِ ؟

العالم : نَعَمْ ، يُمْكِنُ ذلِكَ ، فَكُلُّ مَن أرادَ الذَّهابَ إلىٰ مَكَّةَ فَعَلَيْهِ أنْ يُحرِمَ مِنْ أحَدِ المَواقِيتِ أوْ بمُحاذاتها حَسَبَ طَرِيقِهِ .

سليم : وَمِنْ هـٰذِهِ المَواقِيتُ يَتَّضِحُ لَنا حُدودَ مِنْطَقَةِ الإحرامِ للذّاهِبِ إلىٰ مَكَّةَ ؟

العالم : نَعَمْ ، حَيْثُ يَجِبُ عَلَيْهِ أنْ يَنْزِعَ ثِيابَهُ وَيَلْبَسَ ثَوْبَيَ الإحرامِ وَيَلْتَزِمَ بشرائِطِهِ حَسَبَ ما جاءَ فِي مناسِكِ الحَجِّ .

سليم : حَسَناً ، وما هِيَ أسماءُ هـٰذِهِ المَواقِيتِ وأيْنَ مواقِعُها ؟

العالم : ذُو الحُلَيْفةِ والمُسَمّاةُ الآنَ آبارُ عَلِيٍّ وهو ميقاتُ أهْلِ المَدِينَةِ .

سليم : أما تُسَمّى هذا المِيقاتَ بِمَسجِدِ الشَّجَرة ؟

---

(١) النبذة : القطعةُ مِنَ الشَّيْءِ .

العالم : نعم ، لأنَّ أغْلَبَ الحَجيجِ يُحرِمُونَ مِنْ هذا المَسْجِدِ المَوْجودِ فِي هذهِ المِنْطَقة .

سليم : وَكَمْ هُو بُعْدُه عَن مَكَّةَ ؟

العالم : يَقَعُ علىٰ بُعْدِ (٤٨٦) أرْبَعمِئَةٍ وسِتَّةٍ وثَمانِينَ كيلومِتراً .

سليم : طَيِّبٌ ، وما هُوَ مِيقاتُ أَهْلِ مِصْرَ والشّامِ ومَنْ يَمُرُّ علىٰ طَرِيقِهِم ؟

العالم : الجُحْفَةُ وَتَقَعُ فِي جانب (رابُغ) .

سليم : فِي أيِّ جانِبٍ بالنِّسبَةِ إلىٰ مَكَّةَ ؟

العالم : فى الشَّمالِ الغَربِيِّ وَيَبْتَعِدُ عنها (١٥٦) مِئَةٌ وسِتَّةٌ وخَمْسِينَ كِيلومِتراً تَقْريباً .

سليم : أحْسَنْتَ يا مَولاىَ ، وَكَمْ بَقِيَ مِن المَواقِيتِ ؟

العالم : بَقِيَ ثَلاثةٌ حَسَبَ ما تَذْكُرُه كُتُبُ المَناسِكِ وَهِيَ (يَلَمْلَمُ) و (قَـرْنُ المَنازِلِ) و (وادِى عَقيق) .

سليم : وَلِمَنْ يَكُونُ مِيقاتُ (يَلَمْلَمَ) ؟

العالم : يَكُونُ لِأهْلِ اليَمَنِ وَيَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ (٨٤) أرْبَعَةٌ وثمانِينَ كِيلومِتراً .

سليم : طَبْعاً ، يَقَعُ فى الجنوب .

العالم : تَقْريباً ، فَهُوَ فِي الجَنوبِ الشَّرْقِيِّ بالنِّسْبَةِ إلىٰ مَكَّةَ .

سليم : وَأيُّ مِيقاتٍ لِأهْلِ العِراقِ ؟

العالم : وادِى عَقيق وَيُسَمَّى أيضاً (ذات عرق) وَهُوَ فِي الجانِبِ الشَّرْقِيِّ .

سليم : وَكَمْ هِيَ المَسافةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ؟

العالم : يَبْعُدُ (٩٤) أرْبَعَةً وَتِسْعِينَ كِيلومِتراً ، كما يَبْعُدُ قَرْنُ المَنازِلِ نَـفْسَ هٰذِهِ المَسافَةِ .

سليم : وَلِمَنْ هذا المِيقاتُ الأخير ؟

العالم : لِأهْلِ نَجْدٍ والطّائِفِ وَيَقَعُ شَرْقَ مَكَّةَ .

سليم : أحْسَنْتَ يا مَوْلاى . شُكْراً جَزيلاً .

العالم : عَفْواً يا أخِي وأدْعو اللهَ أنْ يُوَفِّقَكَ لِأداءِ فَرِيْضَةِ الحَجِّ وزِيارَةِ النَّبيِّ وأهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمْ أفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ .

سليم : أجْمَعِينَ ، إنْ شاءَ الله .

الحِوارُ الثّاني : بَيْنَ سَليمٍ وَعالم دينى آخر

سليم : السلامُ عَلَيْكَ يا مولاى .

العالم : وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا بُنَيَّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

سليم : كَيْفَ صِحَّتُكَ يا سَيِّدى .

العالم : بِخَيْرٍ والحَمْدُ للهِ . تَفَضَّلِ اسْتَرِح .

سليم : شُكْراً جَزِيلاً ، عِنْدى بَعْضُ الأسئِلَةِ إنْ تَسْمَحْ .

العالم : سَلْ عَمّا بَدا لَكَ وأنا بِخِدْمَتِكَ .

سليم : ما هِيَ الأُمورُ الّتِي يَجِبُ علىٰ المُحْرِمِ أنْ يَتَجَنَّبَها ؟[1]

العالم : تَقْصِدُ مُحَرَّماتِ الإحْرامِ حَسَبَ التَّعْبِيرِ الفِقْهِيِّ ؟

سليم : نَعَمْ ، حَيْثُ عَقَدْتُ النِّيَّةَ علىٰ الذَّهابِ إلىٰ مَكَّةَ .

العالم : بارَكَ اللهُ فِيْكَ وَوَفَّقَكَ لِأداءِ فَرِيضَةِ الحَجِّ وأنْ تَعودَ سالِماً غانِماً .

سليم : طَيِّبٌ ، فما هِيَ أهَمُّ هٰذِهِ المُحَرَّماتِ ؟

العالم : أهَمُّها مَواضِعُ الابْتِلاءِ كَتَغْطِيَةِ الرَّأسِ والاسْتِظْلالِ والنَّظَرِ فِي المِرآةِ.

سليم : تَقْصِد أنْ لا أضَعَ علىٰ رأسِي شَيْئاً كالطاقِيَة والمِنْدِيل والقَلَنْسُوَةِ وغَيْرِها ؟

العالم : نَعَمْ ، وأنْ لا تَرْفَعَ فَوْقَ رَأسِكَ مِظَلَّة (شَمْسِيَّة) فى السَّيْرِ .

سليم : وَهَلْ يَجوزُ الوُقوفُ تَحْتَ سَقْفٍ ، وَهُوَ نَوعٌ مِنَ الاسْتِظْلالِ ؟

العالم : نَعَمْ ، هذا يَجُوزُ إذا كُنْت فى المَنْزِلِ ؟

سليم : أُذْكُر غَيْرَ ما ذَكَرْتَ أثابَكُمُ اللهُ .

---

(١) تَجَنَّبَ الشَّيْءَ : إبْتَعَدَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

العالم : مِنها ، يا أخِي التَّزيُّنُ واستِعمالُ الطِّيبِ فِي البَدَنِ والمَلابِسِ أوْ شَمُّهُ عَمْداً .

سليم : وماذا تَقْصِدُ بِالتَّزَيُّنِ .

العالم : كَلُبْسِ الخَاتَمِ لِلزِّينَةِ أوْ وَضْعِ النَّظّارَةِ علىٰ العَيْنَيْنِ لِلزِّينَةِ وأمْثالِ ذلك .

سليم : حَسَناً . وَهَل فى ذِهْنِكَ بَعْضُ المُحَرَّماتِ الأُخرىٰ ؟

العالم : نَعَمْ ، مِنها الجِدالُ الّذى يَصْحَبُهُ القَسَمُ ، نَحْوُ (واللهِ و باللهِ و تَاللهِ) ، وَقَتْلُ هَوامِّ[1] الجَسَدِ كالقُمَّلِ والبُرْغُوثِ . وتَغْطِيَةُ الوَجْهِ وظاهِرِ القَدَمِ .

سليم : أنا أعْلَمُ أنَّ المُحْرِمَ يَجِبُ عليه أنْ يَنْزِعَ ثِيابَهُ كامِلةً حِينَما يَلْبَسُ ثَوْبَيِ الإِحرامِ ، فَهَل يُعْتَبَرُ لُبْسُ الثياب مِنَ المُحَرَّماتِ ؟

العالم : نَعَمْ ، يُعَدُّ لُبْسُ المَخِيطِ مِنَ المَحْظُوراتِ أيضاً . وَمِنْها أيضاً إزالةُ الشَّعْرِ وإخْراجُ الدَّمِ وَحَمْلُ السِّلاحِ وَقَلْعُ الأسنانِ وَقَطْعُ الشَّجَرِ والاكْتِحالُ والصَّيْدُ .

سليم : وَهٰذِهِ هِيَ جميعُ المَحْظُوراتِ علىٰ المُحْرِمِ ؟

العالم : لا ، بل يُوجَدُ بَعضُ المَمْنوعاتِ لٰكِنْ لَمْ تَكُنْ مَوْضِعَ ابْتِلاءٍ .

سليم : أحْسَنْتَ يا سَيِّدى ، شَكَرَ اللهُ سَعْيَكَ وَوَفَّقَكَ لِكُلِّ خَيْرٍ . فِي أمانِ اللهِ .

العالم : عَفْواً يا بُنَيَّ ، حَيّاكَ اللهُ وكَثَّرَ مِن أمْثالِكَ . فِي أمانِ اللهِ وحِفْظِهِ .

الحِوارُ الثّالِث : بَيْنَ حاجَّيْنِ فى المَسْجِدِ الحَرام

أ : هل شَرِبْتَ مِنْ ماءِ زَمْزَمَ ؟

ب : نَعَمْ ، شَرِبْتُ وَحِينَما كُنْتُ أشْرَبُ مِنْهُ أدْعو اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أنْ يَكُونَ شِفاءً لِي فِي النَّفْسِ والبَدَنِ .

---

(١) الهوام : جَمْعُ الهامّة وهي الدابّة كالحَشَرةِ وأمثالِها .

أ : واللهِ نِعْمَ الدُّعاءُ . وأمّا أنا ، إضافةً إلىٰ شُرْبِي مِنْهُ ـ أخَذْتُ مِنْهُ إلىٰ البَيْتِ واغْتَسَلْتُ بِهِ ، ثُمَّ دَخَلْتُ المَسْجِدَ مُغْتَسِلاً .

ب : أثابَكَ اللهُ علىٰ عَمَلِكَ يا أخي . حَسَناً وَهَلْ جاءَ عَنْهُ شَيْءٌ فِي الرِّوايات .

أ : نَعَمْ ، رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبّاس ﷺ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « خَيْرُ ماءٍ علىٰ وَجْهِ الأرضِ ماءُ زَمْزَمَ » .

ب : وهذا دَليلٌ علىٰ أنَّ لِهذا الماءِ شَأْناً عَظيماً . طَيِّبٌ ، وَلِأيِّ عَصْرٍ يَعودُ نَبْعُ هذا الماءِ ؟

أ : يَرْجِعُ عَصْرُهُ إلىٰ سَيِّدِنا إبراهيمَ الخَليلِ ﷺ ، وَقَدْ تَفَجَّرتِ الأرْضُ بِهذا الماءِ إلىٰ ابْنِهِ اسماعِيلَ ﷺ .

ب : وَكَيْفَ تَمَّ نَبْعُ الماءِ إلىٰ سَيِّدِنا إسماعيل ﷺ ؟

أ : أنْتَ تَعْلَمُ عِنْدَما هاجَرَ سَيِّدُنا إبْراهِيمُ بِابْنِهِ إسماعيلَ وأُمِّهِ هاجَرَ إلىٰ مَكَّةَ تَرَكَهُما وَقَفَلَ[1] راجِعاً إلىٰ حَيْثُ الواجبُ المُلْقىٰ عَلَيْهِ...

ب : وطَبْعاً كانَ إسْماعِيلُ آنذاكَ طِفْلاً .

أ : نَعَمْ ، كانَ طفلاً ، وإنَّ مَكَّةَ آنذاكَ كانَتْ خالِيَةً مِنَ الماءِ والزَّرعِ .

ب : وهذا ما أشارَ إلَيْهِ القُرآنُ الكَريمُ فِي دعاءِ إبراهِيمَ ﷺ : « رَبَّنا إنِّي أسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ المُحَرَّمِ »[2] .

أ : نَعَمْ ، عَدَمُ وُجُودِ الزَّرْعِ دَليلٌ علىٰ عَدَمِ وُجودِ الماءِ ، كما يَدُلّ هذا علىٰ أنَّ المِنْطَقَةَ كانَتْ خالِيَةً مِنَ النّاسِ .

ب : اللهُ أكْبَرُ ، فَكَيْفَ هاجَرَ بِهِما إلىٰ هذِهِ المِنْطَقَةِ وَتَرَكَهُما ؟

أ : المَسْألَةُ مُرتَبِطَةٌ بِأوامِرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحِكْمَتِهِ .

ب : طَيِّبٌ ، نَعُودُ فِي حَدِيثِنا إلىٰ نَبْعِ الماءِ ، فَكَيْفَ تَمَّ ذلِكَ ؟

---

(١) قفل : رجع .

(٢) إبراهيم : ٢٧ .

أ : نَعَمْ ، لَقَدْ دَبَّ[1] العَطَشُ فِي أحشاءِ[2] ذلِكَ الصَّبِيِّ ، فَبَدَأَتْ أُمُّهُ تَبْحَثُ عَنِ المَاءِ لِإِرْواءِ[3] طِفْلِها .

ب : وَكَيْفَ كانَتْ تُفَتِّشُ عَنِ الماءِ فِي أَرْضٍ تَدُلُّ مَعالِمُها على عَدَمِ وُجُودِهِ.

أ : بَدَأَتْ تَسعىٰ بَيْنَ جَبَلَيِ الصَّفا والمَرْوَةَ لَعَلَّها تُشرِفُ علىٰ ماءٍ خَلْفَهُما .

ب : وَهَلْ رَأَتْ شَيئاً يَدُلُّ علىٰ وُجودِ الماءِ ؟

أ : لا ، ما رَأت شَيْئاً ، ولٰكِنَّها لَمْ تَيأَسْ مِنْ رَحْمَةِ الله ، فاسْتَمَرَّتْ فِي دُعائِها لِإنقاذِ هٰذا الطِّفْلِ حَتّىٰ نَزَلَتْ رَحْمَتُهُ عَزَّتْ قُدْرَتُه .

ب : وَكَيْفَ نَزَلَتِ الرَّحْمَةُ يا أَخِي ؟

أ : عِنْدَما اشْتَدَّ عَطَشُ إسماعِيلَ بَدَأَ يَبْحَثُ بِرِجْلَيْهِ الصَّغِيرَتَيْنِ فِي رِمالِ الصَّحْراءِ مِنْ شِدَّةِ العَطَشِ .... .

ب : وماذا حَدَثَ بَعْدَ ذٰلِكَ ؟

أ : فَإذا[4] بِالماءِ بَدَأَ يَتَدَفَّقُ[5] مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْهِ الكَرِيمَتَيْنِ ، فطارتْ أُمُّهُ فَرَحاً وهي تَشكُرُ اللهَ علىٰ لُطْفِهِ وفَضْلِه .

---

(١) دَبَّ : سَرىٰ .

(٢) أحشاء : ما فِي داخِلِ جِسْمِ الإنسانِ مِنْ أعضاء .

(٣) لإرْواءِ : لِسَقْيِ ، لإعطائه الماء .

(٤) إذا : وهي (اذا الفجائية) ومن مختصّاتها أنْ تدخُلَ علىٰ الجملة الإسميّة ، ولا تحتاجُ إلى جوابٍ ، ولا تقع في ابتداءِ الكلام ، والاسمُ الذي بعدَها يُعرَبُ مبتدأ وإنِ اقْتَرَن بِحَرفِ جَرٍّ حيث انه زائد . واما هِيَ فتعرَبُ إمّا حرفاً لا محلَّ له من الإعراب أو ظرفَ زمانٍ .

(٥) يَتَدَفَّقُ : يَنْبَعِثُ بِسُرْعَةٍ .

استعمالُ الأفعال :

(١) ـ بان ـ

أ ـ (بانَ ، يَبِيْنُ ، بَيْناً ، و بَيْنُونَةً) .

ـ بانَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِكَ . (ظَهَرَ)

ـ بانَتْ الزَّوْجَةُ عَنْ (مِنْ) زَوْجِها . (انْفَصَلَتْ وبَعُدَتْ)

ب ـ (بَيَّنَ ، يُبَيِّنُ ، تَبْيِيناً و تِبْياناً) .

ـ « قالوا ادْعُ لَنا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنا ما هِيَ »[1] . (يُوَضِّحُ)

ـ لَقَدْ بَيَّنَ الأُستاذُ أَنَّ الامتحانَ يَومَ الأربعاءِ . (أَوْضَحَ)

ج ـ (تَبَيَّنَ ، يَتَبَيَّنُ ، تَبَيُّناً) = مطاوع (بَيَّنَ) .

ـ تَبَيَّنَ المَطْلَبُ جَلِيّاً . (اتَّضَحَ)

د ـ (أَبانَ ، يُبِيْنُ ، إِبانَةً) .

ـ أَبانَ الخَطيبُ المَوْضوعَ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ . (أوضَحَهُ)

ـ أَبانَ الزَّوجُ زَوْجَتَهُ . (أَبْعَدَها)

هـ ـ (إِسْتَبانَ ، يَسْتَبِيْنُ ، إِسْتِبانَةً) .

ـ إِسْتَبانَ أَمْرُ هذا المُتَّهَمِ . (اتَّضَحَ)

ـ إِسْتَبانَ الحاكِمُ أَمْرَ المُتَّهَمِ . (اسْتَوْضَحَهُ ، طَلَبَ إِيضاحَهُ)

و ـ (تَبايَنَ ، يَتَبايَنُ ، تَبايُناً) .

ـ تَبايَنَ الصَّدِيْقانِ بَعْدَ أَنْ كانا مُتَقارِبَيْنِ . (تباعَدا)

---

(١) البقرة : ٦٨.

(٢) ـ سمح ـ

أ ـ (سَمَحَ ، يَسْمَحُ ، سَمْحاً وَ سَماحَةً) .

ـ سَمَحَتِ الحُكُومَةُ بالسَّفَرِ . (أَطْلَقَتْهُ بَعْدَ مَنْعٍ)

ـ هَلْ يَسْمَحُ الشَّرْعُ أَنْ (بِأَنْ) يُدَخِّنَ الصّائِمُ ؟ (يُجِيزُ)

ب ـ (سامَحَ ، يُسامِحُ ، مُسامَحَةً) .

ـ سامَحَ البائِعُ المُشْتَرِيَ فِي البِضاعَةِ . (تساهَلَ له)

ـ سامَحَكَ اللهُ بِذَنْبِكَ . (عَفا عَنْكَ)

ج ـ (تَسامَحَ ، يَتَسامَحُ ، تَسامُحاً) .

ـ تَسامَحَ المُدَرِّسُ فِي الامْتِحانِ . (تَساهَلَ)

(٣) ـ علق ـ

أ ـ (عَلِقَ ، يَعْلَقُ ، عَلاقَةً) .

ـ عَلِقَ الطِّفْلُ أُمَّهُ (بِأُمِّهِ) . (اسْتَمْسَكَ)

ـ عَلِقَ الشَّوْكُ الثَّوْبَ (بِالثَّوْبِ) . (الْتَصَقَ)

ب ـ (عَلَّقَ ، يُعَلِّقُ ، تَعْلِيقاً) .

ـ عَلَّقْتُ القَمِيصَ علىٰ المِشْجَبِ[1] . (وَضَعْتُهُ بِشَكْلٍ مُتَدَلٍّ)

ـ أُعَلِّقُ مَلابِسي بِمِسْمارٍ فِي الجِدارِ . (أَضَعُها بِشَكْلٍ مُتَدَلٍّ)

ـ فاتَحْتُ[2] زَيْداً فِي زَواجِ بِنْتِهِ لابْنِي فَعَلَّقَ الأَمْرَ وَسَكَتَ . (ما بَتَّ فِيهِ)

ـ عَلَّقْتُ علىٰ كِتابِ الاِحْتِجاجِ . (دَوَّنْتُ حَوْلَهُ بَعْضَ المُلاحَظاتِ)

ج ـ (تَعَلَّقَ ، يَتَعَلَّقُ ، تَعَلُّقاً) = (عَلِقَ) .

ـ تَعَلَّقَ القَمِيصُ علىٰ المِشْجَبِ . (عَلِقَ)

ـ تَعَلَّقَتِ الأُمَّةُ بِإِمامِها . (أَحَبَّتْهُ)

---

(١) المِشْجَب : مَوْضِعُ تَعليق المَلابِس .

(٢) فاتَحْتُهُ : فَتَحْتُ مَعَهُ الكَلامَ .

(٤) ـ عاد ـ

أ ـ (عادَ ، يَعُودُ ، عَوْداً وَ عَوْدَةً) .

ـ « قَدِ افْتَرَيْنا علىٰ اللهِ كَذِباً إنْ عُدْنا فِي مِلَّتِكُم »[1] . (رَجَعْنا)

ـ عادَ زَيْدٌ إلىٰ وَطَنِهِ بَعْدَ أنْ كانَ مُسافِراً . (رَجعَ)

ـ عَمَلُنا هٰذا عادَ عَلَيْنا بِرِبْحٍ والحَمْدُ للهِ . (رَبِحنا)

ـ عادَ[2] المَرِيضُ سَليماً . (صارَ)

ـ عُدْتُ المَرِيضَ قَبْلَ يَوْمَيْنِ . (زُرْتُهُ)

ب ـ (أعادَ ، يُعِيدُ ، إعادَةً) .

ـ « وَمِنْها خَلَقْناكُم وَفِيها نُعِيدُكُم ومِنْها نُخرِجُكُمْ تارةً أُخرىٰ »[3] . (نُرجِعكم)

ـ أعادَ زَيْدٌ ابْنَهُ إلىٰ المَدْرَسَةِ . (أرْجَعَ)

ـ أعَدْتُ الثَّلْجَ ماءً . (صَيَّرْتُهُ ، أرْجَعْتُهُ)

ج ـ (عاوَدَ ، يُعاوِدُ ، مُعاوَدَةً) .

ـ عاوَدَ زَيْدٌ التَّدْخِينَ . (رَجَعَ إلَيْهِ بَعْدَ الإنْصِرافِ عَنْهُ)

ـ عاوَدَنِي المَرَضُ . (رَجَعَ إلَيَّ)

د ـ (عَوَّدَ ، يُعَوِّدُ ، تَعْوِيداً) .

ـ عَوِّدِ ابْنَكَ الصِّدْقَ . (إجْعَلِ الصِّدْقَ مِن عادَتِهِ)

هـ ـ (تَعَوَّدَ ، يَتَعَوَّدُ ، تَعَوُّداً) .

ـ تَعَوَّدَ الخَطِيبُ الكلامَ الفَصِيحَ . (صَيَّرَهُ عادةً لَهُ)

و ـ (إعْتادَ ، يَعْتادُ ، اعتِياداً) .

ـ إعْتادَ زَيْدٌ التَّدْخِينَ . (تَعَوَّدَهُ)

ـ يَعتادُ المُؤْمِنُ صلاةَ اللَّيلِ . (يَتَعَوَّدُها)

---

(١) الأعراف : ٨٩.

(٢) عَمِلتْ (عادَ) فِي هذه الجُمْلَةِ عَمَلَ (كانَ) فَيُعْرَبُ المَرِيضُ اسْمَها وَسَليماً خَبَرَها.

(٣) طه : ٥٥.

ز ـ (استعادَ ، يَسْتَعِيدُ ، اسْتِعادَةً) .

ـ قَرَأَ زَيْدٌ قَصِيدَةً فِي الاحْتِفالِ فَاسْتُعِيدَتْ مَقاطِعُها . (طُلِبَ إعادَةُ قِراءَتِها)

ـ أَعَرْتُ كِتابِي لِزَيْدٍ ثُمَّ اسْتَعَدْتُهُ . (أرْجَعْتُهُ ، طَلَبْتُ إرْجاعَهُ)

(٥) ـ كمل ـ

أ ـ (كَمَلَ ، يَكْمُلُ ، كُمُولاً) .

ـ كَمَلَ البِناءُ . (تَمَّ ، تَمَّتْ أجْزاؤُهُ)

ـ سَيَكْمُلُ شَهْرُ رَمَضانَ بَعْدَ أيّامٍ . (سَيَنْتَهِي)

ب ـ (كَمُلَ ، يَكْمُلُ ، كَمالاً) .

ـ مَنْ كَمُلَ عَقْلُهُ فَقَدْ نَجا . (ثَبَتَتْ فِيهِ صِفاتُ الكَمال)

ج ـ (أكْمَلَ ، يُكْمِلُ ، إكْمالاً) .

ـ « اَلْيَومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي »[1] . (أتْمَمْتُ)

ـ زَيْدٌ أكْمَلَ العاشِرَةَ مِنْ عُمُرِهِ . (أتَمَّها)

د ـ (كَمَّلَ ، يُكَمِّلُ ، تَكْمِيلاً) = (أكْمَلَ)

هـ ـ (اِكْتَمَلَ ، يَكْتَمِلُ ، اِكْتِمالاً) .

ـ اِكْتَمَلَ عَدَدُ طُلّابِ الصَّفِّ . (كَمَلَ)

ـ تَكْتَمِلُ الجَلْسَةُ بِحُضورِ الرَّئيسِ . (تَكْمُلُ)

و ـ (تَكامَلَ ، يَتَكامَلُ ، تَكامُلاً) .

ـ تَكامَلَتْ مِنْطَقَتُنا الآنَ . (كَمَلَتْ شَيْئاً فَشَيْئاً)

ـ تَكامَلَتْ أُمورُ البِلادِ والحَمْدُ للهِ . (كَمَلَتْ بَعْضُها بَعْضاً)

ز ـ (تَكَمَّلَ ، يَتَكَمَّلُ ، تَكَمُّلاً) .

ـ كَمَّلْتُ البَيْتَ ، فَتَكَمَّلَ البَيْتُ . (كَمَلَ)

ح ـ (اسْتَكْمَلَ ، يَسْتَكْمِلُ ، اسْتِكْمالاً) .

ـ اِسْتَكْمَلَ نَبِيُّنا الأكْرَمُ ﷺ جَمِيعَ الصِّفاتِ الحَسَنَةِ . (أتَمَّها وأكْمَلَها)

---

(١) المائدة : ٣.

جَمعُ التَّكسِير :

المُفرَد	الجَمع	المُفرَد	الجَمع
سَبِيل	سُبُل	غَنِيّ	أغْنِياء
مِيْقات	مَواقِيْت	شَوْط	أشواط
مَوْضِع	مَواضِع	بُعْد	أبْعاد
فِعْل	أفْعال	مَنْزِل	مَنازِل
نُبْذَة	نُبَذ	ثَوْب	ثِياب ، أثْواب
مَوْقِع	مَواقِع	مِنْدِيل	مَنادِيل
سَقْف	سُقُوف	طَيِّب	أطْياب[1]
بَدَن	أبْدان	قَسَم	أقْسام
وَجْه	وُجُوه ، أوْجُه	بُرْغُوث	بَراغِيْث
دَم	دِماء	سِلاح	أسْلِحَة
زَرْع	زُرُوع	ذُرِّيَّة	ذَرارِي
حِكْمَة	حِكَم	حَشا	أحْشاء
صَحْراء	صَحارَىٰ ، صَحارٍ	زَوْج	أزْواج
هِلال	أهِلَّة	سَفَر	أسْفار
ذَنْب	ذُنُوب	شَوْك	أشْواك
مِشْجَب	مَشاجِب	مِسْمار	مَسامِير

(١) هذا ما هو مستعمل اليومَ على الألسن والأقلام دون المعاجم التي تـذكر رجـال طـيِّبون وقـلوب طـيِّبة حـلاً لمشكلة الجمع.

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
أُمَّة	أُمَم	مِلَّة	مِلَل
ثَلْج	ثُلُوج	مَقْطَع	مَقاطِع
عَقْل	عُقُول	رَئِيس	رُؤَساء



التمارين :

أوّلاً : أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَة :

١ ـ يَكْتَمِلُ الحَجُّ بِبُعْدَينِ مَكانِيّ وَزَمانِيّ ، فَما هُما ؟

٢ ـ مِنْ أيْنَ يُحرِمُ مَن أرادَ عُمْرَةَ التَّمَتُّعِ ؟ ومِنْ أيْنَ يُحرِمُ مَن أرادَ حَجَّ التَّمَتُّعِ ؟

٣ ـ ما الوَقْتُ الّذى يَجِبُ علىٰ الحاجِّ أنْ يَقْضِيَهُ فِي عَرَفات ؟

٤ ـ مَتى يَقومُ الحاجُّ بِطوافِ النِّساءِ ؟ وَهَلْ تَعْقِبُهُ صَلاةٌ عِنْدَ مَقامِ إبْراهِيم ؟

٥ ـ ما هُوَ مِيقاتُ أهْلِ الشّامِ وَمَن هو علىٰ طَرِيقِهم ؟ وَكَمْ هُو بُعْدُهُ عَنْ مَكَّةَ ؟

ثانِياً : أكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ مُسْتأنِساً بِالمِثال :

ـ أنا أُرِيدُ أنْ أحُجَّ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ نِيابَةً عَن أبِي .

ـ أحْمَدُ يُرِيد أنْ يَحُجَّ فِي هذِهِ السَّنَةِ نِيابَةً عن أبِيهِ .

١ ـ الأُخْتانِ ....

٢ ـ الإِخْوانِ ....

٣ ـ الصَّديقانِ ....

٤ ـ الصَّديقاتِ ....

٥ ـ أنتُم ....

ثالِثاً : استَبْدِلْ بِالفِعْلِ الّذى تَحْتَهُ خَطٌّ فعلاً مُطاوِعاً (أوْ ما يَعْمَلُ عَمَلَهُ) مُسْتَأنِساً بالمثال :

ـ كَسَّرَ الطِّفْلانِ هاتَيْنِ الزُّجاجتينِ بالضَّربِ .

ـ اِنْكَسَرَت هاتانِ الزُّجاجتانِ بِضَرْبِ الطِّفْلَيْنِ .

ـ أو كُسِرَت هاتانِ الزُّجاجتانِ بِضَرْبِ الطِّفْلَيْنِ .

١ ـ بَيَّنَ المُبَلِّغونَ أحكامَ الحجِّ بِألسِنَتِهِم وَأقلامِهِم .
٢ ـ عَلَّقَ زَيْدٌ قَميصَهُ على المِشْجَبِ .
٣ ـ المُؤمِنونَ يُعَوِّدونَ أولادَهم الصِّدْقَ .
٤ ـ المُسْلِمونَ يُكمِلونَ صِيامَهُمْ في آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضان .
٥ ـ سَلَّمَ الأَخَوانِ سَعيدٌ وَحميدٌ كِتابَيْنِ إلىٰ صَدِيقِهِما أمْسِ .
٦ ـ يُدِيمُ اللهُ نِعْمَتَهُ علىٰ المُؤمِنينَ ما دامُوا علىٰ الإيمانِ .
٧ ـ حَمَّلَ المُسافِرونَ شاحِنَتَيْنِ أمتِعَتَهُم .
٨ ـ أعادَ زَيْدٌ ابْنَهُ إلىٰ المَدْرَسَةِ بالنَّصائحِ .
٩ ـ وَقَّعَ الشَّريكانِ عَقْدَيْنِ تِجارِيَّيْنِ بَيْنَهُما .
١٠ ـ خَرَّجَتْ جامِعَةُ طهْرانَ خَمْسِينَ مُهَنْدِساً كانوا قَدْ دَرَسُوا في كُلِّيَّةِ الهَنْدَسَةِ.



المجموعة الثانية

الدّرس الثّامن

الأسواق
قديماً وحديثاً

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

مما يُنْسَب للإمام علي عليه السلام :*

إنّما الدُّنيا فَناء — لَيْسَ لِلدُّنيا ثُبوتْ

إنّما الدُّنيا كَبَيْتٍ — نَسَجَتْهُ العَنْكَبوتْ

وَلَقد يَكْفيكَ مِنها — أيُّها الطالِبُ قُوتْ(١)

وَلَعَمْرِي عَنْ قَليلٍ — كُلُّ مَنْ فيها يَموتْ(٢)

---

* عَنِ الدِّيوانِ المَنسوبِ لَهُ عليه السلام .

(١) القوت : ما يَقُومُ بِهِ بَدَنُ الإنسانِ مِنْ طعام .

(٢) لَعَمْري : قَسَمٌ بالعَمْر وهو الدِّين أو مُدَّة الحياة .

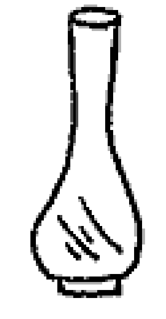
السّوقُ قَديماً وحَديثاً



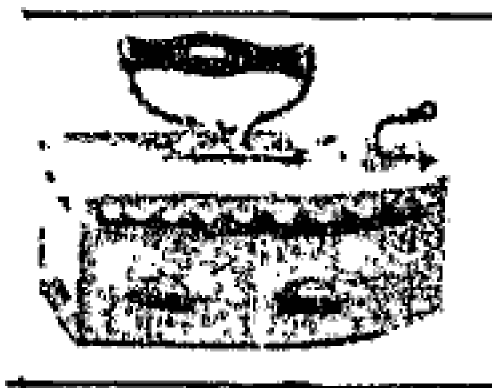
قِنِّينَة



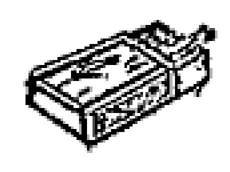
مِنْجَل



زُجاجَةُ مِصْباحٍ نَفْطِيّ



مِكْواة علىٰ الفَحْم



عُلْبَةُ كِبْرِيتٍ



جَرَس يَدَوِي



سَلَّة



كُوز



مِسْحاة



فَأْس

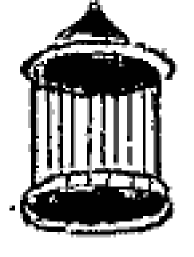
مِقَصّ



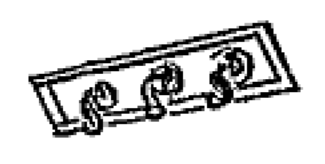
بَكَرَةٌ مَعَ خُيُوطِها



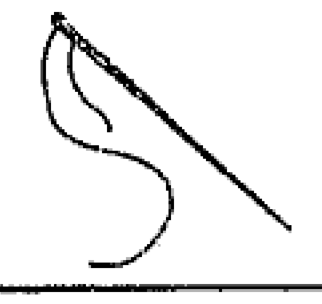
قِمْع



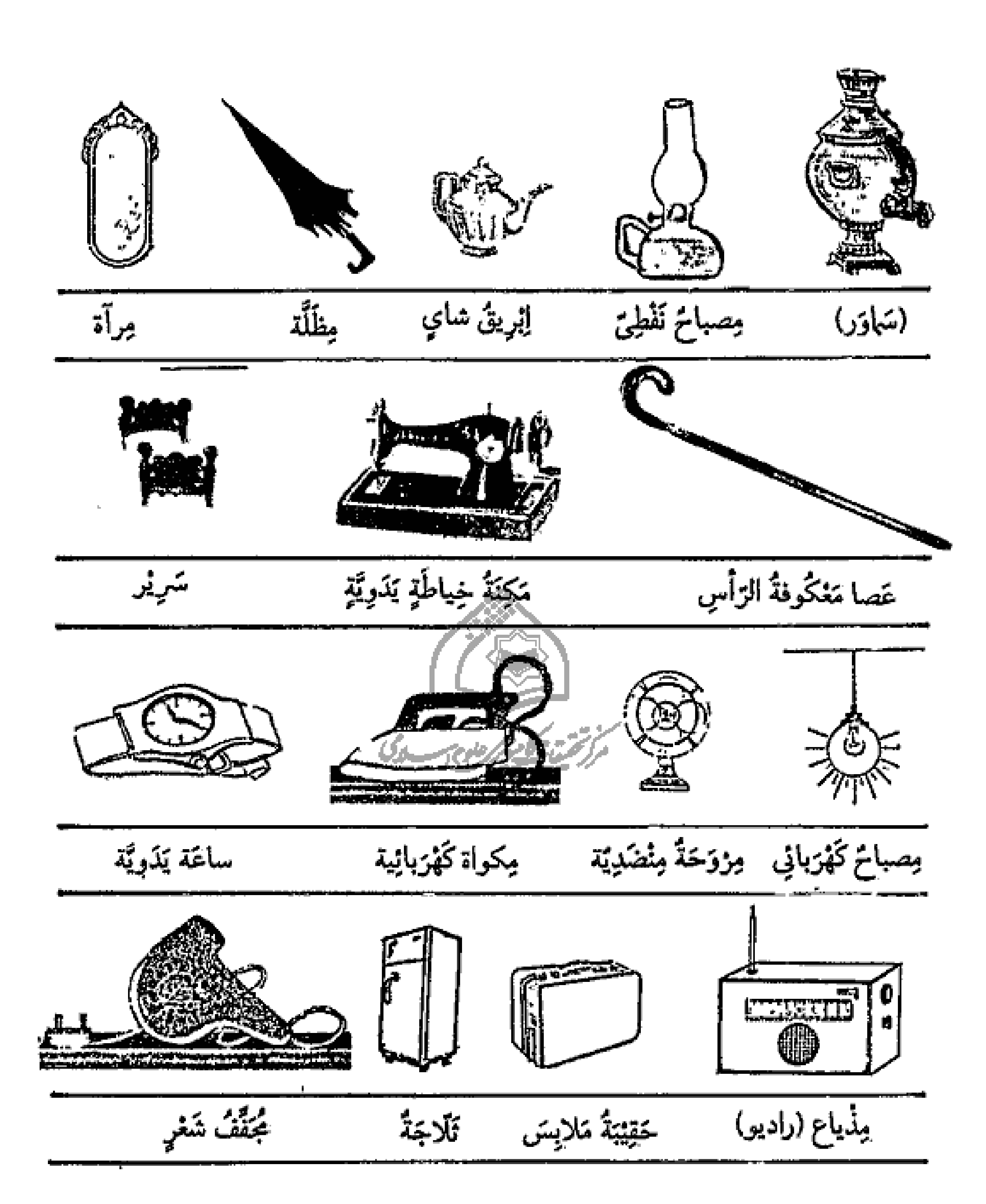
قَفَصُ بُلْبُلٍ

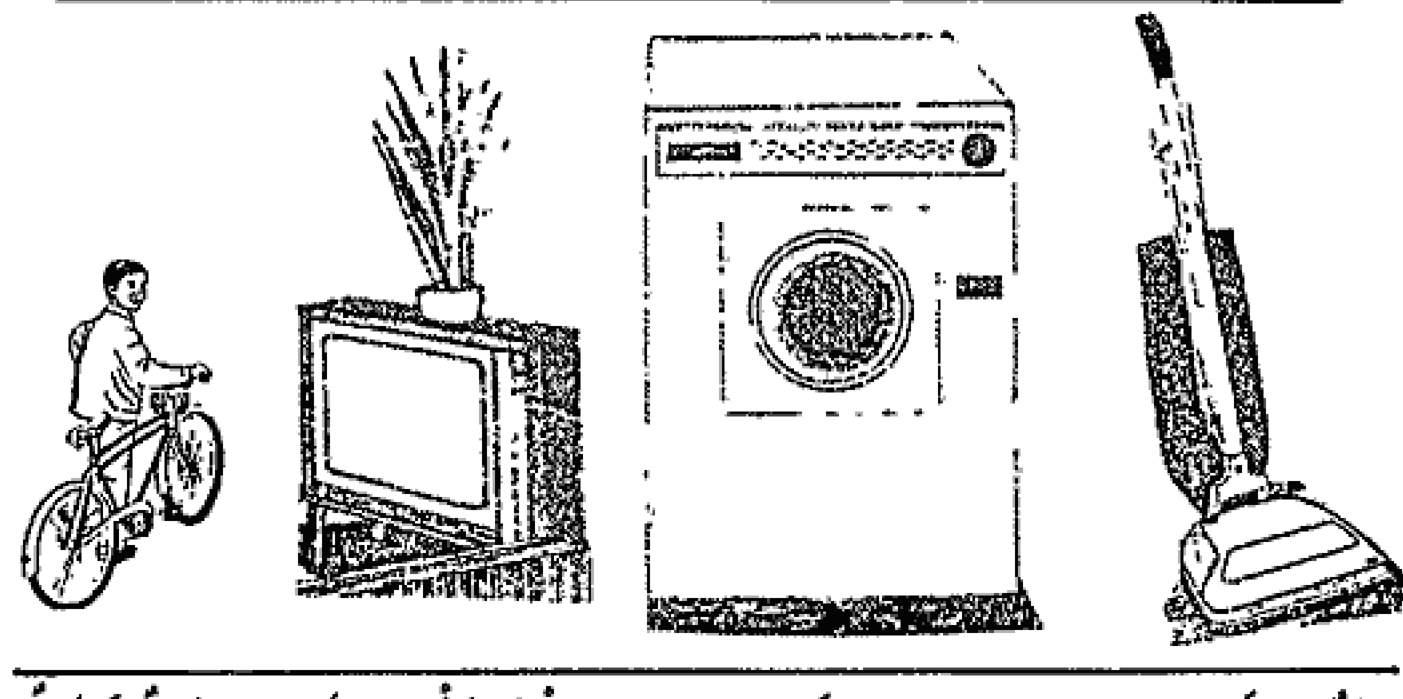


مِشْجَب (شَمّاعة)

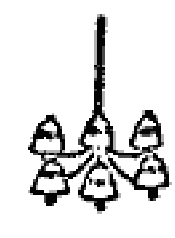
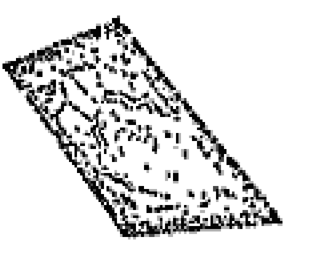
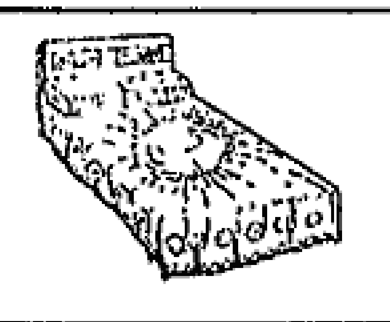


إِبْرَة


(سَماوَر)
مِصباحٌ نَفْطِيّ
إبْريقُ شايٍ
مِظَلَّة
مِرآة
عَصا مَعْكُوفةُ الرّأسِ
مَكِنَةُ خِياطَةٍ يَدَوِيَّةٍ
سَرير
مِصباحٌ كَهْرَبائِي
مِرْوَحَةٌ مِنْضَدِيّة
مِكواة كَهْرَبائِية
ساعَة يَدَوِيَّة
مِذْياع (راديو)
حَقِيبَةُ مَلابِس
ثَلّاجَةٌ
مُجَفِّفُ شَعْرٍ

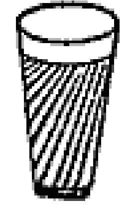


مِكْنَسَة كَهْرَبائِيَّة	غَسَّالَة	تِلْفاز (تِلِفِزيون)	دَرّاجَةٌ هَوائِيَّةٌ

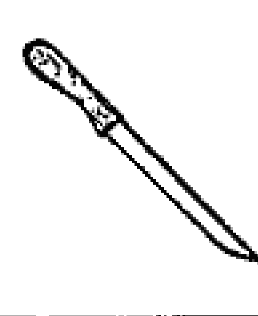
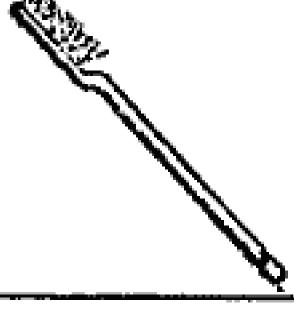
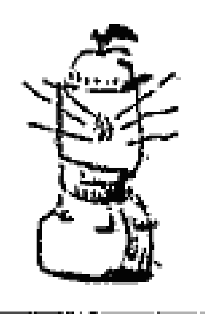
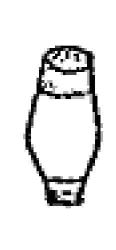




ثُرَيّا	سَجّادَة	فَرْشُ مَنامٍ (حَشِيَّة)	سَريرٌ مُغَطّىً بِمَفْرَشِهِ

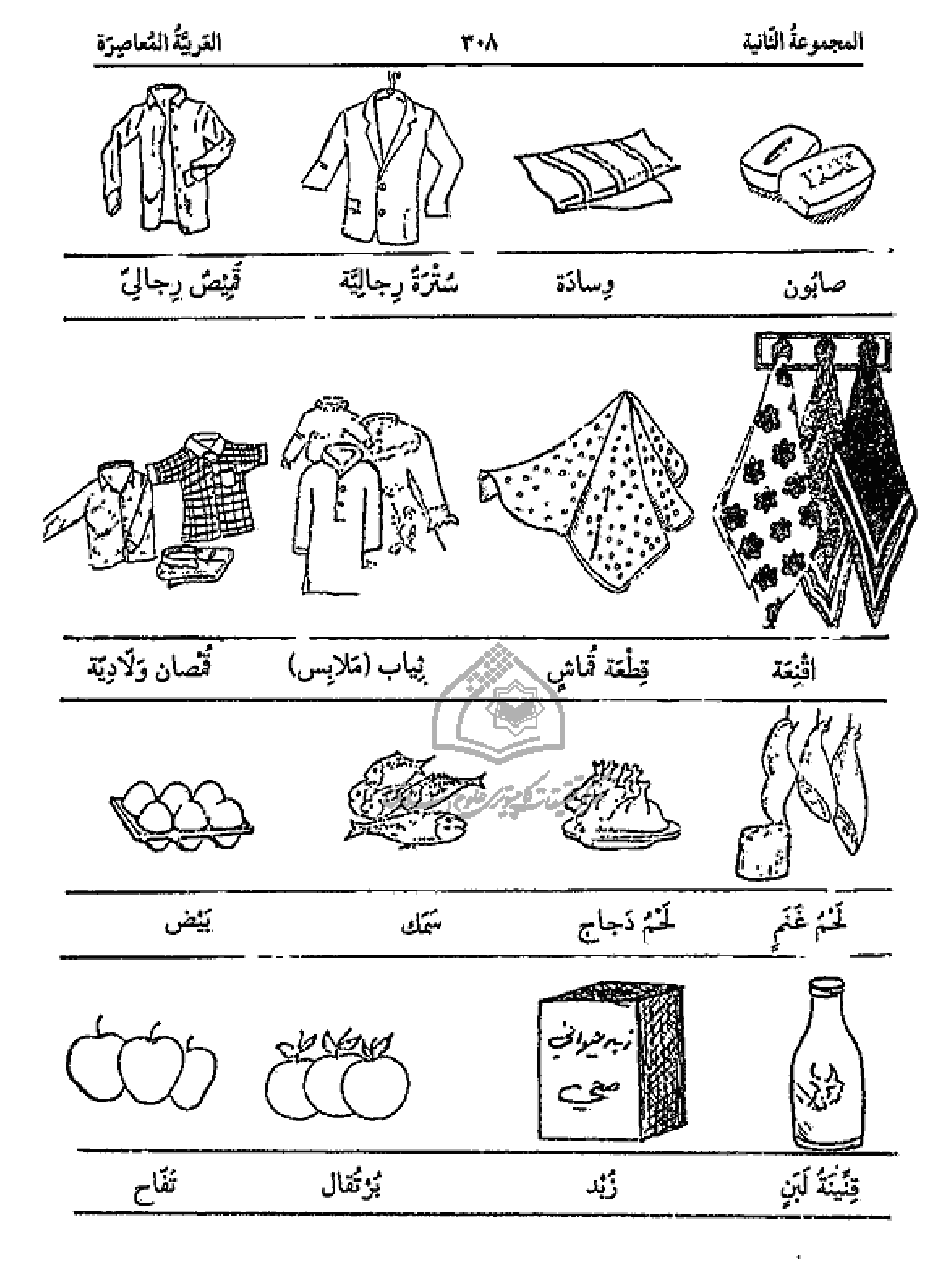


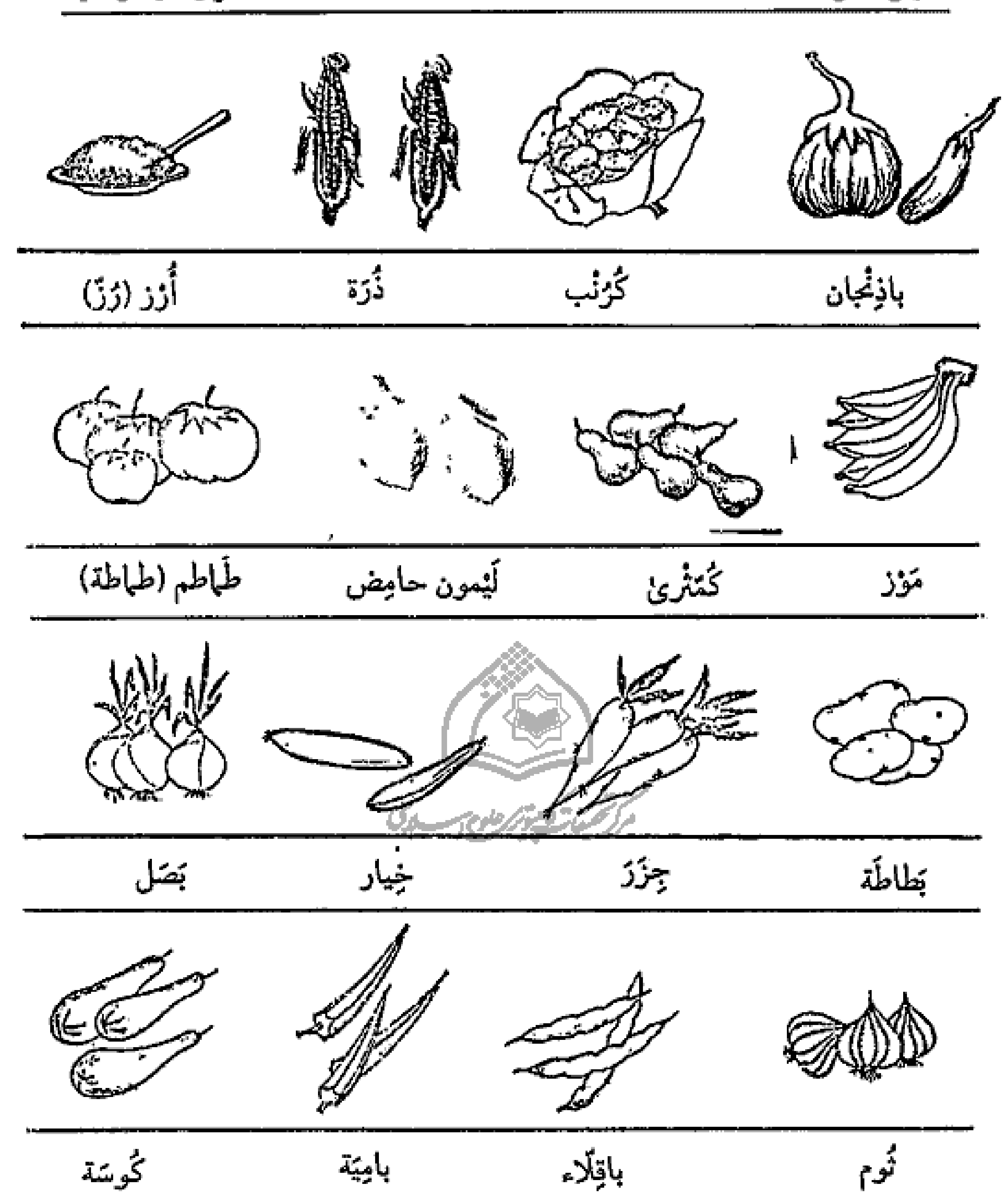



صَحْن (طَبَق)	كُوب (فِنْجان)	قَدَح	مِلْعَقَة

سِكِّينَة	شَوْكَة	فُرشاة أسْنانٍ	فانُوس	مَمْلَحَة


صابُون
وِسادَة
سُتْرَةٌ رِجالِيَّة
قَمِيصٌ رِجالِيّ
أقْنِعَة
قِطْعَةُ قُماشٍ
ثِياب (مَلابِس)
قُمصان وَلّادِيّة
لَحْمُ غَنَمٍ
لَحْمُ دَجاج
سَمَك
بَيْض
زبد حيواني
صحي
قِنِّينَةُ لَبَنٍ
زُبْد
بُرْتُقال
تُفّاح


باذِنْجان
كُرُنب
ذُرَة
أُرز (رُزّ)
مَوْز
كُمَثْرىٰ
لَيمون حامِض
طَماطم (طماطة)
بَطاطَة
جِزَر
خِيار
بَصَل
ثُوم
باقِلّاء
بامِيَة
كُوسَة

أَهَمُّ المُفْرَدات:

التَّطَوّرُ الحَدِيثُ أجْهِزَةٌ مُتَطَوِّرَة أجْهِزَةٌ كَهْرَبائِيَّة

مَحاصِيلُ زِراعِيَّةٌ مَنْتُوجاتٌ صِناعِيَّة صِناعاتٌ يَدَوِيَّة

مَنْسُوجاتٌ قُطْنِيَّةٌ وَصُوفِيَّةٌ التِّقْنِيَّة الحَدِيثَة اليَدُ العامِلَة

التَّقَدُّمُ الآلِيّ الخَضْراوات الزِّراعَةُ والرَّى.

باعَ ـ يَبِيعُ حَدَثَ ـ يَحْدُثُ قَصَدَ ـ يَقْصِدُ قَلَبَ ـ يَقْلِبُ

وَزَنَ ـ يَزِنُ.

النَّــصُّ :

بِمّا لا شَكَّ فِيه أنَّ ما كانَ فِي القَدِيمِ غَيْرَ ما نَراهُ اليومَ . فالتَّطَوُّر الحَدِيثُ قد أثَّرَ فِي كُلِّ صَغِيرةٍ وكَبِيرةٍ فى أمورِ حَـياتِنا . فَـما هُـوَ مَـعْروضٌ الآن فى الأسْـواقِ مِـنَ المَصْنوعاتِ كانَ بَعيداً جِدّاً عَن أذْهانِ النّاسِ فضلاً عَنْ أسواقِهِم . فالَّذِى كانَ يَعيشُ قَبْلَ مِئَتَى سَنَةٍ أوْ أكْثَرَ ، هَل كانَ يَتَصَوَّرُ فِي مُخَيِّلَتِهِ السَّـيّارَةَ أوِ الطّـائِرَةَ أوِ المِـذْياعَ (الرّادْيُو) أو التلفازَ (التِّلْفِزْيُون) أوِ المُسَجِّلاتِ الصَّوْتِيَّةَ أوِ الأجْهِزَةَ السِّـينَمائِيَّةَ أوْ أجْهِزَةَ الاتِّصالاتِ السِّلْكِيَّةِ واللّاسِلْكِيَّةِ كالهاتِفِ (التِّـلَفون) و (التِّـلِكْس) و (الفـاكْس) أو الأجْهِزَةِ (الكمبيوتريّة) التى حيّرت العقول البشريّة .

نَعَم ، لَقَد امتَلأتِ الأسواقُ الآنَ بالأجْهِزَةِ المُتَطَوِّرَةِ[1] جِدّاً، كهربائيةً كانت أو غيرها ، فِيما كانَ يَعيشُ الانسانُ قديماً فى ضِياءِ الشَّمْعَةِ والسِّراجِ الزَّيْتِيِّ وَهُوَ لَمْ يَعْرِفْ عَنِ النَّفْطِ شَيئاً فضلاً عَنِ الكَهْرباءِ . فكانت أسْواقُهُ تَعُجُّ[2] بـالمَحاصِيلِ الزِّراعِـيَّة ، وَمَنْسوجاتِ الصّناعاتِ اليَـدَوِيَّةِ ، كـالمَنسوجاتِ القُـطْنِيَّةِ والصُّـوفِيَّةِ والحَـصائِرِ[3] والبُسُطِ والأوانِي الخَزَفِيَّةِ[4] وماشابَهَ ذلِكَ مِن الصّناعاتِ الحَديدِيَّة والخَشَبِيَّةِ البَسيطة.

لَقَد يَرىٰ البَعْضُ أنَّ اسواقَ المَحـاصيل الزِّراعِـيَّةِ اليـومَ لَمْ يَـطْرَأْ عَـلَيْها تَـغَيُّرٌ مَلحُوظٌ . فالفاكِهَةُ هِيَ تِلْكَ الفاكِهَةُ ، وَجُلّ ثِمارِها قَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فى كُتُبِ تاريخِ الزِّراعةِ والرَّيِّ[5] ، كما أنَّ خَضراوات اليَومِ هِي ذاتُ خَضْراواتِ الأمسِ .

---

(١) التَّطَوُّر : التَّقَدُّم .

(٢) عجَّ السّوقُ : امتلأ .

(٣) حَصائِر : جَمْعُ حَصِيرة وهى بِساطٌ يُجْلَسُ عَلَيْهِ مَنسوجٌ من القَصَبِ .

(٤) الأوانِي الخَزَفِيّة : الأوانى الطّينِيَّةُ المَحروقَةُ بالنّار .

(٥) الرّيّ : السَّقْيُ .

أَجَل ، لَوْ نَنْظُرُ الإنتاجَ الزِّراعِيَّ بِذاتِهِ فالرَّأْيُ مُصيب ، فَلَم يَتَغَيَّرُ الباذِنجانُ أَوِ الكُوسَةُ أَوِ الفاصوليا ، أَوِ اللّوبيا أَوِ البامِيَةُ أَوِ الفِلْفِلُ أَوِ البَصَلُ أَوِ الثُّومُ أَوِ الخِيارُ أَوْ باقِي الخَضْراواتِ إِلىٰ وَضْعٍ يَلْفِتُ الإنْتِباهَ بِتَطَوُّرِهِ ، وكذا الفَـواكِـهُ أمـثالُ البُرْتُـقالِ واللَّيْمونِ والتُّفّاحِ والخَوْخِ والكُمَّثْرىٰ والمَوْزِ والتَّمْرِ و (الرَّقِّيِّ) والبَطِّيخ ... الخ .

وَلكِنْ لَوْ أَمْعَنّا[1] النَّظَرَ فِي عالَمِ الزِّراعَةِ بِشَكْلٍ عامٍّ لَرَأَيْنا أَنَّ التِّقْنِيَّةَ الحَديثَةَ (التكنولوجيا) قَد دَخَلَتْ فِيهِ وَأَثَّرَتْ فِي كُلِّ ما يَتَعَلَّقُ بِالزِّراعَةِ مِنْ حَيْثُ الحَرْثُ[2] والبَذْرُ[3] والزَّرْعُ والسَّقْيُ (الإِرواءُ) وَسُرْعَةُ الإِنماءِ وَتَغْييرُ الأَجواءِ الزِّراعِيَّةِ وَطُـرُقُ جَنْيِ[4] الثِّمارِ وحَصادُ الإِنتاجِ إِلىٰ غَيْرِ ذٰلِكَ ، حَتّىٰ وَصَلَ الوَضْعُ بِنا أَنْ نَأْكُلَ المَحاصيلَ الصَّيْفِيَّةَ شتاءً ونأْكُلَ الحاصِلاتِ الشِّتائِيَّةَ صَيْفاً .

واخيراً فإِنَّ الأَجْهِزَةَ الآلِيَّةَ قَدْ دَخَلَتِ المَصانِعَ إِضافَةً إِلىٰ اليَدِ العامِلَةِ فَقَلَبَتْ بِمَنْتوجاتِها الأَسْواقَ وأَحْدَثَتْ فِيها ثَوْرَةً صِناعِيَّةً لا نَظيرَ لَها مِنْ قَبْلُ ، فِيما غَدَتْ[5] مَنْتوجاتُ الصِّناعاتِ اليَدَوِيَّةِ تُجْتَنىٰ[6] كَرَمْزٍ لِلتُّراثِ وزِينَةٍ بَيْنَ الأَثاثِ .

وَمِنَ الجَديرِ ذِكْرُهُ ، وَالحَقُّ يُقالُ ، أَنَّ بَعْضَ الصِّناعاتِ اليَدَوِيَّةِ بَقِيَ مَـرْغُوبَ الاسْتِعمالِ وَلَمْ يَتَزَعْزَعْ[7] أَمامَ التَّقَدُّمِ الآلِي في مَجالِهِ ، كالسَّجادِ الإِيراني الَّذِي أَثْبَتَ جَوْدَتَهُ وَقُوَّتَهُ إِزاءَ السَّجادِ الآلِي إِضافَةً إِلىٰ اعْتِبارِهِ مِنَ التُّحَفِ[8] المَنْزِلِيَّةِ الغالِيَةِ الثَّمَنِ .

---

(١) أمعنَ النَّظر : كَثَّرَ وأَبْعَدَ وبالَغَ فيه .
(٢) الحَرْثُ : قَلْبُ الأرضِ بآلةٍ لِزِراعَتِها .
(٣) البَذْر : عَمَلِيَّةُ نَثْرِ الحُبوبِ في الأَرْضِ لانباتِها .
(٤) جَنيُ الثِّمار : قَطْفُها ، قَطْعُها مِن أشجارِها .
(٥) غَدَتْ : صارت .
(٦) اجتَنَى الشَّيْءَ : نالَهُ وَحَصَلَ عَلَيْهِ .
(٧) تَزَعْزَعَ الشَّيْءُ : تَضَعْضَعَ واهتَزَّ ضعفاً .
(٨) التُّحَف : جَمْعُ التُّحفة وَهِيَ الشَّيْءُ العَزيزُ الَّذي يُرْغَبُ فيه ويُحافَظُ عَلَيْهِ .

المُحادَثَــة :

الحِوارُ الأوّل : بَيْنَ مُشْتَرٍ وبائِع

«لِلْحِفظِ»

المُشْتَرِي : ساعَدَكَ اللهُ يا أخِي .

البائع : حَيّاكَ اللهُ يا حاج ، تَفَضَّل .

المشترِي : هَلْ عِنْدَكَ (راديو) يابانِي ؟

البائع : نَعَم ، عِنْدِي أنواعٌ يابانِيّةٌ ، وعِنْدَنا أنواعٌ أخْرىٰ مِن هُونْكُونْك وَتايْوان .

المشترِي : لطفاً أرِنِي نَماذِجَ مِنْها .

البائع : تَفَضَّلْ هذه كُلُّها يابانِيّةٌ ، وَبِأحْجامٍ مُخْتَلِفَة .

المشترِي : والّتِي مِن هُونْكُونك وَتايْوان ؟

البائع : تِلْكَ الّتِي علىٰ الرَّفِّ .

المشترِي : لُطْفاً أرِنِي الأوّلَ والثّالِثَ مِنها .

البائع : بِالخِدْمَة ، تَفَضَّل ، هذا الأوّل ، وهذا الثّالِثُ .

المشترِي : شكراً جزيلاً ، بِكَمِ الأوّلُ ؟

البائع : الأوّلُ ، يا أخي ، بِمِئَةٍ وَخمسينَ ريالاً ، والثالِثُ بِمِئَتَيْنِ .

المشترِي : لطفاً ما هي أسعارُ اليابانِيّة ؟

البائع : أنْظُر إلىٰ هذا اليابانِي ، يا أخِي ، هذا مُزَوَّدٌ[1] بِمُسَجِّل ولَهُ سَمّاعتان ، كما لَهُ خَمْسُ مَوْجاتٍ ، إضافَةً إلىٰ (أف.أم) .

---

(١) مُزَوَّدٌ : مُجَهَّزٌ ، أي أُضِيفَ إليهِ شَيْءٌ .

المشتري : ما سِعْرُهُ ؟

البائع : سِعْرُهُ بِالنِّسْبَةِ الىٰ حَجْمِهِ وَنَوْعِهِ ومزاياه يُعَدُّ رَخيصاً[1] .

المشتري : طَيِّبٌ ، وما قِيمَتُهُ ؟

البائع : كم واحداً تُرِيدُ مِنْه ؟

المشتري : أُريدُ واحداً الآنَ ، ولكِنْ أُريدُ شِراءَ بَضائِعَ أُخْرىٰ إنْ تُسامِحْنِي .

البائع : سِعْرُهُ خَمْسُمِئَةِ ريالٍ .

المشتري : غالٍ جِدّاً .

البائع : الأنواعُ الأُخرىٰ أرْخَص ، أنْظُرْ هـٰذا بِثلاثِمِئَةِ رِيالٍ .

المشتري : عَفْواً ، يا أخِي ، أُرِيدُ الأَوَّلَ ، فما هو آخِرُ سِعْرِهِ .

البائع : بِكَمْ تُريدُهُ ؟

المشتري : بِأَرْبَعِمِئَةٍ .

البائع : لا يُمكِنُ ذلِكَ ، إذْ لا رِبْحَ فِيهِ بَلْ خَسارة ، آخِرُ سَعْرِهِ ، إنْ أَرَدْتَ شِراءَهُ ، أرْبَعُمِئَةٍ وخَمْسون .

المشتري : حَسَناً ، ضَعْهُ فِي عُلْبَتِهِ ، تَفَضَّلْ هـٰذِهِ أرْبَعُمِئَةٍ وَخَمْسون .

البائع : تَفَضَّلْ ، خُذْهُ ، مُبارَكٌ إنْ شاءَ الله .

المشتري : شُكراً جزيلاً ، بَارَكَ اللهُ فِيْكَ .

الحِوارُ الثّانِي : بَيْنَ زَوْجَيْنِ

أم سعيد : يا أبَا سَعيدٍ ، يأتِي الشَّهْرُ وَيَذْهَبُ وَلَمْ تُحَرِّكْ ساكِناً ، اَما تَنْتَبِهُ بِأَنَّكَ أبٌ لِثَلاثِ بَناتٍ .

أبو سعيد : وَماذا تَقْصِدِينَ ، اَما أُسَلِّمُ لِكُلٍّ مِنْهُنَّ شَهرِيّاً أَلْفَي تُومانٍ ؟

أم سعيد : وما عَلاقَتُنا بِذلك ، إنّ العِيدَ علىٰ الأبوابِ وَبَناتُكَ الثّلاثُ لَيْسَ لَهُنَّ ما يُمْكِنُ الخُروجُ بِهِ .

---

(١) رَخِيْص : ضدُّ غالٍ ، قَليلُ الثَّمَن .

أبو سعيد : وكيفَ يَخْرُجْنَ يَوْمِيّاً إلى المَدْرَسَةِ ؟

أم سعيد : أما تُفَرِّقُ بَيْنَ مَلابِسِ المَدْرَسَةِ وَهِيَ (المانتو) والسِّروالُ وبَيْنَ ملابِسِ العيدِ ومَجالِسِهِ ؟

أبو سعيد : وما الّذِي تُريدِيْنَهُ ؟ أما تَعْرِفِيْنَ أنّنِي مُتَقاعِدٌ وما ارْتَبَطْتُ بِعَمَلٍ حَتّى الآنَ .

أم سعيد : إنَّ الّذِي أعْرِفُهُ أنّ بَناتِكَ يُراد لِكُلٍّ واحِدَةٍ مِنْهُنَّ فُسْتانٌ[١] وحِذاءٌ وعَباءَةٌ .

أبو سعيد : حَسَناً ، وَكَيْفَ الأمْرُ بِالنِّسْبَةِ لَكِ ، أظُنُّكِ قَدْ كَبِرْتِ وَتَحَرَّرْتِ عَنْ هذِهِ المَسائِلِ .

أم سعيد : أنا لَمْ أشُمَّ رائِحَةَ الخَمْسينَ وأنَّكَ قَد عَلِقْتَ بِحَبائِلِ[٢] السِّتِّينَ .

أبو سعيد : وَماذا تَقْصِدينَ ؟

أم سعيد : أقْصِدُ أنْ لا تَبْخَلَ على زَوْجَتِكَ بِمُبَرِّراتِ[٣] الكِبَرِ ، وأنْتَ تَزيدُنِي عَشَرَ سَنَواتٍ أو أكْثَرَ .

أبو سعيد : طَيِّبٌ ، وما الّذِي تُريدِينَ شِراءَهُ ؟

أم سعيد : أنا لا أُريدُ أنْ أُثْقِلَكَ ، يا أبا سعيد ، فَكُلُّ ما أُريدهُ حِذاءٌ ومِعْطَفٌ[٤] صُوفِيٌّ حَسَبَ (فَصالِ)[٥] هذِهِ السَّنَةِ وعَباءَةٌ حَريرِيَّةٌ تُناسِبُنِي ، لَيْسَ غَيْر .

أبو سعيد : هذا قَليلٌ جِدّاً يا عَزيزَتِي ، أما تَرْغَبِينَ بِبَعْضِ الجَلابيبِ[٦] المَنْزِلِيَّةِ وبَعضِ الأقْمِشَةِ الصّوفِيّةِ والقُطْنِيَّةِ لِلسَّنَةِ القادِمَةِ وبَعْضِ العُطورِ الفَرَنْسِيَّةِ ؟

---

(١) الفُستان : الثّوبُ الكامِلُ لِلْمَرأةِ الذي يُلْبَسُ تحتَ العَباءة .

(٢) الحَبائِل : جَمْعُ الحِبالة وَهِيَ المِصْيَدَة ، مَجْموعَةٌ مِنَ الحِبالِ المُتقاطِعَة الغَرَضُ مِنْها صَيْدُ الحَيَوانات .

(٣) المُبَرِّر : العُذر ، التّوْجيه .

(٤) المِعْطف : سُتْرَةٌ طَويلَةٌ تُلْبَسُ فَوْقَ الملابِسِ في الشّتاءِ تَوَقِّياً مِنَ البَرْدِ .

(٥) (فَصال) : (مُوديل) .

(٦) جَلابيب : جَمْعُ جِلْباب وهوَ نَوْعٌ مِنَ المَلابِسِ الطّويلَةِ .

أم سعيد : أراكَ تمزحُ يا أبا سعيدٍ ، فهَلْ لَكَ نيّةُ عدمِ الشّراءِ ؟

أبو سعيد : ليْسَتِ المسألةُ متوقّفةً على النيّةِ وعدمِها وإنّما مُرتبطةٌ بقُدرَتي الماليّة.

أم سعيد : سَبَقَ أنْ قُلتُ لكَ أنا لَمْ ولا أفْهَمُ الفَلْسَفَةَ ولا عِلْمَ الكَلامِ .

أبو سعيد : فماذا تفْهَمينَ يا عزيزَتِي المكرَّمَة .

أم سعيد : الّذي أفْهَمُهُ أنَّ لَكَ ثَلاثَ بَناتٍ وزَوْجَةً ولابُدَّ مِن إدارَةِ شُـؤونِهِنَّ بأحْسَنِ وجهٍ .

أبو سعيد : سَمْعاً وطاعةً يا سَيِّدَةَ البَيْتِ ، وأنا بخِدْمَتِكِ ولو أغْرَقُ بالدُّيُونِ .

أم سعيد : شُكْراً جَزِيلاً ، يا أبا سَعيد .

الحِوارُ الثّالِث : بَيْنَ مُشْتَرٍ وبائِعِ الخَضْراوات والفَواكِه

«لِلْحِفْظِ»

المشتري : السَّلامُ عَلَيْكُم .

البائع : عَلَيْكُمُ السَّلامُ ، تَفَضَّلْ يا حاجّ .

المشتري : هَلْ عِنْدَكَ بَصَلٌ وَثُومٌ ؟

البائع : عِنْدِي بَصَلٌ وجارِي عِنْدَهُ ثُومٌ .

المشتري : حسناً ، كَمْ هُوَ سِعْرُهُ ؟

البائع : كَمْ كِيلُوغْراماً تُرِيدُ ؟

المشتري : هل يُوجَدُ فَرقٌ بينَ القليلِ والكثيرِ في السِّعْرِ ؟

البائع : طَبْعاً ، إذا أرَدْتَ ثَلاثَةً أوْ أرْبَعَةً فَسِعْرُهُ ثَلاثَةُ ريالاتٍ .

المشتري : وإذ أرَدْتُ عَشَرَةً فَما فَوقَ ، فَبِكَمْ تَبيعُهُ ؟

البائع : بِرِيالَيْنِ وَنِصْف ؟

المشتري : تَقْصِدُ هذا هُوَ سِعْرُ الجُمْلَةِ ؟

البائع : لا ، إذا أرَدْتَ أكْياساً فَسِعْرُهُ ريالان .

المشتري : حَسَناً ، زِنْ لِي كِيساً واحِداً ، وكَمْ سِعْرُ البَطاطةِ بالجُمْلَةِ يا أخِي ؟

البائع : نَفْسُ سِعْرِ البَصَلِ رِيالانِ أيْضاً .

المشترى : رجاءً زِنْ لِي كِيساً مِنَ البَطاطِةِ أَيْضاً .

البائع : تَفَضَّلِ ، أنْظر هـٰذَيْنِ الكِيْسَيْنِ ، إنْ يُعجباكَ أَزِنْهُما .

المشترى : نَعَمْ ، يُعْجِبانِي ، زِنْهُما رَجاءً .

البائع : بِخِدْمَتِكَ ... يا حاج ، كَيسُ البَصَلِ صارَ خَمسِينَ كِيلُوغراماً والبَطاطَةُ ثَمانِيَةً وأَرْبَعينَ كيلوغراماً .

المشترى : حَسَناً وكَمْ صارَ المَبْلَغُ الكُلِّيّ ؟

البائع : صارَ ، يا حاجُ ، مِئَةً وَسِتَّةً وتِسْعِينَ رِيالاً .

المشترى : تَفَضَّلْ ، خُذِ المَبْلَغَ .

البائع : شُكْراً يا حاج .

الحِوارُ الرابع : بَيْنَ حاجٍّ وبائِعِ أغنامٍ فى مِنىً

الحاج : ساعَدَكَ اللهُ يا أخِى .

البائع : حَيّاكَ اللهُ يا حاجُّ ، تَفَضَّلْ ، كَمْ خَروفاً تَبْغِى[1] ؟

الحاج : أَبْغِى خَروفاً واحِداً .

البائع : بالخِدْمَةِ ، إخْتَرْ ما تُرِيدُ .

الحاج : بِكَمْ هذا الخَروفُ ؟

البائع : هـٰذا بِخَمْسِمِئَةِ رِيالٍ .

الحاج : غالٍ جِدّاً يا أخِى . أَما يُمْكِنُ بِأَرْبَعِمِئَةٍ ؟

البائع : عِنْدِى غَيْرُ هذا بِأَرْبَعِمِئَةٍ .

الحاج : وأينَ هُوَ ؟

البائع : تَعالَ مَعِى ... هـٰذا هُوَ .

الحاج : وَلٰكِنْ هذا أَصْغَرُ مِن ذٰلِكَ .

البائع : نَعَمْ ، أَصْغَرُ مِنْه .

(١) بَغى ـِ : أرادَ .

الحاج : كَمْ عُمْرُ هذا ؟

البائع : عُمْرُهُ سَنَةٌ وَشَهْرٌ واحد .

الحاج : والأوَّلُ ؟

البائع : الأوَّلُ عُمْرُهُ سَنَةٌ وخَمْسَةُ أشْهُرٍ .

الحاج : هَلِ الثّانِي سالِمُ الأعضاءِ ؟

البائع : لا أعلَمُ دَقيقاً ، اِفْحَصْ واَشْتَرِ .

الحاج : طَيِّبٌ ، أُريدُ الثّانِي ، لكِنْ بِثَلاثِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ رِيالاً وَبِشَرْطِ أنْ تَذْبَحَهُ لِي .

البائع : أذْبَحُهُ لَكَ بِعَشَرَةِ رِيالاتٍ ، فَيَكُونُ المَجْمُوعُ أرْبَعَمِئَةٍ وَعَشَرَة .

الحاج : أنْتَ لا تُريدُ أنْ تَتَساهَلَ ... فِي أمانِ اللهِ .

البائع : تَعالَ يا حاجُّ ، تَعال ، بِأرْبَعمِئَةٍ مَعَ الذَّبْحِ .

الحاج : قُلْتُ لَكَ بِثَلاثِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ مَعَ الذَّبْحِ .

البائع : لا يُمْكِنُ ذلِكَ إطْلاقاً ، إنْ أرَدْتَ الشِّراءَ فَبِأرْبَعمِئَةٍ .

الحاج : آخِرُ ما أُعطِي ثَلاثُمِئَةٍ وثَمانُونَ ، فَإنَّهُ صَغير .

البائع : لَوْ يُمْكِنُ لَبِعْتُ ، اِذْهَبْ إلى غَيْرِي سَتَرىٰ ما هِيَ الأسعار .

الحاج : حَسَناً اذْبَحْهُ ، تَوَجَّهْ نَحْوَ القِبْلَةِ ولا تَنْسَ ذِكْرَ اللهِ ، رَجاءً أعْطِهِ قَليلاً من الماءِ قَبْلَ ذَبْحِهِ .

البائع : أنا بِخِدْمَتِكَ يا حاج .

الحاج : شُكراً جَزيلاً يا أخِي .

استعمالُ الأفعال :

(١) ـ باع ـ

أ ـ (باعَ ، يَبيعُ ، بَيْعاً) .

ـ باعَ زيدٌ أحْمَدَ البِضاعَةَ . (سَلَّمَها قِبال ثَمَنٍ)

ـ بِكَم تَبيعُ ثَلّاجَةَ (بارس) بِحَجْمِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَدَماً ؟

ـ باعَ زَيْدٌ البِضاعَةَ لِأَحْمَدَ .

ـ باعَتْ الحُكومَةُ الأرْضَ علىٰ زَيْدٍ . (فَرَضَتْها بَيْعاً)

ب ـ (بايَعَ ، يُبايِعُ ، مُبايَعَةً) .

ـ « لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ المُؤْمِنِينَ إِذْ يُبايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ »[١] . (يَعْقِدُونَ مَعَكَ البَيْعَةَ ، يعاهِدونَكَ)

ـ أنا لا أُبايِعُ التّاجِرَ زَيْداً لِسُوءِ تَعامُلِهِ . (لا أعْقِدُ مَعَهُ البَيْعَ)

ج ـ (تَبايَعَ ، يَتَبايَعُ ، تَبايُعاً) .

ـ تَبايَعَ التّاجِرانِ علىٰ إحْدىٰ البَضائِعِ . (عقدا بَيْعاً)

ـ تَبايَعَ القائِدُ والشَّعْبُ علىٰ شَرْطِ تَنْفيذِ بنودِ الدُّسْتورِ . (تعاهدا)

د ـ (اِنْباعَ ، يَنْباعُ ، انبِياعاً) .

ـ انباعَتِ السِّلْعَةُ[٢] اليَوْمَ . (بِيعَت)

هـ ـ (ابتاعَ ، يَبْتاعُ ، ابْتِياعاً) .

---

(١) الفتح : ١٨ .

(٢) السِّلْعَة : البِضاعة .

ـ ابتاعَ زَيْدٌ بَدْلَةً[١] رِجالِيَّةً مِنَ الشَّرِكَةِ العامَّةِ للخِياطَة . (اشترى)

(٢) ـ حدث ـ

أ ـ (حَدَثَ ، يَحْدُثُ ، حُدوثاً) .

لَقَدْ حَدَثَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِلْهِجْرَة . (وَقَعَت)

ب ـ أَحْدَثَ ، يُحْدِثُ ، إِحداثاً) .

ـ « لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذٰلِكَ أَمْراً »[٢] . (يُوجِدُ)

ـ التَّطَوُّرُ الاقْتِصادِيُّ فِي البِلادِ أَحْدَثَ لنا اكْتِفاءً ذاتِيّاً . (أَوْجَدَ)

ـ أَحْدَثَ الرَّجُلُ . (وَقَعَ مِنْهُ ما يَنْقُضُ الطَّهارَة)

ج ـ (حَدَّثَ ، يُحَدِّث ، تَحْديثاً) .

ـ « وَأَمّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّث »[٣] . (تَكَلَّمْ بِها ، أَشِعْها واشكُرِ اللهَ عَلَيْها)

ـ سَأُحَدِّثُكُم قِصَّةً جَميلةً غداً إِنْ شاءَ اللهُ . (أَروِي لَكُم)

د ـ (تَحَدَّثَ ، يَتَحَدَّثُ ، تَحَدُّثاً) .

ـ كانَ الخَطِيبُ يَتَحَدَّثُ إِلَيْنا فِي أُمورٍ تارِيخِيَّة . (يَتَكَلَّم)

هـ ـ (حادَثَ ، يُحادِثُ ، مُحادَثَةً) .

ـ كانَ سَعيدٌ يحادِثُ المُدِيرَ حَوْلَ الامْتِحانِ . (يُكالِمُهُ)

و ـ (تَحادَثَ ، يَتَحادَثُ ، تَحادُثاً) .

ـ تَحادَثَ زَيْدٌ وأَحَدُ الدَّلّالِينَ حَوْلَ شِراءِ بَيْتٍ . (تكالَما)

ز ـ (استحدث ، يَستَحدِثُ ، استِحْداثاً) .

ـ اسْتَحْدَثَ بَعْضُ عُلَماءِ التَّعليمِ طُرُقاً فَنِّيَّةً للتَّدْريسِ . (أَوْجَدَها بِشَكْلٍ حَديثٍ مُبْتَكَرٍ)

---

(١) البَدْلَة : مَلْبس المرء خارج البيت .

(٢) الطلاق : ١ .

(٣) الضحى : ١١ .

ـ اسْتَحْدَثَ عُلَماءُ الطِّبِّ علاجَ الوَخْزِ بالإبرِ[1] لِلْكَثيرِ في الأمراض . (اِخْتَرَعَ)

(٣) ـ قصد ـ

أ ـ (قَصَدَ ، يَقْصِدُ ، قَصْداً) .

ـ مَنْ حَجَّ وَلَمْ يَقْصِدِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَدْ جَفاه[2] . (يَتَوَجَّه إلَيْهِ)

ـ ماذا يَقْصِدُ الخَطِيبُ فِي كَلامِهِ ؟ (يَعْنِي)

ب ـ (اِقْتَصَدَ ، يَقْتَصِدُ ، اقْتِصاداً) .

ـ اقْتَصَدَ زَيْدٌ فِي مَصارِفِهِ . (تَوَسَّطَ لَمْ يُسْرِفْ وَلَمْ يَبْخَلْ)

ج ـ (تَقَصَّدَ ، يَتَقَصَّدُ ، تَقَصُّداً) .

ـ أرىٰ بَعْضَ الأشخاصِ يَتَقَصَّدُونَ إيذاءَ المُؤمِنينَ . (يَتَعَمَّدونَ ، يَقْصِدُونَ)

ـ يَتَقَصَّدُ بَعْضُ مُدَرِّسِي اللّغاتِ الأجْنَبِيَّةِ ألّا يَتَكَلَّمَ لُغَةَ الأُمِّ . (يَتَعَمَّد)

(٤) ـ قلب ـ

أ ـ (قَلَبَ ، يَقْلِبُ ، قَلْباً) .

ـ قَلَبَ الجَيْشُ نِظامَ الحُكْمِ فِي البِلادِ . (غَيَّرَهُ)

ـ قَلَبَتِ الطّاقَةُ الكَهْرَبائِيَّةُ مَجْرىٰ الحَياةِ اليَوْمِيَّةِ . (غَيَّرَتْهُ)

ـ قَلَبَ الطِّفْلُ الإناءَ . (جَعَلَ أعْلاهُ أسْفَلَهُ)

ب ـ (اِنْقَلَبَ ، يَنْقَلِبُ ، اِنْقِلاباً) .

ـ « فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ »[3] . (رجعوا)

ـ قَلَبْتُ الإناءَ فَانْقَلَبَ الإناءُ . (مُطاوِعُ قَلَبَ)

ـ بَعْدَ اسْتِخْراجِ النَّفْطِ فِي الكُوَيْتِ انْقَلَبَتْ حَياتُها الاقْتِصادِيَّةُ . (تَغَيَّرَتْ)

ـ كانَ زَيْدٌ يُحِبُّنا فانْقَلَبَ عَلَيْنا . (صارَ ضِدَّنا)

ج ـ (قَلَّبَ ، يُقَلِّبُ ، تَقْلِيباً) .

---

(١) الوَخْزُ بالإبَرِ : أيْ ضَغْطُ الإبْرَةِ بِالبَدَنِ .

(٢) وَيُمْكِنُكَ أنْ تَقولَ قَصَدَ إلَيْهِ ، وَلَهُ . جَفاه : قاطَعَهُ ، أعْرَضَ عَنْهُ .

(٣) آل عمران : ١٧٤ .

ـ « وَنُقَلِّبُهُم ذاتَ اليَمينِ وذاتَ الشِّمال »[١] . (نُكثِرُ في تَقليبِهِم)

ـ لَقَد خَسِرَ زَيْدٌ فِي تِجارَتِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ مُطْرِقاً[٢] . (كِنايَةٌ عَنِ الحَيْرَةِ والنَّدَمِ)

د ـ (تَقَلَّبَ ، يَتَقَلَّبُ ، تَقَلُّباً) .

ـ « يَخافونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ القُلُوبُ والأَبْصارُ »[٣] . (تَتَغَيَّرُ)

ـ يَتَقَلَّبُ المَريضُ علىٰ فِراشِهِ . (لا يَبْقىٰ علىٰ حالَةٍ واحِدَةٍ)

(٥) ـ وزن ـ

أ ـ (وَزَنَ ، يَزِنُ ، وَزْناً وَ زِنَةً) .

ـ وَزَنْتُ البُرتُقالَ فَوَجَدْتُهُ ثَلاثَةَ كِيلوغْرامات . (عادَلْتُ ثِقْلَهُ بالكِيلُو)

ـ علىٰ المُتَكَلِّمِ أنْ يَزِنَ كلامَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَفَوَّهَ بِهِ . (أنْ يُقَدِّرَ مَدىٰ أَهَمِّيَّتِهِ)

ـ يَزِنُ هـٰذا الكِيسُ خَمْسينَ كِيلوغْراماً . (يَكُونُ وَزْنُهُ)

ب ـ (وازَنَ ، يُوازِنُ ، مُوازَنَةً) .

ـ لُطْفاً وازِنْ بَيْنَ عِدْلَيِ البَعيرِ خَوْفاً مِن وُقوعِهِما . (عادِلْ بَيْنَ وزنَيْهِما أوْ وَضْعَيْهِما)

ـ بَيْتِي يُوازِنُ بَيْتَكَ فِي السِّعْرِ . (يُساوِيهِ)

ـ أَخِي يُوازِنُكَ فِي العُمْرِ . (يُساوِيكَ ويُعادِلُكَ)

ج ـ (اِتَّزَنَ ، يَتَّزِنُ ، اِتِّزاناً) .

ـ اِتَّزَنَ زَيْدٌ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ بالِغاً . (عَقَلَ ، ثَقُلَ رَأْيُهُ)

ـ اتَّزَنَتْ كَفَّتا المِيزانِ . (تَساوَتا فِي الوَزْنِ)

د ـ (تَوازَنَ ، يَتَوازَنُ ، تَوازُناً) .

ـ تَوازَنَ عِدْلا البَعيرِ بَعْدَ أَنْ وازَنْتُ بَيْنَهُما . (تَساوَيا فِي الوَزْنِ)

---

(١) الكهف : ١٨ .

(٢) مُطْرِقاً : مُطَأْطِئٌ رَأْسَهُ إلىٰ الأَسْفَلِ .

(٣) النور : ٣٧ .

جَمعُ التَّكسِير:

المفْرَد	الجَمع	المفْرَد	الجَمع
عَنْكَبُوت	عَناكِب	مَحْصُول	مَحاصِيل
صَغِيرَة	صَغائِر	كَبِيرَة	كَبائِر
عِدْل	عُدُول ، أعْدال	سِراج	أسْرِجَة
حَصِيْرَة	حَصائِر	بِساط	بُسُط
مِنْظار	مَناظِير	مَصْنَع	مَصانِع
رَمْز	رُمُوز	تُحْفَة	تُحَف
أُخْرى	أُخَر	حَجْم	حُجُوم
رَفّ	رُفُوف	مَزِيَّة	مَزايا
قِيمَة	قِيَم	سِرْوال	سَراوِيل
مَجْلِس	مَجالِس	فُسْتان	فَساتِين
رائِحَة	رَوائِح	حِبالَة	حَبائِل
جِلْباب	جَلابِيب	مِعْطَف	مَعاطِف
دَيْن	دُيُون	كِيس	أكْياس
بَنْد	بُنُود	دُسْتُور	دَساتِير
سِلْعَة	سِلَع	راوٍ	رُواة
نِظام	أنْظِمَة	مَجْرى	مَجارٍ

التَّمارِين :

أوّلاً: أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَة :

١ ـ ما الفُروقُ الّتِي تُلاحَظُ بَيْنَ الأسْواقِ القَدِيمَةِ والحَدِيثَة ؟

٢ ـ ما الّذِى أثّرَ فِي الأسْواقِ حَتّى جَعَلَ الأسواقَ الحَدِيثةَ تَخْتَلِفُ عَنِ القَدِيمَةِ ؟

٣ ـ هل تَرىٰ اخْتِلافاً بَيْنَ أسْواقِ المَحاصِيلِ الزِّراعِيَّةِ الحَدِيثَةِ وأسْواقِها القَدِيمَةِ ؟ بَيِّنْ رَأيَكَ فِي المَوْضوعِ.

٤ ـ مَتى حَدَثَتْ ثَوْرَةٌ صِناعِيَّةٌ فِي الأسواقِ ؟

٥ ـ هَلْ إنَ جَمِيعَ الصِّناعاتِ اليَدَوِيَّةِ أصْبَحَتِ اليَوم تُجْتَنىٰ لِلزِّينَةِ فَقَطْ ؟

ثانِياً: ضَعْ خَطّاً تَحْتَ اللَّفْظِ المُناسِبِ لِلْفَراغِ :

١ ـ كانَ زَيْدٌ .... حِينَما كُنْتُ أشْتَغِلُ بِالتِّجارَةِ . (يابَنِي ـ بِغْتَةً ـ يُبايِعُنِي ـ اِبْتَغَتُهُ)

٢ ـ سَبَقَ لِي أنْ بِعْتُ مِساحَةً واسِعَةً مِنَ الأرْضِ .... وِزارَةِ المالِيّة. (على ـ إلى ـ عَن ـ لِـ)

٣ ـ .... الثورةُ الإسلامِيَّة فى إِيرانَ صَحْوَةً لَدىٰ جَمِيعِ المُسْلِمينَ فِي العالَمِ . (حَدَثَتْ ـ أَحْدَثَتْ ـ اسْتَحْدَثَتْ ـ تَحَدَّثَتْ)

٤ ـ .... خَدِيجَةُ وَمَرْيَمُ بَعْدَ حَجِّها المَدِينَةَ المُنَوَّرَة . (سَتَقْصِدُ ـ قَصَدَتا ـ قَصَدَتْ ـ تَقْصُدَتْ)

٥ ـ لا يُعْتَبَرُ مَنْ .... مِنَ البُخَلاء . (يَقْتَصِدُونَ ـ يَقْتَصِدُ ـ إقْتَصِدُوا ـ اِقْتَصَدَ)

٦ ـ إذا وَضَعْتَ خَلاًّ فِي اللَّبَنِ .... جُبْناً . (تَقَلَّبَ ـ اِنْقَلَبَ ـ يَقْلَبُ ـ يَقْلِبُ)

٧ ـ يَجْمُلُ بِالفَتَياتِ أنْ .... فِي سُلُوكِهِنَّ . (تَتَّزِنَ ـ اِتَّزَنَ ـ تَتَّزِنُ ـ يَتَّزِنُ)

٨ ـ .... عِدلا البَعيرِ ثُمَّ وُضِعا علىٰ ظَهْرِهِ . (تَوازَنا ـ اِتَّزَنَ ـ تَوازَنَ ـ وازَنَ)

المجموعة الثانية

الدّرس التّاسع

بَدْرٌ أمُّ المعارِك

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

القُرآنُ الكريم :

« وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُم تَشكُرُون . إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِنَ المَلائِكَةِ مُنْزَلِينَ . بَلىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ المَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ . وما جَعَلَهُ اللهُ إِلّا بُشرىٰ لَكُمْ ولِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وما النَّصْرُ إِلّا مِنْ عِنْدِ اللهِ العَزِيزِ الحَكِيم »[1] .

(١) آل عمران : ١٢٣ ـ ١٢٦ . مُسَوِّمِين : مُعَلَّمِينَ بِعَلامَةٍ يُعْرَفون بها في الحرب .

أَهَمُّ المُفْرَدات :

مَعْرَكَة غَزْوَة قِتال حَرب فارِس خَيْل
عُدَّة عَتاد جَيْش مُنازَلَة مُبارَزَة هَزِيمَة
غَنائِم كَتائِب إِشْتِباك الأحْزاب هُجُوم حِصْن
تَحْصِينات إِنْكسارُ الجَيْشِ نَصْرٌ مُؤَزَّرٌ مَيْدانُ المَعْرَكَةِ
رُوحٌ إِيمانِيَّةٌ قُوىٰ الشِّرْكِ .

بَرَزَ ـ يَبْرُزُ حَمِيَ ـ يَحْمىٰ فَتَحَ ـ يَفْتَحُ قَتَلَ ـ يَقْتُلُ
لَعِبَ ـ يَلْعَبُ .

النَّـصُّ :

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الهِجْرَةِ سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ بِرُجُوعِ قافِلَةِ أبي سُفْيانَ التِّجارِيَّةِ مِنَ الشَّامِ إِلىٰ مَكَّةَ ، فَقَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ غَزْوَها لِكَسْرِ شَوْكَةِ المُشْرِكِينَ وغَطْرَسَتِهِمْ[١] ، ثُمَّ لِإِضْعافِهِم اِقْتِصادِيّاً واسْتِرْدادِ بَعْضِ ما سَلَبُوا مِنْ اَمْوالٍ فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ بَعْدَ الهِجْرَةِ.

فَنَدَبَ[٢] رَسُولُ اللهِ ﷺ المُسْلِمِينَ مَعَ قِلَّتِهِم قائِلاً : هٰذِهِ عِيرُ[٣] قُرَيْشٍ ، فِيها أمْوالُهُم فاخْرُجُوا اِلَيْها ، فَلَبّىٰ المُسْلِمُونَ نِداءَهُ .

فَفِي اليَوْمِ الثّامِنِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ المُبارَكِ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ مَعَ ثَلاثِمِئَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ مِنْ أَصْحابِهِ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ بَعِيراً مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ القافِلَةِ . لٰكِنَّ الخَبَرَ قَدْ وَصَلَ إِلىٰ أَبِي سُفْيانَ ، فَاتَّخَذَ إِجْراءَيْنِ فِي الحالِ ، أَوَّلاً : طَلَبَ النَّجْدَةَ[٤] مِنْ قُرَيْشَ عَن طَرِيقِ رَسُولٍ قَدْ اَسْرَعَ اِلَيْهِم فَهَيَّأوا اَنْفُسَهُم لِنَجْدَتِهِ ، وثانياً : غَيَّرَ مَسِيرَ القافِلَةِ ، وَفِي تَغْيِيرِهِ هٰذا نَجا مِنْ غَزْوِ المُسْلِمِينَ .

اِلّا اَنَّ المَوْقِفَ لَمْ يُحْسَمْ[٥] حَيْثُ قَرَّرَ مُشْرِكو قُرَيْشَ قِتالَ المُسْلِمِينَ لِتأدِيبِهِم وطَمْسِ[٦] دِينِهِم . فَتَوَجَّهُوا نَحْوَهُم بِعَدَدِهِمُ الَّذِي يَقْرُبُ مِن اَلْفِ فارِسٍ مَعَ سَبْعِمِئَةِ بَعِيرٍ وَمِئَةِ رأسٍ مِنَ الخَيْلِ وبِكامِلِ العُدَّةِ والعَتادِ ، فَالْتَقىٰ الجَمْعانِ عِنْدَ بِئْرِ بَدْرٍ الَّتي تَقَعُ

---

(١) الغَطْرَسَة : الكِبْرِياء .
(٢) نَدَبَهُ : دَعاه .
(٣) عِير : قافِلَة .
(٤) النَّجْدَة : سُرْعَةُ الإغاثَةِ والمُساعَدَةِ .
(٥) لَمْ يُحْسَمْ : لَمْ يُقْطَعْ ، يقال حَسَمَ الأمْرَ : قَطَعَهُ وَأَتَمَّهُ .
(٦) طَمَسَ الشَّيْءَ : مَحاه وَاَزالَهُ .

بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ وَتَبْعُدُ عَنِ المَدِينَةِ (١٦٠) مِئَةً وسِتِّينَ كمْ تَقْرِيباً .

نَعَمْ اِلْتَقَى الجَيْشانِ فِي اليَوْمِ السّابِعَ عَشَرَ مِنْ رَمَضانَ رَغْمَ الفارِقِ الشّاسِعِ بَيْنَهُما مِنْ حَيْثُ العُدَّةُ والعَدَدُ . فَقَدْ أَعَدَّ جَيْشُ الشِّرْكِ العُدَّةَ الكافِيَةَ لِمُحارَبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلقَضاءِ عَلَيْهِ وعلى دَعْوَتِهِ . بَيْنَما المُسْلِمونَ لَمْ يَسْتَعِدُّوا لِمُنازَلَةِ الجَيْشِ القادِمِ ، وإنَّما كانَ اسْتِعدادُهُم لِغَزْوِ قافِلَةٍ تِجارِيَّةٍ تَحْمِيها عَشَراتُ الرِّجالِ .

وَمَعَ هذا الفارِقِ المَلْمُوسِ بِالمَوازِينِ المادِّيَّةِ فَقَد تُوِّجَ المُسْلِمُونَ بِنَصْرٍ مُؤَزَّرٍ[١] مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَما النَّصْرُ إلّا مِنْ عِنْدِ اللهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ »[٢] .

المُبارَزَة المُسَلَّحة :

لَقَدْ بَرَزَ مِنْ جَيْشِ قُرَيْشَ عُتْبَةُ[٣] بنُ رَبيعةَ وأخوه شَيْبَةُ وابنُهُ الوَليدُ ، فانْبَرى[٤] لَهُمْ كُلٌّ مِن الامام عَلِيٍّ عليه السلام وحَمْزَةَ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَعُبَيْدَةَ بْنِ الحارِثِ بْنِ عَبد المطلب بَعْدَ أنْ التَفَتَ إلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ وقال : « قُمْ يا عَلِيُّ ، قُمْ يا حَمْزَةُ ، قُمْ يا عُبَيْدَةُ وقاتِلوا عَنْ حَقِّكُم الّذي بَعَثَ اللهُ بِهِ نَبِيَّكُمْ ، إذْ جاءُوا بِباطِلِهِم لِيُطْفِئوا نُورَ اللهِ »[٥] .

فاسْتَجابوا لِنداءِ نَبِيِّهِمُ الأكْرَمِ مُسْرِعِينَ نَحْوَ القومِ ، فَقَتَلَ الإمامُ عليه السلام وَليداً ، وَقَتَلَ حَمْزَةُ شَيْبَةَ ، وأمّا عُتْبَةُ فَقَدْ قَتَلَهُ عُبَيْدَةُ بِمُساعَدَةِ الإمامِ وَحَمْزَةَ ، ثُمَّ اسْتَمَرَّ القِتالُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ حَتّى انْهَزَمَ الأعْداءُ بَعْدَ أنْ خَسِروا ما يَقْرُبُ مِن سَبْعِينَ مُقاتِلاً ، وَقَدْ قَتَلَ أكْثَرَ مِنْ نِصْفِهِمُ الإمامُ عليٌّ عليه السلام[٦] .

---

(١) مُؤَزَّر : مُؤَيَّد .
(٢) آل عمران : ١٢٦ .
(٣) عُتْبَة : والدُ هِنْدَ زَوْجَةِ أبِي سُفْيانَ الّتي أكَلَتْ كَبِدَ حَمْزة سَيِّدِ الشُّهداءِ الّذي اسْتُشْهِدَ فِي مَعْرَكَةِ أُحُدٍ ، وَيُعَدُّ مِنْ أشرافِ قُرَيْش .
(٤) إنْبَرى لَهُ : بَرَزَ لَهُ ، تَصَدّى لَهُ .
(٥) الأنوارُ العلوية للشَّيْخ جَعفر النَّقدي : ١٨٠ .
(٦) المَناقِب لابْنِ شهر آشوب ، ١ : ٣٤٥ .

وهكذا فقد لَعِبَ المُسلِمونَ فِي هذه المَعْرَكَةِ دوراً فاعِلاً[١] لا نَظِيرَ لَهُ ، وَبِروحٍ إيمانِيَّةٍ عالِيَةٍ أمْكَنَهم بِها أنْ يَهْزَأوا[٢] بِكُلِّ قُوىٰ الشِّرْكِ والضَّلال .



(١) دَوْراً فاعِلاً : عَمَلاً مُهِمّاً ، وَظيفَةً مُهِمَّةً .
(٢) هَزِئَ مِنْهُ وَبِهِ : سَخِرَ مِنْهُ .

المُحادَثَـة :

الحِوارُ الأوّل : بَيْنَ حاجَّيْنِ قُرْبَ مَقْبَرَةِ حَمْزَةَ عليه السلام

«لِلْحِفْظِ»

أ : أظُنُّ أنّ هذا الجَبَلَ الّذِي أمامَنا هُوَ جَبَلُ أُحُدٍ .

ب : نَعَمْ ، هُوَ هذا .

أ : يَظْهَرُ إنَّكَ تَعْرِفُهُ .

ب : نَعَمْ ، لِأنّي زُرْتُ قَبْرَ حَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهداءِ وَبَقِيَّةِ شُهداءِ أُحُدٍ عِدَّةَ مَرّاتٍ فِي سَنواتٍ ماضِيَةٍ .

أ : تَقَبَّلَ اللهُ أعمالَكَ يا حاجّ .

ب : شكراً جزيلاً ، أرْجُو أنْ يَتَقَبَّلَ مِنَ الجَميعِ .

أ : كَمْ هُو ارْتِفاعُ هذا الجَبَلِ ، أراهُ شاهِقاً[1] ؟

ب : يَرْتَفِعُ ، حَسَبَ ما يُقالُ ، عَنْ سَطْحِ البَحْرِ ألفاً وَمِئَتَيْ مِتْرٍ ، واللهُ أعْلَمُ .

أ : حَسَناً ، كَيْفَ أمْكَنَ لِلمُشْرِكِينَ فِي مَعْرَكَةِ أُحُدٍ صُعُودُهُ والكَرَّةُ علىٰ المُسْلِمينَ بَعْدَ فِرارِهِم .

ب : لَمْ يَصْعَدُوهُ إلىٰ القِمَّةِ ، وإنّما كَرّوا علىٰ المُسْلِمينَ مِنْ مَمَرٍّ فِيه لَمْ يَكُنْ مُرْتَفِعاً جِدّاً .

أ : وَهَلْ كانَ المُسْلِمونَ فِي غَفْلَةٍ عَنْ هذا المَمَرِّ ؟

ب : لا ، وإنّما حُماةُ جَبَلِ أُحُدٍ الّذين أمَرَهُمُ الرَّسُولُ صلى الله عليه وآله وسلم بِعَدَمِ مُفارَقَةِ هذا المَمَرِّ ، تَرَكُوا أماكِنَهُم بَعْدَ انْكِسارِ المُشْرِكينَ .

---

(١) شاهقاً : مرتفعاً .

أ : وما سَبَبُ تَرْكِهِم لِأَماكِنِهِم ، وَقَدْ أَوْصاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِعَدَمِ مُفارَقَتِها ؟

ب : تَرَكُوها بِدافِعِ الطَّمَعِ[1] فِي الغَنائِمِ ، حَيْثُ غَنِمَ المُسْلِمونَ كثيراً بَعْدَ انْكِسارِ المُشْرِكينَ .

أ : وَرُبَّما[2] ظَنُّوا أَنَّ المُشْرِكينَ لَمْ يَعُودوا بَعْدَ هَزيمَتِهِم وانْكِسارِهِم .

ب : رُبَّما يكونُ ذلِكَ ، ولكن أَخْطَأُوا خَطَأً بالِغاً بِعَدَمِ الْتِزامِهِم أَمْرَ القِيادَةِ .

أ : نَعَمْ ، هٰذا هُوَ الصَّحِيحُ ، حَسَناً وَكَيْفَ تَمَّتْ هَزيمَةُ المُشْرِكينَ فِي أَوَّلِ الأَمْرِ ؟

ب : إِنْهَزَموا بَعْدَ أَنْ قَتَلَ أَميرُ المُؤْمِنينَ ﷺ جَميعَ حَمَلَةِ اللواءِ وَهُمْ تِسْعَةٌ .

أ : وَكَيْفَ تَمَّ قَتْلُهُمْ ؟

ب : الواحِدُ تِلْوَ الآخَرِ فِي حالَةِ المُبارَزَة .

أ : سَمِعْتُ أَنَّ جَميعَهُمْ مِنْ عَشيرَةٍ واحِدَةٍ ؟

ب : نَعَمْ ، ثَمانِيَةٌ مِنْ بَني عَبْدِ الدّارِ وتاسِعُهُمْ عَبْدُهُمْ .

أ : وَكَيْفَ كانَ الوَضْعُ بَعْدَ كَرَّةِ المُشْرِكينَ ؟

ب : كانَ الْوَضْعُ مُؤْسِفاً جِداً ، حَيْثُ قُتِلَ كَثيرٌ مِنَ المُسْلِمينَ وَمِنْهُمْ حَمْزَةُ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ ، كما جُرِحَ الرَّسُولُ ﷺ وكُسِرَتْ رَباعِيَتُهُ[3] .

أ : وَأَيْنَ صارَ المُسْلِمُونَ ؟

ب : أَغْلَبُهم قَدْ فَرّوا مَعَ الأَسَفِ وَلَمْ يَبْقَ لِحِمايَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَيْدانِ المَعْرَكَةِ الّا الإمامُ عَلِيٌّ ﷺ وَقِلَّةٌ قَليلَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ .

أ : وَمَتىٰ نُودِيَ فِي السَّماءِ : « لا سَيْفَ إِلّا ذُوالفَقارِ ولا فَتىً إِلّا عَلِيّ » ؟

---

(١) الطمع : الميل والرغبة الشديدة في الحصول على الشيء .
(٢) ربَّما : لَعَلَّ ، يُحتَمل . وهي متكوّنة من (رُبَّ) وهي حرف جرّ ، و (ما) وهي حرف زائد كفَّ (ربَّ) عن جرّها .
(٣) الرَّباعِيَة : سِنٌّ أَمامِيَّةٌ قُرْبَ النّاب وهي أَرْبَع اثْنَتانِ فِي كُلِّ فَكٍّ .

ب : بَعْدَ أنْ رَدَّ أميرُ المُؤمنينَ عليه السلام كَتائِبَ المُشْرِكِينَ عَنْ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله في هذا المَوْقِفِ الرَّهِيبِ[١] الّذي فَرَّ فِيهِ المُسْلِمُونَ .

أ : رَجاءً فِي أيِّ سَنَةٍ وَقَعَتْ مَعْرَكَةُ أُحُدٍ ؟

ب : فِي السَّنَةِ الثّالِثَةِ لِلهِجْرَة .

أ : أحْسَنْتَ يا حاج لَقَد أفَدْتَنا كَثيراً .

ب : عَفْواً يا أخِي ، أحْسَنَ اللهُ إلَيْكَ .

الحِوارُ الثّاني : بَيْنَ حاجٍّ وَمُرْشِدٍ دِينِيٍّ فِي أحَدِ شَوارِعِ المَدِينَةِ

الحاج : سَبَقَ أنْ تَحَدَّثْتَ عَنْ مَعْرَكَةِ الخَنْدَقِ بِشَكْلٍ مُقْتَضَبٍ[٢] .

المبلغ : فَهَلْ تُرِيدُ أنْ نُفَصِّلَ بَعْضَ الشَّيءِ عَنْها ؟

الحاج : نَعَمْ ، خاصَّةً وَنَحْنُ علىٰ مَقْرَبَةٍ مِن مَسْجِدِ الفَتْحِ .

المبلغ : بالخِدْمَةِ ، هَلْ تَعْلَم يا أخِي مَتىٰ حَدَثَتْ ؟

الحاج : أظُنُّ فِي السَّنَةِ الخامِسَةِ لِلْهِجْرَةِ .

المبلغ : نَعَمْ ، هٰكَذا تَذْكُرُ كُتُبُ التّارِيخِ . وَهَلْ عَلِمْتَ كَيْفَ انْتَصَرَ المُسْلِمونَ فِيها .

الحاج : حَسَبَ ما تَذْكُرُ الخُطَباءُ أنَّهُ لَمْ يَتِمَّ اشْتِباكٌ بَيْنَ الطَّرَفينِ ، وإنَّما شَعَرَ الأحزابُ بِانْكِسارِهِم عِنْدَما قَتَلَ الإمامُ عليٌّ عليه السلام عَمْرَو بْنَ عبدِوَدٍّ العامِرِيّ .

المبلغ : أحْسَنْتَ ، وأما المانِعُ الّذي مَنَعَ الأحزابَ مِنَ الهُجومِ علىٰ المَدِينَةِ هو الخَنْدَقُ الّذي حُفِرَتْ بِها .

الحاج : وَقَدْ أمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله بِحَفْرِهِ بِاقْتِراحٍ مِنْ سلمانَ الفارِسِيِّ رِضوانُ اللهِ تَعالى عَلَيْهِ .

المبلغ : نَعَم ، وَقَدْ ذَكَرَتْ جَمِيعُ كُتُبِ التّارِيخِ ذٰلِكَ .

---

(١) الرَّهِيب : المُخيف .

(٢) مُقْتَضَب : مُختَصر .

الحاج : حَسَناً ، وكَمْ كان عَدَدُ المُشْرِكِينَ فِي هذهِ المَعْرَكَة ؟

المبلغ : عَدَدَهُمْ ، حَسَبَ ما ذُكِرَ ، عَشَرَةُ آلافِ مُقاتِلٍ . كما انْضَمَّ إلَيْهِمْ بَنو قُرَيْظَةَ بَعْدَ أنْ نَقَضُوا صُلْحَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ .

الحاج : وَكَيْفَ كانَ مَوْقِفُ المُسْلِمِينَ إزاءَ هذا العَدَدِ الكَبِيرِ ؟

المبلغ : كانَ ضعيفاً ، حَيْثُ زاغَتِ[1] الأبْصار وبَلَغَتِ القُلُوبُ الحَناجِرَ[2] ، كَما حَدَّثَتْنا سُورَةُ الأحزابِ .

الحاج : وَكَيْفَ التَقَىٰ الإمامُ عليٌّ عليه السلام عَمْرواً ؟

المبلغ : أمْكَنَ لِعَمْرٍو وبَعْضِ رِجالِهِ أنْ يَعْبُرُوا الخَنْدَقَ ، وكانَ المُسْلِمونَ داخِلَ تَحْصيناتِهم ، فَبَدأ يَجُولُ وَ يَصُولُ وَيَقُولُ : « هل مِنْ مُبارِزٍ » بأعْلىٰ صَوْتِهِ .

الحاج : وَكَيْفَ حُسِمَ الأمْرُ ؟

المبلغ : حُسِمَ بَعْدَ أنْ خَرَجَ إلَيْهِ الإمامُ عليٌّ عليه السلام وَتَمَّ حِوارٌ بَيْنَهُما انْتَهىٰ إلىٰ المُبارَزَة بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ أدَّتْ إلىٰ قَطْعِ رَأْسِ عَمْرِو بنِ عَبْدِوَدٍّ بِيَدِ الإمامِ عليه السلام[3] .

الحاج : واظُنُّ قد كَبَّرَ الإمامُ عليه السلام تِبْياناً للنَّصْرِ حينما رَفَعَ رَأسَهُ .

المبلغ : نَعَمْ ، كَبَّرَ وَكَبَّرَ المُسْلِمونَ خَلْفَهُ ، عِنْدَها انْهَزَمَ الأعداءُ شَرَّ هَزِيمَةٍ .

الحاج : لِماذا انْهَزَمَ الأعداءُ والمَقْتُولُ واحِدٌ ؟

المبلغ : لأنَّ عمرَو بنَ عبدِوَدٍّ العامري يُعَدّ بِألْفِ فارِسٍ وهُوَ الوَحيدُ مِنَ القادَةِ استطاعَ عُبُورَ الخَنْدَقِ .

الحاج : أحْسَنْتَ يا سَيِّدِي ، وَفَّقَكَ اللهُ لِكُلِّ خَيرٍ .

---

(١) زاغ البَصَرُ : مالَ عَنْ مُسْتوىٰ النَّظَرِ حَيْرَةً .

(٢) اللَّفْظُ كِنايةٌ عَن الفَزَعِ والخَوْفِ .

(٣) راجِعْ مُستدرك الصَّحِيحَيْنِ ، ٣ : ٣٢ عَن سُفيانِ الثَّوْرِيّ وَرواه الخطيبُ البغدادي في تاريخ بغداد ، ٢ : ١٩ . (نقلاً عن كتاب فَضائِل الخَمْسَةِ من الصِّحاحِ السِّتَّةِ ج ١)

المبلغ : عَفواً يا حاج ، حَفِظَكَ اللهُ وَرعاك .

الحِوارُ الثّالث : بَيْنَ أَحَدِ الحُجّاجِ والمُبَلِّغ

«لِلْحِفْظِ»

الحاج : لُطفاً أَيْنَ كانَتْ تَقَعُ حُصُونُ خَيْبَرَ الّتِي كانَتْ بِيَدِ اليَهُودِ ؟

المبلغ : تَبْعُدُ عَنِ المَدِينَةِ عِدَّة ساعاتٍ مَشْياً .

الحاج : طَيِّبٌ ، وَفِي أَيِّ سَنَةٍ غزاها النَّبِيُّ ﷺ ؟

المبلغ : حَدَثَتْ مَعْرَكَةُ خَيْبَرَ بَعْدَ مَعْرَكَةِ الخَنْدَقِ بِسَنَةٍ تَقريباً .

الحاج : وَكَيْفَ كانَتْ قُوىٰ الطَّرَفَيْنِ ؟

المبلغ : كانَ عَدَدُ اليَهودِ المُسْتَعِدّونَ للـقِتال والمُـتَحَصِّنُونَ بِحُـصونِهِم نَحْـوَ (١٤,٠٠٠) أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفاً .

الحاج : وَعَدَدُ المُسْلِمين الذين تَوَجّهوا لِلْقِتال ؟

المبلغ : كانَ عَدَدُهُم نَحْوَ (١,٤٠٠) أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِئَةِ مُقاتِلٍ .

الحاج : الفَرْقُ شاسِعٌ ، إِضافَةً إِلىٰ ذلكَ أَنَّ الأعداءَ داخِلَ الحِصْنِ .

المبلغ : كما أَنَّهُم مُحاطُونَ بِخَنْدَقٍ .

الحاج : إِذاً كَيْفَ تَمَّ النَّصْرُ للمسلمين ؟

المبلغ : عِندَما أَخْفَقَ[1] المُسْلِمونَ بادِئَ الأَمْرِ فِي غَزْوَةِ اليَهودِ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَأُعْطِيَنَّ الرايَةَ غداً رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِـبُّهُ اللهُ وَرَسُـولُهُ كرّاراً غَيْرَ فَرّارٍ ، لا يَرْجِعُ حَتّىٰ يَفْتَحَ اللهُ عَلىٰ يَدَيْهِ ... » .

الحاج : وَهَل عَلِمَ المُسْلِمونَ أَنَّهُ الإمامُ عليٌّ عليه السلام ؟

المبلغ : لا ، لِأَنَّ الإمامَ كانَ أَرْمَدَ وقد أُصيبَ بِصُداعٍ أيضاً .

الحاج : حَسَناً ، فَكَيْفَ شُفِيَ وَدَخَلَ المَعْرَكَةَ .

المبلغ : دَعاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ عَيْنَهُ وَرَأْسَهُ بِريقِهِ[2] الطّاهِرِ فَشُفِيَ فِي الحال .

---

(١) اخفق : خَسِرَ .

(٢) الريق : اللُّعابُ ، ماءُ الفم .

الحاج : وَكَيْفَ انْتَهَتِ المَعْرَكَةُ ؟

المبلغ : لَقَد بارَزَ أميرُ المُؤمنينَ مَرْحَباً بطلَ[١] اليَهُودِ حَتّىٰ قَتَلَهُ .

الحاج : وَكَيْفَ تَمّ غَزْوُ المُسْلِمينَ لِلْحِصْنِ .

المبلغ : بَعْدَ أنْ أتَمَّ قَتْلَهُ تَوَجَّهَ نَحْوَ بابِ الحِصْنِ الّذى كانَ مِنَ الصَّخْرِ فَقَلَعَهُ وَجَعَلَهُ جِسْراً علىٰ الخَنْدَقِ ، فَعَبَرَ المُسْلِمونَ عَلَيْهِ .

الحاج : وَكَيْفَ أمْكَنَهُ قَلْعَهُ وَهُوَ لا يُفْتَحُ إلّا مِنْ قِبَلِ أرْبَعَةٍ وأرْبَعينَ شخصاً ؟

المبلغ : لَقَد منحَ اللهُ علياً عليه السلام قوةً جِسمانِيَّةً كَقُوَّتِهِ الايمانِيَّةِ الّتى لا نَظيرَ لها .

الحاج : وماذا حَدَثَ بَعْدَ الدُّخُول ؟

المبلغ : لَقَدِ انْهَزَمَ مَنِ انْهَزَمَ مِنَ اليَهُودِ واَسْتَسْلَمَ الآخَرونَ وتَمَّتْ سَيْطَرَةُ المُسْلِمينَ علىٰ ذلِكَ الحِصْنِ الحَصينِ[٢] .

الحاج : والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمين .

---

(١) البَطل : الرجل القوى الجسم الذى لا يهاب قوّة الغير .

(٢) الحصين : المنيع ، الصعب الاجتياز .

استعمالُ الأفعال :

(١) - برز -

أ - (بَرَزَ ، يَبْرُزُ ، بُرُوزاً) .

- قال النّبيُّ الأكْرَمُ ﷺ : بَرَزَ الإيمانُ كُلُّهُ إلىٰ الشِّرْكِ كُلِّهِ[1] . (خَرَجَ)

- يَبْرُزُ الزَّرْعُ وَقْتَ الرَّبيعِ . (يَظْهَرُ)

ب - (أَبْرَزَ ، يُبْرِزُ ، إبْرازاً) .

- عِنْدَما دَخَلْتُ الدّائِرَةَ أَبْرَزْتُ هُوِيَّتي للمُوَظَّفِ . (أَظْهَرْتُ)

ج - (بَرَّزَ ، يُبَرِّزُ ، تَبْريزاً) = أَبْرَزَ .

د - (بارَزَ ، يُبارِزُ ، مُبارَزَةً) .

- بارَزَ الإمامُ عليٌّ عليه السلام وليداً في مَعْرَكَةِ بَدْرٍ . (ضارَبَهُ بالسَّيْفِ)

هـ - (تَبارَزَ ، يَتَبارَزُ ، تَبارُزاً) .

- تَبارَزَ الإمامُ عليه السلام والوَليدُ في مَعركَةِ بَدْر . (تَضارَبا بالسَّيْفِ)

(٢) - حمى -

أ - (حَمىٰ ، يَحمِي ، حِمايَةً) .

- تَضَعُ الدَّجاجَةُ فِراخَها تَحْتَ جَناحَيْها لِتَحْمِيَها مِنَ البَرْدِ . (لِتَمْنَعَها عَن ، لِتَحْفَظَها)

- حُماةُ الثَّورَةِ هُم الَّذينَ يَحْمُونَ البِلادَ مِنَ العَدُوِّ . (يَحْفَظُونَها)

ب - (حامىٰ ، يُحامِي ، مُحاماةً) .

---

(١) قالها ﷺ حينما خرج الإمام عليٌّ عليه السلام لمبارزة عَمْرٍو في معركة الخندق .

ـ الْمحامِي الرَّسْمِي هُوَ الَّذي يُمْكِنُهُ أنْ يُحامِيَ عَنْ مُوَكِّلِهِ فِي المَحْكَمَةِ . (يُدافِع)

ج ـ (احْتَمىٰ ، يَحْتَمِي ، إحْتِماءٌ) .

ـ وَقَفْتُ تَحْتَ شَجَرَةٍ لِأحْتَمِي مِنْ حَرارَةِ الشَّمْسِ . (لِأتَّقِيها)

ـ علىٰ المَريضِ أنْ يَحْتَمِيَ عَنِ المَأكُولاتِ المُبَرَّدَةِ . (يَمْتَنِع)

ـ يَعْمَلُ الجَيْشُ ساتِراً تُرابِيّاً لِيَحْتَمِيَ المُقاتِلُ بِهِ . (يَتَّقِي الأعداء بِهِ)

د ـ (تَحامىٰ ، يَتَحامىٰ ، تَحامِياً) .

ـ العاقِلُ مَنْ يَتَحامىٰ الأشرارَ[1] . (يَتَجَنَّبُ ، يَبْتَعِدُ عَنْ)

هـ ـ (حَمِيَ ، يَحْمىٰ ، حَمْياً) .

ـ حَمِيَ الجَوُّ . (ارتَفَعَتْ حَرارَتُهُ)

ـ حَمِيَتِ اللُّعْبَةُ بَعْدَ دُخولِ الفَريقِ الايرانِي . (ازدادَ نَشاطُها)

ـ يَحْمىٰ زَيْدٌ إذا جُودِلَ . (يَشْتَدُّ وَيَغْرَقُ)

و ـ (أحْمىٰ ، يُحْمِي ، إحْماءٌ) .

ـ يُحْمِي الحَدّادُ الحَديدَ لِيَلِينَ . (يَجْعَلُهُ يَحْمىٰ بِنارٍ أو غَيْرِها)

(٣) ـ فتح ـ

أ ـ (فَتَحَ ، يَفْتَحُ ، فَتْحاً) .

ـ « وَفَتَحْنا أبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ »[2] . (ضِدُّ أغْلَقَ أو سَدَّ)

ـ « وَلَوْ أنَّ أهْلَ القُرىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنا عَلَيْهِم بركاتٍ مِنَ السَّماء والأرضِ »[3].

(لَأعْطَيْناهُم بِكَرَمٍ وَزِيادَةٍ)

ـ فَتَحَ الجَلْسَةَ رَئِيسُ الجُمْهُورِيَّة . (بَدَأ عَمَلَها)

ـ فَتَحَ جَيْشُ الإسلامِ بَعْضَ البُلْدانِ . (دَخَلَها وَسَيْطَرَ عَلَيْها)

ب ـ (فاتَحَ ، يُفاتِحُ ، مُفاتَحَةً) .

---

(١) الأشرار : جَمعُ الشَّرِّ أي الرَّجُلِ الشَّر .

(٢) القمر : ١١.

(٣) الأعراف : ٩٦.

- فاتَحْتُ والِدَ سَعْدٍ فی تَزْوِيجِهِ . (فَتَحتُ الكَلامَ مَعَهُ)

ج - (اِنْفَتَحَ ، يَنْفَتِحُ ، اِنْفِتاحاً) .

- اِنْفَتَحَ البابُ . (خلافُ انْغَلَقَ ، فُتِحَ)

- اِنْفَتَحَ عَنّا العَذابُ . (انْكَشَفَ)

د - (فَتَّحَ ، يُفَتِّحُ ، تَفْتِيحاً) .

- لا تُفَتِّحُ الأَسْواقُ أَبْوابَها أَيّامَ العِيدِ . (لا تَفتَحُ مَعَ المُبالَغَة)

- أَمّا تُفَتِّحُ الشَّبابِيكَ كُلَّها عِنْدَما يَطِيبُ الجَوُّ . (تَفتَحُها مع المُبالَغَة)

هـ - (تَفَتَّحَ ، يَتَفَتَّحُ ، تَفَتُّحاً) .

- فَتَحْتُ الشَّبابِيكَ ، فَتَفَتَّحَتِ الشَّبابِيكُ . (انْفَتَحَتْ بِزِيادَة)

- تَتَفَتَّحُ الأَوْرادُ فِي الرَّبِيعِ . (تَنفَتِحُ بِزِيادَة)

و - (اِفْتَتَحَ ، يَفْتَتِحُ ، افْتِتاحاً) .

- اِفْتَتَحَ زَيْدٌ الحَفْلَةَ بِالقُرآنِ الكَرِيمِ . (ابْتَدَأَها)

- اِفْتَتَحْنا العَمَلَ فِي المَصْنَعِ يَوْمَ السَّبْتِ الماضِي . (ابْتَدَأْناه)

ز - (تَفاتَحَ ، يَتَفاتَحُ ، تَفاتُحاً) .

- تَفاتَحَ الشَّرِيكانِ حَوْلَ النِّقاطِ الَّتِي لَمْ تُذْكَرْ فِي عَقْدِ الشَّرِكَةِ . (فاتَحَ كُلٌّ مِنْ الآخَرَ)

ح - (اسْتَفْتَحَ ، يَسْتَفْتِحُ ، اِسْتِفْتاحاً) .

- يَسْتَفْتِحُ المُجاهِدُ اللهَ فِي أَعمالِهِ . (يَستَنصِرُهُ ، يَطلُبُ مِنْهُ الفَتْحَ)

- فَتَحْتُ الحانوتَ[1] فِي السّاعَةِ الثّامِنَةِ ولَمْ أَسْتَفْتِحْ الّا فِي السّاعَةِ العاشِرَة

(لَمْ أَبْدَأْ بالبيعِ ، وَهُوَ نَوعٌ مِن فَتحِ أَبوابِ الرِّزْقِ)

(٤) - قتل -

أ - (قَتَلَ ، يَقْتُلُ ، قَتْلاً) .

---

(١) الحانوت : المَحَلُّ المُعَدُّ لِبَيْعِ البَضائِعِ .

ـ « وَمَن يَقْتُلْ مُؤمِناً مُتَعَمِّداً فَجزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها »[١] . (يُميت)

ـ أُقْتُلِ الأَحْمَقَ بِسُكُوتِكَ . (اقتُل نفسيّة)

ب ـ (قَتَّلَ ، يُقَتِّلُ ، تَقْتِيلاً) .

ـ رَأى الصَّبِيُّ طُيوراً فَبَدأَ يُقَتِّلُها بِمِصْيَدَتِهِ[٢] . (يُكثِرُ في قَتلِها)

ج ـ (قاتَلَ ، يُقاتِلُ ، مُقاتَلَةً) .

ـ « فَإنْ قاتَلُوكُم فاقْتُلوهُم »[٣] . (حارَبُوكُم)

د ـ (تَقاتَلَ ، يَتَقاتَلُ ، تَقاتُلاً) .

ـ تَقاتَلَ الجَيْشان . (قاتَلَ كُلٌّ مِنهُما الآخر)

هـ ـ (اِقْتَتَلَ ، يَقْتَتِلُ ، اِقْتِتالاً) .

ـ اِقْتَتَلَ الجَيْشان . (تقاتَلا)

ـ اِقْتَتَلَ رِجالُ الحِزْبِ مِن أجلِ المَنْصِب . (تقاتلوا)

(٥) ـ لعب ـ

أ ـ (لَعِبَ يَلْعَبُ ، لَعِباً وَ لِعْباً) .

ـ « أرْسِلْهُ مَعَنا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ »[٤] . (يَلهُو)

ـ لَعِبَ الطِّفْلُ بِالكُرَةِ . (اتَّخَذَها لُعبَةً لَها)

ـ لَعِبَتِ الجُمْهورِيَّةُ الإسْلامِيَّةُ دَوْراً هامّاً فِي إخلالِ السَّلامِ فِي المِنْطَقَةِ[٥] . (أدّت ، قامت بـ)

ـ لَقَدْ لَعِبَتِ الأفكارُ الشَّرْقِيَّةُ والغَرْبِيَّةُ بِالمُسْلِمينَ كَثيراً . (عَبِثَت)

ب ـ (لَعَّبَ ، يُلَعِّبُ ، تَلْعِيباً) .

---

(١) النساء : ٩٣ .

(٢) المِصْيَدَة : آلة الصَّيْدِ .

(٣) البقرة : ١٩١ .

(٤) يوسف : ١٢ .

(٥) (لَعِبَ) فِعلٌ يَتَعَدّىٰ بِحَرْفِ جَرٍّ ، نَحْوَ : لَعِبَ زَيدٌ بِالكُرَةِ ، لكِنِ اسْتُعْمِلَ أحياناً فِي لُغَةِ اليَوْمِ مِنْ دُونِ حَرْفِ جَرٍّ تَجَوُّزاً كما فِي الجُمْلَةِ أعلاه ، عِلْماً أنَّ العَرَبَ قَدْ نَزَعَتِ الخافِضَ لِكَثيرٍ مِنَ الأفعالِ .

- لَعَّبَتُ الطِّفْلَ بِالكُرَةِ . (جَعَلتُهُ يَلْعَبُ)

ج - (أَلْعَبَ ، يُلْعِبُ ، إلعاباً) = (لَعَّبَ)

د - (لاعَبَ ، يُلاعِبُ ، مُلاعَبَةً) .

- لاعَبَ الوالِدُ طِفْلَهُ . (لَعِبَ مَعَهُ ، مازَحَهُ)

- تُلاعِبُ الرِّيحُ الأَغصانَ . (تُحَرِّكُها يَميناً وَشِمالاً)

هـ - (تَلاعَبَ ، يَتَلاعَبُ ، تَلاعُباً) .

- يَتَلاعَبُ كَثيرٌ مِنَ الحُكّامِ بالدِّينِ . (يَعْبَثُ ويَجورُ فِيهِ حَسَبَ أهوائه)

- بَعْضُ التُّجّارِ يَتلاعَبُ بالأَسْعارِ . (يَلْعَبُ بِها زيادةً وتَخْفِيضاً)



جَمعُ التَّكسِير :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
قِلَّة	قِلَل	حَال	أحْوال
فارِس	فُرْسان ، فَوارِس	جَمْع	جُمُوع
فارِق	فَوارِق	دَوْر	أدْوار
رُوح	أرْواح	حامٍ	حُماة
دافِع	دَوافِع	طَمَع	أطْماع
غَنيمَة	غَنائِم	حامِل	حَمَلَة[1]
لِواء	ألوِيَة	عَشيرَة	عَشائِر
سَيْف	سُيُوف ، أسْياف	مَيْدان	مَيادِين
أمير	أُمَراء	كَتيبَة	كَتائِب
مانِع	مَوانِع	ضَعيف	ضُعَفاء ، ضِعاف
حِصْن	حُصُون	بَطَل	أبْطال
صَخْر	صُخُور	فَرْخ	فِراخ
ساتِر	سَواتِر	عاقِل	عُقَلاء
شَرّ[2]	أشرار ، شِرار	لُعْبَة	لُعَب
فَريق	فُرَقاء	نُقْطَة	نِقاط
حانُوت	حَوانِيت	أحْمَق	حَمْقَى ، حُمْق

(١) والمرأةُ الحامِلُ تجمعُ حَوامل .

(٢) شر : لا يُقْصَدُ مِنهُ المَصْدَرُ الّذي جَمْعُهُ شُرور ، وإنما الشَّخصُ الشَّرُّ ، ويقالُ : شَرُّ الناسِ قِبالَ خَيْرِ النّاسِ .

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
صَبِيّ	صِبْيان ، صِبْيَة	مِصْيَدَة	مَصايد
مَنْصِب	مَناصِب	لَعِب ، لِعْب	أَلْعاب
رِيح	رِياح		



التَّمارِين :

أوّلاً: أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التَّالِيَة :

١ ـ ما الّذِي اتَّخَذَهُ أبو سُفيانَ عِنْدَما سَمِعَ خَبَرَ تَوَجُّهِ المُسْلِمينَ نَحْوَ قافِلَتِه ؟

٢ ـ لماذا أرادَ المُسْلِمُونَ الهُجُومَ علىٰ قافِلَةِ أبِي سُفيانَ ؟

٣ ـ كَيْفَ تَمَّ النَّصْرُ لِصالِحِ المُسْلِمينَ رَغْمَ قِلَّتِهِم قِبالَ عَدَدِ المُشْرِكِينَ ؟

٤ ـ كَيْفَ انْتَهَتْ مَعْرَكَةُ أُحُد ؟ وَلِصالِحِ مَنْ ؟ وَما هِيَ السَّلْبِيّاتُ الّتِي حَدَثَتْ فِيها حَسَبَ نَظَرِكَ ؟

٥ ـ لِماذا انْهَزَمَ الأحْزابُ فِي مَعْرَكَةِ الخَنْدَقِ وَماذا قالَ النَّبِيُّ ﷺ في حَقِّ الإمامِ عَلِيٍّ عليه‌السلام فِي هذِهِ المَعْرَكَة ؟

ثانياً: صِفِ الكَلِمَةَ الّتِي تَحْتَها خَطٌّ مُسْتَأنِساً بِالمِثال :

ـ اشْتَرَكَ الإمامُ عَلِيٌّ عليه‌السلام فِي جَمِيعِ المَعارِك عدا تَبُوك .

ـ اشْتَرَكَ الإمامُ عَلِيٌّ عليه‌السلام فِي جَمِيعِ المَعارِكِ الإسلامِيَّةِ عدا تَبُوك .

١ ـ وَقَعَت مَعْرَكَةُ بَدْرٍ فِي السّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضان .

٢ ـ تَذْكُرُ كُتُبُ التّارِيخِ أنّه لَمْ يَتِمَّ اشْتِباكٌ بَيْنَ الجَيشين فِي مَعْرَكَةِ الخَنْدَقِ .

٣ ـ اشْتَرَيْتُ لِطِفْلَتَيَّ مَلابِسَ بِمُناسبة عِيدِ الفِطْرِ .

٤ ـ إسْلامُنا يَعْلو وَلا يُعْلىٰ عَلَيْهِ .

٥ ـ هؤلاءِ فَتَياتٌ تَوَجَّهْنَ إلىٰ المَسْجِدِ لِيَشْتَرِكْنَ فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ .

ثالثاً: أضِفِ الكَلِمَةَ الّتِي تَحْتَها خَطٌّ مُسْتَأنِساً بِالمِثال :

ـ هؤلاءِ بَناتٌ تَوَجَّهْنَ إلى المَسْجِدِ لِيَشْتَرِكْنَ فِي الصَّلاة .

ـ هؤلاء بَناتِي تَوَجَّهْنَ إلىٰ مَسْجِدِ القَرْيَةِ لِيَشْتَرِكْنَ فِي صَلاةِ الجَماعَةِ .

١ ـ تُعْتَبَرُ المَعْرَكَة مِنْ أهَمِّ المَعارِكِ فِي التّارِيخِ الإسْلامِيّ .

٢ ـ أرادَ النَّبِيُّ الأكْرَمُ ﷺ أنْ يَغْزُوَ القافِلَةَ قَبْلَ وُصُولِها إلىٰ مَكَّةَ .

٣ ـ لَقَدِ انْتَهَزَ[1] المُشْرِكُونَ فِي مَعْرَكَةِ أُحُدٍ فُرْصَةَ خُلُوِّ الجَبَلِ مِنَ الجَيْشِ فَعادُوا لِلْهُجُومِ علىٰ المُسْلِمِين .

٤ ـ إشْتَرَيْتُ كِتاباً بِسعْرٍ زَهِيدٍ[2] لِأنَّ الأوراقَ كانت صَفراءَ .

٥ ـ خَرَجَ الأطفالُ مِنَ المَدْرَسَةِ فِي السّاعَةِ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ .



(١) إنْتَهَزَ : إغْتَنَمَ ، إسْتَغَلَّ .

(٢) زَهِيد : رَخِيصُ الثَّمَنِ .

المجموعة الثانية

الدّرسُ العاشرُ

المَصْرِفُ (البَنْك)

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

عَنِ النَّبِيِّ الأكرمِ ﷺ :

« مَنْ أكَلَ الرِّبا مَلأَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَطْنَهُ مِنْ نارِ جَهَنَّمَ بِقَدْرِ ما أكَلَ ، وإنِ اكْتَسَبَ مِنْهُ مالاً لا يَقْبَلُ مِنْهُ شَيْئاً مِنْ عَمَلِهِ ، وَلَمْ يَزَلْ في لَعْنَةِ اللهِ والمَلائِكَةِ ما كانَ عِنْدَهُ قيراطٌ واحِد »[1] .

(١) بحار الانوار ، ٧١ : ٣٦٤.

أَهَمُّ المُفْرَدات :

صَرّاف	عُمْلَة	فائِدَة	عُمُولَة	رِبا
صَكُّ المُسافِرينَ	مُعامَلَةٌ مَصْرِفِيَّة	صَرْفُ الصَّكِّ	هُوِيَّةٌ رَسْمِيَّة	
البَنْكُ المَرْكَزِيّ	حَسابٌ جارٍ	صَناديقُ القَرْضِ الحَسَن		
إِيداعُ مَبْلَغٍ	سَحْبُ مَبْلَغٍ	فَوائِدُ رِبَوِيَّة	تَعامُلٌ رِبَوِيّ	
البَنْكُ اللّارِبَوِي	حَوالَةٌ مَصْرِفِيَّة .			

حَسَبَ ـ يَحْسُبُ	صَرَفَ ـ يَصْرِفُ	فَقَدَ ـ يَفْقِدُ	وَصَلَ ـ يَصِلُ
وَقَفَ ـ يَقِفُ .			

النَّـصُّ:*

وَصَلَ جَوادٌ وَزَوْجَتُهُ زَينبُ مَطارَ جدَّةَ في ساعةٍ مُتأخِّرَةٍ مِن مساءِ يومِ الجُمُعَةِ الماضِي ، قَادِمَيْنِ مِن لُبنَانَ لِأداءِ مَناسِكِ الحجِّ والعُمْرَةِ والزِّيـارةِ ، فَأكـمَلا مُـعاملةَ المطارِ، وتفتيشَ الحقائبِ لِأكثَرَ مِن ساعتينِ ، وكانَ لهُما جوازُ سفرٍ واحدٍ ، فَتَرَكَ جوادٌ زَوْجَتَهُ قُرْبَ حقائِبِهِما لِيَصْرِفَ (صَكَّ المُسافرينَ) في مَصرفِ المـطارِ ، فَـرأىٰ صـفّاً طويلاً يَقِفُ عندَ شُبّاكِ الصَّرافِ ، فَبَقِيَ حائِراً يُقدِّمُ رِجْلاً وَيُؤَخِّرُ[1] أُخرىٰ ، أينتَظِرُ فيتأخَّرَ عَن زوجتِهِ وهي تَعِبةٌ عَطشىٰ[2] ، أم يَترُكُ صَرفَ الصَّكِّ وهو بِحاجةٍ ماسَّةٍ[3] إليهِ ؟ وبينَما هو كذلكَ إذْ رأىٰ شُبّاكاً آخرَ قدْ فُتِحَ ، ومِن داخِلِهِ سَمِعَ صوتَ مُوظَّفٍ يُنادِي : تَفَضَّلْ يا أخِي الحاجُّ ، فَالتفَتَ[4] جوادٌ يَميناً وشِمالاً لِـيَرىٰ مِـنَ المَـعنيُّ[5] بِالنِّداءِ، فإذا المُوظَّفُ يَقولُ ثانيةً : إيّاكَ أعني يا أخِي ، تَـعالَ[6] إلىٰ هُـنا ، فَـذَهَبَ مُسرعاً لِيَكُونَ الأوّلَ في الشُبّاكِ الثّاني ، وأخْرَجَ صَكَّهُ فَسلَّمَهُ إليهِ بعدَ أنْ وَقَّعَ عليهِ فَطَلَبَ الصرّافُ جوازَ سفرِهِ ، فَفَتَّشَ عنهُ فَلَمْ يَجِدْهُ ، وَاضْطَرَبَ[7] لِـفقدِهِ اضْـطِراباً شديداً ، وأرَادَ الرجوعَ والتفتيشَ عنهُ .

لكنَّ المُوظَّفَ سَألَهُ : هل تَحمِلُ هُويَّةً رسميَّةً حتّىٰ أُنهِيَ مُعامَلَتَكَ ، لأنَّ الحُجّاجَ

---

* تمّ اقتطافُ هذا النَّصِّ مِن كتاب (المَدْخَلُ إلى تعلُّمِ المُكالَمَةِ العربيّة) ج ٢ .

(١) يُؤَخِّرُ : ضدّ يُقَدِّمُ .

(٢) عَطْشىٰ : ضد مُرْتَوِيَة ، مُحتاجَةٌ إلىٰ شُربِ الماءِ .

(٣) حاجة ماسَّة : احتِياجٌ شَديد .

(٤) إلْتَفَتَ : أدارَ وَجْهَهُ وانْتَبَهَ .

(٥) المَعنِي : المَقصود .

(٦) تعالَ : إسْمُ فِعْلِ أمْرٍ بِمَعنىٰ إئْتِ أوْ جِئْ .

(٧) إضْطَرَبَ : إرْتَبَكَ .

أصبحوا خلفَكَ كَثيرينَ . فَأَجابَهُ بِالإيجابِ ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَن نوعِ العُمْلَةِ الّتى يُريدُها ، فَطَلَبَ الرِّيالَ الحِجازِيّ . فَسَلَّمَهُ المَبْلَغَ كامِلاً ، ثُمَّ ودَّعَ جوادُ الصَّرافَ بعدَ أنْ أَعْرَبَ[1] لهُ عن شُكْرِهِ الجَزيلِ ، وقدِ اَسْتَغْرَقَتِ المُعامَلَةُ رُبعَ ساعةٍ تقريباً . وانطَلَقَ[2] مُسرِعاً إلىٰ زَوجتِهِ لِيَسأَلَها عَنْ جَوازِهِ المَفقودِ ، وَهُوَ يَدْعُو اللهَ أَنْ يَجِدَهُ سرِيعاً . فلمّا وَصَلَ وَرَأَتْ زَوجتُهُ آثارَ التَّعَبِ عليهِ دارَ بَينهما الحديثُ التالى :

ـ ماذا حَدَثَ يا أَبا محمدٍ ؟ هـل أَثّـرَ الجوعُ بِكَ إلىٰ هذا الحدِّ ؟

ـ لا ، لَمْ يُؤَثِّرْ عَلَيَّ الجوعُ ، وإنّما أُريـدُ تَفتيشَ حاجاتى .

ـ لماذا ؟! ما الخَبَرُ ؟! هَل يُريدُ المَصرِفُ مِنكَ شيئاً ؟

ـ لا ، لَقَدْ أَنهيتُ مُعاملةَ صَرْفِ الصَّكِّ ، ولكنّى أُريدُ البَحثَ عَـن الجـوازِ فَـقدْ فَقَدْتُهُ .

ـ لَقَد أَثَّرَ التَّعَبُ فِيكَ يا عَـزيزى ، أَلَمْ تُعطِنِى جوازَ سفرِنا فى المَـطارِ عـندَما أَتيتَ بِالحَقائبِ إلىٰ هُنا ؟

ـ صحيحٌ !! بِاللهِ عَليكِ أينَ وَضَعْتِهِ يا أمَّ محمدٍ فإنّى غيرُ مُرتاحٍ ؟

ـ هُوَ فى حَقيبتى اليَدَوِيَّةِ .

ـ هل أنتِ متأكِّدَةٌ فقد نَسِيتُ ذلكَ ؟

ـ بِكُلِّ تأكيدٍ .

ـ الحمدُ لله ربِّ العالمين .

ـ وهلْ صَرَفتَ الاثنَينِ ؟

ـ لا ، صَرَفتُ صكّاً واحداً .

ـ وهل يَكْفى لِسَفْرَتِنا إلىٰ المدينَةِ ؟

ـ لا يَهُمُّكِ ، فَسَوفَ أَصرِفُ الثّانى ، إمّا فى المدينةِ المُنوَّرةِ ، أو فى مكَّةَ المكَرَّمَةِ .

ـ وإنِ اَحتَجنا إلىٰ مِـقدارٍ أكـبرَ فـماذا نصنع ؟

ـ سَأَسْحَبُ مِن حسـابى فى مَـصْرِفِ الشَّرْقِ الأَوسَطِ .

ـ وكيفَ يُمكِنُ ذلِكَ ؟

ـ يوجَدُ لَهُ فرعٌ فى مكَّةَ المكَرَّمةِ .

ـ وهل يَأْخُذُ فائِدَةً علىٰ ذلكَ ؟

ـ لا ، بل يأخُذُ عُـمولةً عـلىٰ مِقدارِ الحوالةِ المصرفيَّةِ التى سَأَسحَبُها .

---

(١) اعرب : اظهر .

(٢) انطَلَقَ : المقصود هنا ذهب أو رجع .

ـ وكم مِقدارُ العُمولَةِ ؟ ـ تُؤخَذُ العُمُولةُ حَسَبَ مِقدارِ الصَّكِّ.

وبَيْنَا هُما فى هذا الحديثِ وإذا بِمديرِ القافلةِ ينادى :

علىٰ جميعِ الحُجَّاجِ اللُّبنانيينَ التوجّهُ إلىٰ السَّيّاراتِ للذَّهابِ إلىٰ المدينةِ المُنَوَّرةِ .

أهمُّ العُمْلاتِ المُسْتَعْمَلةِ فى العالَمِ

الدولة	العملة	الدولة	العملة	الدولة	العملة
إيران	ريال	المَغرب	درهم	پاكِسْتان	روبية
الحِجاز	ريال	الإمارات	درهم	أَندونيسيا	روبية
عُمان	ريال	اليُونان	درهم	الهِند	روبية
اليَمَن	ريال	سُورية	ليرة	فَرانسة	فرانك
قَطَر	ريال	لُبْنان	ليرة	سُويسرا	فرانك
الجزائِر	دينار	ترِكيا	ليرة	بَلْجيكا	فرانك
لِيْبيا	دينار	إيطاليا	ليرة	أَلْمانيا	مارك
تُونُس	دينار	مِصْر	پاون[1] (جنيه)	اليابان	ين
العِراق	دينار	السُودان	پاون (جنيه)	الصُومال	شيلينك
الأُردُن	دينار	قِبْرِص	پاون (جنيه)	أَمْريكا	دولار
الكُوَيْت	دينار	إنكِلترا	پاون (جنيه)	روسيا	روبل
البَحْرَين	دينار	إيْرلَنْدا	پاون (جنيه)	اليَمَن الجنوبى	دينار

(١) ويطلق عليه (پاوند) وأصله فى الانجليزية (Pound).

المُحادَثَــة :

الحِوارُ الأَوّل : بَيْنَ زَيْدٍ وَسَعْدٍ

«لِلْحِفظِ»

زيد : سَمِعْتُ أَنَّكَ مُوَظَّفٌ فِي البَنْكِ المَرْكَزِيِّ .

سعد : نَعَم ، أَنا مُوَظَّفٌ فِيهِ مُنْذُ سَبْعِ سَنَوات .

زيد : أَظُنُّ أَنَّ البَنْكَ المَرْكَزِيَّ لا يَتَعامَلُ مَعَ التُّجّارِ[1] مُباشَرَةً إِيداعاً وَسَحْباً .

سعد : نَعَمْ ، لَيْسَ لَهُ حِسابٌ جارٍ مَعَ النّاسِ ، كَما لَيْسَ فِيهِ صَنادِيقُ القَرْضِ الحَسَنِ .

زيد : وَهَلِ اشْتَغَلْتَ فِي مَصارِفَ اعْتِيادِيَّةٍ أَو مُؤَسَّساتِ إِقراضٍ ؟

سعد : نَعَم ، اشْتَغَلْتُ ما يَقْرُبُ مِن خَمْسِ سَنَواتٍ .

زيد : وَهَلْ هٰذِهِ المَصارِفُ تُطَبِّقُ الأَحكامَ الإِسْلامِيَّةَ فِي تَعامُلِها ؟

سعد : نَعَم ، لَقَدْ تَرَكَتِ التَّعامُلَ بِالفَوائِدِ الرِّبَوِيَّة مُنْذُ انْتِصارِ الثَّوْرَةِ الإِسْلامِيَّةِ .

زيد : وَكَيْفَ هُوَ التَّعامُل فِي (بُنوك) الدُّوَلِ الأُخرىٰ ؟

سعد : يَتِمُّ التعامُلُ فِي مَصارِفِ أَكْثَرِ دُوَلِ العالَمِ ، حكومِيَّةً كانَتْ أَوْ أَهْلِيَّةً ، بالفَوائِدِ الرِّبَوِيَّة .

زيد : وَحَتّىٰ فِي دُوَلِ العالَمِ الإِسْلامِيّ ؟

سعد : نعم ، حَتّىٰ فِي هٰذِهِ الدُّوَلِ تَرىٰ المُعامَلاتِ الرِّبَوِيَّةَ قائِمَةً علىٰ قَدَمٍ

(١) الأفصحُ أن يُقال : لا يُعامِلُ التّجارَ ، وما دوّنّاه هو الأكثر استعمالاً . راجع هامش ص١٤٣ .

وَساقٍ[1] فِي مَصارِفِها .

زيد : هَلْ لِعُلَمائِنا الأفاضِلِ أُطْروحاتٌ[2] اسلامِيَّةٌ لِحَلِّ مُشْكِلَةِ الرِّبا المُتعامَلِ بِهِ فِي المَصارِفِ ؟

سعد : نَعَم ، لَهُم ، مِنْها أُطروحَةُ المرحومِ آيةِ اللهِ العُظمىٰ السَّيدِ الصَّدْرِ الَّتِي نَشَرَها فِي كِتابِهِ (البَنْكُ اللّارِبَوِيّ) .

زيد : إذاً ما هوَ سَبَبُ انْتِشارِ البُنُوكِ القائِمَةِ علىٰ التَعامُلِ الرِّبَوِيّ ؟

سعد : لَقَدِ انْتَشَرَتْ هٰذِهِ المَصارِفُ فِي وَقتٍ سادَ فِيهِ الاقتصادُ الرَّأسمالِيُّ فِي جَميعِ أنحاءِ العالَمِ .

زيد : نَدعُو اللهَ أنْ تَعودَ بُنوكُ البُلدانِ الإسلامِيَّةِ إلىٰ أَحْكامِ دِينِها .

سعد : إلٰهِي آمِينَ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ .

الحِوارُ الثّانِي : بَيْنَ مُراجِعٍ وَمُوَظَّفِ البَنْكِ

المراجع : السَّلامُ عَلَيْكُم .

الموظف : وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ ، تَفَضَّلْ يا أخِي .

المراجع : أُرِيدُ إيداعَ مَبْلَغٍ مِنَ المالِ وَلَمْ أرَ أمامِي (فِيشَةَ) إيداعٍ .

الموظف : تَفَضَّلْ ، هٰذِهِ (فِيشَةٌ) إمْلأْها وأنا بِخِدْمَتِكَ فِي عَدِّ النُّقُودِ .

المراجع : لُطْفاً وعِنْدِي صَكٌّ أُرِيدُ صَرْفَهُ .

الموظف : بِخِدْمَتِكَ ، وَقِّعْ علىٰ ظَهْرِهِ ، كَمْ هُوَ مَبْلَغُهُ رَجاءً ؟

المراجع : خَمْسُونَ أَلْفَ رِيالٍ .

الموظف : تُرِيدُ صَرْفَهُ أمْ تُرِيدُ إيداعَهُ فِي حِسابِكَ فإنَّ المَبْلَغَ كَبِيرٌ .

المراجع : طَيِّبٌ، لِيَدْخُلْ نِصْفُ المَبْلَغِ فِي حِسابِي ، والنِّصْفُ الثّانِي أتَسَلَّمُهُ نَقْداً .

الموظف : لا بَأسَ ، أُكْتُبْ هُنا رَقْمَ هُوِيَّتِكَ وَعُنْوانَ شُغْلِكَ أو بَيْتِكَ إضافَةً إلىٰ التَّوْقِيعِ.

---

(١) قائِمَة علىٰ قَدَمٍ وَساقٍ : أي فِي حَرَكَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ وَنَشاطٍ .
(٢) الأُطْروحة : الرَّأيُ الَّذِي تَبَلْوَرَ وصارَ نَظَرِيَّةً تُطْرَحُ للتَّطْبِيقِ العَمَلِيّ .

المراجع : بِخِدْمَتِكَ ، تَفَضَّلْ ، كَتَبْتُ المَعْلوماتِ وَوَقَّعْتُ .

الموظف : أَحْسَنْتَ ، هذا هُوَ نِصْفُ المَبْلَغِ أَىْ خَمْسَةٌ وعِشْرُونَ أَلْفَ رِيالٍ .

المراجع : وَهَلْ دَخَلَ النِّصْفُ الآخَرُ فِي حِسابِي ؟

الموظف : نَعَمْ سَجَّلْتُهُ . لُطفاً احْسُبِ المَبْلَغَ الّذِى تَسَلَّمْتَهُ .

المراجع : نَعَمْ ، سَأَحْسُبُهُ هُنا ... المَبْلَغُ صَحيحٌ يا أَخِى ، شُكراً جَزيلاً ، فِي أَمانِ اللهِ .

الموظف : عَفْواً يا أَخِى ، فِي أَمانِ اللهِ .



استعمالُ الأفعال:

(١) ـ حسب ـ

أ ـ (حَسَبَ، يَحْسُبُ، حِساباً).

ـ يَحْسُبُ التّاجِرُ نُقُودَهُ ثُمَّ يُودِعُها فِي المَصْرِف. (يَعُدُّها، يُحْصِيها)

ب ـ (حَسِبَ، يَحْسِبُ، حِسْباناً).

ـ «أَتَحْسَبُ أَنَّكَ جِرْمٌ صَغِيرٌ وَفِيكَ انطَوىٰ العالَمُ الأَكبَرُ»[١]. (أَتَظُنُّ)

ج ـ (حاسَبَ، يُحاسِبُ، مُحاسَبَةً وَ حِساباً).

ـ «وَإِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُم بِهِ اللهُ»[٢]. (يُناقِشْكُم)

ـ إِذا عَمِلْتَ خَيْراً فَسَيُحاسِبُكَ اللهُ علىٰ ما عَمِلْتَ. (سيُجازِيكَ)

ـ عِنْدَ خُروجِنا مِنَ المَطْعَمِ حاسَبْتُ صاحِبَهُ عَمّا أَكَلْنا. (دَفَعْتُ ما تَمَّ حِسابه من الطعام)

د ـ (تَحاسَبَ، يَتَحاسَبُ، تَحاسُباً).

ـ تَحاسَبَ البائِعُ والمُشْتَرِي. (حاسَبَ كُلٌّ مِنْهُما صاحِبَهُ)

هـ ـ (إِحْتَسَبَ، يَحْتَسِبُ، احْتِساباً).

ـ «وَبَدا لَهُمْ مِنَ اللهِ ما لَمْ يَكُونوا يَحْتَسِبُونَ»[٣]. (يَظُنُّونَ، يَحْسَبُونَ)

ـ لَقَدِ اسْتُشْهِدَ زَيْدٌ فَصَبَرَ والِدُهُ واحْتَسَبَ أَجْرَهُ علىٰ اللهِ. (ادَّخَرَهُ)

ـ لِماذا تُدَرِّسُ مِن دُونِ أُجورٍ؟ احتَسِبُ بِعَمَلِي هذا أَجْراً عِنْدَ اللهِ. (أَدَّخِرُ)

---

(١) جِرْم: جَسَد. انْطَوىٰ: إنْضَمَّ.
(٢) البقرة: ٢٨٤.
(٣) الزمر: ٤٧.

(٢) ـ صرف ـ

أ ـ (صَرَفَ ، يَصْرِفُ ، صَرْفاً) .

ـ «لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالفَحْشاءَ»[1] . (لِنُبْعِدَ، لِنُذْهِبَ)

ـ صَرَفَ الصَّرّافُ الدُّولارَ بِمِئَةٍ وَخَمْسينَ ديناراً . (بَدَّلَهُ)

ـ يُمْكِنُكَ أَنْ تَصْرِفَ الصَّكَّ فِي المَصارِفِ . (تُبَدِّلَهُ بِنَقْدٍ)

ـ ذَهَبْتُ إِلَىٰ السُّوقِ اليَوْمَ وَصَرَفْتُ فِيهِ أَلْفَ رِيالٍ لِشِراءِ بَعْضِ الحاجاتِ . (أَعْطَيْتُ بِمُقابِلٍ)

ـ يَصْرِفُ المُدَرِّسُ وَقْتاً كَثيراً لإِفْهامِ بَعْضِ الطُّلّابِ . (يَقْضِي، يُعْطِي)

ـ يَصْرِفُ الوالِدُ جُهوداً كَبيرَةً فِي تَرْبِيَةِ أَوْلادِهِ . (يَبْذُلُ، يُقَدِّمُ)

ب ـ (اِنْصَرَفَ ، يَنْصَرِفُ ، انْصِرافاً) .

ـ اِنْصَرَفَ الطُّلّابُ عَنْ دَرْسِ المَنْطِقِ لِعَدَمِ قُدْرَةِ الأُسْتاذِ عَلىٰ تَدْرِيسِهِ . (تَرَكُوهُ)

ـ بَعْضُ الكَلِماتِ مَمْنوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ والبَقِيَّةُ تَنْصَرِفُ . (يَدْخُلُها الصَّرْفُ)

ـ لاَ يَنْصَرِفُ الصَّكُّ ، إذا لَمْ يُوجَدْ لَدىٰ ساحِبِهِ[2] نُقودٌ فِي البَنْكِ . (لا يُبَدَّلُ بِنَقْدٍ)

ج ـ (صَرَّفَ ، يُصَرِّفُ ، تَصْرِيفاً) .

ـ «اُنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآياتِ لَعَلَّهُم يَفْقَهُونَ»[3] . (نُبَيِّنُ)

ـ إِنَّ اللهَ يُصَرِّفُ الرِّياحَ والسَّحابَ . (يُوَجِّهُها وَيُدَبِّرُ تَوْزِيعَها)

ـ لُطْفاً صَرِّفْ لِي هٰذا الدِّينارَ . (حَوِّلْهُ إِلىٰ مَسْكُوكاتٍ مُفَرَّطَةٍ)

ـ اِشْتَرَيْتُ ساحِبَةَ هَواءٍ كَهْرَبائِيَّةً لِمَطْبَخِنا لِتُصَرِّفَ الدُّخانَ عَنْهُ . (لِتَطْرُدَهُ بِسُرْعَةٍ وبِكَثْرَةٍ)

ـ كانَتْ عِنْدِي بِضاعَةٌ باقِيَةٌ فَصَرَّفْتُها . (بِعْتُها، حَوَّلْتُها نقوداً)

د ـ (تَصَرَّفَ ، يَتَصَرَّفُ ، تَصَرُّفاً) .

---

(١) يوسف : ٢٤ .

(٢) السّاحِب : هو صاحِبُ الصكّ الذي تنازلَ عن مبلغهِ بِمَلْئِهِ وتوقيعِهِ .

(٣) الانعام : ٦٥ .

ـ لا يَجُوزُ أنْ تَتَصَرَّفَ بِأمْوالِ اليَتامىٰ . (تتحايَلَ وتتلاعَبَ فيها، تعمل بها من بيعٍ واهداءٍ وغير ذلك)

ـ لَقَدْ تَصَرَّفَتْ بالمُسلمين الأحْوالُ حَتّىٰ أصْبَحوا فِي الوَضْعِ الّذى نَراه . (تقلَّبَتْ)

ـ تَصَرَّفَتِ الغُيُومُ . (تَبدَّدَتْ وتَوجَّهَتْ إلىٰ مَكانٍ آخَرَ)

(٣) ـ فقد ـ

أ ـ (فَقَدَ ، يَفْقِدُ ، فَقْداً وَ فِقْداناً) .

ـ فَقَدَ زَيْدٌ كِتابَهُ . (أضاعَهُ ، ضاعَ مِنْهُ)

ـ فَقَدَ الأطْفالُ أباهُم . (خَسِروهُ ، ماتَ عَنْهُم)

ب ـ (أفْقَدَ ، يُفْقِدُ ، إفْقاداً) .

ـ مَوْتُ الإمامِ ﷺ أفْقَدَنا صَوابَنا . (جَعَلَنا نَفْقِدُهُ)

ج ـ (إفْتَقَدَ ، يَفْتَقِدُ ، إفْتِقاداً) .

ـ رَحِمَ اللهُ زَيْداً فَقَدِ افْتَقَدْناهُ . (فَقَدْناهُ)

ـ « وَفِي اللَّيْلَةِ الظَّلْماءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ » . (يُطْلَبُ لِعَدَمِ وُجودِهِ ، يُشعَرُ بِحاجَتِهِ)

ـ بَعْدَما سافَرَ إبْني ، كُلَّما دَخَلْتُ البَيْتَ أفْتَقَدْتُهُ . (شَعَرتُ بفقدانه)

د ـ (تَفَقَّدَ ، يَتَفَقَّدُ ، تَفَقُّداً) .

ـ « وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقالَ ما لِيَ لا أرىٰ الهُدْهُدَ »[1] . (تَطَلَّبَهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ)

ـ زارَ رَئيسُ الجُمهوريَّةِ المُسْتَشْفىٰ لِيَتَفَقَّدَ أحوالَ المَرْضىٰ . (لِيَطَّلِعَ عَنْ قُرْبٍ ، لِيُدَقِّقَ النَّظَرَ)

(٤) ـ وصل ـ

أ ـ (وَصَلَ ، يَصِلُ ، وُصولاً وَ صِلَةً) .

ـ وَصَلْتُ المَدِينَةَ (أو إلَيْها) فِي السّاعَةِ العاشِرَة . (بَلَغْتُها)

---

(١) النمل : ٢٠.

ـ يَصِلُ نَسَبي إلىٰ الإمامِ الحَسَنِ عليه السلام . (يَنتَهي إليهِ)

ب ـ (وَصَلَ ، يَصِلُ ، وَصْلاً وَ صِلَةً) .

ـ وَصَلْتُ السِّلْكَ بِالسِّلْكِ . (لأمْتُهُ ولَحَمْتُهُ)

ـ مَن أرادَ أنْ يَطُولَ عُمْرُهُ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ . (يَزُرْ، يُكْرِمْ وَيُحْسِنْ)

ج ـ (أوْصَلَ ، يُوصِلُ ، ايصالاً) .

ـ أوْصَلَ زَيْدٌ أقْرِباءَهُ مالاً . (أعْطاهُم ، أبْلَغَهُم)

ـ أوْصَلَ زَيْدٌ إلىٰ أقْرِبائِهِ مالاً . (أعطاهُم ، أبْلَغَهُم)

ـ كانَ يُوصِلُني زَيْدٌ بِسَيّارَتِهِ إلىٰ المَدْرَسةِ . (يَنْقُلُني)

د ـ (واصَلَ ، يُواصِلُ ، مُواصَلَةً وَ وِصالاً) .

ـ واصَلَ زَيْدٌ دِراسَتَهُ حَتّىٰ تَخَرَّجَ . (استمرَّ فيها ، واظب عليها)

ـ زَيْدٌ كانَ يُواصِلُ حَبيبَتَهُ . (ضِدّ يَهْجُرُ)

ـ زَيْدٌ كانَ يُواصِلُ الفُقَراءَ . (يَبِرُّهُم وَيُعينُهُم)

هـ ـ (وَصَّلَ ، يُوَصِّلُ ، تَوْصيلاً) .

ـ وَصَّلْتُ الأعْمىٰ إلىٰ دارِهِ . (أوْصَلْتُهُ)

ـ وَصَّلْتُ السِّلْكَ بِالسِّلْكِ . (وَصَلْتُهُ بإحكام)

و ـ (إتَّصَلَ ، يَتَّصِلُ ، إتِّصالاً) .

ـ إتَّصَلْتُ بِزَيْدٍ هاتِفيّاً . (فَتَحْتُ الهاتِفَ عَلَيهِ وَكَلَّمْتُهُ)

ـ وَصَّلْتُ الحَبْلَ الجَديدَ بالقَديمِ ، فاتَّصَلَ الواحِدُ بالآخَرِ . (إرْتَبَطَ وَشُدَّ)

ز ـ (تَوَصَّلَ ، يَتَوَصَّلُ ، تَوَصُّلاً) .

ـ بَعْدَ التَّحْقيقِ والدِّراسَةِ تَوَصَّلْتُ إلىٰ فَهْمِ المَسْألَةِ . (وَصَلْتُ بِجُهْدٍ)

ح ـ (تَواصَلَ ، يَتَواصَلُ ، تَواصُلاً) .

ـ كانَ القَوْمُ يَتَواصَلُونَ فِيما بَيْنَهُم حَتّىٰ فَرَّقَهُمُ الاسْتِعْمارُ . (يَتَزاوَرُونَ وَيَتَعاوَنُونَ)

(٥) ـ وقف ـ

أ ـ (وَقَفَ ، يَقِفُ ، وُقُوفاً) .

ـ كُنْتُ جالِساً فَوَقَفْتُ لِأَرَىٰ مَنْ جاءَ . (قُمْتُ مِنْ جُلُوسِي)

ـ وَقَفَتِ السَّيّارَةُ وَنَحْنُ فِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ . (تَعَطَّلَتْ عَنِ السَّيْرِ)

ـ كُنّا ذاهِبِينَ إِلَىٰ الحَدِيقَةِ فَوَقَفْنا لِنَشْرَبَ الماءَ . (قَطَعْنا سَيْرَنا)

ـ وَقَفَ القاضِي عَلَىٰ جَمِيعِ الأَملاكِ العائِدَةِ لِلْمُتَوَفَّىٰ . (اِطَّلَعَ)

ب ـ (وَقَفَ ، يَقِفُ ، وَقْفاً) .

ـ « وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَسْؤُلُون »[1] . (أَوْقِفُوهُم)

ـ وَقَفْتُ بُسْتانِي لِفُقَراءِ قَرْيَتِنا وَقْفاً شَرْعِيّاً . (جَعَلْتُها مَوْقُوفَةً لَهُمْ فِي سَبِيلِ الله)

ـ وَقَفَ الشُّرْطِيُّ السَّيّارَةَ لِتَفْتِيشِها . (أَوْقَفَها)

ج ـ (أَوْقَفَ ، يُوقِفُ ، إِيقافاً) .

ـ أَوْقَفْتُ سَيّارَتِي فِي مَوْقِفِ السَّيّاراتِ . (جَعَلْتُها تَقِفُ)

ـ أَوْقَفْتُ دارِي فِي سَبِيلِ اللهِ . (وَقَفْتُها شرعاً)

ـ أَوْقَفْتُ الخَصْمَ عِنْدَ حَدِّهِ . (جَعَلْتُهُ لا يَسْتَمِرُّ فِي فِعْلِهِ)

ـ أَوْقَفْتُ زَيداً عَنِ التَّدْخِينِ . (مَنَعْتُهُ)

د ـ (وَقَّفَ ، يُوَقِّفُ ، تَوْقِيفاً) = أَوْقَفَ .

ـ وَقَّفَ الشُّرْطِيُّ المُتَّهَمَ يَوْمَيْنِ . (اِعْتَقَلَهُ ، جَعَلَهُ فِي مَكانٍ تَمْهِيداً لِلْمُحاكَمَةِ)

هـ ـ (تَوَقَّفَ ، يَتَوَقَّفُ ، تَوَقُّفاً) .

ـ تَوَقَّفَ القِطارُ فِي المَحَطَّةِ . (وَقَفَ ، مَكَثَ)

ـ تَوَقَّفَ القَلْبُ عَنِ الحَرَكَةِ . (سَكَنَ ، وَقَفَ)

ـ تَوَقَّفَ المُتَّهَمُ فِي المُعْتَقَلِ[2] يَوْمَيْنِ . (وُضِعَ وَمَكَثَ)

و ـ (اسْتَوْقَفَ ، يَسْتَوْقِفُ ، اسْتِيقافاً) .

ـ لَيْسَ مِنَ الأَدَبِ أَنْ يَسْتَوْقِفَ التِّلْمِيذُ المُدَرِّسَ لِسُؤالٍ أَثْناءَ تَدْرِيسِهِ .

(يَطْلُبَ مِنْهُ أَنْ يَقِفَ عَنِ التَّدْرِيسِ)

---

(١) الصافات : ٢٤ .

(٢) المُعْتَقَلُ : المَكانُ الَّذِي يُودَعُ فِيهِ المُتَّهَمُ قَبْلَ مُحاكَمَتِهِ .

جَمْعُ التَّكسِير :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
صَرّاف	صَيارِفَة	فائِدَة	فَوائِد
صَكّ	صُكُوك	(بَنْك)	(بُنُوك)
قَرْض	قُرُوض	عَطْشَىٰ	عِطاش
فَرْع	فُرُوع	مُشْكِلَة	مَشاكِل[1]
رَقْم	أَرْقام	شُغْل	أَشْغال
جِرْم	أَجْرام	سَحاب	سُحُب
دِينار	دَنانِير	مَطْبَخ	مَطابِخ
يَتِيم	يَتامىٰ ، أَيْتام	غَيْم	غُيُوم
بَذْر	بُذُور	هُدْهُد	هَداهِد
نَسَب	أَنْساب	سِلْك	أَسْلاك
رَحِم	أَرْحام	فَقِير	فُقَراء
أَعْمىٰ	عُمْيٌ	حَبْل	حِبال
جَدِيد	جُدُد	قَدِيم	قُدَماء
مِلْك	أَمْلاك	بُسْتان	بَساتِين
وَقْف	أَوْقاف		

(١) يُذكر أنّ جمعَ مُشْكِلَة : مُشكلات ، ولكنّ ما كُتِبَ أعلاه مُستعملٌ علىٰ صفحات الكُتُبِ والمَجلاتِ .

التَّمارِين :

أوَّلاً: أجِب عَنِ الأسئِلَة التّالِيَة :

١ ـ كَمْ ساعةً استَغرَقَتْ مُعامَلَةُ المَطارِ وَتَفْتِيشُ الحَقائِبِ لِجَوادٍ وَزَوْجَتِهِ ؟

٢ ـ كَيْفَ أمْكَنَ لِجوادٍ أنْ يَصْرِفَ صَكَّ المُسافِرين فِي وَقْتٍ لَمْ يَحْمِلْ فِيهِ جَوازَ سَفَرِهِ ؟

٣ ـ أيْنَ وَجَدَ جَوادُ جَوازَ سَفَرِهِ بَعْدَ فِقْدانِهِ ؟ وَكَيْفَ وَجَدَهُ ؟

٤ ـ ما سَبَبُ عَدَمِ انْتِشارِ البُنوكِ اللّارِبَوِيَّةِ فِي العالَمِ الإسلامِيّ ؟

٥ ـ ماذا كانَتْ مُعامَلَةُ المُراجِعِ فِي (الحِوار الثّانِي) ؟ وَهَلْ أكْمَلَها قَبْلَ خُروجِهِ مِنَ البَنْكِ ؟

ثانِياً: يُقرأُ النَّصُّ التّالي ثُمَّ يُجابُ عَنِ الأسئِلَةِ أدناه :

تَعلَمُ يا أخي أني تَزَوَّجْتُ قَبْلَ انتِصارِ الثَّورةِ الاسلامِيَّةِ بِفتاةٍ جامعيَّةٍ ، وَلكنْ كانَتْ ذاتَ ثَقافةٍ أوربيَّةٍ ، فكانت طَلِباتُها لا تنتهي أبداً ، خاصَّةً عِندما تَعْلَمُ أنَّ الصَّكَّ قَدْ وَصَلَ إلىٰ يَدِ زَوْجِها ، فَتَظَلُّ تنتظِرُ ـ علىٰ أحرَّ مِنَ الجَمْرِ ـ صَرفَهُ ، وتسأَلُ مِراراً عن وقتِ ذَهابي إلىٰ المَصرِف .

ذهبتُ اليومَ لاصرفَهُ ، اِنتَظَرْتُ في صفٍ طويلٍ مدَّةَ خَمسينَ دَقيقةً حتّى صَرَفْتُ الصَّكَّ .

أمّا زَوْجَتي فانَّ مُدَّةَ خَمْسِ دَقائِقَ كافيةٌ لها لِصَرْفِ مبلغِ الصَّكِّ في شِراءِ حوائِجها ، بينما زوجةُ صديقِي المؤمنةُ ذاتُ الثقافةِ الإسلاميَّةِ توفِّرُ بَعْضَ ما تأخُذُهُ مِنْ زَوجِها شهرياً وتدَّخِرُهُ في صُندوقِ التَّوفيرِ ، فإذا احتاجَ زَوجُها

لِشراءِ بعضِ ما يحتاجُهُ البَيْتُ أسرعتُ وَسَحَبتُ ما آدَّخَرتُهُ لِصَرفِهِ فى شِراءِ مُسْتَلْزَماتِ البَيْتِ .

١ ـ ایُّ زوجةٍ طَلِباتُها لا تنتهى ؟

٢ ـ ماذا تعمل زوجتى إنْ عَلِمتْ بتسلُّمى الصّكَّ ؟

٣ ـ عن أىِّ أمْرٍ تُكْثِرُ السؤالَ ؟

٤ ـ متىٰ ذَهبتُ إلى المصرفِ ؟

٥ ـ هل كان المصرفُ خالياً من المراجعينَ ؟

٦ ـ كم من الوقتِ يَسْتَغْرِقُ صرفُ الصّكِّ فى شراءِ الحوائجِ عِند زوجتى ؟

٧ ـ بماذا تَتَّصِفُ زوجةُ صديق ؟

٨ ـ كيف كانَتْ تُوَفِّرُ نقودَها ؟

٩ ـ لماذا تَدَّخِرُها فى صُندوقِ التوفيرِ ؟

١٠ ـ أىُّ الزَّوجَتينِ أفضلُ ؟



المجموعة الثالثة

دروس في الأمور العقليّة والعقائديّة

الدَّرْسُ الأَوَّلُ : وَحْدَةُ المُسْلِمِين

الدَّرْسُ الثَّانِي : حَقِيقَةُ الشِّيعَةِ الإِمامِيَّة

الدَّرْسُ الثَّالِث : القُرآنُ وَصِيانَتُهُ مِنَ التَّحْرِيفِ

الدَّرْسُ الرَّابع : التَّقِيَّةُ وَالبَداءُ وَالتَّوَسُّلُ بِالأَولِياء

الدَّرْسُ الخامِس : التَّوحِيدُ وَالشِّرْكُ فِي العِبادَة

الدَّرْسُ السَّادِس : الحُجَّةُ المُنْتَظَر (عج) عِندَ الفَرِيقَيْنِ

المجموعة الثالثة

الدّرس الأوّل

وحدة المسلمين

حكمة للحفظ :

عن النبيّ الأكرم ﷺ :

« لا تدخلون الجنّة حتّى تؤمنوا ، ولا تؤمنون حتّى تحابّوا ، أولا أدلّكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السّلام بينكم »(١) .

(١) كنز العمال ، ١٥ : ٨٩٣ و ٣٥ : ٤١٣ ، نقلناه من كتاب (في ظلّ أصول الإسلام) : ٢٥ .

النَّــصُّ :

« وَحْدَةُ المُسْلِمِينَ » لَفظٌ يَرْتاحُ إِلَيْهِ القَلْبُ السَّلِيمُ ، وَلا يَرْفُضُهُ إِلّا مُنافِقٌ لَئِيمٌ[1] فالوَحْدَةُ هِيَ أُمُّنا الحَنونُ[2] ، القادِرَةُ على جَمْعِنا تَحْتَ ظِلالِها[3] الشّامِلَةِ[4] لِجَميعِ مَنْ نَطَقَ بالشَّهادَتَيْنِ .

نَعَمْ ، هِيَ تِلْكَ الأُمُّ الَّتِي تُلْزِمُنا نَهْجَ القُرْآنِ الكَرِيمِ مِنْ خِلالِ[5] آياتِهِ الكَرِيمَةِ النّاطِقَةِ بالإخاءِ وَعَدَمِ الفُرْقَةِ وَنَبْذِ[6] الخِلافِ ، فَقالَ عَزَّ مِن قائِل : « إِنَّما المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ »[7] « وَالمُؤْمِنونَ والمُؤْمِناتُ بَعْضُهم أَوْلِياءُ بَعْضٍ »[8] « وَلا تَكُونُوا كالَّذِينَ تَفَرَّقوا واخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ البَيِّناتُ وأولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيم »[9] « واعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً ولا تَفَرَّقوا »[10] إِلى غَيْرِ ذلِكَ مِنَ الآياتِ الكَرِيمة .

كما تُلْزِمُنا سُنَّةَ نَبِيِّنا الأكرَمِ ﷺ لِتُؤَكِّدَ لَنا أنَّ سِلاحَنا الوَحيدَ فِي الحِفاظِ على دِينِنا وَسَلامَتِنا مِن أعدائِنا هُوَ التَّحابُبُ فی ما بَيْنَنا حيثُ قال ﷺ : « والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يُؤمِنُ عَبْدٌ حَتّى يُحِبَّ لِأخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » ، وقال ﷺ : « إِنَّ أَحَبَّكُم إِلىٰ

---

(١) اللَّئيم : دَنِيُّ النَّفْسِ وخَسِيسُ الطَّبْعِ .
(٢) الحَنُون : الشَّفيقة الرَّحيمة وهِيَ علىٰ وَزْنِ فَعُول يجوز اسْتِعمالُها للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّث .
(٣) الظِّلال : جَمْعُ الظِّلِّ وهُوَ الفَيء أي الّذي اسْتُتِرَ مِنْ نورِ الشَّمْسِ ، الكَنَفُ والجانِبُ .
(٤) الشامِلُ للجَميعِ : الّذي يَعُمُّ الجَميعَ .
(٥) خِلال : عن طريق .
(٦) نَبَذَ ـ نَبْذاً : تَرَكَ .
(٧) الحجرات : ١٠ .
(٨) التوبة : ٧١ .
(٩) آل عمران : ١٠٥ .
(١٠) آل عمران : ١٠٣ .

اللهِ الَّذينَ يَألَفُونَ وَيُؤلَفُونَ[1] وإنَّ أبْغَضَكُم إلىٰ اللهِ المَشّاؤونَ بالنَّميمَةِ[2] المُفَرِّقُونَ بَيْنَ الإخْوانِ »[3].

إذاً فالوَحْدَةُ مِنْ ضَروراتِ الدِّين ، حَيثُ إنَّها العامِلُ الرَّئيسُ في إحباطِ[4] جَميعِ مُخَطَّطاتِ[5] الأعداءِ ضدَّ الإسلامِ والمُسْلِمينَ .



(١) أَلِفَهُ : أَنِسَ بِهِ وَأَحَبَّهُ .
(٢) النَّميمَة : الوِشايَة ، السِّعاية لإيقاعِ الفِتَنِ بَيْنَ النّاسِ .
(٣) الحَديثانِ الشَّريفانِ عَن كِتابِ «الفصولُ المُهِمَّة لِتَأليفِ الأمة» لِلسَّيِّد عَبد المُحسين شرف الدين .
(٤) إحباط : إبْطال . قالَ تَعالى : «أولئِكَ لَمْ يُؤمِنوا فَأحْبَطَ اللهُ أعمالَهم» (الأحزاب : ١٩) أي أبطَلَها .
(٥) مُخَطَّطات : هِيَ كُلُّ ما يُهَيَّأُ رَسْماً وَكِتابَةً لِمَشروعٍ يُرادُ تَنفيذُهُ .

المُحادَثَــة :

الحِوار الأوّل : بَيْنَ حاجٍّ إيرانيّ يَتَكَلَّمُ العَرَبيَّةَ وأحَدِ الآمِرينَ بالمَعروفِ فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيّ الشَّريفِ «لِلْحِفْظِ»

الجَلْسَة الأولى :

الآمِر : لا تُشْرِكْ يا حاجُّ .

الحاجّ : أنا لَسْتُ بِمُشْرِكٍ .

الآمِر : إنَّ تَقْبِيلَ الجَماداتِ شِرْكٌ .

الحاجّ : لَقَدْ رَمَيْتَنِي بالشِّرْكِ قَبْلَ البَدءِ بالسّلام . أهٰكَذا عَلَّمَنا الإسْلامُ ؟!

الآمِر : نَعَمْ ، فلا سَلامَ مَعَ المُشْرِكِينَ .

الحاجّ : إنْ كُنّا مُشْرِكِينَ ، يا أخِي ، فَلِمَ نَصْرِفُ الآلافَ فِي سَبيلِ الحَجِّ والزِّيارَةِ ؟!

الآمِر : ما فائِدَةُ إسلامِكُمْ وقِسْمٌ مِن أعمالِكُمْ تُعَدُّ شِرْكاً ؟

الحاجّ : أما يُمْكِنُ أنْ تُعامِلونا بِلُطْفِ اللِّسانِ وَنَحْنُ ضُيوفُ الرَّحْمٰنِ ؟

الآمِر : كيفَ تُريدُ مُعامَلَتَنا لَكُم ؟

الحاجّ : مُعامَلَةٌ إسْلامِيَّةٌ لا تَبْعَثُ إلىٰ الفُرقَةِ ، أما قَرَأْتَ قَولَهُ تعالى : « واعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً ولا تَفَرَّقُوا » .

الآمِر : نَعَمْ ، ما تَقُولُهُ صَحِيحٌ بَيْنَ المُسْلِمينَ ، لا مَعَ المُشْرِكينَ .

الحاجّ : أنْتَ أقْرَرْتَ بإسلامِنا حِينَما ادَّعَيْتَ أنَّ بَعْضَ أعمالِنا تُعَدُّ شِركاً حَسَبَ مَفْهُومِكُم .

الآمِر : نَعَمْ ، هذا صَحِيحٌ ، وإلّا لَمُنِعْتُم مِنْ دُخولِ الحَرَمَيْنِ كما يُمْنَعُ النَّصارىٰ واليَهودِ .

الحاجّ : ولِهذا أرْجو أنْ تَتِمَّ مُناقَشَةُ المَسْأَلَةِ ضِمْنَ إطارِ الأُخُوَّة الإسْلامِيّة ، حَيْثُ قالَ جَلَّ وعَلا : « إنّما المُؤمِنونَ إخْوَة » .

الآمِر : تَفَضَّلْ ، أنا بِخِدْمَتِكَ ، لِنَجْلِسْ جانِباً .

الجَلْسَة الثّانِيَة :

الحاجّ : أرىٰ أنّ الآمِرينَ بالمَعروفِ يَقْذِفونَ آلافَ الحُجّاجِ بالشِّرْكِ ، فما السَّبَبُ ؟

الآمِر : وَكَيْفَ يَتِمُّ ذٰلِكَ ؟

الحاجّ : بِعبارَة (لا تُشْرِكْ) الّتِي لا تُفارِقُ ألْسِنَتَهُمْ .

الآمِر : وما العَمَلُ إزاءَ آلافِ الحُجّاجِ الّذينَ يَتَهافَتونَ[1] علىٰ تَقْبِيلِ ضَريحِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْضِ الجَماداتِ الأُخْرىٰ ؟

الحاجّ : وَهَلْ فِي تَقْبِيلِ هٰؤلاءِ الآلافِ مِنَ المُسْلِمينَ بَأْس ؟

الآمِر : نَعَمْ ، يُعَدُّ شِرْكاً فِي الإسلامِ ، حَيْثُ لا فَرْقَ بَيْنَ عِبادَةِ الأَوثانِ وَتَقْبِيلِ الجُدْرانِ .

الحاجّ : عِنْدَما تُقَبِّلُ ابْنَكَ الصَّغيرَ ، هَلْ تَشْعُرُ بِأَنّكَ قَدْ أشْرَكْتَ ؟

الآمِر : لَيْسَ هذا التَّقبيلُ مِنَ العِباداتِ ، وإنّما حُبِّي لَهُ دَفَعَنِي لِتَقْبِيلِهِ .

الحاجّ : وَمَنِ الّذي أوْحىٰ لَكُمْ بِأَنّنا نَعْبُدُ الجُدرانَ والأَضْرِحَة ونَعْتَبِرُ تَقبيلَنا لَها جُزءً مِن العِبادَة .

الآمِر : حَسَناً . فما الدّافِعُ الّذِي يَدْفَعُكُم إلىٰ تَقْبِيلِ الضَّرِيحِ ؟

الحاجّ : حُبُّنا ، لَيسَ غَيْر ، لِمَنْ رَقَدَ فِيه ، كما دَفَعَكَ الحُبُّ إلى تَقْبِيلِ ابْنِكَ .

الآمِر : وما الفائِدَةُ مِن هذا التَّقْبِيلِ والنَّبِيُّ ﷺ مَيِّتٌ ؟

---

(١) يَتَهافَتون عَلَيْهِ : يَهْجُمون عَلَيهِ بِرَغْبَة .

الحاجّ : إنَّ ظاهِرَةَ التَّقبِيلِ ظاهِرَةٌ عاطِفِيَّة ، يَنْدَفِعُ إليها الانسانُ تِلْقائِيّاً[١] لِيَتَبَرَّكَ بالأَمْكِنَة الّتي تَبَرَّكَتْ بِجَسَدِهِ الطّاهِرِ فَتَزدادُ رَبطاً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وهو حَيٌّ يُرْزَقُ عِنْدَ رَبِّهِ .

الآمِر : وَهَلِ التَّبَرُّكُ بالجمادات شَيْءٌ حَسَنٌ ؟

الحاجّ : إن كانَ غَيْرُ حَسَنٍ ، فَلِماذا لا تَرْفُضونَ تَقْبِيلَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ ؟

الآمِر : لَرَفَضْنا لَوْ لا الرِّواياتُ الوارِدَةُ بِجوازِ تَقْبِيلِهِ والْتِماسِهِ تَبَرُّكاً به .

الحاجّ : إذاً فَإنَّ فِكْرَةَ التَّبَرُّكِ مَرْضِيَّةٌ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلّ ، وإلّا كَيْفَ يُحَبِّبُ إِلَيْنا عَمَلاً فِيهِ شِرْكٌ وأَوامِرُه تَمْنَعُنا مِنَ الشِّرْكِ ؟

الآمِر : وَهَلْ عِنْدَكَ دَليلٌ آخَرُ بِإِباحَةِ تَقْبيلِ الأَضْرِحَةِ ؟

الحاجّ : نَعَمْ ، عِنْدِي ، وَهُوَ تَقْبيلُ جَميعِ المُسْلِمين غِلافَ القُرآنِ بِجَميعِ مِلَلِهِم وَنِحَلِهِم[٢] .

الآمِر : نَعَم ، أَظُنُّ أَنَّ هذا التَّقْبيلَ شَبيهٌ بِتَقبيلِ الأَضْرِحَةِ .

الحاجّ : حسناً ، فَإنْ كانَ شَبيهاً به ، وهذا عَمَلُ جَميعِ المُسلِمينَ ، فَهَلْ يَسْتَوجِبُ رَميَ مَلايينَ مِنَ المُسْلِمينَ بالشِّرْكِ وَهُمْ ضُيوفُ الرَّحمٰنِ .

الآمِر : نَعم ، ما تَقُولُه صَحِيح .

الحاجّ : عِلْماً أَنَّ فِكْرَةَ (تقبيلِ الأَضْرِحَةِ يُعَدُّ شِرْكاً) هُوَ رَأيٌ يَنْفَرِدُ بِهِ مَذْهَبٌ واحِدٌ ، فَلابُدَّ مِن احْتِرامِ آراءِ المَذاهِبِ الأُخْرىٰ . فَهَلْ مِنَ الحَقِّ أَنْ نَعُدَّ هؤلاءِ المَلايينَ مُشركين ؟!

الآمِر : لا ، لَيْسَ مِنَ الحَقِّ وأَرجُو المَعْذِرَةَ يا حاجّ .

الحاجّ : عفواً يا أخِي ، أَعَزَّكَ الله وحَفِظَكَ .

---

(١) تِلقائِيّاً : أيْ مِن ذاتِ نَفْسِهِ .

(٢) المِلَل : جَمْعُ المِلَّة وهي الشريعة أو الدين . النِّحَل : جمع النِّحلة وهي الدين أو العقيدة .

الحِوار الثّاني : بَيْنَ حاجٍّ لُبنانِيٍّ وآمرٍ بالمعروف قُرْبَ مَقْبَرةِ أَبِي طالب ﷺ

الحاجّ : السّلامُ عَلَيْكم .

الآمر : وَعَلَيْكُمُ السّلام .

الحاجّ : رجاءً دُلَّني علىٰ قَبْرِ أَبِي طالبٍ رُضْوانُ اللهِ تعالىٰ عَلَيْهِ .

الآمر : لِماذا تَسأَلُ عَنْهُ ؟

الحاجّ : أُحِبُّ أَنْ أزورَهُ يا أخِي .

الآمر : هَلْ تَعْتَقِدُ أنّه أهْلٌ لِلزِّيارة ؟

الحاجّ : كيفَ لا أعتَقِدُ ذلِكَ وَهُو عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ وَكَفِيلُهُ الوَفِيُّ .

الآمر : لَكِنْ حَسَبَ ظَنِّي أنّهُ ماتَ كافِراً .

الحاجّ : طَيِّبٌ ، هَلْ تَتَوَقَّعُ أنْ يَصْدُرَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ تَرَحُّمٌ أوْ مَدْحٌ لِمُشْرِكٍ أوْ كافِرٍ ؟

الآمر : لا ، لا أتَوَقَّعُ ولا يَكُونُ ذلِكَ أبداً لِأنّه لا يَنْطِقُ عَنِ الهَوىٰ .

الحاجّ : ولكِنْ نَقَلَ لَنا التّاريخُ أنَّ نَبِيَّنا الأكرمَ ﷺ تَرَحَّمَ عَليهِ وَدعا لَهُ .

الآمر : فَماذا جاءَ علىٰ لِسانِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَقِّهِ ؟

الحاجّ : قالَ ﷺ : « رَحِمَكَ اللهُ يا عَمِّ رَبَّيْتَ صَغيراً وكَفَلْتَ يَتيماً ونَصَرْتَ كَبيراً[1] فَجزاكَ اللهُ عَنِّي وَعَنْ الاِسلام خَيْرَ جَزاءِ العامِلِينَ المُجاهِدينَ فِي سَبيلِهِ بِأمواهِم وأنْفُسِهم وَكُلِّ ما يَمْلِكون »[2] .

الآمر : إنْ كانَ هذا هُوَ قولَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَقِّهِ فَهو مَسْلِمٌ قَطْعاً .

الحاجّ : وهل تَتَوَقَّعُ أنْ يَصْدُرَ مِن كافرٍ أوْ مُشْرِكٍ مَديحٌ للإسلامِ أوْ دِفاعٌ عَنْه ؟

الآمر : لا أتَوَقَّعُ ، وإنْ صَدَرَ مِنْهُ فلا يَجوزُ اتِّهامُهُ بالكُفْرِ أوِ الشِّرْكِ .

---

(١) أيّ رَبَّيْتَنِي صَغيراً وكَفَلْتَنِي يَتيماً ونَصَرْتَنِي كَبيراً .

(٢) كتاب سيرة المصطفىٰ لهاشم معروف الحَسَني : ص ٤٠٦ .

الحاجّ : فَقَدْ جاءَ فِي (الطَّبقاتُ الكُبرىٰ) لابْنِ سَعْدٍ إنَّ أبا طالِبٍ عليه السلام لَمّا حَضَرَتْهُ الوَفاةُ دعا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ ، وقالَ لَهُم : لَنْ تَزالوا بِخَيْرٍ ما سَمِعْتُم مِنْ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم واتَّبَعْتُم أمْرَهُ ، فاتَّبِعوهُ وأعِينوهُ تَرْشُدُوا[1] .

الآمر : إنَّ الذى تَقُولُهُ لَيَدُلُّ علىٰ إسْلامِهِ .

الحاجّ : ألا أزِيدُكَ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبُكَ ؟

الآمر : زِدْنِي زَادَكَ اللهُ فَضْلاً .

الحاجّ : لَوِ اطَّلَعْتَ علىٰ دِيوانِ أبِي طالبٍ عليه السلام لَتَأكَّدَ لَكَ إسلامُهُ بَلْ إيمانُهُ .

الآمر : وَما الّذى أرىٰ فِيه يا حاجُّ ؟

الحاجّ : تَرى كَثيراً مِن شِعْرِه يَدُلُّ على إيمانِهِ وَسلامةِ عَقيدَتِهِ .

الآمر : فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْهُ شَيْئاً لِنَسْتَمِعَ له ؟

الحاجّ : نعم ، حَفِظْتُ ، اسْتَمِع لِشعرِهِ وهوَ يُبْدِى دِفاعَهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم :

واللهِ لَـنْ يَـصِلوا إلَـيْكَ بِجَمْعِهِم حَـتّىٰ أُوَسَّـدَ فِي التُّرابِ دَفـينا[2]

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم مِـنْ خَـيْرِ أدْيـانِ البَرِيَّـةِ دِيْـنا[3]

الآمر : واللهِ لا يَصْدُرُ هذا القَوْلُ إلّا مِنْ مُسْلِمٍ مُؤمِنٍ مُجاهد .

الحاجّ : أزِيدُكَ علىٰ ذلِكَ ، أنَّ الإسلامَ لا يُقِرّ زواجاً وَأحَدُ الزَّوجَينِ فيهِ كافِر . فَكَيْفَ بِفاطِمَةَ بِنْتِ أسدٍ الّتى كانَت مِن السّابِقاتِ الىٰ الإسلام، بَقِيتْ زَوجةً له إلىٰ أنْ ماتَ .

الآمر : واللهِ قَدْ تَيَقَّنْتُ بِإسلامِهِ وما ماتَ إلّا وَهُوَ مُؤمِنٌ . أحْسَنْتَ يا أخِي .

الحاجّ : أحْسَنَ اللهُ إلَيْكَ ، وزاد فى إيمانِكَ .

---

(١) وقد رواها أيضاً كُلٌ مِن ابنِ الجَوزِيّ في تَذْكِرَتِهِ والنّسائِي في خصائِصِهِ وصاحِبِ السِّيرةِ الحَلَبِيّة فـي سِيرَتِهِ (انظر الجزء ٧ من الغدير للعلامة الأميني).

(٢) أُوَسَّدَ : يُوضَعُ رأسِي على الوِسادة ، والوسادة هِيَ المُتَّكأ .

(٣) علىٰ الطّالِبِ أنْ يَحْفَظَهُما .

استعمالُ الأفعالِ :

(١) ـ أمن ـ

أ ـ (أَمِنَ ، يَأْمَنُ ، أَمْناً و أَماناً و أَمانَةً) .

ـ « أَفَأَمِنَ أَهْلُ القُرىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنا ضُحىً وَهُمْ يَلْعَبون »[١] . (اِطْمَأَنَّ)

ـ أَمِنَتْ إِيرانُ بَعْدَ انْتِصارِ الثَّوْرَةِ . (أَصْبَحَتْ فِي أَمان ، اِطْمَأَنَّ أَهْلُها)

ـ أَغْلِقْ بابَ بَيْتِكَ لِتَأْمَنَ شَرَّ (مِن شَرِّ) السُّرّاقِ . (لِتَسْلَمَ مِن)

ـ يَأْمَنُ الإنْسانُ علىٰ أَوْلادِهِ إِنْ أَدْخَلَهُمْ فِي مَدارِسَ إِسْلامِيَّةٍ . (يَطْمَئِنُ)

ـ أَمِنَ الوالِدُ مُدِيرَ المَدْرَسَةِ علىٰ أَوْلادِهِ لِأَنَّهُ مُؤمِن . (وَثِقَ بِهِ)[٢]

ب ـ (آمَنَ ، يُؤْمِنُ ، إِيماناً) .

ـ « مَنْ آمَنَ بِاللهِ واليَومِ الآخِرِ وَعَمِلَ صالِحاً فَلَهُم أَجْرُهُم »[٣] . (وَثِقَ بِهِ وَصَدَّقَهُ)

ج ـ (أَمَّنَ ، يُؤَمِّنُ ، تَأْمِيناً) .

ـ أَمَّنَ زَيْدٌ مَبْلَغاً مِنَ المالِ لَدىٰ سَعْدٍ . (جَعَلَهُ فِي أَمْنٍ ، أَوْدَعَهُ عِنْدَ أَمِينٍ)

ـ كانَ يَدْعُو الخَطِيبُ والحُضُورُ يُؤَمِّنُونَ علىٰ دُعائِهِ . (يَقُولونَ آمِينَ)

ـ أَمَّنْتُ علىٰ سيارَتِي عِنْدَما اشْتَرَيْتُها . (سَجَّلْتُها عِنْدَ شَرِكَةِ تَأْمِينٍ لِأَضْمَنَ مَبْلَغَها عِنْدَ سَرِقَتِها)

ـ كانَ زَيْدٌ خائِفاً مِن عَدُوِّهِ فَأَمَّنْتُهُ . (جَعَلْتُهُ فِي أَمْنٍ وأَمانٍ)

ـ أَمَّنَ زَيْدٌ سَعْداً علىٰ حَقِيبَتِهِ . (وَثِقَ بِهِ ، جَعَلَهُ مُحافِظاً وَأَمِيناً عَلَيْها)

---

(١) الأعراف : ٩٨ .

(٢) وقد تَعَدّىٰ الفِعْلُ بهذا الشُّكْلِ في قَوْلِهِ تعالى : « قال هل آمَنُكُم عليهِ إلّا كما أَمِنْتُكُم علىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ » (يوسف : ٦٤) .

(٣) البقرة : ٦٢ .

د ـ (اِئْتَمَنَ ، يَأْتَمِنُ ، اِئْتِماناً) .

ـ عِندما سافَرْتُ اِئْتَمَنْتُ زَيْداً علىٰ أمْوالِي . (جَعَلْتُهُ أميناً)

ـ زَيْدٌ مِمَّنْ يُؤتَمَنُ فِي قَرْيَتِنا وأنَا أئْتَمِنُهُ أيْضاً . (أثِقُ بِهِ)

(٢) ـ شرك ـ

أ ـ (أشْرَكَ ، يُشْرِكُ ، إشْراكاً) .

ـ « يا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللّهِ »[1] . (لا تَجْعَلْ لهُ شَرِيكاً)

ـ أشْرَكْتُ زَيداً فِي تِجارَتِي . (جَعَلْتُهُ شَرِيكاً)

ب ـ (شارَكَ ، يُشارِكُ ، مُشارَكَةً) .

ـ شارَكَنِي زَيدٌ فِي تِجارَتِي . (صارَ شَرِيكاً)

ـ شارَكَ زَيْدٌ فِي الامْتِحانِ . (أيْ شارَكَ الطُّلابَ)

ج ـ (تَشارَكَ ، يَتَشارَكُ ، تَشارُكاً) .

ـ تَشارَكَ زَيدٌ وَسَعْدٌ فِي التِّجارَةِ . (كُلٌّ مِنْهما شارَكَ الآخَرَ)

د ـ (اشْتَرَكَ ، يَشْتَرِكُ ، اشْتِراكاً) .

ـ هل سَتَشْتَرِكُ فِي المُسابَقَةِ القادِمَةِ ؟ (سَتَنْضَمُّ إلىٰ أعْضائِها لإعطاءِ الجَوابِ)

ـ اشْتَرَكَ الأمْرُ عَلَيَّ . (اخْتَلَطَ والْتَبَسَ)

ـ إشْتَرَكْتُ فِي مَجَلَّةِ العالَمِ . (دَفَعْتُ قِيمَتَها السَّنَوِيَّةَ لِتَأتِيَنِي كُلَّ حِينٍ)

ـ اشْتَرَكَ زَيْدٌ فِي جَمْعِيَّةِ الصُّنْدُوقِ الخَيْرِيِّ . (صارَ عُضواً فِيها)

ـ اشْتَرَكَ زَيْدٌ وَسَعْدٌ فِي التِّجارَةِ . (تَشارَكا)

(٣) ـ علم ـ

أ ـ (عَلِمَ ، يَعْلَمُ ، عِلْماً) .

ـ « وآخَرِينَ مِن دُونِهِم لا تَعْلَمُونَهُم ، اللّهُ يَعْلَمُهُم »[2] . (لا تَعْرِفُونَهُم ... يَعْرِفُهُم)

ـ عَلِمَ زَيْدٌ بِوَفاةِ والِدِهِ . (شَعَرَ ، أحَسَّ)

---

(١) لقمان : ١٣ .

(٢) الأنفال : ٦٠ .

- لِكَثْرَةِ البَرْقِ والرَّعْدِ عَلِمْتُ المَطَرَ نازلاً . (أيقنْتُ)
- عَلِمَ زَيْدٌ أنّكَ (أو بِأنّكَ) كاذِبٌ فِيما تَقُولُ . (أيقَنَ)

ب - (أعْلَمَ ، يُعْلِمُ ، إعْلاماً) .
- أعْلَمَ زَيْدٌ أخاهُ الخَبَرَ (أو بالخَبَرِ) . (أبْلَغَهُ)
- أعْلَمْتُ الرِّسالةَ الّتِي بَعَثْتُها . (وَضَعْتُ لها علامَة)

ج - (عَلَّمَ ، يُعَلِّمُ ، تَعْليماً) .
- « مَنْ عَلَّمَنِي حَرْفاً فَقَدْ صَيَّرَنِي عَبْداً » . (دَرَّسَنِي)
- « وَما عَلَّمْناهُ الشِّعْرَ وما يَنْبَغِي له »[1] . (جَعلناهُ يَعْلَم)
- عَلَّمَ زَيْدٌ رِسالَتَهُ الّتِي بَعَثَها إلىٰ أخِيهِ . (وَضَعَ لَها عَلامة)

د - (تَعَلَّمَ ، يَتَعَلَّمُ ، تَعَلُّماً) .
- تَعَلَّمَ زَيْدٌ السِّباحَةَ . (أتقَنَها)
- كُنْتُ أتَعَلَّمُ فِي مَدْرَسَةٍ اِبْتِدائِيَّةٍ رَسْمِيَّةٍ . (أدْرُسُ)

هـ - (اسْتَعْلَمَ ، يَسْتَعْلِمُ ، اسْتِعْلاماً) .
- اِسْتَعْلَمْتُ مُديرَ المَدْرَسَةِ وَقْتَ الامْتِحانِ . (طَلَبْتُ مَعْرِفَةَ وَقْتِهِ مِنْه)

(٤) - لزم -

أ - (لَزِمَ ، يَلْزَمُ ، لُزُوماً وَ لِزاماً) .
- لَزِمَ العالِمُ الوَقارَ . (لَمْ يُفارِقْهُ)
- إذا أخَلَّ أحَدُ طَرَفَيِ العَقْدِ بِشُروطِهِ فَيَلْزَمُ الفَسْخُ . (يَجِبُ)
- يَلْزَمُ بِنا أنْ نَذْهَبَ لِعِيادَةِ زَيْدٍ فَقَد رَقَدَ فِي المُسْتَشْفىٰ . (يَجِبُ)
- يَلْزَمُ الطِّفْلُ يَد (أو بِيَدِ) أُمِّهِ عِنْدَ عُبُورِ الشّارِعِ . (يُمْسِكُ)

ب - (أَلْزَمَ ، يُلْزِمُ ، إلْزاماً) .
- أَلْزَمْتُ ابْنِي قِراءَةَ القُرآنِ كُلَّ يَوْمٍ . (أوْجَبْتُها عليه)

---

(١) يس : ٦٩ .

ـ أَلْزَمْتُ شَرِيكِي بِتَطْبِيقِ[1] بُنُودِ عَقْدِ الشَّرِكَةِ . (أوجَبت)

ج ـ (اِلْتَزَمَ ، يَلْتَزِمُ ، الْتِزاماً) .

ـ اِلْتَزَمَ ابْنِي قِراءَةَ القُرآنِ . (واظَبَ عَلَيها)

ـ اِلْتَزَمَ زَيْدٌ اليَتِيمَ حَتَّىٰ بَلَغَ . (تَعَهَّدَ تَربيَتَهُ)

د ـ (لازَمَ ، يُلازِمُ ، مُلازَمَةً) .

ـ لازم المَرِيضُ الفِراشَ حَتَّى شُفِيَ . (لَمْ يُفارِقْهُ)

ـ زارَنا ضَيْفٌ مِن خارِجِ البِلادِ فَلازَمْتُهُ حَتَّى سافَرَ . (رافَقْتُهُ وَلَمْ أُفارِقْهُ)

هـ ـ (اِسْتَلْزَمَ ، يَسْتَلْزِمُ ، اسْتِلْزاماً) .

ـ تَسْتَلْزِمُ المَعِيشَةُ فِي هذا العَصْرِ الاِشْتِغالَ مِن الصَّباحِ إِلىٰ المَساءِ . (تَقتَضِي)

(٥) ـ نطق ـ

أ ـ (نَطَقَ ، يَنْطِقُ ، نُطْقاً وَ مَنْطِقاً) .

ـ « وَلَدَيْنا كِتابٌ يَنْطِقُ بالحَقِّ »[2] . (يَتَكَلَّمُ)

ب ـ (اَنْطَقَ ، يُنْطِقُ ، إِنْطاقاً) .

ـ « قالوا أَنْطَقَنا اللهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ »[3] . (جعلنا ننطِقُ)

ج ـ (نَطَّقَ ، يُنَطِّقُ ، تَنْطِيقاً) = اَنْطَقَ .

ـ نَطَّقَ الوالِدُ ابْنَهُ وأَرسَلَهُ لِلقِتالِ . (حَزَمَهُ ، شَدَّ وَسَطَهُ بالنِّطاقِ)

د ـ (اسْتَنْطَقَ ، يَسْتَنْطِقُ ، اسْتِنْطاقاً) .

ـ كانَتِ الأُمُّ تَسْتَنْطِقُ طِفْلَها حَتَّىٰ بَدَأَ يَنْطِقُ بَعْضَ الكَلِماتِ . (تَطْلُبُ مِنهُ أَنْ يَنْطِقَ)

ـ استَنْطَقَ الحاكِمُ المُتَّهَمَ فَشَرَحَ لَهُ المَوْضُوعَ . (كَلَّمَهُ لِيَتَكَلَّمَ)

---

(١) تطبيق : تنفيذ .

(٢) المؤمنون : ٦٢ .

(٣) فصلت : ٢٠ .

جَمعُ التَّكسِير:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
لَفْظ	ألفاظ	وَلِيّ	أوْلِياء
شَرْط	شُرُوط	حاضِر	حُضُور
عَقِيدَة	عَقائِد	مَفْهوم	مَفاهِيم
نَصْرانِيّ	نَصارىٰ	يَهودي	يَهُود[1]
ضَرِيح	أضْرِحَة	حَرْف	أحْرُف ، حُرُوف
مَيِّت	أمْوات	حَيّ	أحْياء
مَدِيح	مَدائِح	نَخْلَة	نَخْل
وَفِيّ	أوْفِياء	تُراب	أتْرِبَة

(١) يهودي: هُوَ واحِدُ اليَهودِ وَقَدْ أدْرَجْناها فِي حَقْلِ الجمع لأن كلمة (يهود) بِمَنْزِلَةِ الجَمْعِ كَعَرَبٍ لِعَرَبِيّ.

التَّمارِين :

أولاً. أجِب عمّا يَأتِي :

١ ـ لماذا يَرْتاحُ القَلْبُ السَّليمُ إلىٰ لَفْظِ (وَحْدَةُ المُسْلِمينَ) ؟

٢ ـ لِماذا شُبِّهَتِ (الوَحْدَةُ) بالأمِّ الحَنونِ ؟

٣ ـ ما الآياتُ القُرآنِيَّةُ الّتي تُحَبِّبُ لَنا الإتِّحادَ والتَّآخِي ؟

٤ ـ ما الأحادِيثُ الشَّريفَةُ الّتِي تَبعَثُ إلىٰ التَّحابُبِ والتَّآلُفِ ؟

٥ ـ لِماذا تُعْتَبَرُ (الوَحْدَةُ) مِنْ ضَروراتِ الدِّينِ ؟

ثانياً : أعِدْ صِياغَةَ الجُمْلَةِ بَعْدَ رَفْعِ المُضافِ إلَيهِ الّذي تَحْتَهُ خَطٌّ مُسْتَأنِساً بِالمِثالِ :

ـ الحَقِيقَةُ أنَّ وَحْدَةَ المُسْلِمينَ هِيَ رَمْزُ قُوَّتِهِم أمامَ أعْدائِهِم .

ـ الحَقِيقَةُ أنَّ الوَحْدَةَ هِيَ رَمْزُ القُوَّةِ أمامَ الأعداءِ .

١ ـ بَعْضُ آياتِ القرآنِ تُحَبِّبُ لَنا إتِّحادَنا وتَآخِينا .

٢ ـ كثيرٌ مِنْ أحادِيثِ نَبِيِّنا الأكْرَمِ تَبعَثُ إلىٰ تَحابُبِنا وَتَآلُفِنا .

٣ ـ إتِّحادُ المُسْلِمينَ هوَ العامِلُ الرَّئيسُ فِي إحْباطِ مُخَطَّطاتِ أعْدائِهِم ضِدَّ الإسلامِ والمُسْلِمينَ .

٤ ـ أيُمكِنُ إعْتِبارُ تَقبيلِ أضْرِحَةِ الأولياءِ حَراماً وتَقْبِيلِ غِلافِ القُرآنِ حَلالاً ؟! فَما الفَرْقُ بَيْنَهُما يا عُلَماءَنا الأجِلّاء ؟

٥ ـ إنْ كانَتْ مُعامَلَةُ المُسْلِمينَ فيما بَيْنَهُم قائِمَةً علىٰ الحُبِّ والإخاءِ لَما أمْكَنَ لِلمُسْتَعْمِرِ أنْ يَغْزُوَهُم .

٦ ـ لا يَهْدَأُ لِيَهُودِ العالَمِ بالٌ إلّا بِزَوالِ دِينِنا الإسلامِيِّ .

٧ ـ أسْعارُ البَضائِعِ فِي سُوقِ المَدينَةِ بَيْنَ رُخْصٍ وَغَلاء .

٨ ـ ذَهَبْتُ إلىٰ سُوقِ المَلابِسِ مَعَ عائلتي فاشتَرَيْتُ قَمِيصَيْنِ لأكْبَرِ أولادي وأصْغَرِهِم .

٩ ـ سافَرْنا إلىٰ العِراقِ لِزيارَةِ أئِمّتِنا الأطهار عَلَيْهِم سلامُ اللهِ .

١٠ ـ أنا ألْبَسُ سُتْرَتِي وسِرْوالِي كُلَّ يَوْمٍ ولا ألْبَسُ مِعْطَفِي إلّا أحْياناً .

١١ ـ سأصْعَدُ علىٰ قِمّةِ جَبَلِ المَدينَةِ لأطَّلِعَ علىٰ أبْنِيَتِها .

ثالثاً: ضَعْ خَطّاً تَحْتَ اللَّفْظِ المُناسِبِ لِلْفَراغِ:

١ ـ لا .... النّاسُ مِنْ شَرِّ السُّرّاقِ في أمْريكا . (يأمَنُونَ ـ يُؤمِنُ ـ يأمَنُ ـ يأتِينَ)

٢ ـ مَن .... فِي الجِهادِ ضِدَّ أعْداءِ الإسلامِ فَلَهُ أجْرُهُ . (يَشتَرِكُ ـ شارَكَ ـ إشتَرَكَ ـ يُشارِكُ)

٣ ـ عَلِمْتُ أنّكُما .... (كاذِبَيْنِ ـ كاذِبَتانِ ـ كاذِبانِ ـ كاذِبَتَيْنِ ـ كَذَبْتُما ـ تَكْذِبانِ)

٤ ـ كانَ ابْنِي .... فِي مَدْرَسَةٍ أهْلِيَّةٍ . (يَتَلَمَّ ـ يَتَعَلَّمُ ـ يُعَلِّمُ ـ يَسْتَعْلِمُ)

٥ ـ كان .... بالمُسلمينَ أن يَتَّحِدوا ضِدَّ الصهاينة قَبلَ نُشوءِ إسْرائِيلَ . (يَلْتَزِمُ ـ يَلْزَمُ ـ لِزاماً ـ يُلازِمُ)

٦ ـ عِنْدَما سافَرَتْ جَدَّتِي الىٰ مَكّةَ .... علىٰ ذَهَبِها . (إسْتَمْنَنِي ـ أمْنَتْنِي ـ آمَنَتْ)

٧ ـ إنَّ اللهَ .... جَوارِحَ[1] العَبْدِ حِينَ مُحاكَمَتِهِ يَوْمَ القِيامَةِ . (انْطَلَقَ ـ يَنْطَلِقُ ـ يَسْتَنْطِقُ ـ يُنْطِقُ)

٨ ـ زَيْدٌ وَسَعْدٌ مَرِيضانِ ، فَعَلَيْهِما أنْ .... وصايا الطَّبِيبِ . (يُلازِما ـ يَلْتَزِما ـ يَسْتَلْزِمانِ ـ لَزِما)

٩ ـ .... مُدَرِّسا الجُغْرافِيَةِ والتاريخِ أنَّ الامْتِحانَ سَيُجْرىٰ يَوْمَ الخَمِيسِ القادِمِ . (أعْلَمانا ـ أعْلَمانِي ـ أعْلَمَنِي ـ سَيُنْبِئُنا)

١٠ ـ مُنْذُ عِدَّةِ سَنَواتٍ .... فِي مَجَلَّةِ التَّوْحِيدِ . (سأشْتَرِكُ ـ شارَكْتُ ـ إشْتَرَكْنا ـ أشْرَكْتُ)

---

(١) جَوارِحُ الإنسانِ : أعضاؤه كاليدين والرِّجلين ومُفردُها جارِحَة .

المجموعة الثالثة

الدّرس الثّاني

حَقيقة الشّيعَة الإماميَّة

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

جاءَ رَجُلٌ إلىٰ النبيِّ ﷺ فقال : يا رسولَ اللهِ أوصني فقال ﷺ : « احْفَظْ لسانَكَ (وكرّرَها مرّتَينِ أو أكثرَ) ثم قال : وَيْحَكَ احفظْ لِسانَكَ وهل يَكُبُّ الناسَ علىٰ مناخِرِهم في النارِ إلا حَصائِدُ ألسِنَتِهم ، إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً أعانَهُ علىٰ حِفظِ لِسانِه وشَغَلَهُ بِعُيوبِهِ عنْ عُيوبِ غَيْرِهِ »(١) .

---

(١) عن لآلئ الأخبار للتسركاني ، ١ : ١٧٦ . ويحكَ : وَيْحَ كلمة ترحم وهي مفعول مطلق لفعلٍ محذوفٍ والكاف مضاف اليه . هل : بمعنىٰ ما النافية . كَبَّهُ علىٰ وَجْهِهِ : قَلَبَه ، أسقطهُ ، صَرَعَهُ . مناخرهم : أنوفهم . الحصائد : جمعُ الحَصيدَة ، وهي ما حُصِدَ مِنَ الزَّرع ، وقد جاءت مجازاً عمّا اقْتَرَفَتْهُ الألْسُنُ مِنْ ذُنُوبٍ كالغِيبَةِ والكَذِبِ .

النَّــصُّ :

الشَّيعَةُ ـ فِي يَومِنا الحاضِرِ ـ هِيَ تِلْكَ الطَّائِفَةُ الكَبيرةُ مِـن المُسْـلِمِينَ الَّـذِينَ يُوالُونَ الإمامَ علياً وأولادَهُ[1] عليهم السلام ، وَيَدِينُونَ بِمَذْهَبِ أَهْلِ البَيْتِ الَّـذينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ[2] وَطَهَّرَهُمْ تَطْهيراً .

وإنَّ أوَّلَ مَن وَضَعَ بَذْرَةَ التَّشَيُّعِ فِي حَقْلِ[3] الإسلامِ وَسَقاها بِماءِ الرُّشْدِ وَالإنْماءِ هو صاحِبُ الشَّريعَةِ الَّذِي لا يَنْطِقُ عَنِ الهَوىٰ ، وَذلِكَ مَحَبَّةً مِنهُ صلى الله عليه وآله لِأُمَّتِهِ فِي التِزامِ الحَقِّ وَعَدَمِ الزَّيْغِ[4] عَنْهُ .

فَقَدْ رَوىٰ السُّيوطِي فِي كِتابِ (الدُّرِ المَنْثُور فِي تَفسيرِ كِتابِ اللهِ بالمَأْثُورِ) فِي تَفسيرِ قَوْلِهِ تعالىٰ : « أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ البَرِيَّةِ » ، قالَ أخرَجَ ابْنُ عَساكِر عَن جابِرِ بْنِ عَبدِ اللهِ ، كُنّا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عليه السلام فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله : والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هذا وشِيعَتَهُ هُمُ الفائِزونَ يَوْمَ القِيامَة ، وَنَزَلَتْ : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنوا وَعَمِلوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ البَرِيَّة »[5] . وأخرَجَ ابن عَدِيّ عَنِ ابْنِ عَبّاس رضي الله عنه قالَ لَمّا نَزَلَتْ « إِنَّ الَّذِينَ آمَنوا وَعَمِلوا الصّالِحات » قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله لِعَلِيٍّ عليه السلام : « هُوَ أَنْتَ وشِيعَتُكَ يومَ القِيامَة راضِينَ مَرضِيِّين » . ثم اسْتَمَرَّ صلى الله عليه وآله في سَقْيِهِ لِبَذْرَةِ الحَقِّ فِي كَلِماتِهِ وخُطَبِهِ ، تَلَطُّفاً وَرَحْمَةً مِنه لِأُمَّتِهِ في توضيحِ الحَقِّ لَهم وعَدَمِ الزَّيْغِ عَنْهُ .

---

(١) وَهُمُ الأئِمَّة الإثنا عَشَرَ عليُّ بنُ أبي طالب والحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ والحُسَينُ بنُ عَلِيّ وعليُّ بنُ الحُسَينِ وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الباقِر وَجَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الصادق وموسىٰ بنُ جَعْفَرٍ الكاظم وَعليُّ بن موسى الرِّضا ومُحَمَّدُ بنُ عليٍّ الجواد وعَلِيُّ بنُ مُحَمَّد الهادِي والحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ العَسْكَرِي والحُجَّةُ المَهْدِيُّ المُنْتَظَرُ سَلامُ اللهِ عَلَيْهِم أجْمَعين .

(٢) الرجس : الأمْرُ أو الشَّيءُ القَذِر ، الحرام .

(٣) الحَقْل : المَزْرَعَة ، القِسْم .

(٤) زاغ ـ عَنِ الحَقّ : عَدَلَ عنهُ ومالَ .

(٥) الدر المنثور ، ٦ : ٥٨٩ .

كما رُوِيَ فِي الصَّحيحَيْنِ (مُسلم والبُخاري) أحاديثُ كَثيرةٌ معَ اختِلافٍ قَليلٍ فِي الألفاظِ تُؤكِّدُ جَميعُها تَصْريحاً وَتلْميحاً بِولايَةِ عَليٍّ وأهْلِ بَيْتِهِ عليهم السلام ومنها :

« عَليٌّ منّي بِمَنْزِلَة هارُونَ مِنْ مُوسىٰ » « يا عَليُّ لا يُحِبُّكَ إلّا مُؤمِنٌ ولا يُبْغِضُكَ إلّا مُنافِق » وفِي مَعْرَكَةِ خَيْبَر « لَأُعْطِيَنَّ الرّايَةَ غداً رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ » وَقَد أعطاها الامامَ عَلِيّاً عليه السلام وَ « عَليٌّ مَعَ الحَقِّ والحَقُّ مَعَ عِليٍّ » و « عَلِيٌّ مَعَ القُرآنِ والقُرآنُ مَعَ عَليٍّ » وَحَديثُ الثَّقَلَيْنِ الّذي هو أشْهَرُ مِن نارٍ علىٰ عَلَمٍ في تَواتِرِه وَهُوَ «إنّي تارِكٌ فيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتابَ اللهِ وَعِتْرَتي أهْلَ بَيْتِي ما إنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِما لن تَضِلّوا بَعْدِي أبَداً » و « مَثَلُ أهْلِ بَيْتِي كَسَفينَةِ نُوحٍ مَن رَكِبَها نَجا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْها غَرِقَ وَهَوىٰ » إلىٰ غَيْرِ ذلِكَ مِنَ الأحاديثِ الشَّهيرَةِ الّتي وَرَدَتْ فِي مَصادِرِ المُسْلِمينَ المَوثوقِ بها والمَأخوذِ عَنْها[1] .

وَقَدِ اتُّهِمَتْ هٰذِهِ الطّائِفَةُ المَظلومَةُ بِكَثيرٍ مِنَ الاتّهاماتِ الباطِلَةِ في نُشوئِها وَتَكَوُّنِها ، وفِي عَقائِدِها ومَبادِئِها ، ظُلْماً وعُدْواناً ، وَذلِكَ لِعَدَمِ مُداهَنَتِها[2] حُكّامَ الجَوْرِ الّذينَ تَسَلَّمُوا مَقاليدَ[3] الحُكْمِ بَعْدَ الخُلَفاءِ الراشدين أوّلاً ، وثانياً للفَرْقِ الجَوْهَرِيِّ الّذي امتازَتْ بِهِ عَنْ غَيرِها من المَذاهِبِ فِي الخِلافَةِ والإمامَةِ ، إذْ إنَّها تَعْتَقِدُ أنَّ خِلافَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله مَنْصِبٌ إلٰهِيٌّ قَدِ اخْتارَهُ اللهُ بَعْدَ نُبُوَّةِ خاتَمِ الأنبياءِ صلى الله عليه وآله وَقَدْ تَمَّ تَنصِيبُ الإمامِ عليٍّ عليه السلام لِهذا المَنْصِبِ فِي حَجَّةِ الوَداعِ عِنْدَ غَديرِ خُمٍّ بِأمْرٍ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[4] فَأوْحىٰ إلىٰ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله : « يا أيُّها النَّبِيُّ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وإنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما

(١) راجع كذلك : مُسْنَدُ أحمد ـ مُسْتَدْرَكُ الصَّحيحَيْن للحاكِمِ النيسابوري ـ سُنَنُ البَيْهقي ـ ابن المغازلي ـ ينابيع المَوَدَّة للقندوزي ـ الخصائِصُ للنَّسائي ـ كَنْزُ العُمّال ـ شَواهد التَّنْزِيل للحسكاني ـ تاريخُ بغدادَ للخطيب البَغْدادِي ـ الطبراني ـ الترمذي ـ وقد ذُكِرَتْ غَيْرَ ما أوْرَدناه ، وكُلُّها بِحقِّ الامام عليٍّ عليه السلام .

(٢) داهَنَ : أظْهَرَ خلافَ ما أضمَرَ .

(٣) مقاليد : مفاتيح ومفردها مِقلاد .

(٤) راجع كتابَ الغدير للعلامة الأميني لتجد العَشَراتِ مِن مَصادِرِ الجُمهور التي أوْرَدَتْ حَديثَ الغَديرِ ؛ وتاريخ دمشق لابن عساكر ؛ ترجمة الامام على عليه السلام ، ٢ : ٥ ـ ٩ ؛ وإحقاق الحق ، ٦ : ٢٢٣ ؛ وكتاب فضائل الخمسة من الصحاح الستة ، ١ : ٣٩٩ ـ ٤٣١ .

بَلَّغتَ رِسالَتَهُ واللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ »[1] فَخَطَبَ النّاسَ وَمِنْ جُمْلَةِ قَوْلِهِ : أَلَسْتُ اولىٰ بِالمُؤمِنِينَ مِن أَنْفُسِهِم ؟ فقالوا : اللّٰهُمَّ نَعَم ، فقال : « مَنْ كُنْتُ مَوْلاه فَهٰذا عليٌّ مَولاه ، اللّٰهُمَّ والِ مَنْ والاهُ وعادِ مَنْ عاداهُ ، وانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، واْخذُلْ مَنْ خَذَلَهُ » إلىٰ آخِرِ ما قال ، ثم بَدَأَ جُمْهورُ المُهاجِرينَ والأنصارِ يَتَهافَتُونَ[2] علىٰ الإمامِ عليٍّ لِيُبايِعُونَهُ حَتّىٰ قالَ لَهُ الخليفةُ الثاني بَخٍ بَخٍ[3] لك يا عَليُّ أصْبَحْتَ مَوْلايَ وَمَولىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ .

أمّا عَقِيدَةُ هٰذِهِ الطّائِفَةِ فَهِيَ مَبْنِيَّةٌ علىٰ الأركانِ الثّلاثَةِ المَعْرُوفَةِ بِأُصولِ الدِّينِ (التَّوحِيدِ والنُّبُوَّةِ والمَعادِ) إضافةً إلَيْها العَدْلُ والإمامَةُ ، حَيْثُ تَعتَقِدُ أنّ اللهَ عادلٌ لا يَظْلِمُ أحَداً وَتَعْتَقِدُ بالأئِمَّة الاِثنَيْ عَشَرَ وأنَّهُم مَعْصُومُونَ وَمَنْصُوبُونَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجلَّ كَما تَعْتَقِدُ بِفُرُوعِ الدِّينِ كالصَّلاةِ والصَّومِ والزَّكاةِ والحَجِّ والجِهاد .



(١) المائدة : ٦٧ . يَعْصِمُكَ : يحفظك .

(٢) يَتَهافَتُون : يتساقطون .

(٣) بَخٍ : اسْمُ فِعْلٍ يُقالُ عِندَ الرِّضا والإعجاب والمدحِ وغالباً يُكَرَّرُ حِينَ القَوْلِ .

المُحادثَـة :

الحِوار الأوّل : بَيْنَ أستاذٍ مِصْرِيٍّ وعالِمٍ شِيعيٍّ فِي النَّجَفِ الأشْرَفِ

الجَلْسَة الأُولىٰ : بَعْدَ السّلامِ والتّعارُفِ دارَ حِوارٌ بَيْنَهُما إلَيْكَ مُلَخَّصُهُ :

الأستاذ : إنّها لَفُرْصَةٌ سَعِيدَةٌ جِدّاً حَيْثُ أتَشَرَّفُ بزيارَةِ مَرْقَدِ سَيِّدِنا عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ والْتَقِي أحَدَ عُلَماءِ الشِّيعَةِ فى أرْضِ العِلْمِ والأَدَبِ .

العالم : أهْلاً وَسَهْلاً بِكُم ، وَتَقَبَّلَ اللهُ زِيارَتَكُم ، وَتَشَرَّفْنا بِقُدُومِكُم .

الأستاذ : شُكْراً جزيلاً . لقد طالَعْتُ عَنِ التَّشَيُّعِ فِي أكْثَرَ مِن كتابٍ وخاصَّةً عن جُذورِهِ[1] وَمَبْدَإِ نُشوئِهِ ...

العالم : وما الدّافِعُ الّذى دَفَعَكَ إلىٰ ذلِكَ ؟

الأستاذ : سَعَةُ طائِفَةِ الشيعَةِ ، وعُلُوُّ مَكانَةِ أئِمَّتِهِمْ ، وكَـثْرَةُ عُـلَمائِهِم وَمَـتانَةُ عِلْمِهِم .

العالم : حسناً ، وَهَلْ حَصَلَ عِنْدَكَ إشْكالٌ فِيما قَرَأْتَ ؟

الأستاذ : لا ، وإنَّما لَمْ أجِدْ رَأْياً واضِحاً لِوَقْتِ وَسَبَبِ نُشوءِ هـٰذِهِ الطـائِفَةِ الكَبيرَةِ .

العالم : فما الآراءُ الّتِي وَجَدْتَها ؟

الأستاذ : مِنْها إنَّهُ نَشَأَ التَّشَيُّعُ بُعَيْدَ رَحيلِ النَّبِيِّ ﷺ .

العالم : وما سَبَبُ ذلك ؟

(١) جذور : جمع جِذْرٍ وهوَ الأصْل .

الأستاذ : سَبَبُهُ نُشوءُ تيّارٍ[١] قويٍّ كانَ يَرىٰ أفضَلِيَّةَ الإمامِ عليٍّ بالخِلافَةِ أو أحَقِّيَّتَهُ بها وعلىٰ رأسِهِم سَلمانُ الفارِسِيُّ ومقدادٌ وعمّارٌ وآخرون .

العالم : وما الرَّأىُ الآخَرُ الَّذِى فِى ذِهْنِكَ الآنَ ؟

الأستاذ : بَعْضُ الكُتُبِ ذَكَرَتْ أنَّ سَبَبَ نُشوءِ التَّشَيُّعِ هو عَبْدُ اللهِ بنُ سبأٍ الذى أسْلَمَ أوْ أظْهَرَ إسلامَهُ فِى زَمَنِ عُثْمانَ بَعْدَ أنْ كانَ يهودِيّاً .

العالم : وَقَدْ أورَدَ قِصَّةَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَبَأٍ الطَّبَرِىُّ فِى تارِيخِهِ واعْتَبَرَ أنَّ مَقْتَلَ عُثْمانَ صارَ علىٰ يَدِ السَّبَئِيَّةِ الَّتِى هِىَ بَذْرَةُ التَّشَيُّعِ .

الأستاذ : نَعَمْ ، نَقْلاً عَنْ سَيْفِ بنِ عُمَر ، ثُمَّ بَعْدَ ذلِكَ نَقَلَتْ كَثيرٌ مِنَ الكُتُبِ عَنِ الطَّبَرِى .

العالم : حَسَناً ، وَهَلْ طالَعْتَ كتاباً شِيعِيّاً حولَ المَوْضوعِ ؟

الأستاذ : مع شَديدِ الأسَفِ لَمْ يَصِلْ إلىٰ يَدِى كتابٌ شِيعِىٌّ بِخُصوصِ المَوْضُوعِ .

العالم : أما كان الأجْدَرُ[٢] أنْ تَقْرَأَ بَعْضَ كُتُبِهِم لِيَكُونَ المَنْهَلَ[٣] العَذْبَ لَكَ فِى هـٰذِهِ المَسأَلَةِ .

الأستاذ : نَعَمْ ، وَلأَسْتَفيدَ مِن تَلاقُحِ أفكارِ الكُتّابِ مِنَ الشِّيعَةِ وغَيْرِهم ، ولـٰكِنْ هـٰذا الَّذِى حَصَلَ .

العالم : حَسَناً وَهَلْ بَقِيَتْ فِى ذِهْنِكَ آراءٌ أُخرىٰ حَوْلَ نُشوءِ التَّشَيُّعِ ؟

الأستاذ : نَعَمْ ، فَقَدْ ذَكَرَتْ بَعْضُ الكُتُبِ أنَّ التَّشَيُّعَ فارِسِيُّ النَّشْأةِ .

العالم : أتَقْصِدُ أنَّهُ ظَهَرَ فِى العالَمِ الإسلامِى عِنْدَ دُخولِ الفُرسِ فِى الإسلام ؟

الأستاذ : نَعَمْ ، هذا الَّذِى تَذْكُرُهُ بَعْضُ الكُتُبِ .

العالم : وَهَلْ لَكَ رَأىٌ فِى هذا ؟

---

(١) تيار : مَوْج ، ويُقالُ تيّارُ الهواءِ ، وتيّارُ الماءِ ، والتيّارات الفِكريّة .

(٢) الأجْدَرُ : الأولىٰ والأحَقّ .

(٣) المَنْهَل : المَوْرِد ، العَيْن ، مَوْضِعُ الاسْتِقاءِ والشُّرْب .

الأستاذ: نَعم ، لِي رَأيٌ ، حَيْثُ لَمْ أرَ صِحَّةَ هذا الرَّأيِ إطْلاقاً .

العالم: ولِماذا ؟

الأستاذ: لأنَّهُ مُسْتَنْتَجٌ مِنْ كَثْرَةِ الشِّيعَةِ فِي إيرانَ وَلَمْ يَرْتَكِزْ على أُسُسٍ تارِيخِيَّةٍ .

العالم: أحْسَنْتَ يا أخِي فإنَّ التاريخَ يُحَدِّثُنا غَيْرَ هذا .

الأستاذ: نَعَمْ ، فَقَدْ دَخَلَ الإسلامُ إيرانَ فِي زَمَنِ الخَليفة الثَّانِي وَجُلُّهُم اعْتَنَقوا مَذاهِبَ غَيرَ مَذْهَبِ التَّشَيُّعِ .

العالم: وَهَلْ تَعْلَمُ مَتى تَشَيَّعَتْ إيرانُ ؟

الأستاذ: نَعَم ، فِي زَمَنِ الصَّفَوِيِّينَ فِي بِدايَةِ القَرْنِ العاشِرِ لِلهِجْرَةِ تَقْرِيباً .

العالم: صَحيحٌ ما تقول . طيبٌ ، وما الّذى تَرومُهُ[1] الآنَ ؟

الأستاذ: أُريدُ تِبْيانَ الحَقيقَةِ مِنْ فِيكَ يا سَيِّدِي .

العالم: أنا بِخِدْمَتِكَ فِي الجَلْسَةِ الثَّانِيَةِ إنْ شاءَ اللهُ ، فَقَدْ حانَ وَقْتُ الصَّلاةِ وَقَد رَفَعَ المُؤَذِّنُ صَوْتَه بِالأذانِ .

الأستاذ: أحْسَنْتَ يا سَيِّدِي وَوَفَّقَكَ اللهُ لِكُلِّ خَيرٍ .

العالم: أحْسَنَ اللهُ إلَيْكُم .

الجَلْسَةُ الثَّانِية :

الأستاذ: تَقَبَّلَ اللهُ صَلاتَكُم .

العالم: شكراً جزيلاً ، تَقَبَّلَ اللهُ أعْمالَكُم .

الأستاذ: لَقَدْ أرْجَأتَ[2] الحديثَ إلى ما بَعْدَ الصَّلاةِ ، فَهَلّا تَتَفَضَّلُ عَلَيَّ بِتِبْيانِ المَطْلَبِ .

العالم: أنا بِخِدْمَتِكَ وَسَأُبَيِّنُ لَكَ المَطْلَبَ بِما يَسَعُ لَنا الوَقْتُ .

الأستاذ: شكراً جَزيلاً .

---

(١) رامَ : أراد .
(٢) أرجأ : أجّل .

العالم : لَقَدْ نَشَأَ التَّشَيُّعُ مُنْذُ أَنْ نَشَأَ الإسلامُ .

الأستاذ : وَكَيْفَ يَكُونُ ذلِكَ ؟

العالم : لِأَنَّ النَّبِيَّ الأكْرَمَ ﷺ الّذى لا يَنْطِقُ عَنِ الهَوىٰ أكَّدَ ذلِكَ بِأساليبَ مُتَعَدِّدَةٍ وفى مَواطِنَ مُخْتَلِفَةٍ .

الأستاذ : لَمْ أُدْرِكْ مَقْصَدَكَ يا سَيِّدِى ، وَكَيْفَ تَمَّ تأكيدُ التَّشَيُّعِ مِنْ قِبَلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟

العالم : أخْرَجَ ابنُ عَساكِرَ عَن جابِرِ بْنِ عبدِ الله قال : كُنّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ فقالَ النَّبِيُّ ﷺ : « والَّذى نَفْسِى بِيَدِهِ إنَّ هذا وَشِيعَتَهُ لَهُمُ الفائِزُونَ يَوْمَ القِيامَة » .

الأستاذ : وَفِى أَيِّ مَصْدَرٍ وَرَدَ هَذا ؟

العالم : فِي كِتاب «الدُّرُّ المَنْثور» لِلسُّيوطِى ، الجزءِ السادِسِ ، فى الصَّفْحَةِ التّاسِعَة والثّمانِينَ بَعْدَ المِئَةِ الخامِسَةِ (٥٨٩) .

الأستاذ : زِدْنِي يا سَيِّدِى فَقَدْ بَدَأَتْ تَتَّضِحُ لِيَ الأُمُورُ .

العالم : وَأيضاً جاءَ فِي «الدر المنثور» أنَّهُ أخْرَجَ ابنُ عَدِيٍّ عَن ابنِ عَباسٍ قال : لَمّا نَزَلَت الآيَةُ : « إنَّ الَّذِينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ أولئِكَ هُمْ خَيْرُ البَرِيَّة » قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : « هُو أَنْتَ وَشِيعَتُكَ يَوْمَ القِيامَةِ راضِيْنَ مَرضِيِّينَ » .

الأستاذ : أَحْسَنْتَ يا سَيِّدِى ، وما قُلْتَ فِيهِ الكِفايَةُ ولكِنْ أرْغَبُ فى المَزِيدِ .

العالم : رَوى ابنُ حَجرٍ فِي صَواعِقِهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ خاطبَ عَلِيّاً عليه السلام فقالَ : « يا عَلِيُّ أنْتَ وَأصْحابُكَ فِي الجَنَّة ، أنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الجَنَّة »[1] .

(١) الصواعِقُ المُحرِقَة : ص ١٦١ ط كلية القاهرة .

الأستاذ: سَيِّدِي لَقَدِ اكْتَفَيْتُ واقْتَنَعْتُ، كما تَيَقَّنْتُ أنّكُم علىٰ بَصِيرةٍ[1] مِن أمْرِكُم.

العالم: عَفْواً يا أخِي، وأنا بِخِدْمَتِكَ فِي حَلِّ أيِّ إشْكالٍ عَلِقَ فِي ذِهْنِكَ في الجَلْسَةِ القادِمَة إنْ شاء الله.

الأستاذ: شُكراً يا سَيِّدِي، شكرَ اللهُ سَعْيَكَ وأطالَ عُمْرَكَ.

الجَلْسَةُ الثَّالِثة:

الأستاذ: السلام عليكم.

العالم: وَعَليكُمُ السَّلامُ ورحمَةُ اللهِ وَبَرَكاته.

الأستاذ: مَوْلايَ إنَّ الّذي أفكِّرُ فِيهِ هِيَ قِصَّةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَبأٍ، وَكَيْفَ دَخَلَتِ التّارِيخَ.

العالم: أخِي إنَّ أبْوابَ التّارِيخِ مُفَتَّحَةٌ لِكُلِّ سَقيمٍ وَسليمٍ[2]، وَلِكُلِّ غَثٍّ وسَمِينٍ[3]، وذلكَ لِكَثْرَةِ مَنِ الْتَزَمَ القَلَمَ وَلَيْسَ لَهُ دِين.

الأستاذ: وَتَقْصِدُ أنها مُحاكَةٌ[4] ومُفْتَعَلَة[5] طَعْناً بالتَّشَيُّعِ وأهْلِهِ؟

العالم: هٰذا الّذي أظُنُّهُ ظَنّاً قوِيّاً.

الأستاذ: فَهلّا تَكْشِفُ عَنِّي حُجُبَ الظّلامِ وتُنيرُنِي بِحَقائِقِ الإسْلامِ.

العالم: ظاهِرُ الحالِ أنَّ القِصّة مُصْطَنَعَةٌ، حَيْثُ لَمْ تَرِدْ إلّا عَن طَريقِ الطَّبَرِي، وَقَد نَقَلَها عَنْ أشْخاصٍ قد طَعَنَ فِيهِمْ عُلَماءُ الرِّجالِ.

الأستاذ: وماذا قِيلَ فِي سَيْفِ بنِ عُمَرَ الّذي نَقَلَ عَنْهُ الطَّبَرِيّ.

العالم: قال الحاكم النيسابوري: اتُّهِمَ بالزَّنْدَقَة[6] وَهُوَ فِي الرِّوايَةِ ساقِطٌ.

---

(١) البَصيرة: قوّة الإدراكِ والفِطْنَة.

(٢) السَّقِيم: ضدُّ السَّليم، غَيرُ الصَّحيح.

(٣) الغَثُّ: الرَّدِيءُ الفاسِد، ضدُّ السَّمِين. السَّمِين: المُحْكَمُ الرَّصين، ضِدُّ الغَثّ.

(٤) مُحاكَة: مَنْسوجة وغَيْرُ صَحيحة.

(٥) مُفْتَعَلَة: مُصْطَنَعَة ومُخْتَلَقَة مِنَ العَدَمِ.

(٦) الزندقة: فِكْرة قائِمةٌ علىٰ عَدَمِ التَّسْليمِ لِلّدينِ والشَّكِّ فِيهِ، فكُلّ مَن ضَلَّ أوْ ألْحَدَ أوْ شَكَّ فِي الدِّينِ أوْ فِي أحْكامِهِ فَهُوَ زِنْدِيق، والجَمْعُ زَنادِقَة وَزَنادِيق.

وقال ابنُ عَدِيّ : عامَّةُ أحادِيثِهِ مُنْكَرة .

وقال السّيُوطِي : وَضّاع . إلىٰ غَيْرِ ذلِكَ مِمّا قِيلَ فِيهِ[1] .

الأستاذ : لَقَد قَرَأتُ فِي بَعْضِ الكُتُبِ أنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ سَبَأٍ هو شَخْصِيَّةٌ وَهْمِيَّةٌ فما رَأيُكَ فِي ذلِكَ ؟

العالم : لَوْ تَقْرَأُ كتابَ (عَبدُ اللهِ بنُ سَبأٍ) لِلسَّيِّد مُرتضىٰ العَسْكَرِيّ لَتَأكَّدَ لَكَ ذلِكَ ، حَيْثُ يُقْنِعُكَ بِأدِلَّتِهِ الدامِغَةِ[2] مِن خِلال تَحْليلاتِهِ التارِيخِيَّةِ الرائِعة[3] بأنّه وَهْمِيٌّ .

الأستاذ : شُكْراً جَزيلاً يا مَولايَ فَقَدِ اطْمَأنَّ قَلْبِي بَأنَّ القِصَّةَ مُفْتَعَلَةٌ وأنّ ابنَ سَبأٍ رَجُلٌ قَدْ نَسَجَتْهُ يَدُ الخَيالِ .

العالم : بَلْ نَسَجَتْهُ يَدُ الضَّلالِ .

الأستاذ : أحْسَنْتَ يا سَيِّدِي ، وأدْعو اللهَ أنْ يَأخُذَ بِيَدِ الجَميعِ إلىٰ سَواءِ السَّبِيلِ .

العالم : آمينَ يا رَبَّ العالَمِين .

الحِوارُ الثّانِي : بَيْنَ أحَدِ الحُجّاجِ وعالِمٍ إيرانِيٍّ فِي مَقْبَرَةِ البَقيعِ «لِلْحِفْظِ»

الحاج : السَّلامُ عليكُم يا أخِي .

العالم : وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

الحاج : سَمِعْتُكَ تَتَكَلَّمُ العَرَبِيَّةَ مَعَ بَعْضِ الإخوانِ العَرَبِ .

العالم : نَعَم ، يُمْكِنُنِي التَّكَلُّمُ بالفُصْحىٰ .

الحاج : لِي بَعْضُ الاِسْتِفْسارات عَن أئِمَّتِكُم رَضِيَ اللهُ عَنْهُم . أما تَتَفَضَّلُ عليَّ بِالإجابة .

---

(١) ميزانُ الاعتدال ، ١ : ٤٣٨ ـ تهذيب التهذيب ، ٤ : ٢٩٥ .

(٢) الدامغة : المُزيلة لِلشَّكِّ الّذي عَلِقَ فِي الدِّماغِ ، قال تعالى : «بَلْ نَقْذِفُ بِالحَقِّ عَلَى البَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ» أي فَيُزِيلُهُ وَيَمْحُوه وَيَغْلِبُهُ .

(٣) الرائِعة : الجَميلة ، الّتي تُعجِبُ القارِئ .

العالم : أنا بخِدْمَتِكَ إنْ عَرَفْتَها .

الحاج : مَولاى ، هل تختَلِفُ علاقَتُكُم بالإمامِ عليٍّ وأوْلادِهِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُم) عن عَلاقَتِنا بِهِمْ نَحْنُ بَقِيَّةَ المُسْلِمِينَ .

العالم : ما هى عَلاقَتُكُم بِهِم ؟

الحاج : هُمْ أقْرِباءُ النَّبِيِّ وعِتْرَتُهُ وأهْلُ بَيْتِهِ فَتَجِبُ علينا مَحَبَّتُهُم ، قال تعالى : « قُلْ لا أسألُكُم عَلَيْهِ أجْراً إلّا المَوَدَّةَ فِي القُربى »(١) .

العالم : أحْسَنْتَ ، نِعْمَ الجَوابُ ، وَمِن أيْنَ تَأخذونَ أحكامَ دِينِكُمُ الفَرْعِيَّةَ ؟

الحاج : الأحنافُ يَأخذونَ عنِ أبِي حَنيفة ، والموالِك ، عَن مالك بن أنس ، والشَّوافِعُ عَن الشافِعِي ، والحنابلَةُ عن أحْمَدَ بْنِ حَنْبَل(٢) .

العالم : لَقَدِ اتَّضَحَ الفارِقُ بَيْنَنا وبَيْنَكُم .

الحاج : وَكَيْفَ اتَّضَحَ ؟

العالم : نَحْنُ ، إضافةً إلى وَلائِنا لهم ، نَأخُذُ عَنْهُم أحكامَ دِينِنا .

الحاج : فَهَلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَهُم وَبَيْنَ هؤلاء الأئِمَّةِ الأرْبَعَة ؟

العالم : الفَرْقُ هُوَ أنَّ أهْلَ البَيْتِ عليهم السلام أدرىٰ بِالَّذِي فِيهِ ، كما جاءتْ الأحاديثُ النَّبَوِيَّةُ مُصَرِّحةً بالأخذِ عَنْهُم .

الحاج : مِثْلُ ماذا ؟

العالم : مِثْلُ حَديثِ الثَّقَلينِ : « إنِي تارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كتابَ اللهِ وعِتْرَتِي أهْلَ بَيْتِي ما إنْ تَمَسَّكْتُم بِهِما لَنْ تَضِلّوا بَعدى أبَداً »(٣) .

الحاج : وَقَدْ حَفِظْتُ بَعْضَها نَحْوَ « مَثَلُ أهْلِ بَيْتِي كَسَفِينَةِ نُوحٍ مَن رَكِبَها نَجا

---

(١) الشورى : ٢٣ .

(٢) الأئمة الأربعة : هم كُلٌّ مِن أبي حَنيفة النُّعمانِ بنِ ثابتٍ المُتَوَفّى ١٥٠ هـ ، وأبي عَبدِ الله مالِكِ بنِ أنسِ المُتَوَفّى ١٩٧ هـ ، وأبي عبد الله مُحَمَّدِ بن إدريس الشافعي المُطَّلِبي المتوفى ٢٠٤ هـ . وأبي عبدِ الله أحمدَ بنِ مُحمَّد بنِ حَنْبَل الذهلي الشَّيْباني المُتوفى ٢٤١ هـ . (عَن أصل الشِّيعةِ وأصولها ص ٩ ، ط مؤسَّسَة الأعلمي)

(٣) كنز العمّال ، ج ١٠ أخرجه الترمذي والنَّسائي عَن جابر وعن زيد بن أرقم ـ مسند أحمد ، ٥ : ١٨٢ ، ١٨٩ ـ المستدرك للحاكم ، مع إختلافٍ قليلٍ في الألفاظ .

وَمَن تَخَلَّفَ عَنها غَرِقَ وَهَوىٰ »[١] .

العالم : أحْسَنْتَ ، إلىٰ غَيرِ ذلِكَ مِن عَشَراتِ الأحاديثِ الدّالّةِ علىٰ ذلِكَ .

الحاج : حَسَناً ، وَكَيفَ تَمَّتْ مَعْرِفَتُهُمْ كَأئِمَّةٍ إثنَيْ عَشَرَ تُفتَرَضُ طاعَتُهم والأخذُ عَنْهُم ؟

العالم : هذا الذي تَقُولُهُ نَأخُذُهُ عَن طَريقِ الأحاديثِ النَّبويَّةِ الشَّريفَةِ الّتي وَرَدَت فِي المَصادِرِ المُعْتَبَرَةِ لَدىٰ جَميعِ المُسْلِمين .

الحاج : لَدى جَميعِ المُسْلِمين ؟

العالم : نَعَمْ ، لَدىٰ جَميعِ المُسْلِمين .

الحاج : أما تَتَفَضَّلُ عَلَيَّ بِبَعْضِها ؟

العالم : رَوىٰ مُسْلِمٌ عَن جابِرِ بْنِ سَمُرَةٍ قالَ دَخَلْتُ مَعَ أبي علىٰ النَّبيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقول : « ان هذا الأمْرَ لا يَنْقَضي حَتّىٰ يَمْضي فِيهِمْ اثْنا عَشَرَ خَليفَةً ... ثُمَّ قال كُلُّهُم مِنْ قُرَيشٍ » .

الحاج : وَهَلْ رَوىٰ البُخاري مِثْلَ هذا ؟

العالم : نَعَمْ رَوىٰ ، راجِعِ الجُزءَ التاسِعَ مِن صَحيحِهِ ، الصفحة الواحِدَةَ بَعْدَ المِئَةِ ، كتاب بابِ الاسْتِخلاف ، وإذا أرَدْتَ المَزيدَ فأنا علىٰ اسْتِعدادٍ .

الحاج : حسناً ، لا أُريدُ الإكْثارَ فَقَدِ اطْمَأَنَّ قَلْبِي بِعَدَدِهِم ، لكِنْ كَيْفَ تَمَّتْ مَعْرِفَتُهُم ؟

العالم : لَقَدْ ثَبَتَ لَدىٰ الشّيعةِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قد اوصىٰ لِعَلِيٍّ بالخلافَةِ مِنْ أوَّلِ الدَّعْوةِ فِي حَديثِ الدّار[٢] إلىٰ أن طالَبَهُ اللهُ بتبليغِ الوِصاية بِشَكْلٍ أصرحَ فِي حَجَّةِ الوداع قَبْلَ رَحيلِه .

---

(١) راجع ينابيع المَودَّة للقندوزي الحنفي ، ص ٣٠ ، ٣٧٠ ، ط الحيدرية ـ الصواعق المحرقة لابن حَجر ، ص ١٨٤ ، ٢٣٤ ط المحمدية ـ تاريخ الخلفاء للسيوطي .

(٢) وموضوعهُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ جَمَعَ عشيرته وأمرهم بمؤازرته فامتنعوا إلّا علياً عليه السلام فأخذ برقبته وقال : ان هذا أخي ووصيِّي وخليفتي فيكم من بعدي . (راجع كنز العمال ، ٦ : ٣٩٧ ـ تاريخ ابن ابى الفداء ، ١ : ٢٤ و ٢٥ ـ وابن جرير الطبري ، ٢ : ٦٢) .

الحاج : فماذا قالَ فِي حَجَّةِ الوَداعِ ؟

العالم : قال : « مَن كُنْتُ مَولاه ، فَهذا عَلِيٌّ مَولاه ، اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَن عاداهُ وانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ واَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ » .

الحاج : حسناً ، وَكَيْفَ تَمَّتْ مَعْرِفَةُ الإِمامَيْنِ الحَسَنِ والحُسَيْنِ والتِّسْعَةِ الآخرينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الحُسَيْنِ ؟

العالم : كانَ يَنُصُّ كُلُّ واحدٍ مِنْهُمْ عَلىٰ مَن يَلِيهِ .

الحاج : حَسَبَ اختيارِهِ ؟

العالم : لا ، وإنَّما نَعْتَقِدُ أنّ مَنْصِبَ الإمامةِ مَنْصِبٌ إلٰهيٌّ فَكما عُيِّنَ الإمام عليٌّ عليه السلام يُعَيَّنُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهم ؟

الحاج : أحْسَنْتَ يا مَولايَ ، أطالَ اللهُ عُمْرَكَ وَحَشَرَكَ مَعَ أئِمَّتِكَ عليهم السلام .

العالم : شُكْراً جزيلاً يا أخِي ، حَيّاكَ اللهُ وَأبْقاكَ .



استعمالُ الأفعالِ :

(١) ـ خير ـ

أ ـ (خَيَّرَ ، يُخَيِّرُ ، تَخْييراً) .

ـ خَيَّرْتُ ابْنِي بَيْنَ البَقاءِ والسَّفَرِ . (أعطَيْتُهُ الاختيار)

ـ خَيَّرْتُ البَيْتَ الأَوَّلَ على الثّاني . (فضّلْتُهُ)

ب ـ (إِخْتارَ ، يَخْتارُ ، إِخْتياراً) .

ـ يَخْتارُ اللهُ أَنبياءَهُ مِن بَيْنِ البَشَرِ . (يَصْطَفِي)

ـ اختارَ اللهُ نَبِيَّهُ محمّداً ﷺ على جَميعِ البَشَرِ . (فَضَّلَهُ)

ج ـ (تَخَيَّرَ ، يَتَخَيَّرُ ، تَخَيُّراً) .

ـ « وفاكِهَةٍ مِمّا يَتَخَيَّرونَ »[١] . (يَختارونَ)

ـ تَخَيَّرْتُ أَنْ أَشْتَغِلَ فِي السُّوقِ . (إِخْتَرْتُ الاشْتِغالَ)

د ـ (اسْتَخارَ ، يَسْتَخِيرُ ، اسْتِخارَةً) .

ـ اسْتَخَرْتُ اللهَ فِي شراءِ هذا البَيْتِ . (طَلَبْتُ مِنْهُ الخَيْرَ)

(٢) ـ دار ـ

أ ـ (دارَ ، يَدُورُ ، دَوَراناً و دَوْراً) .

ـ تَدورُ الشَّمْسُ حَوْلَ الأَرْضِ فَتَكَوَّنُ الفُصولَ الأَرْبَعَة . (تَطوفُ)

ـ دارَ الأَمْرُ بَيْنَ الاسْتِشْهادِ والاسْتِسلامِ فَرَجَّحَ المُقاتِلونَ الاسْتِشْهادَ . (إِنْحَصَرَ)

---

(١) الواقعة : ٢٠ .

ب ـ (أدارَ ، يُدِيرُ ، إدارَةً) .

ـ أَدارَ زَيْدٌ العَجَلَةَ . (جَعَلَها تدور)

ـ يُدِيرُ هذهِ المَدْرَسَةَ أَحَدُ المُدراءِ القُدماءِ . (يقوم بشؤونها)

ـ يَسْهُلُ علىٰ الخَبّازِ أَنْ يُديرَ رَغيفَ الخُبْزِ . (يجْعَلَهُ بِشكْلٍ دائِرِيّ)

ـ حِينَمَا كَلَّمْتُ زيداً أدار وَجْهَهُ عَنِّي . (لَفَتَهُ لِيُعْرِضَ عَنِ الاسْتِماع)

ج ـ (دَوَّرَ ، يُدَوِّرُ ، تَدْويراً) .

ـ دَوَّرَ زَيْدٌ رَغِيْفَ الخُبْزِ . (جَعَلَهُ بِشكْلٍ دائِرِيّ)

ـ دَوَّرَ زَيْدٌ العَجَلَةَ . (جَعَلَها تدور)

د ـ (إسْتَدارَ ، يَسْتَدِيرُ ، إسْتِدارَةً) .

ـ إِسْتَدارَ السائِقُ بِسيّارَتِهِ فِي وَسَطِ الشّارِعِ . (حَوَّلَ اتّجاهَ سَيْرِهِ)

ـ يَسْتَدِيرُ القَمَرُ فِي اللَّيْلَةِ الرّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ . (يَصيرُ دائِرِيّاً)

(٣) ـ روى ـ

أ ـ (روى ، يَروِيْ ، رِوايَةً) .

ـ كانَ أَنَسُ بنُ مالكٍ مِمَّنْ يَروِي الحَديثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . (يَنْقُلُه ويَذْكُرُه)

ـ لَقَدْ رَوىٰ زَيْدٌ قِصَّةً جَميلَةً لَنا اليَوْمَ . (حَكىٰ)

ـ رَوَيْتُ القَوْمَ . (إسْتَقَيْتُ لَهم)

ب ـ (رَوِيَ ، يَرْوِى ، رَيّاً) .

ـ رَوِيَ زَيْدٌ بَعْدَ أَنْ شَرِبَ قَدَحَيْنِ مِنَ الماءِ . (شَبِعَ مِنْهُ)

ج ـ (أروى ، يُرْوِي ، إرواءً) .

ـ أَرْوىٰ زَيْدٌ أَصْحابَهُ . (سَقاهُم فَأَشْبَعَهُم)

د ـ (إرْتَوىٰ ، يَرْتَوِي ، إرْتِواءً) .

ـ إِرْتَوىٰ الطِّفْلُ بَعْدَ أَنْ أَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ . (رَوِيَ)

(٤) ـ شاع ـ

أ ـ (شاعَ ، يَشيعُ ، شُيُوعاً) .

ـ شاعَ الخَبَرُ فِي المَدِينَة . (انْتَشَرَ)

ـ شاعَتْ مِلْكِيَّةُ هٰذِهِ الأَرضِ بَيْنَ خَمْسَةِ إِخْوةٍ حيْنَ وَفاةِ صاحِبِها . (أَصْبَحَتْ مُشْتَرَكَةً غيرَ مُقَسَّمَة)

ب ـ (أَشاعَ ، يُشيعُ ، إِشاعَةً) .

ـ أَشاعَ زَيْدٌ الخَبَرَ أو (بِالخَبَرِ) . (جَعَلَهُ يَشيع ، نَشَرَهُ)

ـ أَشاعَ زَيْدٌ مِلْكَهُ قَبْلَ وَفاتِهِ لِأَولادِهِ . (مَلَّكَهُم إِيَّاه مِنْ غَيْرِ قِسْمَة)

ـ أَشاعَ اللهُ السَّلامَ بَيْنَ النَّاسِ . (نَشَرَهُ)

ـ أَشاعَ اللهُ النَّاسَ بالسَّلامِ . (عَمَّهُم بِهِ)

ج ـ (شَيَّعَ ، يُشَيِّعُ ، تَشْييعاً) .

ـ شَيَّعَ زَيْدٌ ضَيْفَهُ . (وَدَّعَهُ)

ـ حَبَّبَ الإِسْلامُ أَنْ يُشَيِّعَ المُسْلِمُ جَنَازَةَ أَخِيهِ المُسْلِمِ . (يُوَدِّعَ)

د ـ (تَشَيَّعَ ، يَتَشَيَّعُ ، تَشَيُّعاً) .

ـ تَشَيَّعَ زَيْدٌ حِينَمَا اعْتَقَدَ أَنَّ مَذْهَبَ التَّشَيُّعِ علىٰ الحَقِّ . (تَدَيَّنَ بِمَذْهَبِ الشِّيعة)

هـ ـ (شايَعَ ، يُشايِعُ ، مُشايَعَةً) .

ـ «شايَعْتُ آلَ مُحَمَّدٍ وَأَخَذْتُ عَنْهُمْ كُلَّ عادة» . (تبعتُهم وأيَّدْتُهم)

ـ شايَعَ زَيْدٌ ضَيفَهُ الىٰ المَطارِ . (صَحِبَهُ مُوَدِّعاً)

(٥) ـ نصر ـ

أ ـ (نَصَرَ ، يَنْصُرُ ، نَصْراً) .

ـ « إِنْ تَنْصُروا اللهَ يَنْصُرْكُمْ » . (تُؤَيِّدوا ... يُؤَيِّدْكُم وَيُعِنْكُم)

ـ أُنْصُرْ أَخاكَ المُؤْمِنَ علىٰ عَدُوِّهِ . (أَعِنْهُ وسانِدْهُ)

ب ـ (ناصَرَ ، يُناصِرُ ، مُناصَرَةً) .

ـ علىٰ المُسْلِمِ أَنْ يُناصِرَ أَخاهُ . (يَنْصُرَهُ)

ج ـ (إِنْتَصَرَ ، يَنْتَصِرُ ، انْتِصاراً) .

ـ إِنْتَصَرَ الجَيْشُ الإِسْلامِيُّ فِي المَعْرَكَة . (نالَ النَّصْرَ)

- إِنْتَصَرَ زَيْدٌ علىٰ خَصْمِهِ . (غَلَبَهُ)

- إِنْتَصَرَ زَيْدٌ مِن عَدُوِّهِ . (انْتَقَم)

د - (تَناصَرَ ، يَتَناصَرُ ، تَناصُراً) .

- لو يَتَناصَرُ المُسْلِمُونَ لَرَمَوا الْكِيانَ الصُّهيُونِيَّ فِي البَحْرِ . (يَنْصُرُ أحدُكُمُ الآخَرَ)

هـ - (اسْتَنْصَرَ ، يَسْتَنْصِرُ ، اسْتِنْصاراً) .

- « فَإِذا الّذِى اسْتَنْصَرَهُ بالأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ »[1] . (طَلَبَ نُصْرَتَهُ)

- عِنْدَما كُدْتُ[2] أَغْرَقُ اسْتَنْصَرْتُ بِأَخِي زَيْدٍ . (اسْتَغَثْتُ بِهِ ، طَلَبْتُ نَجْدَتَهُ)

و - (نَصَّرَ ، يُنَصِّرُ ، تَنْصِيراً) .

- هَلِ انْتَبَهَ المُسْلِمُونَ أَنَّ مِئاتٍ مِنَ فِرَقِ التَّنْصِيرِ تُوجَدُ فِي إِفْرِيقِيَةَ لِتُنَصِّرَ المُسْلِمِينَ . (تَجْعَلَهُم نَصارىٰ)

ز - (تَنَصَّرَ ، يَتَنَصَّرُ ، تَنَصُّراً) .

- لَقَدْ تَنَصَّرَ كَثِيرٌ مِنْ مُسْلِمِي إِفْرِيقِيَةَ لِنَشاطِ فِرَقِ التَّنْصِيرِ هُناكَ .

---

(١) القصص : ١٨ . يَسْتَصْرِخُهُ : يَسْتَغِيثُ بِهِ .

(٢) كادَ ، يَكادُ كَوْداً : هَمَّ وقارَبَ وَلَمْ يَفْعَل ، نَحْوُ : « يَكادُ البَرْقُ يَخْطَفُ أبصارَهُم » . وَهُنا قارَبْتُ أَنْ أَغْرَقَ ، وَهُوَ مِن أفعالِ المُقارَبَةِ الّتى تَرفَعُ المُبتدأَ وتَنْصِبُ الخَبَرَ وَيُشْتَرَطُ فِي خَبَرِها أَنْ يَكونَ جُمْلَةً تَبتَدِئُ بِمُضارِعٍ وقَد يَقْتَرِنُ بـ(أَنْ) ، نَحْوُ : كادَ الفَقْرُ أَنْ يكونَ كُفْراً .

جَمْعُ التَّكسِير :

المُفرَد	الجَمْع	المُفرَد	الجَمْع
شِيعِيّ	شِيعَة[١]	طائِفَة	طَوائِف
رِجْس	أرْجاس	بَذْرَة	بُذُور
حَقل	حُقول	تَفْسِير	تَفاسِير
بَرِيَّة	بَرايا	خُطْبَة	خُطَب
مَنْزِلَة	مَنازِل	ثِقْل	أثْقال
سَفِينَة	سُفُن	مَصْدَر	مَصادِر
مِقْلاد	مَقالِيد	غَدير	غُدران
جُمْهور	جَماهِير	ناصِر	أنْصار
أصْل	أُصُول	فُرْصَة	فُرَص
جَذْر	جُذُور	مَقْتَل	مَقاتِل
مَنْهَل	مَناهِل	فارِسِيّ	فُرْس[٢]
أساس	أُسُس	صَوْت	أصْوات
صاعِقَة	صَواعِق	بَصِيرَة	بَصائِر
عَرَبِيّ	عَرَب ـ عُرْب[٣]	سَقِيم	سُقَماء
سَلِيم	سُلَماء	سَمِين	سِمان

(١) و (٢) و (٣) الشّيعيّ واحدُ الشّيعَة ، والعَرَبيّ واحدُ العَرَب ، والفارسيّ واحدُ الفُرس لأنّها منسوبة الى هذه الطوائف ، إذن فالشيعة والعربُ والفرس هي أسماءُ طوائفَ ولم تكن جموعاً لمفردات ، وقد أوردناها لِكَونِها بحكمِ ومعنى الجمع .

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
حَنَفِي	أَحْناف	مالِكىّ	مَوالِك
شافعى	شوافع	حَنْبلِي	حَنابِلَة
سائِق	سوّاق	شارع	شَوارِع
نشاط	أنشِطَة		



التَّمارِين :

أولاً : أَجِب عَمّا يَأتِي :

١ ـ مَتى بَدَأَ التَّشَيُّعُ بَيْنَ المُسْلِمينَ ؟ أَثْبِتْ ذٰلِكَ بِالأدلة .

٢ ـ ما الَّذِي تَسْتَنْتِجُهُ مِن رِواياتِ (الصَّحِيحَيْنِ) الخاصَّةِ بالإمامِ عَلِيٍّ وأَهْلِ البَيْتِ عليهم السلام ؟

٣ ـ لِماذا اتُّهِمَتِ الطّائِفَةُ الشِّيعِيَّةُ بِبَعْضِ الاتِّهاماتِ الباطِلَةِ ؟

٤ ـ ما هي عَقيدةُ الشِّيعَةِ بالخلافة ؟

٥ ـ ما هِي عَقيدَتُهم بالأئِمَّةِ الاثنَيْ عَشَرَ عليهم السلام ؟

ثانياً : اسْتَبْدِل بالكَلِمَةِ الّتي تَحتَها خطُّ الكَلِمَةَ المُقَوَّسة مُسْتَأنِساً بالمِثال :

ـ نَحْنُ نُؤمِنُ بِأَنَّ اللهَ عادِلٌ لا يَظْلِمُ أحَداً . (الائمّة)

ـ نَحنُ نُؤمِنُ بِأَنَّ الأئِمَّةَ عُدولٌ لا يَظْلِمونَ أحَداً .

١ ـ يا أَيُّها المُسْلِمونَ اتَّحِدوا وتكاتَفُوا ضدَّ أعْدائِكم . (المُسْلِماتِ)

٢ ـ الشيعة طائِفةٌ مُسْلِمَة تَدينُ بمذهَبِ أَهْلِ البَيْتِ عليهم السلام . (يَدين)

٣ ـ أَحمَدُ مُؤمِنٌ لا يَسْتَغيبُ أحداً عِنْدَما يَجْلِسُ مَعَ أَصْدِقائِهِ . (أَنْتُما)

٤ ـ المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسانِهِ . (المُسْلِمَة)

٥ ـ ذَهَبَ زَيْدٌ إِلىٰ قَرْيَتِهِ لِيُبَلِّغَ أحكامَ دِينِهِ . (المُؤمِنَتان)

ثالِثاً : اسْتَبْدِلْ بالفِعلِ الّذِي تَحْتَهُ خطُّ الفِعْلَ المُقَوَّس مُسْتَأنِساً بالمِثال :

ـ رَوىٰ الرّاعِيان أغْنامَهُما صَباحاً . (رُوِيَ)

ـ رُوِيتْ أغنامُ الراعِيَيْنِ صباحاً مِنْ قِبَلِهِما .

١ ـ يُديرُ السَّيِّدُ زَيْدٌ المَدْرَسَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي مَنْطَقَتِهِ . (تُدار)

٢ ـ فِي السّابِق كانَ مَسْؤول القافِلَةِ يَرْوِى جِمالَهُ فَقَط . (تُروىٰ)

٣ ـ كانَ المُنافِقونَ يُشيعُونَ أخبارَ الفَشَلِ والإخْفاقِ لِكَسْرِ مَعْنَوِيّاتِ المُسْلِمِينَ . (تُشاع)

٤ ـ لَقَدْ نَصَرَ اللهُ المُسلِمينَ بِبَدْرٍ . (نُصِرَ)

٥ ـ مما يُؤسَفُ لَهُ أنَّ فِرَقَ التَنصير نَصَّرَتْ رِجالاً مِنَ المُسْلِمِينَ فِي إفْرِيْقِيَّة . (تَنَصَّرَ)





المجموعة الثالثة

الدّرس الثّالث

القرآنُ وصِيانَتُهُ مِنَ التَّحريفِ

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

القرآن الكريم :

«إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحافِظُون»[1]

(١) الحِجر : ٩.

النَّـصُّ :

« وَإِنَّهُ لَكِتابٌ عَزيزٌ لا يَأْتيهِ الباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِن خَلْفِهِ تَنْزيلٌ مِنْ حَكيمٍ حَميدٍ »[١] .

القرآنُ الكريم الّذى لا يأتِيهِ الباطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ ولا مِنْ خَلْفِهِ ، إنّما هُوَ ما بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ[٢] ، وَهو ما فِي أيْدِى المُسْلِمينَ جَميعاً فِي جَميعِ أقطارِ العالَمِ ، لا يَزيدُ حَرفاً ولا يَنْقُصُ حَرْفاً ، ولا تَبديلَ فِيهِ لِكَلِمَةٍ بِكَلِمَة ، ولا لِحَرْفٍ بِحَرْفٍ ، وَكُلُّ حَـرْفٍ مِـنْ حُرُوفِهِ مُتَواتِرٌ فِي كلِّ جِيلٍ تَواتُراً قَطْعِيّاً إلىٰ عَهْدِ الوَحْـيِ والنُّـبُوَّةِ[٣] ، والذى نَـراهُ مَحْفوظاً الآن ما بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ مِصداقٌ صَريحٌ لِقَوْلِهِ تَعالى : « إنّا نَحْنُ نَزَّلْنا الذِّكْرَ وإنّا لَهُ لَحافِظُونَ »[٤] .

وإنَّ قَداسَةَ القُرآنِ الكَريمِ مِنْ ضَروريّاتِ الدِّينِ ، وَمَنْ شَكَّ فِيها مِنَ المُسْلِمين فَيُعَدُّ مِنَ المُرْتَدِّينَ ، وَمَنْ ثَبَتَ عَلَيْهِ ذلِكَ فَيُعاقَبُ طِبْقَ ما جاءَ فِي أحكامِ الدِّينِ .

هذا خُلاصَةُ ما اتَّفَقَ عَلَيْهِ جَميعُ المَذاهِبِ الإسلامِيَّةِ . أمّا الأَخْبارُ الّتِي وَرَدَتْ فِي التَّحْريفِ ، فَهِيَ أَخبارٌ ضَعِيفَةٌ ومَدْحُوضَةٌ[٥] بالدَّليلِ والبُرْهانِ ، ولا يُؤْخَذُ بِهـا لَدىٰ جَميعِ المَذاهِبِ الإسلامِيَّةِ ، سُنِّيَّةً كانَتْ أوْ شِيعِيَّة .

وإن نِسْبَةَ التَّحْريفِ إلىٰ كِتابِ اللهِ العَزيزِ نِسْبَةٌ ظالِمَةٌ تأباها طَـبِيعَةُ الإعْـجازِ القُرآنِيِّ حَيْثُ يَتَنافىٰ الإعجازُ مَعَ التَّحْريفِ ، كما تأباها طَبيعَة النَّصِّ القُرآنِيِّ المَضْمُونِ بَقاؤُهُ صَحيحاً سالِماً بِمُوجِبِ النَّصِّ الذّاكِرِ لِحِفْظِهِ مِنْ قِبَلِ اللهِ عَزَّتْ قُدْرَتُهُ .

---

(١) فصّلت : ٤٢ .
(٢) الدَّفَّة : الجَنْب مِن كُلِّ شيءٍ .
(٣) راجع الفصول المهمة في تأليف الأمّة للسّيد عبد الحسين شرف الدين ، الفصل الحادى عشر .
(٤) الحجر : ٩ .
(٥) مَدْحوضة : مردودة ، الّتي أُثْبِتَ بُطْلانُها ، والفعل (دَحَضَ ـ الرّأيَ : أبْطَلَهُ .

وَمِمّا يُوَسَفُ لَهُ ، أَنَّهُ بَيْنَ آوانٍ وآخَرَ يَنْدَفِعُ بَعْضُ مَنْ تُحَرِّكُهُ العَصَبِيَّةُ المَقِيتَةُ ، أَوْ بَعْضُ مَنْ تُغْرِيهِ الدُّولاراتُ الأَمْرِيكيَّةُ . فَيَعْمَلُ عَلىٰ تَهْدِيمِ صَرْحِ[1] الإسلامِ الشّامِخِ[2] فِي تَفْرِيقِ المُسْلِمِينَ بِرَمْيِ هذا المذهب أو ذاكَ بِتُهَمٍ باطِلَةٍ بَعيدةٍ عن الحَقِّ والحَقِيقَةِ . والذي يَحُزُّ[3] فِي القَلْبِ أَنَّ هٰذِهِ النَّزَواتِ[4] قَدْ تَصْدُرُ مِمَّنْ يَدَّعِي الإسْلامَ وَيَتَزَيّا[5] بِزِيِّ عُلَمائِهِ .

وَمِنْ جُمْلَةِ هٰذِهِ المَعاوِلِ[6] الهَدّامةِ ، رَمْيُ الشِّيعَةِ الإمامِيَّةِ بِالقَوْلِ بِتَحْرِيفِ القُرآنِ الكَرِيمِ ، وَهِيَ مِنْهُ بَرِيئَةٌ كَبَراءَةِ الذِّئْبِ مِنْ دَمِ ابْنِ يَعْقُوب ﷺ .

وَلِلْعِلْمِ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَلْصَقَ[7] تُهْمَةَ القَوْلِ بِتَحْرِيفِ القُرآنِ الكَرِيمِ بِالشِّيعَةِ الإمامِيَّةِ هُوَ ابْنُ حَزْمٍ الأَنْدَلُسِيّ[8] . وَقَدْ شَنَّعَ عَلَيْهِم ظُلْماً وَزُوراً . والحَقُّ يُقالُ : إِنَّهُ كانَ هُوَ أَوْلىٰ وأَحَقُّ بِهذا التَّشْنِيعِ حَيْثُ إِنَّهُ مِنَ القائِلِينَ بِهِ وذٰلِكَ لِما يَرىٰ مِنْ أَنَّ (حَدَّ الرَّجْمِ) مُسْتَنَدٌ إِلىٰ كِتابِ اللهِ لِما رَواهُ بِإسنادِهِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ سُورَةَ الأحزابِ كانَتْ تُقارِنُ سُورَةَ البَقَرَةِ وَأَنَّ فِيها آيَةَ الرَّجْمِ وَهِيَ : « إِذا زَنىٰ الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُما البَتَّةَ نَكالاً مِنَ اللهِ واللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ[9] » وقالَ ابنُ حَزْمٍ هٰذا إِسنادٌ صَحِيحٌ كالشَّمْسِ لا مَغْمَزَ[10] فيه . ثم قال: وَلٰكِنَّها مما نُسِخَ لَفْظُها وَبَقِيَ حُكْمُها[11] . وَهذا تَعليلٌ عَليلٌ سَقيمٌ حَيْثُ يَكُونُ النَّسْخُ عَمَلاً اعْتِباطِيّاً[12] مادامَ الحُكْمُ باقياً ، تَعالىٰ اللهُ

---

(١) الصَّرْحُ : البِناءُ الضَّخْمُ المُحْكَمُ ، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ (يا هامانُ ابْنِ لِي صَرْحاً) .
(٢) الشّامِخ : المرتفع .
(٣) يَحُزُّ : يَجْرَحُ ويَقْطع .
(٤) النَّزوات : الانبعاثات الشِّرِّيرة .
(٥) تَزَيّا ، يَتَزَيّا : لَبِسَ .
(٦) المَعاوِل : جَمْعُ المِعْوَل وهو آلة حَديديَّةٌ للتَّهْدِيم كالفَأس .
(٧) أَلْصَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : أَلْزَقَهُ بِهِ وَجَعَلَهُ يَلْتَصِقُ .
(٨) ابنُ حَزْم : هو عليُّ بنُ أحمدَ ، وُلِدَ في قُرْطُبة سنة ٩٩٤ م . فَقيهٌ ومُتَكَلِّم ومُؤَرِّخٌ إِسْتَوْزَرَ في خِلافةِ المُسْتَظْهِرِ بِاللهِ سنة ١٠٢٣ لهُ كتاب (طوقُ الحَمامَة) و (الفصلُ في المِلَلِ والأهواءِ والنِّحل) . تُوُفِّيَ سَنَة ١٠٦٣ م .
(٩) راجعْ صِيانَةَ القُرآنِ مِنَ التَّحْريفِ للشيخ مُحمّد هادي مَعْرِفَة عن كتاب (الفصل في الملل ... ، ٤ : ١٨٢) .
(١٠) مَغْمَز : عَيْبٌ ، طَعْنٌ والفِعْلُ غَمَزَ يَغْمِزُ غَمْزاً على فُلانٍ : طَعَنَ فِيهِ .
(١١) راجع صيانة القرآن من التَّحريف عن كتاب (المُحَلّىٰ ، ١١ : ٢٣٥) .
(١٢) إعْتِباطِيّاً : من دُونِ سَبَبٍ أَوْ عِلَّةٍ أَوْ حِكْمَةٍ .

عَنْ ذلِكَ عُلُوّاً كَبيراً .

وآخِرُ دَعْوانا أنِ اعْصِمْ[1] رَبَّنا بِحَقِّ قرآنِكَ الكَريمِ قُلُوبَنا مِنَ الزَّلَلِ[2] ، وأقلامَنا مِنَ الدَّغَلِ[3] ، وألْسِنَتَنا مِنَ الدَّجَلِ بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ .



(١) اِعْصِمْ : اِحْفَظْ والفِعْلُ (عَصَمَ) .
(٢) الزَّلَل : الإنْحِرافُ عَنِ الحَقِّ .
(٣) الدَّغَل : الأمْرُ أو الشَّيْءُ المُفْسِدُ .

المُحادَثَــة :

الحِوار الأوّل : بَيْنَ عِراقِيٍّ وحِجازِيٍّ فِي مَكَّة المُكرّمة
«لِلْحِفْظِ»

الحجازي : مِن أيِّ بَلَدٍ أنْتَ يا حاجُّ ؟

العراقي : أنا مِنَ العِراقِ مِنْ مَدينَةِ النَّجَفِ الأشْرَفِ .

الحجازي : أ أنْتَ مِن إخْوانِنا الشِّيعَةِ ؟

العراقي : نَعَم ، أنا شِيعِيٌّ .

الحجازي : نَحْنُ نَعْتَزُّ بِجَميعِ المُسْلِمينَ ، فَأهْلاً وَمَرْحَباً بِكُمْ .

العراقي : شُكْراً جَزيلاً يا أخِي .

الحجازي : لَقَدْ قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الكُتُبِ أنَّ الشِّيعَة تَعْتَقِدُ أنَّ القُرآنَ مُحَرَّفٌ ، فَهَلْ هـٰذا صَحِيحٌ ؟

العراقي : هـٰذِهِ تُهْمَةٌ باطِلَةٌ وعارِيَةٌ عَنِ الصِّحَّةِ .

الحجازي : فَلِماذا وُجِّهَت هـٰذِهِ التُّهْمَةُ لِهـٰذِهِ الطّائِفَةِ ؟

العراقي : لِأنَّها تَخْتَلِفُ عَنْ بَقِيَّةِ المَذاهِبِ فِي بَعْضِ ما جاء به الدِّين وأهَمُّها الإمامةُ فَأرادوا بِها الطَّعْنَ والتَّوْهِينَ[1] .

الحجازي : طَيِّبٌ ، وَكَيْفَ وَصَلُوا إلىٰ هـٰذِهِ التُّهْمَةِ وَهِيَ عارِيَةٌ عَنِ الصِّحَّةِ كَما ادَّعَيْتَ ؟

العراقي : لقد أخْرَجَتْ بَعْضُ كُتُبِ الفَرِيقَيْنِ الجـامعةِ للأحادِيث عَدَداً مِـنَ

---

(١) التَّوْهِين : التَّضْعِيف ، الإهانَة .

الأحادِيثِ الذّاكِرَةِ للتَّحْرِيفِ وَقَدْ طُرِحَتْ جَمِيعُها بِإجماعِ عُلَماءِ المُسْلِمِينَ لِوُجودِ الأدِلَّةِ الدّاحِضَةِ لها ومُعارَضَتِها لِنَصِّ القُرآنِ الكَرِيم .

الحجازی : إِنْ كانَتْ هٰذِهِ الأحادِيثُ أَخْرَجَتْها كُتُبُ الفَرِيقَيْنِ ، ودُحِضَت مِنْ قِبَلِهِما ، فما هُوَ سَبَبُ تَشَبُّثِهِمْ[1] بِها ضِدَّكُمْ ؟

العراقی : لَقَدْ أَجَبْتُكَ عَنْ ذٰلِكَ ، والَّذينَ تَشَبَّثُوا بِها أُناسٌ حَمَلُوا نُفوساً مَرِيضةً مَعَ الأسَفِ .

الحجازی : طَيِّبٌ ، فَهَل عِنْدَكَ ما يُثْبِتُ وُجودَ هٰذِهِ الأحادِيثِ فِي كُتُبِ أَهْلِ السُّنَّةِ ؟

العراقی : نَعَمْ ، بَلْ فِي صِحاحِهِم ، لا فِي كُتُبِهِم العامَّة .

الحجازی : أَرْجُوكَ أَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِذِكْرِها

العراقی : راجِعِ الصَّفحات (١١٧ و ١٣١ ، ١٣٢) مِنَ الجُزْءِ الخامِسِ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَد بْنِ حَنْبَل .

الحجازی : فَماذا أَجِدُ فِيها ؟

العراقی : تَجِدُ أَحادِيثَ تَدُلُّ عَلىٰ وُجُودِ نَقْصٍ فِي القُرآنِ الكَرِيمِ . وَحاشاهُ أَنْ يَكونَ ناقِصاً .

الحجازی : عَجِيبٌ ما تَقُول ، وَهَلْ ذُكِرَ ما نَقَصَ مِنْه ؟!

العراقی : نَعَمْ ، مِنْهُ : « وَلا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدمَ إلّا التُّرابُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ على مَنْ تابَ » .

الحجازی : وَهَلْ جاءَ شَيْءٌ فِي غَيْرِ مُسْنَدِ الإمامِ أَحْمَد ؟

العراقی : فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ بِهامِشِ صَحِيحِ البُخاری ، الجزءِ الرابعِ ، الصَّفْحَة (٤٣٧) وَرَدَ حَدِيثٌ يَدُلُّ عَلىٰ النُّقْصانِ .

---

(١) التَّشَبُّث : التَّوَسُّل .

الحجازي : وما هُوَ النّاقِصُ مِنَ النَّصِّ ؟

العراقي : « يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنوا لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ ، فَتُكْتَبُ شَهادَةٌ فِي أَعْناقِكُم فَتُسْأَلُونَ عَنْها يَوْمَ القِيامة » .

الحجازي : إِنَّ الَّذى يُدْهِشُنِي أَنَّ هذِهِ صِحاحٌ وَمَوْضِعُ اعْتِمادٍ ، فَكَيْفَ تَنْقُلُ هذِهِ الأَحادِيثَ ؟

العراقي : والَّذِى أَدْهىٰ وأَمَرُّ[1] أَنَّ الطائِفَةَ البَرِيئَةَ مِنْ هذا القَوْلِ تُرْمىٰ بِهِ كَذِباً وَزُوراً مِن قِبَلِ أُناسٍ تَمَذْهَبوا بِمَذْهَبِ القائِلِينَ بِهِ .

الحجازي : أَحْسَنْتَ يا حاجُّ ، فَقَد أَفَدْتَنِي كثيراً بِما أَتَيْتَ مِنْ بُرْهانٍ وَدَليلٍ .

العراقي : أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكُم ، وَهَدانا وإِيّاكُم إِلى سَواءِ السَّبيل .

الحِوارُ الثّانِي : بَيْنَ مِصْرِيٍّ وَلُبْنانِيٍّ فى لِقاءٍ تَمَّ فى جامِعَةِ القاهرة

المصرى : حَدِيثُكَ يَدُلُّ علىٰ تَشَيُّعِكَ يا أَخِي .

اللبناني : نعم ، أَنا شِيعِيٌّ مِنْ جَنُوبِ لُبْنانَ .

المصرى : أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً بِكَ يا ضَيْفَنا العَزِيز .

اللبناني : شُكْراً جَزِيلاً يا سَيِّدِي .

المصرى : يا أَخِي ، لَقَد قَرَأْتُ أَنَّ بَعْضَ آراءِ الشِّيعَة غَرِيْبَةٌ عَمّا يَعْتَقِدُها عُمومُ المُسْلِمينَ ، فما هُوَ رَأْيُكَ فِي هذا ؟

اللبناني : قَدْ يَكونُ صَحيحاً ، فَكُلٌّ لَهُ رَأْيُهُ وكُلٌّ لَهُ بُرْهانُهُ وَدَلِيلُهُ ، فما الَّذِى يَدُور فِي ذِهْنِكَ يا أَخِي ؟

المصرى : مِمّا يَدُورُ فِي ذِهني القولُ بِتَحْرِيفِ القُرآنِ ، فقد قرأْتُ أَنَّ الشِّيعةَ تَقول بهذا القَوْلِ .

اللبناني : إِنَّ الَّذى يَرْمِى هٰذِهِ الطّائِفَةَ (الشِّيعَةَ الإمامِيَّةَ) بِهذا القَوْلِ إِمّا جاهِلٌ أو ظالِمٌ .

---

(١) أدهىٰ وأَمَرُّ : أَشَدُّ وأَصْعَبُ .

المصري : ماذا تَعْنِي بهذا ، أتَقْصِد أنَّها تُهْمَةٌ لا صِحَّة لَها ؟

اللبناني : نَعَمْ ، هذا الَّذِي أقْصِدُهُ .

المصري : وما قَصْدُكَ بِالجاهل ؟

اللبناني : قَصدِي أنَّهُ لا يَعْلَمُ أنَّ طائِفةً مِنْ أهْلِ السُّنَّةِ تَقُولُ بِهذا القَوْلِ فَيَتْرُكُهُم وَيَتَّهِمُ غَيْرَهُم .

المصري : مَن هُم هٰؤلاء ؟ وَهَلْ لَهُمْ أثَرٌ قِبالَ إجْماعِ الأُمَّة .

اللبناني : هُمُ (الحَشْوِيَّة) وَلَيْسَ لَهُمْ أثَرٌ قِبالَ إجماعِ الأُمَّة .

المصري : إذَنْ فَما قِيمَتُهم والإتْيانِ بِذِكْرِهم .

اللبناني : أحْسَنْتَ فلا قِيمَةَ لَهُم إزاءَ الإجماع ، وكذلِكَ لا قِيمَةَ لِمَن يرى التحريف وهو يدَّعِي التَّشَيُّعَ مادامَ رأيُ جَميعِ عُلماءِ الشِّيعةِ مُتَّفِقاً علىٰ عَدَمِ التَّحْريف .

المصري : أحْسَنْتَ يا أخِي ، فَهَلّا تَتَفَضَّلُ عَلَيَّ بِبَعْضِ أسْماءِ عُلماءِ الشِّيعَة الَّذين صَرَّحُوا بِعَدَمِ التَّحْرِيف .

اللبناني : أنا بِخِدْمَتِكَ ، إسْمَعْ ما يَقُولُهُ الشَّيْخُ الصَّدوقُ وَهُوَ مِنْ أعْلامِ الطّائِفَة .

المصري : مِنْ أعْلامِ أيِّ قَرْنٍ ؟

اللبناني : مِنْ أعْلامِ القَرْنِ الرّابِعِ وَقَدْ تُوُفِّيَ سَنَة (٣٨١ هـ) .

المصري : حسناً ، ما الَّذِي قالَهُ بِهذا الصَّدَد[١] .

اللبناني : قال : « إعْتِقادُنا أنَّ القُرآنَ الَّذِي أنْزَلَهُ اللهُ علىٰ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ هُوَ ما بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ وَهُوَ ما فِي أيْدِي النّاسِ لَيْسَ بِأكْثَرَ مِن ذٰلِكَ »[٢] .

المصري : وَهَلْ أقوالُ الآخرِينَ مُشابِهَةٌ لِهذا القَوْلِ ؟

اللبناني : نَعَمْ ، كُلُّها تَصُبُّ[٣] فِي مَصَبٍّ واحد .

---

(١) الصدد : الموضوع .

(٢) راجِع كِتاب : (صيانةُ القرآنِ مِنَ التحريف : ص ٤٤) لِتَجِدَ أقوالَهم ومَصادِرَها .

(٣) تَصُبُّ : أي تَصُبُّ مواضيعها . وصبُّ الماءَ : سَكَبَهُ ، وصبَّ البلاءَ عليه : أرْسَلَه عليه .

المصرى : حَسَناً ، أذْكُرْ لِي عَدَداً مِن أسْماءِ المُصَرِّحِينَ بِذلكَ مِنْ أعْلامِ الطّائِفَة .

اللبنانى : أنا بِخِدْمَتِكَ حَسَبَ التَّسَلْسُلِ الزَّمَنِي[1] .

١ ـ الشَّيْخُ المُفيد (مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النعمان) المُتوفّى سَنة ٤١٣ هـ

٢ ـ الشريف المرتضى (عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ) عَلَمُ الهُدىٰ المُتَوَفَّى سنة ٤٣٦ هـ .

٣ ـ الشَّيْخُ الطُّوسِي (أبو جعفرٍ الفَضْلُ بنُ الحَسَنِ) المُلَقَّب بِشَيخِ الطّائِفَة المتوفى سنة ٤٦٠ هـ .

٤ ـ العلامة الطَّبْرسِي (أبو عَلي الفَضْلُ بنُ الحَسَنِ) المُتَوَفّى سَنَة ٥٤٨ هـ .

المصرى : شُكْراً جَزيلاً ، يا عَزيزى ، فَقَدِ أكْتَفَيْتُ ، هَلّا تَذْكُرُ لِي بَعْضَ المُتَأخِّرِينَ .

اللبنانى : أنا بِخِدْمَتِكَ ، مِنْهُم : السيِّد مُحْسِنُ الأمينُ العامِلِيِّ المُتَوَفّى سنة ١٣٧١ هـ والسيد عبدُ الحُسَين شَرَفُ الدِّينِ المُتَوَفّى سنة ١٣٨١ هـ والسَّيِّد مُحمد هادِي الميلانى المُتوفى سنة ١٣٩٥ هـ وآخرون .

المصرى : وهل لِلإمامِ الخُمَيْنِي ﷺ قَوْلٌ فِي ذلِكَ ؟

اللبنانى : نَعَم ، لَه ، فَمِن قَوْلِهِ : « إنَّ الواقِفَ علىٰ عِنايَةِ المُسْلِمينَ بِجَمْعِ الكِتابِ وحِفْظِهِ وضَبْطِهِ قِراءَةً وكِتابَةً يَقِفُ علىٰ بُطْلانِ تِلْك المَزْعُومَة ـ أى مَزْعُومَةِ شُبْهَةِ التَّحْريف ـ » .

المصرى : أحْسَنْتَ يا أخِي ، وأخيراً هَلْ يُمْكِنُكَ أنْ تُرْشِدَنِي إلىٰ كِتابٍ شِيعِيٍّ يَخُصَّ القرآنَ وَيَدْحَضُ هٰذِهِ الشُّبُهاتِ ؟

اللبنانى : دونَكَ[2] كِتابَ البَيانِ لِآيَةِ اللهِ العُظْمىٰ السَّيدِ الخُوئِي رِضْوانُ اللهِ تَعالى عَلَيْهِ يَفِي بِحاجَتِكَ وَيَشْفِي غَليلَكَ[3] إن شاءَ اللهُ .

المصرى : شكراً جَزيلاً يا أخِي وَفَّقَكَ اللهُ لِكُلِّ خَيْرٍ .

اللبنانى : عَفْواً يا سَيِّدِي ، حَيّاكَ اللهُ وغَفَرَ ذَنْبَكَ وزادَ فِي إيْمانِكَ .

---

(١) المَصْدَرُ نَفْسُهُ .

(٢) دونك : اسم فعل بمعنى خُذْ .

(٣) الغليل : شِدَّة العَطَش وحَرارتُه ، شِدَّةُ التَّعَطُّشِ لِشَيءٍ .

استعمالُ الأفعالِ :

(١) ـ دفع ـ

أ ـ (دَفَعَ ، يَدْفَعُ ، دَفْعاً) .

ـ « فَإِنْ آنَسْتُم مِنهم رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِم أَموالَهم »[1] . (سَلِّمُوا)

ـ دَفَعَ الحَمّالُ العَرَبَةَ . (ضِدُّ سَحَبَ)

ـ هذا المَسْلَكُ يَدْفَعُكَ إِلىٰ التَّمَسُّكِ بِالدِّين . (يَبْعَثُكَ ، يَنْتَهِي بِكَ)

ـ دَفَعَ زَيْدٌ عَنِّيَ الأذىٰ . (أزالَهُ ونَحّاهُ)

ب ـ (دَفَّعَ ، يُدَفِّعُ ، تَدْفِيعاً) .

ـ أَمْسَكَ الشُّرْطِيُّ المُتَّهَمَ فَبَدَأَ يُدَفِّعُهُ إِلىٰ السِّجْنِ . (يُكْثِرُ مِن دَفْعِهِ)

ج ـ (إِنْدَفَعَ ، يَنْدَفِعُ ، انْدِفاعاً) .

ـ يَنْدَفِعُ المُؤمِنُ إِلىٰ عَمَلِ الخَيْرِ . (يَنْبَعِثُ)

د ـ (دافَعَ ، يُدافِعُ ، مُدافَعَةً و دِفاعاً) .

ـ « إِنَّ اللهَ يُدافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا »[2] . (يُحامِي ويَنْتَصِرُ لَهُم)

هـ ـ (تَدافَعَ ، يَتَدافَعُ ، تَدافُعاً) .

ـ تَدافَعَ النّاسُ لِاسْتِقْبالِ زَعِيمِهم . (دَفَعَ بَعْضُهم بَعْضاً مِن شِدَّةِ الازدِحام)

و ـ (تَدَفَّعَ ، يَتَدَفَّعُ ، تَدَفُّعاً) .

ـ تَدَفَّعَ النّاسُ مِنْ قِبَلِ الشُّرْطَةِ . (مطاوع دَفَّعَ)

ـ تَدَفَّعَ الأطفالُ بِسَبَبِ الازْدِحامِ . (اِنْدَفَعُوا بِشِدَّةٍ . لاقَوا دَفَعات)

---

(١) النساء : ٦.

(٢) الحج : ٣٨.

(٢) ـ زاد[1] ـ

أ ـ (زادَ ، يَزِيدُ ، زِيادَةً) .

ـ زادَ ماءُ النَّهْرِ لِكَثْرَةِ الأمْطارِ . (كَثُرَ)

ـ زادَتْ نِسْبَةُ الوَفَياتِ فِي هذا البَلَدِ . (ارْتَفَعَتْ)

ـ « وَاِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِم آياتُهُ زادَتْهُم إيماناً »[2] . (جَعَلَتْهُمْ يَزْدادُونَ إيماناً)

ـ « وَقُلْ رَبِّي زِدْنِي عِلْماً »[3] . (نَمِّ عِلْمِي)

ب ـ (زَيَّدَ ، يُزَيِّدُ ، تَزْيِيداً) .

ـ زَيَّدَ البائِعُ سِعْرَ البِضاعَةِ . (رَفَعَهُ ، زادَهُ)

ـ زَيَّدَ المُوَزِّعُ العَطاءَ . (كَثَّرَهُ ، زادَهُ)

ج ـ (زايَدَ ، يُزايِدُ ، مُزايَدَةً) .

ـ زايَدَ سَعيدُ زَيْداً فِي ثَمَنِ البِضاعَةِ . (أعْطَى أكْثَرَ مِنْهُ لِغَرَضِ شِرائِها)

ـ زايَدَ سَعيدُ زَيْداً فِي العَطاءِ لِبِناءِ مَسْجِدِ الزَّهْراءِ عليها السلام . (نافَسَهُ فِي الزِّيادَةِ)

د ـ (تَزايَدَ ، يَتَزايَدُ ، تَزايُداً) .

ـ تَزايَدَت المُقاوَمَةُ[4] الفِلِسْطِينِيَّةُ بَعْدَ الصَّحْوَةِ[5] الاِسلامِيَّةِ . (زادَتْ)

ـ بَدَأَ العَدُوُّ يَتَزايَدُ فِي اعتداءاتِهِ . (يَكْثُرُ)

هـ ـ (اِزْدادَ ، يَزْدادُ ، اِزْدِياداً) .

ـ « إنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إثْماً »[6] . (لِيَزِيدُوا)

---

(١) أمّا مَزِيداتُ (زادَ) الواوِيَّة فهي :
أ ـ ازادَ ، نَحْوُ : أزادَتِ الأمّ ابْنَها حينَما سافَرَ . (أعْطَتْهُ زاداً)
ب ـ زَوَّدَ ، نَحْوُ : زَوَّدَتِ الأمّ ابْنَها طعاماً . (أعْطَتْهُ)
ج ـ تَزَوَّدَ ، نَحْوُ : « تَزَوَّدوا فإنَّ خَيْرَ الزّادِ التَّقوى » . (اِحْمِلُوا زادَكُم)
ـ مَنْ يَعِشْ مَعَ العُلَماءِ يَتَزَوَّدْ عِلْماً . (يَحْمِلُ ، يُمَدُّ)

(٢) الأنفال : ٢ .

(٣) طه : ١١٤ .

(٤) المُقاوَمَة : الكِفاحُ والجِهادُ .

(٥) الصَّحْوَة : الاِنْتِباهُ والاِسْتيقاظ مِنَ الغَفْلَة .

(٦) آل عمران : ١٧٨ .

ـ إزدادَ ماءُ النَّهرِ . (زاد)

و ـ (اسْتَزادَ ، يَسْتَزِيدُ ، اسْتِزادَةً) .

ـ يَسْتَزِيدُ عُمّالُ المَعْمَلِ مَدِيرَهُمْ كُلَّ سَنَةٍ . (يُطالِبُونَهُ بِالزِّيادَة)

(٣) ـ عقب ـ

أ ـ (عَقَبَ ، يَعْقُبُ ، عَقْباً) .

ـ خَرَجَ والِدي مِنَ البَيْتِ فَعَقَبْتُهُ . (خَرَجْتُ خَلْفَهُ)

ب ـ (أَعْقَبَ ، يُعْقِبُ ، إعقاباً) .

ـ زَيْدٌ لَمْ يُعْقِبْ بَيْنَما أَخُوهُ أَعْقَبَ سِتَّةَ أَولادٍ . (لَمْ يُخَلِّفْ أَولاداً ... خَلَّفَ)

ـ خَرَجَ زَيْدٌ مِنَ البَيْتِ فَأَعْقَبَهُ ابْنُهُ . (خَرَجَ خَلْفَهُ ، عَقَبَهُ)

ج ـ (عاقَبَ ، يُعاقِبُ ، مُعاقَبَةً و عِقاباً) .

ـ يُعاقِبُ اللهُ المُذْنِبَ بِذَنْبِهِ . (يُجازِيهِ سوءاً بما فَعَلَ)

د ـ (عَقَّبَ ، يُعَقِّبُ ، تَعْقِيباً) .

ـ كانَ زَيْدٌ يُعَقِّبُ مُعامَلَتَهُ فِي دوائِرِ الدَّوْلَةِ . (يُتابِعُها وَيَسْعىٰ لإنجازِها)

ـ جَلَسَ زَيْدٌ بَعْدَ الصَّلاةِ لِيُعَقِّبَ . (لِيَأْتِيَ بِالمُسْتَحَبّاتِ الَّتي تَخْلِفُ الصَّلاةَ)

ـ عَقَّبَ الوَلَدُ والِدَهُ فِي العَمَلِ . (خَلَفَهُ)

ـ تَعَرَّضَ زَيْدٌ بِي فِي كَلامِهِ وَلَمْ أُعَقِّبْ عَلَيْهِ . (لَمْ أَنْتَقِدْهُ بَعْدَ انْتِهائِهِ مِنْ كَلامِهِ)

هـ ـ (تَعاقَبَ ، يَتَعاقَبُ ، تَعاقُباً) .

ـ يَتَعاقَبُ اللَّيْلُ والنَّهارُ . (الواحِدُ يَعْقُبُ الآخَرَ)

ـ يَتَعاقَبُ الأَخَوانِ فِي عَمَلِهِما التِّجارِي . (يتناوبان)

و ـ (تَعَقَّبَ ، يَتَعَقَّبُ ، تَعَقُّباً) .

ـ كانَ الشُّرْطِيُّ يَتَعَقَّبُ السّارِقَ . (يَتَتَبَّعُهُ)

ـ لا تَتَعَقَّبْ عَثَراتِ غَيْرِكَ . (لا تُلاحِظْها وَتَتَبَّعْ عَنْها)

(٤) ـ نقص ـ

أ ـ (نَقَصَ ، يَنْقُصُ ، نَقْصاً و نُقْصاناً) .

ـ نَقَصَ ماءُ النَّهرِ . (قَلَّ)

« أَوَلَمْ يَرَوْا أنّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أطْرافِها »[1] . (نُصَيِّرُها ناقِصَةً)

ـ نَقَضْتُ الحَبْلَ . (قَصَّرْتُهُ)

ب ـ (أَنْقَصَ ، يُنْقِصُ ، إنْقاصاً) .

ـ أنقَصْتُ ماءَ الحَوْضِ . (نَقَصْتُهُ ، قَلَّلْتُهُ)

ج ـ (نَقَّصَ ، يُنَقِّصُ ، تَنْقِيصاً) .

ـ الكَرِيمُ مَنْ لا يُنَقِّصُ ما اعْتادَ عَلَيْهِ مِنْ عَطاءٍ . (لا يُقَلِّلُ)

د ـ (إنْتَقَصَ ، يَنْتَقِصُ ، انْتِقاصاً) .

ـ العاقِلُ مَنْ لا يَنْتَقِصُ غَيْرَهُ . (لا يَعِيبُهُ)

ـ يَنْتَقِصُ الماءُ بِالحَرارة . (يَقِلُّ ، يَنْقُصُ)

هـ ـ (تَناقَصَ ، يَتَناقَصُ ، تَناقُصاً) .

ـ لا تَدَّخِرْ نقوداً لِأنَّ قِيمَتَها تَتَناقَصُ بِمُرورِ الزَّمَنِ . (تَقِلُّ شَيْئاً فَشَيْئاً)

و ـ (إسْتَنْقَصَ ، يَسْتَنْقِصُ ، اسْتِنْقاصاً) .

ـ الحَسُودُ مَنْ يَسْتَنْقِصُ غَيْرَهُ . (يَعِيبُ ، يَنْسِبُ إلَيْهِ النُّقْصان)

ـ إسْتَنْقَصَ العامِلُ ما تَسَلَّمَ مِنْ أجْرٍ . (عَدَّهُ قَليلاً)

(٥) ـ وفق ـ

أ ـ (وَفَّقَ ، يُوَفِّقُ ، تَوْفِيقاً) .

ـ وَفَّقَ اللهُ زَيْداً في دِراسَتِهِ . (نَجَّحَهُ)

ـ « إنْ يُرِيدا إصْلاحاً يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُما »[2] . (يُصْلِحْ)

ب ـ (تَوَفَّقَ ، يَتَوَفَّقُ ، تَوَفُّقاً) .

ـ لا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ حَتّىٰ يُوَفِّقَهُ اللهُ . (يَنْجَحُ)

ج ـ (وافَقَ ، يُوافِقُ ، مُوافَقَةً) .

---

(١) الرعد : ٤١ .

(٢) النساء : ٣٥ .

ـ وافَقَتْ خَديجَةُ علىٰ زَواجِها بِفُلانٍ . (رَضِيَتْ)

ـ أمْكَنَ لِلْمُصْلِحِ أنْ يُوافِقَ بَيْنَ المُتَخاصِمَيْنِ . (يُصْلِحَ)

ـ وافَقَ زَيْدٌ إخْوَتَهُ علىٰ تَقْسِيمِ تَرِكَةِ والِدِهِم . (اتَّحَدَ مَعَهُم فِي الرَّأْيِ)

د ـ (تَوافَقَ ، يَتَوافَقُ ، تَوافُقاً) .

ـ تَوافَقَ جَميعُ الأطْرافِ علىٰ نَزْعِ السِّلاحِ . (اتَّفَقُوا وتَراضَوْا)

هـ ـ (اِتَّفَقَ ، يَتَّفِقُ ، اِتِّفاقاً) .

ـ اتَّفَقْتُ مَعَ أخِي أنْ نَذْهَبَ إلىٰ مَكَّةَ معاً . (وافَقْتُهُ وارْتَبَطْتُ مَعَه)

ـ اِتَّفَقَ المُتَخاصِمانِ علىٰ نَزْعِ السِّلاحِ . (اِتَّحَدا فِي الرَّأْيِ)

ـ اِتَّفَقَ لِي أنْ سَبَحْتُ[1] فِي البَحْرِ الأحْمَرِ . (صادف)



(١) سَبَحَ فِي الماء : دَخَلَهُ وعامَ فِيهِ وانْبَسَطَ وَيُقالُ عَنِ النُّجوم إنَّها تَسْبَحُ فِي الفَضاءِ ، وقال تعالى : «كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُون» (الأنبياء : ٣٣) .

جَمعُ التَّكسِير :

المُفرَد	الجَمع	المُفرَد	الجَمع
حَكِيم	حُكَماء	جِيْل	أَجْيال
طَبِيْعَة	طَبائِع	صَرْح	صُرُوح
زِيّ	أَزْياء	ذِئْب	ذِئاب
تُهْمَة	تُهَم	إِسْناد	أَسانِيد
آيَة	آيٌ	ضِدّ	أَضْداد
أَوان[1]	آونَة	جَوْف	أَجْواف
مُسْنَد	مَسانِد	عُنُق	أَعْناق
جاهِل	جُهَّال، جَهَلَة، جُهَلاء	ظالِم	ظُلَّام ، ظَلَمَة
عَلَم	أَعْلام	واقِف	وُقُوف
زَعِيم	زُعَماء	نَهَر	أَنْهار ، أَنْهُر
حَوْض	أَحْواض ، حِياض	حَسُود	حُسُد[2]

(١) أوان : حين ، فترة وتجمع آونة كما يجمع الإناء بـ(الآنية) والإله بـ(الآلهة) .
(٢) أمّا حاسِد فَجَمْعُهُ حُسّاد ، حَسَدَة ، حُسَّد .

التَّمارِين :

أولاً : اَجِب عَنِ الأسْئِلَة التالية :

١ ـ ما هُوَ رَأيُ عُلَماءِ الشِّيعَةِ فِي القَوْلِ بِتَحْرِيفِ القُرآنِ الكَرِيمِ ؟

٢ ـ بِمَنْ يُعَدُّ مَنْ شَكَّ فِي قَداسَةِ القُرآنِ الكَرِيمِ ؟

٣ ـ كَيْفَ عامَلَ عُلَماءُ الشِّيعَةِ اَحادِيثَ التَّحرِيفِ ؟

٤ ـ لِماذا كانَ الأَوْلىٰ أنْ يُوَجَّهَ التَّشنِيعُ إلىٰ ابْنِ حَزْمٍ ؟

٥ ـ ماذا تُحَلِّلُ قَوْلَ ابْنِ حَزْمٍ فى أنَ آيَةَ الرَّجْمِ نُسِخَتْ وَبَقِيَ حُكْمُها ؟

ثانياً : ضَعْ خَطّاً تَحْتَ اللَّفْظِ المُناسِبِ لِلفَراغِ :

١ ـ المُخْلِصُ مَنْ يَرْغَبُ فِي .... الأذىٰ عَنْ غَيْرِهِ . (اَنْ يُدافِعَ ـ دَفْعِ ـ اَنْ يَدْفَعَ ـ تَدَفُّعِ)

٢ ـ مَن .... إيمانُهُ تَرَسَّخَ اطْمِئْنانُهُ . (اِزدادَ ـ زادَ ـ تَزايَدَ ـ زايَدَ)

٣ ـ المَحْبُوبُ مَن لا .... عَثَراتِ غَيْرِهِ. (يُعاقِبُ ـ يُعَقِّبُ ـ يَتَعَقَّبُ ـ يُعْقِبُ)

٤ ـ لا .... شَخْصاً اِلّا بِحَقٍّ . (يَنْقُصُ ـ تَنْتَقِصُ ـ يُنْتَقَصُ ـ تَسْتَنْقِصُ)

٥ ـ لا .... الإنسانُ اِلّا بِلُطْفٍ اِلهِيٍّ . (يُوافِقُ ـ يُوَفَّقُ ـ يَتَوَفَّقُ ـ يَتَّفِقُ)

ثالثاً : اَجِبْ بِصِيغَةِ البُعْدِ أوِ النُّدْرَةِ فى الماضِي بَعْدَ الإسْتِئْناسِ بِالمِثالِ :

س ـ هَلْ تَشَرَّفْتَ بِزِيارَةِ مَرْقَدِ حُجْرِ بنِ عَدِيٍّ فى مرج عذراء فِي الشّامِ ؟

ج ـ نَعَمْ ، كُنْتُ قَدْ تَشَرَّفْتُ بِزِيارَتِهِ ﷺ قَبْلَ سَنَواتٍ .

أو : نَعَمْ ، سَبَقَ لِي اَنْ تَشَرَّفْتُ بِزِيارَتِهِ ﷺ قَدِيماً .

أو : نَعَمْ اِتَّفَقَ لِي اَنْ سافَرْتُ اِلىٰ الشّامِ قَدِيماً فَزُرْتُهُ .

أو : نَعَمْ ، صادَفَ لِي أنْ تَشَرَّفْتُ بِزيارَتِهِ قَبْلاً .

١ ـ هَل قَرَأْتَ عَنْ تاريخِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ فى الأَنْدَلُسِ ؟

٢ ـ هل سافَرْتُنَّ إلىٰ مَكَّةَ المُكَرَّمَة ؟

٣ ـ أَهٰذانِ هُما اللَّذانِ دَرَسا الفِقْهَ الإسلامِيَّ فى الأزْهَرِ الشَّرِيفِ ؟

٤ ـ هَلْ دَرَسَتْ بِنْتاكَ الفَلْسَفَةَ ؟

٥ ـ مَنْ مِنْكُمْ زارَ بَيْتَ المَقْدِسِ ؟



المجموعة الثالثة

الدّرس الرّابع

التّقيّة والبداء والتّوسّل بالأولياء

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

عَنِ الإمامِ الصّادِق عليه السلام[1]:

« مَنْ زَعَمَ أنَّ اللهَ تعالىٰ بَدا لَهُ فِي شَيْءٍ بَداءَ نَدامَةٍ فَهُوَ عِنْدَنا كافِرٌ بِاللهِ العَظيمِ » .

وقالَ عليه السلام :

« مَنْ زَعَمَ أنَّ اللهَ بَدا لَهُ فِي شَيْءٍ وَلَمْ يَعْلَمْهُ أمْسِ فَأبْرَأُ مِنْهُ »[2] .

---

(١) عقائِدُ الإمامِيَّة لِلشَّيخ محمّد رضا المُظَفَّر : ص ٢٤ .

(٢) فِي بَعْضِ الكُتُب : فابْرَأُوا مِنْهُ .

النَّـصُّ :

يَنْقَسِمُ هذا المَوْضوعُ الىٰ ثَلاثَةِ فروع :

أوّلاً : التَّقِيَّة :

التَّقِيَّةُ الّتي وَرَدَتْ علىٰ لِسانِ أهْلِ البَيْتِ سَلامُ اللهِ عَلَيْهِم أجْمَعين كَقَولِ الإمامِ الصّادِقِ عليه السلام : « التَّقِيَّة دِيْنِي وَدِينُ آبائي » و « مَنْ لا تَقِيَّةَ لَهُ لا دينَ لَهُ »[1] هِيَ أمْرٌ عُقَلائِيٌّ لا يَخْتَصُّ بِطائِفَةٍ دونَ أُخرىٰ ، بَل هِيَ ضَرورَةٌ عَقْلِيَّةٌ وغَريزَةٌ بَشَرِيَّةٌ ، والإسْلامُ يُماشِي العَقْلَ جَنباً إلىٰ جَنْبٍ ، فَدِفاعُ الإنسانِ عَنْ نَفْسِهِ بِإخْفاءِ دِيْنِهِ عَنْ عَدُوِّهِ ، أوْ أنْ يُظْهِرَ خِلافَ ما يُبْطِنُ عِنْدَ الاضطِرارِ ، كَما فَعَلَ عَمّارٌ رضي الله عنه ، أمْرٌ مَشْروعٌ إسْلامِيّاً ، وَمقبولٌ عَقْلِيّاً . وَقَدْ نَزَلَ القرآنُ مُؤَيِّداً مَوْقِفَ عَمّارٍ بِقَوْلِهِ : « إلّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإيمانِ »[2] ، كَما جاءَ فِي مَواطِنَ أُخرى مِنَ القرآنِ الكريمِ ما يُستَفادُ مِنْهُ التَّأييدُ لِهذا المَسْلَكِ العُقلائِيِّ كَقَوْلِهِ تعالى : « وَلا يَتَّخِذِ المُؤْمِنونَ الكافِرينَ أولياءَ مِنْ دُونِ المُؤْمِنينَ ، وَمَن يَفْعَل ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِن اللهِ فِي شَيْءٍ إلا أنْ تَتَّقُوا مِنْهُم تُقاةً »[3] و « قَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِن آلِ فِرْعَونَ يَكْتُمُ إيمانَهُ »[4] .

إذاً فَكِتْمانُ الإيمان أو إظهارُ خِلافِهِ عِنْدَ الضَّرورةِ مَعَ الاطْمِئنانِ ، أمْرٌ مَشْروعٌ لا يَخْتَلِفُ فِيهِ اثْنانِ عاقِلانِ وَمَنِ اتَّهَمَ الشِّيعَةَ الإمامِيَّةَ بِغَيرِ هـٰذا فَهُوَ مُفْتَرٍ كاذِب .

---

(١) عقائِدُ الإماميّة لِلشّيخ مُحَمّد رِضا المُظَفَّر : ص ٧٢ .
(٢) النحل : ١٠٦ .
(٣) آل عمران : ٢٨ .
(٤) غافر : ٢٨ .

ثانياً: البَداءُ:

البَداءُ في الإنسانِ هُوَ العُدولُ عَن عَمَلٍ أوْ رَأيٍ الْتَزَمَهُ لِما بَدا لَهُ مِن أمْرٍ فَغَيَّرَ رَأيَهُ وَتَرَكَ ما الْتَزَمَهُ أو أرادَ إلتِزامَهُ وذلِكَ عَنْ جَهْلٍ بِالمَصالِحِ. وبِهذا المَعنىٰ يَسْتَحيلُ علىٰ اللهِ، لِأَنَّ البَداءَ قائِمٌ علىٰ الجَهْلِ بالأُمورِ، والنَّدامَةِ علىٰ ما تَمَّ فِعْلُه. ولَمْ ولا ولَنْ تَقُولَ بِهِ الإمامِيَّةُ لا قَديماً ولا حَديثاً، وَمنِ اتَّهَمَهُم بِذلِكَ فَهُوَ ظالِمٌ حَيْثُ قالَ إمامُهُمْ الصادِقُ عليه السلام وَهُو الصّادِقُ فيما يقول: «مَنْ زَعَمَ أنَّ اللهَ تَعالىٰ بَدا لَهُ فِي شَيْءٍ بَداءَ نَدامَةٍ فَهُوَ عِنْدَنا كافِرٌ بِاللهِ العَظِيمِ» و «مَنْ زَعَمَ أنَّ اللهَ بَدا لَهُ فِي شَيْءٍ وَلَمْ يَعْلَمْهُ أمْسِ فَأَبْرَأُ مِنْهُ»[١].

والصَّحيحُ فيما يعتَقِدُهُ الشّيعةُ فِي البَداءِ هُو المُسْتَنْبَطُ مِنْ قَوْلِهِ تعالىٰ: «يَمْحُو اللهُ ما يَشاءُ ويُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتابِ»[٢].

فَنَسْخُ بَعْضِ الأحكامِ والإتيانِ بِغَيْرِها نَوعٌ مِنَ البَداءِ ولٰكِنْ لا عَنْ جَهْلٍ مِنْهُ أوْ نَدامَةٍ، وإنَّما المَصلَحةُ تَقْتَضي التَّدَرُّجَ فِي الأحكامِ أو التَّبْديلَ والتَّغييرَ.

كما إنَّ تَشريعَ الدُّعاءِ قائِمٌ علىٰ البَداءِ، وَلَولاه لَامْتَنَعتِ الألْسُنُ عَنْ الدُّعاءِ وانْقَطَعَ بِذلِكَ الرَّجاءُ بِحُجَّةِ أنَّ الأُمورَ ثابِتَةٌ لَدى اللهِ وَلَمْ يَبْدُ لَهُ فِي تَغْييرِها، وهذا خِلافُ ما جاءَ فِي قرآنِهِ الكَريمِ مِنْ وَعْدٍ حَيْثُ قال: «أدْعُوني أسْتَجِبْ لَكُم»[٣]، وجاءَ فِي الحَديثِ الشَّريفِ: «صِلَةُ الرَّحِمِ تُطيلُ العُمْرَ» وهذا دَليلٌ علىٰ أنَّ اللهَ يُغَيِّرُ عُمْرَ الإنْسانِ بالإطالَةِ بَعْدَ الصِّلَة، وهذا المَبْدَأُ مَقْبُولٌ لدىٰ جَميعِ المُسْلِمينَ ولولاه لامْتَنَعَ النّاسُ عَنْ كُلِّ ما هُو حَسَنٌ من دُعاءٍ وَمُسْتَحَبّاتٍ وَكَرَمٍ وَعَطاءٍ ... والخ.

---

(١) بحار الأنوار، ٤: ١١١ عن ميزان الحكمة.

(٢) الرعد: ٣٩.

(٣) غافر: ٦٠.

ثالثاً: التَّوَسُّل بالأولياءِ:

يَجري التَّوَسُّلُ بِأولياءِ اللهِ على أَلسِنَةِ المُؤمِنينَ بِصُورَتَيْنِ:[١]

١ ـ التَّوَسُّلُ بالأولياءِ أوْ جاهِهم عِنْدَ اللهِ كَأنْ تَقُولَ: «اَللّهُمَّ إنّي أتَوَسَّلُ إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله أنْ تقضيَ حاجَتِي».

٢ ـ التَّوَسُّلُ بِحَقِّ الأولياءِ أوْ جاهِهِمْ عِنْدَ اللهِ كَأنْ تَقُولَ: «اللّهُمَّ إنّي أتَوَسَّلُ إلَيْكَ بِجاهِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله أو حُرْمَتِهِ أوْ حَقِّهِ أنْ تَقْضِيَ حاجَتِي».

وَيُعْتَبَرُ التَّوَسُّلُ بالنَّبيِّ صلى الله عليه وآله وأهْلِ بَيْتِهِ عليهم السلام مِنَ السُّنَنِ المَعْروفَةِ بَيْنَ المُسْلِمينَ فِي جَميعِ أنحاءِ العالَمِ وقد وَرَدَتْ أحاديثُ كَثيرَةٌ فِي جَوازِهِ واسْتِحبابِهِ حَتّى أصْبَحَ مِمّا تعارَفَ عَلَيْهِ المُسْلِمونَ مُنْذُ فَجْرِ الإسلامِ حَتّى يَوْمِنا هذا وَلَمْ نَرَ مُنْكِراً لِهذا التَّوَسُّلِ المُسْتَساغِ[٢] عَقْلاً عَدا ابنِ تَيْمِيَّةٍ وتلاميذِهِ في القَرْنِ الثّامِنِ الهِجري وَبَعْدَ قَرْنَيْنِ مِن الزَّمان حذا حَذْوَهُ[٣] مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَهّابِ فاعْتَبَرَ التَّوَسُّلَ بِصُورَتَيْهِ بِدْعَةً[٤] وعِبادةً لِلأولياءِ خِلافاً لِرَأيِ جَميعِ المَذاهِبِ الإسْلامِيَّةِ[٥].

---

(١) راجع (الوهابية في الميزان) للشيخ جعفر سبحاني: ص ١٦٢.
(٢) المستساغ: المقبول.
(٣) حذا حذوه: سَلَكَ مَسْلَكه وأخَذَ طَريقَهُ.
(٤) البِدْعَة: ما أُدْخِلَ فِي الدِّينِ ولَيْسَ مِنْهُ.
(٥) المصدر السّابِق.

المُحادَثَـة :

الحِوار الأوّل : بَيْنَ إيرانِيٍّ وحِجازِيٍّ

«لِلْحِفْظِ»

الحجازي : هَلْ أَنْتَ مِنْ إيران ؟

الايراني : نَعم أَنا مِن الجُمْهورِيَّةِ الإسْلامِيَّةِ فِي إيرانَ .

الحجازي : أَيُمْكِنُ أَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتوضيحِ بَعْضِ الإشكالاتِ العالِقَةِ فِي ذِهْني ؟

الايراني : وَما الإِشْكالاتُ العالِقَةِ فِي ذِهْنِكَ ؟

الحجازي : مِنها يا أَخِي التَّقِيَّة ، فَقَدْ قالَ إِمامُكُم الصادِقُ عليه السلام : « التَّقِيَّةُ دِيني ودينُ آبائِي » فماذا يَقْصِدُ مِنْ هذا القَوْلِ ؟

الايراني : يَقْصِدُ أَن يُوصِيَ شيعَتَهُ أَنْ لا يُظْهِروا مُعْتَقَدَهم أَمامَ أَعْدائِهِم إِنْ كانَ الإظْهارُ يَجُرُّهُم إِلىٰ الهَلاكِ . وَهِيَ نِعْمَ الطَّـرِيقةُ فِي الحِـفاظِ عـلىٰ النَّفْسِ .

الحجازي : أَما يَكُون هذا نِفاقاً وكَذِباً مَحْضاً ؟[1]

الايراني : لا ، لا يَكُونُ ذلك ، ولو كان كما تَقولُ لاعْتَبَرَ القرآنُ عَمّارَ بنَ ياسِر كَذّاباً وَمُنافِقاً حِينَما أَظْهَرَ الكُفْرَ ، بَيْنَما نَزَلَتِ الآيَةُ فِي حَقِّهِ ، وَمُؤَيِّدَةً لَهُ ، حَيْثُ إِنَّ النِّفاقَ هـو إِخـفاءُ الكُـفْرِ وإظـهارُ الإيـمان وليسَ العَكْس .

الحجازي : نَعَم ، ما تَقُولُهُ صَحيحٌ لِأَنَّ قَلْبَهُ كانَ مُطْمَئِنّاً بِالإيمان .

---

(١) المَحْض : الخالص الذي لا تَشُوبُهُ شائِبَة .

الايراني : أحْسَنْتَ ، وَهَل فِي ذِهْنِكَ إشكالٌ حَوْلَ المَوْضُوعِ ؟

الحجازي : نَعَم ، أما تَجُرُّ التَّقِيَّةُ صاحِبَها إلىٰ الجُبْنِ والكَذِبِ والنِّفاقِ ؟

الايراني : نَعَم ، لا تَجُرُّهُ إطلاقاً ، حَيْثُ إنَّها مَشْرُوطَةٌ بِظُرُوفِها ، ولو كانَ الأمْرُ كما تَقُولُ لَما شَرَّعَ اللهُ تَرْكَ الصَّلاةِ للحائِضِ أوْ قَطْعَ الصِّيامِ .

الحجازي : أتَقْصِدُ أنَّ هذا يَجُرُّ المَرْأةَ إلىٰ تَرْكِ الصَّلاةِ والصّيام ؟

الايراني : نَعم ، يَجُرُّها إلَيْهِ حَسَبَ نَظَرِكَ .

الحجازي : طَيِّبٌ ، وَهَل هِيَ مُسْتَعْمَلَةٌ عِنْدَكُمُ اليَوْمَ ؟

الايراني : ما أظُنُّ ذلِكَ ، لِأنَّ الوَضْعَ والظُّروف اخْتَلَفَتْ عَمّا كانَتْ عَلَيهِ فِي زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةَ وبَنِي العبّاس .

الحجازي : أتَقْصِدُ أنَّ وُلاةَ الأمْرِ آنذاكَ كانوا يَتَتَبَّعُونَ شِيعَةَ الإمامِ عَلِيٍّ (كَرَّمَ اللهُ وَجهَهُ) ؟

الايراني : نعم كانوا يَتَتَبَّعُونَهم ويُلاحِقُونَهم فى كل مكان حَبْساً وتَقْتِيلاً وَتَنْكيلاً .

الحجازي : أحْسَنْتَ يا أخِي لَقَدْ فَهِمْتُ الأمْرَ جَيِّداً .

الايراني : أحْسَنَ اللهُ إلَيْكَ .

الحِوارُ الثّانِي :

بَيْنَ آمِرٍ بالمَعْروفِ وَحاجٍّ إيرانِيٍّ فِي مَقْبَرَةِ البَقيع

الآمر : قَوْلُكَ هذا شِرْكٌ يا حاجّ .

الايراني : وأيُّ قَوْلٍ تَقْصِدُ ؟

الآمر : قُلْتَ : « اَللّٰهُمَّ إنّا نَتَوَسَّلُ إلَيْكَ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ أنْ لا تُخْرِجَنا مِنَ الدُّنْيا حَتّى تَرْضىٰ عَنّا » .

الايراني : وأيْنَ الشِّرْكُ فِي هذا الدُّعاءِ المُوَجَّهِ إلىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟

الآمر : نَعَمْ ، دُعاؤُكَ مُوَجَّهٌ إلىٰ اللهِ ، ولكِنْ أشْرَكْتَ فِي قَوْلِكَ : « بِجاهِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ» .

الايراني: ولِماذا اعْتَبَرْتَ التَّوَسُّلَ بِجاهِ النَّبِيِّ وآلِهِ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِم أجْمَعِينَ، شِرْكاً ؟

الآمر: لأنَّكَ اعْتَبَرْتَهُم وَسِيلَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللهِ فِي نَيْلِ[1] مَرامِكَ[2].

الايراني: وما دليلُك على قَولِكَ هذا ؟

الآمر: إنَّ مَذْهَبَنا يَعْتَبِرُ التَّوَسُّلَ بِالأنبياءِ والأولياءِ بِدْعَةً وعِبادَةً لهم.

الايراني: أوَّلاً أنا مُعْتَنِقُ مَذْهَبَ أَهْلِ البَيْتِ عليهم السلام، وَمَذْهَبِي لا يَعْتَبِرُ هذا شِرْكاً، وثانياً إنّ هذا الاعْتِبارَ اجتهادٌ مُقابِلَ النَّصِّ.

الآمر: وما هو النَّص ؟

الايراني: قالَ تعالى: « يا أيُّها الَّذينَ آمَنوا اتَّقُوا اللهَ وابْتَغوا إلَيْهِ الوَسِيلَةَ وجاهدوا فِي سَبيلِهِ لَعَلَّكُم تُفْلِحُونَ »[3].

الآمر: نَعَمْ، ولٰكِنْ مَذْهَبَنا يَقُولُ إن هٰذِهِ الوَسِيلَةَ هِيَ العَمَلُ بالفَرائِضِ والمُسْتَحَبّاتِ، وَتَرْكُ المُحَرَّماتِ، واجْتِنابُ المكروهات.

الايراني: ولٰكِنَّ مَذْهَبَ أَهْلَ البَيْتِ عليهم السلام وَهُم أَدْرىٰ بِما فِيه، وبَقِيَّةَ المَذاهِبِ لا تَحْصُرُ الوَسِيلَةَ بِما قُلْتَ وإنَّما تَضُمُّ إلَيْهِ الانبياءَ والأولياءَ وذلك لوجودِ الأحادِيثِ الشَّرِيفَةِ الدّالَّةِ علىٰ جوازِ التَّوَسُّلِ بِهِم.

الآمر: وَهَلْ عِنْدَكَ ما يُثْبِتُ ذلك ؟

الايراني: نَعَمْ، عِنْدِي أحادِيثُ كَثِيرةٌ مِنها: عَنْ عُثمانَ بْنِ حُنَيْف أنَّ النَّبِيَّ مَرَّةً طَلَبَ مِن ضَرِيرٍ[4] أنْ يَدْعُوَ بِهذا الدُّعاءِ: « اَللّٰهُمَّ إنِّي أسألُكَ وأتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يا مُحَمَّدُ صلى الله عليه وآله وسلم إنِّي أتَوَجَّهُ إلىٰ رَبِّي فِي حاجَتِي لِتُقْضىٰ، اللّٰهُمَّ شَفِّعْهُ[5] فِيَّ ».

---

(١) النَّيْل: الحُصول علىٰ.

(٢) المَرام: المُراد.

(٣) المائدة: ٣٤.

(٤) ضرير: أعْمىٰ.

(٥) شَفِّعْهُ: اِجْعَلْهُ مَقْبُولَ الشَّفاعة. وهٰذِهِ العِبارة دَليلٌ صَرِيحٌ علىٰ لِسانِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّ اللهَ قَدْ مَنَحَهُ الشَّفاعَةَ لِمَنْ

الآمر: وما كانت حاجَةُ الضَّريرِ ؟

الايراني: كانَتْ حاجتُهُ أنْ يُعافِيَهُ اللهُ مِنَ العَمىٰ .

الآمر: وَهَلْ ذَكَرَ ابْنُ حُنَيفٍ اسْتِجابَةَ الدّعاء ؟

الايراني: نَعم ، قال : « فَوَ اللهِ ما تَفَرَّقْنا وطالَ بِنا الحَديثُ حَتّى دَخَلَ عَلَيْنا كَأنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ ضُرٌّ »[1] .

الآمر: حسناً ، وَهَلْ فِي ذِهْنِكَ حَديثٌ آخَرُ .

الايراني: لَديَّ أحاديثُ أخرىٰ مِنها : لَمّا تُوُفِّيَتْ فاطِمَةُ بِنْتُ أسدٍ (رض) قال النَّبِيُّ ﷺ : « اللهُ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وهو حَيٌّ لا يَموت ، اغْفِرِ لِأُمّي فاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ ، وَوَسِّعْ عَلَيْها مَدْخَلَها ، بِحَقِّ نَبِيِّكَ والأنبياءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِي »[2] .

الآمر: لَقَدِ اطْمَأَنَّ قَلْبِي بِجَوازِ التَّوَسُّلِ بِهِمْ ، فَشُكْراً جَزيلاً .

الايراني: عَفْواً يا أخِي وأنا بِخِدْمَتِكَ إنْ أرَدْتَ المَزيدَ مِنَ الأحادِيثِ .

الآمر: ما قُلْتَ فِيهِ الكِفايَةُ يا حاجُّ ، وأنا لَكَ مِنَ الشّاكِرين .

أرادَ مِنْ أُمَّتِهِ .

(١) أوْرَدَ هذا الحَديث النسائي والبَيْهَقي والطَّبَراني والترمذي والحاكِم فِي مُسْتَدْرَكِهِ كما جاء في سُنَنِ ابنِ ماجَة ، ١ : ٤٤١ ح ١٣٨٥ ، تحقيق مُحَمّد فُؤاد عَبد الباقي ..ومُسْنَد أحمد بن حنبل ، ٤ : ١٣٨ .

(٢) راجع حُلْيَة الأولياء لِأبي نَعيم الأصفهاني ، ٣ : ١٢١ ـ ووفاء الوفا للسمهودي ، ٣ : ٨٩٩ . (عن الوهابية في الميزان : ص ١٧٤) .

استعمالُ الأفعالِ :

(١) ـ أَخَذَ ـ

أ ـ (أَخَذَ ، يَأْخُذُ ، أَخْذاً) .

ـ « خُذْ مِنْ أَمْوالِهِم صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم »[١] . (تَسَلَّمْ)

ـ أَخَذَ سَعيدٌ على عاتِقِهِ[٢] شِراءَ الخُبْزِ لِلْبَيْتِ . (تعَهَّدَ ، اِلْتَزَمَ)

ـ « لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ »[٣] . (لا تَغْلِبُهُ)

ـ أَرادَ سَعيدٌ أَنْ يُدَخِّنَ فَأَخَذَ على يَدِهِ الطَّبيبُ . (مَنَعَهُ)

ـ خَرَجَ أَحْمَدُ مِنْ بَيْتِهِ وَهُوَ يَأْخُذُ بِيَدِ ابْنِهِ . (يُمْسِكُ بِها)

ـ أَخَذَ زَيْدٌ عِلْمَهُ عَنْ أَبيهِ . (دَرَسَ)

ـ أَخَذَ الطِّفْلُ يَرْكُضُ أَمامَ والِدِهِ[٤] . (شَرَعَ فيهِ)

ب ـ (اتَّخَذَ ، يَتَّخِذُ ، اتِّخاذاً) .

ـ « وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْراهيمَ خَليلاً »[٥] . (أَخَذَهُ ، جَعَلَهُ)

ج ـ (آخَذَ ، يُؤاخِذُ ، مُؤاخَذَةً) .

ـ اللّٰهُمَّ لا تُؤاخِذْنا بِذُنُوبِنا . (لا تُعاقِبْنا)

ـ لَقَد قَصَّرْنا بِحَقِّكَ يا أَخي فلا تُؤاخِذْنا . (فلا تَلُمْنا)

---

(١) التوبة : ١٠٣ .

(٢) العاتِق : ما بَيْنَ المَنْكِبِ والعُنُقِ .

(٣) البقرة : ٢٥٥ .

(٤) في هٰذِهِ الجُمْلَةِ يُعَدُّ الفِعْلُ من أفعالِ الشُّروعِ وَيَعْمَلُ عَمَلَ (كانَ) لكِنْ خَبَرَهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ تَبْتَدِئُ بِمُضارع .

(٥) الروم : ٤١ .

(٢) ـ ظهر ـ

أ ـ (ظَهَرَ ، يَظْهَرُ ، ظُهُوراً) .

ـ « ظَهَرَ الفَسادُ فِي البَرِّ والبَحْرِ بِما كَسَبَتْ أَيْدِى النّاسِ »[1] . (بَدا)

ـ قَدِمَ زَيْدٌ وَقَدْ ظَهَرَ العَجْزُ عَلَيْهِ . (بَدا)

ب ـ (أَظْهَرَ ، يُظْهِرُ ، إِظْهاراً) .

ـ « هُوَ الّذِى أَظْهَرَ رَسُولَهُ بالهُدىٰ ودِينِ الحَقِّ »[2] . (جَعَلَهُ يَظْهَرُ)

ـ أَظْهَرَ زَيْدٌ حَميداً علىٰ بَعْضِ أسرارِهِ . (أطلَعَهُ)

ـ أَظْهَرَ زَيْدٌ حَميداً علىٰ عَدُوِّهِ . (صارَ ظَهيراً لَهُ أى أعانَهُ)

ج ـ (ظَهَّرَ ، يُظَهِّرُ ، تَظهيراً) .

ـ ظَهَّرَ التّاجِرُ الصَّكَّ . (كَتَبَ علىٰ ظَهْرِهِ ما يُفيدُ تَحْويلَهُ وَوَقَّعَهُ)

د ـ (ظاهَرَ ، يُظاهِرُ ، ظِهاراً) .

ـ كانَ العَرَبُ فِي الجاهِلِيَّةِ يُظاهِرونَ نِساءَهُم . (أى يَقُولُ الزَّوجُ لِزَوجَتِهِ أَنتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمّى فَتُطَلَّق)

هـ ـ (تَظاهَرَ ، يَتَظاهَرُ ، تَظاهُراً) .

ـ تَظاهَرَ النّاسُ ضِدَّ السُّلْطَةِ . (تَجَمَّعُوا لِيُعْلِنوا بِنِداءاتِهِم ما يُريدُونَ)

ـ تَظاهَرَ القَوْمُ ضِدَّ عَدُوِّهِم . (تعاوَنوا عليه ، صارَ كُلُّ واحِدٍ ظَهيراً للآخَرِ)

و ـ (إِسْتَظْهَرَ ، يَسْتَظْهِرُ ، اسْتِظْهاراً) .

ـ اسْتَظْهَرَ زَيْدٌ بِابْنِ عَمِّهِ ضِدَّ عَدُوِّهِ . (إسْتَعانَ)

ـ أَمْكَنَ لِسَعْدٍ أَنْ يَسْتَظْهِرَ نَصْفَ القُرْآنِ فى سَنَةٍ كامِلَةٍ . (يَحْفَظَهُ)

(٣) ـ مشى ـ

أ ـ (مَشىٰ ، يَمْشِى ، مَشْياً) .

---

(١) الروم : ٤١ .
(٢) الصَّف : ٩ .

ـ «وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً»(١) . (تَسِرْ)

ب ـ (أَمْشىٰ ، يُمْشِي ، إِمْشاءً) .

ـ كانَ والِدِي يُمْشِي طِفْلَهُ لِيُعَلِّمَهُ علىٰ المَشْيِ . (يَجْعَلُه يَمْشِي وَيُدَرِّبُهُ عَلَيهِ)

ج ـ (مَشّىٰ ، يُمَشِّي ، تَمْشِيَةً) = أَمْشىٰ .

ـ كانَ زَيْدٌ يُمَشِّي والِدَهُ فِي كِبَرِهِ لِأَنَّ المَشْيَ رِياضَةٌ لَهُ . (يَجْعَلُهُ يَمْشِي)

د ـ (تَمَشّىٰ ، يَتَمَشّىٰ ، تَمَشِّياً) .

ـ تَمَشّىٰ زَيْدٌ إِلىٰ بَيْتِ والِدِه . (ذَهَبَ ماشِياً)

ـ خَرَجْتُ مِنَ البَيْتِ لِأَتَمَشّىٰ . (لِأَتَجَوَّلَ مِن دُونِ قَصْدٍ إِلىٰ مَكانٍ)

هـ ـ (ماشىٰ ، يُماشِي ، مُماشاةً) .

ـ ماشَيْتُ زَيْداً إِلىٰ دارِهِ . (مَشَيْتُ مَعَهُ)

ـ سُئِلْتُ عَن سَعْدٍ ، فَأَجَبْتُ : إِنِّي ماشَيْتُهُ سَنَواتٍ فَلَم أَجِدْ مِنْهُ إِساءَةً . (عايَشْتُهُ)

ـ أَقَرَّ الخَصْمُ أَنَّ الإِسْلامَ يُماشِي العَقْلَ . (يُسايِرُهُ مِن دُونِ اخْتِلافٍ)

(٤) ـ نزل ـ

أ ـ (نَزَلَ ، يَنْزِلُ ، نُزولاً) .

ـ نَزَلَ سَعيدٌ مِنَ السَّطْحِ . (هَبَطَ)

ـ لَمْ يَنْزِلِ الطّاغُوتُ عَنِ الحُكْمِ الّا بالقُوَّةِ . (يَتْرُكْ)

ـ نَزَلْتُ بِمَدِينَةِ (حَلَب) عِنْدَما سافَرْتُ إِلى سُورِيَةَ . (حَلَلْتُ)

ـ عِنْدَما سافَرْتُ إِلىٰ الشّامِ نَزَلْتُ علىٰ أَقْرِبائِي هُناك . (صِرْتُ ضَيْفَهُم)

ـ لا تَنْزِلُ الدَّواهِي(٢) بِقَومٍ إِلّا مِن سُوءِ أَعْمالِهِم . (تَحِلُّ)

ب ـ (أَنْزَلَ ، يُنْزِلُ ، إِنْزالاً) .

---

(١) الإسراء : ٣٧ ، المَرَحُ : العُجْبُ والاختيال .

(٢) الدواهي : النكبات والمصائب وَمُفْرَدُها داهية .

ـ «إِنّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ»[1]. (جَعَلْناهُ يَنْزِلُ)

ـ أَنْزَلَ سَعْدٌ ضَيْفَهُ فِي بَيْتِهِ الكَبِيرِ. (أَسْكَنَهُ)

ج ـ (نَزَّلَ، يُنَزِّلُ، تَنْزِيلاً).

ـ «إِنّا نَحْنُ نَزَّلْنا الذِّكْرَ وإِنّا لَهُ لَحافِظُونَ»[2]. (جَعَلْناهُ يَنْزِلُ تدريجاً)

ـ نَزَّلْنا ضَيْفَنا فِي دارِنا الواسِعَة. (أَسْكَنّاهُ)

ـ اذا نَزَّلْتَ الجاهِلَ مَنْزِلَةَ العُلَماءِ فَقَدْ ظَلَمْتَهُم. (جَعَلْتَهُ فِي مَنْزِلَتِهِم)

د ـ (نازَلَ، يُنازِلُ، مُنازَلَةً).

ـ نازَلَ الإمامُ عليٌّ ﷺ عَمْرو بنَ عَبدِ وَدٍّ العامِرِيَّ فَقَتَلَهُ. (بارَزَهُ)

هـ ـ (تَنازَلَ، يَتَنازَلُ، تَنازُلاً).

ـ لا يُرِيدُ زَيْدٌ أَنْ يَتَنازَلَ عَنْ حَقِّهِ. (يَتْرُكَهُ)

ـ بَدَأَتْ صِحَّةُ سَعْدٍ تَتَنازَلُ. (تَتَدَهْوَر، تَتَقَهْقَر، تَنْزِلُ شيئاً فَشيئاً)

ـ تَنازَلَ الخَصْمانِ حَتّى قُتِلَ مِنَ الطَّرَفَيْنِ كَثيرٌ. (تقاتَلا، تَضارَبا)

ـ تَنازَلَ المُناظِرُ عَنْ رَأْيِهِ بَعْدَ أَنْ قَنَعَ بِالدَّلِيل. (نَزَلَ)

و ـ (اِسْتَنْزَلَ، يَسْتَنْزِلُ، اِسْتِنْزالاً).

ـ أَقْرَضَ زَيْدٌ أَحَدَ الضُّعَفاءِ مَبْلَغاً مِنَ المالِ فاسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ هذا المَبْلَغِ فَرَضِيَ.
(طَلَبْتُ مِنْهُ النُّزُولَ عَنْه)

(٥) ـ وقى ـ

أ ـ (وَقى، يَقِي، وِقايَةً).

ـ «فَمَنَّ اللهُ عَلَيْنا وَوَقانا عَذابَ السَّمُوم»[3]. (حَفِظَنا وحَمانا)

ـ على الحاجِّ أَنْ يَقِيَ رَأْسَهُ مِنْ ضَرْبَةِ الشَّمْسِ. (يَصُون)

ب ـ (اِتَّقى، يَتَّقِي، اِتِّقاءً).

---

(١) القدر: ١.

(٢) الحجر: ٩.

(٣) الطور: ٢٧، مَنَّ: تَفَضَّلَ. السَّمُوم: الحَرُّ الشَّديدُ المُحْرِق.

ـ «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ القُرى آمَنُوا واتَّقَوا لَفَتَحْنا عَلَيْهِم بَرَكاتٍ مِنَ السَّماءِ والأَرْضِ»[1].

(خافوا اللهَ)

ـ «لٰكِنِ الَّذينَ اتَّقَوا رَبَّهُم لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِها الأَنهارُ»[2]. (خافوا)

ـ اتَّقَىٰ زَيْدٌ ضَرْبَةَ خَصْمِهِ بِيَدِهِ. (جَعَلَها وِقايَةً)

ج ـ (تَوَقَّى، يَتَوَقَّى، تَوَقِّياً).

ـ عَلَيْكَ أَنْ تَتَوَقَّ شِرارَ[3] النّاسِ. (تَحْذَرَهُم، وتَتَجَنَّبُهم)

ـ إذا أُصِبْتَ بِزُكامٍ فَتَوَقَّ المَشْرُوباتِ المُبَرَّدَة. (احْذَر واجْتَنِب)



(١) الاعراف: ٩٦.

(٢) آل عمران: ١٩٨.

(٣) شِرار وأشرار: جَمْعُ لِلرَّجُلِ الشَّرِّ أي صاحِبِ الشَّر.

جَمْعُ التَّكسِير :

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
غَرِيزَة	غَرائِز	مَسْلَك	مَسالِك
كاذِب	كَذَبَة ، كُذّاب ، كُذَّب	جَنْب	جُنُوب ، أَجْناب
مَصْلَحَة	مَصالِح	مَعْنًى	مَعانٍ
بِدْعَة	بِدَع	حائِض	حَوائِض ، حُيَّض
والِي	وُلاة	حَبْس[1]	حُبُوس
قَتْل	قُتُول	وَسِيلَة	وَسائِل
ضَرِير	أَضِرّاء	مَدْخَل	مَداخِل
سُنَّة	سُنَن	حِلْيَة[2]	حِلًى
عاتِق	عواتِق	خَلِيل	أَخِلّاء ، خُلّان
طاغُوت	طَواغِيت	داهِيَة	دَواهٍ

(١) يأتِي بِمَعنَى السِّجْنِ إضافَةً إلى كَوْنِهِ مَصْدراً .
(٢) أما الحُلِيّ فَهُوَ جَمْعُ الحَلْي ، والحِلْيَة والحَلْيُ : ما يُتَزَيَّنُ بِهِ مِنْ مَصوغاتٍ وأَحْجار .

التَّمارِين :

أولاً : أَجِب عَمّا يَأتِي :

١ ـ ما المَقْصودُ بِالتَّقِيَّةِ الَّتِي وَرَدَت علىٰ لِسانِ الإمامِ الصّادِقِ عليه السلام ؟

٢ ـ لَقَدْ ذَكَرَ البَعْضُ اَنَّ التَّقِيَّةَ تَجُرُّ إِلىٰ الجُبْنِ والكَذِبِ والنِّفاقِ . فَما رَأيُكَ بِهذا القَوْلِ ؟

٣ ـ ما البَداءُ لَدى الإنسانِ وما يُقْصَدُ مِنْهُ بِالنِّسْبَةِ للهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟

٤ ـ ما هو رَأيُكَ بالتَّوَسُّلِ بِأَولياءِ اللهِ ؟ اَثْبِتْ رَأيَكَ بِالأَدِلَّة .

٥ ـ لَقَدِ اعْتَبَرَ البَعْضُ اَنَّ التَّوَسُّلَ بالأَوْلياءِ بِدْعَةٌ وعِبادَةٌ لَهُم . فما هُوَ الرَّدُّ علىٰ ذلِكَ ؟

ثانياً : صِفْ ما تحته خَطٌّ وأَضِفِ المقَوَّسَ مُسْتَأنِساً بالمِثال :

ـ الدِّينُ يُماشِي (العَقْلَ) . = الدِّينُ الإسلامي يُماشِي عَقْلَ الإنسان .

١ ـ (الدِّفاعُ) عَنِ (النَّفْسِ) واجِبٌ .

٢ ـ (الدِّينُ) يُماشِي العَقْلَ .

٣ ـ لَقَدْ نَزَلَ القُرآنُ مُؤيِّداً موقفَ عَمّارِ بْنِ ياسرٍ فِي إِظْهارِ الكُفْرِ مادامَ باقِياً علىٰ (الإيمانِ) .

٤ ـ الصَّحِيحُ فِيما يَعْتَقِدُهُ الشِّيعَةُ فِي (البَداءِ) هُوَ المُسْتَنْبَطُ مِن قَوْلِ الله : « يَمْحُو اللهُ ما يَشاءُ ويُثْبِت ... » .

٥ ـ اللّهُمَّ إِنِّي اَتوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجاهِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله وعِتْرَتِهِ و (الكِتابِ) المُنْزَلِ عَلَيْهِ أَنْ تَقْضِيَ حاجَتِي .

ثالثاً: اَضِفْ وَصِفْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ مُسْتأنِساً بِالمِثال:

ـ نَحْنُ نَعْتَقِدُ اَنَّ التَوَسُّلَ بالنَّبِيِّ و العِتْرَةِ جائِزٌ.

ـ نَحْنُ نَعْتَقِدُ اَنَّ التَوَسُّلَ بِنَبِيِّنا العَظِيمِ وعِتْرَتِهِ الطّاهِرَةِ جائِزٌ.

١ ـ قَبَّلْتُ الحَجَرَ الأَسْوَدَ عِنْدَما طُفْتُ بالبَيْتِ.

٢ ـ التَوَسُّلُ بالأولياءِ جائِزٌ فِي نَظَرِ العُلَماءِ.

٣ ـ زُرْتُ عالِماً قَبْلَ يَوْمَيْنِ لِأَسْتَفْسِرَهُ عَنْ بَعْضِ المَسائِلِ.

٤ ـ طالَعْتُ كِتابَيْنِ فِي الأسبوعِ الماضِي فَاسْتَفَدْتُ مِنْهُما كَثيراً.

٥ ـ سافَرْتُ اِلىٰ المَدِينَةِ بَعْدَ الحَجِّ مُباشَرَةً.



المجموعة الثالثة

الدَّرْسُ الخامسُ

التَّوحِيدُ والشِّرْكُ في العِبادة

حِكمَةٌ لِلْحِفْظ :

عَنِ النَّبِيِّ الأَكْرَمِ ﷺ :

« بُنِيَ الإسْلامُ عَلىٰ خِصالٍ : شهادَةِ ألّا إِلٰهَ إلّا اللهُ وأنَّ مُحَمّداً رسولُ اللهِ ، والإقرارِ بِما جاءَ مِنْ عِنْدِ اللهِ ، والجهادِ ماضٍ مُنْذُ بَعَثَ رُسُلَهُ إلىٰ آخِرِ عِصابَةٍ تَكُونُ مِنَ المُسْلِمينَ ... فلا تُكَفِّرُوهُم بِذَنْبٍ ، ولا تَشْهَدوا عَلَيْهِم بِشِرْكٍ »[1] .

(١) كتاب في ظِلِّ أصولِ الإسلام : ص ٢٢ (عن كنز العمال للمتقي الهندي ، ج ١) .

النَّـصُّ :

بعدما يَسْتَقْصِي[1] الباحِثُ ما قِيلَ فِي العِبادَة علىٰ أَلْسِنَةِ وأَقلامِ المُخْتَصِّينَ فِي هذا البَحْثِ يَصِلُ إلىٰ أنَّ العِبادَةَ لا تَتِمُّ إلّا بِبُعْدَيْنِ :

أوَّلُهما : التَّصَرُّفُ الدالُّ علىٰ التَّذَلُّلِ والخُضُوعِ عَمَلاً كانَ أوْ قَوْلاً أوْ كِلَيْهِما معاً .

ثانيهما : الاعْتِقادُ بِأنَّ التَّصَرُّفَ هـٰذا مُوَجَّهٌ بِمَّنْ تَتَمَثَّلُ فِيهِ العُبُودِيَّةُ إلىٰ مَنْ تَتَمَثَّلُ فِيه الأُلوهِيَّةُ[2] .

فالمُـوَحِّدُ هُوَ ذٰلِكَ الذِي أخْلَصَ عِبادَتَهُ للهِ عَزَّتْ قُدْرَتُهُ واعْتَقَدَ وَحْدانِـيَّتَهُ ، وأمّا المُعْتَقِدُ بِهِ وَقدْ تَذَلَّلَ أوْ تَضَرَّعَ للأَوْثـانِ أوِ الأبْـقارِ ، أو لِـلْكَواكِبِ أو النّـارِ ، باعْتبارِها تَتَّصِفُ بِصفاتِ الرُّبُوبِيَّةِ والأُلوهِيَّةِ فَهُوَ مُشْرِكٌ بِعَمَلِهِ هـٰذا الذى يُعَدُّ شِرْكاً لا مَحالَةَ . قال تـعالى : « إنَّـهُمْ كـانوا إذا قِـيْلَ لَـهُمْ لا إلٰهَ إلّا اللهُ يَسْـتَكْبِرُونَ »[3] وذلكَ لِاعْتِقادِهم بِوُجُودِ آلِهَةٍ غَيْرِ اللهِ ، وقالَ عَزَّ مِنْ قائِلٍ : « الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللهِ إلٰهاً آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ »[4] .

إذاً فَخُضوعُ الإنسانِ لِغَيْرِ اللهِ بالقَوْلِ أوِ العَمَلِ لا يُعَدُّ عِبادةً مادامَ هذا الخُضُوعُ غَيْرَ مَقْرُونٍ بالبُعْدِ الثّانِي ، فَخُضُوعُ العَوامِّ للـعُلَماءِ ، والمَأْمـورِينَ للأُمَـراءِ ، والعُـمّالِ للمُدراء ، والأبناءِ للآباءِ ، .... الخ ، لا يُمْكِنُ اعْتِبارُها عبادةً لِلْمَخْلُوقِ بأيِّ حالٍ مِنَ

---

(١) اسْتَقْصىٰ الأمرَ : بَلَغَ أقْصاهُ وغايَتَهُ فى البَحْثِ عَنْهُ .

(٢) أى يَتَمَثَّلُ فيهِ ما يَخْتَصُّ بِهِ الله عزَّ وَجَلَّ كالخَلْقِ والإحياءِ والإماتَةِ وتَدْبيرِ شُؤونِ الكَوْنِ .

(٣) الصّافات : ٣٥ .

(٤) الحجر : ٩٦ .

الأحوالِ ، وكذلكَ التَّصرُّفاتُ التابعَة عنِ الشَّوقِ والمحبَّةِ ، أوِ التَّكريمُ والتَّبجيلُ والتَّبرُّكُ ، كتقبيلِ الأطفالِ والأحبَّاءِ ، وأيدي الوالدَيْنِ والعُلَماءِ ، أوْ تقبيلِ أرضِ الوطَنِ بَعْدَ العَوْدَةِ إليهِ أوِ الجُدْرانِ ، أوْ تقبيلِ الحجَرِ الأسْوَدِ أو غِلافِ القُرآنِ ، أو أضرِحَةِ الأئمَّةِ والأنبياءِ والأولياءِ ، أوِ التَّوسُّلِ والاستِشفاعِ بِهِمْ ، أوْ زِيارَةِ قُبورِهِم ، أو إقامَةِ الشَّعائِرِ الدِّينيَّةِ فِيها ، أوْ بِناءِ القِبابِ أوِ المَساجِدِ فَوقَها ، أوْ إقامَةِ الحفلاتِ بمُناسَبَةِ ذِكْرَياتِ مَوالِدِهِم وَوَفَياتِهِم ، أوْ غَيْرِ ذلِكَ مِنَ الأعمالِ والتَّصرُّفاتِ الَّتي لَمْ تَقتَرِنْ بِنيَّةِ التَّعبُّدِ للمخلوق ، بَل إنَّ جَميعَ هذهِ التَّصرُّفاتِ ، إنْ كانَتْ غَيْرَ مُنافِيَةٍ للدِّينِ ، تُعتَبَرُ أعمالاً عِبادِيَّةً للهِ عَزَّ وَجَلَّ إنْ قَرَنَها فاعِلُها بِنيَّةِ التَّقرُّبِ لَهُ عَزَّتْ قُدْرَتُهُ .

وَأختِمُ كَلامِي بِأنَّ رَمْيَ المُسْلِمِ بالشِّرْكِ أوِ الكُفْرِ بِسَبَبِ بَعْضِ أعمالِهِ المُخالِفَةِ لآراءِ بَعْضِ المَذاهِبِ أمرٌ لا يُمكِنُ تَقبُّلُه لِبُعْدِهِ عَنِ الأخْلاقِ والآدابِ الإسلامِيَّةِ الَّتي فَرَضَها اللهُ عَلَيْنا ، خاصَّةً وَهُوَ يَعْمَلُ طِبْقَ ما يَراهُ مَذْهَبُهُ .

هذا وَقَدْ أكَّدَ الإسْلامُ على احْتِرامِ مَنْ نَطَقَ بالشَّهادَتَيْنِ ، فَقَدْ جاءَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قال : « لا تُكفِّروا أحَداً مِنْ أهْلِ القِبْلَةِ بِذَنْبٍ وإنْ عَمِلُوا الكَبائِرَ » وقال : « لا تُكَفِّرُوا أهْلَ مِلَّتِكُم وإنْ عَمِلُوا الكَبائِرَ » ، وقال : « مَنْ قَذَفَ مُؤمِناً بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقاتِلِهِ »[1] .

اَللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وأهْلِ بَيْتِهِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أجْمَعِينَ ، اجْعَلْنا مِن العامِلِينَ بِقُرآنِكَ الكَرِيمِ ، وبِسُنَّةِ نَبِيِّكَ العَظِيمِ ، وصُنْ ألسِنَتَنا مِنْ قَذْفِ المُسْلِمينَ ، بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ .

---

(١) راجِع كِتاب (فِي ظِلِّ أُصولِ الإسْلامِ : ص ٢١) لِتطَّلِعَ على بَقِيَّةِ الأحادِيثِ الخاصَّةِ بالموضوعِ والَّتي ذكرَها المُتَّقِي الهِندي في الجُزءِ الأوَّلِ مِن كَنْزِ العُمّال .

المُحادَثَــة :

الحِوار الأوّل :

بَيْنَ آمرٍ بالمَعروفِ وحاجٍّ مِصْرِيٍّ فى مَقْبَرةِ البَقِيعِ
«لِلْحِفْظِ»

الآمر : مِنْ أىِّ بِلادٍ قَدِمْتَ يا حاجُّ ؟

المصرى : قَدِمْتُ مِنْ مِصْرَ .

الآمر : لِماذا تَدعُو عِنْد القُبُورِ ؟

المصرى : أما تَعْلَمُ لِماذا يَدعُوا الآلافُ المُؤَلَّفَةُ مِنَ المُسْلِمِينَ عندَ قُبور الأولياء ؟

الآمر : أَعْلَمُ ، وَلٰكِنَّ عَمَلَهُمْ هذا باطِلٌ ، بل بِدْعَةٌ ، وَقَدْ يَصِلُ إلىٰ الشِّرْكِ باللهِ تَعالى .

المصرى : عَجيبٌ قَوْلُكَ يا هذا ، لَمْ أسْمَعْ مِثْلَ هذا الكلامِ مِنْ قَبْلُ يا شَيْخُ .

الآمر : أما تَدْرِى أنَّ الصَّلاة والدُّعاء عندَ القُبُورِ بِدعةٌ وَهِيَ تَعْظيمٌ لِغَيْرِ اللهِ ؟

المصرى : أتَقْصِدُ بِالبِدْعَةِ إدْخالَ ما لَيْسَ مِنَ الدِّينِ فِيْهِ ؟

الآمر : نَعَمْ ، هذا الَّذِى أقْصِدهُ .

المصرى : فَمَعْنىٰ قَولِكَ هذا ، إنَّ المَلايينَ الَّذينَ يَزُورونَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ سَنَوِيّاً ، ويَدعُونَ الله سُبحانَهُ وتعالى عندَهُ جَمِيعَهُم قَدْ ابْتَدَعُوا فِى الدِّينِ وأشْرَكُوا بِاللهِ ؟

الآمر : يُمكِنُ أنْ تَقولَ ذلِكَ إنْ كانَتْ تَصَرُّفاتُهم عِـنْدَ القَـبْرِ تُـفْضِى[1] إلىٰ الشِّرْكِ .

---

(١) تفضى : تُؤَدِّى وَتَجُرُّ .

المصرى : مِثْلُ ماذا ؟

الآمر : مِثْلُ التَّوسُّلِ بِهِ أوِ اسْتِلامِ[1] ضَريحِهِ أوْ طَلَبِ الشَّفاعَةِ مِنْهُ أوِ الصَّلاةِ عِنْدَ قَبْرِهِ ، إلىٰ غَيْرِ ذلِكَ ممّا لَمْ يَأْتِ بِهِ الدِّينُ .

المصرى : أَظُنُّ إنَّ ما ذَكَرْتَ اشْتِباهٌ مَحْضٌ ، فَسِيرَةُ الْمُسْلِمينَ بِجَميعِ مُسْتوياتِهِم مَعَ عُلَمائِهِم وَفُقَهائِهِم خِلافُ ما ذَكَرْتَ مُنْذُ أَنْ رَحَلَ النَّبِيُّ ﷺ إلىٰ يَوْمِنا هذا .

الآمر : إنَّ شَدَّ الرِّحالِ[2] إلىٰ مَسْجِدِهِ ، ثُمَّ زِيارَتَهُ عَمَلٌ لا بَأْسَ بِهِ حَسَبَ ما جاءَ فِي الأخبارِ ، لَكِنَّ القَصْدَ إلىٰ زِيارَتِهِ وَجُلَّ[3] أعمالِ الزّائِرينَ عِنْدَ قَبْرِهِ باطلةٌ ومُؤَدِّيَةٌ إلىٰ الشِّرْكِ .

المصرى : لا أُريدُ أنْ أُطيلَ مَعَكَ الحَديثَ ، يا شَيْخ ، لِأَنَّ أقوالَكَ لا يَحْتَمِلُها العادِي مِنَ النّاس فَضلاً عَنِ المُدْرِك الواعِي ، حَيْثُ أَبْطَلْتَ جَميعَ أَعمالِ المُسْلِمينَ بِلا تَحَرُّجٍ[4] ، وَرَمَيْتَهُم بِأقسىٰ التُّهَمِ وهيَ الشِّرْكُ .

الآمر : نَعَمْ هذا هُوَ الواقِعُ ، فَأَغْلَبُ ما يَفْعَلُونَ جُزْءٌ مِنَ الشِّرْكِ .

المصرى : قَوْلُكَ هذا يُكَذِّبُهُ فِعلُ الصَّحابَةِ والتابِعِينَ زِيارتُهم لِقبرِ الرَّسُولِ والدُّعاء عندَهُ والآراءُ الّتي تَحْمِلُها مُخالِفَةٌ لِجَميعِ المَذاهِبِ .

الآمر : وأنا أيضاً أعْمَلُ طِبْقَ مَذْهَبِي حَيْثُ يَرى هذه الأعمالَ مِنَ الشِّرْكِ .

المصرى : فَعَلَيْكَ أنْ تَمْتَنِعَ عَنِ الأعمالِ الّتي اعْتَبَرَها مَذْهَبُكُم شِركاً ... ولكنْ مَنِ الّذي جَوَّزَ لَكُم أنْ ترموا ضُيُوفَ الرَّحمنِ بالشِّرْكِ وهُمْ مُلْزَمُونَ بالعَمَلِ طِبْقَ رَأْيِ مَنْ يُقَلِّدُون ؟

الآمر : عَلَيْنا ـ نَحْنُ الآمِرينَ بالمَعروفِ ـ أنْ نَنْصَحَهُم ونُرْشِدَهُم إلىٰ سَواءِ السَّبيل .

---

(١) استلام الضريح : التمسّك به أو تقبيله .

(٢) شدّ الرِّحال : السَّفَرُ ، التَّهَيُّؤ إليْه ، والرِّحال جَمْعُ الرَّحْل وهو ما يُوضَعُ علىٰ سَنامِ البَعيرِ لِلجلوس ، أو كُلُّ شيْءٍ يُعَدُّ للرَّحيل .

(٣) جُلّها : أغلبُها .

(٤) التَّحَرُّج : التَّحَفُّظ ، والتَّأمُّل .

المصري : أحْسَنْتَ ، هذا هُوَ الصّحيحُ ، أمّا رَمْيُهُم بالشِّرْكِ فَلَيْسَ مِنَ الآدابِ الإسْلامِيّة .

الآمر : وما هِيَ الآدابُ الإسلامِيّة الّتِي تَقْصِدُها ؟

المصري : أنْ تُناقِشَهُم بالّتِي هِيَ أحْسَنَ ، وَعَدَمُ رَمْيِهِمْ بالشِّرْكِ فَقَدْ جاءَ عَنْ نَبِيّنا الأكرَمِ ﷺ إنّهُ قال : « لا تُكَفِّرُوا أحداً مِنْ أهْلِ القِبْلَةِ بِذَنْبٍ وإنْ عَمِلُوا الكَبائِر »[1] .

الآمر : نَعَمْ ، صَحيحٌ لِأنَّ الكَبائِرَ لا تُخْرِجُ المُسْلِمَ عَنْ دِينِهِ .

المصري : طَيِّب ، فَكَيْفَ تَرْمُونَ مَنْ يَعْمَلُ المُسْتَحَبّاتِ ـ حَسَبَ رَأيِ مَذْهَبِهِ ـ بالشِّرْكِ ؟

الآمر : هذا دَيْدَنُنا[2] مُنْذُ نَشَأنا وأرْجُو المَعْذِرَةَ إنْ أسأْنا .

المصري : عَفْواً يا شَيْخَنا وأدْعُو اللهَ أنْ يَتَقَبَّلَ أعمالَكُم وأعمالَنا .

الآمر : آمِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ .

الحِوارُ الثّانِي :

بَيْنَ عالِمَيْنِ مَصْرِيٍّ وَسَعُودِيٍّ فى أحَدِ المُلْتَقياتِ الإسْلامِيّة

المصرى : أراكُم ، يا شَيْخَنا ، تَسْتَنْكِرونَ علىٰ المُسْلِمينَ التَّشَفُّعَ بالنّبِيِّ ﷺ .

السعودى : وَكَيْفَ لا نَسْتَنْكِرُ عَلَيْهِم وَهُوَ شِرْكٌ باللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

المصرى : وَكَيْفَ اعْتَبَرْتُمْ طَلَبَ الشَّفاعَةِ مِنَ النّبِيِّ ﷺ شِرْكاً ؟

السعودى : لِأنَّ الاسْتِشْفاعَ بِهِ أوْ بِغَيْرِهِ يُعَدُّ عِبادَةً لَهُ .

المصرى : فَما رَأيُكَ بالمَريضِ الذى يَسْتَشْفِعُ[3] أحَدَ أصْدِقاءِ الطَّبيبِ لِيُدْخِلَهُ عَلَيْهِ بِسُرْعَةٍ أوْ لِيُعالِجَهُ بِشَكْلٍ حَسَنٍ ؟

السعودى : لا يُمْكِنُ اعْتِبارُ المَريضِ هُنا أنّهُ عَبْدَ هذا الوَسيطَ .

---

(١) كنز العمال للمتّقي الهندي ، ج ١ .

(٢) الدَّيْدَن : العادةُ والدَّأبُ .

(٣) يَسْتَشْفِعه : يطلب شفاعته أي وساطته .

المصري : ولِماذا ؟

السعودي : لِأنَّ التَّعاونَ بَيْنَ النّاسِ لا يَدْخُلُ ضِمْنَ إِطارِ بَحْثِنا(١) ، قال تعالى : « وَتَعاوَنُوا علىٰ البِرِّ والتَّقوىٰ »(٢) .

المصري : حسناً فما هُوَ إِطارُ بَحْثِنا ؟

السعودي : أَنْ تَجْعَلَ وَسيطاً بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللهِ لِيَقْضِيَ اللهُ حاجَتَكَ بِواسِطَتِهِ .

المصري : وما هُوَ المانِعُ مِنْ ذٰلِكَ مادام الوَسيطُ مُقَرَّباً عِنْدَ اللهِ كَنَبِيٍّ أو وَلِيٍّ ، وأَيْنَ تَكْمُنُ(٣) عِبادَةُ المُسْتَشْفِعِ لِلشَّفيعِ ؟

السعودي : إِسْمَعْ قَوْلَهُ تعالىٰ عَنِ المُشْرِكينَ : « وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ ما لا يَضُرُّهُم ولا يَنْفَعُهُم ويَقُولونَ هٰؤلاءِ شُفَعاؤنا عِنْدَ اللهِ »(٤) .

المصري : وهٰذِهِ الآية لا تَدُلُّ عَلىٰ أَنَّ المُتَشَفِّعَ يكونُ عابِداً للشَّفيعِ بِطَلَبِ الشَّفاعَة ، وإنَّما عَبَدوا الأصنامَ أوَّلاً ثُمَّ قالوا هٰؤلاءِ شُفَعاؤنا .

السعودي : أَتَقْصِدُ أَنَّهُمْ اعْتَبَروا الأَصْنامَ آلِهَةً يَتَقَرَّبُونَ بِها إِلىٰ اللهِ ؟

المصري : نَعَمْ ، إِنَّهُمْ كانُوا يَعْتَقِدُونَ أُلوهِيَّةَ ورُبُوبِيَّةَ الأصنامِ وتَصَرُّفَهُم في شُؤونِ الخَلْقِ والكَوْنِ ، ومِن مُنْطَلَقِ هذا الاعْتِقادِ يَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهِم بالدُّعاءِ وَطَلَبِ الشَّفاعَة .

السعودي : فَهَلْ تَرىٰ فَرْقاً بَيْنَ مَنْ يَلْتَجِئُ إِلىٰ الأنامِ وَبَيْنَ مَنْ يَلْتَجِئُ إِلىٰ الأصنامِ في طلب الشَّفاعة ؟

المصري : أَظُنُّكَ لَمْ تُدْرِكْ ما بَيَّنْتُ ، فالفَرْقُ شاسِعٌ واسِع ، فالَّذي يَلْتَجِئُ إِلىٰ الصَّنَمِ هُو مُنْدَفِعٌ لِما فِي الصَّنَمِ مِنْ قُدْرَةٍ إِلٰهِيَّةٍ حَسَبَ ما يَعْتَقِدُ ، وأمّا الَّذي يَلتَجِئُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ والأولياءِ ، أحياءً كانوا أو أمواتاً ،

---

(١) إطارُ البَحْث : حدودُهُ ونطاقُهُ .

(٢) المائدة : ٢ .

(٣) تكمن : تختفي .

(٤) يونس : ١٨ .

طَلَباً لِلشَّفاعة ، فَهُوَ مُنْدَفِعٌ عن مُعْتَقَدٍ صَحِيحٍ وَهُوَ قُرْبُ هٰؤلاء إِلَىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ومَنْزِلَتُهُمْ لَدَيْهِ .

السعودى : طَيِّبٌ ، سَلَّمْنا بِما قُلْتَ . ولٰكِنْ أما قَرأتَ قَوْلَهُ تَعالىٰ فِي حَصْرِ الشَّفاعَةِ بِهِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ ؟

المصرى : أتَقْصِدُ قَوْلَهُ تَعالى : « قُلْ للهِ الشَّفاعَةُ جَميعاً »[1] .

السعودى : نَعَمْ ، فَهِيَ مِنْ مُخْتَصّاتِهِ .

المصرى : حَسَناً ، فَما رَأيُكَ بالإِماتَةِ والإحياءِ أما هِيَ مِنْ مُخْتَصّاتِهِ جَلَّ وَعَلا ؟

السعودى : أتَقْصِدُ أنَّهُ أذِنَ بِها لِعيسىٰ عليه السلام ؟

المصرى : نَعَمْ ، فِي قَوْلِهِ تَعالىٰ : « وَتُخْرِجُ المَوْتىٰ بِإِذْنِي »[2] فَكَذٰلِكَ الشَّفاعَةُ حَيثُ قالَ تعالى : « مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلّا بِإِذْنِهِ »[3] وقال عَزَّ مِن قائِلٍ : « ما مِنْ شَفِيعٍ إِلّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ »[4] فهل بَعْدَ الإذْنِ مِنْ شِرْكٍ ؟

السعودى : سَلَّمْنا ، ولٰكِن كَيفَ تُفَسِّرُ مُخاطَبَةَ المَوْتىٰ ؟

المصرى : أُفَسِّرُهُ بِمُخاطَبَتِنا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله في صَلاتِنا ، أما تَقُولُ : « السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه » وهلْ يُوجَدُ أصْرَحُ مِنْ هٰذِهِ المُخاطَبَة ؟ وما مَعْنىٰ هٰذِهِ المُخاطَبَةِ اليَوْمِيَّةِ إذا انْقَطَعَتْ صِلَتُنا بِهِ بَعْدَ وَفاتِهِ ؟

السعودى : وَهَلْ عِنْدَكَ دَليلٌ آخر ؟

المصرى : نَعَم ، فقد رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله أنَّهُ خاطَبَ قَتْلىٰ المُشْرِكين فى بَدْرٍ

---

(١) الزمر : ٤٤ .

(٢) المائدة : ١١٠ .

(٣) البقرة : ٢٥٥ .

(٤) يونس : ٣ .

فاعْتَرَضَ علىٰ مُخاطَبَتِهم رَجُلٌ حيث إنَّهُم لا يَسْمَعُونَ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «واللهِ ما أنتَ بِأسْمَعَ مِنْهُم ....»[1].

السعودي: واللهِ لَقَدِ اقْتَنَعْتُ بأدِلَّتِكم، وأحْسَنْتُم علىٰ ما تَفَضَّلْتُم بِهِ.

المصري: أحْسَنَ اللهُ إلَيْكُمْ وَوَفَّقَكُم لِصَلاحِ دِينِكُم ودُنياكُم.

الحِوارُ الثّالِث:

بَيْنَ شِيعِيٍّ وآمِرٍ بالمَعْروفِ فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ

الآمر: لا تُشْرِكْ، يا حاجُّ، إنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيم.

الشيعي: نَعَمْ، الشِّرْكُ ظُلْمٌ عَظيمٌ، وكذا رَمْيُ ضيُوفِ الرَّحْمٰنِ بالشِّرْكِ لَظُلْمٌ عَظيمٌ.

الآمر: نَعَمْ، صَحِيحٌ إنْ كانَ اعْتِباطاً[2] وَلكِنَّنا نَقُولُ الحَقَّ.

الشيعي: طَيِّبٌ، فَكَيْفَ رَمَيْتَنِي بِالشِّرْكِ وأنا مُسْلِمٌ مُوَحِّدٌ؟

الآمر: لِأنَّكَ صَلَّيْتَ علىٰ الحَجَرِ وَهذا شِرْكٌ.

الشيعي: أما تُفَرِّقُونَ بَيْنَ الصَّلاةِ (علىٰ الحَجَرِ) وَبَيْنَ الصَّلاةِ (لِلْحَجَرِ)؟

الآمر: نُفَرِّقُ جَيِّداً فَمَنْ يُصَلِّ لِلْحَجَرِ فَقَدْ أشْرَكَ وكَفَرَ...

الشيعي: طيِّبٌ، فما سَبَبُ قَذْفِكُمُ الشِّيعِيَّ بالشِّرْكِ إنْ صَلّىٰ علىٰ قِطْعَةٍ مِنَ الأرضِ.

الآمر: للرّابِطَةِ الوَثِيقَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَها عِنْدَ صَلاتِهِ فلا يُصَلِّي إلّا عَلَيْها وَقَدْ يَحْمِلُها فِي جَيْبِهِ ذَهاباً وإياباً.

الشيعي: طَيِّبٌ، إلىٰ مَنْ يَعُودُ العَوامُّ فِي الاخْتِلافاتِ المَوجودَةِ فِي أجْزاءِ الصَّلاةِ كالتَّكَتُّفِ علىٰ سَبِيلِ المِثالِ؟

الآمر: يعودُ إلىٰ مَذْهَبِهِ فَيُطَبِّقُ ما يَراهُ لِأنَّها مِنْ فُروعِ الدِّينِ.

---

(١) صحيح البُخارى، ج ٥ باب قتل أبى جَهْلٍ ص ٧٦ ـ وَسِيرَة ابن هِشام، ٢: ٢٩٢.

(٢) اعتباطاً: من دون سبب.

الشيعي : أَحْسَنْتَ يا شيخ ، فَعِنْدَ مَذْهَبِنا مَذْهَبِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُمْ أَدْرىٰ بِما فِيهِ ، أَنْ يَكُونَ السُّجُودُ على الأرضِ وما أَنْبَتَتْ مِنْ غَيْرِ المَأكُولِ والمَلْبُوسِ .

الآمر : فَهَلْ تُصَلُّونَ علىٰ أَرْضِ المَسْجِدِ إن كانَ غَيْرَ مَفْرُوشٍ ؟

الشيعي : نَعَمْ نُصَلِّي عَلَيْها إنْ كانَ سَطْحُها مِنَ الحَجَرِ الطَّبِيعِيِّ أو مِنَ التُّرابِ .

الآمر : وَهَلْ تَجُوزُ لَكُمُ الصَّلاةُ على أوراقِ الأشْجارِ أوِ الخَشَبِ ؟

الشيعي : نَعَم ، واللهِ يَجُوزُ ذلك ، إنْ كانَتِ الأوراقُ مِنْ غَيرِ المَأكُولِ .

الآمر : ولِماذا الالتزامُ بِهذِهِ القِطْعَةِ المَصْنُوعَةِ بِقَوالِبَ خاصّة ؟

الشيعي : لِأَنَّ التُّرابَ خَيرُ مِصداقٍ لِلأرضِ الطَّبِيعِيَّة ، وبِما أَنَّ جَمِيعَ المَساجِدِ فِي وَقْتِنا الحاضِرِ مفروشَةٌ بِما لا يَجُوزُ السُّجودُ عَلَيْهِ حَسَبَ ما يَراهُ مَذْهَبُنا فَتُعْمَلُ هذه التُّرَبُ لِيَسْهُلَ السُّجُودُ علىٰ الأرضِ .

الآمر : وَكَيْفَ كانَتِ المَساجِدُ سابِقاً ؟

الشيعي : لَقَدْ حَدَّثَنا التاريخُ أَنَّ المَساجِدَ ما كانَتْ مَفروشَةً بالفَرْشِ المُتعارَفِ عَلَيْهِ اليَومَ .

الآمر : وَفِي أَيِّ زَمَنٍ بَدَأَ الفَرْشُ فيها ؟

الشيعي : فِي زَمَنِ العَبّاسِيِّينَ ، ولِهذا كانَ السُّجُودُ ، مُنْذُ أَنْ شُرِّعَتِ الصَّلاةُ وإلىٰ أَنْ فُرِشَتِ المَساجِدُ ، على الأرضِ لا على الفَرْشِ .

الآمر : فَأَنْتَ الآنَ تُرِيدُ الدَّلِيلَ مِنَ المُسْلِمِينَ الَّذينَ يَسْجُدُونَ علىٰ الفَرْشِ فِي انْتِقالِهِمْ مِن سُجُودِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَحابَتِهِ والتّابِعِينَ لَهُمْ إلىٰ هذا السُّجُودِ المُتعارَفِ عَلَيْهِ اليَوْمَ ؟

الشيعي : مَعَ أَنَّكَ مازِحٌ فِي كَلامِكَ يا شَيْخُ ، ولكِنْ هذا هُوَ الواقِعُ ، فَما هُوَ الدَّلِيلُ فِي هذا التَّحَوُّلِ ، خاصَّةً إنَّ نَبِيَّنا الأَكْرَمَ ﷺ قال : « جُعِلَتْ لِيَ الأرْضُ مَسْجِداً وَطَهوراً » ؟

الآمر : واللهِ لا أدرِي ما هُوَ دَليلُهم فِي تَجْوِيزِ السُّجُودِ علىٰ الفَرْشِ ولكِنْ

أظُنُّهم جوَّزوا ذلِكَ لِعُسْرِ السُّجودِ على الأرضِ الطَّبيعيَّةِ بَعْدَ أنْ فُرِشَتِ المَساجِدُ ، واللهُ أعْلَمُ ، وأخيراً فَقَدْ أفحَمْتَني[1] بِأدِلَّتِكَ وَبَراهِينِكَ فأرْجُو المَعذِرَةَ يا حاجّ .

الشيعي : حَيّاكَ اللهُ يا شَيْخُ ، وَهَدانا وإيّاكُمْ إلىٰ شاطئِ الوِئامِ[2] والسَّلامِ .

الحِوارُ الرّابعُ : بَيْنَ عالِمَيْنِ عِراقِيّ وسُعُودِيّ

«لِلْحِفْظِ»

السعودي : لَقَدْ ظَهَرَتْ في طائِفَتِكُم البِدَعُ ، يا شَيْخُ ، وأنْتُم ساكِتُونَ ، بَلْ مُؤَيِّدُونَ ، فَما سَبَبُ ذلِكَ ؟

العراقي : مِثْلُ ماذا ، يا شَيْخَنا الكَريمُ ؟

السعودي : كَإقامَةِ الحَفَلاتِ بِمُناسَبَةِ ذِكْرىٰ موالِدِ وَوَفَياتِ أهْلِ البَيْتِ وآخَرِينَ مِن رِجالِكُم ، وبِناءِ قُبورِهم وزِيارَتِها وبناءِ المَساجِدِ عِنْدَها ، وإقامَةِ الصَّلاةِ والدُّعاءِ فيها ، وَطَلَبِ الشَّفاعَةِ مِنْهُم والتَّبَرُّكِ بِآثارِهِم وَتَقْبيلِ أضْرِحَتِهِم إلىٰ غَيْرِ ذلك بِما لَمْ يَأْتِ بِهِ الدِّينُ .

العراقي : قَبْلَ الخَوْضِ في الحَديثِ أقول : لَقَدْ تَمَذْهَبَ المُسْلِمُونَ مَذاهِبَ عِدَّة ، وَكُلٌّ يَتْبَعُ مَذْهَبَهُ ، فَهل الذي ذَكَرْتَهُ مِن رأيٍ هُوَ رأيُ جَميعِ المَذاهِبِ الإسلامِيَّة ؟

السعودي : لا أعْلَمُ ، ولكِنَّ الفحولَ مِنْ عُلَمائِنا هذا رَأْيُهُم .

العراقي : فَإنْ كُنْتَ لا تَعْلَمُ فلماذا تَتَكَلَّمُ . أمّا أنا فَأعْلَمُ أنَّ هذِهِ الآراءَ هِيَ آراءُ ابْنِ تَيْمِيَّةَ وَلَمْ يَعْتَنِ بِها بَقِيَّةُ العُلَماءِ ثُمَّ جاءَ بَعْدَهُ بِما يَقْرُبُ مِن ثَلاثةِ قُرونٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَهّابِ فَأكَّدَها[3] .

---

(١) أفْحَمَهُ : أسْكَتَهُ بالحُجَّة .

(٢) الوِئام : عدمُ الخصام ، الأُلْفَة والتَّحابب .

(٣) عاش ابنُ تيميّة في القَرنِ الثّامِنِ الهِجْري أمّا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَهّاب فكانَتْ وِلادَتُه سَنَةَ ١١١٥ وَوَفاتُهُ سنة ١٢٠٦ هـ .

السعودي : وهما مِنْ أعْلامِ عُلَماءِ المُسْلِمين .

العراقي : أنا لا أُريدُ الخَوْضَ فِي شَأْنِهِا وعِلْمِيَّتِهِما ، والذى أُريدُ قَوْلَهُ : إنَّنا نَتَّبِعُ مَذْهَبَ الإمامِ جَعْفَرِ الصّادِقِ عليه السلام وهُوَ مَذْهَبُ أهْلِ البَيْتِ عليهم السلام والقائِلِينَ : « رَوى جَدُّنا عَنْ جَبْرَئيلَ عَنِ الباري » وعِنْدَهُم جميعُ ما ذَكَرْتَ لَيْسَ مِنَ البِدَعِ .

السعودي : حَسَناً ، أَيُمْكِنُكَ تِبيانُ اِسْتِدلالاتِهِم فِي حِلِّيَّتِها وَهِيَ مِنَ البِدَعِ فِي نَظَرِ بَعْضِ العُلَماءِ .

العراقي : قَبْلَ الاجابَةِ ، بَيِّنْ لِي رَأْيَكُم فيما أقول : يَتِمُّ اسْتِقبالُ رُؤَساءِ الدُّوَلِ عِنْدَكُم بِشَكْلٍ خاصٍّ مِنَ الاحتِفاءِ والاحْتِفال وما كانَ هـذا فِي صَدْرِ الإسْلامِ وَبَعْدَهُ ، أَلَيْسَ هذا وَغَيْرُهُ مِنَ الأُمُـورِ المُسْـتَحْدَثَةِ كالتَّشْكيلاتِ الوِزارِيَّةِ والإدارِيَّة ، مِنَ البِدَعِ ؟

السعودي : البِدْعَةُ المَقْصُودَةُ هِيَ إدْخالُ ما لَمْ يَأْتِ بِهِ الدِّينُ فِي الدِّينِ . والّتى ذَكَرْتَها وَمِثالُ غَيْرِها لَمْ يَشْمُلْها التَّعْريفُ لِعَدَمِ ادِّعائِنا أنَّهـا مِـنَ الدِّينِ .

العراقي : أَحْسَنْتَ علىٰ ما قُلْتَ ، فَقَدْ عَرَّفْتَ البِدْعَة اصْطِلاحاً ، وهُو مَدارُ البَحْثِ ، فالأعمالُ الّتى لَمْ يَتَعَرَّضْ لَها الدِّينُ وهِيَ مُباحَةٌ ضِـمْنَ أَحْكامِهِ العامَّةِ طِبقاً لِقاعِدَة «أصالَةُ الإباحة» ، كَـيْفَ تُحَـرِّمُونَها بِحُجَّةِ أنَّها بِدْعَة وتُنْكِرونَ عَلَيْنا القِيامَ بِها .

السعودي : لِأنَّكُم أدْخَلْتُمُوها فِي دِينِكُم .

العراقي : هذا افْتِراءٌ مَحْضٌ وَمَنْ يَدَّعِي فَعَلَيْهِ الدَّليلُ : « قُلْ هاتوا بُرهانَكُم إنْ كُنْتُم صادِقِينَ »[1] .

السعودي : لَقَدْ بَرَّأْتُم ساحَتَكُم[2] عَنْ بَعْضِ هـٰذِهِ الأعمال كـالاحْتِفالاتِ فِي

---

(١) البقرة : ١١١ .

(٢) بَرَّأَ ساحته : أثبت براءته مِنَ الذَّنب .

مَواسِمِ المَوالِدِ والوَفَيات ، فَما هِيَ حُجَّتُكُم فِي الأعمالِ الأُخرىٰ الّتي اعْتَبَرْتُمُوها جُزْءاً مِنَ الدِّينِ كَزِيارَةِ قُبُورِ أَهْلِ البَيْتِ وَشَدِّ الرِّحالِ إِلَيْها ؟

العراقي : إِنَّ جَميعَ ما ذَكَرْتَ ومِنها زِيارةُ قُبُورِ أَهْلِ البَيْتِ سَلامُ اللهِ عَلَيْهِم لا يَقُومُ الشِّيعَة بِها إلّا بِأَدِلَّةٍ شَرْعِيَّةٍ ، وكَثيرٌ مِنها جاءَتْ فِي مصادِرِ إِخوانِنا أَهْلِ السُّنَّةِ إِضافةً إِلىٰ ما جاءَ في مصادرنا .

السعودي : فَهَلْ لَكَ دَليلٌ مِن مَصادِرِ أَهْلِ السُّنَّةِ لِأَقْتَنِعَ ؟

العراقي : نَعَمْ ، أنا بِخِدْمَتِكَ ، جاءَ فِي صَحيح ابْنِ ماجَة[1] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: « زوروا القُبُورَ فَإِنَّها تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَة » وجاءَ فِي صَحيحِ مُسلِم[2] إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ زارَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكىٰ وَأَبْكىٰ مَنْ حَوْلَهُ، وَجاءَ فِي صَحيح أَبِي داود[3] أَنَّهُ قالَتْ عائِشَة : «إِنَّ رَسُولَ اللهِ رَخَّصَ فِي زِيارَةِ القُبُور » . فَهَلِ اكْتَفَيْتَ ؟

السعودي : نعم ، اكتَفَيْتُ ، فَشُكْراً جزيلاً .

---

(١) ١ : ١١٣ باب ما جاء في زيارة القبور .

(٢) ٣ : ٦٥ باب استئذان النَّبِيِّ ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ في زيارةِ قَبْرِ أُمِّهِ .

(٣) ٢ : ١٩٥ كتاب الجَنائز ، باب زيارة القبور .

استعمالُ الأفعالِ:

(١) ـ ختم ـ

أ ـ (خَتَمَ ، يَخْتِمُ ، خَتْماً و خِتاماً) .

ـ خَتَمَ ضابِطُ الجَوازات جَوازَ سَفَري . (عَلَّمَهُ بإشارَةِ الدُّخولِ أوِ الخُروجِ)

ـ خَتَمَ العامِلُ عَمَلَهُ . (فَرَغَ مِنْهُ، أكْمَلَهُ)

ـ يَخْتِمُ اللهُ علىٰ قَلْبِ الكافِرِ مِنْ عِبادِهِ . (يُغْلِقُهُ وَيجْعَلُهُ كافِراً).

ب ـ (اِخْتَتَمَ ، يَخْتَتِمُ ، اِخْتِتاماً) .

ـ اِخْتَتَمَتْ الحَفْلَةُ بِقِراءَةِ الفاتِحَةِ علىٰ الشُّهَداءِ . (خُتِمَتْ)

ج ـ (تَخَتَّمَ ، يَتَخَتَّمُ ، تَخَتُّماً) .

ـ يَتَخَتَّمُ المُؤمِنُ باليَمِينِ . (يَلْبَسُ الخاتم)

(٢) ـ خلص ـ

أ ـ (خَلَصَ ، يَخْلُصُ ، خُلُوصاً) .

ـ يَخْلُصُ اللَّبَنُ من الشَّوائِبِ[١] إنْ حُلِبَ[٢] بأجْهِزَةٍ حَديثَةٍ . (يُصْبِحُ خالِصاً غَيْرَ مَشُوب)

ـ خَلَصَ زَيْدٌ مِن مُشْكِلَةٍ وَقَعَ فِيها . (سَلِمَ ونَجا)

ـ خَلَصْتُ مِنْ رَفِيقٍ ثَقِيلٍ . (ارْتَحْتُ بِفِراقِهِ)

ب ـ (أخْلَصَ ، يُخْلِصُ ، إخْلاصاً) .

ـ المُؤمِنُ مَنْ أخْلَصَ عِبادَتَهُ للهِ . (جَعَلَها غَيْرَ مَشُوبَةٍ بِشَيءٍ كالرِّياءِ)

---

(١) الشوائب: الاجسام الغريبة من قاذورات وغيرها ومفردها شائبة .

(٢) حَلَبَ: استخرَجَ منَ الضَّرْعِ الحَليبَ .

ـ يُخَلِّصُ الوالِدانِ ابْنَهُما النَّصِيحَةَ . (يَنْصَحانِهِ بِصَفاءِ نِيَّةٍ)

ـ يُخَلِّصُ الوالِدانِ النَّصِيحةَ لابْنِهِما . (يَنْصَحانِهِ بِصَفاءِ نِيَّةٍ)

ج ـ (خَلَّصَ ، يُخَلِّصُ ، تَخْلِيصاً) .

ـ يُخَلِّصُ اللهُ المُؤمِنينَ بِشَفاعةِ النَّبِيِّ ﷺ وأَهْلِ بَيْتِهِ عليهم السلام مِنْ أَهْوالِ[1] يَوْمِ القِيامَةِ . (يُنَجِّي)

ـ خَلَّصْتُ اللَّبَنَ مِنْ شَوائِبِهِ بِقِطْعَةِ قُماشٍ . (صَفَّيْتُهُ)

د ـ (تَخَلَّصَ ، يَتَخَلَّصُ ، تَخَلُّصاً) .

ـ كانَ الإمامُ الكاظِمُ عليه السلام يَدْعُو اللهَ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِن سِجْنِ الرَّشِيدِ فَتَخَلَّصَ .
(فَنَجا وهو مُطاوِعُ خَلَّصَ)

هـ ـ (اسْتَخْلَصَ ، يَسْتَخْلِصُ ، اسْتِخْلاصاً) .

ـ « وَقالَ المَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي »[2] . (أَجْعَلْهُ خالِصاً ، أَخْتَصُّهُ)

ـ اِسْتَخْلَصْتُ مِنْ جَمِيعِ طُلّابِ الصَّفِّ اثْنَيْنِ لِقِراءَةِ القُرآنِ . (اخترت)

ـ سَقَطَتْ مِنِّي الفَواكِهُ فَما اسْتَخْلَصْتُ مِنها إِلّا القَليلَ . (فَما اسْتَخْلَصْتُ)

(٣) ـ شهد ـ

أ ـ (شَهِدَ ، يَشْهَدُ ، شَهادَةً) .

ـ « حَتّىٰ إذا جاءُوها شَهِدَ عليهِم سمعُهُم وأبصارُهم وجُلُودُهم »[3] . (أَخْبَرَ بما رَأَى أو سَمِعَ)

ـ شَهِدَ زَيْدٌ فِي المَحْكَمَةِ لِسَعْدٍ . (أَدّىٰ ما عِنْدَهُ لِصالِحِهِ)

ـ « فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ »[4] . (حَضَرَ)

ـ أَطْوَلُ حَرْبٍ شَهِدَها القَرْنُ العِشْرُونَ هِيَ الحَرْبُ الَّتِي فَرَضَها العِراقُ علىٰ إِيرانَ . (عايَنَها)

---

(١) أَهوال : جمعُ هَوْل وهو الخَوْف .

(٢) يوسف : ٥٤ .

(٣) فصلت : ٢٠ .

(٤) البقرة : ١٨٥ .

ـ أَشْهَدُ أَلّا إِلهَ إِلّا اللهُ . (أُقِرُّ)

ب ـ (شاهَدَ ، يُشاهِدُ ، مُشاهَدَةً) .

ـ شاهَدْتُ تَشييعَ جَنازَةِ الإمامِ الخُمَيْنِي ﷺ . (عايَنْتُها)

ـ شاهَدْتُ الطِّفْلَ باكياً . (عايَنْتُه)

ج ـ (تَشَهَّدَ ، يَتَشَهَّدُ ، تَشَهُّداً) .

ـ سَمِعْتُ زَيْداً يَتَشَهَّدُ . (يقول : أَشْهَدُ أَلّا إِلهَ إِلّا اللهُ وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ)

ـ يَتَشَهَّدُ المُصَلِّي مَرَّتَيْنِ فِي الرُّباعِيَّةِ والثُّلاثِيَّة . (يَقْرأُ التَّشَهُّدَ الخاصَّ فِي الصَّلاة)

د ـ (اِسْتَشْهَدَ ، يَسْتَشْهِدُ ، اسْتِشْهاداً) .

ـ استَشْهَدْتُ بِآيَتَيْنِ فِي إِثْباتِ حِلِّيَّةِ طَلَبِ الشَّفاعة . (احْتَجَجْتُ بِهِما)

ـ « وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجالِكُم »[1] . (اُطْلُبُوا مِنْهُما أَنْ يَشْهَدا)

ـ اسْتُشْهِدَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ باقِرُ الصَّدْرُ سَنَةَ ١٩٨٠ م . (قُتِلَ شَهيداً)

(٤) ـ قدم ـ

أ ـ (قَدِمَ ، يَقْدَمُ ، قُدُوماً) .

ـ قَدِمَ زَيدٌ إِلَيْنا . (أَقْبَلَ وَجاءَ)

ـ يَقْدَمُ بَعْضُ الطُّلّابِ عَلىٰ دَرْسِهِمْ بِرَغْبَةٍ . (يُقْبِلُ عَلَيْهِ)

ـ قَدِمَ الحاجُّ مِنْ سَفَرِهِ فِي الرّابِعَةِ مَساءً . (رَجَعَ)

ـ قَدِمَ رَئيسُ الجُمْهُورِيَّةِ البِلادَ عَصْرَ هذا اليَومِ . (دَخَلَها)

ب ـ (قَدُمَ ، يَقْدُمُ ، قِدَماً) .

ـ قَدُمَ هذا البَيْتُ فَقَدْ بَناهُ صاحِبُهُ قَبْلَ مِئَةِ سَنَةٍ . (صارَ قَديماً)

ج ـ (قَدَمَ ، يَقْدُمُ ، قُدُوماً) .

ـ « يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ القِيامَةِ »[2] . (يَتَقَدَّمُهُم)

د ـ (أَقْدَمَ ، يُقْدِمُ ، إِقْداماً) .

---

(١) البقرة : ١٨٢ .

(٢) هود : ٩٨ .

ـ أرىٰ زَيْداً قَدْ أَقْدَمَ علىٰ الدِّراسَةِ . (أَقْبَلَ عَلَيْها بِرَغْبَة)

ـ طَلَبْتُ مِنَ النَّجّارِ أَنْ يَصْنَعَ لِي خِزانَةً لِلْكُتُب فَأَقْدَمَ على صناعَتِها . (أَسْرَعَ إِلىٰ إِنْجازِها)

هـ ـ (قَدَّمَ ، يُقَدِّمُ ، تَقْدِيماً) .

ـ « يا أَيُّها الَّذينَ آمَنوا اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ ماذا قَدَّمَتْ لِغَدٍ »[1] . (أَعْطَتْ)

ـ عِنْدَما أَرَدْنا أَنْ نَدْخُلَ البَيْتَ قَدَّمْتُ والِدِي فِي الدُّخُولِ . (جَعَلْتُهُ أَمامَنا)

ـ قَدَّمْتُ طَعامَ الغَداءِ إِلىٰ الضَّيْفِ في السّاعَةِ الواحِدة . (عَرَضْتُهُ لَه ، قَرَّبْتُهُ مِنْه)

و ـ (تَقَدَّمَ ، يَتَقَدَّمُ ، تَقَدُّماً) .

ـ تَقَدَّمَ الجَيْشُ إِلىٰ عَدُوِّهِ . (تَوَجَّهَ نَحْوَهُ)

ـ تَقَدَّمَ زَيْدٌ فِي الدِّراسَة . (عَلا وارْتَفَعَ فِيها)

ـ زَيْدٌ تَقَدَّمَ غَيْرَهُ (أَو علىٰ غَيْرِهِ) فِي الدِّراسَة . (سَبَقَهُ)

ـ كَبيرُ القَوْمِ هُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ أَصحابَهُ فِي الدُّخُولِ . (يَكونُ أَمامَهُم)

ز ـ (اِسْتَقْدَمَ ، يَسْتَقْدِمُ ، اِسْتِقْداماً) .

ـ كُنّا فِي جَلْسَةٍ فاسْتَقْدَمَنِي رَئيسُها إِلىٰ المِنَصَّة[2] لِأُبَيِّنَ بَعْضَ المُلاحَظات . (طَلَبَ مِنِّي أَنْ أَتَقَدَّمَ إِلَيْها)

ـ العُلَماءُ هُمُ الَّذينَ يَسْتَقْدِمُونَ النّاسَ فِي المَسيراتِ الدِّينِيَّة . (يَتَقَدَّمُونَهم ، يَمْشُونَ فِي المُقَدَّمَة)

(٥) ـ وحد ـ

أ ـ (وَحَّدَ ، يُوَحِّدُ ، تَوْحِيداً) .

ـ جَميعُ المُسْلِمينَ يُوَحِّدُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ولا يُشْرِكُونَ بِعبادَتِهِ . (يُقِرّون ويُؤمِنُونَ بِأَنَّهُ واحِدٌ)

---

(١) الحشر : ١٨ .

(٢) المِنَصَّة : المِنْبَر الخاص الذي يُعَدُّ للمحاضرات في القاعات .

ـ أَمكَنَ لِلإمامِ الخُمَيْنِي ﷺ أَنْ يَسْتَقْطِبَ[1] الشَّعْبَ الإيرانِي وَيُوَحِّدَ كَلِمَتَهُم. (يَجْعَلَ رَأْيَهُمْ واحِداً)

ب ـ (إتَّحَدَ ، يَتَّحِدُ ، اتِّحاداً).

ـ عليَ المُسْلِمينَ أَنْ يَتَّحِدُوا ضِدَّ الصَّهايِنَةِ الغاصِبينَ لِأَرْضِهِم . (يَتَّفِقُوا)

ـ اِتَّحَدَتْ اليَمَنان فأَصْبَحَتا دَوْلَةً واحِدَةً . (اندَمجتا)

ج ـ (تَوَحَّدَ ، يَتَوَحَّدُ ، تَوَحُّداً) .

ـ يَصْعُب أَنْ تَتَوَحَّدَ الآراءُ بَعْدَ هذا الخِصامِ الشَّديد . (تَتَّحِدَ ، تَتَّفِق ، تَتَساوى)

ـ تَوَحَّدَتْ أَسْئِلَةُ الامْتِحانات في جَميعِ المَدارس في هذهِ السَّنَة . (تساوت ، اصبَحَت واحدة)

د ـ (اِسْتَوْحَدَ ، يَسْتَوْحِدُ ، اسْتيحاداً) .

ـ لَقَدِ اسْتَوْحَدَت إيرانُ فِي حِياكَةِ السَّجّادِ اليَدَوِيِّ تَقريباً . (انْفَرَدَتْ)

ـ فَشَلَ زَيْدٌ فِي لَعِبِهِ لِأَنَّهُ كانَ يَسْتَوْحِدُ فِي الكُرَة . (ينفرد)

---

[1] يَسْتَقْطِبُ : يَجْلِبُ.

جَمعُ التَّكسِير :

المُفرَد	الجَمع	المُفرَد	الجَمع
بَحْث	بُحُوث ، أَبْحاث	كَوْكَب	كَواكِب
نار	نِيْران	إِلـٰه	آلِهَة
عامَّة	عوامّ	حَبيب	أَحِبّاء[1]
شَوق	أَشْواق	غِلاف	أَغْلِفَة
شَعِيرَة	شَعائِر	أَحَد	آحاد
مَولِد	مَوالِد	سِيْرَة	سِيَر
قاتِل	قَتَلَة	وَسيط	وُسَطاء
فَقِيه	فُقَهاء	صَنَم	أَصْنام
شَفيع	شُفَعاء	كَوْن	أَكْوان
خَلْق[2]	خُلُوق	رابِطَة	رَوابِط
قِطْعَة	قِطَع	خَشَب[3]	خُشُب
جَيْب	جُيُوب	مِصْداق	مَصادِيق
مِثال[4]	أَمْثِلَة ، مُثُل	شائِبَة	شَوائِب

(١) أمّا (أَحْباب) فَهُوَ جَمْعُ (حِبّ) وهو المَحْبُوب والمُحِبّ .
(٢) أمّا (خلائق) فجَمْعُ (خَلِيقة) وهي الخَلْق أي النّاس أو المخلوق ، طبيعةُ المَخلوق .
(٣) واحِدَتُهُ خَشَبَة .
(٤) أمّا (أَمْثال) فَجَمْعُ (مِثْل ، مَثَل) .

المُفرَد	الجَمع	المُفرَد	الجَمع
قالَب	قَوالِب	ثَقِيل	ثُقَلاء
أثَر	آثار	سِجْن	سُجُون
رَفيق	رُفَقاء	مَحْكَمَة	مَحاكِم
هَوْل	أهْوال	صِهْيَونِي	صَهايِنَة
جِلْد	جُلُود	جِنازَة	جَنائِز



التَّمارِين :

أولاً: أَجِب عَنِ الاسْئِلَة الآتِيَة :

١ ـ ما البُعدانِ اللّذانِ تَتِمُّ بِهما العِبادَة ؟

٢ ـ قد يُرمىٰ الّذِينَ يَتَبَرَّكُونَ بِأضْرِحَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ البَيْتِ عليهم السلام تَـقْبيلاً واستِلاماً بالشِّرْكِ ، هاتِ رَأيَكَ في الموضوعِ مَعَ البُرْهانِ .

٣ ـ ما رَأْيُكَ فِي احْتِفالاتِ موالِدِ النَّبِيِّ ﷺ وأَهْلِ بَيْتِهِ عليهم السلام ؟ أَهِيَ بِدْعَةٌ أَم لا ؟ أَجِبْ مَعَ الدَّلِيل .

٤ ـ هل يُمكِنُ رَمْيُ المُسْلِمِ بالشِّرْكِ إذا كانَ عَـمَلُهُ يُـعَدّ شِرْكاً عـند بـعض المذاهب؟ ولماذا ؟

٥ ـ يَرىٰ ابْنُ تَيْمِيَّةَ أنَّ طَلَبَ الشَّفاعَةِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وأَهْلِ بَيْتِهِ عليهم السلام شِرْكاً . هاتِ أدِلَّة النَّقْضِ لِهذا الرَّأي .

ثانياً: ضع علامة الصِّحَّةِ (✓) أمامَ الجُمَلِ الصَّحِيحة وَصَحِّح ما فِي الأُخرىٰ مِن خَطإٍ:

١ ـ يُخَلِّصُ اللَّبَنُ مِنَ الجَراثِيمِ[1] بالغَلَيان .

٢ ـ شاهَدْتُ الصورةَ الإمامِ علىٰ جِدارٍ .

٣ ـ يَقْدَمُ الطِّفْلُ علىٰ أُمِّهِ إنْ كانَ جائِعٌ .

٤ ـ يَسْتَقْدِمُ الكَبِيرُ قَوْمَهُ عِنْدَ السَّيْرِ .

٥ ـ القائِدُ الحَكيم هو الّذي يَتَمَكَّنُهُ أنْ يَتَوَحَّدَ شَعْبَهُ وَيَتَجَمَّعُهُ علىٰ رَأيٍ واحِدٍ .

---

(١) الجراثيم : المكروبات .

ثالثاً : اِملأْ الْفَراغاتِ بِما يُناسِبُها من كَلِمات :

١ ـ علىٰ المُسْلِمينَ اَنْ .... أمامَ .... الصُّهيونِي الغاصِب .

٢ ـ المُؤمِنُ مَنْ يَلْتَزِمُ الأعمالَ الّتي .... ـهُ مِن نارِ جَهَنَّمَ .

٣ ـ .... الاِنسانِ لِغَيْرِ اللهِ يُعْتَبَرُ شِرْكاً اذا .... بِنِيَّةِ .... له .

٤ ـ اِنَّ زِيارَة .... الأئِمَّة عليهم السلام لا .... شِرْكاً أو .... بَـــلْ مِـــنَ الأعمال .... اِسْلامِيّاً .

٥ ـ لا يَجوزُ .... المُسْلِمِ بِـ.......... وَلَوْ عَمِلَ ....



المجموعة الثالثة

الدّرس السّادس

المَهدِيُّ المُنتَظَر (عج) عندَ الفَرِيقَيْن

حِكمةٌ لِلْحِفْظ :

القرآن الكريم :

« وَعَدَ اللهُ الَّذينَ آمَنوا مِنكُم وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرضِ كَما اسْتَخْلَفَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دينَهُمُ الَّذي ارْتَضى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمناً يَعْبُدُونَني لا يُشْرِكُونَ بي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذلكَ فَأُولئِكَ هُمُ الفاسِقُون »[1] .

---

(١) النور: ٥٥.

النَّـصُّ :

لَقَدْ أخَذَ أمْرُ الغَيْبِ وَما يَتَفَرَّعُ عَنْهُ مِنْ مَسائِلَ غَيْبِيَّةٍ فى شَريعَتِنا الإسْلامِيَّةِ ـ كَما فِي كُلِّ شَريعَةٍ سَماوِيَّةٍ ـ مِساحَةً واسِعَةً ، لا يُمْكِنُ غَضُّ الطَّرْفِ[1] عَنْها ، ومِنْها مَسْأَلَةُ المَهْدِيِّ المُنْتَظَرِ عَجَّلَ اللهُ تعالىٰ فَرَجَهُ الشَّريف .

والمُفْتَرَضُ بِالمُسْلِمِ أن يَعْتَقِدَ بِكُلِّ ما جاءَت بِهِ شَريعَتُه السَّماوِيَّةُ مِن مَنْقُولٍ أو مَعْقولٍ بَعْدَ أنْ تَثْبَتَ لَدَيهِ صِحَّتُه بالدَّليلِ العَقْلِي أَوِ النَّقْلِي .

لٰكِنَّ مَسْأَلَةَ المَهْدِيِّ بِما أنَّها تَخْتَصُّ بِإمامٍ مِنْ أئِمَّةِ الشّيعَةِ وهو آخرهم وَعَلىٰ يَدِهِ سَيَكُونُ التَّحَوُّلُ الحَضاري[2] ، وَبِما أنَّها قابِلَةٌ لِلتَّأَمُّلِ والتَّشْكيك لِما لَها مِنْ أبْعادٍ غَيْبِيَّة فَقَدْ أَخَذَت تَتَضاءَلُ[3] فِي قُلُوبِ الَّذين لا يَمِيلُونَ إلىٰ هٰذِهِ الطّائِفَةِ كُلَّما تَقَدَّمَ الزَّمَنُ عَلَى المسألَةِ ، خاصَّةً وَقَدْ تَغافَلَ[4] كُتّابُهم وَخُطَباؤُهم عَن جَميعِ الأحاديثِ الوارِدَةِ في مصادِرِهم حَوْلَ المَوضُوعِ حَتّىٰ بَدا لِبَعْضِهِم أَنَّها مِنْ مُفْتَرَياتِ[5] الشّيعَةِ .

فَعِنْدَ اسْتِقْراءِ ما جاءَ حَوْلَ المَسْأَلَةِ وما دُوِّنَ عَنها حديثاً نَجِدُ أوّلاً : « أَنَّهُ قَدْ أجْمَعَ القدماء مِنْ شِقَّيْ هٰذِهِ الأُمَّةِ (الشّيعَةِ والسُّنَّةِ) على حَقيقَةِ المَهْدِي وأَنَّهُ مِنْ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وأَنَّهُ مِن آلِ الحُسَينِ عليه السلام ... وأَنَّهُ يَمْلأُ الأرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ... وأنَّهُ يَسْتَقْبِلُ نُزولَ عِيسىٰ بنِ مَرْيَمَ عليه السلام وَأنَّ عيسىٰ يُصَلِّي خَلْفَهُ ... »[6] .

---

(١) غَضّ طَرْفَهُ : أغمَضَ عَيْنَهُ .
(٢) التَّحَوُّلُ الحَضاري : التَّبَدُّلُ المُتَعَلِّقُ بالثَّقافَةِ والتَّمَدُّنِ .
(٣) تَتَضاءَل : تَزُولُ تَدريجاً .
(٤) تَغافَلَ : تَعَمَّدَ وَتَكَلَّفَ الغَفْلَةَ .
(٥) مُفتريات : أكاذيب ، مُفْتَعلات .
(٦) للدكتور احمد حامد حفني داود رئيس الأدب العربي في كُلِّيَّةِ الألسن بجامِعَةِ عين شمس بِمِصْر في مُقَدِّمَتِهِ لكتاب «بحثٌ حول المهدي» للسيد محمد باقر الصدر .

وثانياً: «أنَّ أهلَ السُّنَّةِ لا يشكُّون في حَقِيقَةِ المَهدِيِّ، غايَةُ ما فِي الأمر أنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ أنَّ اللهَ يَخْلُقُهُ فِي زَمانِهِ قَبْلَ السّاعَة»[١].

وثالِثاً: أنَّ الإمامِيَّةَ تُؤمِنُ ايماناً جازِماً بِأنَّ المَهْدِيَّ المُنْتَظَرَ هُوَ الإمـامُ الثّـانِيَ عَشَرَ مِن أئِمَّتِهِم عليهم السلام وأنَّهُ ابنُ الإمامِ الحَسَنِ العَسكَرِيِّ عليه السلام وقَدْ وُلِـدَ سَـنَةَ ٢٥٥ هـ وتَسَلَّمَ مَقالِيدَ الإمامَةِ عِنْدَ وَفاةِ أبِيهِ سَنَةَ ٢٦٠ هـ وهُوَ حَيٌّ يُرْزَقُ وسَيُخْرِجُهُ اللهُ لِيَملأَ الأرْضَ قِسطاً وعَدْلاً وَأنَّ انْتِظارَهُ مِن أفضَلِ الأعمال.

ورابعاً: أنَّهُ ظَهَرَ عَدَدٌ مِنَ المُسْلِمِينَ يُشَكِّكُ فِيها لِعَدَمِ احْـتِمالِها عَـقْلِيّاً حَسَبَ تَصَوُّرِهِ وَهُوَ أشْبَهُ بِمَنْ يُؤمِنُ بِبَعْضِ الْكِتابِ وَيَكْفُرُ بِبَعْضٍ، خاصَّةً قَدْ تَخَيَّلَ الأَمْرَ أنَّهُ مِن مُعْتَقَداتِ الشِّيعَةِ فَقَطْ، وَقَدْ يَطْعَنُ فيقُولُ إنَّها من مُفْتَعَلاتِهِم.

نَحْنُ الآنَ مَعَ هـٰذِهِ الطَّبَقَةِ الأخيرةِ الّتِي تُشَكِّكُ فِي المَهدي أو تَنْفِيهِ حَـيْثُ لَمْ تَسْمَعْ عَنِ المَوْضُوعِ مِن خُطَبائِها وَوُعّاظِها وَلَمْ تَقرأ فِي كُتُبِها الحَدِيثَة عَنْهُ، وَقَد تَتَوَقَّعُ أنَّ قَضِيَّةَ المَهدِيِّ لَمْ تَمُرَّ مِن خِلالِ مَصادِرِهِم وصِحاحِهِم إطْلاقاً، لِنُبَيِّنَ لَها أنَّ مَسْألَةَ المَهْدِيِّ قَدْ دُوِّنَتْ فِي جُلِّ مَصادِرِهِم وَأُمَّهاتِ كُتُبِهِم، وَأنَّ مَنْ يَقرَأُ بِإمعان[٢] وإخلاصٍ (صحيح البُخاري) و (سُنَن المصطفى لأبِي داود) و (صحيح التِّرْمَذي) و (الصَّواعِـق المُحرِقَة)[٣] و (عِقْد الدُّر في أخبارِ الإمامِ المُنتَظَر)[٤] و (الفُـتُوحات الإسـلامِيَّة)[٥] و (الفُتُوحات المكِّيَّة)[٦] و (مُعجم أحاديث الامام المهدي عليه السلام)[٧] و (مَفاتِيح الغَيب)[٨] و (الملاحم والفتن)[٩] و (نُور الأبصار)[١٠] و (ينابيع المَـوَدَّة)[١١] لَيَسْتَنْتِجُ ـ بعد جَمْعِ

(١) المصدر السابق.
(٢) بإمعان: بِدِقَّة.
(٣) لِشِهاب الدِّين أحمد بن حَجَر الهيثمي.
(٤) لأبي بدر جمال الدين المقدسيّ الشافعي.
(٥) لابن احمد زيني دَحْلان.
(٦) لِعَبدِ الله مُحي الدِّين بن علي (ابن عربي).
(٧) لعدَّة من المؤلفين.
(٨) لِمُحَمَّد فَخرِ الدِّين الرّازي.
(٩) لابن طاووس.
(١٠) لِمُؤمِن بن حسن الشبلنجي.
(١١) لسليمان بن خواجا القندوزي النقشبندي.

الرِّواياتِ ـ ما يلى :

إنَّ ظُهورَ المَهدىِّ ﷺ شَرطٌ مِن أشراطِ السّاعَةِ وإنَّهُ سَيَخْرُجُ لِيَـمْلأَ الأرْضَ قِسطاً وَعدْلاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجوراً وإنَّ اسْمَهُ (محمدٌ) وَلَـقَبَهُ (المَـهْدِيُّ) و (الخَـلَفُ الصالِحُ) و (القائِمُ المُنْتَظَرُ) و (صاحِبُ الزَّمانِ) .

كما يَسْتَنْتِجُ أنَّهُ ابْنُ الإمامِ الحَسَنِ العَسْكَرِيِّ ، وَعَلَيْهِ إجماعُ الشِّيعَةِ الإمـامِيَّةِ وكَثيرٌ مِن عُلَماءِ أهْلِ السُّنَّةِ وظاهِرُ أكْثَرِ رِواياتِهِم ، وأنَّ وِلادَتَهُ كانَت فى لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبانَ سَنَةَ (٢٥٥ هـ)[١] .

وخِتاماً فَقَدْ أُحْصِيَ أرْبَعَمِئَةِ حَديثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بخصوص قَضِيَّةِ المَهْدِيِّ مِن طُرُقِ أهْلِ السُّنَّةِ كما أُحْصِيَ مَجْمُوعُ الأخبارِ الوارِدَةِ فِي الإمامِ المَـهْدِيِّ من طُرُقِ الشِّيعَةِ والسُّنَّةِ فكانَ أكْثَرَ مِن سِتَّةِ آلافِ رِوايَة ، وَهذا رَقْمٌ إحْصائِيٌّ كَبيرٌ لا يَتَوَفَّرُ فِي كَثيرٍ مِن قَضايا الإِسلامِ البَديهِيَّةِ[٢] الَّتى لا يَشُكُّ فِيها مُسْلِمٌ عادَةً[٣] .

فَهَلْ بَعْدَ هذا يُمْكِنُ أنْ يَرْقى[٤] الشَّكُّ إلىٰ مَسْألَةِ المَهْدِيِّ المُـنْتَظَرِ عَلَيهِ السَّـلام فَضْلاً عَنْ نَفْيِها ، يا أيُّهَا المُنْصِفُون ؟!

(١) راجِع بالخصوص (نور الأبصار للشبلنجي وينابيع المودّة للقندوزي) (عن كتاب المنتظر على ضوء الحقائق لمحمد حسين الأديب) .

(٢) البديهيّة : التى لا تحتاج إلىٰ بُرهان .

(٣) راجِع (بحث حول المهدى) للسيد محمد باقر الصدر : ص ٧٢ (القطع الصغير) .

(٤) يرقى : يصعد .

المُحادَثَــة :

الحِوار الأوّل : بَيْنَ جزائري ولُبناني في مَكّة المُكَرَّمَة

«لِلْحِفْظِ»

الجزائري : السَّلامُ عَلَيْكُم .

اللبناني : وَعَليكم السَّلام ورَحْمَةَ الله .

الجزائري : لَهْجَتُكَ يا حاجّ ذَكَّرَتْني بِلُبنان ، فَهَلْ أَنْتَ مِنها ؟

اللبناني : نَعَمْ ، مِن جَنوبِها .

الجزائري : تَقْصِدُ أَنَّكَ مِن شيعَتِها ، فأهْلاً وَمَرْحَباً بِكَ .

اللبناني : حَيّاكَ اللهُ يا أخِي ، نَعَمْ أنا مِنْ شِيعَةِ الجَنُوب .

الجزائري : أَيُمْكِنُ الاسْتِفادَةُ مِن هٰذِهِ الفُرصَةِ السَّعِيدَةِ بِطَرْحِ بَعْضِ الأسْئِلَة ؟

اللبناني : سَلْ عَمّا بَدا لَكَ وأنا بِخِدْمَتِكَ .

الجزائري : لَقَدْ قَرَأْتُ أَنّ الشِّيعَةَ تَعْتَقِدُ بِقَضِيَّةِ المَهدِيّ وما يُلازِمُها مِن أمور ، أَصحيحٌ هٰذا ؟

اللبناني : نَعَمْ ، تَعْتَقِدُ ، كَما يُفْتَرَضُ بِكُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْتَقِدَها .

الجزائري : ولِماذا هٰذا الافتِراضُ ؟

اللبناني : لِأَنَّ مَسْأَلَةَ المَهْدِيّ وَرَدَت علىٰ لِسانِ النَّبِيِّ ﷺ كَما أَكَّدَها أَهْلُ البَيْتِ عليهم السلام .

الجزائري : لَيُؤْسِفُنِي جِدّاً أَنّي لَمْ أَسْمَعْ وَلَمْ أَقْرَأْ عَن هٰذِهِ المَسْأَلَةِ كَحَقِيقَة ، وإِنَّما الَّذي عَلِمْتُ أَنَّها مِن أَساطِيرِ الشِّيعَة .

اللبناني : وَلكِنَّ الواقِعَ يا أخِي اَنَّ اَهَمَّ مَصادِرِ المُسلمين وأُمّهاتِ كُتُبِهِمْ المُعْتَبَرَةِ قَدْ نَقَلَتْ أحادِيثَ النَّبِيِّ ﷺ فى المَهْدِيِّ .

الجزائرى : أُذْكُرْ بَعْضَها ، غَفَرَ اللهُ ذَنْبَكَ يا حاجّ .

اللبناني : مِنها (صَحيحُ البُخارى) و (سُنَنُ اَبِي داود) و (صَحيحُ التِّرمذِى) و.... .

الجزائرى : فَبِما ذَكَرْتَ الكفايَةُ يا حاجّ ، ولكِنْ ما سَبَبُ عَدَمِ ذِكْرِ المَوْضُوعِ فِي كُتُبِنا الحَدِيثَةِ . بَل تُذْكَرُ القَضِيَّةَ بالرَّدِّ والنَّفْيِ وَطَعْنِ الشِّيعَةِ بها ؟

اللبناني : السَّبَبُ واضِحٌ وَهُوَ اَنَّ المُسْتَنْتَجَ مِنَ الرِّواياتِ اَنَّ المَهْدِيَّ هُوَ الثّانِيَ عَشَرَ مِن اَئِمَّةِ اَهْلِ البَيْتِ ﷺ وَهذا قَرِينَةٌ تَدُلُّ علىٰ أحَقِّيَّةِ إمامَتِهِم وصِحَّةِ مَذْهَبِهِم وَهُو الأَحَقُّ فِي الاِتِّباعِ .

الجزائرى : فَتَرىٰ اَنَّ هذا التَّبريرَ هُوَ الّذى دَفَعَ إلىٰ هذا التَّغافُلِ ؟

اللبناني : إن كانَ غَيْرَ هذا فَما هُوَ السَّبَبُ إذَن .

الجزائرى : يُحْتَمَلُ اَنَّ سَبَبَ التَّغافُلِ عَنْها لِما فِيها من اُمورٍ لا يَحْتَمِلُها العَقْلُ .

اللبناني : طَيِّبٌ ، ما رأيُكَ بِما جاءَ فِي قُرآنِنا الكَرِيمِ مِنْ ظَواهِرَ يَصْعُبُ احْتِمالُها ؟

الجزائرى : أُذْكُرْ بَعْضَها علىٰ سَبيلِ المِثال .

اللبناني : كَظاهِرَةِ انْشقاقِ القَمَرِ ، وإسْراءِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ المَسْجِدَ الحَرامِ إلىٰ المَسْجِدِ الأَقصىٰ ، وَمُكُوثِ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ مُدَّةَ اَلْفِ سَنَةٍ إلّا خَمْسِينَ عاماً ، وَمَنامِ اَهْلِ الكَهْفِ مُدَّةَ ثَلاثِمِئَةٍ وتِسْعِ سَنَواتٍ ، وَغَيْرُها كَثيرٌ وَكَثِير .

الجزائرى : مَنْ لَمْ يُؤمِنْ بِها فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ ، فَهُوَ مُنَزَّلٌ مِنَ الحَقِّ المُطْلَقِ بِما لا يَقْبَلُ الشَّكَّ .

اللبناني : اَحْسَنْتَ . فَهَلْ يُمكِنُ تَرْكَ الأَحادِيثِ المُتَواتِرَةِ اَوِ الّتى تَمَّ الاجماعُ على صِحَّتِها بِحُجَّةِ اَنَّها لا يَحْتَمِلُها العقلُ ؟ واذا قبلنا بذلك فَعَلَيْنا اَنْ

نَتْرُكَ أَغْلَبَ مَناسِكَ الحَجِّ لِأَنَّها صَعْبَةُ الاحْتِمالِ .

الجزائري : إِنَّ قَوْلَكَ عَيْنُ الصَّوابِ ، يا حاج ، وَلَعَلَّ ترك جُمهورِ المُسْلِمينَ لِهٰذِهِ الأَحاديثِ مَبْعَثُهُ التَّبْريرُ الَّذى ذَكَرْتَهُ يا أخِى ، وهـذا مـا يُؤْسَفُ لَهُ . نَدْعو اللهَ أَنْ يَهْدِيَ الجَميعَ إِلىٰ سَواءِ السَّبيلِ .

اللبناني : آمينَ يا رَبَّ العالَمينَ .

الحِوارُ الثّاني : بَيْنَ مِصْرِيّ وايرانِيّ فِي المَدينَةِ المُنَوَّرة

المصرى : هَلْ أَنْتَ شيعِيٌّ يا حاجّ ؟

الايرانى : نَعَم ، أَنا مِنْ مَذْهَبِ أَهْلِ البَيْتِ عليهم السلام ، وَكَيْفَ عَرَفْتَ أَنِّي شيعِيّ ؟

المصرى : لِأَنَّكَ قَد جَمَعْتَ بَيْنَ صَلاتَيِ المَغْرِبِ والعِشاءِ حَيْثُ إِنَّكُمْ تَـنْفَرِدُونَ بِهٰذا الرَّأيِ .

الايرانى : وَهَلْ فِي ذِهْنِكَ أُمورٌ أُخرىٰ تَنْفَرِدُ بِها ؟

المصرى : أَهَمُّ ما فِي ذاكِرَتِي الآنَ هِيَ قَضِيَّةُ المَهْدِيِّ المُنْتَظَرِ ، الَّتِي تُعايِشُونَها وَكَأَنَّها جُزْءٌ مِن كِيانِكُمْ .

الايرانى : إِنَّ هٰذَيْنِ الأَمْرَيْنِ ، الجَمْعَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ وَقَضِيَّةَ المَهْدِيِّ المُـنْتَظَرِ ، مُتَّفَقٌ عَلىٰ وُجُودِهِما لَدىٰ الفَريقَيْنِ .

المصرى : أَتَقْصِدُ أَهْلَ السُّنَّةِ والشِّيعَةَ ؟

الايرانى : نَعَمْ ، أَقْصِدُ ذٰلِكَ .

المصرى : أَما تُثْبِتُ ذٰلِكَ لِي بِالبُرْهانِ والدَّليلِ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي أَوَّلاً ، ثُمَّ لِأَعْـمَلَ بِالجَمْعِ لِما أَجِدُ مِنْ صُعُوبَةِ الفَصْلِ بَيْنَهُما فِي حَياتِنا اليَوْمِيَّةِ الحاضِرَة ، خاصَّةً فِي القاهِرَة ، فكَثيراً ما يَنْتَهِي وَقْتُ المَغْرِبِ وَنَحْنُ فِي السَّيّارَة .

الايرانى : أَمّا مَسْأَلَةُ الجَمْعِ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ فَقَدْ وَرَدَتْ رِواياتٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَعَن أَهْلِ البَيْتِ عليهم السلام تُجَوِّزُ ذلك ، فاتَّبَعْنا هذا الجَوازَ لِيُسْرِهِ وَمَنْ أَرادَ الفَصْلَ فَهُوَ أَفْضَل .

المصري : نَعَمْ ، يَجُوزُ الجَمْعُ عِنْدَ وُجُودِ المُبَرِّرِ كالمَرَضِ والخَوْفِ والمَطَرِ وما شابه..

الايراني : لَيْسَ فَقَطْ عِنْدَ وُجُودِ هذه المُبَرِّراتِ وإنَّما تُجَوِّزُ هذهِ الرِّواياتُ الجَمْعَ مِنْ دُونِ هٰذِهِ المُبَرِّرات .

المصري : وماذا يُقْصَدُ مِنَ الجَمْعِ إنْ لَمْ يُوجَدْ مُبَرِّرٌ له ؟

الايراني : لِرَفْعِ حَرَجِ الفَصْلِ بِشَكْلٍ عام . أما ذَكَرْتَ حَياةَ القاهِرَةِ كَيْفَ يَصْعُبُ فِيها الفَصْلُ بَيْنَ المَغْرِبِ والعِشاء .

المصري : نِعْمَ ما تَعْمَلُونَ ، ولكِن هَلْ لَدَيْكَ دَلِيلٌ مِنْ كُتُبِنا لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي .

الايراني : نَعَمْ ، فَقَدْ جاءَ فِي الجُزْءِ الثَّالِثِ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِم ـ صفحة ٤١٦ ـ عَنْ ابْنِ عَبّاسٍ قال : جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ والعَصْرِ ، والمَغْرِبِ والعِشاءِ بالمَدِينَةِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَلا خَوْفٍ . ثُمَّ قِيلَ لِابْنِ عبّاس : ما أرادَ إلىٰ ذلِكَ ؟ قال : أرادَ أنْ لا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ .

المصري : زِدْنِي ، يا حاجّ ، غَفَرَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ .

الايراني : عَن ابنِ عبّاسٍ فِي نَفْسِ الجُزْءِ أيضاً قال : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَمانِياً جَمِيعاً وَسَبْعاً جَمِيعاً .

المصري : وَهَلْ عِنْدَكَ مِن صَحِيحِ البُخاري شيءٌ عَن ذلِكَ ؟

الايراني : نَعَم ، فَقَدْ رَوىٰ البُخاري في آخِرِ بابِ صَلاةِ العَصْرِ مِنْ صَحِيحِهِ بالإسنادِ عَنْ أبِي أُمامَة : صَلَّيْنا مَعَ عُمَرَ بن عَبْدِ العَزِيزِ الظُّهْرَ ثُمَّ دَخَلْنا علىٰ أنَسِ بْنِ مالِكٍ فَوَجَدْناهُ يُصَلِّي فَقُلْتُ يا عَمّ ، ما هٰذِهِ الصَّلاة ؟ قال العَصْرُ وهٰذِهِ هِيَ صلاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي كُنّا نُصَلِّي مَعَهُ .

المصري : أحْسَنْتَ ، يا حاجّ ، فَقَدْ حَلَلْتَ مُشْكِلَتِي فِي صَلاتِي فَشُكْراً جَزِيلاً ، وأمّا مَسألَةُ المَهْدِيّ فَأرْجُو الإعراضَ عَنْها لِأنِّي قَدْ أخَذْتُ مِن وَقْتِكَ كَثِيراً .

الايرانى : أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ يا أَخِي ، وأَنا فِي خِدْمَتِكَ إِنْ رَغِبْتَ أَنْ أَذْكُرَ لَكَ عَدَداً مِنْ عُلَمائِكُمْ الَّذِينَ أَورَدُوها فِي كُتُبِهِم .

المصرى : لا بَأسَ فَأَنا راغِبٌ فِي ذلِكَ .

الايرانى : البُخارى فِي صَحِيحِه ، والتِّرْمِذِى فِي صَحِيحِهِ ، وابن حَجرٍ الهَيْثَمِيّ فِي صَواعِقِهِ المُحْرِقَة ، وأبو داود فِي سُنَنِ المُصْطَفىٰ ، وَأَحْمَدُ زَيْنِي دَحْلان فِي الفُتُوحاتِ الإِسلامِيَّة ، وابْنُ عَرَبِيّ فى الفُتُوحاتِ المَكِّيَّة و.... .

المصرى : لَقَدِ اكْتَفَيْتُ واقْتَنَعْتُ واعْتَقَدْتُ جَزْماً أَنَّ أَعْمالَكُم وَمُعْتَقَداتِكُم مَبْنِيَّةٌ عَلىٰ البُرهانِ والدَّلِيلِ ، فَبارَكَ اللهُ فِيكُمْ وأَحْسَنَ عاقِبَتَكُم .

الايرانى : شُكراً جزيلاً يا أَخِي وأَدْعُو اللهَ أَنْ يُوَفِّقَكُمْ لِما فِيهِ خَيْرُ دِينِكُمْ وَدُنْياكُم .

المصرى : لَقَدْ كانَتْ فُرْصَةٌ سَعِيدَةٌ يا حاج ، فِي أَمانِ اللهِ وَحِفْظِهِ .

الايرانى : فِي أَمانِ اللهِ وَرِعايَتِهِ .

استعمالُ الأفعالِ :

(١) ـ بدل ـ

أ ـ (بَدَّلَ ، يُبَدِّلُ ، تَبْدِيلاً) .

ـ « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللهِ كُفْراً »(١) . (غَيَّروا)

ـ بَدَّلْتُ لَوْنَ سَيّارَتِي . (غَيَّرْتُهُ مِن دُونِ ذِكْرِ البَدِيلِ)

ـ بَدَّلْتُ بِسَيّارَتِي سَيّارَةً أحدثَ وأكبرَ . (غيرت مع وضع «بـ» على المتروك)

ـ « وَإِذا بَدَّلْنا آيَةً مكانَ آيَةٍ » . (جَعَلَ الواحِدَةَ بَدَلَ الأُخرىٰ مِن حَيْثُ المَكان)

ب ـ (تَبَدَّلَ ، يَتَبَدَّلُ ، تَبَدُّلاً) .

ـ تَبَدَّلَ الجَوُّ . (تَغَيَّرَ)

ـ « وَلا تَتَبَدَّلُوا الخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ »(٢) . (تُبَدِّلُوا ، تُغَيِّرُوا)

ج ـ (بادَلَ ، يُبادِلُ ، مُبادَلَةً) .

ـ رَأىٰ أَخِي أَنَّ قَمِيصَهُ كَبِيرٌ فَبادَلَهُ بِقَمِيصِي . (أعطانِي مِثْلَ ما أَخَذَ)

د ـ (تَبادَلَ ، يَتَبادَلُ ، تَبادُلاً) .

ـ تَبادَلَ الأَخَوانِ سَيّارَتَيْهِما (أو بِسَيّارَتَيْهِما) . (أعطىٰ الواحِدُ سَيّارَتَهُ لِلآخَرِ)

هـ ـ (اِسْتَبْدَلَ ، يَسْتَبْدِلُ ، اِسْتِبْدالاً) .

ـ « قالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ »(٣) . (تُبَدِّلُونَ ، تُغَيِّرُونَ)

ـ اِسْتَبْدَلْتُ سَيّارَتِي سَيّارَةً أُخْرىٰ . (بَدَّلْتُ)

---

(١) أبراهيم : ٢٨ .

(٢) النساء : ٢ .

(٣) البقرة : ٦١ .

(٢) ـ رضى ـ

أ ـ (رَضِيَ ، يَرْضىٰ ، رِضاً وَ رِضاءً) .

ـ « اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسلامَ دِيناً »[1] . (قَبِلْتُ)

ـ « رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ »[2] . (قَبِلَ عَمَلَهُم)

ـ رَضِيَ زَيْدٌ بِهذا البَيْت . (قَبِلَهُ ، قَنِعَ بِهِ)

ـ رَضِيَ المُهَنْدِسُ علىٰ هذا العَمَلِ . (قَبِلَهُ)

ب ـ (اَرْضىٰ ، يُرْضِي ، اِرْضاءً) .

ـ أَرْضىٰ الابنُ والِدَهُ . (جَعَلَهُ يَرْضىٰ)

ج ـ (رَضّىٰ ، يُرَضّي ، تَرْضِيَةً) = اَرْضىٰ .

د ـ (راضىٰ ، يُراضِي ، مُراضاةً) .

ـ اِنْفَصَلْتُ عَنْ شَرِيكِي ، فِي العَمَلِ بَعْدَ أَنْ راضَيْتُهُ . (اَرْضَيْتُهُ)

هـ ـ (تَراضىٰ ، يَتَراضىٰ ، تَراضِياً) .

ـ اِنْفَصَلْتُ عَنْ شَرِيكي في العَمَلِ بَعْدَ اَنْ تَراضَيْنا . (تَوافَقْنا علىٰ شَكْلٍ يُرْضِينا)

و ـ (اِرْتَضىٰ ، يَرْتَضِي ، اِرْتِضاءً) .

ـ اِرْتَضَيْتُ العَمَلَ . (رَضِيتُهُ)

ـ « وَلا يَشْفَعُونَ اِلّا لِمَنِ ارْتَضىٰ »[3] . (رَضِيَ)

ز ـ (اِسْتَرْضىٰ ، يَسْتَرْضِي ، اِسْتِرْضاء) .

ـ اسْتَرْضىٰ زَيْدٌ والِدَهُ بَعْدَ اَنْ عَصاهُ . (طَلَبَ رِضاهُ)

(٣) ـ مَرَّ ـ

أ ـ (مَرَّ ، يَمُرُّ ، مُرُوراً) .

---

(١) المائدة : ٣.

(٢) المائدة : ١١٩.

(٣) الانبياء : ٢٨.

ـ « وَإذا مَرُّوا باللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً »[١] . (جازوا ، مَضَوا)

ـ « وَكُلَّما مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِن قَوْمِهِ سَخِروا مِنْهُ »[٢] . (جازَ ، مَضىٰ)

ـ « وَتَرىٰ الجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَةً وهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ »[٣] . (تَسير)

ب ـ (أمَرَّ ، يُمِرُّ ، إمْراراً) .

ـ يُسْتَحَبُّ أنْ تُمِرَّ يَدَكَ عَلىٰ رَأسِ اليَتيمِ . (تَجْعَلُها تَمُرّ)

ج ـ (مَرَّرَ ، يُمَرِّرُ ، تَمْريراً) = أمَرَّ .

د ـ (إسْتَمَرَّ ، يَسْتَمِرُّ ، اسْتِمْراراً) .

ـ إسْتَمَرَّ زَيْدٌ بِعَمَلِهِ . (واصَلَ عَمَلَهُ)

ـ يَسْتَمِرُّ العَمَلُ إلىٰ السّاعَةِ الثّامِنَةِ مَساءً . (يَدُوم وَيَبْقىٰ)

(٤) ـ مال ـ

أ ـ (مالَ ، يَميلُ ، مَيْلاً وَ مَيَلاناً) .

ـ مالَ الغُصْنُ . (انْحَنىٰ)

ـ مالَ زَيْدٌ في كَلامِهِ عَنِ الحَقِّ . (خَرَجَ عَنْهُ)

ـ مالَ الوالِدُ فِي مَحَبَّتِهِ إلىٰ أحَدِ أوْلادِهِ . (تَوجَّهَ)

ـ مالَ الشُّرْطِيُّ علىٰ زَيْدٍ بِالضَّرْبِ . (حَمَلَ ضِدَّهُ ، ظَلَمَهُ)

ب ـ (أمالَ ، يُميلُ ، إمالَةً) .

ـ لا تُصاحِبِ الشِّرِّيرَ فَإنَّهُ يُميلُكَ عَنِ الحَقِّ . (يُبْعِدُكَ)

ج ـ (مَيَّلَ ، يُمَيِّلُ تَمْييلاً) = أمالَ .

ز ـ (تَمايَلَ ، يَتَمايَلُ ، تَمايُلاً) .

ـ يَتَمايَلُ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ . (يَمْشِي بِشَكْلٍ يَدُلُّ علىٰ التَّبَخْتُر)

ـ تَمايَلَ القاضِي إلىٰ المُتَّهَمِ . (مالَ)

---

(١) الفرقان : ٧٢.

(٢) هود : ٣٨.

(٣) النمل : ٨٨.

هـ ـ (إستَمالَ ، يَستَمِيلُ ، إستِمالَةً) .

ـ يُمكِنُكَ أنْ تَستَمِيلَ بَعضَ النّاسِ بِأخْلاقِكَ . (أنْ تستَعطِفَهم وتجذِبَهم)

ـ إستَمالَ زَيدٌ نَحوَ الدِّراسَةِ . (مالَ)

(٥) ـ نتج ـ

أ ـ (نَتَجَ ، يَنْتِجُ ، نَتْجاً و نَتاجاً) .

ـ لا يَنْتِجُ عَنِ الغِيْبَةِ إلّا الفِتَنُ والمُشكِلاتُ . (يَحصُلُ ، يَنبَثِقُ)

ب ـ (أنْتَجَ ، يُنْتِجُ ، إنْتاجاً) .

ـ كانَتْ تُنْتِجُ هـٰذِهِ المَزْرَعَةُ عِشْرِينَ طُنّاً مِنَ الخَضراواتِ فِي كُلِّ صَيْفٍ . (تُثمِرُ)

ـ أنْتَجَ مَعْمَلُنا فِي هـٰذِهِ السَّنَةِ خَمسينَ ألفَ قَمِيصٍ . (صَنَعَ)

ج ـ (إستَنْتَجَ ، يَستَنْتِجُ ، استِنْتاجاً) .

ـ يَستَنْتِجُ المُجْتَهِدُ الحُكْمَ مِن أدِلَّتِهِ الشَّرْعِيَّة . (يَستَنبِطُ)

ـ نَستَنْتِجُ مِن كلامِ بَعْضِ الخُطَباءِ مواضيعَ مُفيدَةً . (نَستَخرِجُ ونَستَفيدُ)

جَمعُ التَّكسِير:

المُفْرَد	الجَمْع	المُفْرَد	الجَمْع
فاسق	فَسَقَة ، فُسّاق	شَريعَة	شَرائِع
طَرْف	أطْراف	كاتِب	كُتّاب
واعِظ	وُعّاظ	دُرَّة	دُرَر
ظَنّ	ظُنُون	فَنّ	فُنُون
يَنْبُوع	يَنابِيع	قَضِيَّة	قَضايا
مَجْمُوع	مَجامِيع	شَكّ	شُكُوك
أُسْطُورَة	أساطِير	قَرِينَة	قَرائِن
ظاهِرَة	ظَواهِر	مَبْعَث	مَباعِث
عاقِبَة	عَواقِب	خَبِيث	خُبَثاء
فِتْنَة	فِتَن	مَزْرَعَة	مَزارِع
(طُن)	(أطْنان)		

التَّمارِين :

أولاً : أجِب عَنِ الأسئِلَة التّالِيَة :

١ ـ لماذا أخَذَتْ تتضاءَلُ مَسألَةُ المَهْدِيِّ عليه السلام في قُلُوبِ بَعْضِ المُسْلِمينَ ؟

٢ ـ فَنِّدْ بِما يُمكِنُكَ الرّأيَ القائِلَ : إنَّ المَهْدِيَّ سَيَخْلُقُهُ اللهُ فِي زَمانِهِ قَبْلَ السّاعَة .

٣ ـ هَلْ يَتقَبَّلُ العَقْلُ بَقاءَ المَهْدِيِّ حَيّاً مُنذُ سَنَةِ ٢٥٥ هـ وحتّى الآنَ ؟ أجِبْ مَعَ الدَّليل ؟

٤ ـ ما سَبَبُ هذِهِ الغَيْبَةِ الطَّويلَةِ عَنِ النّاسِ ؟ وَما فائِدَتُها ؟

٥ ـ كَيْفَ يُمكِنُ لِرَجُلٍ ، قَدْ تَجاوَزَ عُمْرُه أضعافَ أضعافِ العُمْرِ المَألُوفِ ، أنْ يَقُومَ بِنَهْضَةٍ عالَمِيَّةٍ جَبّارَةٍ يَملأُ بِها الأرضَ قِسطاً وَعَدْلاً ؟

ثانياً : إستَبْدِلْ بِالفِعْلِ الذي تَحتَهُ خَطٌّ الفِعْلَ المُقَوَّسَ وَغَيِّرْ ما يَستَوجِبُ التَّغْييرَ مُسْتَأنِساً بِالمِثالَيْنِ :

أ ـ إنقَطَعَ سَبُّ الإمامِ عَلِيٍّ عليه السلام مِنْ عَلى مَنابِرِ الشّامِ بأمْرِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيز . (قَطَعَ)

ـ قَطَعَ أمْرُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ سَبَّ الإمامِ عَلِيٍّ عليه السلام مِن عَلى مَنابِرِ الشّام.

ب ـ لَقَدْ هَدَّمَ سَيْفُ الإمامِ عليٍّ عليه السلام فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ صَرْحَ المُشْرِكين . (إنْهَدَمَ)

ـ لَقَدِ انْهَدَمَ بِسَيْفِ الإمامِ عليٍّ عليه السلام فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ صَرْحُ المُشْرِكينَ .

١ ـ يُبَدِّلُ المُدَرِّسُ نَهْجَ تَدْرِيسِهِ عِنْدَما يَتَقَدَّمُ طُلّابُهُ فِي الدِّراسَة . (يَتَبَدَّل)

٢ ـ إرْتَضَى الطَّرَفانِ المُتَنازِعان رَأيَ الحَكَمِ المُنتَخَبِ من المَحْكَمَة . (أرضى)

٣ ـ كانَ النّبيُّ ﷺ يُميلُ قُلوبَ النّاسِ إلىٰ الإسلامِ بخُلُقِهِ العَظيم. (تَميلُ)

٤ ـ لا يَنتِجُ عَنِ الغيبةِ الّا الفِتَنُ والمُشكِلاتُ. (تُنتِجُ)

٥ ـ إنْفَتَحَتْ أبوابُ الخيرِ والبَرَكةِ علىٰ مَكّةَ وغَيرِها من بِقاعِ الأرْضِ بمَولِدِ النّبيِّ ﷺ. (فَتَحَ)

ثالثاً: إسْتَعْمِلِ المَصْدَرَ الصّريحَ بَدَلَ المُؤوَّلِ مَعَ اختيارِ حَرْفِ جَرٍّ مُناسِبٍ إنْ تَطَلَّبَ ذلِكَ مُسْتَأْنِساً بالمِثال:

ـ مُحَمَّدٌ يُشَجِّعُ ابْنَهُ اَنْ يَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ العَرَبيَّةَ.

ـ مُحَمَّدٌ يُشَجِّعُ ابْنَهُ علىٰ تَعَلُّمِ اللّغَةِ العَرَبيّةِ.

١ ـ رَغِبَ إبراهيمُ اَنْ يَذْهَبَ إلىٰ مَكّةَ في هٰذِهِ السَّنَة.

٢ ـ يُحِبُّ المُؤمِنُ اَنْ يُساعِدَ النّاسَ.

٣ ـ يَقْصِدُ الخَطيبُ مِن وَعْظِهِ اَنْ يُذَكِّرَ النّاسَ بالآخِرَة.

٤ ـ يَخافُ زَيْدٌ اَنْ يَرْكَبَ فِي الطّائِرَة.

٥ ـ حَرَّضَ القائِدُ النّاسَ اَنْ يُجاهِدُوا ضِدَّ اعداءِ الإسلامِ.



المجموعة الرّابعة*

مترجمات للحفظ

١ ـ ألفاظٌ متعلقةٌ بالمدرسةِ والدّراسة .
٢ ـ ألفاظ منزليّة .
٣ ـ ألفاظ عائليّة .
٤ ـ ألفاظ متعلقة بالمطار والسفر .
٥ ـ ألفاظ متعلقة بالرسائل ودائرة البرق والبريد والهاتف .
٦ ـ ألفاظ سوقيّة .
٧ ـ ألفاظ مصرفية واقتصادية .
٨ ـ ألفاظ متعلقة بالمطعم والفندق .
٩ ـ ألفاظ متعلقة بالطب والعلاج .
١٠ ـ ألفاظ متعلقة بجسم الانسان .
١١ ـ ألفاظ متعلقة بالإذاعة والتلفزة والسينما والمسرح .
١٢ ـ ألفاظ متعلقة بالحكومة والدولة .
١٣ ـ ألفاظ متعلقة بالرياضة البدنية .
١٤ ـ ألفاظ تجدُها على صفحات الجرائد والمجلات .
١٥ ـ ألفاظ عسكريّة .

* وهي كرّاسة أعددتُها لطلبة اللغة العربية في مكتب الاعلام الاسلامي ، وقد تفضّل بملاحظة الترجمة الفارسية الأخ سماحة السيد محمد علي صياد منش حفظه الله .

١ـ ألفاظٌ مُتعلِّقة بالمَدرسةِ والدِّراسة

الابتِدائيّةُ (المَدْرَسةُ)	دبستان، مدرسه ابتدایی	صُندوق الطَّباشير	جعبهٔ گچ
إدارةُ المَدرسَة	ادارهٔ مدرسه	الطالب ـ الطالبة	دانشجوی پسر یا دختر
الأُستاذُ الجامِعِيّ	استاد دانشگاه	عميدُ الكلِّيَّة	رئیس دانشکده
الأُستاذُ المُعيد أو المُساعِد	دانشیار	غرفة الأساتذة	اتاق استادها
بِدايةُ السنةِ الدِّراسية	آغاز سال تحصیلی	فَرّاش المدرسة	مستخدم مدرسه
التِّلميذ	دانش آموز	قِسمُ الاجْتِماع	گروه جامعه‌شناسی
الثّانويّةُ (المَدْرَسةُ)	دبیرستان	قِسمُ الأَحياء	گروه بیولوژی
الجامِعة	دانشگاه	قِسمُ الآثار	گروه باستانشناسی
الحَقيبة	کیف	قِسمُ علم النَّفس	گروه روانشناسی
الخِرّيج ، المُتخرِّج	فارغ التحصیل	القَلمُ الجاف	خودکار
الخَريطة	نقشهٔ جغرافیا	قَلمُ حِبرٍ	خود نویس
دارُ الحَضانة	مهد کودک	قلمُ رَصاصٍ	مداد
دارُ المُعلِّمين	دانشسرا	كُرسيّ	صندلی
الدفتر	دفتر	كُرّاسة	جزوه
رئيسُ الجامعة	رئیس دانشگاه	كُلِّيّة الآداب	دانشکدهٔ ادبیات
رئيسُ القِسم	رئیس گروه یا بخش	كُلِّيّة الأركان	دانشکدهٔ ستاد
رَوضة الأطفال	کودکستان	كليّة التِّجارة	دانشکدهٔ بازرگانی
ساحةُ المَدْرَسة	حیاط مدرسه	كليّة التربية	دانشکدهٔ علوم تربیتی
السَّبُّورة	تخته سیاه	كليّة الحُقوق	دانشکدهٔ حقوق
السَّنة الدِّراسيّة	سال تحصیلی	كليّة الزراعة	دانشکدهٔ کشاورزی
شهادةُ البكالوريوس	لیسانس علوم	كليّة الشُّرطَة	دانشکدهٔ پلیس
شهادةُ الدُّكتوراه	درجه دکترا	كليّة الصَّيْدلة	دانشکده داروسازی
شهادةُ الليسانس	لیسانس	كلية الطِّبّ	دانشکده پزشکی
شهادة الماجستير (ماسْتَر)	فوق لیسانس	كلية طبُّ الأسنان	دانشکده دندانپزشکی
الصَّفّ	کلاس	كُلِّيّةُ الطِّبِّ البَيْطري	دانشکده دامپزشکی

الكلّيةُ العَسكريّةُ (الحَربيّة)	دانشکده افسری	المِسْطَرة	خط کش
كُليةُ الفُنونِ الجَميلةِ	دانشکده هنرهای زیبا	المُعَلّم	معلم
المُتوسِّطة (المَدرسةُ)	مدرسهٔ راهنمایی	مَعهدُ إعدادِ المُدرسين	مرکز تربیت معلم
المُدَرِّس	دبیر	المَعهدُ العالی	آموزشگاه عالی
مدير المَدْرسة	مدیر مدرسه	مَلعبُ المَدْرسة	زمین بازی مدرسه
مساعد (معاون) رئيس الجامعة	معاون رئیس دانشگاه	المِنْضدة	میز
		نادِي الجامعة	باشگاه دانشگاه



۲ـ ألفاظ منزلية

الإبْرَة	سوزن
الإبريق	آفتابه
إبريقُ الشّاي	قوری
إبريقُ القَهوة (دَلّة)	قهوه‌جوش، قهوه‌دان
الأَرِيكَة	مبل
أُنْبوبُ تَصرِيفِ المِياه	لولهٔ فاضلاب
بابُ البَيْت	در خانه، در منزل
البِساط	گلیم، قالیچه
البَطّانِيّة	پتو
البَيْت ، الدّار ، المَنْزِل	خانه، منزل
الثُّرَيّا	لوستر، چهل چراغ
الثَّلاجَة	یخچال
الجِدار (الحائِط)	دیوار
جَرَسُ الباب	زنگ در
الحَشِيّة (المَنْدَر)	تشک
الحَصِير والحَصِيرة	حصیر
الحَنَفِيّة	شیر آب
الخادِم ، الخادِمة	خدمتکار مرد، خدمتکار زن
خِزانةُ الكُتُب	جاکتابی، قفسه کتاب، کتابخانه
خِزانةُ الملابِس	کمد
خِزانةُ الأَواني	قفسه ظرف، کابینت آشپزخانه
الخَيْط	نخ
الدَّرابزِين (الواقي)	نرده
دَلِيلُ الهاتِف	راهنمای تلفن
رَحْبَةُ السَّيّارة (گراج)	گاراژ، پارکینگ
الرَّفّ	طاقچه

الزِّرّ	دکمه، شستی
الزِّرُّ الكَهربائي	کلید برقی، کلید برق
زِرُّ المِصباح	کلید چراغ
زُجاجُ النّافِذَة	شیشه پنجره
ساحَةُ البَيْت	حیاط منزل
السّاعَةُ الجِدارِيّة	ساعت دیواری
السّاعَةُ المِنضَدِيّة	ساعت رومیزی
السِّتارَة	پرده
السَّجّادة ـ السَّجّاد	قالیچه ـ قالی
السِّرداب	سرداب، زیرزمین
سَرِيرُ النَّوم	تختخواب
السَّطح	پشت بام
السَّقف	سقف
السِّكِّين أو السِّكِّينَة	چاقو
السُّلَّم ـ السُّلَّم المُتَنَقِّل	پله ـ نردبان
سَلَّةُ النُّفايات	سطل آشغال
سَمّاعَةُ الهاتِف	گوشی تلفن
الشُّرْفَة	بالکن
الشُّقَّةُ المُؤَثَّثَة	آپارتمان مبله یا مفروش
الشَّوْكَة	چنگال
الصّابون	صابون
صَحْنُ الطَّعام (طَبَق)	بشقاب
الطّابَقُ الأرضِيّ	طبقهٔ همکف
الطّابَقُ الأوَّل	طبقهٔ اول
طَبَقَةُ البَيْض	شانهٔ تخم مرغ
عَتَبَةُ البَيْت	آستانهٔ منزل، دم در خانه

عُلْبَةُ كِبْرِيت	کبریت
العِمارة ، البِنايَة	ساختمان
غُرْفَةُ الاستِقبال	اتاق پذیرایی
غرفةُ الطَّعام	اتاق غذاخوری
غرفةُ المَنام	اتاق خواب
فِراش ، فَرْش	فرش، رختخواب، بستر
الفِرنُ الغازی	فرگازی
الفِرنُ الكهربائی	فر برقی
فِناءُ البَيْت (باحَةٌ)	حیاط منزل
فِنْجانُ القَهْوة	فنجان قهوه
القَدَح	لیوان، پیاله، جام
قَدَحُ الشّای	استکان
القِدْر	دیگ کوچک، قابلمه
قُرْصُ الهاتف	شماره گیر تلفن
القَصْر	کاخ، قصر
القُفْل	قفل
الكُرْسِيّ	صندلی
الكُوب	فنجان، لیوان
الكُوخ	کوخ، کلبه، کپر، آلونک
اللِّحاف	لحاف
المُبَرِّدَة	کولر
المِذْياع (الرّاديو)	رادیو
المِدْفَأة	بخاری
المِرْحاض	توالت، مستراح
المِرْوَحَة	پنکه
مِزْلاجُ الباب	کشوی پشت در
المَزْهَرِيَّة أو الزَّهرِيّة	گلدان
المِشْجَب	جا لباسی، چوب لباسی
المِشواة أو الشَّوّايَة	کباب پز
المِصباحُ الكَهْرَبائی	روشنایی (برقی)
المِصباحُ النَّفْطِيّ	چراغ نفتی
المِصباحُ الغازِيّ	چراغ گازی
مِصْراعُ الباب	لنگهٔ در
المِصْفاة	صافی، آبکش
المَطْبَخ	آشپزخانه
المِغْرَفَة	ملاقه، کفگیر
المَغْسَلَة	دستشویی، روشویی
المِفْتاح	کلید
مِفتاحُ العُلَب	دربازکن (قوطی)
مِفتاحُ القَنانِي	دربازکن (شیشه)
المِقْلاة	ماهی تابه
المِكْنَسَة	جارو
المِكواة	اتو
مِلْعَقَةُ طَعام	قاشق غذاخوری
مِلْعَقَةُ كُوب	قاشق مرباخوری
مِلْعَقَةُ شای	قاشق چای‌خوری
المَمَرّ	راهرو
المَمْلَحة أو المَلّاحة	نمکدان
المِنْضَدَة	میز
المَهْد	گهواره
المَوْقِدُ الغازِي	اجاق گاز
المَوقِدُ الكهربائی	اجاق برقی
المَوقِدُ النفطی	اجاق نفتی
الميزاب	ناودان
النافِذَة ، الشُّبّاك	پنجره
النّامُوسِيّة	پشه بند
الهاتِف	تلفن
الهاوَن	هاون، هونگ
الوِسادة	بالش، بالشت، متکا

٣ـ أَلفاظٌ عائِليّة

الأبُ ، الوالِدُ	پدر	حَما الرجل	پدر یا برادر زن
الابْنُ	پسر	الحَماة	مادر شوهر، مادر زن
الابْنَة ، البِنْتُ	دختر	الخاطِب	خواستگار
اِبْنُ الأخِ	برادر زاده	الخال	دایی
اِبْنُ الأُخْتِ	خواهر زاده	الخالَة	خاله
اِبْنَةُ الأَخِ	دختر برادر	خِطْبَةُ الفَتاة	خواستگاری از دختر
اِبْنُ الخالِ	پسر دایی	الخَطيبة أو المَخْطُوبَة	نامزد (دختر)
اِبْنَةُ الخالِ	دختر دایی	الخَطِيب	نامزد (پسر)
اِبْنُ العَمِّ	پسر عمو	الذَّكَر	نر
اِبْنَةُ العَمِّ	دختر عمو	الرَّضِيع	شیرخوار
الأَخُ	برادر	الزواج	ازدواج، زناشویی
الأُخْتُ	خواهر	الزَّواج المُبَكِّر	ازدواج زودرس
الأُسْرَةُ ، العائِلَةُ	خانواده	الزَّوج	شوهر (همسر)
الأُنْثى	ماده	الزَّوجة	زن، خانم (همسر)
الآنِسَة ـ الآنِسات	دوشیزه ـ دوشیزگان	السِّبْط	نوه، پسر دختر
البِنْتُ ، الفَتاة	دختر	السَّيِّدَة	خانم، بانو
بِنْتُ بِكْر	دختر باکره، دوشیزه	الشَّقيق	برادر
التَّوْأَم (أحد التوأمين)	یکی از دوقلو	شهرُ العَسَل	ماه عسل
تَوْأَمان	دوقلو	الصِّهْر	داماد
الثَّيِّبُ	بیوه، زن از شوهر جدا شده	الضَّرَّة	هوو
الجَدّ ـ الجَدَّةُ	پدر بزرگ ـ مادر بزرگ	الطِّفْل	طفل، بچه، کودک، نوزاد
الحامِلُ أو الحُبْلى	حامله، آبستن	العَبْد ، المملوك	غلام، نوکر
حَفْلَةُ الزِّفاف	جشن عروسی	العِرْس (الزَّوج)	همسر (شوهر یا زن)
الحَفِيد	نوه (نوه پسری) پسر پسر	العُرْس (الزِّفاف)	عروسی (هنگام جشن)
الحَفِيدة	نوه (دختر) دختر پسر دختر	العَرُوس	هر کدام از داماد و عروس
حَما المَرأة	پدر یا برادر شوهر	العَرُوسة	عَروس

العَرِيس	داماد
العَزَب أو الأعزَب	مجرد
عَقدُ القِران	عقد ازدواج
العَمُّ	عمو
العَمَّة	عمه
الغُلام	پسر بچه، جوانک
فَتْرةُ الخِطْبَة	ایام نامزدی
القَرابة	خویشاوندی
المُتَزَوِّج	متأهل، زن دار
مَراسِمُ الزَّواج	مراسم عروسی، مراسم ازدواج
المَهْر ، الصَّداق	مهر، مهریه
المهر المُتَقَدِّم (المُعجَّل)	مهر نقدی (مقدم)
المهر المُتأَخِّر (المُؤَجَّل)	مهر با مدت (مؤخر)
الوِلادة	زایمان
الوَلَد	فرزند (پسر یا دختر)
الوَلِيد ، المَوْلُود	بچه، کودک، نوزاد



٤ـ ألفاظٌ مُتعلِّقةٌ بالسَّفَر

الإجْراءاتُ اللّازِمة	اقدامات لازم
إشارَةُ المُرور	چراغ راهنما
إكرامِيَّةُ العامِل	انعام کارگر
أمْتِعَةُ الرُّكّاب	اثاثیه مسافرین، بار مسافران
بُرجُ المُراقَبَة	برج مراقبت یا کنترل
بَصْمَةُ الأصابع	اثر انگشت، انگشت‌نگاری
تأشِيرة الجَواز	ویزا
التَّذْكِرَة	بلیط
تَذْكِرةُ ذَهابٍ وإياب	بلیط رفت و برگشت
التَّمديد	تمدید
جَوازُ السَّفَر	گذرنامه (پاسپورت)
الحُدودُ الدُّوَلِيَّة	مرزهای بین المللی
حَظيرةُ الطّائِرَة	آشیانه هواپیما
حَمّالُ المَطار	باربر فرودگاه
الخُطوطُ الجَوِّيَّةُ الإيرانِيَّة	خطوط هوایی ایران
ذَهاباً وإياباً	رفت و برگشت
رِحْلَةُ الطائِرَة	پرواز هواپیما
رُخْصَة القِيادَة أو إجازَةُ السَّوْق	گواهینامه رانندگی
رَصيفُ الشّارِع	پیاده‌رو
ساعةُ الإقلاع	ساعت پرواز
ساعةُ الهُبوطِ أو النُّزولِ	ساعت فرود
السِّياحة	مسافرت، جهانگردی
شُبّاكُ الإستعلامات	باجهٔ اطلاعات
شُرطَةُ المَطار	پلیس فرودگاه
شُرطِيُّ المُرور	پلیس راهنمایی

شَرِكَةُ طيرانِ الشَّرقِ	شرکت هواپیمایی شرق
صالةُ التَّفتيش	سالن بازرسی
ضابِطُ الجَوازات	مسؤول گذرنامه
الطّائِرَةُ العَسكَرِيَّة	هواپیمای نظامی
الطّائِرَةُ العَمودِيَّة	هلیکوپتر
الطائرة المَدَنِيَّة	هواپیمای غیر نظامی
طُرُقُ المُواصَلاتِ البَرِّيَّة	راههای زمینی
طُرُقُ المُواصَلاتِ البَحْرِيَّة	راههای دریایی
طُرُقُ المُواصَلاتِ الجَوِّيَّة	راههای هوایی
الطَّيَران	هواپیمایی، پرواز پرنده
الطَّيّار	خلبان
فَنادِقُ الدَّرَجةِ الأُولىٰ	هتلهای درجه یک
القِطار	قطار
القِطارُ السَّريع	قطار سریع السیر
القِطار العادِي	قطار عادی
المُؤَسَّسَةُ العامَّةُ لِنَقْلِ الرُّكّاب	شرکت مسافربری
مَحطَّة تَعبِئَةِ البَنزين	پمپ بنزین
مَحَطَّةُ القِطار	ایستگاه قطار یا راه‌آهن
مَدْرَجُ هُبوطِ الطّائِرات	باند هواپیما
مُديرِيَّة السِّكَكِ الحديدِيَّة العامّة	اداره کل راه‌آهن سراسری
مُضيفُ الطائِرَة	مهماندار هواپیما
المَطار	فرودگاه
المَطارُ الدُّوَلِيّ	فرودگاه بین المللی
مَطْعَمُ القِطارِ	رستوران قطار
مُفْتَرَقُ الطُّرُقِ	چهارراه

مُفَتِّشُ الجَمارك بازرس گمرک
مَكتبُ قَطعِ التَّذاكِر دفتر خريد بليط
مَكتَبُ مُديرِ المَطار دفتر رئيس فرودگاه
موقِفُ السَّيّاراتِ پارکينگ
نُزَلاءُ الفُندُق مسافرين هتل
هُبُوطُ الطائِرَة فرود هواپيما
وَسائِطُ النَّقلِ وسائط حمل و نقل، وسائط نقليه



٥ـ أَلفاظٌ مُتَعلِّقة بالرَّسائِلِ ودائِرَةِ البَرْقِ والبَريدِ والهاتِف

الإتّصالاتُ السِّلكِيّة	ارتباطات تلفنی	سَمّاعة الهاتِف	گوشی تلفن
الإتّصالاتُ اللّاسِلْكية	ارتباطات با بی‌سیم	سَجَّلَ نِداءً إلىٰ جَدِّهِ	پیامی برای پدر بزرگش فرستاد (ثبت کرد)
الإتصالُ الهاتِفِي	تماس تلفنی	شَبَكَةُ الإتِّصالاتِ الهاتِفِيّة	شبکه تلفن
ادارةُ البَريد	اداره پست	صُندوقُ البَريد	صندوق پست
البَرقِيّة	تلگراف	الطّابَعُ البَريدِي	تمبر پستی
برقِيّةُ التَّعزِية	تلگراف تسلیت، تعزیت	الطّابَعُ التِّذكاري	تمبر یادگاری، تمبر یادبود
بَرقِيّةُ التَّهْنِئة	تلگراف تبریک و تهنیت	الطّابَعُ المالِي	تمبر مالی
البَرقِيّةُ الجَوابِيّة	تلگراف در پاسخ، پاسخ تلگرافی	الطَّرْدُ البريدی	بسته پستی
البَريد	پست	ظَرفُ الرِّسالة	پاکت نامه
البَريدُ الجَوّی	پست هوایی	عُنوانُ المُرسِل	آدرس فرستنده
البريدُ العادِي	پست زمینی	عُنوانُ المُرسَل إلَيه	آدرس گیرنده
(تِلِكْس)	تلکس	(فاکس)	فاکس
جِهازُ اللّاسِلْكِي	دستگاه بی‌سیم	قُرصُ الهاتِف	شماره‌گیر تلفن
دائِرةُ البَرقِ والبَريد	اداره پست و تلگراف	كُشْكُ الهاتِف	باجه تلفن
دَفترُ أَوراقِ الرَّسائِل	دفترچه نامه	كُلْفَةُ البَرقِيّة	هزینهٔ تلگراف
الرُّزْمَةُ البَريدِيّة	بسته پستی	مديريةُ البَرقِ والبَريدِ والهاتِف	اداره پست و تلگراف و تلفن
الرِّسالةُ الجَوابِيّة	پاسخ نامه‌ای	مَكتبُ البَرقِيّات	دفتر تلگراف
رِسالةُ عَتْبٍ	نامهٔ عتاب آمیز	مُوَظَّفُ البَريد	کارمند پست
الرِّسالةُ المُسَجَّلَة	نامه سفارشی	النِّداءُ الهاتِفِي	پیام تلفنی
رَقْمُ الهاتِفِ	شماره تلفن	الهاتِف (التليفون)	تلفن
ساعِي البَريد	پستچی، نامه رسان		

٦ ـ أَلفاظٌ سُوقِيَّة

إرتفاعُ مُستوىٰ المَعيشَة	بالا رفتن سطح زندگی
الأُرْز أو الرُّزّ	برنج
الأسعار الباهِضَة	قیمتهای بالا
الأسعارُ الزَّهيدَة	قیمتهای پایین
الباذنجان	بادنجان
البازِلّاء	نخود فرنگی
البامِيَة	بامیه
البَدْلَةُ الرِّجاليَّة	یکدست لباس مردانه
البَدْلَةُ النِّسائيَّة	یکدست لباس زنانه
البَسْكَوِيْت	بیسکویت
البَصَل	پیاز
البَطاطَة	سیب زمینی
بِطاقَةُ التَّموِينِ	کوپن جیره بندی
البَقّال	سبزی فروش
البَيْضُ	تخم مرغ
البَيْعُ	فروش
تَسعِيرُ المُنْتَجات	نرخ گذاری فرآورده‌ها
التُّفّاحُ	سیب
التَّنُّورَةُ	دامن
التَّمْرُ	خرما
الثَّمَن	قیمت
الثَّوْب	لباس
الثُّوم	سیر
الجُبْن	پنیر
جَوْدَةُ الإنْتاج	مرغوبیت تولید
الجَزَر	هویج
الجِنْس (النَّوْع)	نوع
الجَوْرَب	جوراب
الحانُوت	مغازه
الحِذاء	کفش
الحَقِيبَةُ النِّسائيَّة	کیف زنانه
الحَليبُ (اللَّبَن)	شیر
الخُبْز	نان
الخَسُّ	کاهو
الخَسارة	خسارت، زیان
الخَضراوات	سبزیجات
الخَلُّ	سرکه
الخِيار	خیار
الدَّبُّوس	سنجاق
الدَّجاج	مرغ
الدُّهْن (السَّمْنُ)	روغن
الرِّبح	سود
رَفْعُ الأسعارِ	بالا بردن نرخها
الرُّخص	ارزانی
الزُّبْد	کره
السُّتْرَة	کت
الزَّبُون	مشتری
السِّروال	شلوار
السِّعْرُ السائِد	نرخ موجود یا حاکم
سِعْرُ السُّوق	نرخ بازار، نرخ آزاد
السَّمَك	ماهی
السَّمْنُ الحَيَواني	روغن حیوانی

السَّمْنُ النَّباتِي	روغن نباتی
السُّوقُ الحُرّة	بازار آزاد
السُّوقُ السَّوداء	بازار سیاه
الشّاي	چای
الشِّراء	خرید
الصَّفْقةُ التِّجارِيَّة	معامله بازرگانی
الصِّناعةُ الآلِيَّة	صنایع مکانیزه، پیشرفته
الصِّناعةُ اليَدَوِيَّة	صنایع دستی
ضَرِيبَةُ الدَّخْل	مالیات بر درآمد
الطَّماطَة	گوجه فرنگی
العَدَس	عدس
العَرَبُون	بیعانه، وثیقه
العَسَل	عسل
العُلْبَة	جعبه، قوطی
العِنَب	انگور
الغَبْنُ الفاحِش	خسارت هنگفت
الغَلاءُ الفاحِش	گرانی سرسام‌آور
الفاكِهة	میوه
الفاصُولْيا	لوبیا
الفُسْتان	لباس رویی خانمها (روپوش)
قانونُ العَرْضِ والطَّلَب	قانون عرضه و تقاضا
القُبَّعَة	کلاه فرنگی، کلاه شاپگا (شاپو)
القِشْطَة	سرشیر
القَصّاب ، الجزّار ، اللحّام	قصاب
القُفّاز	دستکش
القُماش	پارچه
القَمِيص	پیراهن
الكُرُنْب	گل کلم
الكُمَّثْرىٰ	گلابی
الكوسَة	کدو
اللَّبَنُ الرّائِبُ أو الخاثِرُ	ماست
لِلْبَيع	فروشی
اللَّحْم	گوشت
لَحْمُ البَقَر	گوشت گاو
لَحْمُ الغَنَم	گوشت گوسفند
اللَّحْمُ المَفْرُوم	گوشت چرخ کرده
المُجَمَّدَة	فریزر
المِظَلَّة	چتر
المِعْطَفُ المَطَرِيّ	پالتو بارانی
المَلابِسُ الشِّتْوِيَّة	لباسهای زمستانی
المَلابِسُ الصَّيفِيَّة	لباسهای تابستانی
المَلابِسُ الصُّوفِيَّة	لباسهای پشمی
المَلابِسُ القُطْنِيَّة	لباسهای نخی
المِلْح	نمک
المِنْدِيل	دستمال
المَوادُّ المُعَلَّبة	مواد بسته‌بندی شده
المَوْز	موز
النَّظّارة	عینک
النُّقُود	پول

٧ـ أَلْفاظٌ مَصْرِفِيَّة واقْتِصادِيَّة

الإدِّخار — پس انداز، ذخیره
الإسْتقراض ، الإقْتِراض — قرض گرفتن، وام گرفتن
أسواقُ العُملات — بازارهای ارز
الإقراض — قرض دادن، وام دادن
الأقساط الشَّهرية — اقساط ماهیانه
الإكْتِفاء الذّاتي — خودکفایی
الإيداع — پس انداز
الباقي مِنَ الحِساب — باقیمانده
البَنْك اللّارِبَوِي — بانک بدون ربا
البَنْكُ المَرْكَزِي — بانک مرکزی
البُورْصَة — بورس
بَيْعُ وشِراءُ العُملات — خرید و فروش ارز
التّبادُل التِّجاري — مبادلات تجاری
تَزْوِيرُ العُمْلَة — چاپ اسکناس تقلبی
تَسديدُ أقساطِ القَرْض — پرداخت اقساط وام
التَّضَخُّمُ الاقتِصادِي — تورم اقتصادی
التَّعامُلُ المَصرِفِي — معاملات بانکی
تَظْهيرُ الصَّك — پشت نویس کردن چک
تَهْرِيبُ العُمْلَةِ الصَّعْبَة — قاچاق کردن ارز
التَّوفير — پس انداز
توقيعُ الصَّك — امضای چک
جَدْوَلَةُ الدُّيون — لیست برداری بدهی‌ها، جدول‌بندی بدهی‌ها
الحساب الجاري — حساب جاری
حِسابِي فِي مَصرِفِ الرّافِدَيْن — حسابم در بانک رافدین است
الحوالة المَصْرِفِيّة — حوالهٔ بانکی
الخسارة — خسارت، ضرر، زیان
الدائِن — طلبکار، بستانکار
دَفْتَر تَسديدِ الأقساط — دفتر پرداخت اقساط
دَفْتَرُ الصُّكوك — دسته چک (دفتر چکها)
دَفْعُ الرَّواتِب — پرداخت حقوق ماهیانه
دَفْعُ الضَّرائِبِ لَدَیٰ البَنْك — پرداختن مالیات در بانک
الدُّيونُ المُتراكِمَة — قرضهای روی هم انباشته‌شده
الذِّمَّة — ذمه، عهده
رَأْسُ المال — سرمایه
الرِّبا (الفائدة) — ربا، بهره
الرِّبْح — سود
الرُّسُومُ الجُمْرُكِيَّة — عوارض گمرکی
سَحَبْتُ الصَّكَّ نَقْداً — چک را نقد کردم
السِّعْرُ الرَّسْمِي للدُّولار — قیمت رسمی دلار
السِّعرُ السُّوقي للدُّولار — قیمت آزاد دلار
السَّفْتَجَة (الكُمْبِيالَة) — سفته
السُّلْفَة — وام
السُّوق — بازار
السُّوقُ الأُورُبِّيَّةُ المُشتَرَكَة — بازار مشترک اروپا
السُّوقُ الحُرَّة — بازار آزاد
السُّوقُ السُّوداء — بازار سیاه
السُّيُولَةُ النَّقْدِيَّة — جریان پول، گردش پول
الصَّرّاف — صراف
صَرْفُ الصَّكّ — خرج کردن چک

صَرْفُ النُّقُود	خرج کردن پول، تبدیل کردن و خرد کردن پول
الصَّكّ (الشيك)	چک
صَكّ المُسافِرين	چک مسافرتی
صُندوقُ التَّوْفير	صندوق پس انداز
صُندوقُ القَرْضَةِ الحَسَنَة أو صندوق القَرْضِ الحَسَن	صندوق قرض الحسنه
صُندوقُ النَّقْدِ الدولي	صندوق بین المللی پول
الضّامِن	ضامن، تضمین کننده
الضَّمانة ، الكَفالة	ضمانت کردن، تضمین کردن
ظَهْرُ الصَّك	پشت چک
العَجْزُ فِي المِيزانِ التِّجاري	کسر بودجه بازرگانی
العُمْلَة	واحد پول
العُمْلَةُ المُزَوَّرة	پول جعلی (تقلبی)
العُمْلَة الصَّعْبَة	ارز
العُمُولة	کارمزد، دلالی، کمیسیون
عَوامِلُ ارْتِفاعِ الدُّولار	علتهای بالا رفتن قیمت دلار
عَوامِلُ انْخِفاضِ الدُّولار	علتهای کاهش قیمت دلار
غطاءُ العُمْلَة الإيرانِيّة	پوشش واحد پول ایرانی
الفائِدَة ، الرِّبا	ربا
الفائِضُ عَنِ الحاجَة	زاید بر مصرف
القَبْض	دریافت کردن، گرفتن
القَرْض	قرض، وام
القِسْط	قسط
القِيمَة السُّوقِيَّة للعُمْلات	قیمت آزاد ارز
الكَفالَة	کفالت، ضمانت، تضمین
الكَفالَةُ الشَّخْصِيَّة	ضمانت شخصی
الكَفالَةُ المَصْرِفِيَّة	ضمانت بانکی
الكَفالَةُ النَّقْدِيَّة	ضمانت مالی
الكَفيل	کفیل، ضامن
كُلْفَةُ الإنْتاج	هزینهٔ تولید
المَبْلَغ	مبلغ، مقدار پول
المَبْلَغُ المُدَّخَر	مقدار پول پس انداز شده
المَبْلَغُ المُودَع	مقدار پول پس انداز شده
المَبْلَغُ المَسْحُوب	مقدار پول برداشت شده
المَبْلَغُ الباقي	مقدار پول باقیمانده
المُدَّخِرُ	پس انداز کننده
المَدِين	بدهکار
المَسْكُوكات	مسکوکات، سکه‌ها
المَصارِف الإسلامِيّة	بانکهای اسلامی
المَصارِف الرِّبَوِيَّة	بانکهای ربوی
المَصْرِفُ الزِّراعِيّ	بانک کشاورزی
المَصرِفُ الصِّناعِي	بانک صنعتی (صنعت و معدن)
المَصْرِفُ العِقارِيّ	بانک مسکن
المُعامَلَةُ المَصرِفِيَّة	معاملهٔ بانکی
المُقْتَرِض	وام گیرنده، قرض کننده
المِقدار	کمیت، مقدار، اندازه
المُقْرِض	وام دهنده، قرض دهنده
المُودِع	پس انداز کننده
المُوَقِّعُ على الصَّكّ	امضاکنندهٔ چک
النُّقُودُ الوَرَقِيَّة	اسکناس

٨ـ أَلْفاظٌ مُتعلِّقةٌ بالمَطْعَمِ والفُنْدُقِ

إبادَةُ الحَشَرات	از بین بردن حشرات، نابود کردن حشرات
إجازَةُ (أو وَرَقَةُ) تَنَقُّلٍ	برگهٔ تردد، برگهٔ عبور
أُجُورُ الفَنادِقِ	کرایهٔ هتلها
أخلاقُ العُمّال	اخلاق کارگران
إسْتِقْبالُ المُسافِرين	پذیرایی از مسافران
الإشرافُ الصِّحّيّ	نظارت بهداشتی
أعقابُ السَّجائر	ته سیگار
أقداحُ الماءِ	لیوانهای آب، جامهای آب
إكرامِيَّةُ العامِلِ	انعام کارگر
أهَمِّيَّةُ النَّظافة	اهمیت پاکیزگی
الأوانِي المَغْسُولة	ظرفهای شسته شده
باحَةُ (أو ساحة) الفندق	حیاط هتل یا مسافرخانه
بَطّانِيّات الأسِرَّة	پتوهای تختخواب
التَّأيِيدُ الصِّحّيّ	تایید بهداشتی
التَّبرِيدُ جَيِّدٌ	خوب خنک است
التَّدْفِئَةُ قَلِيلَةٌ	کم گرم کرده است
جِهازُ التَّبْرِيد	دستگاه خنک کننده
جِهازُ التَّدْفِئَة	دستگاه گرم کننده
حَقائِبُ المُسافِرين	کیفهای مسافران
الحَمّامُ مُزَوَّدٌ بِماءٍ حارٍ	حمام مجهز به آب گرم است
الحَنَفِيَّةُ عاطِلَةٌ	شیر آب خراب است
دائماً فِي خِدْمَتِكُم	همیشه در خدمت شما هستم
دَجاجٌ علی الرز	چلو مرغ
الدَّجاجُ المَشْوِيّ	مرغ بریان
دَوامُ العُمّال	ساعت کار کارگران
دَوْرَقُ الماء	پارچ آب
دَوْرَةُ المِياه	دستشویی، توالت، مجموعه شامل دستشویی توالت، حمام
الدُّولْمَة (الملفوف)	دولمه
الذُّبابُ كَثِيرٌ	مگس زیاد است
رَئِيسُ العُمّال	سرکارگر
رِعايَةُ النَّظافَة	رعایت کردن نظافت و پاکیزگی
الرَّقابَةُ الصِّحِّيَّة	نظارت بر بهداشت
رَواتِبُ المُسْتَخْدَمِين	حقوق ماهیانهٔ کارگران
الزَّبُون	مشتری
ساعاتُ العمل	ساعات کار
سَتائِرُ الغُرْفَة	پرده‌های اتاق
سَرِيرٌ ذو نَفَرَين	تخت دو نفره
صالَةُ الإسْتِراحَة	سالن استراحت
صَدْرِيَّةُ العامِلِ	پیشبند کارگر
الضَّوضاء	هیاهو
الطَّبْخُ جَيِّدٌ	پخت خوب است
الطَّعامُ حاضِرٌ ، الأكْلُ جاهِزٌ	غذا حاضر است
الطَّعامُ دَهِينٌ	غذا پر چربی است
الطَّعامُ لَذِيذٌ	غذا خوشمزه است
الطَّعامُ المَسْلُوق	غذای آب پز
الطَّعامُ المَشْوِي	غذای بریان
الطَّعامُ المَقْلِيّ	غذای سرخ کرده
الطَّعامُ النّاشِف	غذای بی خورشت (خشک)
عُلْبَةُ المَنادِيلِ الوَرَقِيَّة	جعبهٔ دستمال کاغذی

عُمّالُ المَطعَمِ	کارگران غذا خوری
العِنايَة	توجه، مراقبت، عنایت
غرفةٌ ذاتُ سَريرَيْنِ	اتاق دو خوابه
غرفةٌ ذاتُ ثلاثةِ أسِرَّةٍ	اتاق سه خوابه
الغُرْفَةُ مُبَرَّدَةٌ	اتاق خنک است
الغُرْفَةُ مَحْجوزَةٌ	اتاق رزرو شده است
الغُرْفَةُ مُزَوَّدَةٌ بِحمّامٍ	اتاق مجهز به حمام است
الغُرْفَةُ مُهَيَّأةٌ	اتاق آماده است
غَسْلُ الأغْطِيَة	شستن روپوشها یا رو اندازها
غَسْلُ الأوانِي	شستن ظرفها
فاتورَةُ الطَّعام	فاکتور غذا، صورتحساب غذا
فَرّاشُ الفُنْدُقِ	مستخدم هتل
فُرْشَةُ التَّنْظيفِ	فرچه
فَضَلاتُ الأكْلِ	باقیماندهٔ غذا
الفُنْدُق	هتل، مهمانخانه، مسافرخانه
فُنْدُقُ الدَّرَجَةِ الأولىٰ	هتل یا مهمانخانهٔ درجه یک
فُندُق الدَّرَجَةِ الثّانِيَة	مهمانپذیر، مهمانخانهٔ درجه دو
فُندُقُ الدَّرَجَةِ الثّالِثَة	مسافرخانه
قائِمَةُ أسعارِ الأطْعِمَة	لیست نرخ غذا
القاذورات	زباله، آشغال
قِلَّةُ المُسافِرين	کاهش مسافران
قَناني المَشروبات	شیشه‌های شراب (نوشابه)
قِنِّينَةُ بيبسي	شیشه پپسی (نوشابه)
قِنِّينَةُ الغاز	کپسول گاز
كبابٌ مع رز	چلوکباب
الكَبابُ المَشْوِي	کباب بریان
الكَبابُ المَقْلِي	گوشت کوبیده سرخ کرده، شامی
كَثْرَةُ المُسافِرين	افزایش مسافران
لا يُوجدُ الآنَ غُرفةٌ فارِغَة	الآن اتاق خالی نداریم
اللَّحْم المَشْوِي	گوشت بریان
لَدَيْنا رُزٌّ وَمَرَق	چلو خورشت موجود است
لَدَيْنا غُرَفٌ مُبَرَّدَةٌ	اتاقهای ما مجهز به کولر است
لَدَيْنا كَبابٌ فَقَطْ	فقط کباب داریم
لَدَيْنا نَواشِفُ فَقَطْ	فقط غذا بدون خورشت داریم
لُطفاً هاتِ الشّاي	لطفاً چای بیاورید
لَوازِمُ السَّفَر	وسایل سفر
لَيْسَ لَدَيْنا غُرَفٌ خالِيَة	اتاق خالی نداریم
مُبيدُ الحَشَرات	حشره کش
مُخالَفَةُ التَّعْليمات	تخلف از دستور
مِرْآةُ المَغْسَلَة	آینهٔ دستشویی
مَرْحباً بِكُمْ	خوش آمدید
مَسْؤولُ الفُنْدُق	مسؤول هتل، مدیر هتل
المَشْروباتُ الغازِيَّة	نوشابه‌های گازدار
مَطْعَمُ الفُنْدُق	سالن غذا خوری هتل
المَنام ، النوم	خوابیدن
المِنْشَفَة	حوله
مِنْضَدَةُ الطَّعام	میز غذاخوری
المِنْضَدَةُ وَسِخَةٌ	میز کثیف است
مَنْفَضَةُ السَّجائِر	جا سیگاری، زیر سیگاری
مَوائِدُ المَطْعَمِ	میزهای رستوران
مَوْسِمُ الاِصْطِياف	موسم گذراندن تابستان در ییلاق
مَوْسِمُ الزُّوّار	موسم دیدارکنندگان و زائران
النّادِل	کارگر رستوران، گارسون
نُزَلاءُ الفُنْدُق	مسافرین هتل
الهُدُوء	آرامش
وَجْبَةُ الطَّعام	وعدهٔ غذا، غذا
وَجْبَةٌ مِنَ الطَّعامِ	یک وعده غذا، یک پرس غذا
وَجْبَةُ العَشاء	شام، وعدهٔ شام

وَجْبَةُ الغَداء ناهار، وعدهٔ ناهار وَسائِلُ التَّبريدِ وسایل سرد کننده

وَجْبَةُ الفُطُورِ صبحانه، وعدهٔ صبحانه وَسائِلُ التَّدْفِئَةِ وسایل گرم کننده



٩ـ أَلفاظٌ مُتَعلِّقةٌ بالطبِّ والعِلاج

إجراءُ العَمَلِيَّةِ الجِراحِيَّةِ انجام دادن عمل جراحی
إرْتِفاعُ وانْخِفاضُ دَرَجَةِ الحَرارة افزايش و كاهش دما (درجهٔ حرارت)
إرْتِفاعُ وانخِفاضُ ضَغْطِ الدَّمِ افزايش و كاهش فشار خون
الإسعافُ كمك، مساعده
الإسعافات الأوَّلِيَّة كمكهای اوليه
الأسنان المُسَوَّسة دندانهای كرم خورده
الأسنانُ الصِّناعيَّة دندانهای مصنوعی
الأسنان اللَّبَنِيَّة دندانهای شيری
الإغماء بيهوشی
الأقراص (الحُبُوب) قرصها
الآلامُ الشَّديدَة دردهای شديد
الآلامُ الكُلَوِيَّة درد كليه
الإنْحِلالُ العام ناتوانی عمومی
أوقاتُ زِيارَةِ المَرْضىٰ زمانهای ملاقات بيماران
تَجْبيرُ العِظام شكسته‌بندی
تَحليلُ الإدرار (البول) آزمايش ادرار
تَحليلُ الدَّم آزمايش خون
تَحْليلُ الغائِط آزمايش مدفوع
التَّخْديرُ العام بيهوشی
التَّخْديرُ المَوضِعِي بيهوشی موضعی
التَّداوِي درمان كردن
التَّسَمُّم مسموميت
تَسَوُّسُ الأسنان پوسيدگی دندانها، كرم خوردگی دندانها

التَّعقيم ضد عفونی كردن، استريل كردن
التَّقَيُّح چركی شده، فاسد شدن، عفونت
التَّلْقِيح أو التَّطعيمُ ضدَّ المرض واكسيناسيون، واكسينه كردن
التَّلَوُّث آلوده شده، آلودگی
التَّلويث آلوده كردن
التَّمريض پرستاری كردن
تَناوُلُ الدَّواء خوردن دارو
التَّوَرُّم تورم، ورم كردن
الجُرْح زخم
الجَلْطَةُ القَلْبِيَّة سكته قلبی
جَمْعِيَّةُ الهِلالِ الأحمر جمعيت هلال احمر
جَمْعِيَّةُ الصَّليبِ الأحمر جمعيت صليب سرخ
جَناحُ الأطفال بخش كودكان
جَناحُ الأمراضِ النِّسائِيَّة بخش بيماريهای زنان
حادِثَةُ اصطِدام تصادف، سانحهٔ اتومبيل
حالَةُ المَرِيض وضعيت بيمار، شرايط بيمار
الحَبُّ أو الحُبوبُ (الأقراص) قرصها
الحَجْرُ الصِّحِّيّ قرنطينه
حَشْوُ الأسنان پر كردن دندانها
الحُقْنَة آمپول زدن، اماله كردن
الحُمَّىٰ تب
الحِمْيَة پرهيز از غذا
الحُروق الشَّديدة سوختن شديد
خَفيفُ الوَزن سبك وزن
الدّاء بيماری

الدُّكتور	دكتر
الدَّواء	دارو
دَوْرُ النَّقاهةِ	دورهٔ نقاهت
راحةُ المريض	آسايش، راحتى بيمار
الرُّعاف	خون دماغ
الرُّقود في المُسْتَشفىٰ	بسترى شدن در بيمارستان
الرَّمَد	تراخم چشم
الزّائِدةُ الدُّودِيّة	آپانديس
زَرقُ الإبَر	آمپول زدن، تزريقات
الزُّكام	سرما خوردگى
سَريرُ المَريض	تخت بيمار
السَّليم	سالم، صحيح
سَمّاعة الطَّبيب	گوشى پزشك
سَيّارَة الإسعاف	آمبولانس
الشِّداد (الضِّماد)	پانسمان
الشَّراب	شربت
شَفاكَ اللهُ	خدا شما را شفا بدهد
شُفِيَ مِن مَرَضِهِ	از بيمارى شفا يافت
الصُّداع	سردرد
الصَّلَع	طاسى
الصَّيْدَلَة	دارو سازى، دارو شناسى
الصَّيْدَلِي	دارو ساز، دارو فروش
الصَّيْدَلِيَّة	داروخانه
الصَّيْدَلِيّاتُ الخافِرة (المُناوِبَة)	داروخانه‌هاى شبانه‌روزى
الصَّيدَلانِيّة	خانم داروساز
الضِّماد	زخم بند، پانسمان
الطِّبّ	پزشكى
الطَّبيب	پزشك
طَبيبُ الأسنانِ	دندان پزشكى
طبيب الأمراض النفسيّة	روانپزشك
طبيب التَّخدير	پزشك بيهوشى
الطَّبيب الجرّاح	پزشك جراح
الطَّبيب الخافر (المناوب)	پزشك كشيك
طَبيبُ العُيون	چشم پزشك
العَدْوىٰ	سرايت ناخوشى، واگيرى
العِلاج ، المعالجة	معالجه
عُلْبَةُ الدَّواء	قوطى دارو، جعبهٔ دارو
العَليل	ناتوان، عليل
عَمَلِيَّةُ إجهاض	كورتاژ
عَمَلِيَّةُ اسْتِئصالِ الزّائِدَة الدُّودِيّة	عمل آپانديس (آپانديسيت)
العَمَليّة الجِراحيّة	عمل جراحى
العِناية التّامّة	رعايت كامل
العِيادَة (المَطَبّ)	مطب
عيادة المَريض	ملاقات بيمار
غُرفةُ الاِنْتِظار	اتاق انتظار
غُرفةُ الاِنْعاش	سى سى يو (بخش قلب)
غُرفةُ التضميد	اتاق پانسمان
غُرفةُ العَمَلِيّات الكُبْرىٰ	اتاق عملهاى جراحى مهم
الغَرْغَرَة	غرغره (آب در گلو چرخاندن)
الفَحْصُ السَّريري	معاينه بالينى بيمار
فَحْصُ الطَّبيب	معاينهٔ پزشك
فَحْصُ ضَغْطِ الدَّم	معاينهٔ فشار خون
الفُحوصات الطِّبِّيَّة	معاينات پزشكى
فُرشة أو فُرشاةُ الأسنان	مسواك
قُرحة المَعِدَة	زخم معده
القُرص (الحَبّة)	قرص
قِسمُ الأَشِعَّة	بخش راديولوژى
قِسمُ الباطِنِيَّة	بخش داخلى
قِسمُ جِراحةِ القَلب	بخش جراحى قلب

قِسمُ الوِلادة بخش زايمان

قَلعُ الأسنان كشيدن دندانها

الكَبْسول كپسول

الكِمادة حولة تر، كمپرس

الكوليرا (الهَيْضَة) بيماری وبا، وبای اسهالی

الكَيّ داغ كردن

اللَّزقَة چسب

اللِّفافة باند زخم

الماءُ المُعَقَّم آب مقطر

المُتَخَصِّص متخصص

المُجَبِّر شكسته‌بند

المِحْرار (مِيزانُ الحَرارة) دماسنج

مُديرُ المُستَشفى مدير بيمارستان

المَرَضُ الخَطير بيماری خطرناک

المَرَضُ الخَفيف أو البَسيط بيماری سبک، بيماری بی‌خطر، بيماری ساده

مَرَضُ السُّكَّر مرض قند

المَرَضُ المُزمِن بيماری ريشه‌دار، بيماری مزمن

المَرَضُ المُعْدِي بيماری واگيردار

المَرَضُ النَّفسي بيماری روانی

مُرَكِّبُ الأسنان دندان ساز

المَريضُ بيمار

المُستَشفى بيمارستان

مُستَشفى الأطفال بيمارستان كودكان

مُستشفى الأمراضِ العَقليّة تيمارستان

المُستشفى السَّيّار بيمارستان سيار

مُستَشفى الطَّوارِئ بيمارستان اورژانس

مُستَشفى العُيُون بيمارستان چشم

مُستشفى الأمراض النِّسائيّة بيمارستان زنان

مُستشفى الوِلادة بيمارستان زايمان

المُستَوصَف درمانگاه

المُسَكِّن مسكن

المُسْهِل مسهل، ملیّن

المُشَوَّهُ از شكل افتاده، مسخ شده

المَضْمَضَة مضمضه

مَعْجُونُ الأسنان خمير دندان

المُعَقِّمُ استريل كننده، ضد عفونی كننده

المُعَقَّم استريل شده، ضد عفونی شده

المَعْلُول معلول، ناقص العضو

المُعَوَّق معلول (جانباز)

المُقَوِّی مقوی

المُلَيِّن ملين، مسهل

المُمَرِّض پرستار

المُمَرِّضَة پرستار (زن)، نرس

المُنَعِّش داروی نشاط آور

المُوَظَّفُ الصِّحِّيّ كارمند بهداشت

المِياه المُلَوَّثَة آبهای آلوده شده

نَبْضُ القَلْب نبض قلب، ضربان قلب

النَّزْلة (الذُّبْحَة) الصَّدْرِيّة آنفاكتوس (نوعی مرض قلب)

النَّزيف خونريزی

النَّوبَةُ القَلْبِيّة سكتهٔ قلبی

الوَباء وبا

الوَجَع درد

وَصْفَةُ الطَّبيبُ نسخهٔ پزشک، ويزيت

الوِقايَة پيشگيری

اليُبُوسة يبوست

١٠ـ أَلفاظٌ مُتعلِّقةٌ بِجِسمِ الإنسان

الإبْط	زیر بغل
الإبْهام	انگشت شصت
الأُذُن	گوش
الأُذَیْنُ الأیْمَن	دهلیز سمت راست قلب
الأُذَیْنُ الأیْسَر	دهلیز سمت چپ قلب
الإصْبَع	انگشت
الأصْلَع	طاس
الأضْلاع	دنده‌های بدن
أعضاءُ الجِسْم	اعضای بدن
الأمعاء الغليظة	رودهٔ فراخ، رودهٔ بزرگ
الأمعاءُ الدَّقيقة	رودهٔ باریک
الأنْف	بینی
الأهْداب	مژگان، مژه‌ها
البُؤْبُؤ	مردمک چشم
البَطْن	شکم
البُطَیْنُ الأیمَن	بطن راست قلب
البُطَیْنُ الأیسر	بطن چپ قلب
البُلْعُوم	گلو، گلوگاه، حلق
البَوْل ، الإدرار	ادرار
التَّرائِب	استخوانهای سینه
الجَبْهَة	پیشانی
الجَسَد ، الجسم	تن، بدن
الجَفْن	پلک چشم
الجُمْجُمَة	کاسهٔ سر، جمجمه
الجِهازُ البَوْلِيّ	دستگاه ادرار
الجهاز التَّناسُلي	دستگاه تناسلی
جهازُ التَّنَفُّس	دستگاه تنفسی
الجِهازُ العَصَبِي	دستگاه عصبی
الجِهازُ الهَضْمِيّ	دستگاه هاضمه
الحاجِب	ابرو
الحاسَّةُ الباصِرَة	حس بینایی
الحاسَّةُ الذائِقَة	حس چشایی
الحاسَّةُ السّامِعَة	حس شنوایی
الحاسَّةُ الشّامَّة	حس بویایی
الحاسَّةُ اللّامِسَة	حس بسایی، حس لامسه
الحِجابُ الحاجِز	حجاب حاجز، پردهٔ دیافراگم
حَدَقَةُ العَیْن	مردمک چشم
الحَنْجَرة	حنجره، گلوگاه، حلق
الحُوَیْصِلاتُ الرِّئَوِیَّة	کیسه‌های کوچک ریوی
الخاصِرَة أو الخَصْر	جنب، کنار، پهلو
الخَدّ	گونه، رخسار
الخَلِيّة	سلول
الدَّمُ	خون
الدِّماغ ، المُخُّ	مغز
الذِّراع	ساعد (دست انسان از آرنج تا مچ)
الذَّقَن	چانه
راحَةُ اليَد	کف دست
الرَّأس	سر
الرِّئة	ریه، شش
الرِّجْل	پا
رُسْغُ القَدَم ،الكاحِل	قوزک پا
رُسْغُ اليَد ، المِعْصَم	مچ دست

الرَّقَبَة ، العُنُق	گردن
الرُّكْبَة	زانو
الزَّنْد	مچ دست، استخوان ساعد
السّاعِد	ساق دست (ما بین مچ دست و آرنج)
السّاق	ساق پا
السُّلامیٰ	بند انگشت
سُلامَياتُ القَدَمِ	بندهای پا
سُلامَياتُ اليَدِ	بندهای انگشت
السِّنُّ	دندان
الشّارِب	سبیل
الشَّحْم	چربی
الشِّرْيان	رگ جهنده
الشَّظِيَّة	ساق کوچک
الشَّعْر	مو
الشَّفَة	لب
الصَّدْر	سینه
الصُّدْغ	شقیقه، گیجگاه
الضِّلْع	دنده
الظُّفْر	ناخن
الظَّهْر	پشت
العَجُز	قسمت عقب هر چیز
العَضُد	بازو، از سر شانه تا آرنج
العَضَلَة	عضله، ماهیچه
العَظْم	استخوان
عَظْمُ التَّرْقُوة	استخوان ترقوه
عَظْمُ الحَوْض	استخوان لگن خاصره
العَلَقَة	خون بسته
العَمودُ الفَقَرِيّ	ستون فقرات
العَيْن	چشم
الفَخِذ	ران
الفَقَرات	مهره‌های پشت
الفَكُّ العُلْوِيّ	فک بالایی، آروارهٔ بالایی
الفَكُّ السُّفْلِيّ	فک پایینی، آروارهٔ پایینی
الفَمُ	دهان
قَبْضَةُ اليَدِ	مشت
القَدَمُ	پا، قدم
القَصَبَةُ الهَوائِيَّة	نای
القَفَصُ الصَّدْرِيّ	قفسهٔ سینه
القَلْب	قلب، دل
الكاحِل ، رُسْغُ القَدَمِ	قوزک پا
الكَبِد	جگر
الكَتِف	شانه
الكَفُّ	کف دست
الكُلْيَة	کلیه
اللَّحْم	گوشت
اللِّحْيَة	ریش
اللِّسان	زبان
المَثانَة	مثانه
المُخّ ، الدِّماغ	مغز، مخ
المَرْفِق أو المِرْفَق	آرنج
مِشْطُ القَدَمِ	پشت پا، روی پا
مِشْطُ الكَفِّ	پشت دست
المَعِدَة	شکم، معده
المِعْصَم ، رُسْغُ اليَدِ	مچ دست
المَفاصِل	مفاصل، بندها
مُقْلَة العَيْن	مردمک چشم
النُّطْفَة	نطفه
الهَيْكَل العَظمِي	استخوان‌بندی، اسکلت
الوَجْه	صورت، چهره، روی
الوِرْك أو الوَرِك	مفصل ران، کفل
الوَرِيد	رگ
اليَد	دست

١١ـ أَلْفاظٌ مُتعلِّقةٌ بالإِذاعَةِ وَالتَّلْفَزَةِ والسِّينَمَا والمَسْرَح

أحداثُ العالمِ خلالَ أُسبوع رويدادهای جهان در طول هفته
الأخبارُ السِّياسية خبرهای سیاسی
الإخراجُ السِّينَمائِي کارگردانی فیلم سینمایی
إذاعَةُ طهران رادیو تهران
(استودیو هات) استودیوهای پخش
الأُسطُوانة صفحه
الإعلان اعلامیه، بیانیه
الأغاني ترانه‌ها، آوازها
آلةُ العَرض پرژکتور
الإنارة نور پردازی
الأنباءُ العالميّة خبرهای جهانی
الأنباءُ المَحلّيّة خبرهای محلی
الإنتاجُ السِّينمائي تولید فیلم سینمایی
البَثُّ المُباشر پخش مستقیم
البَرامِجُ الإذاعِيّة برنامه‌های رادیویی
البَرامِجُ التّلفزيونِيّة برنامه‌های تلویزیونی
بَرنامَجُ الأطفال برنامه کودکان
بَريدُ المستمعين پست شنوندگان
بَطَلُ الفِلْم قهرمان فیلم
بَطَلُ المَسْرَحِيّة قهرمان نمایشنامه
التبادل الثقافي تبادل فرهنگی
التَّثقيفُ السينمائي توسعه فرهنگ سینما
التَّسجيل ضبط، فیلمبرداری
التصوير عکس برداری، فیلمبرداری
التَّعْلِيقُ السِّياسي تفسير سياسى

التَّعْلِيقُ علىٰ الأنباء تحلیل و تفسیر اخبار
تَفصيلُ الأَنباء مشروح خبرها
التَّلحين آواز خوانی، اجرای موسیقی
التِّلفاز ، (التلفزيون) تلویزیون
التَّلوين رنگ پردازی
التَّمثيل بازیگری
التَّمثيليّة ، المَسرحيّة نمایشنامه، تئاتر
الثَّقافة السِّينمائِيّة فرهنگ سینما
الثَّقافةُ التِّلفزيونِيّة فرهنگ تلویزیونی
جِهازُ عَرضٍ سِينَمائِيّ آپارات سینما
حَديثُ الأُسبوع گفتار هفته
الحَديثُ السِّياسيّ گفتار سیاسی
حَديثُ اليَوم سخن روز
الحِوارُ الإذاعِيّ گفتگوی رادیویی
الحِوارُ المُتَلْفَز میز گرد تلویزیونی
الخُدَعُ السِّينمائِيّة حقه‌های سینمایی
خَشَبَةُ المسرح سن تئاتر
دارُ الإذاعة ادارهٔ رادیو، بنگاه سخن پراکنی
الدِّعاية التِّلفزيونِيّة تبلیغات تلویزیونی
دَوْرُ المُخْرِج نقش کارگردان
دَوْرُ المُذيع نقش گوینده
دَوْرُ المُمَثِّل نقش بازیگر یا هنرپیشه
دُورُ السِّينما سینماها
الرِّقابةُ علىٰ الأفلام سانسور فیلمها
رُكْنُ الأطفال بخش کودکان
رُكْنُ الرِّياضة بخش ورزشی

رُكْنُ المَرأة المُسْلِمَة قسمت یا بخش زن مسلمان
الرِّوايةُ السِّينمائِيّة فیلم داستانی
السِّتارة پرده
(السِّيناريو) سناریو، فیلمنامه
السينما سینما
شاشةُ التِّلفاز صفحهٔ تلویزیون
شاشةُ السِّينما پردهٔ سینما
الشّاشَة الصَّغيرة تلویزیون
الشاشةُ الكَبيرة سینما
الشَّبَكاتُ التِّلفزيونِيّة شبکه‌های تلویزیونی
شَريطُ التَّسجيل نوار ضبط
الشَّريطُ السِّينمائي نوار سینمایی
شَريطُ (الفِديو) نوار ویدیو
صالةُ أو قاعةُ المُتَفَرِّجين سالن تئاتر و سینما
الصُّورُ التِّلفزيونية عکسهای تلویزیونی
الصُّورَة عکس
الصورة الحيّة عکس مستند
عرض الأفلام نمایش فیلم
عرض المسرحيات نمایش نمایشنامه‌ها
الغناء ترانه، آواز
الفاصل الموسيقي آهنگ بین برنامه
فرقة الإنشاد گروه سرود
فِلمُ التصوير فیلم عکاسی
الفِلمُ السِّينمائي فیلم سینمایی
الفِلمُ المُلَوَّن فیلم رنگی
الفَنُّ السينمائي هنر سینماگری
الفَنُّ المَسْرَحِي هنر تئاتر
القِصّة داستان
القَناةُ الأولىٰ شبکهٔ اول، کانال یک
القَنواتُ التِّلفزيونِيّة شبکه‌های تلویزیونی، کانالهای تلویزیونی

المُتَنَوِّعات برنامه گوناگون، متنوع
مَحطَّةُ الإذاعةِ والتِّلفاز ایستگاه رادیو و تلویزیون
المُخْرِج کارگردان
مُديرُ الإذاعةِ والتِّلفزيون رئیس سازمان صدا و سیما
المُذيع گوینده، مجری
المُراسِل گزارشگر
المُسابَقاتُ الإذاعِيّة مسابقات رادیویی
المُسجِّل ، جِهازُ التَّسجيل دستگاه ضبط صوت ـ دستگاه فیلمبرداری
المَسْرح تئاتر، تماشاخانه
المَشْهَدُ المُثير صحنهٔ مهیج
المَشْهَدُ المُغري صحنهٔ فریبنده
مَعْهَدُ الفُنونِ الجَميلة دانشکدهٔ هنرهای زیبا
المُغَنّي خواننده، آوازه‌خوان
المَقاعِدُ الأمامِيّة صندلی‌های ردیف جلو
مقاعدُ الدَّرجةُ الأولىٰ صندلیهای درجه یک
المَقْصورة لژ
(المِكياج) گریم
المُمَثِّلُ السِّينَمائي بازیگر سینمایی، هنرپیشه
المُمَثِّلُ المَسْرَحِي بازیگر تئاتر
المُنتِجُ تهیه کننده، تولیدکننده
المَوْجَةُ الطَّويلَة موج بلند
المَوْجَةُ القَصيرة موج کوتاه
المَوْجَةُ المُتَوَسِّطَة موج متوسط
مُوجَزُ الأنباء خلاصهٔ خبرها
الموسيقىٰ موزیک، آهنگ
(المُونتاج) مونتاژ
نَشْرةُ الأخبار الرَّئيسيّة پخش مهمترین خبرها
نَشْرةُ الأخبار المَحلِّيّة پخش خبرهای داخلی
نَشْرَةُ الأنواءِ الجَوِّيّة گزارش وضعیت آب و هوا

نَشِيد، أُنشُودة	سرود	وِكالاتُ الأنباءِ العالمِيّة خبرگزاريهاى بين المللى
النَّقْلُ الحَيّ	گزارش مستقيم (زنده)	وكالةُ أنباء الجمهوريةِ الإسلاميّة
النَّقْلُ المُباشِر	گزارش مستقيم	الإيرانيّة خبرگزاريهاى جمهورى اسلامى ايران



١٢ـ ألفاظٌ مُتعلِّقةٌ بالحُكومة والدَّولة

الإحالة على التَّقاعد	بازنشسته کردن
الإدارة	اداره
إستِجْوابُ أحدِ المُوظَّفين	بازجویی یک کارمند
الاستعلامات	اطلاعات
الاسْتِخْبارات	اطلاعات
إستقالةُ الحكومة	استعفای دولت
إستيضاحُ الحُكومة	استیضاح دولت
أعضاءُ الحكومة	اعضای دولت
الأغلبيّة أو الأكثَريّة	اکثریت
الأغلبيّة الساحِقة	اکثریت قاطع
أغلبيّة الأصوات	اکثریت آرا
إقالة الوَزير	کنار گذاشتن یا برکنار کردن وزیر
الأقلِّيّة	اقلیت
الإمارة	شیخ نشین، امیر نشین
أمانةُ العاصِمَة	شهرداری پایتخت
أمينُ العاصِمَة	شهردار پایتخت
البَلَدُ الإيرانِيّ	کشور ایران
البَلَدِيّة	شهرداری
البَلاغُ العَسْكَرِيّ	بیانیه یا اطلاعیهٔ نظامی
البَيانُ الرَّسمِيّ	بیانیه یا اعلامیهٔ رسمی
التَّمثيلُ الدِّبلوماسِي	نمایندگی سیاسی
جُمهورُ الشَّعب	قاطبهٔ مردم، همهٔ مردم
الجِهاتُ المَسْؤولة	مقامات مسؤول، نهادهای مسؤول
الحاكِم	دادرس، قاضی، حاکم
الحكومةُ الإئتِلافِيّة	حکومت ائتلافی
حكومةُ الحِزبِ الواحِد	حکومت تک حزبی
الحكومةُ العَسْكَرِيّة	حکومت نظامی
الخِلافة	خلافت، جانشینی
الخَليفة	جانشین
الدوائِر الحُكومِيّة	اداره‌های دولتی
دَوائِرُ الدَّولَة	اداره‌های دولت
الدَّوْرِيّات	گشتی‌ها
رِئاسَةُ الجامِعَة	ریاست دانشگاه
رِئاسة الجُمهورِيّة	ریاست جمهوری
رِئاسةُ الوُزراء	نخست وزیری
الرّاتِبُ التَّقاعُدی	حقوق بازنشستگی
الرّاتِبُ الشَّهری	حقوق ماهیانه
رَئيسُ البَلَدِيّة	شهردار
رَئيسُ الجُمهورِيّة	رئیس جمهور
رَئيسُ المَحكَمَةِ العُلْيا	رئیس دیوان عالی
رَئيسُ مَجْلِسِ الأعيان	رئیس مجلس سنا
رَئيسُ مَجلِسِ النُّوّاب	رئیس مجلس شورا
رئيسُ الوُزراء	نخست وزیر
الرُّتْبَة	درجه
رِجالُ الدَّولة	مقامات دولتی، سران حکومت
رِجالُ الشُّرطة	افراد پلیس
الرُّسوم	عوارض
سِجِلُّ الأحوالِ الشَّخصية	دفتر ثبت احوال
السِّجِلّات الإدارية	دفتر بایگانی اداره، آرشیو اداره
السِّكِرْتير العام	دبیر کل

السُّلُطات العَسْكَرِيّة	مقامات نظامى
السُّلْطَة التَّشريعيّة	قوة مقننه
السُّلطة التَّنفيذِيّة	قوة مجريه
السُّلطة القَضائِيّة	قوة قضائيه
سيادةُ الرَّئيس	جناب آقاى رئيس
الشُّرطَة	پليس، پاسبان
شُرطةُ المُرور	پليس راهنمايى و رانندگى
شرطة النجدة	پليس امدادرسانى
الشُّرطِيّ	يک پليس
شَرِكَة التَّأمين	شركت بيمه
شَرِكَةُ الطَّيران	شركت هواپيمايى
شَرِكَةُ نَقْلِ الرُّكّاب	شركت مسافربرى
الشَّعب	ملت، مردم
شُعبَةُ السِّجِلّات	بخش آرشيو، بخش بايگانى
صاحِبُ الجَلالة	اعلا حضرت (لقب پادشاهان)
صاحبُ الفخامة السيّد ...	والا حضرت (لقب شاهزادگان و نخست وزير)
صاحبُ المعالى السيّد ...	والا مقام (لقب وزير)
صوتُ الناخِبِ	رأي رأى دهنده، نظر انتخاب كننده
الضريبة ـ الضرائب	ماليات
العَفْوُ العام	عفو عمومى
عقوبة الإعدام	مجازات اعدام
العَين (في المجلس)	سناتور
غرفة تِجارة طهران	اتاق بازرگانى تهران
فخامةُ رئيسِ الوزراء	جناب آقاى نخست وزير
فرقة الإطفاء	تيم آتش‌نشانى
القائِد	فرمانده، رهبر
القائم مقام (إدارياً)	فرماندار
قانونُ العُقوبات	قانون مجازات عمومى، قانون كيفرى
القانون المَدَنى	آيين دادرسى مدنى
القَضاء	قضاوت ـ شهرستان
القُنصل	كنسول
لَجْنَة	كميته، انجمن
مُؤسَّسة الشهيد	بنياد شهيد
المؤسسةُ العامة للتِجارة	شركت تجارتى عام
المُؤسَّسة العامّة للصناعة	شركت صنعتى عام
مجلسُ الإدارة	هيئت مديره
مجلسُ الشُورىٰ الإسلامى	مجلس شوراى اسلامى
مَجلِسُ الشُّيوخ	مجلس سنا
مَجْلِسُ النّواب	مجلس شورا
المُحافِظ ، المُتَصرِّف	استاندار
محافِظُ البَنكِ المَركزىّ	رئيس بانک مركزى
المُحافَظَة	استان
مَحكمة الإستئناف (النقض)	دادگاه استيناف
مَحكمةُ الثورة	دادگاه انقلاب
المَحْكَمَةُ العَسكَرِيّة	دادگاه نظامى
المَحكمَةُ العُليا	ديوان عالى كشور
المُخالَفاتُ القانونيّة	اعتراضات قانونى يا مخالفتهاى قانونى
مُديرُ الشُّرطة العام	رئيس كل شهربانى
مُديرُ المَراسم	رئيس تشريفات
مديريّةُ التَّربِيَةِ والتعليم العامّة	اداره كل آموزش و پرورش
مُديريّةُ الشُّرطَةِ العامّة	شهربانى كل كشور
المُرافِقُ الخاص	گارد ويژه
المَرسُومُ الجُمهورى	فرمان جمهورى
مُساعدُ الوَزير	معاون وزير
المُستشار ، المُشاوِر	رايزن، مشاور
المُستشار الثَّقافى	مشاور فرهنگى

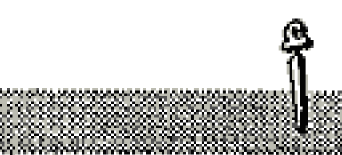
المَصادِرُ المُطَّلِعَة	منابع مطلع
المَصادِرُ المَوثوقُ بها	منابع موثوق، منابع مورد اعتماد
المَصانِعُ الحُكومِيّة	کارخانه‌های دولتی
مَصلَحَةُ إسالَةِ الماء	شرکت آب و فاضلاب
مَصلحةُ الكَهرباء الوَطنِيّة	شرکت ملی برق
مَصلَحة نقلِ الرُّكّاب	شرکت مسافربری
مَعْمَلُ الزُّجاج	کارخانه شیشه گری
مَعملُ السُّكَّر	کارخانهٔ شکر
مَكتَبُ الإعلام الإسلاميّ	دفتر تبلیغات اسلامی
المُلحَقُ التِّجاري	وابسته بازرگانی
المُلحَقُ الثَّقافِي	وابستهٔ فرهنگی
المُلحَقُ الصُّحفِي	وابستهٔ مطبوعاتی
المُلحَقُ العَسْكَرِيّ	وابستهٔ نظامی
مُنَظَّمَةُ الإعلام الإسلاميّ	سازمان تبلیغات اسلامی
مُنَظَّمَةُ الحجِّ والزِّيارة	سازمان حج و زیارت
المُوَظَّفُ المُتقاعِد	کارمند بازنشسته
الميناء	بندر
النّائِبُ الأوّل لرئيس الوزراء	معاون اول نخست وزیر
نائِبُ رئيسِ الجُمهوريّة	معاون رئیس جمهور
النّاحِيَة (إدارياً)	بخش
النّاخِب	انتخاب کننده، رأی دهنده
النِّداء	پیام
نِقابَةُ الأطبّاء	انجمن پزشکان
نِقابَةُ العُمّال	سندیکای کارگران، اتحادیهٔ کارگران
نِقابَةُ المُحامِين	کانون وکلای دادگستری
نِقابَة المُهندِسين	سندیکای مهندسان
نَقيبُ المحامِين	رئیس کانون وکلا
هَيئةُ التَّحكيم	هیئت داوری
الوَثائِقُ الرَّسمِيّة	سندهای رسمی
الوثائِقُ السِّرِّيّة	سندهای محرمانه
وزارةُ الإرشادِ الإسلامي	وزارت ارشاد اسلامی
وزارة الإعلام	وزارت تبلیغات
وزارة الإعمار والإسكان	وزارت مسکن و شهرسازی
وزارة الإقتصادِ والتِّجارة	وزارت اقتصاد و بازرگانی
وزارةُ الأوقاف	وزارت اوقاف
وزارةُ التَّربية والتَّعليم	وزارت آموزش و پرورش
وزارةُ الثَّقافة والتَّعليم العالي	وزارت فرهنگ و آموزش عالی
وزارة الحَرب أو الدِّفاع	وزارت جنگ یا دفاع
وزارة الخارجيّة	وزارت امور خارجه
وزارة الداخليّة	وزارت کشور
وزارة الزِّراعة	وزارت کشاورزی
وزارة الصِّحَّة	وزارت بهداری و بهداشت
وزارة الصناعة والثروة المَعدِنِيّة	وزارت صنایع و فلزات
وزارة الطُّرُقِ والمُواصلات	وزارت راه و ترابری
وزارة العَمَل والشؤون الإجتماعيّة	وزارت کار و امور اجتماعی
وَكيلُ الوزارة	معاونت وزیر
الوِلاية	ایالت، ولایت، استان

١٣ـ أَلفاظٌ مُتَعلِّقةٌ بالرِّياضَةِ البَدَنِيَّة

أحرزَ الفَريقُ إصابَةً	این تیم به یک گل دست یافت
الألعابُ الأولَمْبِيّة	بازی‌های المپیک
الألعابُ الرِّياضِيّة	بازیهای ورزشی
ألعابُ السّاحةِ والمَيدان	بازیهای دو میدانی
ألعابُ القَفز	بازیهای پرشی
بِزّةُ اللاعب	لباس ورزشی
البَطَل الرِّياضِي	قهرمان ورزشی، پهلوان
التَّدريب	تمرین
التَّزَلُّجُ علىٰ الجَليد	اسکی روی یخ
التَّزَحْلُق علىٰ الماءِ	اسکی روی آب
التشجيع	تشویق
التَّصفيق	دست زدن، کف زدن
التَّعادل بَيْنَ الفَريقَيْن	مساوی شدن بین دو تیم
التَّفَرُّج	تماشا کردن
التَّمرين الرِّياضي	تمرین ورزشی
التَّهديف	گل زدن، نشانه گرفتن
تَوزيعُ الجوائز	اعطای جوایز
الجائِزَة	جایزه
جَوائِزُ الفائِزين	جوایز برندگان
الجُمهورُ المُشَجِّع	گروه تشویق کننده، تشویق کنندگان
الحاجز	دفاع
حارس المَرمىٰ ، حامي الهَدَف	دروازه‌بان
الحِذاءُ الرِّياضيّ	کفش ورزشی
الحَكَم	داور
حَلْبَةُ اللَّعِبِ	تشک، رینگ
الخَصْم	حریف، تیم مقابل
خَطُّ التَّماس	خط کناره
خَطُّ الدِّفاع	خط دفاع
خَطُّ المَرمىٰ	خط دروازه
خَطُّ الوَسَط	خط وسط
دَرّاجةُ سِباق	دوچرخه مسابقه
الدَّوْرةُ الرِّياضيّة	دوره مسابقات ورزشی
الرّاكِب	سواره
الرّاكِض	دونده
الرَّكْضُ	دویدن
رَفْعُ الأثقال	وزنه برداری
الرَّمْيُ	تیر اندازی، پرتاب
السِّباحة	شنا
السِّباق	مسابقه
سِباقُ الخَيل	مسابقه اسب سواری
سِباقُ الدَّرّاجات	مسابقه دوچرخه سواری
سِباقُ السَّيّارات	مسابقه رانندگی
الشَّباب الرِّياضيّ	جوانان ورزشکار
الشَّبَكَة	تور
الشَّوْطُ الأوّل	نیمهٔ اول
صالَةُ اللَّعِب	سالن بازی
الصافِرَة ، الصَّفّارة	سوت
فازَ الفريقُ علىٰ خصمِهِ	این تیم بر حریف خود چیره شد
الفائز الأوّل	برندهٔ اول، پیروز اول

الفارس	سوارکار
الفِرقَة ، الفريق	تيم
القاعة أو الصالةُ الشَّتْوِيَّة	ورزشگاه سرپوشيده
القاعة أو الساحة الصَّيفِيَّة	زمين بازی
القافِز	جهنده، پرش کننده
قُفّازُ المُلاکَمَة	دستکش مشت زنی
القَفْز	پرش
قِناعُ السَّبّاح	ماسک شنا
الکأس	جام، کاپ
کأس العالم	جام جهانی
الکُرَة	توپ
اللّاعِب	ورزشکار
لُعبَة التّنس	بازی تنيس
لُعبَةُ الرماية	بازی پرتاب کردن
لُعبَة الفُروسِيَّة	بازی اسب سواری
لُعبَة کرةِ السَّلَّة	بازی بسکتبال
لُعبَةُ الکرةِ الطّائرة	بازی واليبال
لُعبَة کرةِ القَدَم	بازی فوتبال
لُعبَةُ کرةِ المِنْضَدَة	بازی تنيس روی ميز
لُعبَةُ الکرةِ والصَّولَجان	حاکی (روی چمن، روی يخ، چوگان)
لُعبةُ المُصارعة	کشتی
لُعبَةُ المُلاکَمَة	مشت زنی
لَوحةُ تَسْجيلِ الإصابات	تابلو اعلام نتايج
المُباراة	مسابقه
المُتَزَلِّجُ علىٰ الجَليد	اسکی باز
المُتَفَرِّجُ	تماشاچی
المُحْتَرِفُ	حرفه‌ای، پرفشنل
المُدَرِّبُ الرِّياضِيّ	مربی ورزش
مُدَرَّجُ المَلْعَبِ	پله‌های استاديوم ورزشی (برای نشستن تماشاچی)
المَرمىٰ ، الهَدَف	دروازه
مُساعد الحَکَم	کمک داور
المَسْبَح	استخر شنا
المُصارِع	کشتی گير
المِضْرَب	راکت
المُلاکِم	مشت زن
المَلْعَبُ	ورزشگاه، زمين ورزش، زمين بازی
المُهاجِم	مهاجم
النّادِي الرِّياضِيّ	باشگاه ورزشی
النَّتيجة	نتيجه
الهاوِي (الراغب فی اللعب)	آماتور
هَدّاف الدَّورة	بهترين گلزن اين دوره از بازيها
الوِسام	مدال

١٤ـ أَلفاظٌ تَجِدَها على صَفحات الجرائِد والمَجلات (سياسية وغيرها)



إبّانُ الثَّورة زمان انقلاب
إتحادُ الشَّبابِ المُسلم انجمن جوانان مسلمان
إتحادُ الطَّلَبة انجمن دانشجويان
الاتّفاقيّاتُ الدَّوليّة موافقتنامه‌های بين المللى، معاهدات بين المللى
الاتّفاقيّةُ الثُّنائيّة موافقتنامهٔ دوجانبه
الإجراءاتُ الأمنيّة اقدامات امنيتى
الإجراءاتُ الدُّبلوماسيّة اقدامات ديپلوماسى
الإجراءاتُ القَضائيّة اقدامات قضايى
إحباطُ المُؤامَرة خنثى كردن توطئه
الإحتلالُ الأجنبيّ اشغال بيگانه
الإحتِلالُ العَسكَري اشغال نظامى
الاحتياطاتُ الأمنيّة پيش بينى امنيتى
أحداثُ العالَم رويدادهای جهان
الإحصائيّات آمارها
أخبارُ العالَمِ السِّياسيّة خبرهای سياسى جهان
اختِطافُ الطّائرات هواپيما ربايى
إدانة الإرهاب محكوم كردن تروريسم
أداءُ مَراسِمِ الزِّيارة انجام دادن مراسم زيارت
أدلىٰ بِصَوتِهِ رأى داد
أذنابُ الاستِعمار ايادى و نوكران و پيروان استعمار
الإرهاب تروريزم
الأزَمات الإقتصاديّة بحرانهای اقتصادى
أزمَةُ البِطالة بحران بيكارى
أزمةُ السَّكَن بحران مسكن
إستئنافُ المحادثات از سرگرفتن مذاكرات
إستجوابُ المُتَّهَم بازجويى از متهم
الأسْرُ اسارت
الإستِخبارات المَركَزيّة ضد اطلاعات
الاستِطلاعُ الجَوّي پرواز شناسايى
إستعبادُ الشُّعوب در بند كشيدن ملتها
الإستِعْلامات اطلاعات
إستِغلال الشُّعوب بهره كشى از ملتها، استثمار ملتها
الإستِفتاء العام همه پرسى
استقلال البلاد استقلال كشور
إستمارةُ التَّوظيف فرم كارگزينى
الإسلامُ المُحمَّديُّ الأصيل اسلام ناب محمدى
الاشتِراكيّة سوسياليزم
أصالةُ البَراءة اصل برائت
الإصلاحُ الزِّراعي اصلاح كشاورزى، اصلاح زراعى
الأُصوليّون بنيادگرايان
إضرابُ الطلاب اعتصاب دانشجويان
الإضراب العام اعتصاب عمومى
إضرابُ العمال اعتصاب كارگران
الاضطِهادُ الحُكومي ستمگرى دولتى
الإطاحَةُ بالنِّظام برانداختن رژيم

الإطار العام چارچوب كلی
إطلاقُ سَراحِ السُّجَناء آزاد سازی زندانیان
الإعتداءات الحُدودِيّة المُتكرِّرة تجاوزهای مرزی پیاپی
إعادةُ العَلاقات تجدید روابط
الاعترافُ الرَّسمِيّ بالدولة به رسمیت شناختن دولت
الإعتِقالات العَشوائِيّة بازداشتهای کورکورانه و بی‌هدف
أعضاءُ مجلس التعاون الخليجي اعضای شورای همکاری خلیج فارس
إعلانُ الأحكام العُرفِيّة اعلام حکومت نظامی
اعلان حالة الطوارئ اعلام حالت فوق العاده
إعلانُ الحِدادِ العام اعلام عزای عمومی
الأعمالُ التّمهيديّة للمؤتمر کارهای مقدماتی کنفرانس
الاغتِراب غربت، دوری از وطن
الأفكار التَّقدُّمِيّة افکار پیشرفته، افکار مترقی
الأفكار الرَّجْعِية افکار ارتجاعی، افکار واپس گرایانه
أفولُ الشيوعية افول کمونیسم، نابودی کمونیسم
الأفلام الوثائقية فیلمهای مستند
الإقامةُ الجَبرِيّة اقامت اجباری
الإقتصاد الإسلامي اقتصاد اسلامی
الإقتصادُ الرَّأسمالي اقتصاد سرمایه‌داری
الإقطاع تیول، فئودالیسم، فئودالی
الإقطاعي فئودال
أقواسُ النَّصر طاقهای پیروزی
الأمانةُ العامّة دبیرخانه
أميرُ الكُويت امیر کویت
الأمِينُ العام دبیرکل

الأنباءُ السياسيّة خبرهای سیاسی
الإنتِخاباتُ الحُرّة انتخابات آزاد
إنتخاباتُ رِئاسَةِ الجُمهوريّة انتخابات ریاست جمهوری
الإنتِخاباتُ المُزَيَّفة انتخابات فرمایشی، تقلبی
الإنتِفاضَةُ الشَّعْبِيّة قیام مردمی
الإنتِقادُ الحاد انتقاد شدید اللحن
الانتهازی فرصت طلب
الإنتهازِيّة فرصت طلبی
إنحِراف الرَّأي العام انحراف افکار عمومی
الإنذارُ المُبكِّر اخطاریه زودرس
الإنذارُ النِّهائي آخرین اخطار
إنسِحابُ قُوّاتِ الاحتِلال عقب نشینی نیروهای اشغالگر
الأنظِمةُ الرَّجعيّة رژیمهای ارتجاعی
إنهيار الأنظِمة فروپاشی رژیمها
الإنفِصاليّ تجزیه طلب
الأوامِرُ الإدارِيّة بخشنامه‌های اداری
الأوساط الدَّوليّة محافل بین المللی
الأوساط المُطَّلِعة محافل آگاه
أيامُ الثَّورة روزهای انقلاب
الأيام المَصيرِيّة روزهای سرنوشت ساز

ب

بائعُ الصُّحُفِ والمَجَلّات روزنامه‌فروش
باخِرَةُ إسنادٍ کشتی حمایت کننده
بارِقَةُ أمَلٍ بارقهٔ امید
الباعث ، الدافع انگیزه
باعَةُ الضمائر فروشندگان وجدان، خودفروشان
البَثُّ الإذاعِيّ پخش رادیویی

بَثُّ البَرامِجِ الحَماسِيَّة پخش برنامه‌های حماسی و شورانگیز (جنگی)
البَثُّ التّلفزيوني پخش تلویزیونی
بَثُّ الدَّعايات شایعه پراکنی
البحث عَن الحَقيقة جستجوی حقیقت
البُحُوثُ والدِّراسات پژوهشها و مطالعات
بَذرة الشِّقاق تخم دو دستگی، تفرقه افکنی
بَذْرَةُ الوِفاق تخم آشتی
البذورُ المُعَقَّمة أو المُعَفَّرة بذرهای اصلاح شده
بَراءةُ الإختراع اجازهٔ اختراع
بَراثِنُ الإستعمار چنگالهای استعمار
البَرامِجُ الإنمائيّة برنامه‌های رشدکردن
بُرجُ السَّيْطَرة برج دیده‌بانی
بَرقِيَّةُ استغاثةٍ تلگراف درخواست کمک
البُرْكانُ الهائج آتشفشان فعال
البَرْلَمان پارلمان، مجلس شورا
بَرميلُ النَّفط بشکهٔ نفت
بَرْنامَجُ العَمل برنامهٔ کار
بشائِرُ النَّصر مژده‌های پیروزی
بَصمَةُ الأصابِع اثر انگشت، انگشت نگاری
البَضائِعُ الأجنبِيَّة جنسهای خارجی
بَضائِعُ السُّوقِ المُشْتَرَكة محصولات بازار مشترک
البضائِعُ المُسْتَوْرَدَة اجناس وارداتی
البضائِعُ المُنْتَجةُ مَحلِّيًا محصولات داخلی
البَضائع المُهَرَّبَة جنسهای قاچاق
بِطاقةُ الدُّخول کارت ورود
بِطاقةُ اشْتِراكٍ کارت اشتراک
البَطالة بیکاری
البَطْش تندی، زور و شدّت
بَطَلُ العَمَلِيّةِ الاسْتِشهادية قهرمان عملیات شهادت طلبانه
البَعْثَةُ الدِّبلوماسِيّة هیئت دیپلماسی
البَعْثَةُ الطِّبِّيّة هیئت پزشکی
بلاد الرافدين (العراق) کشور رافدین (دجله و فرات) = عراق
البِلادُ المُتَطَوِّرة کشور پیشرفته
بُلدانُ العالَمِ الثّالث کشورهای جهان سوم
البُلدان المُتَخَلِّفَة کشورهای عقب مانده
البُلدانُ النّامِيَة کشورهای در حال توسعه
البَلاغُ أو البَيانُ العَسْكَرِيّ اطلاعیهٔ نظامی
البَلْبَلَةُ والإضطراب آشوب، اضطراب
البَوْنُ الشّاسِع فاصلهٔ زیاد، تفاوت بسیار
البَيانُ الرَّسْمِي اطلاعیه رسمی
البَيان الختامی قطعنامه
البَيْتُ الأبيض کاخ سفید

ت

تأجيلُ المُباحثات به تعویق انداختن مذاکرات
تأشيرةُ جوازِ السَّفَر ویزای گذرنامه
التآمر على البِلاد توطئه علیه کشور
تأميمُ التِّجارة ملی کردن بازرگانی یا تجارت
تأميمُ المصانع ملی کردن کارخانه‌ها
التأمينُ ضِدَّ الحَريق بیمهٔ آتش‌سوزی
التأمين على البِضاعة بیمهٔ کالا
التأمين على الحياة بیمهٔ عمر
التَّأَهُّبُ للحَرْب آماده شدن برای نبرد (جنگ)
تَبادُلُ الآراء مبادلهٔ آرا
تبادل الأسراء مبادلهٔ اسرا
التَّبَرُّعُ بالدَّم اهدای خون
التَّبريراتُ الواهِيَة توجیهات واهی (پوچ)
تَبَلْوُرُ الأحداث تبلور رویدادها، روشن شدن حوادث

تَتابُع الأحداث وقوع پی در پی رویدادها
تَتويجُ المَلِك تاج گذاری پادشاه
تَثبيطُ العَزائِم سست شدن اراده‌ها، به تعویق افتادن تصمیم‌ها
تثقيف الشّباب پرورش و تهذیب جوانان، آگاه کردن جوانان
التجاهر بالفجور تظاهر به فساد و فحشا
تَجْدُر الإشارة اشاره زیبنده است، جا دارد سزاوار است
تَجديدُ النَّظَر تجدید نظر
التَّجنُّس بالجِنسيّةِ الإيرانيّة به تابعیت ایران درآمدن
التَّجوّل في المدينة گردش در شهر
التحالفُ العَسْكَري هم‌پیمانی نظامی
تحت الانتداب تحت الحمایة
تحتَ الحِمايَةِ البَريطانيّة تحت الحماية انگلستان
تَحديدُ الأسعار تعیین قیمتها
تَحديدُ النَّسل کنترل جمعیت
التَّحذير مِن عاقِبةِ الأمر هشدار نسبت به سرانجام کار
تَحرُّر الشُّعوب آزادی خواهی ملّتها
التَّحرُّكُ الطائِفيّ حرکت قبیله‌ای، ایلی
التَّحرُّكُ القَومِيّ حرکت ملی گرایی
تَحريرُ الأراضِي آزاد سازی سرزمینها
تحريمُ المُخدِّرات تحریم مواد مخدر
التَّحزُّب طرفداری، هواخواهی، حزبی شدن
التَّحصينات استحکامات
التَّحقيق في القَضيَّة بررسی قضیه
التَّحكيم حکمیت، داوری، قضاوت
تَحَمُّلُ الأعباء به عهده گرفتن بار مسئولیتها
تَحَمُّل المسؤولية تحمل مسئولیت

تَحِيّةُ العَلَم احترام به پرچم
التخاذل أمامَ العدو شکست در برابر دشمن
تَخْديرُ الشُّعوب تخدیر ملتها
التخطيط برنامه ریزی
تَخريبُ البِلادِ اقتصادياً ویران کردن کشور از نظر اقتصاد
تَخريبُ البلاد ثقافياً ویران کردن کشور از نظر فرهنگی
تَخريبُ البِلادِ سِياسِيّاً ویران کردن کشور از نظر سیاسی
التَدَخُّلُ في الشُّؤون الداخلية دخالت کردن در مسایل داخلی
التدريب على الصِّعاب آموزش و تمرین کارهای سخت
تَدمير البلاد ویران کردن کشور، خراب کردن کشور
تَدميرُ تَحصينات العدو درهم کوبیدن استحکامات دشمن
تَدَهْوُرُ الوَضعِ السِّياسِي وخیم شدن وضعیت سیاسی
تَدوين اسماءِ المُتَطوِّعين ثبت نام داوطلبان
تَدويل القَضِيّة بین المللی شدن مسئله
تَدويلُ المِنْطَقَة اعلام منطقه بعنوان منطقه آزاد بین المللی
تَدهورُ العَلاقات تیره شدن روابط
التَّذَلُّل للمستكبر اظهار زبونی در برابر مستکبر
التَّراشُق بالحِجارة سنگ‌باران کردن همدیگر
تَزامُنُ الأحداث همزمانی رویدادها
تزويرُ التَّوقيع جعل امضا
تزويرُ الشهادة جعل گواهی، جعل پروانه
تَزييفُ العُملة جعل اسکناس، جعل پول

التسابُقُ مَعَ الزَّمَن مسابقه دادن با زمان
تسجيلُ الأسماء ثبت اسامي، ثبت نام
التسديد الالهي تاييد خداوندى
التَّسلح ضدَّ الصهاينة مسلح شدن عليه صهيونيستها
تسويق البَضائع بازاريابى براى كالاها
التَّسَيُّب في الدوائر مسامحه كارى در ادارات
تَشَتُّتُ الآراء اختلاف آرا
تَشتيت المواطنين كوچاندن ساكنين كشور
تَشجيرُ الشَّوارِع درختكارى خيابانها
تَشجيعُ البَضائع المَحلّيّة تشويق كالاهاى محلى
التَّشرُّفُ بِمقابَلَةِ الرَّئيس شرفياب شدن به ديدار رئيس
تَشريدُ المُواطنين آواره كردن تابعين يك كشور
التَّشهير بالشَّخصيّات بهتان، هتاكى نسبت به شخصيتها
تَشويهُ السُّمعَة لكه‌دار كردن شهرت و وجاهت
التَّصالُحُ بينَ الطَّرفين آشتى بين دو طرف
تَصديرُ البَضائع صادر كردن كالا
تَصديرُ الثَّورة صادر كردن انقلاب
تَصديقُ اللائِحة تصويب لايحه
تَصعيدُ الحرب بالاگرفتن جنگ، گسترش جنگ
تَصْنيعُ البِلاد صنعتى كردن كشور
التَّصويت راى دادن، راى گيرى
التصوير الاستطلاعي عكسبردارى شناسايى
التصوير الفوتوغرافي عكس گرفتن با دوربين
تَضامُنُ الشَّعْبِ والجَيْش همبستگى ملت و ارتش
التَّضحيةُ من أجلِ الوَطَن فداكارى براى ميهن
التَّضَخُّمُ السُّكّاني تراكم جمعيت
التَّضييقُ علىٰ السُّجناء سختگيرى عليه زندانيان

التَّطَرُّفُ الشَّديد تندروى زياد
تَطهيرُ البِلاد من العُمَلاء پاكسازى كشور از مزدوران
تَطَوُّرُ البِلاد پيشرفت كشور
تَطَوُّرُ الأحداث گسترش رويدادها
تَطويرُ العَمل توسعهٔ كار، پيشرفت دادن كار
تطويق المكان محاصرهٔ محل يا جا
تَظافُرُ الجُهود فراوانى تلاشها، تلاشهاى فراوان
التَّظاهُرُ بالإخلاص تظاهر كردن به اخلاص و يكرنگى
التَّظاهرات الشعبية راهپيمايى‌هاى مردمى، تظاهرات مردمى
التَّعاونُ الثُّنائي همكارى دوجانبه
التَّعايُش السِّلمي همزيستى مسالمت آميز
التَّعبِئة العامّة بسيج عمومى
التعتيمُ الإعلامي سانسور تبليغاتى
تَعزيزُ أواصِرِ الصَّداقة تحكيم پيوندهاى دوستانه
تَعزيزُ العَلاقاتِ الثُّنائِيّة تحكيم روابط دو جانبه
التَّعليقُ السِّياسِيّ تفسير سياسى
التَّعليماتُ الإدارِيّة دستورات ادارى
تَعميرُ البِلاد بازسازى كشور
التَّعيين الرَّسمي تعيين رسمى، منصوب كردن رسمى
تَغيُّرُ الوَضعِ السِّياسي تغيير وضع سياسى
تَغييرُ الحكمِ القائِم تغيير حكومت موجود
تَفاقُمُ الوَضع نابسامانى وضع، وخيم شدن وضع
تَفتيشُ الحَقائب بازرسى چمدانها و ساكها
تَفَجُّرُ الوَضْعِ الدّاخلي انفجار وضع داخلى
تَفجيرُ الوَضعِ الدّاخلي منفجر كردن وضع داخلى
تَفويتُ الفُرصَةِ علىٰ العَدُوّ گرفتن فرصت از دست دشمن

تَفْنيدُ الادّعاءات تكذيب ادعاها
التّقاعد بازنشستگی
تَقَدُّمُ البِلاد ترقی کشور، پیشرفت کشور
تَقديمُ اوراقِ الاعتماد تقديم كردن استوارنامه
التّقريرُ الإذاعي گزارش راديويی
التقريرُ السِّرّي گزارش سری، گزارش محرمانه
تَقريرُ المَصير تعيين سرنوشت
التَّقَلُّبات السِّياسِيّة نوسانات سياسی
التِّقْنِيّة تكنولوژی
تَكاثُفُ الشّعبِ دوشادوش هم ...
التَّكافُلُ الاجتِماعي تامين اجتماعی
تَكالُبُ القُوىٰ الاستعماريّة كشمكش نيروهای استعمارگر در منافع خود
تَكاليفُ الحياة اليَوميّة وظايف روزمرهٔ زندگی
تَكَبُّدُ الخَسائر وارد كردن خسارات
التَّكَتُّلات الحِزبِيّة گروههای حزبی
التَّكَتُّلات السِّياسية گروههای سياسی
تَلاحُمُ أفرادِ الشّعب همبستگی افراد ملت
التِلفازُ الإيراني تلويزيون ايرانی، تلويزيون ايران
التَّلْفَزَة كار تلويزيونی
تَلْفَزَةُ الأفلام والرِّوايات تهيهٔ فيلمها و داستانهای تلويزيونی
تَلْفِيقُ الحَقائق تحريف حقايق
تَلقِينُ الأطفال تلقين به اطفال
تَلَوُّثُ البيئة آلودگی محيط زيست
تَلويث المياه آلوده كردن آبها
التَّمَزُّقُ الطّائِفي پراكندگی مذهبی يا قبيله‌ای يا فرقه‌ای
تَمّ تَنفيذُ حُكْمِ الإعدامِ حكم اعدام به اجرا درآمد
التَّمييزُ العُنصُري تبعيض نژادی

تَنافُسُ الدُّوَلِ العُظمىٰ رقابت كشورهای بزرگ
التَّنْديدُ ، الشَّجْبُ محكوم كردن
التَّنسيق هماهنگی
التَّنظيمات السِّرِّيّة تشكيلات محرمانه سری
التَّنظيمُ الحِزبِيّ تشكيل حزبی
تَنفيذُ الأوامر اجرای دستورات
تَنكيسُ الأعلام نيمه افراشته شده پرچمها
التنميةُ الاقتصادِيّة رشد اقتصادی
تَهجيرُ السُّكان كوچ دادن اجباری مردم
تَهديدُ الحُكومة تهديد حكومت
تَهويدُ القُدس چهرهٔ يهودی دادن به قدس
تَوَتُّرُ العَلاقات تيرگی روابط
التوجيه السياسي توجيه سياسی
تَوقيعُ الاتِّفاقيّة امضای موافقتنامه
التَّوقيعُ علىٰ المعاهدة امضای پيمان
التَّيار الجارف جريان ويرانگی
التَّيارات السياسية كورانهای سياسی

ث

الثّأرُ لِدماءِ الشهداء انتقام خون شهيدان
الثّائِرون ضد الطُّغاة انقلابيون عليه طاغوتها
الثَّروةُ الحيوانِيّة سرمايه‌های دامی
الثّروة الزِّراعِيّة سرمايه‌های كشاورزی
الثّروة المعدَنِيّة ثروتهای زيرزمينی
الثّقافة الإسلاميّة فرهنگ اسلامی
الثّقافة المستوردة فرهنگ وارداتی
الثّقافة الوافدة فرهنگ وارده، مهاجم
ثورة الزُّنوج انقلاب سياه‌پوستان
الثّورة الصِّناعيّة انقلاب صنعتی
الثُّوّار المُسْلِمون انقلابيون مسلمان

الثّوري — انقلابی

ج

الجاسوس — جاسوس
جامِعَةُ الدُّوَلِ العَرَبِيَّة — اتحادیهٔ کشورهای عرب
جَبهةُ الإنْقاذ — جبههٔ نجات
جَبْهةُ التحرير — جبههٔ آزادیبخش
جبهةُ الحَربِ — جبههٔ جنگ
جَبهَةَ الصُّمود والتَّصدّی — جبههٔ پایداری و مقاومت
الجُثَّةُ الهامِدَة — جسد بی حرکت، جسم بیجان
الجُثمانُ الطّاهِرُ — پیکر پاک
جَحافِلُ النَّصر — لشکرهای پیروزی
جَدولُ الأعمال — جدول کار، دستور جلسه
جَدول الدُّروس — جدول دروس
جَديرٌ بالتَّقدير — سزاوار تقدیر است
جَديرٌ بالذِّكر — سزاوار بیان است
الجَرائم الوحشيّة — جنایات وحشیانه
الجُرأةُ الأدَبِيَّة — تهور ادبی
جَرَحَنِي بكلامه — به من زخم زبان زد
الجَرِيء — نترس، شجاع
الجريدة الأُسبوعيّة — هفته نامه
الجريدةُ النصف شهرية — دو هفته نامه، نیمه ماه
الجريدة اليومية — روزنامه (که هر روز منتشر می‌شود)
جَزاكَ اللهُ خيراً — خدا تو را جزای خیر دهد
جَسامَةُ الخسائر — سنگینی خسارتها
جَسَّدَ الحادِثَةَ — واقعه را مجسم کرد
جُغرافِيَةُ الدُّوَلِ الإسلاميّة — جغرافیای کشورهای اسلامی

جَفافُ مِياهِ الأهوار — خشک شدن آب هورها
الجَلسةُ السِّرِّيَّة — جلسهٔ محرمانه
الجَلْسَةُ الطّارِئَة — جلسهٔ فوق العادة
الجَمعيّة — انجمن، جمعیت
الجمعية الأدبية — انجمن ادبی
الجَمعيّةُ التعاونيّة — شرکت تعاونی
الجَمعيّةُ الخَيريّة — انجمن خیریه
الجَمعيّةُ العامةُ لِلأُمم المُتَّحِدة — مجمع عمومی سازمان ملل متحد
الجَماهيرُ الشَّعبِيّة — توده‌های مردمی
الجَناح الإيراني — گروه یا بخش ایرانی
الجنايات الأخلاقية — جنایات اخلاقی
الجِنايات السِّياسية — جنایات سیاسی
جَنَّدَ نفسَهُ لِخدمَةِ الناس — خودش را وقف خدمت به مردم کرد
الجُنَيه الاسترليني — لیره استرلینگ
الجِنسِيَّةُ الإيرانية — شناسنامهٔ ایرانی
الجهات المسؤولة — مقامات مسئول
جهادُ الشَّعب المُسلم — جهاد ملت مسلمان
الجهاز الإدارِيّ — دستگاه اداری
جِهازُ الإرسال — دستگاه فرستنده
جِهازُ الاستقبال — دستگاه گیرنده
جِهازُ العَرض — دستگاه نمایش فیلم (آپارات)
الجِهازُ التَّعليمي — دستگاه آموزشی
جِهازُ القَضاء — دستگاه قضایی
الجَهْلُ المُرَكَّب — جهل مرکب
الجُهود المَبذُولة — کوششهای انجام شده
الجَوُّ السياسي — محیط سیاسی
الجَولةُ الأُولىٰ مِنَ المُباحثات — اولین دور از مذاکرات
الجيل الصاعد — نسل در حال رشد

الجيل المُتَعلِّم   نسل تحصیل کرده
الجيل المُثقَّف   نسل با فرهنگ

ح

حاجزٌ مِنَ الأسلاكِ الشّائكَة   مانعی از سیم خاردار
حادِثٌ جَوّی   سانحهٔ هوایی
حادِثُ اصطدامٍ مُؤسف   حادثهٔ تصادفی اسفناک
حاسِرُ الرّأس   سر برهنه
حاشيةُ المَلِك   اطرافیان پادشاه
حافِلَةُ نَقلِ الرُّكاب   اتوبوس
حافی القَدَمَين   پا برهنه
حالاً   فوراً، هم اکنون
حالةُ الطوارئ   وضع فوق العاده، حالت اضطراری
الحالةُ غيرُ طبيعية   وضعیت غیر طبیعی است
حالتُهُ أفضل من ذی قبل   وضعیتش بهتر از قبلی است
حاوَلَ الهُروبَ   کوشید تا فرار کند
الحَبْسُ الجَماعِی   بازداشت دسته جمعی
حَبْلُ المِشنقة   طناب دار
الحُجَجُ الواهية   دلیلهای بی اساس
حَجَزْتُ سَريراً في المُستشفیٰ   یک تخت در بیمارستان رزرو کردم
حَجزُ الغُرفَةِ بالهاتِف   رزرو اتاق بوسیلهٔ تلفن
حَدَّدَتِ الحكومةُ الأسعارَ   دولت نرخ کالاها را مشخص کرد
الحَربُ الاقتصادِيّة   جنگ اقتصادی
الحربُ البارِدَة   جنگ سرد
حَرَّرَ وَطَنَهُ   کشورش را آزاد کرد

حَرَسُ الشَّرَف   گارد احترام
الحركاتُ الإسلاميّة   جنبشهای اسلامی
الحركات الوطنية   جنبشهای ملی
حركةُ المجاهدينَ العِراقيين   جنبش مجاهدین عراقی
الحَرَمانِ الشَّريفان   حرمین شریفین (مکه و مدینه)
حُرمَةُ الأجواءِ الإيرانيّة   حرمت حریم هوایی ایران
حُرمةُ الجامعة   حرمت یا مصونیّت دانشگاه
حُرِّيةُ الصَّحافة   آزادی مطبوعات
حُرِّيَةُ الفكر أو الرأی   آزادی عقیده، آزادی اندیشه
حِزامُ الأمان أو النَّجاة   کمربند نجات
الحِزبُ اليساری   حزب دست چپی
الحِزبُ اليَميني   حزب دست راستی
حَسَبَ القَوانينِ المَرعيّة   بموجب قوانین حاکم
حُسْنُ الضِّيافة   حسن میهمانی
حُسْنُ النِّيَّة   حسن نیت
حَشْدٌ مِنَ النّاس   جمعیتی از مردم
حَشَّدَ جَيْشَهُ علىٰ الحُدودِ   ارتش خود را در مرز جمع کرد
الحُشودُ الغَفيرَة   جمعیتهای زیاد
الحِصارُ الاقتصادی   محاصرهٔ اقتصادی
الحصانةُ الدبلوماسيّة   مصونیت سیاسی یا دیپلماتیک
حَصيلةُ الحَمْلَة   نتیجهٔ حمله
الحضارة العَريقة   تمدن أصیل
حَضانَةُ الأطفال   مهد کودک
حَظْرُ التَّجَوُّل   منع عبور و مرور، حکومت نظامی
الحفاوةُ البالِغَة   پذیرایی کامل

الحَفْلُ ، الحفلة جشن
حَفْلَةُ التأبين مجلس بزرگداشت
حَفلة العُرس جشن عروسی
حفنةٌ مِنَ العملاء مشتی مزدور
حَقُّ التَّمثيل الدبلوماسي حق نمايندگی سياسی
حَقُّ السيادة حق حاكميت
حَقُّ النقضِ (الفيتو) حق وتو
الحِقدُ الدَّفين كينهٔ مخفی، كينهٔ ديرينه
حقلُ الدَّواجِن مرغداری
الحقلُ الزِّراعي قسمت كشاورزی، مزرعه
حقول النفط منطقه‌های نفت‌خيز
الحَقيبَةُ الدبلوماسية پيک سياسی
الحُكمُ الدُّستوري حكومت مشروطه
الحُكمُ الديكتاتوري حكومت استبدادی
الحُكمُ الدِّمُقراطي حكومت دمكراتيک
حُكْمُ الغاب حكومت جنگل
الحُكمُ الغِيابي حكم در غياب
حُكِمَ عَلَيهِ غِيابيّاً غياباً محكوم شد
الحكمُ العُرْفِي حكومت نظامی
الحُكمُ الفَوضَوِي حكومت هرج و مرج
حكومةُ النارِ والحَدِيد حكومت سرنيزه
حَلُّ الأزمة حل بحران
الحِلفُ الأطلَسِي پيمان آتلانتيک
الحُلَفاء هم پيمانان
حَمْلَةُ تَلقيحِ الأطفال اقدام وسيع برای واكسينه كردن كودكان
الحَمْلَة الدِّعائية حملهٔ تبليغاتی، موج تبليغاتی
الحمولة بار
حِمايةُ رئيسِ الجُمهوريّة حمايت رئيس جمهور
حَنانُ الأم شفقت مادر، مهربانی مادر
الحَنينُ إلىَ الوَطَن دلتنگ برای وطن
الحوادثُ المُتوقَّعَة حوادث مترقبه
حياةُ الذُّلّ زندگی پست، ذلت بار
حياةُ العُبودِيّة زندگی برده‌وار
حياةُ العِزّ زندگی با عزت
حَيّاكَ الله خداوند تو را زنده بدارد، زنده باشی

خ

خائض في المَلَذّات غوطه‌ور در لذتها
خادِمٌ لِأُمَّتِهِ خدمتگذار ملتش
خارِقٌ للعادة خارق العاده، غير طبيعی
خاسِرٌ في دنياه در دنيا زيانكار است
الخاص مخصوص، ويژه
خاصٌّ بالسفراء ويژهٔ سفيران
خاصٌّ بالسِّلْكِ الدبلوماسي ويژهٔ گروه ديپلماتيک
خاطِفُ الطّائِرَة هواپيما ربا
خالِدٌ ذِكْرُه يادش جاودانه است
الخَبيرُ السِّياسي كارشناس سياسی
خِتاماً در پايان
الخَدَماتُ الصِّحِّيَة خدمات بهداشتی
الخَدَمات الطِّبِّيَة خدمات پزشكی
خِدمَةُ الأمّة خدمت به ملت
خَرقُ حُرمَةِ الأجواء نقض حريم هوايی
خرقُ وَقفِ إطلاقِ النّار نقض آتش بس
الخَريطَةُ الجُغرافِيَّة نقشهٔ جغرافيايی
الخَريطةُ العَسكرية نقشهٔ نظامی
خِزانَةُ المَخطُوطات قفسهٔ نسخه‌های خطی
خَزّانُ الوَقود مخزن سوخت
الخَزِينُ مِنَ النِّفط ذخيره از نفت
الخَسائِرُ الفادحة خسارات سنگين

خَسائِرُ في الأرواحِ والمُمْتَلَكات خسارات جاني و مالي

الخَصائِصُ المَطلوبَة ويژگيهاى خواسته شده، خصوصيات مطلوب

الخَطأُ المَطبَعِيّ اشتباه چاپي

الخَطُّ الحَديدِيّ ، السكّةُ الحديديّةُ راه آهن

خَطُّ الدِّفاع خط پدافندی، خط دفاعی

الخَطُّ المُتَقَدِّم خط مقدم

الخُطّةُ الخَمسِيّة طرح پنجساله

خُطّةُ العَمَل برنامهٔ کار، طرح کار

الخُطوطُ السِّياسِيّة خطوط يا راههای سیاسی

الخُطوةُ الأولى مِنَ العمل گام اول از کار

خطوةٌ مباركةٌ گام مبارک، اقدام نيكو

خَفضُ الإنتاج پایین آمدن سطح تولید

خَفيفُ الوَزْن کم وزن

خِلافَةُ الأُمَويّين خلافت بنی امیه

خِلافَةُ بَني العباس خلافت بنی عباس

خَلّىٰ سَبيلَهُ او را آزاد گذاشت

خَلَّدَهُ التّاريخ تاريخ او را جاودانه کرد

الخُنوع لِلأجنَبِي خضوع در برابر بیگانه

خَيمَةُ الحُرّاس چادر نگهبانان

خَيمَةُ المُجاهدين چادر مجاهدان



الدائرةُ الإنتخابية حوزهٔ انتخابیه

دائماً وأبداً همیشه و دائم

دارُ الأيتام پرورشگاه

دارُ المجانين تیمارستان

دارُ النَّشر مؤسسهٔ انتشاراتی

الدّاعي أو الداعيةُ إلىٰ الخَيْرِ کسی که بسوی نیکی دعوت می‌کند

الدّاعي (السبب والباعث) انگیزه، سبب، باعث

الدّافع لِهذا الأمر انگیزهٔ این کار، آنچه باعث این کار شد

دام (يَومٌ) روزی خونین

داهَمَهُمْ في مَنْزِلِهم به آنان در خانه‌شان یورش برد، به زور وارد شد

دَبَّ الخَوْفُ فِي نَفْسِهِ ترس در جانش خلید (داخل شد)

(الديلوماسي) دیپلماسی، دیپلمات

الدَّجّال دروغگو، حقه‌باز، شارلاتان

الدَّجل والخُداع فریب و نیرنگ

دَحضُ الإفتراءات رد اتهامات

دُخانُ الانفجار دود انفجار

دُخانٌ سام دود سمی

دَخلُ الفَرد درآمد سرانه

الدَّخْلُ القَوْمِي درآمد ملی

الدَّخيل (الأجنبي) بیگانه

دُرِجَتِ البُنودُ فِي جَدْوَلِ الأعمال این بندها در دستور کار قرار گرفت (درج شد)

دِراسَةُ إضْبارةِ المُتَّهَم بررسی پروندهٔ متهم

دُرِسَتِ الآثارُ آثار از بین رفت

الدَّرَكِيّ ژاندارم

الدُّستور قانون اساسی

الدَّعارة فسق، فحشا

دُعاةُ الحُرِّيّة آزادیخواهان

الدِّعايَةُ التِّجارِيّة تبلیغات بازرگانی

الدَّعْمُ المادِّي پشتیبانی مادی

الدَّعْمُ المالِيّ پشتیبانی مالی، حمایت پولی

الدَّعْمُ المَعْنَوِيّ پشتیبانی یا حمایت معنوی

الدَّعوةُ إلىٰ الحَقّ دعوت بسوی حق

الدَّعوىٰ الجِنائِيّة اقامهٔ دعوای جنایی، دادخواست جنایی

الدَّعوىٰ المَدَنِيّة اقامهٔ دعوای مدنی، دادخواست مدنی
الدِّفاع المَدَنِي دفاع شهری
دَفْعُ التَّعويضات پرداخت غرامت و تاوان
دفعُ الضَّرائب پرداخت مالیات
دَفعُ الغَرامة پرداخت جریمه
دَقائِقُ الأُمور ظرافتهای کار، ریزه کاریها
الدِّقَّة فی الأُمور دقت در کارها
دَقيقٌ فِي أُمورِهِ در کارهایش دقیق است
دُكتوراه فِي الأدب العربي دکترا در ادبیات عرب
الدكتوراه الفَخرِيّة دکترای افتخاری
الدَّليلُ العِلمِيّ دلیل علمی
الدَّمار الشّامل خرابی فراگیر، ویرانی عمومی
دُمِّرَتِ المَدينَةُ عن آخِرِها شهر تا به آخر ویران شد
دَمِعَتْ عَيْنُهُ حُزناً چشمش از غصه اشکان شد
الدَّمَوِيُّ (الرَّجُلُ) خونریز، خون آشام
دَناءَةُ النَّفْسِ پستی ذات
دُنيا الأدَبِ جهان ادبیات
دُنيا العِلْم جهان علم
دُنْيَوِيّ دنیایی، وابسته به دنیا
الدَّهر زمانه
الدَّهْرِيُّ (المَذهبُ) منکر خدا، طبیعی، مادی
الدَّهرِيُّون منکران خدا، مادیها
الدَّوافِعُ السِّياسيّة انگیزه‌های سیاسی
الدَّوْر (الوظيفة) وظیفه، نقش
الدَّوْر (النَّوبَة) نوبت، بار
الدَّوْرَةُ التَّدْرِيبِيَّة دور آموزشی
الدَّوريّات اللَّيليّة گشتی‌های شبانه
الدُّول ذاتُ المَصالِحِ المُشْتَرَكَة کشورهای مشترک المنافع
الدُّول الرَّجْعِيّة کشورهای مرتجع، ارتجاعی
الدُّولُ الشُّيوعِيَّة کشورهای کمونیستی
الدُّولُ الصَّدِيقَة کشورهای دوست
الدُّولُ الصِّناعِيّة کشورهای صنعتی
دولُ العالمِ الثّالث کشورهای جهان سوم
دولُ عَدمِ الإنحياز کشورهای غیر متعهد
الدُّولُ المُتَحارِبَة کشورهای در حال جنگ
الدُّولُ المُتحالِفَة کشورهای همپیمان
الدولُ المُتَّحِدَة کشورهای متحد
الدول المتخلفة کشورهای عقب مانده
الدولُ المُتَطَوِّرة (المتقدمة) کشورهای پیشرفته یا مترقی
الدُّول المُتَعادِية کشورهای متخاصم
الدُّولُ المحايِدَة کشورهای بیطرف
الدُّولُ المُستَعْمِرة کشورهای استعمار کننده
الدُّولُ المستَعْمَرَة کشورهای تحت الحمایه (استعمار شده)
الدُّولُ المُسْتَقِلّة کشورهای مستقل
الدُّولُ المُنحازة کشورهای هوادار
الدُّولُ النَّفْطِيَّة کشورهای نفت خیز
دَوِيُّ الطّائِرات صدای هواپیماها
الدِّيانةُ المسيحِيَّة دین مسیحیت، آیین مسیحیت
الديانة اليهودية دین یهود، آیین یهود
الدِّيمُقراطِيّ دمکرات
الدِّيمُقراطِيَّة دمکراسی
دِينِيّ مذهبی، دینی

ذ

ذابَ فِي حُبِّ الوَطن از وطن دوستی آبشد
ذاتُ سِيادةٍ (دولةٌ) کشور خود مختار
ذاتُ الشِّمال طرف چپ

ذاتُ مُحَرِّكَينِ (طائِرةٌ)	هواپیمای دو موتوره
ذاتَ مَرَّةٍ	یکبار، وقتی
ذاتَ اليمين	طرف راست
ذادَ عَنْ حِياضِ الإسلام	از اصول اسلام حمایت کرد
ذاعَ صِيتُهُ بَيْنَ الناس	بلند آوازه شد، آوازه شهرتش به همه مردم رسید
ذاقَ مرارةَ الحِرمان	تلخی محرومیت را چشید
الذّاكِرَة	ذهن، یاد، هوش
الذَّبْذَبات الصَّوْتِيَّة	فرکانس صدا، طول موج صدا
ذَبُلَ لِسانُهُ عَطَشاً	زبانش از تشنگی خشك شد
الذَّخيرة	ذخیره، اندوخته
الذَّرَّة	اتم
الذَّرِّيَّةُ (القُنْبُلَةُ)	بمب اتمی
الذُّرِّيَّةُ الصّالِحَة	نسل صالح، زادگان نکوکار
ذُرْوَةُ العِلْمِ والأَدَبِ	اوج قله علم و ادب
الذُّعْرُ ، الخَوْفُ	ترس، وحشت
ذَعِنَ (أَذْعَنَ) لِأَوامِرِ أسيادِهِ	به دستورات اربابانش تن در داد
الذِّكْرىٰ السَّنَوِيَّةُ الأُولىٰ	اولین سالگرد
الذِّكرياتُ الجَميلة	خاطرات زیبا
الذِّمَّة	تعهد، وجدان، نگهداری، ذمه
الذِّمِّيّ	ذمی (کافر تحت حمایت حکومت اسلامی)
ذَنَبٌ مِنْ أَذْنابِ الاستعمار	مزدوری از مزدوران استعمار
ذَهاباً وإياباً	رفت و برگشت
ذُوسُمْعَةٍ حَسَنَة	دارای شهرت خوب، به نیکی مشهور است
الذَّوْدُ عَنْ أَرضِ الإسلام	حمایت کردن از سرزمین اسلامی
ذَوو الدَّخْلِ المَحدود	افراد کم در آمد

ر

رائِدُ الأُمَّةِ الإسلاميّة	پیشوای ملت اسلام
رائِدُ الفَضاء	فضا نورد
رائِدُ القَوْم	بزرگ و پیشوای قوم
رأسُ مالِ الشَّرِكَة	سرمایه شرکت
الرَّأسمالِي	سرمایه‌دار
الرأسمالِيَّة	سرمایه داری
الرؤوس النَّوَوِيَّة	کلاهکهای هسته‌ای
الرَّأيُ السَّديد	فکر استوار
رَبا علىٰ السِّتّين	از شصت سال زیاد شد
رَبَّةُ البَيْت	خانم خانه دار
الرُّتْبَةُ الوَظيفِيَّة	درجهٔ کارمندی
الرُّتْبَة الفَخْرِيَّة	درجهٔ افتخاری
الرِّثاء	سوگواری، عزاداری
الرُّجولة	مردانگی
الرَّحّالة	جهانگرد
رَحَلَ عَنِ الدُّنيا	از دنیا رفت
رُخْصَةُ قِيادةٍ ، اجازة سَوق	گواهینامهٔ رانندگی
رَدُّ الاعتبار	اعادهٔ حیثیت
رُدودُ الفِعل	عکس العمل
رَزايا الدَّهر	مصایب روزگار
رُزِقَ ولداً اسماهُ أحمد	پسری قسمتش شد اسم او را احمد گذاشت
الرِّسالَةُ الخَطِّيَّة	نامه دست نویس
الرَّسمُ البَيانِي	نمودار
الرَّسْمُ الساخِر ، (كاريكاتير)	کاریکاتور
الرَّسْمُ الهَندسِي	شکل هندسی
رَسُولُ الإنسانِيَّة	فرستاده شده برای انسانیت
الرُّسوم علىٰ البَضائع	عوارض کالاها

الرِّشوةُ مُتَفَشِّيَة رشوه شيوع پيدا كرده است
رَشَقَهُمْ بالحِجارة به آنان سنگ پراند، با سنگ آنها را مورد حمله قرار داد
رِصاصَةُ الغَدر گلوله خيانت
رَصَدَهُمْ لَيلاً شب به كمينشان نشست
رَصُّ الصُّفوف بهم فشردن صفها
رَصيفُ البواخر، المَرسىٰ اسكله كشتيها
رَصيفُ الشّارِع پياده رو
الرَّغبَةُ الشديدة تمايل يا رغبت زياد
رَغَدُ العَيْشِ آسايش زندگى، آسودگى
رَفيعُ المُستَوى بلند پايه
الرَّقابة كنترل، نظارت، سانسور
الرَّقابةُ على المَطبوعات سانسور مطبوعاتى
الرَّقمُ القِياسى ركورد
الرُّقِيّ والتَّطَوّرُ پيشرفت، ترقى
رَمزُ الظُّلمِ والفَساد سنبل ستمكارى و فساد
رمزُ الهِدايَة والرَّشاد سنبل هدايت و آگاهى
الرَّهينة گروگان
رواسِبُ العَهدِ البائد ته ماندههاى رژيم گذشته
الرِّياحُ العاصِفة بادهاى طوفانزا
الرِّياحُ المَوسِميّة بادهاى موسمى

ز

الزّائِدُ عنِ الحاجَة زايد بر نياز
زاحَمْتُكَ كثيراً خيلى مزاحم شما شدم
زادَ اللهُ فى ايمانِكَ خدا ايمان شما را زياد كند
زارَ المَعرضَ الدُّوَلِيَّ از نمايشگاه بين المللى بازديد كرد
زارَهُ فى مَقَرِّ عَمَلِهِ او را در محل كارش ديدار كرد

الزاويةُ الحَرِجَة زاويهٔ تنگ
زُجاجَةٌ ضدُّ الرَّصاص شيشهٔ ضدگلوله
زَجَّهُ فِى السِّجْن او را در زندان انداخت
زَحَفَ الجَيْشُ نَحْوَ العَدُوِّ لشكر بسمت دشمن يورش برد
الزَّحْفُ المُقَدَّس يورش وحملهٔ مقدس
زَخْرَفَ كَلامَهُ سخن خود را زينت بخشيدن
الزِّراعة المُتَطَوِّرَة كشاورزى پيشرفته
زَرَعَ المَحَبَّةَ فى القلوب دوستى را در دلها كاشت
زَعْزَعَ عُروشَ الطُّغاة تخت طاغوتيان را به لرزه در آورد
زعيم الامة رهبر ملت، رهبر امت
زَكّاهُ أحَدُ العُلَماء يكى از روحانيون او را ستود
زَلَّةُ القَلَم لغزش قلم
زَلَّةُ اللِّسان لغزش زبان
الزِّلزال زلزله
زَلْزَلَ أُسُسَ الشيوعيَّةِ پايههاى كمونيسم را لرزاند
الزَّمالة همكارى
زُمْرَةُ العملاء گروه مزدوران
الزَّواجُ المَيمون ازدواج مبارك
زوارِقُ النَّجدَةِ والإنقاذِ قايقهاى نجات
زَوارِقُ النُّزهَةِ قايقهاى تفريحى
الزَّوبَعة طوفان
الزوجية (الحَياةُ) زندگى زناشويى
زَوَّدَهُ بالمَعلومات معلوماتى در اختيارش گذاشت
زَوَّدَ السيارةَ بِالبَنْزين ماشين را به بنزين مجهز كرد، ماشين را بنزين زد
زَوَّرَ الوثائِقَ والمُستمسكات جعل اسناد كرد، مدارك را دستكارى كرد

زِيُّ الطلّاب — سبك لباس دانش آموزان
زِيُّ علماءِ الدِّين — طرز لباس روحانیان
الزِّيُّ النسائي — مد لباس زنانه
زيادة أجورِ العُمّال — بالا بردن دستمزد کارگران
زَيتُ المُوَلِّدات — روغن موتور یا ماشین
الزَّيف والتَّزييف — تقلب، جعل کردن
زَيَّفَ الوَثيقةَ — سند را جعل کرد

س

السّائح — مسافر، جهانگرد
السائِدُ (العُرْفُ) — عرف حاکم، رسم حاکم
السّائرُ على الخطِّ — پیرو خط
الطلاب السائرون على نهجِ الإمام — دانشجویان پیرو خط امام
سائق السَّيارَة — رانندهٔ ماشین
سائِقُ الطَّيّارة (طيار) — خلبان
سائِقُ القِطار — رانندهٔ قطار
السّائِلُ (خلاف الجامد) — مایع، روان
السائِل (المستعطى) — گدا
سابِقٌ لِأوانِهِ — پیش از وقت، قبل از موعد
الساحَةُ الدُّوَلِيّة — صحنهٔ بین المللی
ساحةُ القِتال — میدان جنگ، میدان نبرد
الساحِقةُ (الأغلبيّةُ) — اکثریت قریب باتفاق
الساحِلُ البَحري — ساحل دریا
الساخن — گرم، داغ
سادَ المَدينةَ هدوءٌ — آرامش بر شهر حاکم شد
سادَةُ العِباد — پیشوایان مردم (خواجگان)
سادَتِيَ الأفاضل — سروران گرامی، آقایان محترم
سادِنُ الحَرَمِ النَّبَوي — کلیددار حرم پیغمبر (پرده‌دار)

السّاذَج ، المُغَفَّل — ساده، زودباور
سارِيَةُ العَلَم — میله پرچم
ساسَ شَعْبَهُ بِعَدالة — ملتش را با عدالتش سیاست کرد
ساسَةُ البِلاد — سیاستمداران کشور
ساعات الدوام — ساعات کار
ساعِدُهُ الأيمن — بازوی راست او
ساعَدَكَ اللهُ يا أخي — خدا قوت برادر
الساعي للخير — تلاش کننده در راه خیر
سافِرٌ (اعتداءٌ) — تجاوز آشکار
السافِلُ (الرَّجُلُ) — پست، فرومایه
ساقِطٌ خُلُقِيّاً — پست
السالِمُ مِنَ العيب — بی عیب، سالم
سامَحَكَ اللهُ — خداوند تو را ببخشد
ساندَ المُقاتِلينَ — رزمندگان را پشتیبانی کرد
ساهَمَ في قِتال الاعداء — در نبرد با دشمن شرکت کرد
السبُّ والشَّتم — دشنام، فحش، ناسزاگویی
سبائِكُ الذَّهب والفِضّة — شمشهای طلا ونقره
السَّبّاحُ الشَّهير — شناگر مشهور یا معروف
السِّباعُ الضّارِية — درندگان وحشی
سِباقُ التَّسلُّح — مسابقهٔ تسلیحاتی
سَبايا الحَرب — اسیران جنگی
سبَبُ الوفاة — علت مرگ
سَبَّبَ فِتنَةً — آشوبی را سبب شد
سَحْبُ الثِّقَة — سلب اعتماد
سَجَّلَ اسماءَ الطُّلّاب — اسامی دانشجویان را ثبت کرد
سِجِلّاتُ النُّفوس — شناسنامه‌ها
سُجِنَ مَرَّتَيْنَ — دوبار زندانی شد
السُّجَناءُ السِّياسيّون — زندانیان سیاسی

سِجْنُهُ مدىٰ الحَياة حبسش ابد است
سَحَبَ كلامَهُ (رجعَ عنه) حرفش را برگرداند، از حرفش برگشت
سَدُّوا بابَ الاجْتِهاد راه اجتهاد را بستند
سذاجَةُ الأطفال سادگی کودکان
سِرْبٌ مِنَ الطُّيور دسته‌ای از پرندگان
سُرِّحَ مِنَ الجَيش از ارتش مرخصی گرفت
السُّرعة الهائِلَه سرعت سرسام‌آور
سري للغاية خیلی محرمانه
سريع القلم تندنویس
سَطْحُ البَحْر سطح دریا
سَطَّرَ الملاحِمَ والبُطولات حماسه ها وقهرمانیها را ثبت کرد (نوشت)
سَعى مِن أجلِ حَلِّ الأزمة برای حل بحران تلاش کرد
سَعَةُ الصَّدر سعهٔ صدر، سینهٔ فراخ
السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَةَ سعی بین صفا و مروه
السِّفارة سفارت، سفارتخانه
سِفاراتُ الدُّوَلِ الإسلاميّة سفارتخانه‌های کشورهای اسلامی
سَفْرَةٌ بالباخِرَة یك مسافرت با کشتی
السُّفُنُ التِّجارية کشتیهای بازرگانی
السَّفير سفیر
السَّفينةُ الفَضائِيّة سفینهٔ فضایی
السقُوطُ الأخلاقي سقوط اخلاقی
سُكّانُ إفريقية مردم آفریقایی
السكرتير العام لِلأُمم المتحدة دبیرکل سازمان ملل متحد
السِّكّةُ الحَديدِيّة راه آهن
سَكَنَةُ الأكواخ کوخ نشینان
سكَنَةُ البادِية ، الغجر صحرا نشینها، کولی

شُكُوتُ الأوساطِ الدُّوَلِيّة سکوت محافل بین المللی
سَلْباً ونَهْباً غارت، چپاول، و بطور تاراجی و چپاولی
السَّلبيّ (خلاف الايجابي) منفی
السِّلسِلَة زنجیر، رشته
السِّلسِلَةُ الجَبَلية رشته کوه
سِلسِلَة مِنَ الأعمال العِدائِيّة یك رشته از کارهای دشمنانه
سُلطَة الدولة تسلط حکومت، قدرت حکومت
سُلطاتُ المَدينة مقامات حاکم بر شهر
السِّلَعُ المُهَرَّبَة کالاهای قاچاق
السِّلْكُ الدبلوماسي گروه دیپلماتیك
السِّلكُ العَسْكَري گروه نظامی
سِلكُ المُوظفين گروه کارمندان
السِّلمُ العالمي صلح جهانی
السِّماتُ الرئيسِيّة لِلْحُكْم پستهای کلیدی حکومت
سَماحة الشيخ فلان جناب حجة الاسلام
سُمِحَ لَهُ بالدُّخول به او اجازه ورود داده شد
السُّمعة الحَميدة آوازه نیکو
سَمَّمَ افكارَ الشَّباب افکار جوانان را مسموم کرد
سِنُّ البُلوغ سن بلوغ
السُّنَّةُ المُحمَّدِيّةُ الشَّريفة سنت شریف محمدی
سَهلُ الإنقياد کسی که زود تسلیم می‌شود
سُوءُ التَّدبير سوء تدبیر
سوءُ النِّيَّةِ او القَصْدِ سوء نیت یا قصد بد
سِيادة الأمّة حاکمیت ملت
سيادة الرَّئيس فلان جناب آقای رئیس فلانی
سَيّارة الأجْرَة اتومبیل کرایه
سياسة الإنحياز سیاست تمایل (وابستگی)

سياسةُ الإنفِتاح سياست باز
سياسَة البابِ المَفتوح سياست درهای باز
سياسة الحِياد سياست بیطرفی
سياسةُ العُنْفِ والشِّدَّة سياست خشونت
السِّياجُ الحَديدِي ديوار آهنی
السِّياقة السَّريعة رانندگی سريع
السَّيطَرة التّامة كنترل كامل
السَّيطرة الأجنبيَّة تسلط بيگانه
سَيِّئُ التَّربيَة بی‌تربيت
السَّيْلُ الجارِف سيل ويرانگر

ش

شاءَ اللهُ خدا خواست
الشّائِعُ بينَ النّاس آنچه شايع بين مردم است
الشابُّ المُهَذَّب جوانان پاكدامن
الشّاذُّ نادر، منحرف
شارةُ الكَتِفِ سردوشی
شارعٌ ذو ممرين بلوار
الشارِع الرَّئيس خيابان اصلی، بزرگراه، اتوبان
الشارِع المحيط خيابان كمربندی
الشّارِعُ المُقَدَّس شارع مقدس
الشاحِنة الكبيرة كاميون بزرگ
الشاحِنة الصَّغيرة وانت
شاعَ الخَبَرُ خبر همه جا پخش شد
شاغَبَ زَميلَهُ برعليه همكارش فتنه‌انگيزی كرد
الشافع شفيع
الشامل لجميع الشروط شامل تمامی شرطهای
شَبَّ علىٰ الأخلاقِ الفاضِلة با اخلاق نيكو بزرگ شد
الشَّبابُ المُثقَّف جوانان با فرهنگ

شَبَحُ المَوتِ أمامَهُ شبح مرگ در برابرش است
الشِّبْرُ وجب
شَبِعنا كلاماً لاطعاماً از حرف سير شديم نه از غذا
شَبَكَةُ الإتِّصالات السِّلْكيّة شبكهٔ ارتباطات تلفنی
شبكة الاتصالات اللاسلكية شبكهٔ ارتباطات با بی سيم
شبكة أنابيبِ المياه شبكه لوله‌های آب
شَبَكَةُ الخُطوط الحَديديّة شبكهٔ خطوط راه آهن
شبكةُ الخطوط الهاتِفيّة شبكهٔ خطوط تلفنی
شَبَكَةُ الصَّيّاد تور شكارچی
شِبْهُ الجَزيرة شبه جزيره
شَبيهٌ بِأبيه شبيه پدرش است
الشِّتاءُ بارِدٌ زمستان سرد است
الشتويّ (الرِّداءُ) لباس زمستانی
شَتَمَ خَصْمَهُ به دشمنش ناسزا گفت
الشَّجْب محكوم كردن
شَجَّعَهُ علىٰ الدِّراسة او را به درس خواندن تشويق كرد
شَحْذُ الهِمَم بالا بردن همتها
شَحَّمَ سيارتَهُ اتومبيلش را روغن كاری كرد
شَحَنَ بَطّاريّة السيارة باطری ماشين را پر كرد
شَحْنُ البَواخِر بارگيری كشتيها
شَخصٌ غيرُ مرغوبٍ فيه شخص نامطلوب
شَخَّصَ المَرَضَ بيماری را تشخيص داد
شَخَّصَ نُقْطَةَ الخِلاف مورد اختلاف را مشخص كرد
كانَ شديداً في ذاتِ الله در اطاعت خداوند محكم و استوار بود
شَذَّ ونَدَرَ نادر وكمياب شد

الشَّرابُ المُسْكِر شراب، نوشابه‌های مست‌کننده
شَراسَة الشَّابِ تند خویی وبد اخلاقی جوان
شَرَحَ الخَبَرُ صدورَنا این خبر دلهایمان را شاد کرد
شَرَدَ مِنْ بلادِهِ از کشورش گریخت
شُرِّدَ من بلاده از کشورش رانده شد
الشَّرِس تندخو، بد اخلاق، وحشی
شَرَّفْتَنا يا أخي مشرف فرمودید برادر
شَرِّفْنا مساءً علىٰ العَشاء شب برای شام تشریف بیاورید
الشَّرقُ الأدنى خاور نزدیك
الشَرقُ الأقصىٰ خاور دور
الشَّرقُ الأوسَط خاور میانه
الشَّرِكات التِّجاريّة شرکتها بازرگانی
الشَّرِكات الصِّناعيّة شرکتهای صنعتی
شَرِكاتُ القِطاعِ الخَاص شرکتهای بخش خصوصی
شَرِكات القِطاع العام شرکتهای بخش دولتی
الشَّرِكةُ الوَطَنِيَّةُ لِتَكْريرِ النفط شرکت ملی نفت، شرکت ملی پالایش نفت
شُروطُ العقد شرایط قرارداد
شَريعةُ الغاب قانون جنگل
شَطَبَ علىٰ اسْمِهِ روی اسمش خط زد
شَظَفُ العَيْش تنگدستی، سختی معیشت
شَعَّ نورُ الهِدايَة نور هدایت درخشید
شَعائِرُ الله مراسم الهی
شعارُ الإسلام شعار اسلام
الشَّعْبُ الثائر ملت بپا خاسته
الشَّعْبُ المُشَرَّد ملت آواره
الشَّعبُ الواعِي ملت بیدار
شُعبَةُ الإتصالات بخش ارتباطات

شُعبَة السِّجلات بخش بایگانی
الشَّعبَذة والشَّعوَذة چشم بندی وشعبده بازی، حقه بازی
الشُّعْلَةُ المُتَوَهِّجة شعلهٔ سرکش
الشّعوبُ المُتَأخِّرة ملتهای عقب افتاده
الشُّعوبُ المُتَطَوِّرة ملتهای مترقی یا پیشرفته
الشُّعورُ بالمَسؤوليّة احساس مسئولیت
الشُّعورُ بالنَّقص احساس کمبود
الشَّغَب بلوا، فتنه، اخلالگری
الشَّفاعة شفاعت
الشَّفّاف (من الأجسام) شفاف، نمایان
الشَّفيع شفیع، میانجی
شَقَّ طَرِيقَهُ فى الجامِعَة به دانشگاه راه یافت
الشِّقاق دعوا، ناسازگاری
شكرا جزيلاً باکمال تشکر
شَكَّلَ الحُكومَةَ السيدُ فلان آقای فلانی حکومت را تشکیل داد
الشَّكلُ الخارجي شکل یا صورت خارجی
الشَّكل الدائِري دایره شکل
شَكيلُ المَظهر ظاهر زیبا
شَماتَةُ العَدوِّ بدگویی دشمن، سرزنش دشمن
شَمَلَهُ العَفْوُ عفو شامل او شد
شَنقاً حَتّى المَوت بر سر دار تا مرگ (حکم اعدام با حلق)
شهادة التَّخَرّج دانشنامهٔ فارغ التحصیلی
شهادة التَّسريح من الخِدمة برگ یاگواهی پایان خدمت
شهادَةُ حُسنِ السّلوك رضایت نامه
شهادة عدَمِ المَحكوميّة گواهی نداشتن سوء پیشینه (سوء سابقه)
الشَّوطُ الثاني مِنَ الطَّواف دور دوم از طواف

شَوَّهَ صورة التّأريخ روى تاريخ را مسخ كرد
شَوَّهَ وجهَ العِراق عراق را روسياه كرد، بد نام كرد
شيخ القَبيلة رئيس قبيله
شَيَّدَ صَرحَ الإسلام كاخ رفيع اسلام را بنا نهاد
الشِّيَمُ الاسلاميّة اخلاق اسلامى، خوى اسلامى

ص

صائِبُ الرأي داراى رأى درست، رأى صائب
صائغُ الحُلِيّ زرگر، طلاساز
صائِنٌ لِنَفسِهِ خويشتندار
صاحِبُ الأَيادِالبيضاء با سخاوت، دست و دل باز
صاحب المواقف المشرفة داراى موضع گيريهاى عالى ومترقى
صادر عن رئاسة الجمهورية صادره از رياست جمهورى
صادَرَتِ الحكومةُ اموالَهُ دولت دارايى او را مصادره كرد
صادَفْتُهُ راكضاً در حال دويدن با او برخورد كردم
صارَعَ خَصْمَهُ حريفش را زمين زد
صارعَ سَكراتِ المَوت با مرگ دست و پنجه نرم كرد
الصارم (العقابُ) كيفر شديد يا سخت
الصّاعِقة صاعقه
الصاعِقةُ (الضربَةُ) ضربهٔ برق آسا (سريع)
صاغَ المَقالةَ بِأُسلوبٍ جَميل مقاله را با سبك رسايى نوشت
صالِحٌ لِلْعَمَلِ (الجهازُ) دستگاه كار مى‌كند (سالم)
صالِح (لِصالِحِ الشّعب) به نفع ملت

صامِدٌ أمام عَدُوِّهِ در برابر دشمن ايستادگى مى‌كند
صَبَّ جامَ غَضَبِهِ كاسهٔ صبرش لبريز شد
صُبَّتْ عَلَيهِ المَصائب مصيبتها بر او فرو ريخت
صباحَ الخَير صبح به خير
صَحابَةُ النَّبِيّ (ص) اصحاب پيامبر (ص)
الصَّحافة العالَميَّة مطبوعات جهانى
الصَّحافِيّ أو الصُّحُفى روزنامه نگار
صِحَّةُ الإنسان سلامت انسان
صِحَّةُ الحَديث صحت حديث (گفتار)
صِحَّةُ الخَبر صحت خبر
الصُّحُف المسائية روزنامه‌هاى عصر
الصُّحُف النَّهارية أو الصَّباحيّة روزنامه‌هاى صبح
الصُّحُف اليومية روزنامه‌هاى (هر روز)
الصَّحْوة الإسلامية بيدارى اسلامى
الصَّحيفة ، الجَريدة روزنامه
صَخَبُ المَدينة سر وصدا وشلوغى شهر
الصَّدارة برترى، بالا دستى
صدد (الشأن، الأمر) صدد، بابت، باره
صدَرَ مَرسومٌ جُمهوريّ فرمان جمهورى صادر شد
صَدَّرَ بِضاعةً إلى الهِند كالايى را به هندوستان صادر كرد
صَدَمَهُ بِسيّارَتِهِبا اتومبيلش او را زير گرفت (زد)
صَدى الثَّورَةِ فى الخارج صداى انقلاب در خارج
الصَّراحة صراحت
صُراخُ اليَتامىٰ والأطفال شيون يتيمان وكودكان
الصِّراعُ العَقائِدى درگيرى عقيدتى
صَرَّحَ الرَّئيسُ بِحَديث رئيس مطلبى را تصريح كرد

صَرْفُ النَّظَرِ صرف نظر، گذشتن
صَرَفَ نَظَرَهُ عَنْه از او گذشت، از او صرف نظر کرد
صَريحٌ في كلامه در گفتارش صریح است
صَعَّبَ الأمْرَ کار را دشوار کرد
صَعَّدَ العَمليات الحَرْبيّةَ عملیات جنگی را گسترش داد
صُعُوبَةُ المَوْقِفِ دشواری موضع
الصعيدُ الدُّوَلِيّ عرصهٔ بین المللی، سطح جهانی
صَفاءُ الجَوِّ صافی هوا
صَفّىٰ حسابَهُ مَعَ الشَّرِكَة با شرکت تصفیه حساب کرد
الصَّفائحُ المَعدنِيّة ورقهای فلزی
صَفّارَة الإنذار آژیر خطر
صفه (بِصِفَةٍ رَسْمِيّة) بطور رسمی
الصَّفْحُ عَنِ المُسيء بخشش گنهکار
صفحته بيضاء صفحه او سفید است، روی او سفید است
صفوفُ المُقاومة الشَّعبِيَّة صفوف پایداری مردمی
صَكُّ الغُفْران برات آمرزش گناهان
صلاحيّة الوَزير صلاحیت وزیر
صَلاحِيَّتُهُ مَحدودةٌ صلاحیت او محدود است
صَمْتُ المَحافِلِ الدُّوَلِيّة سکوت محافل بین المللی
صَمَّمَ عَلَىٰ السَّفَرِ تصمیم به مسافرت گرفت
صَمَّمَ المُهَنْدِسُ البِناءَ مهندس ساختمان را طرح ریزی کرد
صُمُودُ الشَّعبِ الفِلسطيني مقاومت ملت فلسطین
صَناديقُ الانتخابات صندوقهای رأی

الصِّناعةُ الوَطَنِيّة صنعت ملی
صُندوقُ الاقتراحات صندوق پیشنهادات
صُندوقُ الاقتراع صندوق قرعه
صَنَّعَ البِلادَ کشور را صنعتی کرد
صَنَّفَ الأمورَ کارها را تقسیم بندی کرد
صُنوف التَّعذيب اقسام شکنجه
صَهْرُ المَعادِنِ ذوب فلزات
صَوْتُ الضَّمير فریاد وجدان
صَوَّرَ الأمرَ مَقْلوباً مسئله را وارونه جلوه داد
صُورةٌ طِبقُ الأصل رونوشت مطابق اصل
صُورِيٌّ (غير حقيقي) صوری، غیر واقعی، سطحی
الصّوفِيّ (القُماشُ) پارچهٔ پشمی
صِياحُ الأطفال فریاد کودکان
صِياغةُ الجُمَلِ والعِبارات ترتیب و ساختار جمله‌ها و عبارتها
صِياغَةُ المُجَوْهَرات ساخت جواهرات، زرگری
الصِّياغة ریخته گری، زرگری
صِيانَةُ الدُّستور پاسداری از قانون اساسی
صَيدُ الأسماك صید ماهیها
الصَّيفِيّ تابستانی

ض

الضائِقةُ المالِيّة تنگنای اقتصادی
الضّاحِيَة حومه
ضاعَتْ حقوقُ العُمّال حقوق کارگران پایمال شد (از بین رفت)
ضاعفَ أجورَ العُمّالِ دستمزد کارگران را دو برابر کرد
ضاقَ بِهِ ذَرعاً به تنگ آمد

ضاقَتِ الارضُ عَليه — زمین بر او تنگ شد
الضباب — مه
ضُباح الثَّعْلَب — زوزهٔ روباه
ضَبَطَ الأَمرَ — مسئله را مرتب ومنظم کرد
الضَّجَّةُ الإعلامية — هیاهوی تبلیغاتی
الضجّة المُفتَعَلة — هیاهوی ساختگی
ضَجِرَ النّاسُ مِنَ الغَلاءِ — مردم از گرانی به تنگ آمدند (ناراحت شدند)
ضَحّیٰ الشَّعبُ — ملت فداکاری کرد
ضَحايا الحُروبِ — قربانیان جنگها
ضحايا الزَّلازِلِ والكَوارث — قربانیان زلزله‌ها و حوادث
ضَحِيّةُ ظُلْمِ الحُكّام — قربانیان ظلم حاکمان
ضَخُّ النَّفطِ — پمپاژ نفت
ضَخامَةُ القَضِيّة — حجم مسئله
ضَخَّمَ القَضِيَّةَ — مسئله را بزرگ کرد، بزرگ جلوه داد
ضَرَبَ أَرْوَعَ الأمثِلَة — بهترین وزیباترین مثالها را آورد
ضَرَبَ الرَّقمَ القِياسي — رکورد را شکست
ضَرْبَةُ الشمس — آفتابزدگی
الضَّرَرُ البَليغ — ضرر خیلی زیاد
ضَرورةُ الجِهاد — لزوم مبارزه و جهاد
الضَّرير — نابینا
ضرائِبُ الدَّولة — مالیات دولت
ضَريبَةُ الدَّخل — مالیات در آمد
ضِعفُ العَدَد — دو برابر این تعداد
ضَعيفُ الارادة — سست اراده
ضعيف البدن — ضعیف و لاغر، کسی که از نظر بدنی ضعیف است
ضَعيفُ القُدرَة — کم زور

الضَّغطُ السِّياسي — فشار سیاسی
ضِفافُ النَّهر — ساحلهای رودخانه
الضَّفَّةُ الغَربيّة لِنَهر الأُردُن — کرانهٔ غربی رود اردن
ضَليعٌ بالأُمورِ السِّياسِيّة — ماهر در امور سیاسی
الضَّمان الإجتماعي — بیمهٔ اجتماعی
الضميرُ العالَمي — وجدان جهانی
ضَواحِي العاصِمَة — حومهٔ پایتخت
ضَيَّقَ حُرِّيةَ العَمَلِ — آزادی کار را محدود کرد
ضِيقُ الصَّدر — تنگی سینه، دل تنگ
ضِيقُ العَقْل — تنگی مغز، ناتوانی عقل

ط

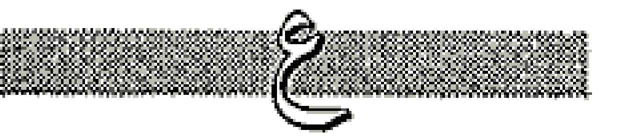
الطائِش — بی فکر ونادان، بی پروا
الطائِعُ لأمرِ سَيِّده — مطیع امر مولا و اربابش
الطّائِفُ حولَ الكَعبة — طواف کننده بر گرد کعبه
الطائفيّ (الحكمُ) — حکومت قبیله‌ای، حکومت ایلی
الطّائِفيّ (الشَخصُ) — فرد وابسته به ایل وطایفه، فرقه‌ای
الطائِفيّة — فرقه گرایی
طابَ هَواءُ المَدينة — هوای شهر نیکو شد
طابت نَفسُهُ — روحش شاد باد
الطابِعُ السِّياسِيّ العام — تمایل سیاسی بطور کلی
الطارِئ — عارضی، اتفاقی، پیشامد
طارَدَ العَدُوَّ — دشمن را دفع کرد، تار و مار کرد
طاف بالكَعبةِ (أو حولها) — خانه خدا را طواف کرد، بدور کعبه گردید
طاف في المدينة — در شهر گردش کرد
الطّاقةُ الكهربائية — نیروی برق
طاقِمُ الباخرة — خدمهٔ کشتی

طالبُ العُلومِ الدِّينيّة — طلبهٔ علوم دینی
طالبٌ فِي الكُلّيّة — دانشجویی در دانشگاه
طالَعَ الإضبارة — پرونده را مطالعه وبررسی کرد
الطِّباعةُ الحَديثة — چاپ جدید
الطَّبْعَةُ الأولىٰ — چاپ اول
طِبقَ الأنظمةِ والتعاليم — طبق قوانین و دستورات
طبقاً لِتعليماتكم — طبق فرمایشات شما
الطَّبَقةُ الحاكِمَة — طبقهٔ حاکم
الطَّبقةُ العامِلَة — طبقهٔ کارگر
الطَّبَقةُ الوُسْطىٰ — طبقهٔ متوسط
الطَّبيعة البَشَرِيّة — طبیعت بشر
الطِّرازُ الحَديث — مدل جدید
طَرَأَ أمْرٌ — کاری یا برنامه‌ای پیش آمد
طَرَحَ رأياً — نظریه‌ای را مطرح کرد
طَرَدَ الأعداءَ — دشمنان را راند
طَرَفا العَقد — دو طرف قرارداد
الطَّرَفُ الأوّل — طرف اول
طَرَقَ سَمْعِي انَّهُ تُوُفِّيَ — بگوشم خورد که او مرده است
طُرُقُ الإمداد — راههای تدارکاتی
الطَّريقُ العام — بزرگراه، اتوبان
الطَّريقُ المُبَلَّط — راههای آسفالته
الطَّريقُ المُنحَدِر — جاده یا راه سراشیب
طَريقةُ العمل — روش کار
طَعَنَ بِشهادةِ فلان — به شهادت فلانی اعتراض کرد
طَعَنَ في السِّنِّ (كَبِرَ) — پیر شد، سالخورده شد
طَعَنَهُ بالخِنْجَر — با خنجر زد، خنجر را فرو برد
طَغىٰ في حُكْمِهِ — از حکمش سرکش کرد یا طغیان کرد
الطُّغيان — سرکشی، طغیان
طَفْرَةٌ في عالَمِ الطِّبّ — جهشی در دنیای پزشکی (پیشرفت زیاد)
الطفيلي — انگل، مهمان ناخوانده
طَلَبَ إعادَةَ النَّظَرِ — درخواست تجدید نظر کرد
طَلَبُ العَفْوِ — تقاضای عفو
الطَّليعة — پیش قراول، ابتدای هر پدیده‌ای
طَمْسُ الآثار — محو آثار، از بین بردن آثار
طَمَعُ المُستَعْمِرِ — فزون طلبی استعمارگر
الطُّمُوح — جاه طلبی، بلند پروازی
الطُّمُوح — بلند پرواز، جاه طلب
طَهارةُ المَولد — پاکی‌ولادت(کنایه‌از حلال‌زادگی)
طَوىٰ صَفْحَةَ الماضِي — طومار گذشته را درهم پیچید
طَوَّرَ البِلادَ — کشور پیشرفت کرد
طَوْعِيّ (أي اتوماتيكيّ) — خودکار، اتوماتیك
طَوَّقَ المِنطَقَةَ بالشُّرطَة — منطقه را بوسیله پلیس محاصره کرد
طَيِّبُ الطَّعْم — خوش مزه
طَيِّبُ القَلْب — خوش قلب

ظ

ظاهرة الرَّعد والبَرق — پدیدهٔ رعد و برق
ظاهرة المَدِّ والجَزْر — پدیدهٔ جزر و مد
ظَرْفُ الزَّمان — ظرف زمان، موقعیت زمانی
ظَرْفُ المَكان — ظرف مکان، موقعیت مکانی
الظُّروفُ الرّاهِنَة — شرایط حاکم
الظُّروفُ السِّياسِيّة — شرایط سیاسی
الظَّريفُ (من الأجسام) — جسم ظریف ولطیف
الظَّريف (من الرجال) — زیرک، خوش ذوق و لطیف

ظَفِرَ بهِ ، فازَ به بر او چیره شد
ظَلَّ يقاوم همچنان مقاومت می کند
ظِلُّ اللهِ في الأرض سایه خدا در زمین
الظالع بالجريمة (المتّهم) متهم از جنایت
ظلامُ اللّيل تاریکی شب
ظَهرُ الباخِرة عرشهٔ کشتی
الظَّهير ، المُعِين مساعد

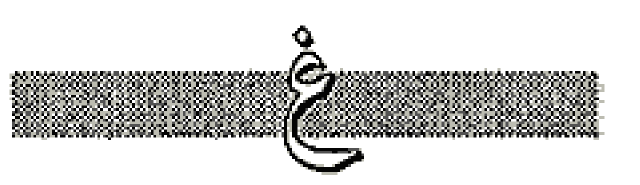


عائِدٌ الىٰ وَطَنه به میهن خود باز می گردد
عائِذٌ باللهِ پناهنده بخداوند
عائِش خارجَ القُطر در خارج از کشور زندگی می‌کند
عائِقٌ امام التقدم مانعی در راه پیشرفت
عائِمٌ فوقَ الماء شناور بر روی آب
عابِثٌ في دنياه بازی‌کن یا غفلت‌کار در دنیایش
عَاتَبَ صَدِيقَهُ دوستش را سرزنش کرد
عاجِزٌ عَنِ العَمَلِ ناتوان از کار کردن، زمین گیر
عاجلاً أمْ آجلاً دیر یا زود
العادةُ السائِدة عادت حاکم
عادَلَ بَيْنَهُما بین آندو تساوی و برابری برقرار کرد
عاري الرأس سر برهنه
عازِفٌ عَنِ الدنيا بیزار وخسته از دنیا
عازِمٌ علىٰ السَّفر عازم به سفر، آمادهٔ مسافرت
عاصَرَ الخَليفةَ الثّاني معاصر (هم عصر) خلیفهٔ دوم بود، در زمان او می‌زیست
العاصِفة طوفان
العاصِفة الثَّلجيّة کولاک برف
العاصفة الرَّمليّة طوفان شن
العاطِلُ عنِ العَمل بیکار

عاقُّ الوالِدَين عاق والدین، نافرمان نسبت به پدر و مادر
عاقَني عَنِ العَمل مرا از کار بازداشت، مانع کارم شد
عالجَ المسئلةَ بِحِكْمَة با حکمت و دانش مسئله را حل کرد
عالَمُ البحار جهان دریاها
العالَمُ الثالث جهان سوم
عالَمُ الحَيوان دنیای حیوانات
عالَمُ النَّباتات دنیای گیاهان
العام (ضد الخاص) عمومی، عام
العامُ الدِّراسيّ سال درسی، سال تحصیلی
العامل کارگر
العامل (السَّبب) علت، سبب، موجب، باعث
العامل (غيرُ الخامِل) پرکار، تلاشگر، (ضد تنبل و سست)
العامِلُ المُباشِرُ للوفاة عامل مستقیم وفات
العامل اليدوي کارگر دستکار
عامَلَهُ بإحسان با او به نیکی بر خورد کرد
عانىٰ ، قاسىٰ رنج کشید
عانَقَ صَدِيقَهُ با دوستش معانقه کرد
العاهَةُ الدّائِمَة آفت همیشگی، دائمی
عاهدَ نَفسَه با خود عهد کرد، پیمان بست
العاهل شاهنشاه
عبادةُ الأوثان بت پرستی
عبادة البقر گاو پرستی
عبادةُ الشَّيطان شیطان پرستی
عَبَرَ النَّهرَ سِباحةً با شنا از رودخانه گذشت، عرض رودخانه را شنا کرد
عَباقِرَةُ العالَم برجستگان یا نخبگان عالَم، بزرگان دانش جهان

العَبْقَرِيّة	نبوغ
عَتَمَةُ اللَّيل	تاریکی شب
العَجْز	ناتوانی
عَجَلَةُ الثَّورة	چرخ انقلاب
عَدّادُ السُّرعة	سرعت نما، کیلومتر شمار
عَدّادُ الكَهرباء	کنتور برق
العَدُّ التَّنازلي	شمارش معکوس
عَدَمُ الاستطاعة	ناتوانی، عدم تمکن
عَذَّبَهُ	او را شکنجه داد
العَرَبَة	گاری، واگن
عَرْضُ البِضاعَةِ	نمایش کالا
عَرَضِيّاً	عارضی
العُرْفُ المَحَلِّي	آداب محلی
عَرَقُ الجبين	عرق جبین
عَرْقَلَ مَسيرَةَ الثورةِ	مانع از سیر انقلاب شد
عِرقي ، عنصري	نژادی
عُزِلَ مِن مَنصبِهِ	از کارش برکنار شد
عِصابَةُ جاسوسِيّة	یك شبكه جاسوسی
عِصابَةُ المُهَرِّبينَ	باند قاچاقچیان
عَصَّبَ عَينَهُ	چشمش را با چیزی بست، نوار پیچ کرد
عُصبَةُ الأمم	جامعهٔ ملل
عَصْرُ التَّمَدُّن	عصر تمدن
عَصْرُ الثَّورة	عصر انقلاب
عَصَفَتْ بِنا الأمواج	امواج بسوی ما وزیدن گرفت
عض اصابعه ندماً	از روی پشیمانی دندانش را گزید
عُضوُ المَجمَعِ العِلمِي	عضو هیئت علمی
عُضوُ نِقابَةِ المُحامِين	عضو کانون وکلا
عَطَّلَ القانونَ	قانون را تعطیل کرد

العُطْلَةُ السَّنَوِيّة	تعطیل سالانه
عَفاف الفَتاة	عفت دختر جوان
العَفْوُ العام	عفو عمومی
عفواً	ببخشید
العِقاب (العُقوبة)	کیفر، مجازات
العَقَبةُ الكَؤود أو الكأداء	مانع غیر قابل نفوذ
العَقْد	قرارداد
عَقْدُ التَّأمين	بیمه نامه
العُقدَةُ النَّفسِيّة	عقدهٔ روحی
عَقَّمَ الفواكهَ	میوه را ضد عفونی کرد
عَكَسَ اتجاهَ التَّيار	جریان را معکوس کرد
عَلَّبَ الفَواكه	میوه را بسته‌بندی کرد
عَلَّقَ التَّنفيذَ علىٰ شَرْطٍ	اجرای کار را مشروط کرد
العَلاقاتُ الثُّنائِيّة	روابط دوجانبه
العلاقات الوُدِّية	روابط دوستانه
عِلْمُ الذَّرَّة	اتم شناسی
العَلْماني	لائیک، پیرو مکتب ضد دین
العلمانية	مکتب لائیکی، مکتب ضد دین
عَلَناً	علنی
عَمالَةُ بَعضِ الرُّؤساء	دستمزد بعضی از سران
عُمَلاءُ الإستعمار	مزدوران استعمار
عَميدُ الأُسْرَة	رئیس خانواده
العُنصُرُ الفَعّال	عنصر فعال
عنصري	نژاد پرست
العُنصُرِيَّة	نژاد پرستی
عُنوان السَّكَن	آدرس منزل
عنوانُ الكِتاب	عنوان کتاب، اسم کتاب
عُنِيَ بالأمر	در این کار مورد نظر قرار گرفت
العَيِّنَة ، النموذج	نمونه، مسطوره
عَيَّنَ مُوَظَّفاً	کارمندی منصوب کرد



غابات إفريقية جنگلهای آفریقا
غادَرَ العاصِمَةَ پایتخت را ترک کرد
غارَ علیٰ عَدُوِّهِ به دشمنش حمله‌ور شد
غارقٌ فی المَلَذّات در خوشیها غرق است
الغاز گاز
الغاصِب غاصب
غالیٰ بِحُبِّهِ در محبتش غلو یا افراط کرد
الغامض (المبهم) پیچیده
غایة الأمرِ نهایت امر، پایان مسئله
الغایةُ تُبَرِّرُ الواسِطَة هدف وسیله را توجیه می‌کند
الغَجَر کولی
غَدَرَ صاحِبَهُ أو بِهِ به دوستش خیانت کرد
غَذّیٰ المشروعَ ، مَوَّلَهُ پروژه یا طرح را تغذیهٔ مالی کرد
غَرامةُ فَسْخِ العَقْد جریمهٔ فسخ قرارداد
غَرْسُ الأشْجار درختکاری
غَرَسَ المَحَبَّةَ فی القُلوب محبت و دوستی را در دلها کاشت
غُرِّرَ بِهِ (خُدِعَ) بوسیلهٔ او گول خورد
الغَرِیق غرق شده، غریق
أنا غَریقُ فَضلِكَ من مستغرق دریای فضل شما هستم
غَزارةُ المَطر باران سنگین، بارندگی زیاد
الغَزْوُ الثّقافی تهاجم فرهنگی
غَسْلُ الأدمِغَة شست و شوی مغزی
غَصْبُ الأموال غصب اموال، بزور گرفتن اموال
غِطاءُ الرّأس پوشش سر، روسری
غِطاءُ القِدْر روکش دیگ یا قابلمه
الغِلافُ الشَّفاف جلد شفاف
الغُلُوّ غلو، تعریف بیش از حد استحقاق
غَمَرَهُ بِحَنانِهِ محبتش او را فراگرفت
غِیابُ الشَّمسِ پنهان شدن خورشید
غَیَّرَ خُطَّةَ العَمَلِ برنامهٔ کار را تغییر داد

ف

فاجِعَةٌ مؤلِمَة فاجعهٔ دردناک
فاحَ العِطْرُ عطر و بوی خوش منتشر شد
الفارُّ مِنَ الحَرْبِ گریزان از جنگ
فازَ بالتَّزکِیَة به خودسازی نایل شد
الفاشِیّ فاشیست
الفاشِیَّة (مذهب موسولینی الإیطالی) فاشیزم
فاقَ زُملاءَهُ فی الدَّرس از همکلاسیهایش در درس پیشی گرفت (جلو افتاد)
فَتْحُ مَکَّة فتح مکه
فَتْرةُ الإستِراحة زمان استراحت
فَتَّشَ عن ضالَّتِهِ گمشده‌اش را جستجو کرد
الفِتَنُ الدّاخِلِیَّة آشوبهای داخلی
فَجَّرَ المَوْقِفَ موضع را منفجر کرد
فَجَعَتْهُ الکَوارِث حوادث ناگهان بسراغش آمدند
فَحصُ المُسْتَنَدات بررسی مدارک
فَحْلٌ فی الشِّعر در شعر خیلی قوی و برجسته است
الفَحْمُ الحَجَری زغال سنگ
فَحْویٰ الرِّسالة مضمون نامه
فَخَرَ بِقَوْمِهِ به خویشاوندانش افتخار کرد
فَخْمٌ جِدّاً بسیار شیک
فَدیٰ بِنَفْسِهِ مِن أجْلِهِ خود را بخاطر او فدا کرد (قربانی کرد)

الفِدائِيّ فدايی، جان بر كف
الفَراغُ العَقائِدِيّ خلع اعتقادی
فَرَّ مِنَ السِّجْنِ از زندان فرار كرد
فَرداً فَرداً يک به يک، هر يک
الفَرْدِيَّة (المَصْلَحةُ) مصلحت شخصی
فَرْزُ الأصوات شمارش آرا
فُرصَةٌ مُناسِبَة فرصتِ مناسب
فَرْضُ الرُّسُوم بستن عوارض
فَرْضُ الضرائب بستن ماليات
فَرَّطَ فِي دِراسَتِهِ در درس خواندنش تفريط كرد
فَرْعُ الهَنْدَسَة رشتهٔ مهندسی
فَرْعُ الطِّب رشتهٔ پزشكی
فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ از كارش دست كشيد (فارغ شد)
الفِرَقُ الإسلاميَّة فرقه‌های اسلامی، گروههای اسلامی
فَرِّقْ بَيْنَهُما بين آندو فرق گذاشت
فَرِّقْ تَسُدْ تفرقه بينداز و حكومت كن
الفَساد الأخلاقي فساد اخلاقی
فَسَحَ المَجالَ لِغَيْرِهِ جا برای ديگران باز كرد
فَسْخُ العَقد فسخ قرارداد
فَشِلَتِ المؤامرةُ توطئه خنثی شد، شكست خورد
فَشَلُ المُباحَثاتِ شكست مذاكرات
فَصاحَةُ الخطيب فصاحت سخنران (خطيب)
فَصْلُ الابْنِ عَنْ أُمِّهِ جدايی پسر از مادرش
الفَصْلُ الثاني من الكتاب فصل دوم كتاب
فَصْلُ الحَصاد فصل درو، چيدن
فَصْلُ الرَّبيع فصل بهار
فَضَحَهُ عَمَلُهُ كارش او را رسوا كرد
فضلاً عَن ذلك گذشته از آن
فَضَّلْتُكَ علىٰ غَيْرِكَ تو را بر ديگران مقدم داشتم، ترجيح دادم

فَضْلُكَ لا يُنْسىٰ بزرگواری شما فراموش نمی‌شود
الفَضيحة فضاحت، رسوايی
فَطَمَتِ الأمُّ رَضيعَها مادر كودكش را از شير گرفت
فَطِنَ لِلمَسْأَلَة به مسئله با زيركی پی برد
فِعْلاً واقعاً، راستی
فَقَدَ صَوابَهُ راهش راگم كرد، صلاح خود را ندانست
الفِكْرُ الحُرّ فكر و انديشهٔ آزاد
فِكْرَةٌ إجماليَّةٌ نظر اجمالی
الفنونُ الجَميلة هنرهای زيبا
فَنَّدَ مَزاعِمَ خَصْمِهِ ادعاهای دشمنش را محكوم كرد
فَوَّتَ الفُرصَةَ عليه فرصت را از دستش گرفت
فَوَّضَ الأمْرَ إلىٰ فُلان مسئله ياكار را به فلانی واگذار كرد
الفَوْضىٰ هرج و مرج، بی‌نظمی
الفَوْضَوِيّ اخلالگر

ق

قائِدُ الأُمَّةِ رهبر امت
القائِدُ العام فرماندهٔ كل
قابَلَ رئيسَ الجُمهُورِيَّة با رئيس جمهور مصاحبه كرد
قابِلٌ لِلإحتِراق قابل احتراق
القابِلَةُ المُجازة زن قابله با مجوز رسمی
قابِلِيَّتُهُ علىٰ الخَطابَة قابليت او در سخنرانی
قادَ ثَوْرَةً ضِدَّ المُستعمِر انقلابی را عليه استعمارگر رهبری كرد

قادر على السِّياقة — می‌تواند رانندگی کند
القادِمُ (الشّهرُ) — ماه آینده
القادِمُ مِنَ الحَجِّ — از حج برگشته، از حج آمده، می‌آید
قاربَ الخمسينَ مِن عُمُرِهِ — به پنجاهمین سال عمرش نزدیک شد
قارَعَ الاستعمار — با استعمار مبارزه کرد
قارنَ بينَ الكتابَيْنَ — بین دو کتاب مقایسه کرد، مقابله کرد
قاسِي القَلْب — قسی القلب، سنگدل
القاضِية (الضربةُ) — ضربهٔ کاری، ضربهٔ کشنده
قَاطَعَ المؤتَمَرَ — کنفرانس را ترک کرد
قاطِعُ مَسافةٍ — کسی که مسافتی را پیمود
قاطِعةٌ (حُجّةٌ) — دلیل قاطع، محکم
قاطَعوا خِطابَهُ بالتَّصفيق — با کف زدن سخنرانیش را قطع کردند
قاعةُ الاحتفالات — تالار جشن، سالن برگزاری مراسم
قاعةُ المُطالعة — سالن مطالعه
القاعِدَةُ الشَّعبيّة — پایگاه مردمی
القاعِدَةُ النَّحويّة — قاعدهٔ نحوی (دستور زبان عربی)
قافِلَةُ الحُجّاج — کاروان حاجیان
قالَبُ السَّبائِك — قالب شمش
قامَ بِدَورٍ هام — نقش مهمی را انجام داد
القانونُ الأساسي ، الدُّستور — قانون اساسی
القانونُ الدُّوَليّ العام — قانون بین المللی
قانون العَرضِ والطَّلَب — قانون عرضه و تقاضا
قاوَمَ المُستَعمِرَ — در برابر استعمار مقاومت کرد
قانونُ الغاب — قانون جنگل
قَبِلَ الصُّلْحَ — صلح را پذیرفت
قُبِلَ عُضْواً فِي النِّقابة — به عضویت سندیکا پذیرفته شد
قَدَّمَ استِقالَتَهُ — استعفای خود را تقدیم داشت
قَدَّمَ طَلَباً — درخواستی تقدیم کرد
القَرارُ الإداريّ — تصمیم اداری
قَرارُ مَجلِس القيادة — حکم (یا تصمیم) شورای فرماندهی
قرارُ المَحْكَمَة — حکم دادگاه
قَرَّرَ مَجلسُ القِيادة — شورای فرماندهی تصمیم گرفت، حکم صادر کرد
قُرِعت طبولُ الحَرب — کوس جنگ نواخته شد
قَسّ أو قِسِّيس — کشیش
قَسا قَلْبُهُ — سخت‌دل شد، بی‌رحم شد
قَسْراً — اجباراً، به زور
القِصاص — کیفر، جزا
القِصّةُ الحَقيقِيّة — داستان واقعی
قَصَّرَ فِي أداءِ واجِبِهِ — در انجام دادن وظیفه کوتاهی کرد
القَضايا المَطروحةُ للنِّقاش — مسایلی که جهت بررسی مطرح شده
القِطاعُ الخاص — بخش خصوصی
قَطْعُ التَّبَعِيّة — قطع وابستگی، قطع تابعیت
قَطْعُ العَلاقات — قطع روابط
قُطِعَتِ الاتِّصالاتُ الهاتِفِيّةُ — تماسهای تلفنی یا ارتباطات تلفنی قطع شد
قَطعاً — البته، حتماً
قَطيعٌ مِنَ الغَنَمِ — گله‌ای از گوسفندان
قَفَصُ الاتِّهام — (قفس) صندلی متهم، جایگاه متهمین
قَلْبُ نِظامِ الحُكْمِ — دگرگونی رژیم
قَلَعَ جُذُورَ الاستعمار — ریشه‌های استعمار را کند

القَلَق نگرانی، پریشانی
القَلِق نگران، پریشان
القِمّة قله، نوک کوه
قَمَعَ المُظاهَرَةَ تظاهرات را سرکوب کرد
قناةُ السويس کانال سوئز
القُوىٰ المُعادِية نیروهای دشمن
القُوَّة القاهِرة قوهٔ قهریه، زور، نیروی مقاومت‌ناپذیر
القَومِيّة ملی گرایی، ناسیونالیستی
القِيادةُ القُطرِيّة لِلحزب رهبری حزب در کشور
القِيادةُ القَومِيةُ للحزب رهبری فرقه‌ای حزب
قيادَةُ السَّيّارة أو غيرِها رانندگی

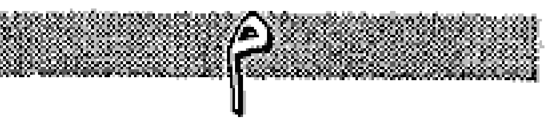
ک

الكائِناتُ الحيَّة موجودات زنده
كاتِبُ المَحكَمة منشی دادگاه
كاتِمُ الصَّوت صدا خفه کن
الكارِثة الجَوِّيّة سانحهٔ هوایی
كافَحَ الظُّلمَ والاستبداد با ظلم و استبداد مبارزه کرد
كِبارُ المُوَظَّفِين کارمندان بلند پایه
كتائِبُ حماةِ الثَّورة گردانهای حامی انقلاب
الكتلة الشَّرقِيّة بلوک شرق
الكتلة الغَربِيّة بلوک غرب
الكَثافةُ السُّكّانِيّة تراکم جمعیت
كثافةُ السَّوائِل غلظت مایعات
كَدَّسَ الوثائق مدارک را جمع آوری کرد
كَرَّرَ طَلَبَهُ درخواستش را تکرار کرد
كَرَّسَ جُهودَهُ لِلتّأليف تلاشهای خود را برای تألیف اختصاص داد
كَرَّمَ ضَيْفَهُ از میهمانش پذیرایی کرد، احترام گذاشت
كَسَبَ الدَّعوى دادخواهی بنفع او تمام شد
كَسَرَ شَوكَةَ المُستَكبِر قدرت مستکبر را شکست
كَشَفَ عَن رأيِهِ از نظر خود پرده برداشت، رأی خود را اظهار کرد
كُشكُ الحارِس کیوسک نگهبانی
الكَفاءة شایستگی
كِفاحُ الشَّعبِ الفِلسطِينى مبارزهٔ ملت فلسطین
الكُفْء ، الكُفُوء توانا
كَلِمةُ التَّحرير سرمقاله
الكَمِّيّات الكبيرة مقادیر بسیار زیاد
الكَنيسة کلیسا
كَهْرَبَ الأسلاكَ الشائِكةَ سیمهای خاردار را به برق وصل کرد
الكوخ کلبه، آلونک، کوخ
(كومنولث) مشترک المنافع
الكيمياء شیمی
الكيميائي ، الكيماوى شیمیایی

ل

لائِحَةُ القانون لایحه
لائِقٌ بِهذا المَنصِب برای این پست لیاقت دارد
لابُدَّ مِنَ العَمَلِ به ناچار باید کار کرد
لابِسٌ لامَةَ حَرْبِهِ زره یا لباس رزمش را پوشید
اللاجِئُ السِّياسى پناهندهٔ سیاسی
لاحتْ فِى الأفُقِ بارِقةُ أمَلٍ برق امیدی در افق نمایان شد
لاذَ بِعَشيرَتِهِ به فامیل و بستگانش پناهنده شد
اللاذِع (الكلامُ) سخن نیش‌دار، سوزناک

اللافِتة پلاكارد
لَبّىٰ نِداءَ رَبِّهِ (مات) به نداى پروردگارش لبيك گفت
لَثْمُ الحَجَرِ الأسودِ بوسهٔ حجر الاسود
لَجَأَ إلىٰ بَلَدٍ اَجْنَبِيٍّ به كشورى خارجى پناهنده شد
لَجَأَ إلىٰ العُنْف به خشونت متوسل شد
اللَّجْنَة كميته، كميسيون، انجمن
لَجْنَةُ التَّنسيق كميتهٔ هماهنگى
لَجنةُ المُراقَبَة كميتهٔ نظارت
اللُّجوء السِّياسي پناهندگى سياسى
لَعِبَ دَوْراً هامّاً نقش مهمى را ايفا كرد
اللُّغَةُ الحيّة زبان زنده
اللُّغَةُ العامِّيَّة زبان عاميانه
اللُّغَةُ الفُصحىٰ زبان فصيح
لَغَمَ المِنْطَقَةَ منطقه را مين گذارى كرد
لَفَتَ انْتِباهي أَمْرٌ چيزى يا كارى توجهم را جلب كرد
لَمحةٌ عَن حياةِ عالِمٍ شمه‌اى از زندگى يك عالم
لَوَّثَ المِنْطَقَةَ منطقه را آلوده كرد
لَوَّحَ بِيَدِهِ با دستش اشاره كرد
لوحةُ الإعلانات تابلوى اعلانات
لونٌ مِن ألوانِ التَّعذيب نوعى از انواع شكنجه
اللِّياقة لياقت، شايستگى
لَيِّنُ الطبع خوى نرم، طبع ملايم



ماءُ الوجه (الحياء) آبرو، حيا
ماتَ جُوعاً از گرسنگى مرد
ماثِلٌ أمامَ المَحْكَمة در برابر حاكم دادگاه ايستاده است
المادّةُ الخامِسَة من الدُّستور مادهٔ پنجم قانون اساسى
المادِّيَّة مادى گرى
المادِّيُّون مادى گرايان
مارَسَ تَدريسَه بالجامِعَة به تدريس در دانشگاه مشغول شد
المارِكسيّ ماركسيست
المارِكِسِيَّة ماركسيسم، ماركسيستى
الماكيافلية (مذهب الغاية تبرر الواسطة) ماكياولى، مذهب هدف وسيله را توجيه مى‌كند
مالَ إلىٰ سياسة الإنفتاح به سياست باز روى آورد
المأجور، العميل مزدور
مَأمَن مأمن، ملجأ، پناهگاه
مأوىٰ جا، مكان، پناهگاه
مباشرةً بطور مستقيم، مستقيماً
المَبادئُ الإسلامية اصول اسلامى
مبادئُ النَّحو اصول و قواعد نحو
مُبالِغٌ في الأمر در مسئله گزافه گويى شده، مبالغه شده
مَبالِغُ كبيرة مبالغى هنگفت، مقدارى زياد
مَبدئي (اتفاقٌ) موافقتنامهٔ اساسى
المَبعوثُ الخاص فرستادهٔ ويژه
مَتاعُ المُسافِر بار مسافر
مُتأخِّرٌ عَنِ الدَّوام ديرتر از وقت كار آمد
المُتآمر توطئه گر
مُتأهِّبٌ لِلدِّفاع آمادهٔ دفاع
المُتبادلةُ (الالتِزاماتُ) تعهدات متقابل

مُترامِي الأطراف پهناور، وسيع
مُتَجَنِّسٌ بالجنسية الإيرانية شناسنامهٔ ایرانی دارد
المُتَسَكِّع در به در و آواره، سرگردان
المُتَسَوِّل (السّائِل) گدا
المُتَطَرِّف تند رو
المُتَطَفِّلُ (الطُّفَيْلِي) مهمان ناخوانده، انگل
المُتَفائِل خوش بين
المُتَقاعِد بازنشسته
المُتَمَرِّد على السلطة شورشی یا یاغی علیه حکومت
المُتَمَرِّنُ علىٰ العَمَلِ تمرین داده شده بر کار
مَتْنُ الباخِرَة داخل کشتی
فى مُتَناوِلِ اليَد در دسترس
المُتَواطِئ توطئه گر، شریک جرم
المُتَوَتِّر تیره، بهم خورده، متشنج
المُتَوَرِّط فرو رفته، گرفتار
المُثولُ أمام المَحكمة حضور در دادگاه
مجالُ البحث زمينهٔ بحث
مَجالُ العَمَل زمینهٔ کار
المُجامَلات الدبلوماسيّة تعارفات دیپلماتیک
مَجّانِيّةُ التَّعليم آموزش رایگان
مَجرىٰ الأحداث مسير حوادث
مَجلس الإدارة شورای اداره
مجلس صيانة الدستور شورای نگهبان قانون اساسی
مجلس العُموم البريطاني مجلس عوام انگلیس
مجلس اللوردات البريطاني مجلس سنای انگلیس
مُجَهَّزٌ بأحدَثِ الأسلِحة مجهز به پیشرفته‌ترین سلاح
مَجهولُ الهُوِيّة مجهول الهویه، ناشناس

المُحاسِب حسابدار
المُحاسَبة حسابداری
مُحاسَبة النفس حسابرسی از خویشتن
المُحاصرةُ الاقتصادِيّة محاصرهٔ اقتصادی
المُحاضِر سخنران
المُحاضَرة سخنرانی
المُحافَظةُ علىٰ النِّظامِ العام حفظ نظم عمومی
مُحاكَمة المُتَّهمين محاکمهٔ متهمان
المُحامي وکیل مدافع، وکیل دادگستری
مُحاولة قَلبِ نِظامِ الحُكْم تلاش برای براندازی رژیم
المُحايد بیطرف
المُحتال حیله گر
مُحَرِّرٌ في الجريدة نویسندهٔ روزنامه
المَحصول الزِّراعي محصول کشاورزی
مَحطّةُ تَعْبِئَةِ البَنْزين پمپ بنزین
المَحظور ، الممنوع ممنوع
محكمة العَدلِ الدُّوَلِيّة دادگاه داوری بین‌المللی
محكومٌ بالأشغال الشاقة المُؤبَّدَة محکوم حبس ابد با اعمال شاقه
المَحميّاتُ العَربيّة کشورهای تحت‌الحمایهٔ عرب
المحيطُ الدِّيني محیط دینی
المُحيطُ الأطلَسِي اقیانوس اطلس
المُحيطُ الهادي اقیانوس آرام
المُحيطُ الهندي اقیانوس هند
مُخالِفٌ لِلآدابِ العامّة مخالف با عادتها یا فرهنگ مردم
المُخالَفةُ القانونِيّة مخالفت قانونی
مختار القرية کدخدا
مخترع الكَهْرَباء مخترع برق
المُخَطَّط طرح، برنامه، پروژه

مُخَوَّلٌ بِتَنفيذِ الأعمال کسی که اجرای کارها به او واگذار شده
مَدْعومٌ مِنْ قِبَلِ الحُكومَة از سوی حکومت پشتیبانی می‌شود
المَدَنِيَّة تمدن، شهر نشینی
المَذْبَحَة (المجزرة) کشتارگاه
المُذَكِّرةُ الرَّسْمِيّة یادداشت رسمی
المُراسِلُ الصَّحَفِيّ خبرنگار
المَراسِم تشریفات، مراسم
المُرْتَزِق اجیر، سرباز مزدور، جیره‌خوار
المَرْسُومُ الجُمْهُورِيّ فرمان ریاست جمهوری
المرشَّح کاندیدا، نامزد
المَرْفَأ ، الميناء بندر
مَرْقَدُ النَّبِيّ (ص) قبر پیامبر (ص)، مرقد مطهر پیامبر اکرم (ص)
مَرْكَزُ الشُّرطة مرکز پلیس
المَزادُ العَلَنِيّ مزایدهٔ علنی
مُزَوَّدٌ بالأَجْهِزَة مجهز به دستگاهها
المُزَوَّر ، المُزَيَّف تحریف شده، قلابی
المُزَوِّر جعل کننده
المَساعِي الحَميدة تلاشهای پسندیده
المُساهِم سهامدار، شریک
المُساهَمَةُ في الانتخابات شرکت در انتخابات
المُساومةُ السِّياسِيّة برخورد سیاسی
المُسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ خودرأیی
مُسْتَجَدّةٌ (احداثٌ) رویدادهای تازه
المُسْتَحْدَث مدرن، نو، مدرنیزه
المُسْتَشار القانوني مشاور حقوقی
مُسْتَعِدٌّ لِلقِتال آمادهٔ جنگ
المُسْتَقيل مستعفی
المُسْتَنَدات الرَّسْمِيّة اسناد رسمی

المُسْتَنْقَع باتلاق، مرداب، منجلاب
المُسْتَهْلِك مصرف کننده
مَسْرَحُ الأَحداث صحنهٔ حوادث
المَسْلَكُ الحَسَن راه خوب
المَسْؤوليَّةُ الشَّرعِيَّة مسؤولیت شرعی
المَسِيرة راهپیمایی
المُشاجَرة الكَلامِيّة درگیری لفظی
المُشاغِب آشوبگر، خرابکار
المَشْبُوه مورد بدگمانی
المَشْحُون سرشار
المَشْروعُ التِّجاري طرح بازرگانی
المَشْروعُ الإسكاني طرح اسکان
المَصادرُ المُطَّلِعَة منابع مطلع
مُصادَرةُ الأَموال مصادرهٔ اموال
المَصْدَرُ المُهم مصدر یا کانون مهم
المَصْعَدُ الكهربائي آسانسور
مَصْفىً النَّفط پالایشگاه نفت
المَصْلَحةُ العامّة آسایش و رفاه عمومی
مصلحةُ مياهِ الشُّرْب ادارهٔ آب آشامیدنی
المَصْنوعاتُ الوَطَنِيّة تولیدات داخلی
المُضْرِبُ عَنِ العَمَلِ کارگر اعتصابی
المُضْطَهَد ستم کشیده، بلا دیده
المُطارَد دنبال شده، تحت تعقیب
مُطارَدٌ مِنْ قِبَلِ الشُّرطَة تحت تعقیب پلیس
المُطارَدَة جستجو کردن، تعقیب کردن
مُعادَلَةُ الشَّهادات برابری گواهی نامه‌های تحصیلی
المُعارِض اعتراض کننده، مخالف
المُعارَضةِ (رِجالُ) مخالفان دولت، نیروهای مبارز علیه حکومت
المُعاصِرُ (التاريخُ) تاریخ عصر حاضر، تاریخ معاصر

مُعالجةُ الوَضع	رسیدگی به اوضاع
المُعاملة	رفتار
المُعاهَدة	قرارداد، پیمان، عهدنامه
المُعتَرِفُ بِذَنْبِهِ	اقرار کننده به گناه خود
المُعتَقَلُ (الشَّخصُ)	بازداشت شده، زندانی
مَغشوش	تقلبی، ساختگی
المُغَفَّل	کودن، سبک مغز، خل
المُفاجَأة	ناگهانی
المُفاجِئُ (الحَدَثُ)	رویداد ناگهانی
المُفاعِلُ النَّوَوِي	رآکتور اتمی (نیروگاه اتمی)
المُفاوِض	طرف گفتگو
المُفاوَضاتُ السِّياسِيّة	مذاکرات سیاسی
مُفتَرَقُ طُرُقٍ ، نُقطَةُ تَقاطُعٍ	چهارراه، سه راه
المُفَتِّشِيَّةُ العامّة	ادارهٔ بازرسی عمومی
مُفعَم	پر، لبریز
المَفعول المادّي	اثر مادی
مَفقودُ الأثَر	مفقودالاثر، گم شده
المُفَكِّر	اندیشمند
المُفيد ، النّافع	سودمند، سودآور
المُقابَلة	روبرو شدن
المَقالُ الرَّئيس	سرمقاله
مُقاوَمَةُ الاحْتِلال	پایداری در برابر اشغال
المُقتَرِحُ	پیشنهاد دهنده
المُقتَصِدُ	صرفه‌جو
مُقتَضَياتُ المَصلحةِ العامّة	نیازهای اداری عمومی
مُقدِّمةُ الكِتاب	دیباچهٔ کتاب، سرآغاز
المِقياس	اندازه، عیار
المُقَيَّد (أي المُسَجَّل)	ثبت شده در دفتر
مكافأة	پاداش
المَكتَب التجاري	دفتر بازرگانی
مَكتَبُ استخدام	ادارهٔ استخدام، دفتر کارگزینی
مُكتَسباتُ الثَّورة	دستاوردهای انقلاب
المكاسبُ المالية	بهره‌های مالی
مُكَلَّفٌ بِمُهِمّة	کسی که به او ماموریت داده شده
المُكَيَّفُ (المَكانُ)	جای خنک
مُكَيِّفُ الهواء	دستگاه خنک کنندهٔ هوا
المِلاحة البَحرِيّة	کشتیرانی
المُلاحَظة	یادداشت
مُلاحَقَةُ المُجرِم	تعقیب جانی، تعقیب مجرم
مِلاك وزارة الدّاخليّة	کارمندان یا پرسنل وزارت کشور
مَلأَ الاستمارةَ	پرسشنامه را پر کرد
المُلتَزِمُ	متعهد
مُلتَزِمٌ بِقَوْلِهِ	به قولش پایبند است
المَلجَأ	پناهگاه
المَلَفّ (الحافِظ للأوراق)	پرونده
المَلَف (الخالي من الأوراق)	پوشه
المُلَفَّق (المُزَوَّر)	ساختگی، جعلی، تقلبی
المُماطِل (المُسَوِّف)	مسامحه کار، سهل‌انگار
المُماطَلَة	طفره رفتن، این پا آن پا کردن
مُمَثِّلُ رَئيسِ الجُمهوريّة	نمایندهٔ رئیس جمهور
المُمَوِّلُ	سرمایه‌رسان، کسی که تأمین مالی می‌کند
المُمَوِّنُ	مامور خواربار رسان
مَمنوعُ المُرور	آمد و شد ممنوع است
المُناخُ المُلائِم	آب و هوای مناسب
المُناسَبة	فرصت، مناسبت
المُناضِل	مبارز
المُناقَشَةُ العِلمِيّة	مباحثهٔ علمی
المُناقَضة	ضد گویی، خلاف گویی
المُنتِجُ	تولیدکننده
المُنتَجات الصِّناعيّة	محصولات صنعتی

المُنْتَحِر	کسی که خودکشی کرده
مُنْتَحِلُ مُؤَلَّفاتِ الغَيْر	دزد آثار ادبی دیگران
المُنْتَدَب	نمایندهٔ فرستاده، مامور
المُنْتَصِرُ	پیروز
المُنْجَزُ (من الأعمال)	تمام شده، پایان یافته
مَنجَم الماس	معدن سنگ الماس
المِنحةُ الدِّراسِيّة	کمک تحصیلی
المُنْحَدَر	سرازیری، سراشیبی
المُنْشَأَةُ الصِّناعية	بنیاد صنعتی، سازمان صنعتی
المَنْصِبُ الوِزاری	پست وزارت
المِنَصّة	تریبون
مُنَظَّمَةُ الإعلام الإسلامی	سازمان تبلیغات اسلامی
مُنَظَّمَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدة	سازمان ملل متحد
مُنَظَّمَةُ الصِّحَّةِ العالمية	سازمان بهداشت جهانی
المَنْعُ	جلوگیری، ممانعت
مُنْقِذُ البَشَرِيّة	نجات دهندهٔ بشریت
المَنْكُوب	بلا دیده، مصیبت زده
المُهاجِر	هجرت کننده، کوچ نشین
المَهْجَر	سرزمینی که به آنجا کوچ شده، میهن دوم
المهندس المَدَنی	مهندس شهری (شهر سازی)
المهندس المِعماری	مهندس ساختمان
المُواطِن	هموطن، تابع یک کشور
المؤامرة	توطئه، دسیسه
المُؤتَمَر	کنفرانس، کنگره
المُؤتَمر الصُّحفی	کنفرانس مطبوعاتی
مؤتَمَرُ القِمّة	کنفرانس سران
موجةُ الحَرِّ	موج گرما
المُؤَرِّخُ (کاتبُ التاریخ)	تاریخ نویس، مورخ
المواردُ الشَّخصيّة	درآمدهای شخصی
المُؤَسِّس	بنیانگزار، بانی
المؤَسَّسَةُ التِّجاريّة	بنگاه تجارتی، مؤسسهٔ بازرگانی
المؤَسَّسَةُ الحُكُوميّة	بنیاد دولتی، سازمان دولتی
المُوَظَّفُ الحُكومی	کارمند دولتی
مَوعِدُ الاستِحقاق	تاریخ سررسید
المَوْقُوف (أی المُعْتَقَلُ)	توقیف شده
مَوَّلَ	تامین مالی کرد
المَولِدُ النَّبَوی	زاد روز پیامبر بزرگ اسلام (ص)
المُؤَمَّنُ عليه	بیمه شده
مَوَّنَهُ (زَوَّدَهُ بِشَیءٍ)	او را تامین کرد
مُؤَهَّل (مُتَمَتِّعٌ بالأَهليّة)	صلاحیتدار، لایق
المِياهُ الإقليمِيّة	آبهای مرزی
مِيثاقُ الأُمَمِ المُتَّحِدَة	منشور ملل متحد
مَيْدانُ العَمَل	صحنهٔ کار، میدان کار
المِيزانُ التِّجاری	ترازنامهٔ بازرگانی
المِيزانِيّة	بودجه
المِيناءُ التِّجاری	بندر بازرگانی

ن

نابَ عَنْهُ	نیابت کرد او را
النّابِغَة	نابغه، بسیار باهوش
ناجِمٌ عن	از ... ناشی شد، بر اثر ...
النّاخِب	رأی دهنده، انتخاب کننده
نادىٰ	صدا زد
النّادِر	کمیاب
نادِي الأُدَباء	باشگاه ادیبان یا دانشمندان
النّاشِئُ ، الفَتىٰ	نوخاسته، نونهال
ناضَلَ	مبارزه کرد، نبرد کرد
ناطِحاتُ السَّحاب	آسمان خراش
النّاطِقُ الرَّسمی	سخنگوی رسمی

نافِذُ المَفعول	قابل اجرا
نافَسَ	رقابت کرد
النّافِع	با فایده، سودمند
ناقَشَ	گفتگو کرد، بحث کرد
النّاقُوس	زنگ کلیسا، ناقوس
نالَ حُرِّيَّتَهُ	آزادیش را بدست آورد
ناوَر	مانور داد
النّائب	نماینده
نائب في مجلس النّوّاب	نمایندهٔ مجلس شورا
النبأ	خبر، آگاهی
النبات	گیاه
نَبَتَ	سبز شد
نَبَعَ	سرازیر شد، روان شد، آشکار شد
النُّبْذَة	قطعه، جزء، بخش
نُبْذَةٌ عَن حياة الإمام	شمه‌ای از زندگانی امام
نَبِيه	بیدار، هشیار
النِّتاج الفِكري	اثر فکری، بازده فکری
نَتَجَ	حاصل داد، نتیجه داد
النَّجاح	پیروزی، موفقیت
النَّجدة	کمک، یاری
نَحّىٰ مُوَظَّفاً	کارمندی را بیرون کرد
النَّحيف	لاغر، ضعیف
النُّخْبَة ، الصَّفْوة	برگزیده
نِداءُ الوَطن	کشش میهن، صدای میهن
نَدُرَ	کمیاب شد
النُّدْرَة	کمیابی
نَدِمَ علىٰ أخطائِهِ	از گناهان خود پشیمان شد
النَّزاهة	پاکدامنی
نَزَحَ عَن وَطَنِهِ	از وطنش کوچید
نَزَلَ	فرود آمد
النُّزْهَة	گردش
النُّزول	فرود آمدن
النِّسبة التّصاعُدِيّة	نسبت تصاعدی
النِّسْبَةُ المِئَوِيّة	نسبت درصدی
نِسْبِيّاً	بطور نسبی
نَسَجَ مُؤامَرَةً	توطئه‌ای چید
نَسَفَ المَنْزِلَ	خانه را ویران کرد (منفجر کرد)
النَّسيج	پارچه، بافته
نَشَأَ (تَرَبّىٰ)	بزرگ شد
نَشَأَ (حَدَثَ)	ناشی شد، حادث شد
نَشَدَ (سأل وطَلَبَ)	پرسش کرد، پرسید
نَشَرَ الخَبَرَ فِي الجَريدة	خبر را در روزنامه چاپ کرد
النَّشْرَة أو المجلّة الفَصْلِيّة	فصلنامه
نَشْرَةُ الأخبار	بخش اخبار
نُشوء العالم	پیدایش جهان
النَّشيدُ الوَطَني	سرود ملی
نَصَبَ تِمثالاً	مجسمه‌ای بپا داشت
النصر	پیروزی
النِّضال السِّياسي	مبارزهٔ سیاسی
نطاقُ البَحث	دایرهٔ بحث، چهارچوب بحث
النِّظام الدّاخلي	مقررات داخلی
نِظامُ الشَّرِكَة	اساسنامهٔ شرکت
النِّظامُ العام	نظام کلی
نَفَّذَ التزاماته	به تعهدات خود عمل کرد
نَفَقاتُ المُديريّة	هزینه‌های مدیریت
نَفْيُ الخَبَر	تکذیب کردن خبر
النَّفيرُ العام	بسیج همگانی
نِقاطُ الضعف	نقاط ضعف
نَقَدَ	انتقاد کرد، نقد و بررسی کرد
النَّقْدُ الذّاتِي	انتقاد از خود
نَقَضَ الحُكْمَ	حکم دادگاه را لغو کرد

نَقْضُ العَهْدِ نقض قرارداد
النَّقْلُ البَحرِي حمل و نقل دریایی
نَقِيبُ المُحامِين رئیس کانون وکلای دادگستری
النَّكْبَة فاجعه، نکبت، مصیبت
نُكْرانُ الذّات عدم قبول خود، رد خود
نُكْرانُ الجَميل ناشکری، نمک نشناسی
نَكَّسَ العَلَمَ پرچم را نیمه افراشته کرد
النَّموذج نمونه
نِهائِياً بطور نهایی
نهايةُ الخطِّ پایان خط
نَهَضَ ضِدَّ الطُّغيان علیه طغیان و سرکشی قیام کرد
النِّيابَةُ العامّة دادستانی کل، دادسرا

هـ

هاجَ الشَّعبُ ملت قیام کرد
هاجَرَ النّاسُ مردم کوچ کردند
الهارِب فراری
هَبَّ لِنَجْدَتِهِ به کمک او شتافت
الهُتاف فریاد
الهَجْمَةُ الثَّقافية تهاجم فرهنگی
الهُجومُ الجَوِّي حملهٔ هوایی
هَدَأَ آرام شد
هَرَّبَ البَضائِعَ کالاها را قاچاق کرد
الهَزَّةُ الأرضِيَّة زمین لرزه
الهَزِيمَةُ الشَّنيعَة شکست مفتضحانه
هضم حقَّه حق او را از بین برد
الهُوِيَّةُ الشَّخصية کارت شناسایی
هِياجُ الجُمهور نهضت مردم، حرکت مردمی
الهيكل هیکل، اندام

الهَيْئَةُ الدِّبلوماسيَّة کادر سیاسی، هیئت دیپلماتیک
الهيئة السِّياسِيَّة گروه سیاسی، هیئت سیاسی

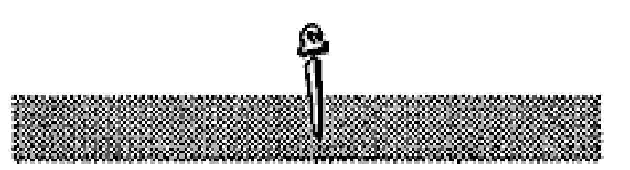
و

وارِداتُ الضرائِبِ عواید مالیات
الوارِداتُ والنَّفقات درآمدها و هزینه‌ها
وَسائِطُ النَّقل وسایل نقلیه
وَثائِقي (فلمٌ) فیلم مستند
الوَثِيقَةُ الرَّسميَّة سند رسمی
الوِجْدان ، الضمير وجدان، نهاد
الوَحْدَة یگانگی، تنهایی
وَحْدَةُ الإنتاج واحد تولید
الوَحْدَةُ الوَطَنِيَّة وحدت ملی
الوَديعة سپرده، امانت، ودیعه
الوَرْطَة گرفتاری، آشفتگی
الوِزارة وزارتخانه
وَزَّعَ الجَوائِزَ جایزه‌ها را توزیع کرد
وَسائِلُ الإنتاج وسایل تولید
الوِصايَة سرپرستی، محافظت، نگهبانی، وصایت
الوَضْعُ الإجتماع مقام و موقعیت اجتماعی
الوضعُ الرّاهن (الحاضر) وضع کنونی، فعلی
وَطَّدَ الحُكْمَ حکومت را پایدار کرد، ثبات بخشید
الوَطَنُ الأُم مام میهن
الوَطَني ملی
الوطني (الشَّخصُ) میهن پرست
وَعْيُ الشَّعبِ هوشیاری ملت، بیداری امت
وَعَدَ نوید داد، قول داد، وعده داد
الوَفاء صمیمیت، وفاداری
الوَفْد هیئت

الوَفدُ النِّيابِي	هيئت نمايندگان مجلس
الوَقاحة ، قِلّةُ الحياء	گستاخى، دريدگى، بى‌حيايى
الوِقاية	پناه، حمايت، مصونيت، جلوگيرى
الوِقايةُ من الحَريق	جلوگيرى از آتش سوزى
وقع فى الضَّلال	در گمراهى افتاد
وَقَّع الرِّسالة	نامه را امضا كرد
وَقْفُ اطلاقِ النّارِ	آتش بس
وَقْفُ التَّنفيذ	تعويق در اجراى حكم دادگاه
وِكالةُ الأنباء	ادارهٔ خبرگزارى
الوِكالةُ العامّة	اختيارات تامه
الوَكيلُ العام	نمايندهٔ تام الاختيار
الولادةُ الطَّبيعيّة	زايمان طبيعى
اليُتْم	يتيمى
اليَتيم	يتيم
يَدَوِيّ	دستى
يَدوياً	بصورت دستى
اليساريّ (سياسياً)	چپ گرا
اليَقْظَة ، الصَّحْوة	بيدارى
اليمين (القَسَم)	سوگند، قسم
يَومياً	روزانه، روز بروز، هرروز
يَوميّة (مُذَكّراتٌ)	يادداشتهاى روزانه



١٥ ـ ألفاظ عسكريّة(١)



إبطال الألغام	خنثی کردن مین
الإتّفاقيّة العَسكرية	قرارداد نظامی
أجهزة السّيطرة علیٰ الرَّمْي	دستگاههای کنترل آتش
الاحتلال العسكری	اشغال نظامی
الإحداثيّات	مختصات
الأخمص	قنداق
إدارة التجنيد	اداره استخدام زیر پرچم، ادارهٔ سربازگیری
إدارةُ العينة	ادارهٔ مهمّات ارتش
أرْكان الجَيْش	ستاد ارتش
الاستخبارات العَسْكرية	اطلاعات نظامی، ادارهٔ اطلاعات ارتش
الاستِكشاف الجَوّی	گشت‌زنی هوایی
الأُسطول	ناوگان
الأسلاك الشائكة	سیم خاردار
الأسْلِحَةُ التَّقْليدِيّة	جنگ‌افزارهای معمولی
الإشْعاع النَّوَوي	تشعشعات هسته‌ای
اعلان حالَةِ الطَّوارئ	اعلام وضعیت اضطراری
أفرادُ الجَيْش	پرسنل نظامی، نیروهای نظامی
الإنْذار	اعلام خطر
الإنذارُ المُبَكِّر	اعلام خطر اولیه
إخلاء المَوقع	ترک کردن موضع

ب

البارُود	باروت
البازوكة (قاذفة صواريخ مضادة للدروع)	بازوكا (نوعی موشک انداز ضد تانک)
البارجة	رزمناو
البطارية	آتشبار
البُنْدُقيّة	تفنگ
البُنْدُقيّة التلقائيّة	تفنگ خودکار (اتوماتیک)

ت

التجنيد	سربازگیری
التحيّةُ العَسْكَرِيَّةُ	سلام نظامی
تخطيطُ حقلِ الألغام	ثبت میدان مین
تخطيط الملاحة	طرح مسیر ناوبری
التدابير الوقائيّة	إقدامات پیشگیری
التدريب الابتدائی	آموزش اولیه
تدريب الكَشّافة	آموزش پیشاهنگی
التَّراشُق بالبنادق	تیر اندازی با تفنگ بسوی یکدیگر

(١) حسب ما جاء في (معجم المصطلحات العسكرية) للمقدم الركن محمد مهدی امامی ، مع بعض التغييرات الطفيفة.

التسريح من الجيش — مرخص کردن از ارتش
تشكيل الفرقة — صورتبندی لشکر
تشكيل الفوج — گروهبندی هنگی
التطوع في الجيش — ورود داوطلبانه به ارتش
التعبئة — بسيج
التعبئة العامة — بسيج عمومی
تَفْجيرُ الألغام — منفجر کردن مينها
التِّقنِيّة أو التِّقْنِيّات — تکنيک (تکنولوژی)
تَنَكُّبِ السِّلاح — بند فنگ



الثُّكْنَة — سرباز خانه، پادگان
الثُّكْنَة البحرية — پايگاه دريايی



ج

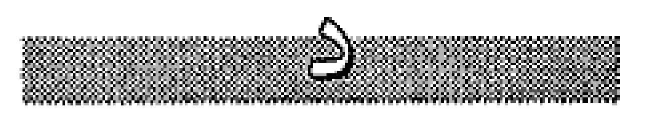
الجندي الأوّل — گروهبان سوم
الجندي المُسَرَّح — سرباز منقضی خدمت
جندي المشاة — سرباز پياده
الجَيْش — ارتش

ح

الحارِس — نگهبان
الحافلة الآلية — کاميون
الحاكِم العسكري العام — فرماندار نظامی
حاملةُ الأسلحة — اسلحه‌بر، وسيلهٔ حمل سلاح، کاميون حمل اسلحه
حاملةُ الجُنْد — نفربر
حاملة الطائِرات — ناو هواپيمابر
حُجْرَة (غرفة) العمليّات — اتاق عمليات
حَرْبُ الأدغال — جنگ در جنگل (بوته‌زار)
حَرْبُ الاسْتِنْزاف — جنگ فرسايشی
الحربُ الجُرثوميّة — جنگ ميکروبی
الحرب الخاطِفة — جنگ برق‌آسا
حربُ العصابات — جنگ چريکی
الحربُ النوويّة — جنگ هسته‌ای
حَرَسُ الشَّرَف — گارد تشريفات
حَرَكَةُ الِتفاف — حرکت دورانی (مانور دورانی)
حِزام العتاد — کمربند مهمات، فانسخه
حَشْوة التَّفْجير — خرج انفجار
الحَضيرة — گروه (قسمت، تيم)
حضيرة المَقَرّ — تيم قرارگاه
الحماية الجوية للرَّتْل — پشتيبانی هوايی ستون
حماية المُقاتلات — اسکورت بوسيله شکاريها

خ

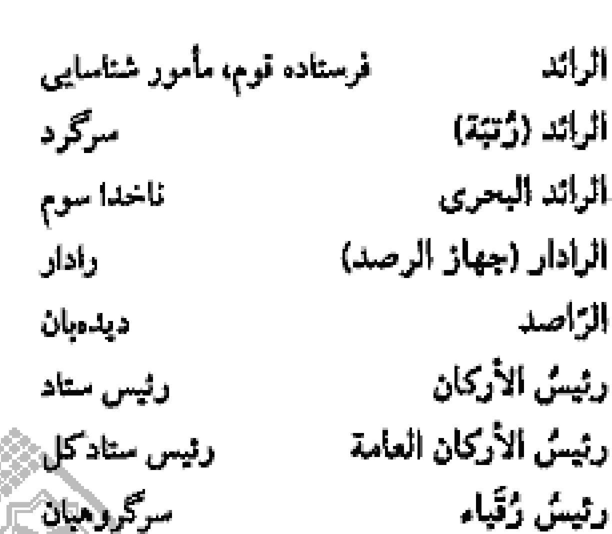
الخَنْدَق — سنگر
الخوذة — کلاه‌خود، کلاه کاسکت
الخيمة — چادر



الدَّبّابة — تانک
دَبّابةُ قِتالٍ نصفُ مُسَرَّفَة — تانک زره‌پوش نيم شنی
الدِّرْع — سپر
دَفْتَرُ الخِدْمة — دفترچه خدمت
الدَّوْرَة التَّدريبيّة — دورهٔ آموزشی
دوريّة الاستطلاع — گشت شناسايی

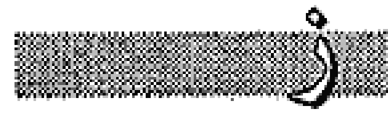
ذ

الذّخيرة	مهمات
الذّخيرة الخَلْفِيّة	مهمات مشقی



ر

الرائد	فرستاده قوم، مأمور شناسایی
الرائد (رُتبَة)	سرگرد
الرائد البحری	ناخدا سوم
الرادار (جهاز الرصد)	رادار
الرّاصد	دیده‌بان
رئیسُ الأركان	رئیس ستاد
رئیسُ الأركان العامة	رئیس ستاد کل
رئیسُ رُقَباء	سرگروهبان
الرُّتبة	درجه
الرَّتلُ الآلی	ستون مکانیزه
رَحبةُ السیّارات	پارک موتوری
رِجالُ الأمن العام	مأمورین شهربانی
الرّسالة الرّمزیّة والشّفرِیّة	پیام رمز
الرّشّاش الثقیل	تیربار سنگین
الرّصاصة (الطّلْقَة)	گلوله
الرَّصْد	دیدبانی کردن، دیدبانی
الرّقابة	سانسور
الرّقیب	گروهبان
الرُّمّانة الیَدَوِیّة	نارنجک دستی

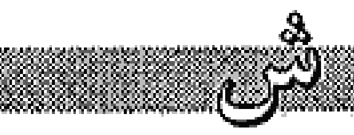


ز

زرْعُ الألغام	مین‌گذاری
الزُّمْرَة	گروه، تیم
زِنادُ الأمان	ماشه به ضامن
زورق طوربید	قایق طوربید (اژدر افکن)
الزورق المُدَرّع	قایق توپدار زرهی (ناوچهٔ توپدار)
الزیّ العسكری	اونیفورم نظامی

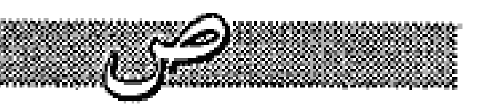
س

سبطانة البُندقیّة	لوله تفنگ
السُّتْرَة الأمامِیّة	سنگر برجسته
سِرْبُ طائراتٍ	اسکادران هواپیما
السَّرِیّة الآلِیّة	گروهان مکانیک (مکانیزه)
سِرُّ اللیل	نام عبور شبانه، رمز شب
السَّفِینَة	کشتی
السَّفِینَةُ الحَربِیّة	ناو جنگی
السِّلاحُ الأبیض	سلاح سرد
السِّلاحُ التِّلقائی	سلاح خودکار، اتوماتیک
السِّلاحُ الخَفِیف	سلاح سبک
السِّلاح النَّوَوِی	جنگ افزار هسته‌ای
السِّلاحُ النّاری	جنگ‌افزار آتشین، اسلحه گرم
سِلْسِلَةُ ألغام	رشته مین
السَّیّارةُ المُدَرَّعَة	زره‌پوش
السَّیّارة المُصَفَّحَة	خودرو زره‌دار یا زرهی



ش

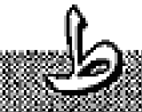
الشّاحِنة	کامیون
شُرْطَةُ الأمن	نیروی انتظامی
الشُّرْطَةُ العَسْكَرِیّة	دژبان، مأمورین حکومت نظامی



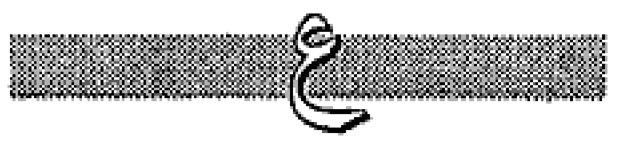
الصّارُوخ	راکت، موشک
الصّاعِق الآلِي	چاشنی خودکار
صَفّارَة الإنذار	آژیر خطر
صَلْيَةٌ من النِّيران	رگبار آتش
صلاحية الخِدْمة	صلاحیت خدمت
صِمامُ الأمان	سوپاپ اطمینان
الصِّمامُ التِّلْقائي	دریچهٔ خودکار (اتوماتیک)
صيانة الدَّبّابات	نگهداری تانکها



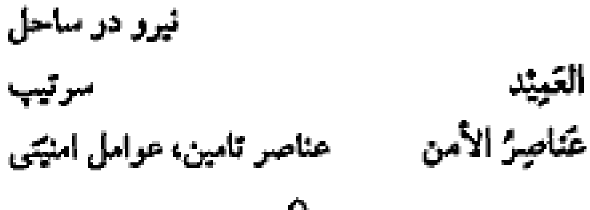
الضابِط	افسر
الضابِطُ الرُّكن	افسر ستاد
الضابِطُ الأقدم	افسر ارشد
ضابِطُ صَفٍّ	درجه‌دار
الضُّبّاطُ الأحداث	افسران جزء
الضباط الأمراء	امرای ارتش
الضُّبّاط القادة	افسران ارشد
ضربة اخمص	ضربه قنداق
ضمادُالإسعافِ الأولى	مرهم‌باند،کمکهای اولیه



طائِرة الإستطلاع المقاتِلة	هواپیمای شکاری شناسایی
الطائِرَةُ الشِّراعيّة	هواپیمای گلایدر، هواپیمای بدون موتور
الطائِرة المُطارِدة	هواپیمای شکاری
الطائِرَةُ النَّفّاثَة	هواپیمای جت
الطَّرّادُ (الطَّرّادة)	رزمناو
الطَّلْقَة (الرَّصاصة)	گلوله
الطُّوربيد	اژدر
الطَّيّار العَسْكَري	خلبان نظامی



العَبْوة الناسفة	قوطی انفجاری، بسته انفجاری
العِتاد	مهمات
العِتاد الحَيّ	مهمات جنگی
العَرَبة العَسْكَرِيّة	خودرو نظامی
عَرَبةُ هاوِنٍ	خودرو حامل خمپاره‌انداز
العَرض الجَوّي	نمایش هوایی
العَرْضُ العَسْكَري	رژه نظامی
العَريف	گروهبان یکم
العصابات	گروههای جنایتکار
حرب العصابات	جنگهای پارتیزانی، جنگهای چریکی
العَقيدُ	سرهنگ
العَقيدُ الركن	سرهنگ ستاد
عَمَلِيّات التَّطْهير	عملیات پاکسازی
عَمَلِيّة إنزال	عملیات فرود، عملیات پیاده کردن نیرو در ساحل
العَميد	سرتیپ
عَناصِرُ الأمن	عناصر تامین، عوامل امنیتی





الغارة	حمله
الغارَةُ الجَوِّيّة	حمله هوایی

الغازُ الخانِق	گاز خفه کننده
الغازُ المُسِيْلُ للدُّموع	گاز اشک آور
الغَوّاصَة	زیر دریایی



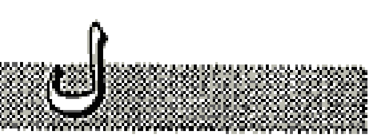
فُرسان	سواره نظام
الفِرْقَة	لشکر
الفِرْقَةُ المَحْمُولَة جَوّاً	لشکر هوابرد
الفرقة الميكانيكية	لشکر مکانیزه
الفريق	سپهبد
الفريقُ الأوّل	ارتشبد
الفَصِيلة	دسته
الفَوْج	هنگ (گردان پیاده)
فوهةُ المِدْفَع	دهنه توپ

ق

القائِدُ العَسْكري	فرمانده
قائِدُ سَرِيّة المِدْفَعِيّة	فرمانده آتشبار
قائِدُ الكَتِيبة	فرمانده گردان
قاذِفَةُ الصَّواريخ	موشک انداز
قاذِفَةُ الطور بيد البحرِيّة	اژدر افکن
قاذِفَةُ القنابِل	هواپیمای بمب افکن
قارِبُ إنقاذ	قایق نجات
قاعدة إطلاق الصواريخ	سکوی پرتاب موشک
القاعِدَةُ البَحرِيَّة	پایگاه دریایی
القافِلة (ألرتل)	ستون
قِتالُ الاسْتِنْزاف	جنگ فرسایشی
القتال بالسلاح الأبيض	جنگ تن به تن (جنگ با اسلحهٔ سرد)
القِدَم فی الرُّتْبَة	ارشدیت در درجه
القَذِيفَة	گلوله
القذيفة البالَسْتِيّة	موشک بالستیکی
القذيفة الخُلَّبِيّة	گلوله مشقی
القَصْف	بمباران
القِطاع	بخش، منطقه
القَلَنسوةُ المَعْدِنِيّة	کلاه آهنی
القِناع	ماسک صورت
القُنْبُلَة	بمب
القُنْبُلَة اليَدَوِيّة	نارنجک دستی
القُوّات	نیروها
قُوّاتُ الصّاعِقة	نیروهای رنجر یا ضربتی، واکنش سریع
القُوّاتُ المُدَرَّعَة	نیروهای زرهی
قُوّاتُ المُشاة	نیروی پیاده
القُوّاتُ المَحمولَةُ جوّاً	نیروهای متحرک هوایی
قِيادَةُ القُوّةِ الجَوّيّة	فرماندهی نیروی هوایی

ك

الكابِحة	ترمز
كاسِحَة الألْغام	مین جمع کن
كاشِفُ الألغام	مین یاب
الكَبْسولة	کپسول چوکه (چاشنی، ماسوره)
الكَتِيبَة الآلِيّة	گردان موتوری
كتيبةٌ خَيّالة ، كتيبة الفرسان	گردان سواره
كتائِبُ الثورة	سپاهیان انقلاب
كِدْسُ الذَّخيرة	انبار موقت مهمات
كُلّيّةُ الأركان	دانشکده ستاد
الكُلّيّةُ العسكريّة	دانشکده افسری



اللّجنةُ العَسكريّة	كميته نظامى
لِسانُ الإغلاق	زبانه قفل، ضامن
اللُّغم	مين
اللّواء (رُتبة)	سرلشكر
اللّواءُ (وَحدَة)	تيپ
اللّواءُ البحرى	دريابان
اللّواءُ الطيار	سرلشكر هوايى

م

مُبَدِّلُ السُّرعة	دسته دنده
المُجَنَّد	وظيفه
المُحارِب	جنگجو (رزم آور)
المُحَرِّكُ الصاروخى	موتور موشكى
مِحْوَرُ الإحداثيات	محور مختصات
مُخَطَّطُ استطلاعٍ	طرح شناسايى
مَخفَرُ الشُّرطَة	پاسگاه پليس (نيروى انتظامى)
المَدْرَج	باند فرودگاه
المِدفَع	توپ
المِدفَعُ الآلى	توپ موتوريزه
مِدفَع بازوكا	بازوكا
المدفعُ الرَّشّاش	تيربار (مسلسل)
المِدفَعِيّة	توپخانه
المُدَمِّرَة	ناوشكن
المِدْوَس (الدَّوّاسَة)	ركاب (پدال)
المُراسِلُ العسكرى	خبرنگار يا گزارشگر نظامى
المَرصَدُ الأرضى	ايستگاه ديده‌بانى زمينى
مُستَودَعُ العينة	انبار مهمات جنگى ارتش
المُسَدَّس	اسلحهٔ كمرى، كلت
المُشاة	پياده نظام
مُشاةُ البَحريّة	تفنگداران دريايى
مشاةُ الجَو	تفنگداران هوايى
المُشير (المُهيب)	فيلد مارشال
المَطارُ العَسكرى	فرودگاه نظامى
المِظَلّة	چتر فرود
المِظَلّى	چتر باز
المُعتَقَل العَسكرى	بازداشتگاه نظامى
المُعَدّات الحَربيّة	وسايل جنگى
المَعرَكة ، القِتال	ميدان نبرد، جنگ
المُعَسكَر	پادگان (كمپ)
مَعنويّاتُ الجُند	روحيه افراد
المِغوار ، الفِدائى	كماندو، پيشمرگ
المُفرَزَة	گروه (تيم)
مُفرَزَةُ الإطفاء	تيم آتش نشانى
المُقاتِلَةُ القاذِفةُ	جنگنده بمب‌افكن
المُقَدَّم	سرهنگ دوّم
المُقَدَّم الرُّكنُ	سرهنگ دوم ستاد
المَقذوف (القَذيفة)	گلوله
المَقَرّ (مَركَز القيادة)	قرارگاه
مَكِنَةُ اختبار	ماشين آزمايش
المَكَنِيُّ المِدفَعى	ميكانيك توپخانه
الملابِسُ الواقية	لباس محافظ
المِلاحة	ناوبرى
المُلازِم	ستوان
الملازِمُ الأول	ستوان يكم
مِلاكُ الجَيش	سازمان ارتش
المُلحَقُ العسكرى	وابسته نظامى
المُناوَرة	مانور
المنشآت العسكريّة	تأسيسات نظامى

ن

نائِبُ رَئيسِ الأركان — جانشين رئيس ستاد
نائِبُ ضابِطٍ — ستوانیار
ناقِلةُ الدَّبّابات — تانک بر، تریلر حمل تانک
ناقِلةُ الجنود — نفربر، کامیون حمل سرباز
النّسيفة (الطوربيد) — اژدر افکن
نظامُ الإنذارِ الجَوّي — سیستم اعلام خطر هوایی
النَّفيرُ العام — بسیج عمومی
النَّقلُ الآلي — ترابری موتوری
النَّقيب (الرئيس) — سروان

هـ

الهاون — خمپاره‌انداز
الهُجوم المدبَّر — تک هماهنگ شده (مرحله‌ای)

هَزيمَةُ العَدُوّ — شکست (فرار) دشمن
هَندَسَةُ الطَّيران — مهندسی هوایی
هَيئَةُ الأركان — رشته استادی (ستاد)

و

واقِيَةُ السَّبطانة — حافظ لوله
الوَحْدَةُ الآلِيَّة — یگان مکانیزه
وَحْدَةُ الدِّفاعِ المَدَنِي — یگان پدافند غیر نظامی
الوِسامُ العَسكَرِي — نشان نظامی ـ مدال نظامی
الوَقُود — سوخت

ی

اليَخْت — یکنوع قایق تفریحی
اليمين العَسكَرِيَّة — سوگند نظامی



الرّتب العسكرية*

الجُندی	سرباز
الجُندی الأوّل	گروهبان سوم
نائب عریف	گروهبان دوم
العَریف	گروهبان یکم
رئیسُ العرفاءِ	استوار دوم
رئیسُ عرفاءِ وَحدَةَ	استوار یکم
نائبُ ضابِطٍ	ستوانیار
الملازمُ الثانی	ستوان دوم
الملازمِ الأوّل	ستوان یکم
النَّقیب	سروان
الرّائِد	سرگرد
المُقَدَّم	سرهنگ دوم
العَقید	سرهنگ
العَمید	سرتیپ
اللّواء	سرلشکر
الفریق	سپهبد
الفریق الأوّل	ارتشبد
المشیر (المُهیب)	فیلد مارشال
مجموعة جیوش	گروه ارتشها

التّشکیلات والوَحدات العَسکریَّة

الجیش	ارتش
الفَیلَق (۳ فرق)	سپاه
الفِرقَة (۳ ألویة)	لشکر
اللّواء (۳ کتائب)	تیپ
الکتیبة (۳ افواج)	گردان
الفَوْج (۳ سرایات)	هنگ
السَّرِیَّة (۳ فصائل)	گروهان
الفَصیل (۸ ـ ۱۰ جنود)	دسته
الحضیرة (أقل من ۷ جنود)	رسد
المُفرَزة	گروه

---

* هذا ما هو المعمول فی العراق.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفهارس



- فهرسةُ القواعد
- فهرسةُ الأفعال
- الفهرسةُ العامّة


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرسة القواعد

- أ -

أ (همزة الاستفهام)........................٤٠، ١٤٩

آمين..١٨٠

أحكام أفعال الشروع...............٨٥، ٢٠٦

أدوات الاستفهام..........................١٤٩

أدوات نصب الفعل المضارع.............٦٥

اذا الفجائية................................٢٩٥

إذاً..٢٨٧

أسماء الإشارة..............................٣٠

اسم الجنس الجمعي....................٢٥، ٣١

الاسم الموصول............................١١١

الأفعال الناقصة.............................٦٨

أفعل التفضيل..............................١٧٨

الآنَ...١٠٠

الىٰ..٥٥

اللّهمّ..٢٣١

أم...٤٣

أمام...٩٠

أمس...٩٠

إمّا...٣٧

إنْ...١١٢

إنّ وأخواتها................................١٠٧

أو...٤٣

أى...٨٨

أىّ (الاستفهامية)......................١٤٣، ١٥٠

أىّ (الجازمة)..............................١١٢

أينَ...١٥٠

أينما (الجازمة)............................١١٢

- ب -

الباء...٥٦

بِئْسَ..٢٠٣

بخ...٣٨٠

بدأ (من أفعال الشروع).....................٢٠٦

بَعْدَ...١٠٠

بل...٤٣

بَلىٰ...١٣٧

بينَ..٩٠

- ت -

التاريخ (كيفية قراءته).....................١٢٨

تَحْتَ...٩٠

تصريف الأفعال (جدول)....................٦٨

- ث -

ثُمَّ.......... ٤٣

- ج -

الجمع.......... ٣٠
الجنب والجانب.......... ٩٠
جوازم الفعل المضارع.......... ١١٢

- ح -

حروف الجر.......... ٤٣
حروف العطف.......... ٥٥
الحروف المشبّهة بالفعل.......... ١٠٧
حيث.......... ١٥٨
حين.......... ١٠٠

- خ -

خروج الظرف عن ظرفيّته.......... ٩١
خلف.......... ٩٠

- د -

دونك.......... ٤٠٦

- ر -

رُبّما.......... ٣٣١

- س -

الساعة (كيفية قراءتها).......... ١٢٨

- ض -

الضمائر (شرحٌ).......... ٧٨
ضمائر الجرّ المتصلة (جدول).......... ٧٣
ضمائر الرفع المنفصلة (جدول).......... ٧٣
الضمائر المتصلة (جدول).......... ٦٨
ضمائر النصب المتصلة (جدول).......... ٧٣
ضمير صلة الموصول.......... ١٠٦
ضمير الفصل.......... ١١٨

- ظ -

ظرف الزمان.......... ١٠٠
ظرف المكان.......... ٩٠

- ع -

عدا.......... ١٦٣
العدد (القواعد العامة).......... ١٢٥
العدد الترتيبي.......... ١١٩، ١٢٧
على.......... ٥٥
عن.......... ٥٥
عند.......... ٩٠

- ف -

فاء العطف.......... ٤٣
الفعل (الماضي والمضارع والأمر).......... ٦٧
الفعل (من حيث التعدي وعدمه).......... ١٦٦، ١٨٧
الفعل الذي على وزن تفاعل.......... ١٦٩
فقط.......... ٤١
فوق.......... ٩٠
في.......... ٥٥

- ق -

قبل وبعد.......... ١٠٠
قد.......... ٧٧

قراءة التاريخ والساعة............١٢٨

- ك -

كاف التشبيه............٥٦
كاد............٣٩٣
كان وأخواتها............٦٨
كلا وكلتا............١٤٧
كلّما............٢٧٦
كم............١٥٠
كيف............١٥٠

- ل -

لام الأمر............١١٢
لام الجرّ............٥٦
لا............٤٠، ٤٣
لا الناهية............١١٢
لم............١١١
لماذا............١٤٩
لولا............١٩٨

- م -

ما (الاستفهامية)............٢٧، ١٤٩
ما (الجازمة)............١١٢
ما (النافية)............٤٢
الماضي البعيد............١٢٤
الماضي المستمر............١٢٤
مادامَ............٢٥٥
المبتدأ والخبر............٢١٢
المبني للمجهول............٥٣
متىٰ (الاستفهامية)............١٥٠
متىٰ (الجازمة)............١١٢
المثنّى............٣٠
المذكّر والمؤنث............٢١
مَعَ............٩٠
المعارف............٣١
المُعَرّف بـ(أل)............٣١
مَن (الاستفهامية)............٢٧، ١٤٩
مَن (الجازمة)............١١٢
مِن............٥٥
المنادىٰ............٦٣
مهما (الجازمة)............١١٢

- ن -

نِعْمَ............٢٠٣
نَعَم............١٣٧
نَفَسْ............١٠٦

- هـ -

هاتِ............٢٤٨
هل............٤٠، ١٤٩، ٣٧٧
هلّا............١٨٤
هيّا............٢٥٠

- و -

واو العطف............٤٣
وراء............٩٠

- ي -

ياء النداء............٦٣
يسار............٩٠
يمين............٩٠

فهرسة الأفعال

المادّة	الدرس	المجموعة
- أ -		
أخذَ	٤	٣
أمِن	١	٣
- ب -		
بدأ	٣	٢
بدل	٦	٣
برز	٦	٣
بعد	٣	٢
بقي	٤	٢
بَلغ	٢	٢
بان	٧	٢
باع	٨	٢
- ج -		
جمع	٣	٢
- ح -		
حبّ	٣	٢
حدث	٨	٢
حسب	١٠	٢
حضن	٢	٢
حفظ	٣	٢
حمل	٤	٢
حمى	٩	٢
حاط	٣	٢
- خ -		
ختم	٥	٣
خرج	٦	٢
خفي	٢	٢
خلص	٥	٣
خير	٢	٣
- د -		
دخل	٦	٢
دفع	٣	٣
دلّ	٤	٢
دار	٢	٣
دام	٥	٢

المادّة	الدرس	المجموعة
- ذ -		
ذكر	٤	٢
- ر ، ز -		
رجع	٢	٢
رسل	٥	٢
رضي	٦	٣
راح	١	٢
روى	٢	٣
زاد	٣	٣
- س -		
سلم	٥	٢
سمح	٦	٢
- ش -		
شدّ	٤	٢
شرف	٤	٢
شرك	١	٣
شعر	٦	٢
شهد	٥	٣
شاع	٢	٣
- ص -		
صرف	١٠	٢
- ط ، ظ -		
طار	١	٢
ظهر	٤	٣

المادّة	الدرس	المجموعة
- ع -		
عدّ	٢	٢
عقب	٣	٣
علق	٧	٢
علم	١	٣
عاد	٧	٢
- ف -		
فتح	٩	٢
فقد	١٠	٢
- ق -		
قبل	١	٢
قتل	٩	٢
قدم	٥	٣
قصد	٨	٢
قلب	٨	٢
قلع	١	٢
- ك -		
كمل	٧	٢
- ل -		
لزم	١	٣
لعب	٩	٢
لقى	٦	٢
- م -		
مرّ	٦	٣

المادّة	الدرس	المجموعة	المادّة	الدرس	المجموعة
مشىٰ	٤	٣		- و -	
مال	٦	٣	وحد	٥	٣
			ودع	١	٢
	- ن -		وزن	٨	٢
نتج	٦	٣	وصل	١٠	٢
نزل	٤	٣	وفق	٣	٣
نصر	٢	٣	وقع	٦	٢
لطف	١	٣	وقف	١٠	٢
نقص	٣	٣	وقىٰ	٤	٣



الفهرسة العامّة

المقدّمة ٥
هيكلية الكتاب ١٣

المجموعة الأولى: المبادِئ الهامّة

الدرس الأوّل (الفروق الصوتيّة فى حروف الالتباس)

حكمة للحفظ ١٥
فروق أصوات الحروف ١٦
الإيضاحات ١٩

الدرس الثاني (أسماء الإشارة)

حكمة للحفظ ٢٠
أهم المفردات ٢١
جمل للايضاح ٢٢
المحادثة ٢٧
الإيضاحات ٣٠
التمارين ٣٢

الدرس الثالث (حروف العطف)

حكمة للحفظ ٣٥
أهم المفردات ٣٦
جمل للايضاح ٣٧

المحادثة ٤٠
الإيضاحات ٤٣
التمارين ٤٥

الدرس الرابع (حروف الجر)

حكمة للحفظ ٤٧
أهم المفردات ٤٨
جمل للايضاح ٤٩
المحادثة ٥٢
الإيضاحات ٥٥
التمارين ٥٨

الدرس الخامس (تصريف الأفعال واتصال الضمائر بها)

حكمة للحفظ ٦٠
أهم المفردات ٦١
جمل للايضاح ٦٢
المحادثة ٦٥
الإيضاحات ٦٧
التمارين ٧٠

الدرس السادس (الضمائر)

حكمة للحفظ ٧٢
أهم المفردات ٧٣
جمل للايضاح ٧٤
المحادثة ٧٦
الإيضاحات ٧٨
التمارين ٨٠

الدرس السابع (الجهات وظروف المكان)

حكمة للحفظ ٨٢

أهم المفردات ٨٣
جمل للايضاح ٨٤
المحادثة ٨٧
الإيضاحات ٩٠
التمارين ٩٣

الدرس الثامن (الأيام وظروف الزمان)

حكمة للحفظ ٩٥
أهم المفردات ٩٦
جمل للايضاح ٩٧
المحادثة ٩٨
الإيضاحات ١٠٠
التمارين ١٠٢

الدرس التاسع (الأسماء الموصولة)

حكمة للحفظ ١٠٤
أهم المفردات ١٠٥
جمل للايضاح ١٠٦
المحادثة ١٠٩
الإيضاحات ١١١
التمارين ١١٤

الدرس العاشر (الأعداد والساعة)

حكمة للحفظ ١١٥
أهم المفردات ١١٦
جمل للايضاح ١١٧
المحادثة ١٢١
الإيضاحات ١٢٥
التمارين ١٣٠

الدرس الحادى عشر (أدوات الاستفهام)

حكمة للحفظ ١٣٥
أهم المفردات ١٣٦
جمل للايضاح ١٣٧
المحادثة ١٤٦
الإيضاحات ١٤٩
التمارين ١٥٢

المجموعة الثانية: دروس في المحسوسات والأُمور الحياتية

الدرس الأوّل (مطار جدّة)

حكمة للحفظ ١٥٥
أهم المفردات ١٥٧
النصّ ١٥٨
المحادثة ١٦٠
استعمال الأفعال ١٦٦
جمع التكسير ١٧٠
التمارين ١٧٢

الدرس الثاني (مكة المكرمة)

حكمة للحفظ ١٧٤
أهم المفردات ١٧٧
النصّ ١٧٨
المحادثة ١٨٠
استعمال الأفعال ١٨٧
جمع التكسير ١٩١
التمارين ١٩٣

الدرس الثالث (المشاعر المقدسة: عرفات ـ المزدلفة ـ منى)

حكمة للحفظ ١٩٤

أهم المفردات ١٩٧
النصّ ١٩٨
المحادثة ٢٠٠
استعمال الأفعال ٢٠٦
جمع التكسير ٢١١
التمارين ٢١٢

الدرس الرابع (المدينة المنوّرة)

حكمة للحفظ ٢١٤
أهم المفردات ٢٢٠
النصّ ٢٢١
المحادثة ٢٢٤
استعمال الأفعال ٢٣٣
جمع التكسير ٢٣٨
التمارين ٢٤٠

الدرس الخامس (الرسائل ودائرة البرق والبريد)

حكمة للحفظ ٢٤٢
أهم المفردات ٢٤٣
النصّ ٢٤٤
المحادثة ٢٤٧
استعمال الأفعال ٢٥٣
جمع التكسير ٢٥٨
التمارين ٢٦٠

الدرس السادس (الطبّ والطبيب)

حكمة للحفظ ٢٦٢
أهم المفردات ٢٦٦
النصّ ٢٦٧

المحادثة ٢٦٨
استعمال الأفعال ٢٧٥
جمع التكسير ٢٨١
التمارين ٢٨٣

الدرس السابع (حجّ التمتع)

حكمة للحفظ ٢٨٥
أهم المفردات ٢٨٦
النصّ ٢٨٧
المحادثة ٢٩٠
استعمال الأفعال ٢٩٦
جمع التكسير ٣٠٠
التمارين ٣٠٢

الدرس الثامن (الأسواق قديما وحديثا)

حكمة للحفظ ٣٠٤
أهم المفردات ٣١٠
النصّ ٣١١
المحادثة ٣١٣
استعمال الأفعال ٣١٩
جمع التكسير ٣٢٣
التمارين ٣٢٤

الدرس التاسع (بدرٌ أمُّ المعارك)

حكمة للحفظ ٣٢٥
أهم المفردات ٣٢٦
النصّ ٣٢٧
المحادثة ٣٣٠
استعمال الأفعال ٣٣٦

جمع التكسير ٣٤١
التمارين ٣٤٣

الدرس العاشر (المَصْرِف «البنك»)

حكمة للحفظ ٣٤٥
أهم المفردات ٣٤٦
النصّ ٣٤٧
المحادثة ٣٥٠
استعمال الأفعال ٣٥٣
جمع التكسير ٣٥٨
التمارين ٣٥٩

المجموعة الثالثة: دروس في الأمور العقلية والعقائدية

الدرس الأول (وَحدة المسلمين)

حكمة للحفظ ٣٦٢
النصّ ٣٦٣
المحادثة ٣٦٥
استعمال الأفعال ٣٧٠
جمع التكسير ٣٧٤
التمارين ٣٧٥

الدرس الثاني (حقيقة الشيعة الإمامية)

حكمة للحفظ ٣٧٧
النصّ ٣٧٨
المحادثة ٣٨١
استعمال الأفعال ٣٩٠
جمع التكسير ٣٩٤
التمارين ٣٩٦

الدرس الثالث (القرآن وصيانته من التحريف)

حكمة للحفظ ٣٩٨
النصّ ٣٩٩
المحادثة ٤٠٢
استعمال الأفعال ٤٠٧
جمع التكسير ٤١٢
التمارين ٤١٣

الدرس الرابع (التقية والنداء والتوسل بالأولياء)

حكمة للحفظ ٤١٥
النصّ ٤١٦
المحادثة ٤١٩
استعمال الأفعال ٤٢٣
جمع التكسير ٤٢٨
التمارين ٤٢٩

الدرس الخامس (التوحيد والشرك في العبادة)

حكمة للحفظ ٤٣١
النصّ ٤٣٢
المحادثة ٤٣٤
استعمال الأفعال ٤٤٤
جمع التكسير ٤٤٩
التمارين ٤٥١

الدرس السادس (الحجة المنتظر «عج» عند الفريقين)

حكمة للحفظ ٤٥٣
النصّ ٤٥٤
المحادثة ٤٥٧
استعمال الأفعال ٤٦٢

جمع التكسير ٤٦٦
التمارين ٤٦٧

المجموعة الرابعة: ألفاظٌ مترجمة

١ ـ ألفاظٌ متعلقة بالمدرسة والدراسة ٤٧٠
٢ ـ ألفاظٌ منزلية ٤٧٢
٣ ـ ألفاظٌ عائلية ٤٧٤
٤ ـ ألفاظٌ متعلقة بالمطار والسفر ٤٧٦
٥ ـ ألفاظٌ متعلقة بالرسائل ودائرة البرق والبريد والهاتف ٤٧٨
٦ ـ ألفاظٌ سوقية ٤٧٩
٧ ـ ألفاظٌ مصرفية واقتصادية ٤٨١
٨ ـ ألفاظٌ متعلقة بالمطعم والفندق ٤٨٣
٩ ـ ألفاظٌ متعلقة بالطبّ والعلاج ٤٨٦
١٠ ـ ألفاظٌ متعلقة بجسم الانسان ٤٨٩
١١ ـ ألفاظٌ بالاذاعة والتلفزة والسينما والمسرح ٤٩١
١٢ ـ ألفاظٌ متعلقة بالحكومة والدولة ٤٩٤
١٣ ـ ألفاظٌ متعلقة بالرياضة البدنية ٤٩٧
١٤ ـ ألفاظٌ تجدها علىٰ صفحات الجرائد والمجلات ٤٩٩
١٥ ـ ألفاظٌ عسكرية ٥٣٤
الرّتب العسكرية ٥٤١
التشكيلات والوَحدات العسكرية ٥٤١

الفهارس

فهرسةُ القواعد ٥٤٥
فهرسةُ الأفعال ٥٤٨
الفهرسةُ العامّة ٥٥١